



سادق
۱۱

سبح البديعات لاس حجر

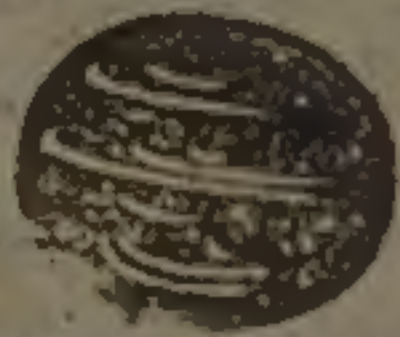
المحمدية هذه فهرست تذييعه ابن محمد رحمه الله
 براءة الاستهلال الجاسر المركب الجاسر المنقح الجاسر المنقح
 المصنف والمحرر اللفظي واللفظي الجاسر المنقح الاستغارة
 الاستخدام لهر الذي براد به الجاد المقابله الالتفات الافتنان
 الاستدراك الطي والنشر الطباق التزاهد التخيير الارهاام ارسال المثل
 التكم المراجع التوشيح مشابه الطرف التقاير التذليل التفويض
 المواربة الكلام الجامع المناقضة الصدور على المعنى القول بالموجب الموقر
 الاستئنا التشرية التسييم تجايل العارف الاتفا مراعاة النظر التتميل
 التوجيه عنا النفس القسم من التخاص ان طراد العكس التردد
 التذلل الذم الكلامي المناسبه التوسيع التكميل التفريق
 التشطير التشبيه التلميح تشبيهي شين الانحزام التخصيل
 الموارد المبالغة الافراق الغلو ايتلاف المعنى المعنى نفى الحاجة الافعال
 التهذيب والتاديب ملايستحل بالانعكاس التورية المشاكلة جمع التقسيم
 جمع الفرق الاشارة التوليد الكناية الجمع السلب والاحباب
 التقسيم الاحراز الاشتراك المضرب الاعتراض الوجوه
 التريب الاشتقاق الاتفاق الابداع المماثلة كافي تجزئ بالكلية

الفرائد الترشح العنوان التسييم النظر في التكميل الادب
 الابداع التوهيم الاغارة سلامة الاختراع التفسير حسن بيان الموارد
 الايضاح التفريق النسق التعدد التعليل القطف الاستئنا
 الطاعة العمياء المدح في معرض المذم البسيط الانتفاء الجمع في مختلف التعريض
 الترميع السجع التسييط الالتزام المزاجه التزييد التزييد الحجاز
 ايتلاف اللفظ مع المعنى ايتلاف اللفظ مع الوقف ايتلاف اللفظ مع اللفظ التكمين الحرف
 التذبح الاقتباس السهولة حسن البيان الادماج الاحتراس
 براءة الطلب المساواة حسن الختام تم ولحمد لله رب العالمين

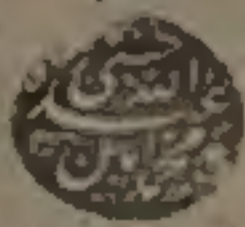
شرح البدعيات لابي بكر بن حجة الحموي
في الادب



الملك محمد خا في حفظ عبده
الحاجي بشير اغا دار السعيا الشريفة
لست تملأ خير واية
هف



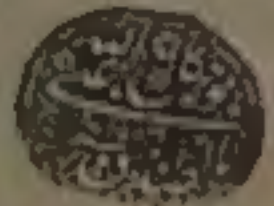
بذرة الشيخ الجليل والمجد الجليل من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات
ساحب ذيل الجود والاحسان من مؤلف صاحب المقاصد بالوزن العنقا
مفتي معارف المراسد بفتح الكفاية جامع حاسن العلم والحق حازن نجاح البر
الاحمل الآو هو اغا دار السعيا الشريفة في حفظه المجلد والبر الكثرة
من هو على كل شي قد بر حوث العظمى سحاوقا
محمد امين المعلى او فادى محمد المحمدي
عوله



٥٥٦

| | |
|-----------|----------------|
| Süleyman | İhaneesi |
| Kismi | Hacı Beşir Ağa |
| Yeni | in |
| Eski Kayı | 536 |

مكتبة الفقيه
غفر له



من مزارع حجاز الشريفة
عنه

هذا المجلد من وقف
حضرة مولانا صاحب الخيرات
ساحب ذيل الجود والاحسان
من مؤلف صاحب المقاصد
بالوزن العنقا مفتي
معارف المراسد بفتح
الكفاية جامع حاسن
العلم والحق حازن
نجاح البر الاحمل
الآو هو اغا دار
السعيا الشريفة
في حفظه المجلد
والبر الكثرة
من هو على كل شي
قد بر حوث العظمى
سحاوقا محمد امين
المعلى او فادى محمد
المحمدي عوله

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ العلامة فخر الدين رازي وخير عظمى ابوالحسن تقي الدين ملك الملائكة
ابوبكر بن محمد الحنفي القادري الحموي دمشقي دواوين الاشياء الشريف بالديار المحمدية
والمالك الاسلاميه روي الله وفضل الادب بحاكيه فكهوه وتنظم مثل البلاغة يد اربع
سنة ورحمة وتجاوزت

الحمد لله البديع الذي **استدنا** خلقنا مصبته واوحي حيل الصنع واستهلك
الاموات **براعة** توجيده وموالبصير التمتع اذ ببيتنا محمد صلى الله عليه وسلم فاجرس
تأديته حتى ارتدنا جراه الله عنا خيرا الى سلوك الادب واوضح لنا دعوته وغريبه
حمدا بحسن به **التخلص** عن غزل الشهوة الى **حسن الختام**
ولشكره من شعريه يدع صفاته فاحسن النظم ونعوذ بالله من قوم الهيه و
هذا النظام . ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة شاعرا بانه الواحد
ولم يهده ان سيدنا محمد اعدده ورسوله المبعوث من بيت عزى فصاحته على الاعوان والاعراب
اعظم شاهد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين هم نظام هذا البيت الشريف ودوا
نكره وانواع بدعيه وديباجة صدره وسلم شيئا
التي لم يهده صلى الله عليه وسلم على منوال منج البردة كان مولانا المقتر الاشرف العالي
المولوي القاضى المحمدي الناصري محمد بن البارزي الجبتي الناصبي صاحب دواوين الاشياء
الشريف بالممالك الاسلاميه المحروسة بحمل الله الوجود بوجوده هو الذي تقف له هذه
الصعدة وحلب ضريحها الحافل بمصولة الرتبة وما ذان الا انه وقف بدستور
المحروسة على قدمه بدعيته الشريفة عز الدين الموصلي رحمه الله تعالى النظم فيها بتمنيته
النوع البديعي وروي به من حسن الغزل ليميز بذلك على الشيخ صفي الدين الحلبي
ما النظم في بدعيته بحمل هذا العبث الثقيل غير ان الشيخ عز الدين اعرب عن نبوت ما ذان
الله ان ترفع ولا طالت يدك لاجسام العقاده الى من اشارت الى الاصبع وربما

والصحة والاشارة المستوية
كذلك وان كان فارسي

ومنى في الغالب بتمنيته النوع ولهم يعرب عن المسمى ونشر مثل الالفاظ والمعاني
لنبة ما عتده نظاما قيا ذار به بالهيفان متوارا . وريت وكثر في ذلك السواول
فاستخانا الله تعالى مولانا المقتر الاشرف الناصري المشار اليه . عظم الله شأنه . ودم
لي ينظم قصيدة اطروحتها بيدع هذا الالتزام . واجاري الحلي بروقة البحر الحلال
الذي سقت في عقد الاقلام . فصرت اشيد البيت في يوم بصدمة . وغراب البوز صيف
في هذا البناء على الناس . ويقول بيت الصفي صفي موزدا والنور اقتباس . فاستباح كل
من حدة الفكر وازاحة سيرة له على المناظرة طاقه فيحكم لي بالتبقي وينقل الى غير
وقد صار لي فكر بار سادة الى العايات ببقا . فجات بدعيه قد مدت بها ما تحته
الموصلي في بيوت من الحيات . وجات الصفي مقبلة بتمنيته النوع وتومن في ذلك تحلول
العمال . وسميتا تقديم اي بكر علما انه لا يصح من الحلي والموصلي . في هذا التقديم مقال
وكان المشار اليه عظم الله شأنه هو الذي مشي امامي . واسار الى هذا السلوك وارشد
واقترنت برأيه العالي . وكل يقدي ابوبكر بغير محمد .

لي **استدنا** مدحك يا عرب ذي سلم . **براعة** تستهلك الدمع في العلم
استقر علما البديع على ان براعة المطلع عبادة عن طلوع اهل المعاني واصحة في استهلاكها وان
لا يتجا في جنوب الالفاظ عن ضابح الرقة وان يكون السنيب بضمهم من قصائد السماع
وطرق السهولة متكلمة لها بالسلامة من حسم الحزن ومطعمها مع احتساب الحشول ليس له تعلق
بما بعده . ومشرطوا ان يهتد الناظم في تناسل قسمة بحيث لا يكون شرطه الا **اول**
اجيبا من شرطه الثاني . وقد سمي ابن المعتز براعة الاستهلاك من الابداء . وفي
هذه التسمية تبيينه على محسن المطالع فان اخل الناظم بهذه الشرط لم يات بحسن
الابداء . واورد في هذا الباب **قول النابغة الذبياني**

• كليتم يا امية ناصب . وليل قاسية بطل الكواكب .
قال ذكي الدين بن الاصبغ لعمري لقد احسن ابن المعتز الاختيار فاني اظنه نظمه
يبر هذا الابداء ومن الابداء امرو القيس **قال**
• ففانك من كرى جدي ومترك . بسقط اللوى من الدخول فحول
فراي استدار امري القيس على تقدمه وكثرة معانيه متفاوت التميز جزا

و اجراء وحارة مجارة و جرد
بر سر شعر فارسي

بر سر شعر فارسي



لان صدر البيت جمع بين مدونة اللفظ وسهولة السبك وكثرة المعاني وليس
 في الشعر الثاني شيء من ذلك وعلى هذا التقدير فطلع المأجدة افضل من حكمه
 ملائمة الفاظه وتناسب قمتيه وان كان مطلع امره القيس اكثر معاني وما اعظم ابتداء
 امره القيس في القوس الا الاقتصار على سماع صدر البيت الاول فانه وقف استوقف
 وكفى واستبكي وذكر الحبيب والمنزل في شرطهت واذا انما قل الناقد الممت
 بجماله ظهر له تفاوت القمتين **وقال** اعني ان لا الامتداد اذا وصلت الي قول البجعة
 في هذا البيت وصلت الي غاية لا تدرك **وهو**
 • بودي لو يهوي العفوا والعتيق • ليعلم اسباب الهوي كيف يعيلق • النوع
 انتهى كلام ابن الاصبغ **فلم** ولقد احسن ابو الطيب في قوله من هذا
 • اواءا لكثرة العشاق • تحسب الدمع خلقة في الماني •
ومثله قوله
 • حشاشه يفسد دعت يوم ودعوا • فلم ادري الطاعين استبجع •
 وما ايلطف قولك في تمام في هذا الباب
 • لانت انت والديار بهيار • خفت الهوي وتقصت الاوطار •
ومثله قول ابي العلاء المعري
 • يا ساهر البرق انظر اقد التمر • اعلى بالجرع اعوانا على التمهيد •
 وقد جلت ابن المعتز القلوب في تناسل العتمين **بقوله**
 • اخذت من تنباني الايام • وتولي الصبي فدية السلام •
 وما احب ما ناس ابن هاني فسمي مطلع بالاشتدادات القافية حيث **قال**
 • نسيم الصباح لا عثر الندماء • والفشق حيث غلالة الظلم •
وقال الشريف ابو جعفر البياضي سيرا الى الوقف بالابل عند النهر وسلك طف
 ماشا وعند تناسل العتمين حيث **قال**
 • رقما بعض فما خفر حد حيدا • او ما توارى اعطا وحلو دوا •
 وهذه القصيدة طرفة العريب لم يسلكه غير فانه يسبح جميعا على هذا المنوال منها
 • تبلى ناصية الغلامنا شيم • ونسب الدجى وبما نحن الميندا •

فكانت

• فكانت نثرن ذرا بالخطا • ونظن منه لسيترت عن قودا •
 وما تبعه في الذوق من هذا الباب **قول ابن قاضي حكة**
 • يذبل الهوي مني وقلبي المعترف • ويحي جنوني الوجد وموالمكلف •
 وقد سبته مسلح البديع على نقطة الناطم في جنس الابتداء فانه اول شيء يتبعه الامعاء
 ويتبع على ناطم التطوي احوال الحاطنين والمهد وحرف تنفقد ما يكون سماعه وتطوي
 منه يمتد ذكره ويختار لاوقات المدح ما يناسبها وخطاب الملوك في جنس الابتداء
 مؤالمة في جنس الادب **فقد حكى** ان ابا النجم الساعدي دخل على هشام بن عبد الملك
 في مجلسه **فانشده من نظم**
 • صغرا قد كادت ولما نعتل • فكانت في الافق عين الاحول •
 وهشام ابن عبد الملك احول فاجوبه من مجلسه وامر بحبسه وكذلك تنقير لمير
 مع ابيه عبد الملك فانه دخل عليه وقد مدحه بقصيدة طائية **اوهسا**
 افقهم ام فوادل عر ضاح • فقال له عبد الملك بل فوادك يا ابن الفاعله • ومن
 هذه الجهة بعينها فابوا على ابو الطيب المبتني خطابه لمدوحه في ابتداء قصيدة حيث
 • كفى بك وادان توي الموت شافيا • وحسب المنايا ان يكون امانيا •
ومن مسجى الابتداء قول البحري • وقد انشد يوسف بن محمد قصيدة التي **اوهسا**
 لك الويل من ليل تقاصر آخره فقال لك الويل والحرب **واما قصيدة** ابني
 ابن ابراهيم الموصلي في هذا الباب فاني انفعول واجعل عند سماعها وما ذاك الا انه دخل
 على المعتصم وقد فرغ من بناء قصر بالميدان فشرع في انشاء قصيدته ترل بمطلعها
 الى المختصين • وكان مؤود حكاية المال في طرفة تفيض **وهو**
 • ياد ارفعك البلا ومخال • ياليت شعري ما الذي ابدالك •
 فتطير المعتصم من قبح هذا الابتداء وامر بخدم القصر على الفور فتعوز بالله من
 افة العقلة هذا مع نقطة اسحق وسير الزمان بحسب ما حضرته ومناذمة لطفها
 ولكنه قد نجحوا الرقاد • ويكوي الجواد • مع انه قيل حسن ابتداء ابتداءه مولد **قول**
 اسحق الموصلي **حيث قال**
 • بل الى ان تام سبيل • ان هدي بالنوم عند طويل •

قال

فانظر الى هذه الادبيات العاقلة المستقيمة كيف استطوت به خيول الهوى ان تطالب
المعصم في قصره يا حين تسيده عضة بخطاب الاطلال البالية واطلوا الى شدة انوار
كيف خاطب الذين يطالب توة القصور العوالي ان يجلي لشعاع مع بلوغه في تناسل
الفتين الطرف الاقصى **ومو**

• لمن من توداد حسن وشوم • طيب ما اقوت وطيب نسيم •
وحصر ذي الرمة مع عبد الملك في قارب قصه اسحق مع المعصم فانه دخل عليه
يومًا فاه من به بالنادي من سحر **فانقل** ما بال عنيك من الما ينسج •
وكان بعين عبد الملك برسيه من تدمع ابد اقوتهم انه خاطبه وعرض به فقال
ما سأل عن هذا يا ابن الفاعله ومثله وامر باخراجه انتهى ما اورده في حسن الابدأ
للعرب والمولدين ونحو الشعر ونهت على حسنه وقبحه ولكن جدي يا اخا العرب
نسبه المناخر من الى ان انت في هذا المحل القابل لمثلكم فيها واظهر في شرح هذه
البدعيه الالهة بديعها وعزيمها • لتعلم من توة في هذه الحدائق الواضحة ان ما
ربيع الاخر من ربيع الاول بعيد • واذا تحقق ان لكل زمان بديعاً مع بلده الجديد
وهنا بحث لطيف وموان الاستشهاد بكلام المولدين وعزيمهم من المناخر من ليس فيه
تقصير لان البديع احد علوم الادب المسته • وذلك اذا تطورت في الكلام العسري
اما ان بحث عن المعنى الذي وضع له اللفظ ومو علم اللغة • واما ان بحث عن ذات
اللفظ بحث ما يعبر به من الخلق والقلب والبدل وغير ذلك ومو علم الصرف واما
ان بحث عن المعنى الذي يمتد من الكلام المركب بحث اختلاف واخر الكلام ومو علم العربية
واما ان بحث عن مطابقة الكلام لمعنى الحال بحسب الوضع اللغوي ومو علم المعاني واما
ان بحث عن طردف وقالة الكلام انما هو بحث الدلالة العقلية ومو علم البيان
واما ان بحث عن وجود تحسين الكلام ومو علم البديع فالعلوم الثلاثة الاولى
مستشهادة ببلد كلام العرب وعزيمهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب
وعزيمهم اذا كان الرجوع الى العقل **وقال** ابو الفتح عمن من جنى المولدون
ليستند بهم في المعاني • مستشهادة بالقدما في الالفاظ **قال** ابن سنيق
في هذه الذي ذكره ابو الفتح صحيح • لان المعاني انتعت بالمتاع الدارج الدنيا

العمرة لسائر الناس وله
ولا تعرف العرب غير ذلك
مبني

وانتشار العذب بالاسلام في اقطار الارض فانهم حصر والحواسر فغنوا في المطام
والملابس وعرفوا بالعيان ما لم يكن عليهم بديع عموهم من فضل التثنية وعرف
ومن هنا يحكي عن ابن الرومي ان لا عمالة وقال له لم لا تشبه تثنيه ابن المعشر
وانت اشعر منه فقال له الشد في سبيل من قوله • اخبر عن مثله • فاستد في

صفة الهلال

• فانظر اليه كورق من فضة • فداسته جمولة من غدير •
فقال له ابن الرومي زدي **فانشدني**
• كان ادر يوفيه الشمس فيه كالبه • مداه من فرب في بقايا عليله •
فقال واغوثاه لا تطف الله نفسا لا وسعها ذلك اما كيف ما عون بديع لانه
ابن الخلفا واسمعهول بالتصرف في الشعر وطلب الرزق به امدح فداسته
واجموه هذا كره • واعاب هذا قاده • واستغطف هذا طورا • انتهى كلام
ابن سنيق ورايت الشيخ من الذين بنى الصانع رحمه الله تعالى فداسته في شرح
البردة الذي سماه بالبرقة ثم قال بالمثل عظمه فيما عمن له من انواع البديع حتى اورده
سبيل من فاس الرجل **رجع الى ما كافيه** من حسن الابدأ وتناسل التثنية
واوراد • واوراد ما وعدنا به من كلام المناخر من **قال** قاضي هذه الصنعة
وقاضها هو المناخر الذي لم يتقدم عليه بغير الزمان او الابدأ •
• زار القبائح فكيف حالك يا رجا • ثم فاستدم بزمه او فالحجا •
انظر الى حسن هذا الابدأ كيف جمع مع اجتناب الحنوب بين رقة التثنية وطرب
التثنية وتناسل التثنية وعزامة المعنى • **فقال** مخاطب العاذل
• اخرج صديك من مديني وما دخلا • لا ترم بالقول سماريما قفلا •
وما الطف ما قال بعد
• وما عفت على قلبي صديك • لا والذي خلق الانسان والجلا •
ومثله قوله
• سمعتك والقلب كمر لسمع • فكم ذا القول وكم لا احي •
وما اخلا ما قال بعد

• **يَقُولُ وَمَا عَزَمْتُ** • **بِقَوْلِي** • **لَكُمْ فَرَادَى وَلَا أَصْلَحِي** •
 • **وَأَمَّا مَعَ عَزِيزِي قَلْبِي** • **فَقُلْتُ نَعَمْ يَأْتِي مَا مَعِي** •
وَأَمَّا مَطْلَعُ **الْبَيْتِ** **فَإِنَّ** **الْأَذْوَاقَ** **الْمِلَّةَ** **تَبَيَّنَتْ** **بِهِ** **إِلَى** **فَتْحِ** **قَرَارِ** **الْبَابِ** **وَهُوَ**
 • **يَا سَائِكِي** **الْبَيْتِ** **لَمْ** **يَكُنْ** **مَعِي** **سَمِعْتُ** • **تَرْجُمَ** **فِي** **لَعْنَةِ** **الْمَقْدَمِ** **مَا** **تَرَجَّحْتُ** •
 • **وَالْمَصِيدَ** **فَمَا** **لَمْ** **يَكُنْ** **وَلَمْ** **يَكُنْ** **عَارِضًا** **إِنْ** **مُسَابَهَ** • **فَمَا** **حَلَامَةً** **مَكْرُورِيَانَهُ** **وَأَجْرًا**
 • **الصَّبْرَ** **فَلَمْ** **يَكُنْ** **يُنَابِيعُ** **فَكَرِهَ** **فَمَا** **سَقَى** **لَهُ** **مَعَهَا** **مُورِدَهُ** **وَجَارَاهَا** **الْقَتَادِي** **فَتَصَدَّقَتْ**
 • **سَوَابِقُ** **قَوَائِدِهِ** **عَنِ** **الْحَقِيقَةِ** **مِنْهَا** **قَوْلُهُ**
 • **وَرَوْضَةُ** **وَجَبَاتُ** **الْوَرْدِ** **قَدْ** **جَلَّتْ** • **فَمَا** **مُنَى** **وَعُمُورُ** **النَّجْمِ** **جَبَلَتْ** •
 • **شَجَارُ** **الْطَرِيقِ** **فِي** **إِقْنَاعِهَا** **مَحْكَرًا** • **وَنَالَتْ** **الْعَقَبَ** **لِلشَّعْبِ** **وَأَصْطَلَتْ** •
 • **وَالْقَطَرُ** **قَدْ** **رَشَّ** **تَوْبَ** **الدَّوْحِ** **حِينَ** **رَأَى** • **بَحَارَ** **الْزَهْرِ** **فِي** **أَذْيَالِهِ** **فَنَجَّتْ** •
قَوْلُهُ **وَمَا** **حَسُنَ** **نَظَامُهُ** **فِي** **هَذَا** **السَّلَكِ**
 • **رَأَى** **وَأَنْتَنِي** **كَالسَيْفِ** **الصَّعْدَةِ** **الْعَمْرَى** • **فَمَا** **أَكْرَمَ** **النَّسْلَ** **وَمَا** **أَرْضَى** **الْأَسْرَى** •
وَمَا **أَحْزَنَ** **رَأَى** **الْشَيْخَ** **جَالِ** **الدِّينِ** **بِوَسَائِلِهِ** **رَحْمَةً** **لِلْمَرْءِ** **مِنْ** **دِيَارِ** **أَبِي** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **بِزَيْنِ** **قَلْبِهِ** **وَهُوَ**
وَهُوَ **حَسُنَ** **فِي** **هَذَا** **الْبَابِ** **قَوْلُهُ**
 • **لَمْ** **يَقُلْ** **لِلنَّبِيِّ** **الْعَقْدَ** **مِنْ** **مَدَّ** **أَوْ** **الْإِسْلَامَ** **سَبَاحًا** **فِي** **دَمْعِ** **أَنْدَا** • **وَقَوْلُهُ** **رَحِمَهُ**
 • **قَفَا** **فَأَسْلَمَنِي** **رَقِيقًا** **وَأَوْدَعَا** • **أَكَا** **لَهُمُ** **الْأَبْيَاقُ** **وَمَرَبَعَا** •
 • **وَهَذَا** **مِنْ** **الْعَارِيَاتِ** **الَّتِي** **أَخَذَهَا** **مِنْ** **الْبَيْتِ** **جَالِ** **الدِّينِ** **مِنْ** **سَمِ** **أَبْنِ** **فَلَا** **قَسْرًا** **فَإِنَّ** **قَالَ** **طَالَمَا** **يُؤَانِ**
 • **الْأَدَبُ** **لِلْبَارِعِ** **أَبُو** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لَهُ** **فَلَا** **قَسْرًا** **فَإِنَّ** **قَالَ** **الْفَرْيَبِ** • **وَفَتْحَ** **عَلَى** **بِقَامِ** **الْقَامِ**
 • **فَيَكُونُ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **وَفَتْحَ** **فَرَيْبَ** **بِقَامِ** **أَنْتِي** **وَعِدَّتْ** **لَهُ** **حَسَنَاتُ** **تَهْرَ** **الْعَقُولِ** **فَضْلًا** • **وَسَدَّ** **بَاتِ**
 • **كَأَدْبَرِكُمْ** **مَا** **أَبْنِ** **فَلَا** **قَسْرًا** **بِقَامِ** **أَنْتِي** **أَنْتِي** **كَلَامُ** **الْبَيْتِ** **جَالِ** **الدِّينِ** **بِوَسَائِلِهِ** **رَحْمَةً** **لِلْمَرْءِ** **مِنْ** **دِيَارِ** **أَبِي** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **بِزَيْنِ** **قَلْبِهِ** **وَهُوَ**
 • **النَّشْرُ** **إِلَى** **الْعَارِيَةِ** **قَوْلُ** **الْبَيْتِ** **طَرِيقُ** **الدِّينِ** **بِوَسَائِلِهِ** **رَحْمَةً** **لِلْمَرْءِ** **مِنْ** **دِيَارِ** **أَبِي** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **بِزَيْنِ** **قَلْبِهِ** **وَهُوَ**
 • **يَذْكُرُ** **فِي** **وَجْهِ** **الْحَامِ** **أَدْغَنَا** • **لَنَا** **كَلَامًا** **فِي** **الْهَوَى** **بِعُسْقِ** **الْعُضَا** •
ذِكْرُ **الصَّلَاحِ** **الْبَكِّي** **فِي** **كَلَامِ** **الْوَفَايَاتِ** **أَنَّ** **الْبَيْتَ** **أَبِي** **الدِّينِ** **أَبِي** **الْحَسَنِ** **قَالَ** **رَأَيْتُ** **كَم**
 • **سَيَاحُ** **مُؤَيَّدًا** **بِجَاهِ** **الْمُحَوِّسَةِ** **وَالْمَسْدُ** **فِي** **مِنْ** **لَقَطَةٍ** **لِقَسَمِهِ** **هَذِهِ** **الْقِسْمَةُ** **مُقَاطِعِ** **مِنْهَا**
 • **أَذَاكَ** **فَاسْتَجَى** **فَاطَرُ** **هَيْبَةٍ** • **وَأَحْقَى** **الَّذِي** **فِي** **مَرْجَانِكَ** **وَأَكْتَمَ** •

وَمَا عَزَمْتُ بِقَوْلِي
لَكُمْ فَرَادَى وَلَا أَصْلَحِي
وَأَمَّا مَعَ عَزِيزِي قَلْبِي
فَقُلْتُ نَعَمْ يَأْتِي مَا مَعِي

الْبَيْتُ جَالِ الدِّينِ
بِوَسَائِلِهِ رَحْمَةً
لِلْمَرْءِ مِنْ دِيَارِ
أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرًا
لِلَّهِ بِزَيْنِ قَلْبِهِ

النَّشْرُ إِلَى الْعَارِيَةِ
قَوْلُ الْبَيْتِ طَرِيقُ
الدِّينِ بِوَسَائِلِهِ
رَحْمَةً لِلْمَرْءِ
مِنْ دِيَارِ أَبِي الْفَتْوحِ
نَصْرًا لِلَّهِ بِزَيْنِ قَلْبِهِ

وَمَا عَزَمْتُ بِقَوْلِي
لَكُمْ فَرَادَى وَلَا أَصْلَحِي
وَأَمَّا مَعَ عَزِيزِي قَلْبِي
فَقُلْتُ نَعَمْ يَأْتِي مَا مَعِي

• **وَهَيْبَتُ** **أَنْ** **يُخَوِّقَ** **أَنْتَ** **جَعَلْتَنِي** • **جَمِيعِي** **إِسَاءَةً** **فِي** **الْهَوَى** **تَكَلِّمُ** •
 • **وَتُوفَى** **لِعَبْدِ** **النَّارِ** **وَالسَّمَاءِ** **رَحْمَةً** **لِلَّهِ** **وَأَمَّا** **مَطْلَعُ** **الْبَيْتِ** **مِنْ** **الدِّينِ** **بِوَسَائِلِهِ** **رَحْمَةً** **لِلْمَرْءِ** **مِنْ** **دِيَارِ** **أَبِي** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **بِزَيْنِ** **قَلْبِهِ** **وَهُوَ**
 • **فِي** **هَذَا** **الْبَابِ** **قَطْرًا** **فَتَبَيَّنَتْ** **لَهُ** **كَانَ** **يُنَبِّئُ** **بِالسَّنَابِ** **الْمَطْرُوفِ** **قَالَ** **فِي** **سَطْرِهِ** **الْأَوَّلِ**
 • **اعُوذُ** **بِاللَّهِ** **أَنْصَارُ** **الْعِيُونِ** • **وَفِي** **الْمَلَأَى** • **وَطَلَعَ** **مَلِكُ** **مَا** **بَيْنَ** **الْجَبُونِ**
وَمَا **أَصْلَى** **مَا** **قَالَ** **لَعْنَهُ**
 • **وَضَاعَفَ** **بِالْفَتْوَرِ** **أَقْبَدَارًا** • **وَجَدَّ** **نِعْمَةَ** **الْحَسَنِ** **الْمُصُونِ** •
وَمَا **أَحْسَنَ** **أَبْدَانِ** **الْبَيْتِ** **شَرَفَ** **الدِّينِ** **عَبْدَ** **الْفَرْيَبِ** **الْأَنْصَارِ** **شَيْخَ** **نَبِيحِ** **عَمَادِ** **الْمُحَوِّسَةِ**
 • **رَحْمَةً** **لِلَّهِ** **لَعَالَى** **فِي** **جَمِيعِ** **نَجْمِهِ** **فِي** **هَذَا** **الْمَنْوَالِ** **مِنْهَا** **قَوْلُهُ**
 • **حُرُوفُ** **عِزَامِي** **فَلَا** **أَحْرَفَ** **أَفْرَافِي** • **عَلَى** **أَنْ** **سَقَى** **بِقَامِ** **الْقَامِ**
 • **وَبَلَاءُهُ** **مِنْ** **تَوْفَى** **الْمُسْتَشْدَدِ** • **وَأَدَّ** **مِنْ** **مَنْ** **بِقَامِ** **الْمُسْتَشْدَدِ** **قَوْلُهُ**
 • **أَبَا** **الْقَطِيفِ** **وَسَهَّ** **لَا** • **لَوْ** **كَتَبْتُ** **لِلْعَقَا** **الْمَشَا** **قَوْلُهُ**
وَمَا **أَحْلَامَا** **قَالَ** **لَعْنَهُ**
 • **لَكِنَّهُ** **وَأَفَى** **وَقَدْ** • **حَلَفَ** **بِالسَّهَادَةِ** **عَلَى** **أَنْ** **لَا** •
 • **وَقَدْ** **تَوَارَدَ** **وَمَوْقَاتُ** **بِزَيْنِ** **فِي** **هَذِهِ** **الْمَعْنَى** **وَكُلُّ** **كَلَامٍ** **دَسِيسَةٍ** **تَأْخُذُ** **بِجَمَاعَةِ** **الْقَلْبِ**
 • **مَا** **أَذَا** **عَلَى** **طَرِيقِ** **الْأَجَةِ** **لَوْ** **سَرِي** • **وَعَلَيْهِمُ** **لَوْ** **سَاجِدُ** **بِقَامِ** **بِالْكَرَامَةِ** •
قَوْلُهُ **مَهْيَارُ** **الدِّينِ** **فِي** **هَذَا** **الْبَابِ** **مَشْهُورٌ** **وَالَّذِي** **أَقُولُهُ** **أَنَّ** **الْبَيْتَ** **جَالِ** **الدِّينِ**
 • **أَبْنِ** **نَبِيلَةٍ** **رَحْمَةً** **لِلَّهِ** **تَعَالَى** **بِوَسَائِلِهِ** **رَحْمَةً** **لِلْمَرْءِ** **مِنْ** **دِيَارِ** **أَبِي** **الْفَتْوحِ** **نَصْرًا** **لِلَّهِ** **بِزَيْنِ** **قَلْبِهِ** **وَهُوَ**
 • **الَّذِي** **يَجِيءُ** **بِجَمَاعَةِ** **الْمَدُورِ** **قَوْلُهُ** **فِي** **هَذَا** **الْبَابِ** **قَوْلُهُ**
 • **فِي** **الدُّنْيَا** **مَنْ** **كَوْنُهُ** **فِي** **الْأَصْدَاقِ** **تَجَبُّدٌ** • **هَذِي** **الْمَدَامُ** **وَأَتَيْتُكَ** **الْعَنَاءُ** **قَوْلُهُ**
 • **بِأَوْدَنْتُ** **لَوْ** **أَحْطَمْتُ** **دَلَا** • **فَمَا** **أَبَى** **الْعَزَالَةَ** **وَالْعُقُولَا** **قَوْلُهُ**
 • **سَابِقِي** **بِأَخْذِ** **أَقْوَاتِ** **دَاج** • **يَسَاجِي** **الطَّرِيقَ** **بِالسَّيْرِ** **فِي** **الرَّاحِ** **قَوْلُهُ**
 • **سَكَّرَ** **أَنْ** **مِنْ** **مَعْلَةِ** **الْمَصَاحِي** **وَفَنُوتُهُ** • **فَاتَرَكَ** **مَلَامَكَ** **فِي** **السَّكْرِ** **فَاتَمَّ** **قَوْلُهُ**
 • **الْفَانِ** **عَبْنِي** **تَجْمِيلُ** **السَّهَادَةِ** **مَسْلِي** • **عَمَرِي** **لَقَدْ** **طَلَقَ** **الْإِنْسَانَ** **مِنْ** **عَجَلٍ** **قَوْلُهُ**
 • **قَامَ** **بِرُؤُوسِهِ** **تَحْتَ** **لَا** • **عَلِمْتُ** **الْجَبُونِ** **بِالسُّودَرَاءِ** **قَوْلُهُ**
 • **نَسَسَ** **عَنِ** **الْحَبِّ** **مَا** **عَارَتْ** **وَلَا** **عَلَتْ** • **بِأَيْ** **ذَنْبٍ** **وَقَالَ** **اللَّهُ** **قُلْتُ** **قَوْلُهُ**

الْبَيْتُ جَالِ الدِّينِ
بِوَسَائِلِهِ رَحْمَةً
لِلْمَرْءِ مِنْ دِيَارِ
أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرًا
لِلَّهِ بِزَيْنِ قَلْبِهِ

الْبَيْتُ جَالِ الدِّينِ
بِوَسَائِلِهِ رَحْمَةً
لِلْمَرْءِ مِنْ دِيَارِ
أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرًا
لِلَّهِ بِزَيْنِ قَلْبِهِ

الْبَيْتُ جَالِ الدِّينِ
بِوَسَائِلِهِ رَحْمَةً
لِلْمَرْءِ مِنْ دِيَارِ
أَبِي الْفَتْوحِ نَصْرًا
لِلَّهِ بِزَيْنِ قَلْبِهِ

قَوْلُهُ

وقد تقدم شروط لابد من اجتنابها في صن الابدان الجسود ولكن وقال الله حسو النور

ومن ذلك قول

• لأم العذار طالت فلك لم تيدي • كانا الغرامى لأم توكيد •
• ولو لا الأمانة لانعمت الادواق من السكر النباقي • ورايت الشيخ صني الدين الحلي في
الارتقاء صديده فافيه مطلع في هذا الباب غايه • وهو •
• قفى دعيينا قبل وسك النور • فما آنا من يحيى الجاهل بلقي •
• والسيد من لطفه لبسه الشيخ غر الدين الموسلي رحمه الله تعالى قصيدة نونية نظمها بحامه
• ومطلعها في حسن ابتداءه حسن • وهو •
• سمعنا حاتم الدوخ في روضة عنا • فاذكر ناربع الجبايت والمغنى •
• ولقد هو • عن تقديم مطلع الشيخ علا الدين علي بن المنطق الكندي الشهير بالوداع
• رحمه الله تعالى قائم ليس له في تناسب القهين فستيم • وهو •
• بدو اذا ما بدا محيا • اقول قدني وربك الله •
• وغار صند الشيخ جمال الدين بن نيايه في هذه القصيدة وتوفي الى مطلع بدو وزاجه
في حسنه بالمناكب • ومطلع الشيخ جمال الدين
• له اذا غار ذلك عينا • ساءم لحظ اجازك الله •
• ومن مطالعي التي حصل الى لها فتوح في هذا الباب **قولي** •
• طلعت بدورا في اعرا المطالع • فبشره قلبي بسعد طوالي •
• اعرا الخطك ما لي منه تحذير • وما التفت وبدي فيك تكبير •
• في مرور الجماع حور دموعي • ما فادت قلبي سوى التفت طبع •
• مرتد في الخط غر لحد • يا قاتلي صلبني محذور •
• قد مال فضل النقا من صدي • يا لبيبة بنسيم العنق عطفنا •
• لشيخ القاسمية والحبر • اذ اقبلت تدروا ان قال الهوى •
• لله قوم لظلم الوصل قد تروا • شغرت في جهنم وجدا ومثعروا •
• وكانى بمنقده تالم قلبي على المتقدمين بكثرة النقد • واقام نفسه مقامه •
ولي وانكره عن الشاهد على المتأخرين في مباشرة هذا العقد **القول**

منا

وبالله المستعان ان جماعة المتأخرين بدستق المحروسة يسموا الى ان عارض سياتي بقلم الشيخ جمال

الدين بن نيايه رحمه الله تعالى في حجة والى حسن قصايد ما قصيدة الكافيه التي مطلعها

• نصرمت لايام دون جالك • فمن شافني في الحب يا الله مالك •

منا استيت الى معارضتها وحدث بين السطر الثاني من المطلع والسطر الاول منها
كما تقدم في مطلع امر القهين فان في مطلع الاول ليس في الثاني وقد اتفق على البدل
على ان عدم تناسب القهين بقصر في حشر الابتداء • وقد تقدم قول زكي الدين بن الاصبغ
ان مطلع النابغة افضل من مطلع امر القهين لتناسب القهين وان كان مطلع امر
القهين اكثر معان انتهى • ولو قال الشيخ جمال الدين **في مطلع**

• مد مبيت في بحري بطول مطالك • فمن شافني في الحب يا الله مالك •

لمع بين تناسب القهين والله اعلم • ومطلعي الذي عارضت به الشيخ

• رضيع الهوى لشكوف طام وصالكي • فداوي بي الحب يا أم مالك •

وكذا مطلع الشيخ صني الدين الحلي في قصيدته الجيمية التي هي من عمله القصايد الاربعة
الى لمتجها الملك المنصور ما يجب ما ردي • وهو •

• جات لتظروا ما البقت من المرح • فطمرت ما تروا لارجاء بالارج •

فالسطر الثاني ليس من جنس السطر الاول فان السطر الاول في الطريق الغرامى ليس له نظير
ومن انك هذا القيد يتطوّر في مطلع الشيخ في الدين بن العارض فانه طرف في هذا الباب

• ما بين معرك الامداد والهج • انا القليل لا ايم ولا مرج •

وهنا نكتة لطيفة تؤيد هذا القيد اتفق ان الشيخ نور الدين علي بن سعيد لادلو
الاديب المشهور الذي من نظم

• واطول تنوقي ليا لغور • ملا من الهند والدين •

• عرا امدت الذي تروا • بعديت من شعري الرقيق •

منا ورد الى هذه البلاد اصنع بالصاحب بك الدين زهير وتفضل على طريقتة الغرامية
وسالم الارشاد الى مكوذ فقال له طالع ديوان التلعفري والحاجي في المظالعة
فيها ورايى بعدة لك فغاب عنه مدة واذكر من مطالعة الديوانين الى ان حفظها
ثم اصنع به بعد ذلك وذاكر في الغراميات فاشد الصاحب بك الدين زهير

والارجح محلي با فقصه حيا ذاك الارجح
سبحان الله العظيم
دعوه في

هو

في غصون المحاضر • يا بان وادي الاجرع • وقال انتهى ان تكلم معنا المطلع فافكر
 قليلا وقال • سقيت غيث الادمع • فقال له والله حسن ولكن لا تترك الى الطريق
 العراي ان تقول • بل ملت من شوق معي • **وما الطف مطلع الحاجر في هذا الطريق**
 • لك ان تسوقني الى الاوطان • وعلى ان ابكي يدمع فان •
 والاداء على هذا النوع لتحتسبنا بطلع نام الدين من النقيت فانه اعدل شاهد مقبول
 والنسب ببقية الطيب في هذه الحضر بقيت من الموضوع • وهو •
 • قلدت يوم اليزيد جدي مودعي • در را نظمت عمودا من اذ معي •
 وبالنسبة الى حسن الابتداءات مطلع النح يوان الدين القيراطي مع حسبه وبهجه فيه نقص
 • قسا بروضة دوق ونباشا • وباشا المحضر في جناتنا •
 فانه لم يأت جواب القسم وما تحسن المتكوت على مطلعه ولا نتم الفائدة به ومناجج البديع قد
 مرروا ان لا يكون المطلع متعلقا بما بعده في حسن الابتداء وقد ان اصبحت عنان القلم
 فان الشرح قد طال ولم اظلم الا ليزداد الطالب ايضا حاد ويداوي على فهمه بحكم المستحسن
 ويتقنه في رباب الادب على الناف القوم من نظم المتأخرين انتهى ما اورده في حسن
 الابتداء وقد فرغ المتأخر ومنه براءة الاستدلال ان يكون مطلع القصة بدلا عما
 جئت عليه مشعر اني اناظم من غير نصرة بامانة لطيفة لغرض جلالها في الذوق واليكن
 وسندك بها على قصده من عتب وعذرا ووصل او قصيدة ادمع او حجو • وكذلك في
 النثر فاذ اجمع الناظم من حسن الابتداء وبواعث الاستدلال كان من فوسان هذا المبدأ
 وان لم يحصل له براءة الاستدلال فليجهد في سلوك ما تقر له في حسن الابتداء
 وما سمى هذا النوع براءة الاستدلال لان المنكلم يفهم مفرصة من كلامه عند رفع صوته
 به ورفع الصوت في اللغة هو الاستدلال يقال استدل المولود صارخا اذ رفع صوته حين
 الولادة قال الجحجج اذ رفعوا اصواتهم بالبليية وسمى الهلال هلالا لان الناس يسمون
 اصواتهم عند ذروته **وما وقع** من براءة الاستدلال التي تستعمل في الناظم
 وقصده براءة النقيت بحم الدين عارة النيني **حيث قال**
 • اذ المسلك الزمان غارب • وباعد اذ لم يتتبع بالاقارب •
 فاشارات العتب والشكوى لا حق على بل الذوق في هذه البراعة • وفيهم منها

ان بقية القصيدة تعرب عن ذلك فان رزى الدين بن الاصبغ قال لبراعة الاستدلال
 من ابتداء المنكلم بما يريد فكسله وهذه القصيدة في حكمها ونسبها الى
 نصية والموجب لطيف على هذا النمط انه كان يبينه ومن الكامل من صاورة الكبد قبل
 وزان ابيه فلما وذر استحال عليه فكتب اليه هذه القصيدة على هذا النمط **منها**
 • ولا تحقر كيدا صغيفاً فرما • مموت الافاعي من مموم العقارب •
 • اذ اكان راس المال عرك فامر • عليه من الانفاق في غير واجيب •
 • فيمن خلا في الليل والصبح معرك • بكر فلينا عيشته بالعجائب •
 • وما رلني عند الشباب لا مني • الفت لهذا الخلق من كل صاحب •
 • اذ اكان هذا الدر معدنه مني • فصوتهم من يقبل اذ راد •
 • دلست رجا لالحالم في ماورد • لذيكم وحالي عندكم في نواديب •
 • تاوت لما قدمتم على كسكم • على وتالي الاسد سبق النعال •
 • تروى ان كانوا في موالي التي • غدت لكم فهن اكر وخاط •
 • ليالي النود كم في مجالس • حديث الود ايه بغمر احوال •
ومن الطيف البراعات واصفا براءة ميسار الدلي فانه يلقه انه وتوحي الى مدح
 فتتصل من ذلك بالطيف عذرا وبرزه في معروض العزل والنسب **قال**
 • اما وها • حلفه وتنصلا • لقد نقل الواسي الى واجيلا • وما اهل ما قال
يقول سعي جده لكن تجا ورصد • وكثر فاقايت ولوشا قللا •
 فادكر في ميسار رحمت بواعية ما كسبت به الى سيدنا ومولانا قايه القضاة صدر الدين ملك
 المتأدبين ابي الحسن علي بن الادي الحنفي الناظر في الحكم العزيز بالديار المصرية والملك
 الامير محمد بن الملك الوجود بوجوده من حماد المحروس الى ابوابه العاليه بدست المحرر
 المبيية عصفه وكانت مطا لعا في قد تارفت عنه مدة تقارب من الفكر عن هذا الفن
 وبني رسالة مشتملة على نظم ونثر قصدر الجواب بقصيدة ترفل في حلل الشيب
 على طر تو ميسار دكا براءة استدلال **اولها**
 • وصلت ولكن بعد طول استوف • ودنت وقد رقت لقلبي الشوق •
 • فها من طرب يرجع حديثا • فكما قد ناديت بمحبتي

من ضرب
 روي
 فقلت

بمعني

قد شبه الى الامور بما هو بار فيل دغوة
 ويجمع نواوب لانه لا يوحا
 والندب الخطر مستحب

الشيب لم يكن شيب

وَكَلَنَهُ قَطْعَ امْتِلَافَةِ الْعَالِيَةِ فَعَدَّ مَكَانَتَهُ كَرُوسَ الْأَشْدَادِ بَيْنَ بَيْتَيْهِ وَكَبَّتْ إِلَيْهِ مَضِيَّةً
تَسْعُرُ بِالْغَيْبِ الطَّيِّبِ وَبِلَالِ الْعَزْلِ الْغَرِيْبِ أَفْئَانًا عَلَى طَرَقِ مَتَارُطٍ وَمَوْلَا نَاقِصِ
الْقَضَاءِ مَدْرَ الدِّينِ عَظَمَ اللَّهُ تَعَالَى شَانَهُ وَبَرَأَعِدَهُ اسْتَهْلَافَهَا

وَلَمْ أَعْرِضْ فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ عَنْ عَرَضِ الْأَسَاوِاقِ الْتَطِيفَةِ فِيهَا

• وَصَلُوا أَخْرَجَهُمْ وَعَلَيْهِمْ يَوْمَ • لَمْ يَخْلُصْنِهِمْ وَلَوْ قَطَعُوْنَا •

وَلَمْ اَزَلْ اَعْيُوزُ مِنْهَا لِمَا نِلَى الْخُلَاصَ فَقُلْتُ

• والحقام نحن عمود وقائم • وأما أوامر عليا •

بیان الدین ابن الخطیب

فانه قال فمضى السلطان رحمه الله تعالى في ايامه فيه ملاما الفصل طالع

فصل القمح ثم لما قدمت السند لا يتبين فيه بعد القمح وفانذري ومميتها

وَأَذِ الْكَلْبَ كَالْمَ وَبَدَلَتْ فَاسْمَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَدَلَتْ
وَاللَّيْلُ لَيْلٌ مَوْعِدٌ وَبَدَلَتْ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ مَوْعِدٌ

وہی ہے جس نے اسے پیدا کیا اور اسے دیکھ کر وہی ہے جس نے اسے پیدا کیا

1

اما سمعون فهو غير متنازع • عدة باحكام القضاة

وَلَكِنَّ الْقَارِءَ إِذَا تَوَلَّى عَلَى الرَّبِّ وَهَمَّتْ مِنَ الرُّوْعِ الْمُنْفَا

تَابَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ مَا وَدَّعَنِي • وَاللَّهِ يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ عَلَىٰ إِخْبَارٍ

هذا البذل فشفع الثاني الذي • ارضاه فيما قد جاءه الاول

• واد العود الكلبه بضم • وفصل الحسى ثم فاجد

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لِهَذَا إِنَّكَ لَنَدِينُكَ شَيْئًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِذْ هَدَانَا لِهَذَا إِنَّكَ لَنَدِينُكَ شَيْئًا

صحتهم عن راحلاد كائننا . بره الجهاد براء محج

جيد كما انفق الظلم وقوة . اذن مستحق وطواف الحجاز .

عزقت بصحة الغال أو سعي الجاه فارتفع الأول

وَيُطَوِّبُهُ وَتَجْمَعُهَا وَلَا تَزِيدُهَا إِلَّا لِيُعْلَمَ أَنَّ عِلْمَ الْوَرِثَةِ لِسَانُ الدِّينِ وَالْخَطِيبِ

فول — ای بکریں الخازن

وما لتغير بقرينة الذوق اننا ناطم يريد الرثا فوك الهامى من براعه

حكم الدنيا في البرية جاري • ما هذه الدنيا بدار قرار •
 وهذه القصيدة برفقها ولد • وهي تسبح وجمدة • **منها**
 • ومكلف لا يام ضد طباعها • متظلل في الماحدة فبار •
 • طبع على كدر وانت تريد • مصقوا من الاقدار والأكدار •
 • واذا رجوت المسحيل فاعلم • بتي الرجاد على سيفه هات •
 • فالعيش يوم والمية نقطة • والمرة بينهما خيال سادي •
 ما أعلم ان احدا استل لمراني باحسن من هذه البراعات • من يستل الى ولده • ومومن المعاني
 المستغربة • جاوزت اعداى وجاورد ربه • شتان بين جوارى وحوارى •
واما قصيد الشيخ جمال الدين من مائة رقة الله في قصيدة السلطان الملك الناصر
 سبطه حماه وتغريته بوفاء والده الملك المولود سقى الله عمده • منى من عجائب الدهر
 لانه جمع في من يقضى المدح والثناء في كل بيت • وبواعث
 • هنا محاذات العذر المتقدما • فاعيش المحزون حتى تتسما •
 • تغور لستام في تغور مدامع • سيبها ن لا يمازى والسوق منها •
 • بر وقارب الدمع والشر والاضح • لو ابعثت في ضحى الشمس قد سما •
 سجان المانع والله من لا يعلم الاذى من هنا • فهو من المحجوز عن ادراكه
 اليه الشيخ صلاح الدين الصفدي قصيدة ضمنها اعجاز معلقة امرؤ القيس • وصرح فيها وفي
 براعتها تعليل العتب ولم يأت في البراعة باستارة لطيفة يفهم من القصيدة بل صرح
 • ان كل يوم من عتب يسوفى • كجلود صخر حط السيل من عل •
 فاجابه الشيخ جمال الدين بقصيدة ضمنها الاعجاز المذكور وبواعث استلها
 • وطلعت ولاى ثم اقبلت فانبأ • فاطم ملاحض هذا العذل •
 والاستارة له بقوله • افاطم ملاحض هذا العذل • لا عني على حدائق اهل الادب
 لمزادة • وفي هذه القدر كمانه • وما احيل ما قال • ومومنا نوبه قصده في تلك الامانة
 • ودون عتبى القبط لغيرها حش • اداى قصته ولا يبعطل •
 وهنا محب • وموانى وفقت على بدعية الشيخ تميم الدين ابي عبد الله محمد بن جابر الاندلسي
 السهمي تديعية الحميان فوجدته قد صرح في براعتها بمدح النبي صلى الله عليه وسلم **وي**

سبح جوده
 وراة من
 بياضه

بطيئة انزل ويحم سيد الامم • وانثر له المدح والشرطيك
 فبذره البراعة ليس في اسارة تشعير تغر من الناطم وقصده بل اطلق الصرخ •
 المدح والشرطيك كما قال فان قال قائل ان براعة استلال قلت ان البديعية لا بد
 لها من براعة وحسن خصل وحسن ختام فاذا كان مطلع القصيدة مبدئا على صريح المدح لم
 يتوكل على الخصل محال ولا موقع وتظم هذه القصيدة ساقلا بالنسبة الى طريق الجملة غير ان
 الشيخ الامام العلامة ابا جعفر تاج الدين الاندلسي رحمه الله سرها مرقا مقننا وهناك شدة
 وسبحان القدر الذي يصدر به المدح النبوي يتعين على الناطم ان يحيد فيه ويتبادى ويتفادى
 ويتشبه مطوبا بذكر شمع ورامه • وسبح العقيق والعذيب • وبارق • والغوير •
 ولعل • واكاف كاجر • ويطلع ذكر محاسن المرء والتعز في تغل الردف وورقة •
 الحصر • وبياض الساق • وحمرة الخد • وحضرة العذار وما آتته ذلك • وقل من ملك
 هذا الطريق من اهل الادب **وبواعث** الشيخ صفى الدين الحلبي في هذا الباب من
 احسن البراعات واحسن **وي**
ان حيث سلفا فصل عن حرم العلم وافرى السلام على عرب يدي سلم
 فالسبب بذكر شمع والنوال عن حرم العلم والسلام على عرب يدي سلم • لا تسلك من عند
 اذنى ذوق هذه البراعة صدر ربيع نبوي فانه شيت بذكر شمع • ومطلع البرادة في
 هذا الباب من احسن البراعات **وهو**
 • امن تذكر حيران يدي سلم • مزجت دمعاجي من مقله بدم •
 فخرج دمع بدمه عند تذكر حيران يدي سلم من الطف الاسارات الى ان القصيدة بنو
 وما احيل ما قال **نقد** **نقد**
 • ام هبت الريح من لقاء كاطية • واومض البرق في الظلم من اضم •
 وجنة الشيخ جمال الدين من مائة رقة الله في براعة قصيدة الراسية النبوية • يعلم الادب ان
 سلوك الادب **وي** • صفي القلق لولائته تحظر • ولعمرة وق بالمقنا تشعرو •
 وما احمل قوله بعد • وكم حين المالكين تبدا • هلال الدجى واليشي بالشي ذكر •
 • سقى الله اكاف العقبى سبل الحيا • وان كنت اسقى ادعائهم •
واما قصيد في النبوة الموسومة بامان الحايك فاعزى هذا البارق وطيله جوي

هذه السوابق التي لم اخرج في تغزلها عن البداي وحسنة التبيين وذكر المنازل المعبودة
 • سددت بكم العشاق لما مؤمنوا • فغنوا وقد طاب المقام وزمزم • وفلت
 • وضاع سدكم بينكم وطاجر • وكان دليل الطاعين الحكيم •
 • وجزم بوادي الخرج فاحضر للتو • على حده بالنف صدغ منكم •
 • ولما روي اخبار شمر غوركم • ازال الحجاج للهوي تنفسكم •

ومنها وما التقه ان يكون صدق الله ايج النبوة

• فباغوا الوادي المنيح حبابه • واعنى به قلبي الذي فيه خيموا •
 • رفعت قبايا بصبغ غني وخوها • بمحذوئول السوق والقلب خيم •
 • وبما من امانونا استنفا واصبروا • مما يغنا غلها رايتهم •
 • منعم تحيات السلام لموتنا • غواما وقد متنا فصولا وعلوا •
 • يقولون في الحى ابرقتا بفسم • ومنهم من الساد اقلت هم •
 • غروب لهم في غبا مطتب • بدعوى قلبي نائم حين تقوم •

ومن اظن الاشادات الى ان هذا القول صدق لقضية نبوية قول منها

• اوزي بذكر البار والرد والتقى • وسفع اللوي والجرع والقصدتم • فقلت
 • ولم ازل في براعة الاستدلال استدل اهله هذه المعاني الى ان وصلت الى حسن الخلف
 • تنعت في حقي لهم فتعصبوا • معي ديم سادات من قد تلموا •
 • لهم نسب عالي يطحا مكة • من رسول الله في الاصل منهم •

ومن الاعراض التي لا يلتق ان يكون غزلها صدر المديح بنوي بصدقة الشري الرفقا
 • فانه مدح الفاطميتين بها وجدتم صلى الله عليه وسلم وجرع القلوب بذبذبه الحسين رضي الله عنه
 • وانه قال • مهلا فما نقصوا وتار والده • وانما نقصوا في قبله الدنيا •
 • وهذه القضية مستعملة على مدح النبي صلى الله عليه وسلم والبيعة وندم الحسين رضي الله عنه
 • فما ينبغي ان يكون براعة منها

• رطوي لليا لي عما ان سقطينا • فتعشعهم بملأ المزق واستقينا •

ما اصر هذه البراعة لتعد من المديح بقول القايل

• تميتهم بالترقيتين وذارسم • بوادي الغضا يا بعد ما اغمتنا •

وما كفاه حتى قال بعد ذلك

• وتوحي كوس الواح ايدينا • فانما خلقت للمراح ايدينا •
 • قامت لقر قواما ناعما رقت • تمايل البان من اعطاء الدنيا •
 • نذر حراما المراج كسا • الفسق فوق جني الورد لينا •
 • فلك لا ترى اسقينا وقد نحت • رواج المسك من ام تحينا •
 • وقد ملكنا رمام العنبر صافية • لو فانسنا اللؤلؤ اعياننا •

عن قمر الله له هذا الغزل فيه اساءة ادب على مما دعه فانه شئت في توصف القيان وذكر
 الحزق وبه ونيل المديح وحكاية الحال بانية عظيمة رجع الى البراعات البارعة التي تسفر
 انها صدر زميع النبوي بالاستدلال للطيفة من براعة الشيخ بوان الذي القيراني رحمه الله
 • ذكر الملقى على الصغراء • فكاه بدعته خمره •

وي

واما براعة بدعته فانه يركه تمدحها صلى الله عليه وسلم نور هذه المطالع وقيل هذا
 الكلام الجامع فاني جمعت فيها من براعة الاستدلال وحسن الابداء بالشرط المعرف
 لقلته وانزوت لسمية نوعا البدعي في احسن قوال التورية وسقت باطلا غزلها
 الاستماع مع حسة الفاظ وعذوتها وعدم تجاني جملها عن مضاجع الرقة وبدعته
 الصفي رقة غزلها لا تنكر غرايه لم يلزم فيها بسمية النوع البدعي مؤري بد من خبر الغزل
 ولو التزمه لتجافت عليه تلك الرقة فان الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله لما التزم ذلك تحت
 من الخيال بيوتها وقدا سر الى لك في الخطبة يقول وبني البديعية التي هدمت بها حنة
 الموصلي في بيوت من الجبال • وجلوت الصفي مقيدة بسمية النوع وهو من ذلك مخلوطة
 القتال • وسميته بتقديم ابي بكر علما انه لا يسمع من الحلي والموصلي في هذا التقديم
 مقال • ومما اثار براعاني التي تشعروا صدر مدح بنوي سمي لها بفردي
 سلم وخطبتم ان في ابتداء مدائحهم براعة تستهل الدمع وكاني وعدتهم بلى لا بد من
 القيلام به وهذا حسب ما اراده ابراهيم الاصبغ بقوله براعة الاستدلال في ابتداء النظم
 بمقوى ما يريد تكميله • انتهى ما اوردته هنا من البراعات البارعة نظا • وامام براعات
 الشرفا فاضا مثلا ان لم تكن براعة الخطبة والرسالة او صدر الكتاب المصنف التبع
 غرض المشي والالاميت براعة الاستدلال وقد رايت غالب البديعية الكفوع عند

استشهد به على مراعة الاستمالة في المنزلة بقول عمرو بن معدة كاتب المأمون فانه
 امحق ان يكتب الى الخليفة يعرفه ان بقرة ولدت عجلا وجمه كوجه الاذي فكتب
 الحمد لله خالي الا فام في بطون الانعام ورايت الشيخ صفى الدين الحلبي في منج بدعيته
 قد التى عندنا استشهد بها عصا البشار واجتج عنه في هذا الا فوق نحة السمور والاقمار
 وابن مؤمن علو مقام القاضي محي الدين بن عبد الظاهر وقد كتب عن السلطان الملك الناصر
 الى الامير ابي منقر القارقي جوابا عن مطالعه بفتح سوس من بلاد الهندوان واستمالة
 بقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار اثنتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مضرة الله
 اكبر ان من البلاغة الخيال والله ما اظن ان هذا الالتقا والعروب يتفق لاثرة ولا هلال
 كاتب المأمون في هذا الاستمالة براهير وهذا المثال التبريل لم مثال منه
 صدرت هذه المكاتبة الى المحلن قننى على غرايه الى واس كل امر رشيد وانت على
 كل جبار عبيد وحكمت بعد السيف في كل عند سوه وما ريك بظلام للعبيد وبراعة
 الشيخ قال الدين بن عبد الزاق الاصفهاني في رسالة القوس تجاري براعة القاضي محي الدين
 ابن عبد الظاهر في هذه الحيلة في استاويه في علو هذه الرتبة فانه اني في الجايب
 واماب عرض البلاغة من اسم صائب واستمالة بعد السبلة بقوله تعالى ولست بوليك
 عن ذي القرنين قل سائلوكم منكم وكره انا مكالمه في الارض في ابيته من كل شئ
 سيما فاتبع سبيها من شيطان تطلع من منقصة من بين قريته ما راد لا يصح الا
 سريك اذ نبيه مؤودة مؤكبة ليس لها من مؤكبة العظم الا ما حملت مؤودة هسا
 او الحوايا او ما احتلط بعظم **واما براعة الشيخ جمال الدين بن بياتة** رحمه الله
 تعالى في حيلته كايده المسمى بحر الشعر فاما خاص الخاص ولا بد لها من مقدمة بحيث
 تكون من النتيجة **موجب** تسمية هذا الكتاب بحر الشعر اسارة الى ان
 ما كول معدوم وما زال الاله كان مختار المعنى الذي لم يسوق اليه وليكنه تيتا
 من ابياته العامر بالمحاسن فباحث الشيخ صلاح الدين الصفدي بعظه ولم يغير فيه غير
 البحر وديا عام به في بحر طويل بعينه فيه لا كثره الحشو واستعمال ما بلاسم
 فلم يسع الشيخ جمال الدين لانه جمعه من نظمه ونظم الشيخ صلاح الدين واستمالة خطته
 بقوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين واخلفني مؤمنا ورتب كابة المذكور على

قوله **قلت** انا فاحص الشيخ صلاح الدين فقال من ذلك قال الشيخ جمال الدين
 ومولع بمتاح • مداء وسياك • قالت لي العين ماذا • بقيد قلت كراكي
فاحص الشيخ صلاح الدين قال

• اغار على سرح الدراعند ماريجال • كراكي غزال اللبدوريجالي •
 • فقلت ارجعي بعين عز وود حسنه • الم تنظرون كين صار كراكي •

قال الشيخ جمال الدين قلت

• اسعد بها يا قري بريرة • سعيده الطالع والغارب •
 • مرعطر او سكت الحشا • فاعتدت عن الواجب •
فاحص الشيخ صلاح الدين قال في البحر
 • قلت له والطر من فوفه • بقرعة بالسبه والصاب •
 • سكت في قلبي محركت • فقال لم اخرج عن الواجب •

قال الشيخ جمال الدين قلت

• وبمحمي رشاييميس قوامه • فكاه ستوان من سفتينه •
 • سفت المدار نجد وراه قد • لسعت لواخطه قدت عليه •

فاحص الشيخ صلاح الدين فقال

• واميف فالغضن الرطب اذ انثى • تميل جامات الاراك اليه •
 • له عارض لما راي الطرف ناعسا • اني حده سترافدت عليه •

واحسن ما وقع للشيخ جمال الدين في هذا الباب انه قال

• بروحي عاظم الانقاس السبي • ملي الحسن حالي الوجنتين •
 • له طلان في ديار حند • يتابع له القلوب بحنتين •

فاحص الشيخ صلاح الدين فقال

• بروحي حده المحم اصحت • عليه شامة لسرط حته •
 • كان الحسن بعينه قد يما • فنقطه بدنيار وحته •

فلا وقف الشيخ جمال الدين على هذا البيت قال له الا الله سر والشيخ
صلاح الدين من الجنتين حبه قال الشيخ جمال الدين **قلت**

يا غادر ابي ولم اغدر بحبيته • وكان منى مكان السمع والبصر •
قد كنت من قبلك القاسي اذ انا • فناء ما خلته نفسا على حجب •

فاضة الشيخ صلاح الدين وقال

• ما زلت استكوي من فريضة القضا • قسبي واسلمني الى البلوي وفتر •
• حتى تار من سكاية لوعستي • لي قبله فزابت نقشت في حجر •

قال جمال الدين قلت

• يا غادر لي شهر الازمنة • وجمال فاستبني الذوازيين •
• فادطر الى حشا متاملا • وادمع ملا ملبا بالتي بي احسن •

فاضة الشيخ صلاح الدين الصفدي مع الجبل اذ اكل بالمانية وقال

• باي قناه من قال صفاهتا • وجمال هجتها تحار الاعين •
• كم قد دفعت حوادلي من وجهها • لما سدت بالتي بي احسن •

قال الشيخ جمال الدين واعطد الى الغاشه

• فذبتك ايا الراي بقوس • وخط يا ضاحكدي عليه •
• لتوسل نحو صاحب الجدا • وسبه التي منجدت اليه •

فاضة الشيخ صلاح الدين فقال

• تشط من اجت فذبت وحدا • فقال وقد راى جري عليه •
• عقيق دمي جري فاصاب حدي • وشبه التي منجدت اليه •

ما اظن ان الشيخ صلاح الدين عقر الله له لما سمع ما قاله الشيخ جمال الدين وقطع بعدة
هذين البيتين كان في حيز الاعتدال وابن الجدا بالقوس الى الحاجب من الجدا الى
الى الحد ولنبته تعلق بالاعتدال بل قال عقيق دمي جري فاصاب حدي ولعمري
ان الشيخ جمال الدين بعد زوايا نكته على الشيخ صلاح الدين في براعة استدلاله بمقولة
نقال ربنا عقرنا ولو البري ولمن دخل بيتي مؤمنة وقال بعد ذلك اللهم من دخل بيتي
كافر ابقوا يدي المنعة • ويك شكري سارقا من الغايطه ومعانيه المحكمه • فاجعله
فيهم وعلا نبته • وقا قبله على قوله ونبته • منها بلقي عن بعض اذ باعقرنا
من منحة ودي • وانتقت في ذهني الطالب اعندي • واقته وهو لا يدري

الوزن مقام من زكاه تندي • واود همة دقاير فكري فلتقم • واعرته لورا في
العنيفة فلا والله ما ردها وما اعتقم • انه غير الشا بالهجا • والولا بالهجا •
ولسني الى سرقه بيوت الاستغفار مع الغنا • والقنا • فقاضيت وقتي فمسة
مشتا بهيتم • وغلطه صديق اتجرها • ولو كانت من حيم • واخليت من حديته باب
في مجلس صدي • وصرفت ذكره عن فكري • ولكن وقفت له على تصانيف •
في علم الادب والعلوم عند الله تعالى • ونجها فاعزم بشعره وشعره المعصوم المنسوب
يقول يا صاحبي الاله • ما توقع من حبي تلك الاشعار لمعة الا ومن لفظي من كائنات •
ولا تصنع من ربه الا ومني في الحقيقة بياض • فحكمت والله من ربه الزاهد •

وذكر شقيق رثمه فقلت القائل

• وفي يقول الشعر الا انه • فها علمت لسرق المسروق •

ومحت كيف رضى لنفسه هذا الامور منكره • وكنت حلالا لوقه اللطف هذا
الحرام مكره • وقد اوردت الان هنا من هذا الكتاب قدرا كافيا • ووردت
من الشعر واقيا • وسميته حيز الشعير لكونه الماكول المذموم • وعرضته على
معدله مولا المصانع ايتام خليله المظلوم • ولولا الاطالة لا وددت جميع
ايات الشيخ جمال الدين التي دخل اليها الشيخ صلاح الدين بغير طريق ليرتفع الناصب
عن القطار ول الى المعاني الغير ومن **البراعات** التي استند بها في هذه الافق
الذي مرآة سماه صقيله براعة المقر المرحوم القضاي العمري عبد الرحمن بن مكاش
مالك ائمة ازمنة البلاغة • وملك المتأخرين شتا وظل في رسالته كتبها الى
المقر المرحوم القضاي الزبيبي البكري النجدي عن كتاب الاشياء الشريف بالادب
الشريفة • بسيت عبد الله الزبيبي القزويني فاستقلت من خط المثار اليه
ما صورته • وزود عليا تخ من القروان ضرير لعاطي طم الشعر المقتى الموزون
الحال من المعاني وتروى الى محال منفردة • ثم بلغني بعد ذلك انه وشي الى
صاحبي الشيخ زين الدين بن العجي باني اهتضمت من حاشيه • وانقصت • وعصيت
منه بالنسبة الى الادب • وانه يستعين بسلام الغير كثيرا فتأذي بسبب ذلك
وتأذي من كذب الناقل فكنت اليه رقة براعة استدلالا للدين في الاعمى حرج

اقول يستغنى بغيره البراعة عن الرسالة **منها** وبلغ المملوك انه رعى بغير ان
 سيرة مثله فاقني وتودد اليه مرة اخرى فعبس وتذلل ان جاءه الاعم
 ولقد خضرت صفته اذ المملوك ما يروح مخلصا لولائي ولديه مباحيا على سلطنة
 البلاغة واجل ما تشرف بحل لوائيه • ومولانا محمد الله اولي من استغنى قلبه واستدك
 على مناصره صدق محبته استواهد المحبة **والمسؤول** من مدقاة امر ان صرنا
 الجواب فانه يقوم عند المملوك مقام الفرج من رزقه الشدة • والاخر رد كل فاسق عن
 العالي فان ابابكر اولي من يقبل في الردة • انتهى كلام محمد بن **ولقد**
 كشف الشيخ ان في بيانه عن هذا الوجه الجليل الشاع واعلم من المحبة في رسالة الشرف
 والقلم فالسبب لطالع البدور عليه الملاح فان الرسالة مبنية على المفارقة بينهما ولما
 انتصب القلم لمفارقة السيف كانت براعة • في القلم وما سيطرون • ما انت
 بغيره ذلك محمود • واستدل بعد ما يقول الحمد لله الذي علم بالقلم • وشرفه بالقلم •
وبواعه استلال السيف • واتر لنا الحديث في من شدة ومنافع للناس • ولما علم
 الله من نصرته ورسله بالغيث ان الله قوي قزير واستدل بعد ما يقول الحمد لله الذي
 جعل الجنة تحت ظلال الشجر • وشرف مدنا من ذوي العصيان في غصتهم بما اخوف •
ومن طبع من الصريحين في هذا الاتفاق المناطع وابد • ودق في بلاغة اعواد
 هذا المنبر مولانا المقر الاشرف والقاضي الناصري محمد بن البارزي الجليل الشافعي
 صاحب دواوين الاشياء الشريفة بالممالك الاملائية المحروسة عظم الله شأنه
 فانه ابقوا له بحماه فانه كان لطف الله من كماله بالسلامة منها • ولم يضره نارها الامن
 غدي بلبان نعمة قديما وحديثا • فالحمد لله الذي اسعفا لاسلام والمسلمين بحماه • ومنع
 العلم والرياسة بطول حياته • ولما جرم من حماه المحروسة • لا يوشق المحروسة • كان
 مولانا السلطان الملك المؤيد خلد الله ملكه اذ ذاك كافله • مفوض اليه خطبة الجامع
 الاموي • فلم يبق احد من اعيان دمشق المحروسة حتى حضر في تلك الجمعة لاجل جامع خطبته
 فكانت براعة الخطبة • الحمد لله الذي ابر محمد ايجرته • ونقله من اجب البقاء اليه • لما
 اختار من تلاميذه ورفعته • فقلنا لجامع الاموي اصوات ترفع حركات المنيطرة •
 اليه • وكان الشبان يتبعون لها بحماه • **وما الطفت** براعة سمعنا بالامام

جمال الدين

اعلم

العلم العلامة قاضي القضاة نور الدين بن المصطفى محمود السامعي الناظر في الحكم العرفي بحماه المحرو
 السهر بخطيب الذهبه فتح الله تعالى في اجله في كتاب الادعية له المسمى بدوام المصاب •
 في الدنيا المستجاب • وفي الحمد لله سامع الدعاء ودافع البلاء وفيه البناء والتأسيس •
 فانه اسناد سامع الدعاء الى الله تعالى الجاب • ودافع البلاء وادام المصاب والما براعة
 خطيب الخطباء ابي يحيى عبد الرحمن بن مبانة الفارسي فانه استغنى افكاره ولم يستغنى
 عن السكوت والاحكام عنها • فانه استمد في خطبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **بقوله**
 الحمد لله المنعم من خالفه • المهلك لمن اسعه • ولقد اعتد رعا جماعته من فجار الدنيا
واورد الشيخ محمد بن محمد بن مبانة في شرحه الذي كتبه على ديوان الخطيب من هذه البراعة
 قد راى الى البقاء ارجوان نصبت عليه نيات القبول **وما احسن** ما استدل الشيخ الامام
 جمال الدين ابو الفرج بن الجوزي في خطبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله • الحمد لله الذي
 اسأله بالبقاء • وتولى ان قسيما بشو • وحكم بالفتا على سكان هذه القبا • فادعوا
 حكمه القاهر **واما** خطبة الشيخ صفى الدين الحلبي في صفة ربه في بيته قال استدلها نشو
 ولكن فيه بعض نظير ومبانيه عما نحن فيه فانه قال • الحمد لله الذي خلل لنا سحر البيان
 وكنه مبني على البديع • ولقد استدل في خطبة بدعته يقول الحمد لله الذي اخبر مجموع
 فضله ديوان • وكان قد رسم لي يقول البديع البديع **ولما** سمعت ديوان استدل
 ان الشريفة اقا شريف المولانا السلطان الملك الناصر وانا اذ ذاك بدست المحروسة
 وقد مل ركابه الشريف صا على بيت المقر الاشرف السيف الطاهري الجموي •
فاستلم يقول الحمد لله الذي ايد السيرة الشريفة بقوة وناسر • فاستدل بعد
 هذا التاريخ بالموافقة الشريفة الامامية الخليفة المستعينة • القياسية
 زاد الله عزها • فمروا لي به اوامير المطاعة ان انشئتم عهدا شريفا
 بكفالة السلطنة الشريفة بالبلاد الهندية للسلطان الملك العادل مظفر شاه • ثم
 الدين والدين صاحب حصة دالي • والقنوط الهندية • فاستدل براعة
 بتولي الحمد لله الذي وثق عهد النجاشي • وفدت بعد الاستلال • وثبت
 او تاد • ليعرف من قسك من غير فصل بسببه • وزين السماء الدنيا بمصابيح وخطا
 ولا فرغ على اعطاف الارض خلد الخلافة الشريفة • وعلم ان في حفظه الزاهر الحق الذي

فقال عز من قبل ان يجاء على الارض خليفة. واحترار من بيت براءة استدلاله من اول
 بيت وضع للناس. وسبقت ارادته وله الحدان يكون من هذه الشريعة من سقاية
 العباس. وذلك في الميراث من مفضل سنة ثلاث عشرة وثمان مائة. **ومما الشاة**
بالديار المصيرية وانما منشي ديوان الاشياء الشريفة المودى يتلبد بولنا المعنى
 الشريف القاصوي النامي محمد بن البارزي الحفي السافع عظم الله تعالى شأنه بعبادة ديوان
 الاشياء الشريفة بالملك الاملايم بتاريخ سوال سنة خمس عشرة وثمان مائة واستهلية
 بقولي الحمد لله الذي ادع محمد اسرة. **وقلت** بعد الاستدلال وحده ناعمة
 دينه فخل به عقد الشريك وحل اذن. **واذكر** له بيتي مصابح الامة فهدينا برسلاته.
 والله اعلم حيث جعل رسالته. **ومنه** ديوان اشياء الشريفة بصاحب من بيتة طمس
 التميز بكمالية. **وايد** الاملايم والمسلمين بمسك مؤيد مسك محمد وصحابته **والسات**
بعد التاريخ بقوله تعالى يرس الطب بالديار المصيرية فكانت براءة الحمد لله الحكيم
 النطق وسراحة صلاح الدين الصفدي في خطبة لامية العجم في غابة الحبث فانه استهلا
 بقوله الحمد لله الذي شرح صدق رزق من تادب. **والكتاب** مني على شرح من علم الادب
واما الراءات التي تقيها مخلو بوجبات الطروس **فهي** براءة النجى حال الدين
 لرسالة في رسالة كبر الى القاصي ملا الدين الحسيني واستهلا بقوله يقبل الارض
 العلية على السحاب **وقال** بعد الاستدلال الوقية في حجاب الاجم
 حسن **وكتب** اليه الشيخ مؤهل الدين القباطي من القاهرة المحروسة الى مشي
 رسالة بليغة واستهلا بقوله يقبل الارض الذي سقت الساباها **وقال** بعد
البراءة وحرر الله ذاتها. **ومنه** بمغاني الانس ابتائقا **ومن اطراف** ما وقع من
 الراءات المستحقة موداة التكتيت براءة القاصي محمد الدين عبد الوهاب كاتب الدبح فانه كان له
 صديق بهم يعينه **فكتب** اليه رسالة بداعية فيها واستهلا بقوله يقبل الارض
 الشابة كثر الله عبيده **وقال** بعد البراءة وضاعت خدما واضعفت حسودا **وقد**
 حصر ان اوردوا بها لوجازتها وغرابة اسلوبها فانه قال بعد تقبيل الارض اليد
 وهي بعد ولا ممتد **ودعا** شدة **وتشاء** كانه عنبر او كافور او ندى ان مواسا
 توجه والاعضا خلفه سائر **وكل** ذي عين غيبية ساهرة **ولا** حفي عليه توق المبلات

الشفا والظمان الى انصاب الملاء والفرية الى بلده والمقصود الى سبله ومقعد
 ثوبا يطوى هذه المشقة وتبصر المدة **ويذكر** احد علمائه سيد مسند **والملوك**
 قلن بسام اخبار الشويع في البلاد **وتطرق** اهل الجرايم والفساد **فمولا** ما يوم
 علمائه ان يستروا في خدمته ديلا **وتبهر** واعليه بالنوبة لمن يطره قله **والله**
 المسؤول ان يكون هذه الشفرة معجزة **وتخص** بها بالترك حمزة ومدة حله **وسيلة**
 من قبله يريده **وتجده** يوما عليه مباركا وليل عليه سعيدا **ولتب** المقر المحدي
 فصل الله من مكاشف مجد الادب الذي ظهر من بيت فخر **وتضع** لبانه الذي ماسقانا
 دره الاوقلت الله در **الى** والد المقر المرحوم النجوي من القاهرة المحروسة الى حلب
 المحروسة **وموصية** الركاب الشريف الظاهري لشكروا مدها حصل له بعد **كانت**

مدر رسالت

• ما الطرف بعدكم باليوم مكلول • مداوم بيتك من ربيكم ميل
وقال بعد الاستدلال
 • لا استهلت لمولا ناد موع • ولا حفي جفته مدي الليالي هجوع
ومنه يطالع العلوم الكريمة ما فتساه طرف الملوك من الزماد **وما** حصل عليه من
الكمد
 • ان عيني مدغاب تحضت غما • يامر السهدي في كراي ونهاي
 • بد موع قد استهلت غوادي • لا تسل ما جوي على الجدي منه
فلوراه وقد احدث عينه من العناصر المثلثة بصبغ **وموض** الهوي في التراب
 بمضاعفة الماء والهيث **لواي** من نار ما يحتم القلوب **ومن** معها ما هو
 البلاء المصوب **واستمر** انما لها حتى الفدا الموضع قار الدمع فيبين القرين **وطا**
 مدة ربح حتى لعداتي على الانسان حين **منها** **وتساير** خوف الملوك **سلا**
 مقلبية **وشتم** بكرهه **فقص** في الذراعين **وكاد** ان يصير لولا من الله اثر
بعد عين **وكتب** الى المقر المحدي المشا والمير سيدنا الامام الحكمة الذي
 صلت بنا العفر خلف امامته **وملك** قناد البلاية براءة وعبارة **بدر** الدين **رحم**
 الطالبين **ابو** عبد الله محمد الدمايني **المالك** المحرومي **فتح** الله في اجله حرايا من كل العز

في ورد اذ سلك اليه فاستدله بقوله يقبل الارض وينهي ورد الجواب الذي يقبل
 الصدور ووروده **وقال** بعد الاستدلال والفر الذي يني لورده مبان
 احمي ووروده **فما** على الملوك بالتحفة من **وود** لوانطف في اعجاز حروف وورده
 قوده دل القصة عاريا من ملامح عرق **والشدة** قول ابرقلاض موعلي بنار عرق
 اذا منعك البطار المعالي **جاء** الفصح فانتج بالشمس
 منه **وعلم** ان هذا الورود لا يحسن من غير تلك الحصة **وان** هذا العائنة لا يخرج
 الاغصان اقلام لها بالواحة المخذومية **وتصر** **من** كونه في نظر الملوك
 من هذا اللعد في سبائين لوزجور على الحقيقة **وراي** كل وردة راحت الوجان
 الحمر فحير اي وردة ام تنقيته **وعلمت** ان العنة القاصلة على من يدعيه
 من حمار الفضل روية **وان** الحاضر الذي هو على منعه من رعايا الادب لا يقوى
 على سلطان هذا اللعد لان موكله قوته **وتمتعت** من ورده الوارد بالشمس
 ثم تكرت العبد عن جناب المخدم **فاستقطر** العين ما الورود من حذفي
وكتب الى القاضي بدر الدين المنار اليه من القاهرة المحروسة الى القاهرة المحروسة
 في منتصف ربيع الآخر سنة اربع وثمانين **وما** في قايه عند بطولي اليه في البحر هاربا من طرابلس
 المحروس **وقد** قضيت على ابيات الرب بفرها رساله مستملة على حكاية الحال **وريت**
 في بواقي مصنفين له **احد** في الفواكه البديرة الذي جمع من مآد اذابه **والثاني**
 نزول البيت الذي انجم في سرح لامينه العجم لبيع صلاح الدين الصفدي **واستعملته**
 بقولي يقبل الارض الى سقي **ووجها** نزول البيت فامر الفواكه البديرة
فلت بعد الاستدلال **وظلع** بدر كاهلها من المغرب فسلمنا المعمر ايضا
 المحذية **وجري** لسان البلاغة في لغزا صمى على العقد بنظم المستجاد
واشد لا وطن الله فاه **وقد** ابتسم من محاسنه التي لم تجلب مثالا في البلاد
لقد حسنت لك الابا رحى **كانك** في فم الدهر انسام
منها فاكرهه مؤرد ففضل ما بوج منهلة العذب الرطام **ومديته** عيلم
 تشرفت بالجناب المحدي فكل ساكنا السلام **ومجلس** حكم ما ثبت لمدي بالملح
 حجة **وعرفات** ادبان وقعت باوقفة **مريت** على الحقيقة ابن حجة **واقف**

كثير

مقال بالغ في سموه فلم يتنع بما دون النجوم **وميدان** عريبه تحول فيفسرسان
 الفضاحة من بني مخروم **منها** ارزي بدخوله الى دمشق ومطارحة للجامعة
 وتاب الله ما لفرسان المنقر والابل في هذا الميدان **بحال** **واذا** اعترقوا بما
 للفراس المحرومي عندهم من الفتح كفى الله المؤمنين القتال **ونهي** بعد ادعية
 ما يرح الملوك منقبا لرفعهم **وتعزيت** افنية ما تتجع المطوق في الاوراق البناقية
 حلاوة نعيمهم **واشواق** برحت بالملوك ولكن عسكت في بصر بالانبار
واوج ما يكون الشوق يوما **اذا** دنت الديار من الديار
منها **ونهي** وصول القباب الى مصر محتميا بكماليته **وموسم** العين صواب
 موزوعا لما شاهد من المصادر عند مقابل الفرسان في مزار الاجاب **بكا** في قعر
 طاليل الشام بالسنة الدماخ **محو** على جناح مراب **وقد** سلم عليه البين ان لا يروح من
 سفر على جناح
وكان في البين ما كفا في **فكيف** البين والفراب
منها **يا** مولانا **وانت** ما لا قيت من هوال البحر **واحد** عنه ولا ارح **فكم** ربح
 الملوك من اثار يقصه في زخاف قطع منه القلب لما دهل لياذ **واي** تلك الحج **وسايرت**
 من سلطا ما جازوا يا خذل بغيته عصبا **ونظرت** الى الجوارى الحسان **وقد** رمت اذن
 قلوبها **وسبي** بين يديه لقله رجالها سبي **فحققت** ان راي من جاء ليعق في العلك
 صائب **واسقوت** هنا راي من جاء يمسي وموراك **وزاد** الظلم بالملوك **وقد**
 اتخذ في الحر تبيله **وكم** قلت من شدة الظلم يا تري يقبل الحفرة الطوي من البحر هذه السفة
 الطويلة
وال باكر بخو النيل مدسجا **واشرب** علون الكواب صلاح
حسرت لا طرقت عين امواجه حتى متنا من الخوف **وهلنا** على نفس الغراب **وقامت**
 واوات دواير مقام مع فصبنا للفرق لما استوت المياه والاضباب **وقارن**
 البديهي سودا استرقق موالينا وبني جاريه **وعيشهم** من اليم ما عيشهم **فصل**
 انك حديث الغائبية
واقفا الحرب فجلت بنا **ودخلا** الما في آراء المحاسن

ولا استحق قبلها لتقدر بها لها وجري ما جرى على ذلك القلب ففاض • وتوتحت السواد
 في المآثم وسارت على البحر وهي مثل • ولم سمع سمع في الغاربه على ذلك التوتج زجل •
 بوج ما ي • ولكن تعرب في رفق وحض عن النسو والحوث • وتساخ كالحيال وبني حث
 مسته من بطنها عذ من المصيرين في تايوت • تاتي بالطباق ولكن المقلوب لان ياضها
 سواد • وتشت على الماء وتطير في الهوى وصلحها عين السواد • وان تقتر الموح على ذوقها
 لعبت انامل قلوبها لعود • وترقصنا على الهيا الخذا فتقوم قيا قهتها من هذا الرقص
 اكارج ونحرق قود • تتسادم وي كما قيل انق في السما واست في الهمة • ولم نطيل النكوة
 الى قامة صار عند المبل وبني الصعد الصفا • فيها الهدي وليس لها عقل • وتنتقا
 راء اهبت الصبا وبني ابنة مابيه • وتما بين • وتوقف احوال القوم وبني تجري لهم في موح
 كالحبال • وتدمي براه الدمه • ولم استمع قتلهم من مول • هذا ولم صفت خيل خضر
 عن تناقل رواف الموح • ولم وحلت القلوب لما صار لاحباب مجارين • على مقله •
 البحر اضلاع • ولم اسبكت على وجه البحر طرقة قلبه • فبالع الريح في فتوشها • ولم تر على قمرها
 العاقره فتركا • وبني خاوية على عروشها • تتعاطم قهرت • الى ان ترى ضلوعها من السقم فقد
 ولقد رايته بعد ذلك التعاطم قد نبت وبني حاله الحطب في جده • حبل من مستد • واما
 الرامه التي طيلة كافي المتي بحري السوابق في وصف الحيتول المسومة • فالأخر زت
 قصب السبق • وبني الحمد لله الذي يقف عند سوابق فضله كل حواد • وتقصير في صلبه •
 هذا الكرم الذي ليس له غارة في بدع الاستطاد • فمن الهمة الحزم وارسد الى حد المعرفة •
 سار قصب السبق ولا يقول كاد **خبرك** على ان جعل لنا الخير معقودا • وبنا الى الحبل
 ونشكره شكوا نعلوا به على استب الصبح • ونمطي اديم الليل • واستمدان الاله الام
 الله وحده لا شريك له • ساءه نرجوان تكون بها في ميادين راحة من السابقين • واستمد
 ان سندا محمدا عبده • ورسوله فايد العر المجاز • وقد ان ان اندلع طول هذه البحث برساله
 السكين فان استدلها ليس ما دل من الذوق • ويبرون من قرا ان الشك الى القطع ليعين
 وماذا ان الا انه لما تقدر العلامه كمال الدين من عبد الرزاق الاصبغاني برسالة النور
 واستوفى جميع المحاسن **وجبا** • السج جمال الدين من مبان برسالة السيف والعلم
 واظهر في مجرات الادب • اردت ان اعزها من رسالة السكين بنالت • واستمد

يقول يتقبل الارض التي قامت حدودها كرم • وقطعت عن مكرمها القافة
 بمسجون عزائمها **منها** • وبني وصول السكين التي قطع الملوك بها اوصل الخفاء •
 واصاف في الادوية فحصل لها البر والشفاء • وبالله ما غلبت الا وبلغت الا قدام •
 من تقيتها الى الجفا **منها** • ما شاهدها موسى الاسجد في حراب القصاب •
 وذلك ما حقت له الرؤس والرقاب • كم انقطت طرف العلم بعد ما خط • وعلى
 الحقيقه ما روي مثلا قط • ولم وجد بها الصاحب في المضيق نفا • وكم حبس صحتها
 قطعاً • ومن اجلنا ندخل في مصابيق ليس السيف في فقط مداخل • وكل ما تنقله تخرج
 والريح في نفقته يطول • تطرف باسقمها القاهره عين الشمس • وباقا له الحذافط
 الاقلام على مواظبة الحسن • وكم لها من عجائب تركت جدول السيف في بحر عن كالمبرق
 ولو سمع بها من قبل ضربها ما حمل الطريق • انتهى ما اوردته من براءة الاستدلال
 شرا ونظما • ولم يربحها ما اوردته للمناخر من هو في هذه اعشى •
بالله شربني فسرني طلقوا وطني • وذلك هو ابي صلوحي مطلق السقم •
 اما الجناس فانه غير مذهب • ومذهب من يبعث في منواله من الال الادب وكذلك
 كثر استعاق الالفاظ فان كلامها يودي الى العقاده • والتعبير عن الملائك
 هناك البلاغة في معاني المعاني المبكورة كقول القائل • **واستحي ان اقول**
انه ابو الطيب المتكلمني
 • فقلعت باهم الذي لعل الحث • قلاقل عس كل من قلاقل •
 ولقد تصفت ديوانه فلم اجد هذا النوع نزولا • الا فيما قل من ابياته ومواد وحدا
 ولا العرب من قبله خيمت بايضا نفا عليه • غير ان هذا البيت حكى على ابي الطيب فيه
 المقايير **ومثله قول**
 • وقدر حرب بمكان قفر • وليس قرب قفر حرب قفر •
 قفرها قفر قفر • وقبره في جبل الجاس المقلوب • هو الذي قلبت عليه القلوب • اللهم الا
 ان يقع الجاس في حبسها من الجور التي يحل نقله من غير اعتنا به • كقول القائل
حيث يقول
 • لله لبني كمال بني عكل • نعتهم وفرد • سقا عك

• وبنار اسما وبي سمار تبته • لقد احترقت وزيمه يتبارد •
 فبني طلبة سمن التورية هتاما يعنى عن السط الى رجل الجناس • ولقد احسن
 من قال
 • انظر الى صور الالفاظ واحده • وانما بالمعاني تصق الصور •
 والجناس من صور الالفاظ ومن وافق في ذلك كلامه دهر السحاب محمود وقال
 انما الجناس اذا قل وراقى في الكلام عقوا من غير كد ولا استكرام ولا تعب ولا ميل
 الى جانب الدكة ولا يكون **كقول الاعشى**
 • ولقد عذرت الى الحانوت يتبعني شاور وسيل شلوي شلوي شلوك •
 ولا **كقول مسلم بن الوكيد**
 • سكت وسكت ثم سكت سليلها • فالى سليل سليلها مسلول •
 ولا بأس به في مطالع القصائد ان يفقد رعا النظم ان يوكبه تورية فانه نوع متوسط
 بالنسبة الى ما توفقه من انواع البدع فاقدمه من شايحة التورية والى استخدام والاستعار
 والتبشيه وما قارب ذلك من انواع البدع **وحكى ابن جني** ان الامم كان يدفع قول
 العامة اذا قالوا هذا الجانف هذا اذا كان من شكله ويقول ليس هذا في ظاهره
 ابن جني ما جاء هذه من اعمال الفراع وقلة القابرة وما لا يشك في ذلك وقد كثر
 منه هؤلاء الساقه المنفقون في نظمهم ويترجم حتى يبرد وذلك انتهى كلامه ولم يخرج
 اليه ويكثر استعماله الامن قصرت تيمنه عن افعار المعاني التي هي كالقوم الزاهية
 في افق الالفاظ واذا اخلت بيوت الالفاظ من سكان المعاني تزلت منزلة الاطلاا
 وما احلا قول **الفاضل هشا**
 • انما الذارق قبل بالسكان • ثم بعد السكان بالجيران •
 • فاذا ما الارواح سر والخت • ف فاذا براد بالابدان •
وكان الشيخ صلاح الدين الصفدي رحمه الله يستحسن وزمه وقطعته ثم فليست
 اذ كان منه وميله بطون دقاته وياق فيه تراكيث تحف عندها جلا مبد الصعود
كقوله عفر الله
 • ونم في امان بالحيث ولا تحف • لتايط وانش في لقاء طواشي •

وقوله
 • ولم ساق في الظلم والنيل شامد • دوايح واط في الدوايح لواط •
وقوله في الارواح
 • واين اذا كان الفراق معاندي • مطالع نكاه في بطال عتاه • **وقوله**
 • وكلم الدبت نفس المتابع نورها • مدارج قار في مدارج عتار • **وقوله**
 • اذا خرج العشاق قالوا ائتني • مدارج راج في مدارج راج • **وقوله**
 • وكلم تمت لما قصت مقدار ودكم • بوارق يلس في بوارق رياس • **وقوله**
 • ولا تمنح باب الهدايا وعدا • مطار فواش لا مطاوف راس • **وقوله**
 • نمت بحق الاغصان قامات لينها • طواعي سناط من طواعي سناط • **وقوله**
 • ومتر على غري مقام وصحة • ولم يرقان مثل داير قار • **وقوله**
وقوله من هذا النوع
 • فجاد واجري بين جاور واجر • فافانه ما يدوم جنان •
 راسيت بخط الشيخ بدر الدين البستي تحت هذه البيت والذي قبله وهو الضيف
 بالبرقان وان من ذلك مبلغ من النظم لم يذكر ان يبعد مع صفار المتأدين انتهى •
ومنه قوله
 • زاروا وزانوا وزادوا • هذا الجناس المخلج •
 وفي قوله هذا الجناس المخلج من الدكة ما لا يخفى على اهل الذوق السليم • ولو لاحظ
 الاطالة من سماع الاسماع لاوردت له كثير من هذا النمط **ومن اخطوف ما وقع**
 للشيخ جمال الدين بن سبابة سمعه انه لما وقف على كتابه المسمى بجناس الجناس قد اشتمل
 على كثير من هذا النوع قرأه جناس الجناس وحري بينهما بسبب تلك ما يطول شرحه
 وهذا مما يؤيد قوله انه غير مذموم ومدح من حيث علمه والسمه • ويحيى هشا
قول الشيخ زين الدين عيبر بن الوردي
 • اذا اجبت نظم الشعر فاشي • لتطك كل سبيل ذي اقتناع •
 • ومكن ولا تصد مخاضة • فوافيه وكله الى الطبع •
 وكان الاسعد بن ممان ايضا ممن لم يجعل الجناس سعة فبنايه بطيه • وما

أعلاما قال

• طبع الجنس فيه نوع قيادة • أو ما ترى في اللغة للأحرف •
 ومن عريب ما يعني أن الشيخ صلاح الدين الصفيدي رحمه الله مع لقائه على الجاس
 والتراميه بما صنفه في جنسيه وأنواعه زاعم ابن عماني في لفظيته ومناه **فقال**
 • إلا أن من عاني القريض بطبعه • يقود فارتد من صد وأحس •
 • ألم به أن قال مع المجاشية • يولف ما بين الحروف وأداسط •
 فانظر كيف أهد المعنى وغالب الألفاظ ولا يمكن من نظم ذلك إلا في بيتين اشبه
 فيها بكثرة المحبوم مع قلة الأدب على أمثلة فان الاستعدادات القيادية لطبع
 الجنس والشيخ صلاح الدين عفر الله له انتباه حكم المدكور من لبيان نظم الشعر وقد
 طال الشرح وتبين الكلام على الجاس لأن الشروع فيه مكنه لأصل مقارنته من بعد مبي
 في شرح البدعيات • أما هذا النوع فانه ما سمى جناسا الالهي حروفها فظ
 من جنس واحد ومادة واحدة ولا يشترط فيه تماثل جميع الحروف بل يكفي في التماثل
 ما يعرف به المجاشية **والمستأ** استقاق الجاس منهم من يقول التجنيس هو تقبيل
 من الجنس ومنهم من يقول المجاشية هو المفاعلة من الجنس أيضا لأن أحدت
 الكلمتين أو ما سميت الأخرى وقع بينهما مفاعلة الجنس والمجاشية والجناس مصدر
 جاس ومنهم من يقول الجاشع هو التفاعل من الجنس أيضا لأنه مصدر جاشع الشبان
 إذا دخل في جنس واحد ولما انقسم انقساما كثيرة وشوع أنواعا عديدة بتول مرتبة
 الجنس الذي يصدر في كل واحد من أنواعه هو جنس جنس وأنواعه التسام
 والمحرف • والمصنف • والملفق • وألم جراه • كان البديع جنس وأنواعه
 الجاس • واللف • والشعر • والاستعداد • والتورية • والاختدام • وغير
 ذلك من أنواع البديع **والمشاهد** وأنواع الجاس فقد اختلفت في عبارات
 البديعين ولكن شاع في كل واحد من الأنواع في موضعه وبذكر ما وقع من اتفاق
 عليه فقد صدقت بدعيتي هذه بالجناس المركب والمطلق حسبما رتبته الشيخ صفى الدين
 الحلي في بدعياته ولكن بانه شاع التسمية وأبرزها في شعراء التورية من جنس القول
في المركب أن يكون إحدى الكلمتين كلمة مفردة والآخر مركبا من كلمتين

و هو على ضربين فالأول المركب أن يكون إحدى الكلمتين كلمة مفردة والأخرى
 مركبا من كلمتين وهو على ضربين فالأول ما تشابه لفظا وخطا
كقول الشاعر

• عصفنا الدهر بنابه • ليت ما حل بنابه •

ومثله قول النابك

• نأطاه فيها حتى نأطواه • أو دعاني رهنا بما أو دعاني •

وحفظت من شيخ العلامة الشيخ شمس الدين الهنسي الهنسي الجوي وأنا في مبادئ
 العمر والاستقبال بالجناس المركب المتشابه لقول القاهيل

• في مصر من القضاة قاضو له • في اكل موارث البناي وله •
 • ان دمت عدالة فقم محمدا • من عدله ذراهما عدله •

وكان يقول ما يعرف له ما ناط **وما الطف قول القاهيل**

• يا سيد احاذر قمت • مما تجنى وأولى •

• احسنت بواقفك • احسنت في الشكر ولا •

وقال العلامة السراي محمود السدي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الوهاب
 لنفسه من المتشابه لفظا وخطا

• عار في سقي من نعدم • كل من في الحى داوى أودقا •

• بعدم لاطل فاوى المهن • وكذا بان اجمالا أودقا •

وأورد الشيخ صلاح الدين الصفيدي لنفسه في كتابه المسمى بجناس الجاس من هذا

النوع قوله

• يا من إذا ما آتاه • أهل المودة أوليه •

• أنا محبتك حقا • إن كنت في القوم أوليه •

وهذا النوع لم يذكره الشيخ صفى الدين في بدعياته انتهى الكلام على المتشابه من المركب
 لفظا وخطا **الثاني** ما تشابه لفظا وخطا وسماه المفروق وهو الذي

نظم الشيخ صفى الدين الحلي في بدعياته **وكقول الشاعر**

• لا تفر من علي الرواة قصيدة • فام تفر في الفتى في هذيان •

فأيد العزمت الشعر غير مذهب • عدو منك وسا وسا مدي بها •

ومثله قول القائل

• يا من نزل بمقلة • وإنما من عندهم •
• كوي جبلت لك الفدا • أسياف لخلل غزوي •

ومثله قول أبي أسد الفارسي

• عدونا يا أمالي ورحنا بجيبة • أمات لها منا والقرايا •
• فلا تلق منا عادية يا نحو حاجة • لتسالة من حاله والى رايجا •

وحسن قول أبي الشيخ البستي فيه

• وإن اقتر عيارق أنا ميلة • اقتر بالرق كتاب الأنعام له •
• وما الطيف قول العلامة السحاب محمود في هذا النوع •

• ولم ارمض لبر الدوض لها • تلاقينا وبنت العامري •
• جري دمي وأومضت وقفا • فقال الروض في العامري •

ومن الطيف قول الشيخ جمال الدين بن بياتة رحمه الله

• قرأوا امر مليجا امرد • ولحاطه بين الجوايح امرد •

ومثله قول سمن الدين محمد بن العفيف

• اسرع وسر طالب المعالي • بكل وإيد وكل تمت •
• وإن تخاذل عدول • فقل له يا عدول مه مه •

ومثله قول

• إن الذي مترك • من سحبت دمي اموعا •
• لم ادر من يدي هل • ضيع عهدي ام رزعا •

ومثله قول قاضي القضاة شهاب الدين السبكي

• كن كيف شئت من الهوى لا انتهى • حتى تقود لي الحياة وانت محي •
• والشدة في قاضي القضاة تقي الدين بن الحسني الحنفى لقبية الكريمة حرره الله تعالى
• بجاه المحروسة في مبلدي العز وقد ذكرت بين يدي الجناس المركب •
• قلت للقائل الملتح على الذميع وأجراية على الجدنيلا •

• سل سبيلا إلى النجاة ودع سبيل • دموعي تجري لهم سلسبيلا •

ومن أنواع الجناس المركب نوع يسمى المرقو وسواء أن يكون أحد الركبتين حراما مستقلا
والآخر مجزئ من كلمة أخرى كقول الشاعر

• والمكة مما اسطعت لانا • لتقتني السودد والمكرمه • وكقول •
• ولا تله عن تذكاري ذنبك وألمه • بدمع عاكلي الزن حال مصابه •
• ومثلا لعينيك الحمام ووقعه • ورؤوسه لقاؤه وطعم مصابه •

وهذا النوع لم يحل من النصف وعقادة التركيب انتهى الكلام على الجناس المركب
وأقسامه غير أن ههنا جناسا لطيفا وسواء قد تقود أن ركني الجناس يتفقان في اللفظ
ويختلفان في المعنى لانه نوع لفظي لا معنوي وهو نوع متوسط بالنسبة إلى ما فوقه
من أنواع البدع والتورية من أعز أنواعه وأعلى أرقبة فاذ اجعلت الجناس يورث
أحضر المعنيين في ركن واحد وحلقت من عقادة الجناس وحركت جامدا لادوا
وأهجت خاطر السامع بما تحفته من بدع تركيبها وتأهيله بغيرها وأنا اذكر
المثالين هنا ليصح من الأدب ان الصحيح ان الزاير لم ينجح إلى إقامة دليل

صاحب الجناس المركب

• اعن العقيق مالت برفا أو مصا • أقام حاد بالركائب أو مصا •
قال صاحب التوركة

• وإذا بستم ضاحكالم الفت • ان ما د بوق في الدناحي أو مصا •
وهنا يحسن ان تتمثل بقول القائل

• ومن يقل للسبل ابن الشذا • كخديبه في الحال من شذا •

ومثله قول الشاعر

• نذمي لا تسبني • سيوي الصرق هو الهني •
• ودع كاسه الطلشا • ولا تسبني مع سدي •

ومن التوركة المركبة ما اشده من لفظه لنفسه علامة عجزنا القاص
بدر الدين الدماري فتح الله في اجله مما كتب به إلى الشيخ شهاب الدين ملك الماديين
وعنه المحدثين أبي الصباس احمد بن حو العسقلاني السافح حي الله الوجود بوجوه

سمي ان علي حوزة المجد والعلو • ومذرام اسباب المعالي جازا •
 • ولم تكتف في البيان بغيره • بينا من عز عجب ومنازها •
 فاجابه سيجتا المسار واليه بقوله
 • بروحي بذرو في النام اطاع من • ما • وقد حاز المعالي قراتها •
 • لئلا ان ينفي عن الجود نفسه • واما او قد من العفاء وما •
وما اكلنا ما قال • **فيه متغزلا**
 • سالت من لطفه وحاجبه • كالقوس والشمع موعدا حسنا •
 • ففوق السهم من لواظظه • وانقوس الحاميان واقترنا • **وقت رنا**
 ومرس الشيخ بذر الدين المسائل في التورية المركبة تسييرا بقرض كتيبة لبعض
 اهل الادب في مصنفات فل ولم يكن تسمية والترتيب في ذلك مطع على نوع الابهام
 من الاول الى الاخر وكتب الشيخ بذر الدين على ذلك المصنف بدي قوله • **ولقد**
 كنت ارجو بانكا ادخل منه الى المقرب ففتحها المقر القوي بانكا مرتجا •
 • **منهج الطريق الى المذبح** فاقصفتا ثارة حيث رأت منها • **ومثله قول**
 في المقرب الذي كتبه على يد كتيبي هذه كتي • واسيا في الخطوب لسرها الاكواخ
 اعان • والذين قد كاد في سبها راوان المصيبة ورماني بانكا بعد انكا
 ما اشد من لطفه لقصبة البرية اصا عيان العفر القاص • محمد الدين بذر الدين بذر الدين
 • اقول الحق في من يامعدي • كتيبة حوزة حرك الشكر راسا •
 • ولقد عن سجادا ما حكيت • فقام كفضن البار لينا وما •
واجبه • **مولا** • **الشيخ** • **بذر الدين** • **من** • **حجرات** • **التي** • **في** • **هذا** • **الباب** • **من** • **الادب**
 • **في** • **توريه** • **مركبة** • **الاصل** • **ومو**
 • **يا** • **فاصلا** • **مو** • **في** • **الاجي** • **ليس** • **حيا** • **من** • **و** • **لغ** •
 • **ما** • **مثل** • **قولك** • **لدي** • **ليكو** • **الحيث** • **ك** • **ص** •
 • **فصه** • **مراد** • **ف** • **اسكت** • **وباء** • **مراد** • **ف** • **رجع** • **ف** • **صكت** • **التورية** • **المركبة** • **في** • **صه** •
وصه • **يا** • **ومن** • **النظم** • **في** • **هذا** • **النوع** • **الغريب** • **قول** • **المعاد**
 • **وخادم** • **تعالى** • **على** • **عشاقه** • **بربته** • **من** • **الجمال** • **الحسا** •

من بجا
 ان كاد

واسه

واسه • ومو العجب بحسن • وكم ذموع في الهوى اسالها •
ومثله • **قول** • **الشيخ** • **بذر الدين** • **المرتبة** • **بذر** • **دست** • **المحروسة** • **في** • **علام** • **مبلغ**
وله • **لا** • **مبلغ**
 • **ومبلغ** • **لا** • **لا** • **عكبه** • **حسنا** • **فهو** • **عكس** • **البذر** • **في** • **الجان** • **لا** •
 • **قلت** • **بصدي** • **الانام** • **مبلغ** • **هكذا** • **اهكذا** • **والا** • **فلا** • **لا** •
ومن • **نظمي** • **في** • **هذا** • **النوع** • **الغريب**
 • **تقدّم** • **تقبل** • **تصنيف** • **قلت** • **لغير** • **الوجه** • **فيكم** • **ما** • **تقدري** •
 • **وعد** • **صاوغ** • **بالسقم** • **متا** • **تقدّم** • **عليه** • **وما** • **تقدري** •
 • **تقدّم** • **ففيه** • **وتقد** • **س** • **الي** • **سقف** • **كل** • **المرس** • **السقي** •
 • **وقادري** • **يقول** • **لا** • **تقبل** • **الري** • **من** • **الدين** • **بعد** • **هذه** • **وسيل** •
وقلت • **ايضا** • **من** • **قصيدة** • **تطولة**
 • **من** • **قالب** • **مدد** • **بدموع** • **انزلت** • **خلت** • **توق** • **مختم** •
 • **فانظر** • **اليوم** • **تقرن** • **مع** • **دمع** • **واجل** • **ما** • **سيت** • **عن** • **اقاح** • **وعند** •
 • **والبيت** • **الاول** • **من** • **المعاني** • **المحرقة** • **التي** • **لم** • **اسبق** • **اليها** • **التي** • **ما** • **اوردت** • **عكس** •
 • **انكس** • **الركب** • **واسجلا** • **عوايس** • **الموريه** • **واما** • **انكس** • **المطلق** • **فان** • **للناس** •
 • **في** • **الفرق** • **بينه** • **وبين** • **المستق** • **معاول** • **وما** • **المسكا** • **في** • **غيره** • **المناسته** • **والمستقارب** •
 • **لستة** • **ما** • **صفيه** • **وتور** • **من** • **المستق** • **وكل** • **منها** • **تختلف** • **في** • **الروف** • **والطوكات** • **ولكل** • **الفرق** •
 • **بينما** • **دقيق** • **كل** • **من** • **ان** • **بصحة** • **ظاهر** • **ان** • **المستق** • **عظم** • **فيه** • **جماعة** • **من** • **المولف** • **وعند** •
 • **تحيينا** • **وليس** • **لامر** • **كذلك** • **فان** • **معني** • **المستق** • **يرجع** • **الى** • **امر** • **واحد** • **المراد** • **من** •
 • **انكس** • **احدا** • **والمعني** • **في** • **دكنية** • **والمطلق** • **كل** • **دكنية** • **بما** • **الامر** • **في** • **المعني** • **وانا** • **ادكر** •
 • **لقل** • **منها** • **شاهد** • **يرول** • **به** • **الالباس** • **فالمستق** • **بقوله** • **تعالى** • **قل** • **يا** • **يا** • **الكافر** • **لا** • **اعبد** •
 • **ما** • **تعبه** • **ون** • **ولا** • **انتم** • **عابه** • **وزما** • **اعبد** • **ولا** • **انا** • **عابه** • **ما** • **عبد** • **تم** • **وقيل** • **ان** • **ما** •
 • **مصدريه** • **اي** • **لا** • **اعبد** • **عبادكم** • **ولا** • **تعبه** • **وزما** • **عبد** • **في** • **كل** • **بذر** • **الامر** • **راجع** • **الى** •
 • **العبادة** • **والمعني** • **في** • **الاستق** • **راجع** • **الى** • **اصل** • **واحد** • **ومثله** • **بقوله** • **تعالى** • **من** •
 • **مر** • **ها** • **يد** • **احد** • **وقوله** • **تعالى** • **اذا** • **وقعت** • **الواقعة** • **وقوله** • **تعالى** • **ارفة** •

من الكلام

الازفة **ومن النظم** قول عمرو بن كلثوم في معلقة
 • الا لا يحزن احد علينا • فقل فوق جبل الجاهليين
 وما اللطف قول كساجم في خادهم اسود مشهور بالنظم
 • يا مشه في فعله لونه • لم تحظ ما اوجبت القسمة
 • فقل من قول مسجع • والنظم مستحق من النظم
 فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظم طلمات يوم القبة • **ومن الشعر الحلال**
 قول بعض المتأخرين في هذا الباب
 • غابت طيف الذي ابوي في قلت له • كيف امتدت وضح الليل سدو
 • فقال انت تار من جواي حكم • يعني من الجاهل السار في قديس
 • فقلت تار احمي معي ولد يرها • نور يضي في العول مقبول
 • فقال سبكتنا في الامر واحدة • انا الحلال وثار الوقييل
 وقد سمع على الاستقاف في قوله سبكتنا في الامر واحدة **ورأيت**
 بخط الشيخ سمر الله بن من الصانع رحمه الله في ترجمه على البردة لما اتهم في قول
 • ظلمت سنة من احب الظلام الى • ان استكت قدماه الضمير ورم
 البيت قال ان ظلمه وظلام جازم الاستقاف وموقول به تعالى واسلمت مع
 سليمان قلت اما ظلمه وظلام فاستقاف ولا خلاف • واسلمت مع سليمان
 جازم مطلق لانه لم يرجع في المعنى الى اصل واحد وهو اعظم سواهد البديع
 الجاسر المطلق انتهى **واما الجاس** المطلق في لشد مشاهد المستحق بوجه واحد
 ركنه ان اصلها واحد وليس كذلك لقوله تعالى وان يردك بحير فادرك فصله
 وكقوله تعالى ليريه كيف يواري سودة اخيه **ومنه** ما كتب به الى المأمون
 في حق غائب له وهو فلان • ما ترك فضة لا فضة • ولا ذهب الا ذهبه • ولا ماله
 الامال عليه • ولا فرسا الا فرسه • ولا دارا الا دارا ملكا • ولا علة
 الا قلة • ولا ذنب الا ذنبه **فصل** الاركان هي سواهد على الجاس
 المطلق وليس فيها ركبان في المعنى الى اصل واحد والمستحق بل يمنع ما
 ذكره اسم الجاس وهي محولة على عدم الاستقاف ومثل ذلك من النظم

قول

قول الشاعر
 • عدت تارم العجز عن القرى • متزلزل على الضيق والقرى
 • فاقمت بين الازد غير مزود • ورحت عن حولان غير محول
ومثله قول الآخر
 • بحان البع من بعد ادع لسا • طي يتقر عن وصلنا بفكر
 • ظفرتاه على فتل خطا فينا • يا من دأى ساعرا اودى به السعرا
وما احلا قول القائل
 • سلم على الزرع من سلمى يدي سلم • فالدانه عنان حسنا مطلق المطلق
وقال آخر **والذكر في قوله**
 • اذ اعطيتك الف الديام • كفان الناعة شبعنا ورثا
 • فكن رجلا جله في الشوي • وبأمة همت في الثريا
وما احلا قول ابي فراس في هذه النوع
 • فله السلاف اذ عديت سؤالنه • ولا التمول اذ عديت بل ثائله
ومثله قول الصاحب **في الدين نهك**
 • يا من لعبت به السموات • ما الظلم هذا الشايل
 • واذ امارنا جودك هبت • فاد قول العدو في هبنا
 ويحسن هنا قول الشاب الطيف محمد بن العصف
 • ارا ان فيمقل قلى سورا • واحش ارسطيك الدتار
 • فخر واجر وصد ولا مضلني • رصبت بان تحور وانت حار
وما احسن ما قال الشيخ زرق الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيخ
 • تولى شباي فولى العوام • ولازم شيتي لزوم العديم
 • ولو صيد من سارية ملصا • صار مني مهاة الصريم
 انتهى الكلام على المطلق وعلى المقرون وبين المستحق وطا وضا
 وقد رمت لي انت في بديعتي هذه ايات من نقد مني في النظم كالشيخ صلي الله
 عليه واله والشيخ غفر الله له الموصلي وما ورد في بديعته العبدان من العبدان

ي

الذي استعملوا شيئا بعد المتأمل في هذه المديان محبزي الشوايق فالشيخ صفي
 الدين الحلي رحمه الله جمع بين الحنا من المركب والمطلق في بيت واحد وهو المطلق
ان كنت مسلما فسل عن جن العلم و**اقرني السلام على عربتي سلم**
 والعيمان لورثاء تواليه النبي لا ينوع واحدا فقالوا في المركب
 وعفك سلمى وسل ما بالعقود **ج** و**ام سلما وسل عن اهل القدم**
 وقالوا في الحنا من المطلق
جدا لزمان فكفوا حرك وكفوا و**هل اضمم لدى عربتي اضم**
 والمطلق في اضم واصلهم واما جاور وجور فستق وتكن لم يحث في البيتين
 من النقل مع خفة الالتزام و**بنت** الشيخ عز الدين الموسلي
فحي سلمى وسل تباركت شدا قد اطلقت **امام الحلي من اضم**
 فالشيخ عز الدين اتي بالنوعين في بيت واحد وروى في بيتين من جنس القول فمع
 ذلك تطف وتقال عليهم واحشهم وبني تقدم ولكن الضرورة دعت الى ذكره
 هنا حسنا لموسم العالي وهو
بالله مني سرى طلقوا وطني وركبوا في ضلوعي مطلق السقم
 وفي تسمية النوعين هنا ما ليس عن التسمية عليها وقد تقدم الشرح على
 كل واحد منهما والشيخ صفي الدين الحلي اطلق والعيمان لم يتقال المقيده
 بتسميته النوع لهما فاهلا هذا مع ان يكون مؤري بيد من جنس القول وتنان
 بين عالم الاطلاق والمقيده بعين هذا الحنا لان الرتبة هنا لم تقم
 له سوق بل بيده وانما ادعى عقده والله المسئول ان يعقم لنا سوق القول
 في متاجر الرقة فان الشيخ صفي الدين قال في خطبته مع اطلاق قياده فظهر
 في العالم الادبي الى عزارة الجمع وبني ضمير الرياسة في السمع ثم قال
 فدع عنك صوت غير صوتي فاني انا الصليبي الحلي بالآخر الصدى
ورمت تلفيق صبرك انا قدي **سعي معي فسعي لكن اراق دمي**
 الملق ان يكون كل من اذكرين مركبا من كلمتين وهذه اموال الفرق بينه وبين المركب
 وقل من اقوده عنه وغالب المولفين لم يقرروا بينهما بل قد اكل منها مكركتا

المطلق

الا الحائتي وان شيق ولعمري لو سموا الملق مركبا والمركب مطلقا لكان اوضح
 الى المطابقة في التسمية لان الملق مركب الكثير والمركب مطلقا لكان اوضح
 الى المطابقة في التسمية لان الملق مركب الكثير والمركب الملق الواحد كله
 مفردة فالثاني مركب من كلمتين وهذا هو الملق بعينه وما الم بالملق
 امه من اجاد المديعيات عز الشيخ صفي الدين الحلي وما ذاك الا انه قال في
 خطبة بدعيته انها نتيجة سبعين كما جاي في هذا الفن وهذا دليل على انه
ولما فاد منه الشيخ عز الدين الموسلي والترم بتسميته الانواع التي
 ذكرها الشيخ صفي الدين لم يجد بدا من تطلعه لاجل المعارضة ولكن بحث في بيان
 من الحيل والسيان واما العمان فاقم قدس في بدعيته من المركب فاحص
 هنا وكذا ابقية اياهم في انواع الحنا من تعين اختصاصا فافهم لورثاء تواليه
 البيت الابنوع الواحد **ومن الملق في النظم قول الشاعر**
 • وك الحياه الراغبين اليه من • بحال محمود في مجالس جود •
 وما الطيف قول الشاعر ابي علي عبد الباقي بن علي حصين في هذا النوع
 وقد روي قضا المعلقة ونوابن حسن وعنه صفة واقام في الحكم من شنين
 • ولت الحكم حسنا وبني حسن • لعمري والصبا في المنقوان
 • فلم تصع الا عادي قد رشا • ولا قالوا فلاب قد رشا •
وما احلا قول من قول ابن عمن في هذا الباب
 • خروا بانه ما مضى • لسلو غمها وكر مات صكدا •
وليجبني قول بعد المطلق
 • واسود في زوره من خيال • ان كل لورج من العبر بدا • انتهى
وبنت الصفي الحلي من الملق
 • فقد ضمت وجود الذم من عدم لهم • وما استطع مع ذاك منع د •
 لم يكن الشيخ صفي الدين ان يحصر مع الملق غير من انواع الجناسه سواء كان
 لصوته مستلزم وموعز في الوقوع ولكن لم يروى في موقع في الذوق لحلا و
 تركية وغرابه اسلوبه **وبنت** الشيخ صفي الدين في غاية الرقة والانهج

عزان العزيف علم عليه فصان مستوشا والمستوش كل منس محاذ به طرفان من
الصيغة فلا يمكن اطلاق اصدا عليه **وبيت** البيت في الدين محاذ به المحرف
والملحق انتهى **وب** البيت عز الدين معلق.

منظر سري وشان دمي لما جرى من عيون اذ وني ندعي
هذا البيت فنه الجاسر الملقب على الصيغة والتمس على الشرط المذكور ولكن
عوت لمعاداة تركيبة عن الطير ان باحج الفهم لا حوم له على معني وتطرز بعد
ذلك في سره فوجدته قد قال **ان** لفظه معلق صفة لجار والمجوز في موضع
في سلكي وسلمي ركبته بشدا يعني ان السدا الذي اطلقته سلكي امام الحى كان معلقا
انتهى **وبيتي** والمسؤل من الله السلامة.

ورمت تليف صبر كيازي قدحى **لست** معي مني بكر اراق دمي
الكلام في رقة قول ورمت تليف صبر الى آخر البيت اما وقع المذلل مع
العزائيات لامع احكام البديعيات **قال** المقول المرحوم المصاحبي
في التورية التي سمعها جاسا معلقا **قال**

ان القوا ان يامعشوق قد عبت بالروح والهيم في سرور وفكر
فالروح بعد ذلك بالهدود قد نلت **والهيم** حوشيت في المعشوق كمن
والشد في من لفظه لنفسه الكرمية سيدنا وعلامة عصرنا القاضى بذكر
الدماسي منحه الله في احله

بديري لما ذا اتان قلبي **وعسك** الوجه وهو ذايب **بديري**
اذبت ثم احتشيت قواي **من** ذلك الذنب في كناية **بديري**
والشد في من لفظه لنفسه الكرمية احدا عيان القسط محمد الدين مكالس

قال اوصافك يا ميني **من** جهة اصحت مثل الحلال **بديري**
وسلمت من سكر الهوى الشوق **فدخم** معني مغرما فليل ماله **في** **قال**
ومن **تظني** في هذا النوع العزيف
رات حيا سني قد قضت اجلا **والشقم** قد زاد لما قل مضطري **بديري**
قالت سرمت حول الحرف قلت لها **ما** ليل الكج هذا وهو من كبر **بديري**

وذيل **القم** **كل** **الذمع** **لي** **عجري** **ملاحق** **العنف** **صينا** **لا** **رقت** **بضم**
والمذلل اختلف جماعة من المؤلفين في اسمه ولم يقر له احسن من هذه التسمية
فادع المذلل من مطابقة المسمى وما ذاك الا لان المذلل مؤمرا زاد احد ركنيه على الآخر
حرفا في آخره فصاد له كالذيل وهو الفرق بينه وبين المطرف وياتي الكلام
على المطرف في موضعه والمذلل لقول كعب بن زهير
ولقد علمت وانت خير حليلة **ان** لا يقرني الهوى لقوا **بديري**

وما **الطف** **قول** **من** **ق**
ومسألة **بشارة** **عن** **خالها** **وعلى** **قوا** **للوفاة** **عيون**
فتنفس **صعدا** **وقال** **ما** **الهوى** **الا** **الهوى** **وزال** **عنه** **النون**
بديري **من** **بديري** **عواصم** **بصوا** **ك** **سياف** **عواصم** **قواصم** **وقال** **احز**

بديري **من** **بديري** **عواصم** **بصوا** **ك** **سياف** **عواصم** **قواصم** **وقال** **احز**
ومنه **قول** **الى** **عام** **فان** **حام** **كابل** **لا** **عينا** **للاوز** **كاف** **فل** **لمصالح** **الجمود**
ومن **الشد** **فان** **سال** **من** **احسانه** **سال** **له** **من** **مانه** **ومن** **قرا** **منا**
البديري **في** **الجاسر** **الذيل** **ومستله** **من** **قصيد** **قول**

اشكوا **واسكر** **فعله** **فاعجب** **لسانك** **منه** **ساكر**
طرا **في** **وطر** **البحر** **فيه** **كلما** **ساة** **ونساهر**
منها **ولم** **يجرح** **عما** **في** **فيه**

باليل **بذكر** **حاضر** **يا** **ليت** **بديري** **كان** **حاضر**
حتى **سين** **لما** **طصري** **من** **منها** **زاه** **وزاهر**
وما **احلا** **ما** **ختم** **العصيدة** **بقوله**

بديري **ادق** **محاسنا** **والفرق** **مثل** **الصبح** **طاهر**
وحدة **تاتي** **الزيادة** **في** **آخر** **المذلل** **بحرف** **تن** **كقول** **حسان** **بن** **نابت**
وكما **متي** **تقدوا** **النبي** **قبيله** **بفضل** **جانبه** **بالقنا** **والقنا** **بل**
ومستله **قول** **الثالثة**
لما **نار** **رجن** **لعدا** **النس** **تجولوا** **وزال** **بهم** **مرف** **النوا** **والنوا** **يب**

بديري

وفته في رثا ^{طواها} فقال من حزم وعزم كلامها • **جديد الرذائل** الصفا والصفائح •
دارق مما سمعته في هذا الباب **قول القائل** •
 • إن الكلام هو الشغف • من الجوي بين الجوامع •
 انتهى الكلام على الجواهر المذكور **ولما** **اللاحق** فحق من فرق بين متوحيين
 المضارع والمراد بالمضارع هنا المتشابه والفرق بينهما وقوف فان اللاحق
 مؤبداً من احد ركنيه حرف من محسوسه ومتى كان الحرف المبدل من محسوسه
 منه سمي مضارعاً وان كان قسماً منه كان مضارعاً أيضاً وانا اذكرنا هذا
 كما مرهما فان الفرق بينهما مما يرد على كثير من الافهام ولم يسأع على ظلمة شكه
 غير ضياء الحق • فالمضارع هو التشابه في المخرج كقوله تعالى وموالعائكة
 التي لا تترك ولم يمتون عنه وبنوا ون عنه • ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
 الخيل معقود بنواميس الحشر الى يوم القيمة ومثله قول بعضهم الرايا
 انداف البلايا **ومن النظم** قول الشريف الرضي
 • لا يذكر القمل الا من مغترطه • له الى الرمل او طار واططان •
 واللام والواو والواو والنون من مخرج واحد عند قطوب الجرحي وان جرحه دريد
 والقراء **قال** بعض اهل الادب في كتابه مناسه بالعمود
 ولوى بالعين الحقوق فالعين والحاء من مخرج واحد **والجني** **قول**
الشيخ جمال الدين بن بيات في هذا الباب •
 • روق الشيم كرفي من يديكم • فكنا في حكم تنغاسم •
 • ووعدتكم بالواو فاسم بكم • فكنا في خذنا تحا بكم •
 فالعين والحاء من مخرج واحد • انتهى الكلام على المضارع وتعارفه من مخرج
 حروفه في موضع الابدال واللاحق فقد تعدوا منه ما ابدل من احد ركنيه حرف
 من غير مخرجه كقوله تعالى فاما البقيتم فلا تنهوا واما السائل فصلا
 تنهوا وكنت **لعمري** في جوار رسالة وصل كما بك فتنا ولله التامين
 ووضعته مكان العقدتين **ومن النظم** **قول الجري** واحدا الى الثاني

• عجب الناس اعترالي وفي الاشرف • ان تلقى منازل الاشرف •
 • وصعودي عن الثقل والار • ض لمثل رحيته الا كما •
 • لسر من ثوق بلغت مناهي • عزاني اموه كفاي كفاي •
 وكفاي وكفاي هو اللاحق الذي لا يلحق **وهنا** نكتة لطيفة توبيد قول
 الجري في بيته الاول وهو عجب الناس اعترالي وفي الاطراف تلقى منازل
 الاشرف **قيل** لبعضهم في اي موضع في القرآن الاطراف منازل الاشرف
 فقال في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجال سبي قال يقولون انهم
 في هذا الشرف • وكان يترك صلى الله عليه وسلم من اقصى المدينة
 والاشرف ايضا بما في فيه **وما احلا قول** اي الهلال العسكري
 • اراعي تحت حاشية الدياجي • سقاوت وخبة سقيت مداما •
 • وان ذكرت لواحظ مقلية • حسنت قلوبنا مطوت ساما •
 • وان ماتت لعطفة شمول • سقانا من تهايله سقاما •
 انتهى الكلام على الجواهر المذكور والفرق بينه وبين المضارع ومن الناس من
 سمى باختلاف جرحي تخفيف التصريف سواء كان من المخرج او من غيره ولكن
 ذات استجلاء الفرق انور ولا يشترط ان يكون الابدال في الاول ولا في الوسط
 ولا في الاخر فان جرح النقص الابدال كيف ما انتهى **وبيت** الشيخ
 صفى الدين مستعمل على الجواهر المذكور **وهو**
 ابيت والدمع باو مل يرب • والجسم في اضم الحمر على •
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله
 بذلك **العدل** خارج بادي • **اللاحق** ما في الاشار والاكم •
قال شيخنا الشيخ محمد بن المصطفى وقد قدمت ترجمته رحمه الله تعالى لما
 الشهد به الدب والذبي قبله بعد خطي امام المصنف بما المحروسة
 لو غري احد مد من البتين الى الجان ما شككت في قوله **وبيت** بد بعيني
 وذيل الميم مل الدمع لي جدي • **اللاحق** العيث حيث الارض في ضرره •
 • والمذيل في هيم وعمل • **واللاحق** في غيب وحيث • انتهى

يا سعد ما سمع لي سجد يطوقني بقرهم وقليل الخظلم يليم .
 التام فهو ما مثلك ركا وانفقا لظا واخلفا معتم من عزيقا ومث في
 صحيح قريتها واخلاف في حركاتها سواء كان من استين او من فعلتها ومن
 اسم وفعل قائم قالوا اذا استظمت ركاه من نوع واحد كاستين او فعلين
 سمي متماثلا وان استظما من نوعين فاسم وفعل سمي مستوفى ومنه النقصد
 تماثل الركبتين في اللفظ والخط والحركة واحكامهما في المعنى سواء كانت
 من استين او من عزيقا فان المراد ان يكون الجاهل شاملا على الصيغة المذكورة
 من حيث هو وبما عمل الانواع ابدالها واسماها رتبة واوالات في الترتيب
ومنه قوله الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه صولة الباطل ساعة
 وصولة الحق الى الساعة وقيل لما وقع في القرآن العظيم عزيقا من
 الركبتين وهو قوله تعالى يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا
 عزيقا **ولكن** استخرج شيخنا العلامة تهاب الدين من مجموع القولين
 العظيم خاسا آخر مما عظميا وهو قوله تعالى يكاد سنا موقرة يذوق
 بالابصار بقليل الله السيل والهاران في ذلك لعبرة لاولي الابصار
 ومن النظم قول الشاعر واجاد الى الغاية .
 ومثله يحيى لحيث فلم يكن الى ردة امر الله فيه سبيل .
ومن ملح عند النظم في هذا النوع **قوله** ابن الرومي
 للسود في الشدة انار تروك به . وقام من البيض نقي اعزل البيض .
 ومثله قول الشيخ ابي القحح البسبي
 يسمي وحي بني سامر وحار . فليس كمثل سامر وحار .
اما ابو القحح البسبي قائم شارح على استعمال الجاهل من طمعه كثيرا بل ما
 اعلم انه نظم احسن من هذا البيت ولو تجل به نوع الحنازير وكاد ان يكون
 قورية وما احسن قول المعدي في واحشه .
 لم يكن عزك انسانا براد به . فلا يرحل لمر الدهر انسانا .
ومطلع الشيخ صفي الدين الحلبي قصيدة الباشية التي عارض بها ابا الطيب

المتنبي فامتدح بها السلطان الملك الناصر سيي الله عهد حسن في هذا الباب
 اسكن من فوق اليهود وآيتنا . فترك جبايا القلوب وآيتنا .
 ومن محاسن هذه القصيدة
 عابته فقصر جت وحياته . وان وزر الحاط وقطب طاجيا .
 فذا ابي الحد الكرم وطوف . ذو النون اذ من الغداة معاظيا .
ومطلع الشيخ جمال الدين بن مينا رجمة لله تعالى في قصيدة القافية
 التي امتدح بها الملك الافضل صاحب حما المحروسه غايه في هذا النوع وقد
 عارض بها الطيب المتنبي ايضا ولكن فيها بما لو سمعته ابو العلاء يرجع عن
 بريح ديوان احمد . واقترع معجرات محمد . **ومطلع المتنبي** رحمه الله
 ارق على ارق ومثل ياروق . وسجلى يزيدي وعبرة تترقرف .
ومطلع الشيخ جمال الدين رحمه الله
 ما بت فيك بدمع عيني اشرف . الا وابت من الغيرة اشرف .
 ولا حيل اطبا في هذه القصيدة تقين ابرادشي من حماسا هنا .
 اتقت عمري في الكدار وحيدا . عن علي مرأى جالك تنفق .
 وسكا تركت الجفن احم او معي . وكان عزو الجفن مني مشرف .
 واخافني منك الدخول وما ذري . اني لجدول في الطوى المنيق .
 قسا من حبل الاسماك لحدة . والدمع راحة من حشوق .
 ان الله ول هو العتي وان من . بقي عليه حكاية طوف .
 لي من نصيب نوال سهم وامر . وسام سمح من حقونك ترمق .
 مبادر من دمي عليك والبعك . فاعجب له من سابل تصدق .
 ولقد شقت كاس قنك مدامة . في غبطة لوامي عليك فلا يبقوا .
 وكتمت من غطلة غصن لاحة . فاكلي تزهروا الفلاك نورق .
 وقرات في صدقك بعد تاما . خطابه جبا القلوب معك .
 ورزقت من ضيقك ما خد الوهم . خطي عليه وهو رزق ضيق .
 وتعمت اللذات من جد حيرة . ولست بوب الراح وهو معيق .

في ليلة افراج كان هذا ليله • للشرب ما بين النداماء زوروت •
 حتى استطال البحر فطعن في الدجاء • فهو السنان والعدو الارزوت •
 يا حذايل سيع به الكوى • لكسا لعن رضا تنزوت •
 حيث الشهاب الى المستقر الكف • لا استقر وطالب لا كرفوت •
 ما شرفنا ان التبت تحتها • حوى السقاء وان مودي اسبق •
 زال الضنا وبناي الحديث • ارق على ارق ومناي ياروق •
منه في المدح والعدد من طول ما اوردته • واضح لغزاة اسلوبها غولا •
 قوتم لدرهمكم على صفت العلاء • اصل الفخار وكل ذكر الحق •
 الملك بعض ديارهم فلبسوا • والهم بعض حدهم فلم يرقوا •
 اذ ليجع الدين الخفيف بمدحهم • ولا يبيد القوي مطوق •
 او يقي ما صيغهم على سنن الوفا • فكاهم بيضا افضلهم بقوا •
 ملات موافقه القلوب مائة • فالتلبس قبل الطرق فما مطرق •
 وكافا قلامه لسوادها • عريان بين في الحراين متوق •
 لا عيب في سوي عزائم قفرت • عا الكواكب وبني بعد خلق •
 يا هذا الملك المفضل منه • وقيت من صدق الملك خدق •
 ولقيت المدح تجلب عندهم • جلبا بغر لاكم لا تنفق •
 اذكر تبارك من المودة لا مدت • منواه تاكية العمام تشفق •
 حتى تجر يد بول صدقته • احكاما كبد السهم نفق •
 ويدبهم في الروض لا انهم • على جارضة السماع وتنشق •
 منظره عقد ابدون متا • في التظم ساب من الوليد المرفق •
 لا فصل في فخره وكرامته • درر الصفات حال الخلق انتقوا •
 من عرش سيد قد درجت وطا • في الحاقص من جناح ذكر خفيق •
 وبكم ملكت من الفرض صاغة • ما كنت لو اكم بها الفلق •
 لكم الولا مني لان سدا كسم • في كل طادته لوقي نفق •
ومن مطالعي في اجناس التمام قول

في المدح

منه

بطبر

يطيب الاجاد يارب الصبا • يا من اليه كل قلب قد صبا •
وهذه القصيد كتبت لها من القامرة المحروسة سنة ست وثمانين وثمانم
 الى مولانا المفضل المتوفى القاصوي الناصري محمد بن البارزي الجبلي
 صاحب قايون لا فتاة الشرب بالمالك الاسلامية المحروسة عظم الله
 اصغر صدى الادب فتوت اليه والى جاء • **وقلت** بعد المطلع
 اطيب النسيم بما هو ارق منه
 يا صادق الانفس يا اهل الدكا • يا طاهر الاذيال كم لك من نيا •
 يا من سوا عباده عن عاجز • يا دوح كحدر جبال فرحب •
 يا شهاب الخيل الذي من ظمته • تنشق الاجار عن تلك الزها •
 بالله ان رحت ذلك يا كحشا • وورقة سقم من دموع مغرب •
 وهررت فيه كل عود اراك • اصغر جبال النور مطرب •
 ولملت من غير الاقاصي ميسما • لبيدي بدر الطلغ غير المتبا •
 ودعك كل جبار زهر قد عدا • بدموع احضان العمام مطرب •
 وطرحت في القامرة طامسا • فنجرت في الوادي بر يا زنبيا •
 وملت من ليل الطرا ما تحسنة • مستورة بلطيم من الالحبا •
 ع بالعديقان بحر عينية • اصغر ليل طامسة من قسا •
 واصغر غير المسك منه فائده • لسوار بالقلان اصغر ميرا •
 فلذا اقيمت الشدا وتطرفت • منه الذبول وطبيع الصبا •
 عنج على وادي حياه الحدر • مستحاضة صعيدا طيبا •
 واحل لنا في طين برودك نشر • فبغير ذال الطيب بر اقطبا •
 وامرغ الي وداو في مصر به • تلبا على بار البعدا مقلبا •
 لله ذال السخ والوادي الذي • ما ذال عروض الاضيق مقلبا •
 وتعلم طير همة من كاري • وادي حياه ولطيف في السبا •
 ارض من صفت جباري شيبيني • ومنجبت لذاتي بكاس الصبا •
 يا ساكني معنا حياه وجعكم • من تعمر ما ذوق عيشا طيبا •

• ومالك الجهمان تمنع عتدكم • من ان ينال من التلا في مطلبها •
 • واذا استهتت السيرة نحو دهركم • فترى النوي كالم من الاخر في سبنا •
 • وقد التفت اليك ياد هري بطو • ل تقبلي وحبلي ان اغتيا •
 • وترت لي طول السار وطيفة • وصعلت دمعني في الحزود مرتبا •
 • واسرني لكن بحق محمدا • ياد هرك في فخلصي مقسديا •
 • فلهة ومدني فخر حكا • لمر الق عيرها لقلبي مطلبكا •
 • مولى اذا قصد الزمان حنة • حفضي غدا عن ربح قدري مغربا •
 • وورقة تصب السعود بونا • من فوق عام الف قدري وطنتجا •
 • وقضائل است على صل العلوم • م برقة الذلي طرا ازامد هسا •
 • موكابة مفسوبة لكن سالا • عز الكال وصقل تنسكا في •
 • واذا السهم زدو من مبر • بحظمة قان الخطيب منها هسا •
 • من بنت قصا فذم طفا • واره للعلم الشريف موبكا •
 • واره او فقت لحافة في نابه • تلقاه بابا للنجاح فحربا •
 • ياكات الاسرار يا من فضله • فذجل الدنيا وزان المنصكا •
 • او كالمك السر الرقا واذا التت • اغتياها الحرب عن بوض الطبا •
 • سود الميون فاما الحاطك • فذخلت سبوا راد اذ الطبا •
 • لكن الي وجه الطروس ادرت • ابدت لنا بحر احلا لا طيبا •
 • وبرت لستم الذوق في قصا نقا • فقدرى من الانام مشيبا •
 • فلاصل ان رجعت اقوالها • لم تلق الامر قصا او طربا •

رجع الى ما كنا فيه من الكلام على اجناس التام ومن خطي فيه مع زكاي
 طلبت تقبل من احب وقت • انك رت في الحزنة حسنة •
 • ورا قلته وقال • اذا • لمت صدك لا تنكر الحسنه •
 انتهى الكلام على اجناس التام وقد تقدم قول ان جميع من نزلت من زكاي
 الصلوة لم يرضوا باجناس التام اذا امكن اشرا ال التورية من كنه نقلهم
 فلو رتبهم عنه والفتات الاذواق الصريحة لما حسن موقعها واذا ار لجت

سبنا
 في
 حكا
 في
 حكا

في كلامهم وصوت غالب ما نظم من التورية جناسا تاما **ومثله**
 قول الشيخ صدر الدين من الوكيل •

• كم قال معاطفي حوتها الاسل • والبصير من في مأخوذة المقل •
 • واليوم او امرى عليهم حكمت • السير تحذ والقنا صفتك •
 فتي تحذ ولعقل جناسات تامان اذا البطلت الاشرا ال وابردت كلامن
 الرئين في موضع عليا طرقت من له رغبة في الحبس **ومثله** قول القاضي
 محي الدين بن عبد الطاهر في كون

• وذي اذن بلا يتع • له قلب بلا قلب •
 • اذا استولى على حب • فقل ما سبت في الصب •
ومثله قول البدر يوسف بن لولو الذهبي •

• تعشقت له من القوام منقذ • بشي الى احوي لم انتف اشذا •
 • وقالوا ابراهم السبنا في حجة • فيا حسنة وجهي الى محبكا •
ومثله قول الشيخ صدر الدين عبيد العزيز الانصاري شيخ سيوح
 حماد رحمه الله تعالى •

• لنا من ربة الحال حارة • تواصلتارة ونصدتار •
 • تقابلت بما حكى سلوى • ولكن ليس في جوفى مسوان •
ومثله قول الشيخ ظهير الدين البارزي سبي الله شواد
 • يا حمة الحب التي • طاب لها طفت •
 • هل انت مسك الزك • او انت مسك نبت •

ومثله قول الشيخ ملا الدين الوداعي رحمه الله تعالى •
 • اتحت عنها المراح ولا • اتم عليها لانها القسما •
 • زاد في عشق جوفى فقال • ما لهدا فقلت في سوداء •

ومثله قول ذي الورد رت بن لسار الدين من الخطيب
 • حسن المولى لتليم الوري • ولفضل البرد في الجواضك •
 • فاذا اما سا لوان يومنا • قلت هذا اليوم برد وسلام •

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَنْ يَخْلُجُ بِالرُّوحِ وَالتَّوْبَةِ

- لَا تَطْمَعَنَّ بِرَأْسَةٍ مِنْ مَعْشَرٍ • مَا ذُوَابٍ بِمَا جَوَّ السَّادَاتِ
- قَطَعْتَ عَنْ الْمَعْرُوفِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا • سَرَقُوا الْعِلْمَ خَلَّتْ مِنْ الرِّاحَةِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَصِيرِ الدِّينِ الْحَاجِي •

- لِي مِثْلُ مَعْدُوفَةٍ • يَهْلُ غَيْثُهَا الْغَيْثُ
- أَقْبَلَ الْعَذْرَبُ • وَكَفَّرَ الْجَارُ الْجَنَبُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَهَابِ الدِّينِ الْحَاجِي •

- لَهَا عَيْنٌ لَهَا غُرُوكٌ • مَكْحَلَةٌ وَلِي عَيْنٌ تَاكُتْ
- وَكَانَتْ فِي عَالَمِ الْمَوَاضِي • فَبِالْكَافِ مَقْلَعَتُكَ وَكَانَتْ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- قَالَتْ إِذَا كُنْتُ تَقْوَى • الشَّيْءُ وَتَحْتَى الْقَسَادُ
- صَفَى زِدْ خَدِّي وَلَا • أَحْوَجُ نَادَيْتُ جُورِي

قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- حُرَّتْ قَاضِي لَدَاكَ تَوَقُّدَتْ • حَبْرًا وَلَسِيَتْ فِي الْحَمَّةِ قَاضِي
- هَذَا وَخَرَجْتُ مِنْ أَيْدِي الْجَهَنَّمَ • وَمَنْ الَّذِي يَقْوَى نَبَارَ الطَّاهِرِينَ

وَلَحْظُ مَنَّهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- لَكَ مَلِكٌ قَدْ قَامَتْ مَبَانِي • فَتَرَى الْمَطَامِنَ وَنَظْمَ الشَّامِ
- تَذَكَّرْنَا إِجَارَ مَعْنَى جَسُودِهِ • فَتَشَى لَهُ لَفْظًا وَبَيْتًا مَعْنَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُوَأَقِلِ شَاهِدٍ فِي هَذَا الْبَابِ •

- وَمَعْنَى عَلِيٍّ مَجَانِسُ قَتْلِي • فَاقْطَعْ عَلَيَّ الْحَالِ بْنَ الْقَتْلِ

قَدْ كَرِهَ الْعَاسَنُ هَذَا لِدَلَالَةِ التَّوْبَةِ وَالِدَمْعِ مَوْلَا لَدَمْ لَأَحْوَى وَكُنْ نَهْنِيَا
السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَوْضَعْ بِالْحَبْسِ وَأَيْدِيَهُ لَكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- إِبَاحٌ لِي شَوْجَرِ الْحَاطِيَةِ • فِي مَجْلِسٍ مَافِيهِ مَا نَكَّرَهُ
- قُلْتُ وَزِدْ الْحَدَّ جَدِّي بِهِ • أَيْضًا فَقَالَ أَخْلُجْ فِي الْحَضَرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- فَتَنَّتْ بَنِيَتْ مِنْ عَوَاضِ حِدَةٍ • فَهَاتِي قَدْ قَدَّمَ الْقَدَامَ أَسِيرَ
- وَمَا كُنْتُ بِالْعَسَقِ قَطُّ نَقْلًا • وَلَا بِالْهَوَا قَبْلَ الْعَدَا تَعُودَ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- لَنْ لَمْ تَصْدَقْتِي بِصَدَقٍ بِالْكِبَرِ • لَنْ وَرَدْتِي فِيهِ الْخِيَالُ الرَّائِي
- وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ لَوْصَلَكُ وَأَغْنِي • لَوْجِي وَقُلْ لِلدَّمْعِ قَفْ سَابِلَ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- يَا مَاحٍ قَدْ خَفَرْتُ بِتَابِ وَمَنْدِي • وَخَطِيتُ بَعْدَ الْحَوَا وَالْإِنْيَاسِ
- وَكُنْتُ بِالْعَدَا لِحَدِّ حَسْبِي فِي سَفَى • وَأَعْبَلْتُ حَدِيثُكَ كَلِمَةً فِي الْخَاسِ

وَمَا أَطْرَفَ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- أَصْبَحْتُ فِي الْعَالَمِ الْمَجُوسِ • عِنْدَ ذِي الْمَعْقُولِ وَالْمُفْهَمِ مَوْجُودِ
- جَدِي حَوِي فَاسْمَعُوا وَاجْعَلُوا • وَمَا كُنْتُ حَتَّى ابْنِي وَرَاحِي

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- قَدِ بَنَيْتُ مِنْ كَرَمِي لِقَبْرِ النَّسَا • أَفُورَكَ التَّنُورِ مِنْ نَارِكِهِ
- وَقَدْ طَعْنِي الْمَافِرُ بَابًا • أَجْلًا بِالْمُجُودِ عَلَى جَارِكِهِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- قِيلَ إِذَا رَأَيْتَ إِيَّاهُ رَسِيمًا • عَنْ يَدِ الْوَدَّ لِلْظُّفْرِ بِشِيمِي
- أَيْ وَجْهَ اسْتِكَاكٍ فَلَمَّعُونِي • فَتَقَامِي فَدَحْ مِنْ كُلِّ وَجْهِي

وَمِثْلُهُ قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- طَلَبْتُ عَذَارَ الْحَيَاتِ وَسَاقَهُ • لَهُ أَوْجُهُ تَبْدِي لِي شَيْئًا قَدِ
- دُرُكًا تَنْصَعِي إِلَى الْحَبِّ أَيْمًا • فَابْدِي لِي دَلَالَةَ الْخَدِّ تَبْدِي وَسَاقَهُ

قَوْلُ السَّيِّحِ بْنِ الرَّاقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْوَى

- يَقُولُ يَتَقَدَّرُ إِذَا مَتَّ فِيهِ • مَخْذَلَتْ فِيهِ الشَّعْرُ نَمْلًا
- ابْتَعَرْتُ خَدَّيَ لِلْعَشَقِ أَهْلًا • فَقُلْتُ لَمْ نَعْمَ أَهْلًا وَسَمْلًا

وَالشَّهْدَانِ مِنْ لَفْظِهِ لِنَفْسِهِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ • وَكَانَ لِلرُّوْحِ الْبَنِيَّةِ

نعم الخلف الشيخ زين الدين أبو بكر من الشيخ عن كتاب الاستبصار في بيان المحرمات
 وقد عرفت من يدعي بالقبلة المحرمة سنة احدى وتسعين وسبعين سنة وطالبت
 لبيع شي من لقطه في الموات فانه كان امام فتونها المستعته
 • لفت قالوا معنك الذي اسلموا • جد لو قبله فغفلوا فيه فجلتو
 • فقالوا ان البؤس سبيلو • ودار للشرق ما رتو وقبلتو
ومثله قول الشيخ جلال الدين من خطيب قاريا
 • تقول وقد انت في ذات يوم • فنجي عن النطى الجموح
 • يسرنا روح البه ابري • فقلت لفاخذى مالي وروح
ومثله قول علامه عصرنا القاضي بدر الدين الدمايني فسخ الله تعالى
 • فاجله • ثم تبارك طرف المعوي • سبقا للدمام
 • وابن باصاح عكافى • ليكتى ولحام
ومما اخلا قول الشيخ صاحب الدين بن حجر في هذا النوع
 • سالوا من عاتق باني سنه • اسقته مقلته • قل لا يشقاه
ومثله قول
 • غابته ودموعى عز حارسه • لان دمعى من طول الكاسفنا
 • فقال لم ازل وكف الدمع قلت له • حسبك الله يا بدر الدم وكفا
 ولم اسطره هنا الا لئلا يفتقد قولى ان جميع من نجت على منوالهم فيرضوا ان يجاس
 التام اذا امكن التورية التامة • ومنه صبح الفرق بينهما بحمد الله طاهر
 وبدر تامة في ليل السطور سافر انتهى ما اوردته من محاسن التورية
 التامة • ووجب تقديمها على الجاس التام • اذا كان عند الناظم يقطه وكان محي
 مكل لا هذا المذهب **والطرف** هو ما زاد احد كنهه على الآخر
 عرفاني الاول • هذا هو الفرق بينه وبين المذيل فان الزيادة في
 المذيل تكون في احوه منى كالمذيل والمطرف يكون الزيادة في اوله لقصر
 له كالطرف ويسمى الناقص والمزدون وفي تسمية احلا وكثير ولكن مطابقة
 المطرف في التسمية طرفه • والمقدم في قوله تعالى والتفت المساق بالثاني

نقله في...

طوف

الى ربك يومئذ المساق والزيادة تارة تكون في الدكن الثاني كالمقدم
 وتارة تكون في الدكن الاول وهو الى الفتح السببي
 • ابا العباس بن محسن بن موسى • من حلي الانتصار عاري
 • فليطبع كسكسك معين • دلال من ذوي الامجاد طري
 • اذا ما كتب الادوار دندا • فلي رند على الادوار داري **ومثله**
 • ولم سقت منه الى عوارف • ساق على تلك العوارف واري
 • ولم غر من برق ولطائف • لسكوى على تلك اللطائف طريف **ومثله قول**
 • تمام لسي ما بين يدي عزة • من بني الترك اعلم في عزة
وقصده هذا المطلع راسها في بعض النسخ بخط الشهاب محمود ولم اعرف
 ناظري والمجيب في ابواب منها
 • فقط ما شير طرف الية • بمرام الا وبقم رمن
 • كلما العقل الصوارم يعني • بعينه الحاطة المراض لعن
واما الشرح بحال الدين من شبابة رحمه الله تعالى فانه ما نظم هذا النوع
 الانوريه **فقالت**
 • عطفت كاعطاف القس حواجيا • فذمت عذات البير قلبا واجيا • تو
 • والله ما هبت السيم الحاجر • الا تعثر مذمتي كالحاجر
الكلام على التمام والمطرف وما في بيت البديعية طاهران
 • وبليت الشيخ صفي الدين الحلي فيها
 • من شانه حل اعباء المسوا كندا • اذا ما شانه بالدمع لم يلم
 • ذمت الشيخ عز الدين الموصل
 • مذتخر للمعنى السرحين طرف • مرائي الجيب بيد العين لعمام
ونيت بدعي
 • بالله ما شتر لي سعد بطرفي بغيره • فليل الخطام يلم
 • كل من يقى في بيتي ان صحفوا عدلى • وحرثوا وانو بالكلم في الكلام
 يعني ويقى فيها جاس المصحف وفهم من تسمية جاس الخط من جاس وهو ما تامل

ال...

نقله في...

ركاؤه وصفا واختلافا لفظا والمقدم في هذا قوله تعالى والذي يوبخهم في
 واذ امرت بنو سبيتي **ومنه** قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن
 ابي طالب عسى الله وجهه فصر يوبك فانه اتقى واتقى موافقي **ومنه**
 صلى الله عليه وسلم وقد سمع رجلا يشهد على سبيل الاقتدار وقبول بل ماله
 عن سببه **وقال**
 • اتى امرؤ حميري حين تنبى • لأم من ربيعة أباه • ولا مضر •
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك والله الأم محمد • وأقل لحدل •
 قول عمر رضي الله عنه لو كنت ناهرا لأحرق غير العطران فأتى بجهل لم يفتي
 ربه **ومنه** قول الفاضل في بعض مراسلاته • وأنتم
 يا بني يوبأيدكم أمة نقائس الأموال • كما أن سيوفنا أمة انفس الأبطال •
 فلو ملكتم الدهر لا منطقتكم لبالية إذا هم • وقلدتم بيض أيامه موارم •
 ووهبتهم سموسه وبدور دناير وذلائم • وأوقاكم عراس ومأشم •
 ولجودكم في أيديكم • ونفس حاتم نفس في ذلك الحاتم **وقال** أهل الأدب
 خلف الوعد خلق الوعد **والأربعة** أركان بغير حشو وهي غايه في هذا الباب
ومن النظم قول الشاعر
 • فأنحوا لو أفليس لهم مقتر • وإن رخلوا فليس لهم مقتر •
ومنه قول أبي نواس
 • من يحوشمك اعترف • وبفضل علمك اعترف •
ولم أذكر من جناس التخصيف لا النوع السالم من اختلاف الحركة بالتوقيف
 فانه إذا اجتمع منه النوعان صار شوقنا كقول الحميري • زينت زينب فتذا
 فيه التوقيف والتخصيف وقد تقدم ان الركنين إذا تجادها في عناصر التخصيف
 ولا غلطا لمواحد كان الجناس شوقنا **وقوله** قول أبي تمام • في جنة
 الجنة بين الجد واللعب **ومن المصنف** السالك من التوسيع ما كتبه
 ابن المقر المرحوم العمري بن مكاسم في رسالتي التي ذكرت في حق موسى
 الخوسه وهو وأصحت أوقات الرتبة بعد ذلك العيش الجليل والبشر

عبر

عسى • ولقد كان اختلافا في طول مدود وتمام مستوف • وكأله كثيرة فعلى
 بعد ذلك تغرد وضه الباسم • وضاع من غير بقية غطره الباسم **ومن**
 عزاميات البهاره • ولطائفه في الجناس المصنف • قوله في فضيله •
 • وليس سبيكما ما تزون بعارض • ولا معقوني ان اهيهم وأطربا •
 • وما هو الا نور لغفر لثمت • تغلق في اطرافه وسع في فاهبنا •
 • وأغني الجديس نبي وبكته • فلما تدا استبارخنا شينا •
وأطراف منه قول الشيخ محمد بن محمد بن العفيف • وقد كني بأحد
 الدكنين عن الآخر **ومنه**
 • يا ذا الذي صدق من محب • فيه اذام الغرام قلبه •
 • ماله في البحر من ديشيل • لكن هذا علوقته •
 ولم يكمل لي هنا بالتوسيع نظر افقه ويطعم انتهى الكلام على الجناس المصنف
 وأما قولي وحرفوا أو اتوا بالعلم في الكلام فهذا جناس الترتيب وموصفا
 انقور كناه في اعداد الحروف وتوثيرها واختلاف في الحركات سواء كانا من سبب
 أو من فعلين أو من اسم وفعل أو من غير ذلك فان التخصيف اصطلا والحركات
 كما تقرر والمقدم فيه وهو العائيه التي لا تدرك قوليه **عائيه**
 ولقد أرسلنا فيهم منبر من فأنظر كيف كان عاقبة المنذرين • ولا يقال
 ان اللقطين مخدان في المعنى لانها من الاستدراك يكون بينهما تجنس باحدا
 المعنى طاهيرا والمراد بالاول الفاعلون وهم الرسل وبالناس المفعولون
 وهم الذي وقع عليهم الانذار **ومنه** قوله صلى الله عليه وسلم اللهم فما
 صنت خلقك حسن خلق **ومنه** قوله جبه البر وجه البرد
ومنه قوله رطب الرطب ضرب من الضرب
ومن النظم قول أبي تمام
 • من الحام فان كثر عيافه • من جابن فافتن حام •
ومما أطراف قول أبي العلاء المعري •
 • لغيري زكاة من جالي فان تكن • زكاة جميل فاذكر كي ابن سبيل •

الحرف
 الركنين

ومثله قول ابن المنذر رحمه الله .

- مكل لا يقال فقال عن لوم امره . لم يلف غير منعم يستقار .
- والشيخ شرف الدين الانصاري شيخ سيوح حياه الخوصه رحمه الله .
- يعني كل يوم فيه عجزه . نصير في ليل العشق عجزه .

وعاص هو والقائه الفاضل في هذا البحر واظهر في هذا الزوي جواهر العقود .

- من قصيدة شيخ الشيوخ ، قول .
- اذ اعقل الوشاة اسبكت دمتي . فنعنو مرسلاتي وقت فتني .
- علامه سقوني في الحب ان . سكت عليك لامر طول عشتي .
- سالزم جباب حماد القناس . لم يلقوا ولو في العمر سكر .

وطيف هذا قول الشاب الطيف شمس الدين بن العفيف من قصيد .

- لا اجازي حبيب قلبي بطله . انا احب عليه من قلب امته .
- جوى مثل عدله عند من لقي . واه مثل وطله مثل طلته .

وما اظرف قول صاحبها الدين زهير من غزليات

في هذا النوع **وي**

- زهي ورد خذ بك لكتبه . بغير الواطر لم يعطف .
- وفذر عمو انه مصنف . وما علموا انه مصنف .

واورد الشيخ الامام العلامة جمال الدين الدمري رحمه الله رحمه في كتابه المستفيحيه الحيوان عند ما انتهى الي ذكر المهمات انما ياتي بحديث في هذا النوع

اولها تام واخرها مطرف وبافي الابيات مخزيفه يمتزج بالاذواق المعتدك

- حليلي ان قالت بئس ما له . اتانا بلا وعد فقولا لها لها .
- ابي وهو مستغول العظم الذي به . ومن بات طول الليل ربي السها .
- بئس تروني القزاليه في الضحا . اذ ابوزت لم يبق يوما لها .
- لها مغلة تجلاني لاصافه . كان اباك الطبقا واماها .

ويجبي قول من قال .

- الصديق الصدوق . اول العقد . واسطه .

العقد وما اخلا قلوبهم البذرة شرك الشرك وما اخلا قول الشيخ

جمال الدين بن سبابة وهذا الباب .

- قولك تحت شرك يا امامه . فذلك كما علم الامامه .

فتطنت في هذا النوع بيتين ما يدخل في هذا الباب الى احسن منها مع زيادة

التورية **وي**

- ولما ران الشعد وهو مدبيل . وجاب ذاك العتدع وموطر .
- بدانجر من ثمار بويته . فتلت لهم هذا الجناس المحرف .

انما الكلام على الجناس المحقق **وي** بيت الشيخ صفى الدين الحلي فيها

- فمن يا بكل عزيز من طبائهم . عزو حسن يد ابي الكلام بالكلام .

وبيت الشيخ عمر الدين الموصلي

- بل من تقني حين صحف لي . تحرفا لزل فان الكلام بالحكم .

اما العقيم والتحريف في هذا البيت وقطاعه ان واما المعنى فالسريع عند الله تعالى

وبيت بدليتي

- بل من يعني ويقي ان صحوا عدلي . ورفقوا واثوابا الكلام في الكلام .
- قد فاض مني وقا ط القلب اذ سعا لقطي . عده ملا الاسماع بالاسم .

واما اللغوي هو النوع الذي دامنا شركا وتجاثنا خطا خالف احدهما الآخر بابدال حرفيه مناسبه لقطي كالتكث بالفاء والظاء وسأه في البيت قول فاض وقا ط

فان الاول من فوض الماء والساق من السلف وجاء من هذا النوع في القرآن العظيم

وجوه ومزيدة ناضه ليار بها اظن فالاول من النقادة والساق من التطير

والخوابه ما يكتب بالقاء والساق كقولهم جيلت القلوب بمعاذات المعادلت وتيل

انه حديث او بلون في التومين كقول الازجاني

- وبيض الهند من وجه هوال . باعدي البيض من عكسا موازن .

او بالالف والنون **كقول الشاعر**

- احسن خلق الله وجهنا وفسا . ان لم يكن احسن من من .

والمراد من هذا النوع الشيخ صفى الدين الحلي ومقتبل جدا واصعب مسائله تركيبه

بالقاء والظاء لاجل ابدال الحروف الذي فيه المناسبه اللطيفة . وقد تقدم قول

اللفظي والمقاي

ان النعم من الله تعالى في الصلوات والصدقات والبركة من نعم الله تعالى على عباده
 على النوع البشري الذي اطلق عنان القلم في الكلام عليه والدرج في المنطق من
 الخلق بحولته في مبادئ الاعضاء والحركات ونوع الحسنة في الكتابة الامر معروف
 اصطلاحه وكان النعم الملائكة عند الرب من مقابل الحوي رحمة الله اذا ذكر الرجل كان امره
 واباه عذرتة ومن سلك الية مقابل هذا الفن **والورود** النعم ملاح الذين الصنف
 في الجواهر النقطي حبل لا طاسة بالظاه والضماد ولم يبق اليه **ومطلع**
 ان مع معشوق في جنون ولحاط • لو دام فابدهام ولحاط ض
 ومع انه من بحر عيشة اذا • حظوا باب الشاه صلا توادا
 ان ما عويون فواضحور • نحو ولد ايضا فواضحون
 كيف لا يفتن عشاق ذاك الفتور • وعلى خذ وشامه تطفون
 من نظوم تظن بقي مسحور • وكيف انوما يتجدد من عيون
 • يعتقدهم رمود وهم اميتا • وجنون كل جن سيف اي قس
 • يقض فيمن لسر وناج وهكدا • حكمة من لعل ناس وهكدا
 حضرت لما ان يغيب عني • في صابر ياما داحظ فصول
 حتى انو يفرق مني • والوان يكون في ميدان مجول
 البش يقين الذي عباد مني • ولا يعرف البش ما يدون يقول
 • والاش ما حنطت من الحشاظ • ويصنع ما يحولها كان القاس
 • ولا يظن يوم من اسبوعنا • وابو بكر ان يكون النلي وعدا
 بالنعم المشر على حتى • من طيب السلام كالو
 الله واوصيه العاشق المتي • بلى ذال الذي لفظلو
 وان تيسر لك ان ترفلي • وسال عن جبر الصغير لو
 • انحل من بعد الى ان فشاظ • واعتل من ما عويون
 • ولا يحدوا الدرافد حذا • وفي يده على المنايا حدا
 اذكر انو في عني وعداد • عضوق حتى وفق على اجري
 • وبقى موعار وناضار • ونواد من ومنو ساري

فلا تهي من حد وكيف حصار • فوق وورد الجمل وتحتو جري
 • ما الحيا في وجاتو لما القناظ • ونيفت الون لياين
 • ومليك على والوفدا • سرفيه من الوفا
 انتهى **ونظم** هذا النوع المزيّن نورية فجات في
 غاية الحسن ولم اسبق اليه الا من الساب لطريف • محمد بن المصنف بقوله
 • عبيد من المجهول حيرة شغور • واطنكم بدليله لو تشعروا
 • استنكر ما احمر منه فاستنه • بد ماك ارباب الغرام منطقد
 • خاطرت في عيني له يا مجتبي • لا تسبق على الخبز وخاطر
 • فالظن من صدق من باظر قد • وعدا يصنع بكل عيظ ناظر
قول • مرجح ما بنوا عي • زاد على المقاييس في روضة
 • ولغناظ تموز دسوق لدا • نقلت لا اوكس في عيضة • فمشل
قول • حصنيت عزمي بوقا اليكم • فلم اطق مكثه يا رهن
 • وحيث لم احظها لللاية • وفاتني ان الوحر كمني
 واما الجناس المعلق وسما • قوم بجناير العكس منو الذي يستل كل واحد من دكته
 على حروف الاحز من عز زيادة • ولا تقص وخالف اصدما الاخر في الزنوب كقوله تعالى
 منوز علكه للام حشيت ان يقول فرقت بين بني اسرائيل **ومنه** البني مكي
 الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرا وارن **وما الطف** ما اسألنا
 ابن عبد الله الجناس الملقوب بقوله لبي العباس وذكر المرث في القبط وقد طلب موجه
 الحنيس ما يقول النج في قلبه يعني الحنيس • ومروجه الحنيس سبوا العباس وذكرها
 الحنيس في المقامات • وقال سبوا ووقتم الطنيس • **والشد مفر في مروة الحس**
 • وجارية في ميرة مشعكة • وبين عاثر المير فقولها
 • لها ساق من خنيس استخفا • عياله في الاختار سينا
 • ترمي اولن القبط منطف لندا • وميدوا اولي المصنف ولها
وقال • مدوت هذه المروحة ان هروز الشريد دقا يوما على اخته عليه بنت الهيد
 في يوم قبط فا لقا قد صبت تيا بام من عفران • وصندل ونسقا على اقبال التقيت

فجلس سرون فريتا من الدنيا المنصورة فضاوت اربع عشر على الشايف فخرجوا
 يلعبون فوجدوا ذلك راحة من الحيرة واستطابته فامران يصنع لمثل ذلك **وقال**
 ابن السري في شرح المقامات هذه المروحة يشبه الشراع للثقيف تعلية السقف ولشد
 بياضه وتبل بالماناء وتترش بمياه الورد فاذا اراد الرجل في القايكة مذهب
 بجبا قد سبب البيت ونجى فهدى على الرجل منها نسيم بارد طيب انتهى كلام ابن السري
 ومن الانسار لق الطيف اليم في النظم **قول الشاعر**

• حكا في نوا والروض من العنة • وكل مشوق بها رصاص
 • قتلت له ما بال لؤك صاحب • فقال اني حين املت راحب
وما احلا قول من الدرس محمد بن العفيف مع زيادة العور
 • اسكرني باللفظ والمقلة ال • كحلة والوجه والكاس
 • ساق ميري قبله فتسوة • وكل ساق قلب مقاس

• ويروى عن قول النجاشي الدرس من منبابة رجع كنه في الامير تاج الدرس هرام
 • فيك كل القلوب من • رعب يضرب • قلبه صدم احض • قلبه هرام فارمب
وقال عبد الله بن راحة غايه في هذا النوع وقتل انه امتح بيت قالت
 القرب فانه من حيلة يدع النبي كل الله عليه وسلم **وهو**

• الخلة الناقة الادما متخزا • باليد واليد رحلا نون الظما
وما احلا قول القائل
 • والعنة يستعوضون جوا بجا • الهم ولو كانت عليهم جوار بجا
ومن قول القائل

• ان تبين الصلوع مني ثارا • تنلني فيكيت لي ان اطيقا
 • فبقي عليك يا من بقاني • ارحقا ستيتي ارحقنيكا
 ومن الغايات من هذا الباب قول القائل

• لبق اقبل فيه صوف • كلما املك ان عنا فيه
 فقد البيت كل كلمة باقها الى اخرها يشبه في القلب • واعلامه رتبة
قول سيف الدين المسند

يد

• قيل افضله ملاح • اني يقول بكونك

وهذا البيت كل حيلة منه نقر استوفيه ومقلوبة وهو نوع مما لا يستعمل
 بالانكاس لتلك ماكب كاس • وهذا النوع ياتي الكلام عليه في موضعه لان المراد
 هنا من القلب • والنجاشي الدرس من مقابل الحموي انصبا في هذا النوع
 سادته الركان • اشده المصنف الحصة الشريفة المؤيد بحجاء المحوس والنجاشي
 الدرس الحلي والنجاشي الدرس من منبابة حاضرا موقع في المجلس مني قوله اذ
 استوعبت الجبال كاصبة **واوله**

• قلبي حيت نيا • ليس كمشق الاثياء • فان من وقف وحياه • رصدي على حياه
 • بدو السماء ويطلع • من رلم وصا الوقيط
 • صغير بخير في امرو • غزال فهد يشو • ليت الهوا وانسد • فاعلي لصغر عمرو
 • ريم ابن عشر واربع • اردد كلال سود وارغب
 • اذكلفا رتبو • قد وحي كنت عتو • خيب ما فيه طمع تو • فقال وقد سمعو
 • ارجع وحي لا تتبع • اخاف عليك لا تنف
 • كم قد مو وخلصو • مشيت طبع لخلصو • ودمت لم كفتو • قال ع غلال وكفو
 • فان لم اصنع • من الرها اصعب
 • ما زلت لو دارى • حتى حصل في دارى • نادى ودمي جارى • اشر لو كنز باجاري
 • قد غني من فينا سبع • قال ان يكون لك سبع
 • من حار في صوحدو • لخطو لمتل حدو • وورد صدو • ما في الراشع ندو
 • روض الحب مبرقع • عليه سباح مقرب
 • من في الجبال فريدو • للعب من وريدو • ينج ويوسيدو • وكما في مريدو
 • من كل بيت مديح • ملحون بالبحر عرب

والشي لا يطيق الدني وقع في المجلس من راليه ووعده تبه كمن ان النجاشي الدرس
 ان مقامل رجه له لما وصل لاقوله ملحون بالبحر مغرب ما دار النجاشي الدرس من منبابة
 رجه له ينظر الى النجاشي الدرس من مقابل ولبس الى النجاشي الدرس من الجبال ويقول
 الملحون بالبحر مغرب والملك المؤيد يتسم لذلك انتهى وماذا انظر المدا الى نفس الامر

في رسم كلمة الرجل لا يتقيد فان شرط رسمه ان يوضع كذا لاجل تحوير وزنه انتهى الكلام على الجناس المعنوي
بكل قد قصر لا يطرأ له ما يتقضي امل فيه ولا الله
وسد صغى الدين الحلي فيها
لفظ حق على خطي بما نفع متلوف معنى ملا الاضمار بالاول
اما قوله متلوف فادخل معناه الى القلب **ومعنى**
قد فاض معي وفاض القلب او شبع لفظه ايد الاضمار باللام
ابو معاذ احو الحشا كنت لهم يا معنوي **هذه وفي بحورهم**
اما الجناس المعنوي فانه ضربان تجنيس افعال وتجنيس اشارة ومنهم من سمي تجنيس
 الاشارة تجنيس الحاشية وكل منهما مطابق التسمية ولم ينظم ليخصص الدين الحلي
 في بعضه عن نوع الاضمار وهو ما صعب من جناس الاشارة **ولا بد** ان النوع هو الترح
 محض النوعين فان المعنوي طرف من طرف الادب وعزير الوجود ولم يذكره الصاحب
 خلال الدين القدوسي في التخصيص لافي الاضمار ولا ذكره ابن سني في العدة ولا ذكره
 ابن الاصبغ في الترميد ولا ابن مقفع في كتابه والعميان ذكره في شرح حديثهم
 ولكن ما يتصور لهم نظم **وذكر** الساجي محمود في كتابه المسمى بحسن التوسل في
 صناعة الرثاء منه نوع الاشارة لانواع الاضمار ولكن ما نظم ولم يذكر نوع الاضمار
 غير التخصيص الدين وقد تقدم القول انه قال غزير يعقبة انما يتم بغير كتابي هذا
 القن وكان ينبغي فاض القضاة علا الدين من الفضل في قوله فاض بغيره يقول ومولاهما
 هذا الفن ما اعظم لبيت ابي بكر بن عبد وقر في احوال الكنتين ثانيا من بيت الشيخ
 صغى الدين ولو لم يتبع له ابن عبدون هذا الفصل لما كان بيته ما حصل ليخصص الدين
 وهو في هذا النوع انتهى **والكلام على البيتين** بيان في بعد تعريف النوع
والمعنوي المضر بان يضر المناظم ركن التجنيس وبيان في الظاهر بما يوافق
 المضر لذلك عليه فان قدرا المرادف ياتي بلفظه في كتابه لطيفة تدل على المصير
 بالمعنى كقول ابي بكر بن عبدون المثار اليه وقد اضطلع بحجة نزل بعضه الى التليل فصار
 • الا في بيت اللوح كاس مدامة • استنابطهم عند عز ثابت
 • حلت بن نظام برقيش عشية • فاستكسبت السمر بعد ثابت

الجناس المعنوي

الجناس المعنوي

وبنت نظام من قبيل فان اسمها الصهباء والستر **قال**
 • استغنى بها سواء من عت هروم ان صبي بعد طالي حبل •
 والجناس المعنوي المتروك فظهر من كلمة اللفظ الثاني جاسان مضمران في صبت
 وصمتا وصل وصل ومنه جازا لبيت وعن ومنه من احد الشيخ صغى الدين الحلي
وكل قبل اني اسم الدين بين • في فتك بالمعقوا واني هدم •
 فان وقع عيون امه شيعه وابوهم امه منان فظهر من جاسان مضمران كانت اللفاظ
 الظاهرة وظهر من ان شيعها فاض القضاة علا الدين ان هذا الباب في فحة للشيخ عن ابن عبدون
 وكنت اود ان تكون شيعها سني الله من عر بالحقه سواء حيا وميتا وقد عرفت
 ثالث **وبسلي**
ابو معاذ احو الحشا كنت لهم يا معنوي **هذه وفي بحورهم**
 والاولى ما داهيه حبل راجع الحشا اسم صحت فظهر من جاسان اللفاظ الظاهرة
 جاسان مضمران في صبت والبيت في حبل وصل وصل وبالضم في الحلي
 الركن الواحد محض قول في فهد وفي بحورهم وقد اظهرت محاسن هذا الجناس المعنوي
 المعنوي وكنت من جالب الباهر صور الاستكمال لمتنع منه فاض الاذوق سليم
 فان تحول المتناظرين وفوق على المحاراة في حبه ولم يتكلى الا باذبال الضرب
 الثاني ومعجبا من الاشارة وبيان الكلام عليه ومنه من ريب ما يمكن ان
 الشيخ صلاح الدين الصفدي قال في شرح لامية الحكم في كتابه المعنوي ان
 الجناس لما اقرضه الجناس المعنوي من هذا النوع عندي باطل ولم يتبع له نظم بيت
 واحد مع كثرة هافته على الجناس وانواعه **قال ذي** فظهر لي انه عجز عن فهمه
 فانه قال في عقود ذلك وهذا سحر من سحر ابا الطيب المتيني من الجناس
 المعنوي **قوله**
 • حاول سدي وحسن مراقبا • هو منقذ من فوق قد ايتيا •
 وهو ما ياتي ان عيانا لم يفهمه انتهى الكلام على الجناس وانواعه **المعنوي** الله
 وصغى الدين كان وما اخبر قبيح الشيخ عن الدين المعنوي وشرق نظم الرثاء الذي
 الانبي من نظم الجناس المعنوي المضمر الزكنتين ومنيله الى الجناس الاستهارة

ابن ذي

مبسولة فاحدة فلم يبق لمبيبة طاقه على المناظرة لتحو له عن النوع الذي يارضى في السج
 صفى الدين الحلي والظاهر انه قنع **بقول الامير**
 • اذا منعك استجار المعاني • جاء الفقه فاقنع بالشميم •
والضرب الثاني من المعنوي وموضعا لاسارة والكابة موضع الاول
 وسبب وزود هذا النوع في النظم ان الشاعر يعقده الجانبة في بيته بين الركنين من
 الجناس فلا يوافق الوزن على ابرازهما فيقصر الواحد وتعديل بقوته الى مراد في فيه
 كناية ذلك على الركن المضمرة فان لم يتقوله مرادف الركن المضمرة ياتي بقطعة في كناية
 لقطعة تدل عليه وهذا لا يتفق في المشور • والذي يدل عليه المرادف هو قول امرؤ القيس
 من عجبيل وقد رادقوهما الرجل من بني قحطان ونوجة منهم حكمة لحضرة ون الجبل
 • فاملت اذ ام الحمال عليا • بهذا الا ان شذبا لا باعرا •
 ارادت ان تجانس بين الجبال والجمال فلم يساعدا الوزن لا القافية فعدلت الى مرادف
 الجبال لا باعرا **وكلمة** يدل على مضمرة اللفظة الظاهرة بالكناية الطيفة قول
 دحبل في امرؤ القيس
 • الى احبك حبا الوافق منه • سلى همتك ذل المناظر الراسي •
 فالكناية الطيفة في همتك لا استعانت الركن المضمرة في سلى فظهرت الجناس لاسارة
 من الركنين الظاهر والمضمرة في سلى الذي هو الجبل **ومنه قول الامير**
 • وحت البراقع مقاوليها • تدب على خاد وردد دي •
 فكأن عن القلوب بمقاول البراقع والاشك ان بين العطفين المخرج به واللاتي غنة تجانسا
ومنه قول الامير • بهو مغنيا تقبلا •
 • قال عنتيت تقبلا • قلت قد غنيت تقبلك •
ومن المعاني المرادف قول من الدين من الجلاوي وموغاة في هذا النوع
 • وبنت تطاير تغير في قرطه • فتشاهما متماثلين في تشكلا •
 • فرائع الاله رسالة الطلا • وزانت فوق الدر مسكرة الطلا •
 اذ اذ ان مجلسين بين سالفه الطلا وسلافه الطلا فلم يساعده الوزن فعدل بقوته
 الى المسكرة وهي مرادفة السلاف • وقد تقدم ان البيت غير الدين والمصلي

لم يتعلم من المستني لاهذا الضرب وهو الذي اوجب تاخير منه عن المناظرة وقد تقرر
 ان الشاعر يورد في هذا النوع اطار الركنين على تسامع الوزن فيعدل بحسب ريقه
 الى مرادفة واذا زاد النسخ غير الدين ان يترشي على هذا الطريق فحصل له في الركنين مقابلة
وكما ولعم الإحصان في عدل - في ظلة الليل عزدا المعنوي عني •
 والبديهي كافر ومو الذي يترأ الاشباهي بي ساند • وهو الركن الذي اخرج
 النسخ غير الدين وراودة في ظلة وكفى بدعة وظهيرة جناس لاسارة من كافر
 وكافر غير ان الوزن على النسخ غير الدين حتى عدل الى المرادف فلو اذ ان يترد
 الركنين كان الوزن اخلت طليعة **اداء**
 • وكافر نعم الاصل في عدل • حكاه الدليل عن المعنوي عني •
 ولما وقف النسخ غير الدين من حجر اوله لله بقا على هذا النوع قال هذا غير
 الوجود والقبض بقا شيام ومنه لانا التطان الملك الحوية ظلاله ملكه هذين
 البيتين في بيان نوع المعبر **وكرم غاب**
 • جمع الصفات الصالحات ملكها • فقد اضطرحت منه مؤثر را •
 • كابر الامن سيرة وحجرة • اتي نوحة وارب عيني في الذاء •
 • ومن تطمى في نوع الاسارة من جله قصيدة في تنكر حياه الحروب •
 • وبجاس ان السند يخلو للوردي • بحرية وبروق في سريين •
 فتج صحيح الجناس ونويرة الحروف كما بيان لطيفتان فظهر منها جناس لاسارة محرق
 سبب ان ذكره والسكر • والمراد بقولي سريين ان غاص حياه الحروب سريون
 في هذا النقص الى ان يبري قفارة من عالي سطوة • وهذه القصيدة كتبت في رجب
 القابض المحرك في هذا العام وموقام ثمان عشرة وثمانية الى موطن القصة الاثر
 القاصوي محمد بن البارزي الجمعي الشافعي صاحب دواوين الاشياء السريية بالمالك
 الشريف الاملاية غفر الله تعالى ثباته • وقد حكر كناية الكرم بما الحروب •
 فكانت سطوة الاملاية غير مخدرة • وردها صياها بعد شوقه الكامل عنت
 المبرد • وعاد الى حنن السبيبة وقد ساندت الملك المعتمد • وتطلع
القصيد

هذا القتل في حبي • هو يجرى • هو الذي يجرى
 واطع ولا تترك مع العاصي • ما في ذناب الهنود صيني
 اناسايل والهنود لذات • ومع افتقاري نظرة تبيين
 والبست مضطربا بكل مقرب • لما يجرى بالطرفي القبحين
 والعرض على النور في ملاينه • وحياه في الماكا القويين
 والله ما انا انا من قريها • بالله صدقني وحدي يميني
 فالطريق قد انقضى اذ يجرى • وهناك اجري بزمع ابني
 فاصد ملكي عند من يجرى • فالدمع دمع والفتور عيون
 قال اقبل على من يجرى • فاجت لا ايتي والزيوت
 واليمن على من يجرى • في ذان دينكم والادب
 قلنا على الاعراف من يجرى • قصص انت بتناج البشيين
 وبسطت على الناس كم سرح • اعوادا وتنقفت بالبيت
 لكن اذا انتك راسك اظن قد • العنة مضطربا بينه طعين
 وحال من المشقة تدوين • بحكي في الطعفات في الكون
 وعينها كم قال قديما • كمالها في مثل سرع عيون
 تلك المعالم والمعاهد يجرى • بجاه لا الجير ان من جروفت
 كم قال مني الصبا ليهن • تلك الدوم بقضاهم خبرون
 بانار لمن جاحاه نعيم • في مباحا نور هدي
 قد كنت انسا برونيتكم وقد • صرتم بها فالصبر عيني
 عنيتم وهذا المحرر • بالسر من صري وبالمصون
 وحلتم دار السعادة بالحق • فحكم بالبعد لا يستقون
 ذنبي عظيم لا تقاطع عنكم • فلا جلا في جبر لا يقون
 وتكونت راسنا في الحسا • لفساد يكون في ذرع تكوييني
 ويجرت خنقا عن في القفا • فرقوا بياوي المرمون
 فغنى برون طلام بعدى عنكم • قارى ضيا الفرب من مسميني

ولقد فنيكم اظن بانكم • ضيقوا طربا لرجع حيني
 مره اغز اميات صت ماله • ارب بتورية ولا تفتيني
 لكن اذا كروا بدمع مراح • في البارزي فكل فتوروني
 ما اليقصد تجري ما انا عبيد • فالسدا دفعه بحسن يفتين
 العفن لسفته وحسن براءة • لسبق الوداكن انا يفتيني
 في الطرس وموطوق يمينه • مبيت السراج مغرب القبحين
 هو كامل في فضله وعلومه • والله اعطاه قال الدين
 حكت لياليه واهامه • فبذ الزمان بطوره وحسين
 يا صاحب البيت الذي هو • قد اجتمعت مترا هذا الحين
 ان جاز تطمي قاصرا من • عذرا فمعا لسطه الحنين
 ونعم كبرت بان تجري انما • كانت مشرا القاصفين
 وحجرتوني عن جاه وعنتهم • عن هذا من فتور جتون
 وقد قد عن ريان شيوخنا • في مصر طار هوس والمثني
 بران شوقي قد اقمته ليله • لسي يحوب مع ضيا الدين
 لا زلتكم بكم في نعمة • معرفة بالضر والتمكين

واستطردوا حيل مري غم فلت • ومضت كلبا لنا بولام

الاستطردوا في اللغة مضطربا استطردوا الفارس في قرية في الحرب وذلك ان ستر
 من بين يديه يوجه الاضواء ثم يعطف عليه على عشرة منه وموضري من القدر وفي
 الاطلاع ان يكون في عرض من العرض الشعير ويوم انه ستم فيه ثم يخرج منه الى
 عنده ملنا سبه يمينها ولا بد من القصير باسم المستطرد به يشوط ان يكون قد
 تقدم له ذكوره يرمع الى الاول ويقطع الكلام فيكون المستطرد به اخر كلامه
 وهذا هو الفرق بينه وبين المخلص فان الاستطرد شرط فيه الرجوع الى الكلام
 الاول وقطع الكلام بعد المستطرد به والاموان معذرة وان في المخلص فانه
 لا يرجع الى الاول لا يقطع الكلام بل يستمر الى ما غلض اليه وحسب صاحب الانشراح
 الاستطرد عبادي فيه بالعرض بعد ما بالعربي الاجاز فانه قال الاستطرد

تطلع
 ١٠

والاستئصال من معنى الى معنى متصل به لم يذكره في الاول المتوصل الى الثاني
 فقي قوله متصل به جل القصد وقدم الاحتياج الى الكلام الكثير **وذكر** الخاتمي في
 ملية المحاضرة انه لم يقابل هذه التسمية من الجري وذكر غيره ان الجري نقل عن اي تمام
وقال ان المعتز الاستطاد هو الخرق من معنى الى معنى وقسره
 بان قال هو ان يكون المستكم في معنى يخرج منه بطريق التبيين او الاخبار او الشرط او
 ذلك يتضمن مدحا او مجزا او وصفا وغالب وقوعه في الجوه ومعه قوله تعالى في
 كراه العزير الا بعد المخرج فاستدق نمود قد كرموا الاستطاد **وقيل** ان
 اول ما بعد وزد في هذا النوع وسار سيرة الاستطاد **بقول** الثعالبي
 • وانما المقوم لا يرى القوم منه • اذا ما كانت عامر وسلول •
 فانظر الى عز وجهه الى اخل في الافتخار الى الجور ومن عوده الى ما كان عليه من
 الانتقام **بقوله**
 • يترتب الموت اجالنا • ويكرههم اياهم فقطول •
ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله عنه •
 • ان كنت كاذبة التي صديقي • ففوت مني الحرب بن هشام •
 • نزل الاجتهاد ان يقاتل ويهم • ونجابر اس طرم والحام •
 في نظر كيف خرج من العزل الى مجو الحارث بن هشام والحرب هنا اجواو جمل
 استلم يوم الفتح وحسن اسلامه ومات يوم الزمر في الشام ومعه قول الجري
 من قصيدة في وصف قوس •
 • فاهب كل المني الا انت • في الحس جاء بصورة في هيكلي •
 • ملك العيون فابدا اعطينه • نظر المجت الى الجيب المقتل •
 • ما ان يعاف قدي ولواؤي • يوم ما خلاق جرويه الاحول •
ومنه قول احمد بن يحيى البلاذري يروي ابا تمام •
 • لم يصب من قهر قهر • لم يدع الاكداره بكنيد •
 • لم يبقه لما ناك عشم • ادب ولم يكلم بقوم اسيد •
 • فذكرت ارجوا نال رجم • لكن اخاف ضراية ابن حميد •

ما حسن ما خرج من الرثا الى البحر في حديد من قطية والقراءة التي بينه وبين
 حيثما طينان ومنه قول الحسن بن علي الهيثمي
 • جاورت اجالا كان صورا • وجأت عجم ذي الحياه للبادية •
 • والسول سفل في بني سكر • فعل الجاهل بغير عيب الواحد •
ومنه قول ابي محمد المبركوم وموعاية في هذا الباب •
 • وليل كوجه البرقيدي ظلمة • ويرد اعاله وطول قرويه •
 • قطعت في نومي عن جفوني سر • كقتل سليمان بس ليله ودينه •
 • بدى اول فيه ابو جاج كانه • ابو جابر في حظه وجوبه •
 • الى ان يداهم العجاج كانه • سنا وقر او من وضوحه •
 فانظر الى وقوع استطاد • في وصف حاله مع اللب الى اجماع الثلثة ومدح قراوس
 • اذا ما اتى الله النقي والظلمه • فليس به باس وان كان حرم •
 انظر الى البغ ما خرج من الوعظ الى الجهر المولم في فنيه حرم •
 • وشادن بالذلة لا تبني • ومنيتي من بدل العائن •
 • وكان سدي عليه من حجلي • ابرو من سحر خالد الكاتب •
ومنه قول ابن المعتز
 • ولعدت من مدامه كرهية • مع ما جرد طلق اليدين حميد •
 • علت بما يبارد فكا عينا • علت بيرة قصيدة ابن سعيد •
ومنه قول بصير
 • صيف حمر قد طجت حتى راقق وصفت •
 • لم يبق ما وموده الطاهر اصا • الا كما انبت الاوا من داري •
انظر ما آخلا ما استطاد من وصف الحزالي وصف دار الخراب الطن
 • كان • والعزير في هذا الباب الاستطاد من الجوه الى الجوه وموكتول جرم
بحجوا امر العزير
 • لها برص باسفل اسكتها • كعنقة العزير ذوق حزن با •
 • وكان في اقر الجوف ابن عسر • على المقام سورة الانعام •
 • محنة تصع من عروس عيسى • في ناع الاصل سفل الفطام •

• هذه اذا قام استوي طوله • بطول ما قبل اذا انت •
 • فلو ناسية على يمين • مثل ان ينصور في الدت •
 • عزيت بالطول على ما دني صاحب ديواني او بكت •
واما قول القاصي الفاضل في هذا الباب على طريقه الفاصلية فانه عيب
 • في عتدكم دوز وكن بل له • من طالب وقوا دي المرون •
 • وكانا لندم في الهو • وكان موعده وصلك الشوب •
ومثله قول اسلم بن الوليد
 • مرثية بها حتى تخلصت عن • كعن عبي اذ يذ كرخالده •
 • ونماية الغليات في هذا الباب قول عبد المطلب عبد النبي صلى الله عليه وسلم •
 • لما تنوس لبيل المجد فانتقة • ولو تلت اسلمنا على الاسل •
 • لا يزل المجد الا في منازلنا • كالنوم لبيل ماوي سوى المثل •
 انظر الى هذه البلاغة الهاجمية كيف جعلت صين حصة انما تشار ونجته الحامه • ويديع
 لاققان • وعزيت الاستطاد • ورقة الانجم انتهى الكلام على باب النج من الدس
الحلي وبديع العميات
قد افضها الضب ضد بيا لمقتة • افضاح قس وسع القوم لهم
 وهذه البيت على طريق النسخ من الدين فان فاطمة قصده بذكر الاول بالتوصل الى
 الثاني وسدت النسخ من الدين الموصلي
 سيطرود الموقر حل الدمع سائقة فيفضل النسخ في فضل العرب والعجم •
 الذي قوله ان النسخ من الدين احراز قصبة السبق باستطاده • هنا على النسخ من الدين
 وعلى العميات مع انما به بسمية النوع للوزن من صبر الغزل ومراعاة جانب القوة
 وتنظم الاستطاد على المشرط الكدور وبديع •
 واستطودوا حبل مري عنهم فبكت • وتقرز كلنا لينا بوصلهم •
 وهذا البيت عزيب ولا يلهل الادب من كاسل عرسه •
وكان غرض النبي بالاعاذ وكي بالاستعانة من بيران بحرهم •
 الاستعانة عندهم افضل من الجواز وسوا حق منه اذا قصد المبالغة من شرط الاستعانة

استعان

دون الجواز وموقفي في الادوات السليم ابلغ وليس في انواع البليغ احب من هذا وكفت
 في موافقة والناس في اختلاف كثير • وما احلا اصحاب المعاني والبيان قائمهم
 اطلعوا اذ اعنته اقلهم وجالوا اليه مبادي الجوف وليس الغرض هنا الا الاستطاد
 الى ما وقع من المحاسن نظا وتشرع بعد تقييد الاذعان بمدود وزولها الا لبيان
 حدة الزمان في الاستعانة • فقال في تعليق العبادة على غير ما وصفت له في اصل اللغة
 على سبيل التقل **وذكر** العجاي كلام الهاماني وقال في تفسير هذه الحكمة قوله •
 عز وجل استعمل الداس سينا استعارة لان الاستعمال الدار ولم يوضع في اصل اللغة
 للتشبيح فلما نقل اليه بان المعنى لما اكشبه من التشبيه لان السبب لما يافقه من الداس
 شيئا فشيئا حتى يحيط اليه غير ان اوله الاول كان بمنزلة النار التي تشتعل من الحب حتى يحيط
 الى حالة غير حاله المتقدمة هكذا استعمل العبارة عن الحقيقة في الوصف للبيان
 ولا بد ان تكون الاستعارة ابلغ من الحقيقة لاجل التشبيه العارض منها لان
 الحقيقة لو قامت مقامها لكانت اولى بها ولا يخفى على اهل الذوق انه قول •
 عز وجل واستعمل الداس شيئا ابلغ من كثر السبب في الداس وهو حقيقة ولا بد
 لك استعارة من مستعانيه ومستعاره فالتعارف مستعار منها
 والاستعمال والتشبيح مستعار له انتهى **ومنه من قال** •
 الحقيقة في الشيء المبالغة والافق حقيقة وكلام ابن جني في وصفه قال
 الشيء اذا اعطى وصف نفسه لو تكن استعارة **قال** ابن المعتز
 من استعارة الكلمة بغير تعريفها من غير تعريفها كقول النبي صلى
 الله عليه وسلم صوموا مما استبحم حتى تدب فحة العشاء فاستعار به الله علمه وسلم
 الفحة للعشاء فصدق البيان **ومنه من قال** استعارة الحق
 المحسوس لشيء المعقول **وقال** الامام في الدين الرازي في صلبك
 التي ليس لها لغة في التشبيه **وقال** ابن ابي الاصم في خمر المحتر •
 في اسم فعل اسم الزاح الى المروج طلب المبالغة في التشبيه وحسن البيات •
 فاذا قلت ذبيلا اسد فقلت اسم الاسد لا يذبح لكن الاسد ارحم في الجراة •
 وزيد مرحوم وقد بلغت في تشبيهه زيدا بالاسد واحسن التشبيه له

ولا تحسن الاستعارة الا من حيث كان الشيء مقرونا وكلما ازيدت التبيين
 فسادت الاستعارة هنا • وما احسن قول **دي الرمة** هنا
 • اقامت بها حتى دوى العود في الثرى • وكفى الترقب في ملائمة الفجر •
 فاستعار بالفجر ملائمة واخرج لفظه مخدج التبيين وكان ابو عمرو في العلاء يرمي ان
 لا يبدل عن الاستعارة واحسن الاستعارات ما قرب من دوزن ما بعد
واعظمها في هذا الباب قوله تعالى والصبح اذا تنفس فان ظهور الاله نوار
 من المشرق من اشعة الشمس قليلا قليلا بينه وبين اخراج النفس مما بينة شذبة القرب
 ومن هذا النور انتضاء المبرور في مقاماته بقوله الى ان عطر انت الصبح وقد
 تقدم ان بعد الاستعارة يتبع من القلوب عند اهل الذوق **كقول** ابو نواس
 مع بظنة تخ صوت المال منك مما يشكو ويصبح فاني شئ بعد استعارة من صوت المال
 وكيف يصيح ويصيح من النكوي **ومنه قول** **سشار**
 • وجدت رقاب الوصل اسيا ف يجر • وقدت لزل البيوت فلان من خدي •
ومنه قول ابن المعتز وهو انشد النقاد • فله يول يول زب الحباب
 وابن هذا البيت من قول استعارة ابن بياتة العدم في قوله
 • حتى اذا هب الابرار والربا • نزلت اليه بامير النوار •
 فظنوا من النوار من ائمة الاستعارات واقرباؤا اليه لان النوار يشبه الميول
 اذا كان مقابلا لمن يريه كان فاعل اليه **وعجبني هنا** قول الامام
 القائل ولم يلح في ما قاله •
 • محبة جدول وسيا الش • واجم شرح وسما ورد •
 • ورعد مثال وحاب كاس • وبرق مدامة وجناب نة •
 والذي يتوقعه على البديع ان الاستعارة المرتجة هي المقدمة في هذا الباب
 وليس موزون بفتح البديع رتبة واعلاها واولها قولته تعالى اولئك
 الذين استزوا الضلالة بالهتدي ما رجت تجارعتهم فان الاستعارة الاولى
 وهي لفظ الشرا تحت الثانية وهي لفظ البرج والجماعة ومن الاستعارات
 المرتجة قول الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه الدنيا من امسى ما على جناح امين

اصح في علم قواعد خوف فان الاستعارة الاولى هي لفظ الجناح تحت الثانية
 وهي لفظ القوام مع زيادة المطابقة بين الامن والخوف والنجاة والنجاة
 بالبلاغة الخامسة **وما احسن** قول بعض القوي • ما كنا سيقا ارسية
 الموت واستقيبا ارواح العدا ومنه قول **الاسمر**
 • سلامة ابن نجاش • • بجيد حث السراج •
 • اذ اتقني زمونا • • عليه بالافداج •
 • ابن سكونه • • وستان بين قوله • • ومن قوله **في الكافات**
 • قتيله ما اعدت للبرد • • وقد جابته •
 • فلت درامة ببرد • • تحت حية رعد •
في هذا قول القائل
 • والشمس لا شرب حمر القدا • • في الروض الانكوس الشيق •
 • واكالي اللغات والركب لها • • سوانق اللوز ذات المراح •
 • من قبل ان توشق شمس الضحى • • رين القواوي من نور الاقحاح •
فيما الطف قول ابي ذر ركبنا المقرب وقد ترجمه ذوالوزن اربع لسان
 الدين بن الخطيب في تاريخه المسمى بالاعاطة في تاريخ فرناطه • وهو
 • نام طفل الميت في حجر العمامي • • لا هزاز الطل في مهد الخراي •
 • كحل البوكم حزن الدحسا • • وعدا في وجه الصبح لثام •
 • محب البدر حياء تمكل • • قد سقت راحة الصبح مدام •
ولعجبني قول ابن قلاص
 • وفي طلي ابراد السيم حشيت • • باء طافا نورا لمبا ستفتح •
 • وميا حلة في سري المعاطة • • مدام في وجه الروض لفتح •
 • وبوري به كت الصبار ندي • • سزارنة في فحة الليل قدح •
وقال • • كما قر الصفا في كتابه المسمى بديع البديع اجبت ان
 • والقاضي الاخر يوما في روضة • • فقلت له اجز •
 • طار نسيم الروض من وكرا الزهر • • فتر وجاسول الجناح بالمطر •

في هذا قول القائل

وَمَا ابْدَعَ قول ابن خضابه في هذا الباب

• وقد نظرت شعر الأصيل إلى الرقبا • بامتقن طرف المريب واقتر •
• وصفة ميوان الأصيل تروقي • على نفس من منط النفس أسمر •
• ومن لطف في استحال الاستعادة المرتحة إلى الغاية محمد الدين الأديبي يقول
• اصني لي قول العذول بجلي • مستغما عنكم بغير ملا •
• لمكطي زمار قد قدودكم • من من شول ملامة العذال •
ومنزجاً واه في هذه الحلية أبو الوليد بن الحنان الساجي • يقول
• فوق ورد الحدة مع • من عيون السحب بدور •
• ورد الشمس اصح • بعد ما سال • يحفف •

وظريف يقول محمد الدين بن ميم هنا

كيف السبيل بان اقتبلت من • اعوي وقد نامت عيون الحرس •
والصابع المستور تومي بخوسا • حدة او بقرنا عيون الرحمن ومثله
قوله كما ادعى المستوران الورود • باقى وان يصلي باربعين •
وذكرت نفوس الاخوان لوانها • كانت تقص اصابع المستور •
كيف السبيل للتم من احبته • في روضة الزهراء مغرلة ومثله
قوله هذا امير اصبع وعمود ذرا • ترؤواي وتفرقت اصفحك •

وَمَا احل قول محمد الدين بن قزناص

• قد اتينا الرياض من حلت • وتخلت من المذاريح •
• ودايا خاتم الزهر • سقطت من اناهل الاخصال •

وقال البدر بن يوسف بن لؤلؤ الذموي احساد

• هلم يا صاح الى روضة • يلوها القاني صدايحه •
• نسيم بعثريه وسيله • وزهر ابيضك في كتفه •
• يا ليله تبساجها • في ظل اكاف النعيم •
• من فوق اكاف الربا • تحت اديال الشيم •

وَأَمَّا مطلع ابن نعيم في هذا الباب فانه ابي من مطالع الاقار • ودياجة الاستقاء

من خطيبه يستعاد وهو

• نسيم الزهر عن سنب العطر • وديب عذار الطلح وجرة الهند •

وهذا المعنى مولد من قول ابن خضابه

• طلع الطل فوق وجه عذير • ولكن ابسام نغرا الزهر عن سنب العطر •
من قول ابن نبيد • وتلطف الشريف العتيلى في هذا الباب
• وروضة الحمام فيها • من زهوة الراح ورد •
• فانرب على وجه روض • له من الماء حنة •
وَمَا احل قول القاضي السعيد من الملوك هنا

• ولعبدتم طالت دوايب ليلهم • فما تقطى نور وجه لطافهم •
واحلامه قول

• سري طيفه لابل سري لاسابه • وقد طار من وكر الطلام عراب •
• انت مع وجه الليل صفوة وجهه • صكت حيت قد اتاني كتاب •
وقال من غيرهما ليلك القنا شهد رضايها • وما احلامه يقول
ولا بد من الهد من ابو الخيل **ومثله** قول

• القوجايل صيد من دوايبه • فصاد قلبي باسرا من السعد •
واحلامه قول

• حضار يوحى عليه معصم بيله • وكان نقيب له تقنيق •
وغاية العايات في هذا الباب قول

• بعنت لي على فم الطيف قبله • فانا في بعض المسرة حيلة •
ومن الاستعارات الحسنة في هذا الباب قول محمد بن محمد بن العفيف في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم

• حياك يا قزير الهادي الرسول حاك • بمنطق الرعد باد من فم الحب •
وظريف هنا قول ابن قلاش

• حذرتا للسرو بنجوم راج • لها قد فت سياتين الهوم •
• وكف الصبح لمع ما تبدي • بجهد الليل من در النجوم •

ومن اللطائف في هذا الباب قول أبي الحسن المعتل .

- لنا الح محسن ان محبت • رضاه للجاني عذب الجنا •
- قد غرقت روضه معرو • بانها تنبت زهر القنا •
- اذ السدي وجه احسانه • تزهت فيه عيون المتنا •

ويعتني في الاستعارات قول ابن سعد الموصلي من قصيدة تسوق بها الحيا وشوق
المحروسة فانه اتى منها في بيت واحد باستعارات كثيرة مع اجتناب الحشو ومطالع القيد
• سفت دمشق واديها مضيقها • مواطر السجى سارها وفادها •

وعت الاستعارات بعين

- ولا يزال خبير المنيث توصله • حوامل المزن في احباله •

ومن غريب الاستعارات وابدها واحسنها قول ابن زيد من قصيدة النبوية
سرا في غابر الظلما تكتمنا حتى يكاد لسان الصبح يثبنا
ان ان ترشيح حدائق الاستعارات وبن من زهر المنثور واورد

منه ما يرهو بوروده على روضات الزهور **كقول القائل**

- طقتا سقاي ستموسا من الفدور • وصوم ناري في غلال نور •

الي ان سبب الاصيل على لجين الماء وشب نارا المنق في حمة الظل **ومن قول**
ابن طاهر المدا • في دوح الغنق قدود استجار • وابتمت قدود ازهاره •

ودر كافر مائة على غير طينه • وامد كاسا للجلال • اما بل عضونه • **وقال**
اخر واجاه وقد عزق من الندا جبين النسم • وانبل جراح الهوى وضرب حمية
الغام • واعزوز وقت مقلة السما • وزقا خطيب الرعد • قد بعث عرق البرق • وقد

حان الفاضل قصب البتق في هذا الميدان بقوله كتب الملوك ليل • وقد عشت
مقلة السراج • وشاب لمبة الدواه • وخرس لسان القلم • وكل خاطر السكين • وضاق
صدور الوقت **وما اطل** قول القاصح محي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى
والاعضان قد اضره ثياب عارضا • وداير الارهاق ودراهما • قد نقبت •
لبيكم تابلها وقال الشيخ جمال الدين بن خبابة • كتب الملوك ود مع العيث قد راق •
ووجه الارض قد راق • وقد ود الفصون قد ناسكت انواء القلوب لا وراق

وقيان حياها قد ترممت • وجذب القلوب بالهوان • والورد قد احرقه الوسم
وقلت ازرا ان حمر احياء القصيد انايل السيم • وعرضا كذا من ايامه لاعد الميعة على
الازهار بالتقديم ولما كتبت • في الامارة الصادقة عن المقام الشريف المؤيد
فقد الله تعالى مذكرا عند عوده من البلاد المرومية وطول ركابه الشريف بحلب المحروس
المعقبة ما من الله به من النخ الذي صاد له في الزوم قصصه عشرين وثمانية
في ذلك قول عند حصار ترسوس ونخ • وراوا السن السهم في افواه تلك المرامي
بواينا الطاب ناطقة • مما اظهر واعيا سما يروح فيوم ستاهو الامعت فيا من يولد
بوطا بارقة • وحكم عليهم القضا بالاعتقال ولم ياتوا عند ذلك الحكم بدافع هذا
بعد ما صنف مقبلهم حاد وجهه فبصقت فيه افواه المدافع **وقول في الاستعارات**
المرسحة انضاع عند حصار قلعة درند وفخها • وفرز ناصدغ صخورها بخلاف الا
فجاء ما قرنه ناه نقشنا على حجر • وادعت ان سمح • اضم فاسعنا من اذاب
الرامي سفير المرامي وتحولنا الوستر • وقومنا من جيلها بسيافات المدافع وكسرتنا
منه المتية • وامست خلق مزايها كالحرام من اصابع سها منا المستوية **ومثله**
قول عند حصار قلعة كفتا وفخها على لسان حال الفتنة في سموة • وافواط علوها
فانا الحسكا الذي قلب قلبا لاصيل على تهيمته • ورد ديار السمر ان يكون من
لعاويدة والسجرة التي لا سموت فوعا تفككت به جيات الثريا وانتظمت في سلك
عناقيد • ونشاح هذا الحصن • ورفع انتف جيله ونشام • فارد مداعوز مزايها
بعم القوم واميال سها منا على الكاهل انتوام • وغاية الغايات في هذا الباب
قول عند حصار كركو وتكرت كركو بسور القلعة ففرقنا ثم بلاك ملك العشي
والفات الملام • وعطست انت مزايها باصوات مدافعها كان لها ذكام **ومن حسن**
حسامها ولم تحج عما غنى فيه من بديع الاستعارة وعزيتها **قول** • فلامر قلعة ٧٦
افضيتها بكارتها بالفتح • وابدلنا من سائر الاحجاب • ولا كاس يروح اروع بالخصين
الا فوجاراته من جيات مدافعنا بالجاب انتهى هو لم اصبر عنان القلم •
عن الاستطارد الى ما وقع من محاسن الاستعارة فلما الالطفيف من بيت البديعية
وقلت تكفيه المراجعة في مناظرة الشيخ فيني الدين الحلي رحمه الله تعالى في بدعيته

وسواء الشاهد على نوع الاستعارة
ان لم تحت مطابا للمعنى من القوافي تقوم المحرر في اسم

وسمى العميان

يقول صفي وسفل العيين ما يفتحه بحر البيان وعين العيط لم تسم
وسمى الشيخ صفي الدين في سمى العميان لم عين السكوت عليها والتم بها القافية فان ثبت
الشيخ صفي الدين متعلق بما قبله وسمى العميان متعلق بما بعده وسمي الشيخ صفي الدين صالح للوجه
دع المعاني في باب الراس مشتمل بالاستعارة من ازاها العقم
اقولها لوليت ما عسى ان في قوله من ازاها العقم ما يوجب السامع وسمي صفي
وقان من التمتي بانفا قدوي بالاستعارة من بيان محرم

قد تقدم ان المقدم عند على البدل الاستعارة المرتجة فلفظ غرض تحت سماع
واما قول بالاستعارة من بيان محرم بعدد وقفا اعد الامن المنع الالهامية فان
اسم النوع الذي هو الاستعارة جمع بين اللورية والاستعارة والشيخ مع عدم
الجهت وصحة التركيب والمشي على جادة الرقعة والالته امر بتمية النوع موزي به
من جعفر النزل انوار

واستخدموا العين في جارية . **وكم تحت بقا ايام عظمهم** .
مواستعمل من المذمة وامان في الامتلاح فقد اصلحت العبارات في ذلك على طر
الاول طريقة صاحب الانصاح ومن تبعه وعليه اكثر متابعينا وعلمنا متى اكثر
الناس ونى الاستخدام اطلاق لفظ مشترك بين معنيين فزيد بذلك اللفظ احد
المعنيين ثم يعيد عليه ضمير يورده المعنى الآخر وتفيد عليه ضمير يورده
باعتبار واحد المعنيين وبالاخر المعنى وعلى هذه الطريقة سمي اصحاب البدعيات كالشيخ
صفي الدين الحلي والعميان والشيخ عن الدين الموصلي **وهل جرا التافيه** طريقة
الشيخ بن مكي بن مالك رحمه الله تعالى في المصباح وسمي ان الاستعمال الحلاق لفظ
مشترك بين معنيين وبالاخر المعنى الآخر ثم ياتي بلفظين يترجم من احدهما المعنيين
ومن الاخر المعنى الآخر ثم ان اللفظين قد يكونان متاخرين عن اللفظ المشترك وقد
يكونان متقدمين وقد يكون اللفظ المشترك متوسطا بينهما والطريقان راجعتان

استعملوا

الي مقصود واحد ومواستعمال المعنيين وهذا هو الفرق بين اللورية والاستخدام
فان المراد من اللورية مواضع المعنيين وفي الاستخدام كل من المعنيين يراى **ونقل**
الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه المسمى بعض الحما عن اللورية والاستخدام ما يؤكد هذا
قانه قال المعنى ما لم يسم له في مفهومه معا فهو الاستخدام وان لورا احد مفهومه
في الظاهر مع لفظ الاخر في الباطن فهو اللورية وهمهم من قال الاستخدام عبارة
من ان حركات المتكلم بلفظ مشترك بين معنيين استرا انا اصليا متوحيط بين معنيين
لستهم كل قرينه منها معنى من معنيين بلك اللفظ المشترك وهذا مذهب

ابن مالك وعلى كل تقدير فالطريقان راجعتان الى مقصود واحد ومواستعمال المعنيين
بضمير وبغير ضمير **واعظم الشواهد** على طريق ابن مالك ومن يتبعه قول
لغابي لكل لفظ كتاب بحواله ما استقام ونسيت فان لفظه كتاب يحمل ان يراى به الاجل
المفهوم والكتاب المكتوب وقد توسطت بين لفظي اجل وكتاب فاستخدمت احدهما
وموا الامد بقرينة ذكر الاجل واستخدمت المفهوم الاخر وهذا الكتاب المكتوب
بقرينة محو **وهو قول في القصد البرهان**
موسى ريعا بناتيا حلافيا . **سظم** الذي عقد من نباتا

فان لفظ نباتا يحمل الاسرار بالسنة الى المتكلم والى ابن نباتة السامر وقد
توسطت بين اللفظ وحلاوة واستخدمت المفهوم الاخر وهو السامر النباتي بذكر
الفظ والذكر والعقود وليس في جانب من المفهومين امثال وانما سواهد
الصاير على طريق صاحب الانصاح فجميع كتب المؤلفين لم يستشهدوا فيها على عود
الصهي الواحد **الابن قول القابل**

اذ انزل السماء فارض قوم . **وعينا** وان كانوا اعضابا .
لفظ السماء يراى في المطر ومواحد المعنيين والصهي في رعيته يراى في المعنى
الاخر وموا البلات **واما شاهد الصهي** فانهم لم يجرؤوا على قول العجزي **وهو**
سقى العضا وساكبية وان سم . **سبق** بين جوارح وفلأب .

فان لفظه عضا محمله الموضع والبحر والسقيا صالحة لكل منهما فلما قال وساكبية استعمل
معنى اللفظ وموود لالهة بالقرينة على الموضع ولما قال سبق استعمل الآخر ومو

الدلالة بالقرينة على الجاهلية والشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله لم يستطع في شرح بدعيته
للمعاينة ولكن رأيت في شرحه قد ورد على بيت الجبري نقدا حسن ليس فيه محال ولا استكال
فانه قال شرط علماء البدع ان يكونوا سراك لفظ القضا فانه ليس يصلح لان اعدا المعنيين
منقول من الآخر والعقلية الحقيقة هو السجود ومنه وايدى القضا لكثرة بلبته فيه وسمي
جبر القضا لقوة فان وكل منقول من اصل واحد ولم يورد في كتب المؤلفين غير هذين

ابن كثير في قول أبي العلاء

وقد اذهر من اى حجة الاواب • مولى حمى وحزن اقتصاد •
وفيهما افكار سذن للنفاس • ن مالم سيدن شمر زياد •

فالغمان محمل همتا ابا حنيفة رحمه الله وعمل الغمان بن المذنب ملك الحيرة فان الرحمة
صفت من صفتا بجا حنيفة كتابا سماه شقاوى الغمان • في حقايق الغمان واما الوالعدا
فانه اذا انقلب الغمان ابا حنيفة واذا اذيا لغير المذنب ابن المذنب ملك الحيرة وزايد
منها موالى النافذة وكان معروفا بمذبح الغمان بن المذنب وهذا يصح على طريقة ابن مالك
فان فيها خيما ابا حنيفة وشعر زياد بحزم الغمان بن المذنب ولا يصح على مذنب صاحب
الابيضاح فان صفة لشيوخ لا يصح على الغمان منها لان شرط الجبري ان يكون غائرا
على اللفظ المسترخية ليستخدم بها معناه الآخر كما قال الجبري في شعره فهذا الصفة غائرا
على المعنى وهذا جعل الصفة في شعره غير غائرا على اللفظ المسترخية التي هي الغمان مضار طيب
النكر الذي يشده زياد ولا يقبل لمن يولد ان الصفة لا يعود على الغمان الا ان يكون
المقدّم مالم يستوله فيعود الصفة على الغمان وهذا المقدّم هو **وما اخذ**

قول بعض المتأخرين

مع عدم العتف والسكافة من العتف وصحة الاستدلال
الاصيل وهو • والقرالة شئ من قلفته • وكور من جناب الشمس مكتسب
ولا بالاسواق لما يعرفه هذا الناطم • وهذا النوع اعني الاستخدام قل من
الكتف من كلفته • وضع معه بشرطه لصعوبة مسنده • وشدة التباسه بالتورية وقد
تقدّم ما اوردناه من العتف على مثل الجبري وابي العلاء ومواعلاز بته عند
علماء البدع من التورية واخذوا موقعا في الادواق السكية ولكن قل من طفر مبالغة
التخلص من عتق العتف • وسعد من عتق العتف لما يجد الهول **قال**

الشيخ ملاح الدين الصبدي في كتابه المستفيض المختار • عن التورية والابتنهام • ومن
انواع البدع ما يوردها الوقوع • ملحق بالمقتل المتنوع • الذي يفقد الاقدام حركي
دون عناية عند مرأى المرام •

نوع لينق على العتف وجوده • من ابي باب جاز العتف ومثقلا •

لا يفرع • صنف قارع • ولا يفرع باية قارع • الامن نحو البلاغة نحو في الخطاب • ويجري
نحو ما من ركا حنيفة اصحاب • على ان المقدّمين ما قصدوا جملة كافيته • ولا سقوا
به لما سقوا انه راجع الى مقتضى قافيته **واما المولدون** من السقرا

كالزندق والجبري ومن عاصرها وخاص منهما طية بحر البلاغة لم يرد احد منهم ورد
هذا العريز والما الذين تغفوا من بعدتهم في الادب وملكوا انهموا
لعمل طرق بالطلب • فربما قصدوا بعض انواع البدع فاذت اذ جازت وفات
سنة واعنى قانت • وقد قصصا بؤمنا من كثير من الجناس • وفتح ابوابه وسرع طرقه
لناس • **واما التورية** والاستخدام • فانبه لها سبها وتيقظ • وعزّي وعزّب
وعتف • وتحفظ • الامن تاخر من المتعربا لكتاب • وتطلع من العتف • وتطلع من
كل باب • واظن ان التاكف الفاضل رحمه الله هو الذي ذل منه الصعاب • واترك
النامن هذه المتاحات والرحاب • حتى ارتقت هذه الشلالة اهل عصره • واسمى به
الذين يروا اربع مصص • وحقت ربا جهم با ملكه في قصر • كالمقايح السعيد ان سبنا
المكدة • ومن اعز طمعة في هذا السلك • ولم يزل مؤو ومن عاصره على هذا النوع
فرد ذلك الاذان • ومن جاء بعدهم من التابعين باحسان • الى ان جاء بعدهم حلبة
الجبري • وزمرة سنوي • فكلمهم يؤمنون من هذا الصنان من قوس واحد
ويستفون من مادة هي في الجود معنى بن ابي • ويقبلون المقطوع بالمقطوع •
فلا يلو منه كلمة قايته من قايته • وغالب سقرتهم على هذا النمط • واشكره
مرد الاعناع من ملحق بالنمط • كابي الحسين المزار • والسراج الزراف • والمصين •
الحامي • واليكتم بنس الدين بنق ابيال • والقاضي عي الدين بن عبد الظاهر • فهو
بن المول الذين جروا هذه القايح الفاضل ليا هذه القايح • ورفقوا رايه هذا
النوع مكان كل منهم عرابه تلك الزاوية • تساقوا ابياد او اليا والمضرة لهم حلبة •

ولما حققوا هذا وهم في شرف هذا الفن من هذه السنة • وجاز من شرف السام جماعة
 تأخر عصرهم • وتأخر عصرهم • وكان في هذا النوع مضرم • ولما حضرهم • فما اوردوا
 كان اذ حضرهم • كل ما لم يورد المتقوا لو كانت سمر • ويورد الصبح لو كان لبطرنا والعشق
 ميداد • والشرع نثر • **وبهم** شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ سقوي •
 حماد • والامير محمد الدين بن ميم • وبدر الدين يوسف بن لولو الدمشقي • ومحمد الدين
 ابن قوتنا • وسمر الدين بن العقيد • وسيف الدين المشد • ثم ان الشيخ
 صلاح الدين قال في هذا القصيد ومولا معهم جماعة يحضرون في كرم عند سمر • ويحضر
 على ايدى اربهم على سكرتهم لغوات عصرهم • وكان في بقال يقول • لقد اوطقت في
 القصيد لال مصر والسام على من ذوتهم من الانام • وهذا لال باطل وعدوان
 ومحبه لا طائل وما جا ورها من المبدان **فالجواب** ان انكلام في التورية
 والاشهاد لا غير • ومن هنا ينقطع المادة في السيرة • ومن اذ في انه ياتي في ليل وبران
 فالمقياس بيننا والشرع والميدان **وقد ربح** صاحب القيمة سمر السام على سمر
 الميراق • وقال لهم خادوا فصبوا السبق عليهم في حلبة السباق • فالحق قوم •
 حيلت فكلوهم على اللطافة • وطعبت حيلتهم على الكسب والظرافة • انتهى كلام
 الشيخ صلاح الدين الصدي رحمه الله **قلت** • وانصل هذا الحديث للقدم بالبحر
 جمال الدين بن بياتة فليسع فرعه البيا في بعضه ووريقه واستشهد التورية والاشهاد
 في سوق رقيقه **من استجد امانة** ما اذ انا في استجدام البحر عبث الوديد
 وقلت ببيت من استجدام ابي انك لا تسير على الاغني جرح • في ان مني على البحر في طلة
 ذلك القصيد **واستجد** الشيخ جمال الدين المومود ما يراه • ولم من قضيد
 رآته امتدح • النبي صلى الله عليه وسلم •
 • اذ لم يقص عني الميق والاراء • من اذ له بالقرب انتهى • **الجماع**
 • انما نواصل عادة الشيخ مفتلي • فلهام عيسى عقيبته اخضر •
 انظر الى المثل الى الحق الامثل في الاستجدام بين في انجام البيت الاول مع السبب
 الثاني وسيدان الرقيم من هذا القطر البيا في • والسبب المرفق لما نزل بحازية
 والقرل الذي يلقى ان يقدر به المدايح النبوية • ولعمري انه مني على طريق صاحب •

الانفاج منارة ايقنا • ولودعي الجعوس لافراح زاو • **وهذه** القيد
 القيد من انهم الذين الاستجدام بين عما سمر في حياه القصاد • ولاواع البديع لقا
 صيل • ومن اينا صايد •
 سقى الله اكاف الجيا سبل القضا • وان كنت ابقى ادمعما مستحذر •
 وعسى مناعة الزمان بياضه • وخلف في الراس يرهو ويهر •
 تغير ان اللون مع من احبه • ومن الذي ياعز لا يتغير •
 وكان العبد ليللا وكنت كجالم • فيا اسقى والعيب كالصبح تيق •
 لعلني فمنا الهامة كمت • فيقنا فكل حرة من احب •
 وبكره ليللا وما جلت ان • اذا وضع المرء الهامة سكر •
 ومعد الما جنت فونت • كليل واما لخطا فذكر •
 يردك جمع الحبر في خطاته • على انه بالجمع جمع مكسر •
 ليقودوا المشرقة خدها • كما سقم من دون الرجاء مسكر •
 حلي لم روض تلت فنان • وفيه ربيع للربل وجعفر •
 طرد مدعو اذ سقم العلا • وكفا لربا في ربي السيل السمر •
 وممد جناح ملل الى البقي • ومنه كاسد النعام المنقذ •
 بسم الحصار في الحداة كائنا • تعاد على محبوبا حين سكر •
 اذ انما حوز الحب حطت نفرة • عند موضع العنوان والعين حطر •
 فله حروف لا ترام كالقصاة • بوسل الشرا حروف لوالسيد مقتر •
وقاصر السج جمال الدين بن بياتة جماعة استجدوا على منواله في قصده
 وكن الذوق السليم فتهديهم كانوا اطله من قطر • وهذا السج موجه لهم الكتب
 واذا ذكر في لفظ كذا يرم على انه ليس له فيه نظير **رجع الى الاستجدام**
وستواهد وايراد ايات البديعيات فيه • فيتالح صفي الدر الحلي •
من كل ليل واريا الرديم • مسترعة الحب مصطلم •
وبس الحميان
 ان الغفلة التي املهم نصم • سبق بين تلويحهم بينهم •

لوعاش المجري بما صبر للعميان على هذه الشرفة الناحية بانهم اخذوا المظلة ومعتاب
 وصية وما اظنوا من المرح ولا سلبوا من النقد ومن السج عوالدين الموصل
والعين قريت بهم لما بها بمحوا واستخدموا من الاعداء فلم ينسهم
 قوله والعين قريت بهم لما بها بمحوا في غاية المستفاد اني بلا استخدام وسطر البيت
 مع الاسجام والرقه واستخدم في الدين الباميرة وعين المال واما قوله في
 السطر الثاني واستخدموا من الاعداء فلم ينسهم ما اعلم ما المراد به فان الاستخدام في
 العين التي هي خارجة قد تقدم والذي يظهر ان انما صطر ان الى التسمية النوع الحياه ليا ذلك
 واستخدموا العين منى جارية . ولم تحت بها ايام عشرهم . ومنه
 فالقودية في جارية بعد استخدموا لم يوجد في سوق الرقيق بظرفها والعود بالضمير
 مع ثكن القافية وعدم التكليف والحصولا بمعنى على اهل الذوق السليم وان قافية
 مصطلح في بيتا السج منى الدين تيمنا الاذوا .
والعين ما زلت في الجدي حتى تراه . دمعى وقال تروانت بالديسم .
 قال صاحب التلخيص ومنه يعني من الديدع المرل الذي يواذبه الجدي
 اذ اما تيمنى اتاك مفاجرا . فقل عذ من ذكيت اكلت للصب .
 ولم يردنا على ذلك بيت والمرل الذي يواذبه الجدي موافق مقتدا المنكلم مدح انما اودعه
 فتخرج من ذلك المقصد مجز الحزل المعجب واليون اللذان لخال كما فعل امكاب النوادر مع استجب
 وابو دلامة والى العين ومزبد ومن ذلك سيلاهم كما حكى عن استغناء حسنة
 ولية بعض ولاية المدينة وكان رجلا متخلا فذعى الناس لته ايام ومو جمعهم على ما تدر
 فيها جدى متولي فقوم الناس حولهم لم عيشه منهم احدهم لم يجله واستجب كل يوم محضيد
 مع الناس وسوي الجدي فقال في اليوم الثالث روجه طالى ان لم يكن عمره هذا
 اكبر بعد ان دبح وسوي اطول من عمره قبل ذلك ومن سوا هذا **المرل الذي**
 يواذبه الجدي ومنه السند المقتر قول الى القتا هـ
 ارقبك ارقبك بسم الله ارقبك . من اجل نفسك على الله يشفيك .
 ما سيلم كملك الامن متا ولها . ولا عذوك الامن سويك .
 والناج هذا الباب امر القيس وقوله بلغ ما سمع به والطف وهو

المرل الذي يواذبه الجدي

وقد علمت سلمى وان كان قلبها بان البقي معدي وليس يتعال .
 وقال زكي الدين بن الزا الاصبع ما رايت احسن من قوله ملقيا وان كان قلبها انتهى .
وهذا النوع اعني المرل الذي يواذبه الجدي ما يسيك في قوله الامن لطف ذاته وكان
 له مله في هذه الفن وحسن تعرف واخرق ما وقع لي في هذا الباب حصل لي بالسر بار
 المعز به جوا شرفت منه على التلطف فوصف لي بطيخا وسو محمد بن الوبحر في تلك الايام فبلغني
 انه اصدي الى مولانا المقر الاثر القاصوي النافري محمد بن البازي صاحب دواوين الاشع
 السريه لما كان الاسلام عظم الله تعالى سانه فكنت **سنة** اليه
 مولاي عافني الزمان بحريه . وقد انطعت بجدي المشلوخ .
 وعشت من حزن على ما تم ل . لكن نمت رواج البطيخ .
 بالكتابة عن طلبا البطيخ سبكت في احسن قوال المرل مع حسن التضمين
ومثله قوله
 جاة الشتاء فداي . والجسم صار اسما .
 بيلسان بن حرب . وفروق ابن بنات .
 فقي طليان بن حرب وفروا ابن بنات مع ما في المرل الطاهر كما بان من الفقر الذي
 سزايه حذ وطليان بن حرب معروف اسهرته **ولما فارقة** ابن بنات فقيها
 اشار الى قوله
 زرقة صبر وينا من بلها . سخا في الابلوغ فضل البثا . وقولي
 سني . وصاحب سمع لي نفسه . بعدق لكن اذ اما انشكا .
 بصفاك لعدا عسند . لكني اقلع صرس العشا .
 فية على المرل الذي يواذبه الجدي بزيادة تطفلا لاسه الك ومراعاة البطر وكان
 هذا الصاحب نعت الله بوجهه من اعر الناس على ولكن البقع باسمه غير مكن من ومن المرل
 الذي يواذبه الجدي وسين التكم فرق لطيف وموان التكم طاب من حذ وباطنه
وهذا النوع بالعين ويعد السج منى الدين الخ في بدعيته
 استفت منك من ذني لفاصك . ما ملقي واكر موت الناس بالتم .
 قوله واكر موت الناس بالتم كايه يعزون بصا على من يبط في اقل سته وعحق بفتنه

لم اذ في سبيلهم ولا يراهم الجدة وانه اعلم وحسب من الدين المرصلي
 هزل لا يري به جده عتابل لي . **فما كنت يا من السب بالكتم**
 السب عن الدين الموصي عن الله له كل من احكامه لم يمتني الكلام عليها لئلا يطول الشرح
ومسب به ليعي
 واللين اذ لني بالجد جن راى . **فمعي وقال بتردانت بالدم**
 انظر اي المتأمل هنا بنور الله تعالى فان المراد الذي سركه به الجدة انما ملتم
 لسميته وقد استوعبت سطر البيت فانظر كيف افرقت هذا النوع الغريب في احسن
 القوالب واعزب المعاني فان الذم مع تواجد ما يحكم الي ان صار كالديهم الهطال
 واللين يعطى بذلك ما لا ويقول في بتردانت بغيره الديم . انتهى .
قالهم بالرضا والسلم مفسرًا . ولوا عصابي فيا حربي لغنيهم .
 المقابلة اذ خلا جماعة في المطابقة وموعر صحيح فان المقابلة انهم من المطابقة ومو
 النظر بين شين واكثر وبين ما يخالف وبين ما يوافق صار انهم من المطابقة
 فان التظير بين ما يوافق ليس مطابقة وهذا مذنب في الدين بن له الاصبع فانه قال
 صحة المقابلات عبارة عن موافق المتكلمين في الكلام على ما ينبغي فاذا انى بايتاني مد
 كلامي انى باصداق في عجز على الترتيب حيث يقابل الاول والاقل والثاني والثالث
 لا يحتم من ذلك في الخالف والموافق ومتى اخل بالتركيب كانت المقابلة فاسدة
 وقد تكون المقابلة بين متدين والمقابلة تكون غالباً من اربعة اصداق وهذا
 في صدر الكلام وهذا في عجز وتبلغ الي اجمع بين عشرة اصداق خمسة في الصدر
 وخمسة في العجز **والناح ان المطابقة لا تكون الا باصداق والمقابلة**
لا متداية وعجز الاصداق ولكن باصداق اعلانية واعظم موقعا ومن نحو
 هذا الباب قوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضل
 ولعلكم تشكرون فانظر الي مجي الليل والنهار في صدر الكلام وسما صدقات
 نعم فالله في عجز الكلام بصددين وبما السكون والحركة على الترتيب ثم عجز عن الحركة
 بلغة الارذاف فالترجم الكلام من الحسن والى على المقابلة فانه عدل عن
 الحركة الى لفظ يتبعه الفضل لكون الحركة يكون لمصلحة وللمسندة وانما الفضل

المقابلة

والنهار

حركة المصنف دون المسندة ويؤتى شئير الى الاغاة بالقوة وحسن الاختيار الى ان يجرى جادة
 العقل بسلامة الحس واصفاة النظر في تلك الحركة المخصوصة واقعة ليهدي الى قول .
 لما يطلع الماء رب . ويتقرب اسباب المهالك والآية الشريفة سبقت للاعتداد بالنعم فوجب
 الاعتدال من لفظ الحركة الى لفظ مؤدبه ليم حسن البيان فتمت هذه العبارات التي هي
 بعض ما يتبع المنافع والمصالح التي لو عدت بها لظلم المصنوع لها لا صاحبها العباد
 هنا الى لفظ كثيرة فحصل في هذا الكلام لهذا السبب عدة ضرورية من الحسن لا تروى
 الى قوله سبحانه وتعالى كيف جعل الله من وجود الليل والنهار رحمة لعل الانسان
 يحس **قال** لتكنوا فيه ولتبتغوا من فضله بل انما التقدير فجت هذا لفظ من انواع
 التبع المقابلة والتقليد والامارة والادراف . والاولى اللط مع المعنى .
 وحسن البيان وحسن الشئ فذلك جاء في الكلام متلا بما اعدا اعناق بعضه باعنا بعض
 ثم اظهر الجرا صدقات ان جمع ما عذره من النعم بلفظ الخاص وما تضمنته العباد
 من النعم التي يلزم من لفظ الادراف بعض رحمة حيث **قال** عجزوا السقيين ومن
 رحمة وهذا لانه في بعض آياته عذرتهم فقامت ما لحظ من العبادات والادراف
 الباهرة والفضامة الظاهرة انتهى **ومن امثلة حمة المقابلات في**
الشمس الشريفة قال البوصلة الله علم وكل ما كان الرق في شئ الاذانه والحرف في
 شئ الاسماءه فبالعكس الصلوة والسلام الرق في الحرف والزرير بالشمس حسن
 ترتيب واتم مناسبه وهذا الباب من مقابلة اثنين اثنين **ومن قوله تعالى**
فليضحكوا قليلا وليكوا كثيرا ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عا
 حبهم فماتت الجيرة معايق البشر **ومن** وموظف في مقابلة اثنين
 بشئ لان المنصور قال لهدى بن عمران انك عجل فقال يا امير المؤمنين لا اجد
 في حق ولا اذوب في باطل **ومن** في النظم قول الشاعر
 فتيتم ما فيه لست صديقه . عجز ان فيه ما يسوء الاعادي .
ومثله قول الشيخ في الدين اهل بزيادة التورية واجاد الى الفاي .
 ورع الرقص منه عطف . حفت به اللطف والدخول .
 فطعم داخل خفيف . وردة خارج ثقيل .

وآخر في مولانا قاضي القضاة نور الدين السافعي الحكيم بحجة المحرم يومئذ السيرة
بجلبها الذهبية به انه كان بحجة المحرم وانه يتوحد بطون بالحق والصابون على راسه
ويقول • معي حقا احقر وجديد • وما يكون يا من وعتيق •
واما مقابلة تلكه بلكه فقل ان المنصور مال اباد لامة عن اسم يد في المقابلة

فالشك

ما احسن الدين والدين اذا اجتمعا • واقع الكفر والافلاس بالرجل
فالشاعر قابل بين طعن واقع • وبين الدين والكفر • والافلاس بالرجل • قال
الشيخ زكي الدين بن الاصبغ لا خلاف انه لم قبله مسئلة • ومن مقابل اربعة باربعة
قوله تعالى فاما من اعطى واتى وصدق بالحسنى فستيسره لليسر • واما من
بخل واستغنى وكذب بالحسنى فستيسره للعسر • والمقابلة • بقوله استغنى
قوله واتى لان معناه زهد في ما عنده واستغنى بنحوات الدنيا عن نعم
الاحقر • وذلك تنقيح قدم النقوي • ومن مقابل اربعة باربعة ايضا قول
ابى بكر الصديق رضي الله عنه في وصية عند الموت فاما اوصى به ابو بكر
عند عمده بالدين خارجا منها • واول عمده بالآخرة داخلها • تقابل او لا • آخر
والدين بالآخر • وطارجا بداخل • ومنها فيها • فانظر الى صق هذا الكلام كقول
صديق عند مثل هذا الكلام فصرى الله عن الصديق ما اوضحه واصدقه لجة
وقال — علما البديع المقابلة كلما كثر عدد كانت ابلغ من مقابلة
حمته بحسب قول علي رضي الله عنه لثمان رضي الله عنه ان الحق يغيب مري • وان
الباطل خفيدي • وانت رجل ان صدقت مخفت • وان كذبت رصيت
واورد لابي الطيب مقابلة حسة عمته •

ازوديم وسواد الليل يفتح لي • واتنى وبياض الصبح يعزى لي •
قال صاحب الايضاح منذ الليل المحض من النهار لا الصبح • والمقابلة
الكاسية بين وى ما نظره لان اللام والياء صفة العليلين • ورجع بيت ابي دلامة
المعتمد على بيت ابي الطيب لجودة المقابلة ولكن قافية مستدعاة فان الذي فكه
مختص بالرجل وبغيره • والمعنى قدم بدون الرجل **قال زكي الدين بن**

ابو الاصبغ لو كان لما انظر الى القافية افادها معنى زائدا بحيث يقول يا بشر
اكان البيت نادرا او على كل تقدير بيت ابي دلامة افضل من بيت المبتنى لجهة
المقابلة لانه قابل للاضداد والمبتنى قابل لغير الاضداد والمقابلة بالاضداد
افضل ومؤمنة بيت الشك في فانه قال المقابلة تروان جمع بين مستين
متوافقين واكثر نعم اذا شرطت متساوية طرقت هناك صدق انتهى • وبيت المبتنى اوفى
بالكثرة عند السكاكي فان المقابلة عنده لا يفتح الا بالاضداد واسلم من بيت ابي
الطيب في الترتيب كما اوردوه الصاحب شرف الدين مستوفى اربل في هذا الباب •
• علي داس عبدناج عجز يربته • وفي رجل عوفيد ذك يمينه •

ونبت الصبح على الدرس الخالي في بدعيه
كان الرضا بدوي من خواطرم • قصار يجلي بعدي عن جوارهم •
فقابل كان نصار والرضا بالخط والذوق بالبعد ولقطه من بين خواطرم
بحوارهم • فاذا قدس ان من صدق سلم له اربعة باربعة وخواطرم بحوارهم على مدب
من يرى ان المقابلة بغير الاضداد • ومنه النصاب

بواطي فوق قد الحب مشتهر • وطائر تحت ذيل الليل مكتتم •
بيت العميان امكن من بيت الشيخ في الدين الخالي من المقابلة لانهم قابلوا لباواطي
الطائر لان الواطي على الارض والطائر هو السائر في الهواء وفوق تحت هو قبة
بدل لما جئنا من معنى العلو والسفل والصبح بالليل • ومستور مكتتم وهي القافية
التي لا يمكن امكن منها ولقطه خواطرم • ومقابلها بحوارهم في بيت الشيخ بيت الدين
وما بينهما من المباشرة بجزان تغلق قولهم بواطي • حله على لطيف الذوق

ومن الشعر من الدرس الموصل

ليل السمر ومن الموصل قابلني • صبح الميثيق وفي الجربا ندي •
قابل الفتح عمر الدين بين ليل وصبح والسياب والميثيق هو حش وفتح
والوصل • والتج • وهي مقابلة نتيجة بين الاضداد واتى بلطفه قابلني
اضطرر السيمية النوع ولها قول • ما ندي قافية مستدعاة اجنية من
المقابلة فانه لم يوهلا بمقابلة صد ولا بغيره بل نزلها مترلة الا بكاتب

الاتفاقيات

وقد اعطاني قبا حري العبيطهم .
قالتم يا لقنا والسلم مشرجا . وكوا عفا في قبا حري العبيطهم .
قد نعرف ان الله عز وجل لم يات بلغة فابقي الا اصطرار السمية النوع فانه لم يقابلها شي
فانظر كيف است بلغة فابقيهم فان القاميه اذا كانت مكنه وسميانية في عدة المقابلات
كانت من اعلان هذا النوع فاستد في بيت المقتني وبيت في دلا مة وقافية العميان
مبطله في هذا العقد بخلاف قافية النسخ سني الدين الجلي . وبيت النسخ عز الدين الموصلي
وما اردوني القفا تاخذ بقرتهم . وانت يا ظني ادرى بالقفاهم .
فقد امة الاتفاقيات بان قال مران يكون المتكلم اخذ ايه في معنى فيعترضه انما لك
فيه اوطن ان راو ابروذه عكيا وسابلا لسان من سنية فيلقط اليه بعد فواغه من
فاما ان يحكي الشك او يوكد او يكره سنية كقول الرماح من مناد
فلا حرمه بيد وفي الياس راحة . ولا ومله تصفولنا فنكاره .
فكان الشاعر يوتيم ان قابلا يقول له وما تصنع بصره فقال لان في الياس راحة
واما من المعترض فقال الاتفاقيات انظر المتكلم عن الاخبار الى مخاطبة مناد
في القرآن العزيز قوله تعالى بعد الاخبار بيان الحمد لله رب العالمين اياك نعبد واياك
نستعين . وكقول الله تعالى ان اراد النبي ان يستنكم فافضه لك من دون المؤمنين
وكقوله تعالى الم يروا انكم اهل كتاب من قبلهم من قدرن مكانهم في الارض ما لم يكن لهم
ومنا ذلك في الشعر قول جرير
من كان اكيام يدي طلوح . سقيت العيت اية الخيام .
او انظر الى المتكلم عن الخطاب الى الاخبار وموعكس الاول كقوله تعالى حمزة انكم
في العند وخرين بهم برع طينة ومثله ايضا قول عنترة
ولعد نزلت فلا تطني عنده . من يبر له الحبيب المكرم . ثم قال غيره عن مناد مخاطبة
كعبا لاراد وقد تربع اصدنا . بعثت من في اهلها لتبيل .
او انظر الى المتكلم عن الاخبار الى المتكلم كقول الله تعالى انه الذي يرسل الرياح فتغير
سحابا فتنفثه اليها لميت . او انظر الى المتكلم من المتكلم الى الاخبار كقوله تعالى انما
يرسلهم وبعثت جلي جديروا ما ذلك على الله بغير ريد والقرآن بالنون في العفات الثلثة

شادة متلاصبا بالبر الزاخر وفي هذا الكتاب مع آفاق رواية وقد جمع امر القيس
الاتفاقيات الثلثة في ثلثة ابيات مبتدات . وهي قول
• تكا ول اللد بلا نمد . ويا قبا حري . ولم ترقد .
• وبيت في بيت لم يتب . كليل في العابد الارصد .
• وذلك من بيت جاني . وجره عن ابي الاسود .
مخاطبة في البيت الاول ولتصرف من الخطاب الى الاخبار في البيت الثاني وانصرف عن
الاخبار الى التكلم في البيت الثالث في الترتيب . فاما اخلا قول لبيد البيت دميدين
مردية في مطلع قصيدة النسخة التي في بيت الركان . والمنتج في البيتين
في بيتين من بيتين . فاما البيت الثاني . فاما البيت الثاني .
• بكر العارض بوجه المعام . فسماك الذي ياد ان املنا .
فانصرف عن الاخبار الى مخاطبة في بيت واحد . ومثله في البيت الثالث
• راع الا اجم يطعمون . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• اذارمتم قتل وانما جيت . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• من لا يفر من الايجاب ما وجدته . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• بما حصيل من محض صلي فافضله . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• يود لو ان خلاص الليل والتم لك . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• لو احقرتم من الامان زركم . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• من بحر عيني الامان الامان . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• امر كالروح لم يمت . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
• واعزب . فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .
فاما البيت الثالث . فاما البيت الثالث .

• واسألهم انهم من بعد ذاك • فغابوا في اهل منقبتهم •
 • وقد المشاء بالبادري بطور • لم يبق في ان اعيننا •
 • فزنت في طول الساتر طيفة • وصكت ومعنى الكوفة مرسيا •
 • وانقوسا • نظره ذلك في رساله فكتب بها بالاسمحتا العلامة بوزن الدين بن قاضي امراء
 سقى الله تعالى من عنت الرجة منواه •
 • سكر القلب غير مدح اذا • كان القلب للهدى منزلا •
 • وتراهم هلال الافق ان يباي بموق مطلقه • فكلما ما انت من براءة هذا الاستلال
 • غلا • وتجاوز الريح الى الطحن في محله الذي كل قدرا عن مناظر ومباي • فقلت
 • له اقمه مكتفيا • ولا فخذ الساعي • ولقد شوقني طبا المعاني في هذا المنح
 الى اللغات • فقلت ملتفيا الى طلال المعالي المضمون بنون • فطوف
 القواك المبدية واليات •
 • ايا بذا فاق المعالي • فابقع طابوا من غير بسوا •
 • وكنت ليا ليا قد مضت • فبما سوفي الى الامتداد •
 • وامانت المصيدة اعني المبدية فانه الميت الذي حلت من باب بالفتح وتاداة
 العزم من ورا حمراته • وعايوت طبا العربيه • وهو في شرب يديعه على حسن المقام
 وودت ربوع البديعيات ان تستكن من اية بيت • ولكن راو دية الى ي هو في
 بيتا عن نفسه وعلقت الابواب وقالت هيب • ولقد انضما ليرى في المقام
 اكلوا به عند ايراد الميت البذر • لجامع مستنبات المقر **بقول** • يارواة
 القريض • وامانة القول المربى • ان خلاصة الدب فظن بالشيا • وبه
 احوضدع ردا الشك • وهما ناقد عرضت حينئذ للاختار • وعرضت حينئذ
 على الاعتبار قلست • ولما ش في عرض بدعيتي على هذا الستين
 وارجوان يكون بحسن القناعة في مرآه الذوق مثل القول والعمه وسابرون
 من اقرانه • واذا اسدلت غدايبرا الاسكال ظهر العرف من نوريات •
 • ومن الخ صفي الدين في بديعيته
 • وعادله رام بالتعريف برسدي • عنت رسدك **الاعتق** اصم •

ولم تنظم العميان في بديعيته هذا النوع
 • وما المقت لساع حج في شغفي • ما انت للركن في وجدي ملبزم •
 • وامانت اليك عوا الدين الموصل
 • وما روي النقات عند فقرهم • وانت باطل ادرى بالمقائهم •
 • فعدا البيت في التورية سيمه النوع • وقد بوزت في اخر قوالها • ومراعاة
 البطر من الملاية بين اللغات والبطى والمقرة والانجام الذي باحد مجامع العلو
 رة • والمكن ادى ما عكسته قافية باستقران في بيت كمين قافية • والسهولة التي
 مدها التيقاض في باب الطرافة وناهيك بطرافة هذا البيت والتوسج • وتوان
 يكون معنى اول الكلام دالا على لقه • ورد العجز على الصدر • والامات الذي ولحقه
 دون غرض من الانواع • فقد استعمل هذا البيت على مائة انواع من المديح مع عدم التكلف
 بقول • واقتباني في تماميهم • اصحى رثا لا صطبارى بعد بدعهم •
 • الاقتان توان بعين الشاعر قيا في بعين متضادين من الشعر في بيت واحد واكر مثل
 البيت والحماسة • والديح • والجم • والعزاه • ما ما اقتصر به الشاعر من البيت
 والحماسة **فكقول** عشر
 • ان تعد في دون البقاع فاني • طبت با هذا الفارس المثلث •
 • قال البيت سيب • واجه حماسة **وكقول** **ابو لطف** • ويروي بعد الله بن
 • احبك يا ظلوم وانت منى • مكان الروح من جند اكان •
 • ولواني قول مكان روحى • خبت عليك يادون الطمان •
 • وما جمع منه بين الهيمية والتعزية قوله تعالى • تجي الذين انقوا وتذر الظالمين فيها جثثا
 وما جمع فيه بين التعزية والتعزية قوله تعالى • قل من عليان وسبق وجهك ذلك ذو
 الحلال والالكرام • ومن **النشأ** العلامة الساب محمود ما كتب من رساله لقصية
 ونسوة من رقة الله • ولذا ذكر افي يوم ما انت فيه مسلمة **بقول** • ولا عبت على الدهر
 فيما اقرت • ان كان قداسي فيما مضى • فقد احسن الخلف • واعتذر بها وبما سكت •
 • ومن جتمع من النظم من الهيمية والتعزية قوله بعض الشعراء الذين حاوريه
 • من دق اباه وحسن للتعزية

في
 القوافي

امير يزيد فقد فارقت ذائقة . واستكرها الذي الملك اصفاكا
 لا رزاه في الاسلام لقلبه . كاد زويت ولا عتبي كعتبكا
وقال زكي الدين عبد العزيز بن ابي الاصمعي في كتابه المسمى بحرب العجوة احسن
 شعرا من فية صاحبه بالجمع بين التنبية والتعزية قول ابو اسر للعباس بن الفضل
 ابن الربيع يعزوه بالربيع **واللهيبه بالامير**
 • تعزوا بالعباس عن حرم مالك • فاكم حي كانا وموكان •
 • حوادث ايام تدور صرورها • لمن مسا ومرة ومحاسن •
 • وفي الحى الميت الذي غيب الرى • فلا انت مغفور ولا الموتى •
 ولعمري ان الشيخ جمال الدين بن بياتة رحمه الله تعالى قال في قصيدة الملك الموحيد صاحب حماه الموحدة
 وهنئة ولده الافضل بالسلطنة بعد ابيه ما هو احسن من قول ابو اسر الذي استحسنه
 الشيخ زكي الدين بن ابي الاصمعي وقول من تقدمه وان كان قد تخرأ بن بياتة فقد
 تقدم ببياناته فانه استطود في قصيدته مظهرا بالجمع بين التنبية والتعزية الى اجزاء والى
 بعبارة مدهمة سلامة الاحترار • والذي يودي اليها جملته وهو ان هذه القصيدة من
 العجايب في هذا النوع واوردت مظهرها في باب براعة انا سيد لال ولكن يعين ابراهه
 هنا ليدخل منه الى بيت القصيدة المستقلة على هذا النوع ليرى ما استرأه من
 براعة اسلوبها

- هنا هي ذاك العز المقتدما • فاعبس المرحون حتى تلتبسا •
 • تقورا بستان في غور مد اجمع • ستهان لا يماند والسوق منها •
 • ترد مجاري الدمع والبر والاصم • كوا بل عنت في صبي الشمس قد سما •
 • سقى العيش عناية الملك الذي • تدانت به الدنيا وعزبه النجا •
 • ملكان هذا قد موي اضربه • برعى وهذا للاسترة قد سما •
 • ودودة اصل شادوي كافات • تعصن دوى منها واخر قد سما •
 • قد نال امانق البرية ما لكما • وسمنا لانواع الخيل متمما •
 • كان ديار الملك على اذ القضا • فقد اخلقت اوصافك المرقما •
 • وان تلك اوقات الموحدة دخلت • قد صدق عليان وقنا وموسما •

موالعيزه وفي الغناء مشيعا • وابتال بحر ابلو امب منعا •
 وكانت وفاة الملك الموحدة في شهر المحرم **فقال** ولم يخرج عما نحن فيه •
 • بك البسطة في الدنيا في انشأت • ربيع الضاحى لبيد المحرما •
 والجمع بين التنبية والتعزية من نوع الاقتان اصعب لكامل الجمع بين التنبية
 والحاسنة لجمع اقتان من بينهما **ومن لطرف** ما ناسيت في هذا النوع ان ابراهيم
 جمع في الاقتان بين التعزية والمديح الموحدة الى الهكم بقوله في تعزية بقبر الروسا
 بابنه في بيت واحد **ومو**
 ابوك قد دخل العال الثرى • فجل الله بك المقبرة •
 ولما للقول الحسن فكثير في نظم النور **وعزيم** • **وما اخلا قول** الاستاد
 ميار في بيت واحد **في موع**
 يا ملب حاولت من اعبت وصلته • غيب سنان السهمي رقيقه •
 • ومن تحف الاذواق بجلاوة هذا النوع • مجمع بين التنبية والحاسنة القاصح الادبى
 نزل الاحبة ساحة الاعداء • بقدا القاصح منهم بلفا •
وما اخلا ما قال بعد
 كم كعنة تجلا لفر من بالحا • من دون نظرة مقلة لجلا •
 • بعد تارة الخول قبالها • بمر الدماح مكن الاضغاث •
 • ياد منه مردون رفيع حور • حوض النقي بالخيال جردما •
 • لو ساعد الاخبار قلت تجلدا • المون على ملبقى الاعداء •
ومثله قول ابي الطيب في بيت واحد وكل من التنبين كامل في معناه •
 عذوبة بدوية من دوتف • سقلب القوس في نار حرب بوقد •
 • ومن تغن في هذا النوع • مجمع بين رقة التنبية وقائمة الحاسنة ابراهيم بن محمد
 ابراهيم الساجل المينور بطوبى • جري ذكره في التاج بما نضته • حواب الاقاف •
 • ومثلت الدفاق • رفيع سليه زابه الادب لا يجم • واصبح شيع ومد فاما سدا والهم •
 • وان سب صا للفتيب شرف وانب • وان مدح قدح من الوار فطنته ما قدح •
 كم ك ان الجلامد • وسطر نظم الجان في سلون الحامد • فن قول به في الاقتان

الذي جمع فيه من الحماة والشيب ما
 حضرت لمباد القنا المتأطر مورث بالخاط الغزال الأعفر
 وأنتك من فطام وتما من في فمك فتورة ومطع جودر
وما ابدع قوله
 وعلقت الصدغين مطرد وجنة رخت عليه فأتيت ابن المتهرر
 زارت ومن كل ذي خط مخرس وحول كل ما من كفت مخرس
 وما احلا ما قال جنة ولم يرح عا عن فيه
 بها كره هذا الزاوي الضعيف نطق سيوف اياها من آية الحوس
وبعضه قولها الفتوح نصر الله من قلا قس
 عقدوا الشهور معاقدا التيجان وتقلدوا الصوامير الاحيان
 ومشاؤا وفدها وارماح قدودهم من النماة موالى المستر ان
 وقد دعوا زودا فقلت اراق خلعت ملاسها على العندلان
 ومن افتحن في تينة كالمه وتفتن وتخلص من تحميم الحماة والنحو الى رتبة
 القتل واحترق الفايح السقيفة هبة الله بن سنا الملل رحة الله تعالى فانه قمع الصبيحة
 سطرين وتلاعب في ميادين البلاغة بالفتن وهذه القصيدة تنفذ دونه
 فرسان الحماة ويكوي الجواد من حولها ومن يتطايغ عزها من تحت يلف سمايله
 رقة موهبا
وي
 سواي بخاف الدهر او يربب الردا وعري يهوي ان يكون محنلا
 وكنتي لا اتعب الدهر ان سطا ولا اضر الموت الرغام اذا عدا
 ولو مدحوى كاد الدهر طرفه لحدث يقني ان امده سيدا
 وقد عزم بترك الما حجرة وحليه حكم بترك السقم مسردا
 وفرط احتقاري للام لا تني اذ كل عار من جلا سوددي هذا
 ولما ان اهدى الما مشة ولو كان لي ثمر المحرم موردا
 ولو كان اذ ان الهندي بتلك راس الهدي ان لا اميل الى الهدا
 وقد ما بغري اصبح الدهر سايبا ربي بل سقيلا اصبح الدهر امودا

وايالك عبيدي يا زمانى واثق على الكرم من ان اري لك سديا
 ولم انا من ابي واطي التري ولي حمة لا توقي القوم مقعدا
 ولو علمت دهر العجوم مكاتى لمزت جميعا نحو وحتي سجد
 وبلي نوالي راو حتى لمة عدا من العنيط من ساكن البحر مرصدا
 ولي علم في اعلا السم مرصدا فاصرفني ان لا اضر للمسددا
 اذ امال قوت الطرس وقع صرع فان صريرا المرصفي له صردا
وقوله والمخلص من الحماة والتمير الى القتل
 ومن كل شيء قد صحت سوى موى اقام عدولي باللام واقعدا
 اذ اوصل من موله لم يلب سجد فليبت عذولي كان بالسمت سجد
 عجب جني من يكون ممتددي فبالسبي كتب التدول المفسدا
 ولقد استنار اعجده فعلت واني قد وصدت بها هدا
 ولم ازل ذلك اكذب بالخط اعنا علمت حلو فاحض لي مرسدا
 ولم كيا الى دار الحبيب القاعة بذكر عجم اقدميا ومهمدا
 يرايب طرقي ان يوح ملا لها مقدال ما قد صام حتى بعددا
 عبرت علي واعبرت بحلدي فباخرة في لما اعتبرت الجسد
 كائن بطرقي ما يقبل مبابية فلم يربك الدار الانقيدا
 وكلم الجوازي وقفة في مواهبها بعود بها حدة ما بقودا
 بعود ان الجيد مني اتني اصبر من درة مني مقتلدا
 وبابيت ليليت فيه ولبت هناك اعاد العقد عقد امسددا
 ولم اقبل الكف البهال وسادة فبات على كفي الهين مؤسددا
 وجردة من نوبه واعدت بهو عينا في كاسيا متجردا
 وقمرني حتى طربت لي النوي واوردني حمة صديا الى الصندا
 سمعت بان السند والمسل رقة وما كنت لو لم احترق لاسمددا
 وان السلاف الباهية لحطة والاسكوا اسانه كيف عزبدا
ومنى صدا هذا الحدود ويخرج على هذا الميوال ومشي فيه على طريق ما سلكه احد

قوله الصاحب بقاء الدين هـ فانه كتب الي الصاحب قال الدين من العديم اي ثباتا ممتدا فانه
اتخذ لنفسه حاجه له ولم يوصل غيره لها وتخلص من الي القتل مما يحكي منه عزائير البيان
ويظهر به محاسن الاقتتان **وهي**

- دعوتك لما ان يدي لي حاجه • وفككت ديس من مثله من نقصنا •
- فمكك للفعل الذي انت ربه • فمكك فلا ترمي بان يتبدل •
- اذ لم يكن الا فعل مستقر • فمكك والامر يوال فلا فلا •
- عملت زمانا عنكم كل كلمه • وحققته حتى ان ان انقلا •
- ومن مذهب المتوكلين كتب انتي • لغير حبيب مدلن امتدلا •
- وقد عنت دهر اما يكون لحادث • ولاحت الاسطوره الجوه والعدا •
- اذ وقع والحلا في يد حلاق • والعدو واعطاه في قتل بفرلا •

ومطال الشرح وتبين ان اقتتان نوعا عزيميا فطلبت بالكره وبادا انصاحا
لبيتن المتامل في ظلمات الامثال بنور مصباحه **وتمت السجده في**

ما كنت قبل ظبا الا لحاظ قط اري • سيفا اراق ذي الا على قدمي
كان المطلوب من الشيخ صبي الدين في هذا النوع غير هذا انظم مع عدم مقلده بسمية النوع
واما العميات فانهم لم يتطووا هذا النوع في بدعيته **وست يدعي**
كان اقتتان شوقا في بيته • ما راقني بنم فيه سلك دي •
وتمت السجده في الموصلي

تغزلي واقفنا في سماء الجيم • اصفي رثا لا صيطباري بعد بعديم •
فالجمع في اقتتان هذا البيت بين الشيب والحال في التعريفه وكل من السطر من سطر
بمعناه • ويجمع غريبه والكاتب عن موت الصبر فان القدر اي هذا من اللغه الكلمات
ويؤيد ذلك قول بعد بعديم **وذكر** ابن الاصبغ في كتابه المسمى بجزيرة الخبير نوعا
سير القيرج لم تنظله اصحاب البدعيات وموفقي من الاقتتان • ولكن بينهما فرق
واقبي لان الاقتتان لا يكون الا بالجمع بين قنن من اعراض المتكلم والغيرج مما لا ذلك
اذا هو الجمع بين القنن والمعاني • والله اعلم •

قالوا ترى لك ظبا بعد فرقتا • فقلت مستدركا بكن على وضعهم

الاكسدرال

الاسودال على قسمين قسم يقدم الاسودال فيه توريما اجر به المتكلم وتوكيد
وقسم لا يقدمه ذلك **من امثله الاول قول القائل**

- واخوان عديتم دروعا • وكانوا وكلي للاعادي •
- وحلتم سلا ماضيا بيات • وكانوا وكلي في قوادي •
- وقالوا قد صنت منا قلوب • لقد صدقوا وتروى داري •

وقال زكي الدين بن الاصبغ لم احسن استيع في هذا الباب احسن من قول ابن وصيد
المعري مخاطب رجلا اودع بعض القضاة ما لا فادعي القاضى ضياعه وهي
ان كان قد ضاعت قصيدتي • ضاعت ولكن منك يعني لوعتي •
او كان قد ضاعت قصيدتي • وضعت لكن احسن مواعي •

ومن تلطفت في هذا الباب واجاد الى الغاية القاضى الارجاني
ما لطفتي اذ كنت جسي صنا • كسوة اعزت من الجلد العظاما •
ثم قالت انت عدي في الهوي • مثل عيني صدقت لكن ببقاما •

ولقد احسن القائل في شكوى الزمان بقوله
ولي من من سئل ابرج سابق • ولكن على قدر السيف محم •
واقيم ما مضى فيما يريدني • علوا ولكن عند من انقدم •

من كلامه متواهد للقس الاول من الاسودال **واما متواهد القسم الثاني**
الاسودال لا يقدم الاسودال فيه توكيد ولكن توكيد مثل قول زهر
اخو لقه لا هلك الفقر ماله • ولكنه قد هلك المال يا بيله •

ومس لم يكن في الاسودال نكته زائدة في معنى الاسودال لندخله في انواع السديج
والا فلا يند بدلها ولا يحق على اهل الدوق التسليم ما في بيت زهر من الزيادة على معنى
الاسودال بقوله • ولكنه قد هلك المال يا بيله • فانه لو انصرف على صفة راسبت
ول على ان ماله موفتر • بتلك صفة فم فاستدل ما يدل هذا الاحتمال وعلى الكلام
المدح المحقق • واذا قاتل الدوق بيت القاضى الارجاني متعذرة خلافة الادب

من قوله
ثم قالت انت عدي في الهوي • مثل عيني صدقت لكن ببقاما •

فالتكثير في الآيات على الاستدلال على ما يجب من ذلك في هذا العلم وهو من سواها
المعتمد الأول في غير ما اجرت به من قولها أنت عنده في الموضعين على ما سمعنا من قولها
ثم قلت بالزيادة على معنى الاستدلال على التكثير الذي يتطاول السمع على رقبته ولولا ما سكن
هذا النوع بغيره لا تأمل بعد عودته وأما كتاب البديعيات في هذا الموضع
سبحا وأدراكا وكون هذه السلافة على الأدوار وما رزقوا بلبث من أجمع فامتزجوا
هو الذي يقول أن بيت السمع في الدين على حلا في هذا البذل المكتبة مودة. وفيما في
السبل البديع من علمه ومقداره

في حجة أن يجمعوا يومًا فقد رجعوا عند العتاب ولكن عن وفاد محي
فكبره فتر ما اجرت به قبل الاستدلال والكون بقوله فقد رجعوا وفي قوله عند
العتاب فكيف يدعي وأما العيبان فانهما ما علموا هذا النوع في بيتهم
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

فكم حجت الاستدلال في السقف • كل على المستحق والبرهان من سعي •
وأما هذا البيت فانه عامر بعلق الباطن مع عقادة التركيب وسميت بدعي
قالوا نوي لك لما بعد وقتنا • فقلت مستند رخصا لكن على وهم
وفي انصاف أهل الذوق السليم لا يقتضي عن طول الكلام في محاسن هذا البيت
فالتعليق والنشر في القصر مع فقر • **للظهر والعلم والاحوال المهم** •
اللقط والنشر هو أن يذكر سببين فصاعداً اما تفصيلا فينبغي على كل واحد منهما قامة
أجما كما يباقي لمعظم واحد فيتمثل على سعة ويقتضون للعقل سبب وكل واحد الى المبرور
لا يلزم احتياج الى أن تنص على ذلك من أن المذكور على التفصيل فسمي بسمي جميع الاستدلال
المذكور بسمي على الترتيب من غير أن لا ينداد لخرج المقامات المذكور الأول والأول والثاني
الثالث وهما الموالاة في ألف والشر والاشهر • وفيه على العكس وهو الذي لا
يسير طرفة الترتيب فانه التام مع سبب كل شيء الى موضع مقدم أو تأخر وأما المذكور
على الاجمال فهو قسم واحد لا يمتثل فيه في تبيينها **انه** ان يقول من زيد
ونجى فحصل من هذا أن ألف والنشر على تلكه اقتسام فادراك أن الفصل المرتب
في ألف والنشر والمقدم سبباً لسواها **فمنه** بين شيئين فوضحة

اللفظ والاشتراك

تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله فالتسكنوا واجع الى
الليل والنهار اصح الى النهار **ومنه قول الشاعر**
الست انت الذي من وديعة • وورد راحة اجني واعترف •
ووجد جمع هذا البيت مع حنة الانماط من جاس العرف في الاستعارة واللف والنشر
وما الرطب • قل من لذي من يحد من انما هنا •
ما عانيت عينا في عظمي • اقل من عظمي ولا يخفى •
تدبعت بديني حمادي وقد • اصحبت كالفوق ولا يخفى •

ومن عواميا • **القاصد** • بالدين زهير في هذا النوع قوله •
ولي فيه قلب بالعلم مقبدا • له خير ميوه طوي مطلقا •
ومن منط وجدي في لاهة • اقل فكلو العذبة في النعا • **ومثله قول**
• يارده فذا يا حصو • من لا يجدي او تامة •
ومثله قول الشيخ جال الدين من مباته •
له قلبه في ذمغ عليه • بهذا قاسيون وذاير سيد •
ومثله قول مع زيادة التوردة •
لا تحق هيكة ولا تحس فقرا • يا كثر الحاسن المحتاله • لك عين وقامة في اللهايا
ومثله قول مع زيادة التوردة ايضا •
سأله عن قومه فانتفى • بعين من افراط دمع البخر •
والتم للسلك بعد الدين • يقال في الخالي في هذا البيت •

ومنه من تلمذ لابن جوس
ومقطوع في الذم بوجه • عن كاسه الملائ وجران سريته •
قل المدام ولونا دما • من مقليته وجنته وريقه •
ومثله قول ابن الرومي
اذا كم وجوهكم وسوفكم • فما الحاننا اذا جوى نجوم •
فما لم الهدي ومصباح • بما والوجي والافرايت نجوم •

ومثله قول حمد الزملي

نار غزاله وروي نقاش

حرف الالف

ولما ابانوا سنون الاخر اقتصا • وما لهم عهدي وعنديك من شارب •
 عرقهم من عتيتك وادعني • ومن يمشي بالسبع والسيل والناد •
قال الشيخ في الدين المعاني في تزييل حبل الحرمة وقد افرد هذين البيتين في
 شرحه على يدعته صاحب ابن عبد الله محمد بن جابر الاندلسي ان حجة كانت من ذوي الادب
 وفحول اهل الادب حتى ان بعض المتعلمين تعلق بهذه الاقضية وتحويل اهل الادب
 وادعى نظم هذين البيتين لما فيها من المعاني والالفاظ العجائب وما عرفت في ذلك
 الا بعد ديارها • وطو هذه البلاد من اخبارها • وقد تكس بعضهم نصيبا متعارفا •
واذني عنهما من اشعارهم **وهو قولها**
 وقفا سمع الرضا روض • وقفا مضاعف البطل الميم •
 قتل عضونه مخنوع عليا • احتوا ابو الالف على اليتم •
 وسنانا على طمار زلا • الذين المذمومة للنديم •
 توقع حصة خالقه الم الى • فلكس جانب العقدة العظيم •
 هذه الايات اسما اهل هذه البلاد للملاي من شعرا منهم • وكما انقصت
 جادة اذ قايهم • وبها ايات لم يحكم غير لسانها • ولا رقم يوردها غير احسانها • وقد
رايت الله رجب من بلادها ابتوها لما قبل الى خرج المازي من العدم الى الوجود
 ونصف بلقطه الموجود انتهى كلام الشيخ في الدين المعاني ومثل من ثلثه قول
الشيخ جمال الدين بن بياتة واجبال
 عرج عرجم المحبوب منتقيا • لقبه الحسن واعزوني على شكري •
 وانظر الى الخالق والاندول • قبله لا يواي الصبح في الحسود •
ومنه من اربعة قولان عر
 نعت وصدق وفقه واحراز يد • كالطلع والورد والرمال والبلج •
قول من الدين بن العفيف
 راى صدي في قلب والدمع والحشا • فاصف افعى واستان وتيجا •
ومثله قول من قصده
 من عتاه والدال في ملك الخال • والعقرب يا سيوح البليغ •

نظروا

انظر واني انكيت واللف والشر • وحسن الحتام والتصنيع •
 ولا تخف من الدين المعاني جعفر السارح المذكور بين خمسة وكل او قبل من نفسه **وهو**
 ملك يحي خمسة من صبه • لقي الحسود في ذات الحاسب •
 من وجهه وفقار وجوده • وحاميه يذمه يوم ضراب •
 قرع على رصوي بسيرة الصب • والبق يلع من حلال كتاب •
والشيخ عن الدين بن جابر ناظم الديلمية بين ستة وستة •
 ان سبقت طبيا او صلاحا اوقه • او زهر غص في القيت لا امسد •
 فليظم ولو حجه • ولشعرها • فليخذوا والقدر والرد والصد •
 صرنا على الاملد لكونه صفة الكتيب • وتكن لو نصبر علىه حول اقصه على هذا البيت فانه
 زينة • **وقد جمع** قاضي القضاة نجم الدين عبد الرحمن البازري ولذا في القضاة
 شرف الدين شيخ الاسلام بين ستين وستين بقوله يقطع بالسكين بطيخة **على طبق**
ينجلس صاحب
 • كنه رير في شمتنا اهله • لدا لاله في الاقويين كواكب •
قال الشيخ في الدين المعاني جعفر الاندلسي يشرح بدعته صاحب ابن جابر ان اللق
 والشر في هذين البيتين غير كامل التفصيل لانه نقص في اللف على ستة ونقص
 من اللق في الشر على ستين وكل منهما راجع الى متصو ص عليه في اللف الا اهله
 فانه راجع الى الاضطراب وهي غير مذكورة في اللق **قلت** هذه البيتين من
 قول يقطع **قال الشيخ** في الدين المعاني جعفر الاندلسي قوله في اللق مطر
 لا يطر له في البشر **قلت** معناه ان الدين المعاني جعفر الاندلسي يقطع بالسكين بطيخة
 تمسنا وهي اوز من قول صاحب ابن جابر في بيته املد واقصد فانه لم ينص عليها
 في اللق وبما اجبتان مما نحن فيه • وقد وصلوا في الجمع بين اللق والشر الفصل
 والمرتبة الى اني عجزوا عن وصفه او تكلفوا والوايه في بيته ولم يستقر لهم •
 المعاني المستقرة على هجة • ولعلنا في الدين المعاني جعفر الاندلسي مالان ازمة النجل
 وقد تقدم ذكره فيها اوردته من احواله على اجناس الملقوب واللق في اللق
 والشر من ثمانية وعما فيه مع عدم الحشو والفرار من النقص وهي الانجم بقوله

يقطع بالسكين بطيخة
 على طبق
 يدور بين قوس صاحب اهله
 لذي خاله في الاقويين كواكب

حذود واصداع وقد ومقلد وقبلة واريق ولحن ومغريب
 وزرد وسيمان وبان وجن وكاس وجوال وحلك ومطرب
وما سمعت في هذا النوع وفيه الجمع بين عشرة وعشرة قول بعضهم
 شعر حين حيا معطف كفل صدع ثم وجبات ناظر بغبر
 ليل صباح بانه ونقا اس افاح شقيق مزجي در
 وحل المعقد صان ان يكون اللب والشعر في بيت واحد خاليا من الحشو وعقادة
 التركيب جامع بين سبعة اللفظ والمعاني المخرجة اسمي الكلام على اللب
 والشعر المفصل المرتب **واما القسم الذي هو على العكس اعني غير المرتب**
فكقولهم
 كلف اسلو وانت حقة وعرض وعزال الطحا وردوا
 مقدم المرتب ظاهر في البيت **واما القسم المذكور على الاجمال فهو قسم**
 لا يتبين فيه ترتيب ولا عكس فاقدم **ومثال** قول ابن سكرة في بيت الفات
 جاء الشتا وعندي من حياجة سبع السنين وطرب هذا قول من قال
 جاء الصناع وعندي من حياج سبع ان الصنع في مديانه وقفا
 قطع وطرف وزبول وماسية وذكره جراحه عام وقفا
 نحو قوله بعد ما ذكر من آت الصنع ونفا عاية في اللطف وقوة في عكس الب
 اسمي الكلام على اللب والشعر المفصل المرتب وعلى غير وعلى الاجمال
واما اصحاب التبعيات فانهم ما نظروا الا المفصل المرتب وعلى غير
 وعلى الاجمال لانه مقدم عليه في الرفع في هذا الباب ولم يبق ابا الا في
 بيت واحد حيث يكون مثالا لما هذا على بعد النوع وما شيا على سبيل الامتياز
 المفردة المستقلة على انواع الرفع **ومثال** الخ صبي الدرس عاية في هذا الباب
 لما استعمل عليه من السهولة والرفعة وعلم احسنه **ومو**
وعندي صبي ابني فكر في ولي منهم اليوم عليهم فيهم
 والعيان لم ياتوا بهذا النوع الا في بيت مع مقاداة التركيب ولقد حسبته عنان
 العلم عن العلم عليهم لكون في بدعهم من حيلة مدح النبي صلى الله عليه وسلم

صين

صحت الذي انزل في قوله تعالى ورعى الاعدا بالمعص
 فانه في شبهة والعيشة جارية **ومثل** البيت الذي في النعم
 وسعت السج عز الدرس الموصلي رحمه الله
 لشعر ولشعر من شدا وندا **واقضية** فتعرف طي لشعر
 قول فتعرف طي لشعر لم يفسد في اللفظ وقد نص منه على قلته وعجز عن بيت
 الرطب والشعر في نفس اللفظ وعلم كل تقدير فلا بد له من لستمة النوع وسماه ولكن في
 بد نقتله ولو التزم الجمع صبي الدرس ان يسمى هذا النوع البدعي في بيته كما ثبت عليه ذلك
 المقسمين استنبطت **ومو**
فالطبي والشعر في القيمة مع قهر المظهر والعظم والاموال والقيم
 فالطبي والشعر في نفس اللفظ جباله الظهور والعظم في الشعر والتغيير قبالة الاحوال
 هذا مع زيادة القيمة المعنى على الخ عز الدرس وقدم العكس ولولا الالتزام بهيئة
 النوع ومراعاة السهولة في الانشاج وصحت في اكثر من هذه العدة والله اعلم
بوجه **بجواب** **ابني** **وقد مضى** **مدرسي** **وزاد** **واعلوا في طياتهم**
 المطابقة لظاهر التطبيق والمطابقة في اللغة ان يضع البيعة رطله في موضع يد
 ما لا فعل له لان قول طاق البيعة **وقال** الاصمعي المطابقة اما وضع الرجل
 موضع اليد في ذلك البيت **وقال** اكمل بن عبد يقول طائفة بين
 الشين اذا جمعت بينهما على حد واحد اسمي وليس بين البيعة اللغة ومثلية
 الاصطلاح مناسبة لان المطابقة في الاصطلاح الجمع بين المصنفين في كلام او بيت
 شعر كلابراد والاعذار والبيك والها والبياض والسواد وليس في
 الالوان ما يحصل به المطابقة عريها اعني البياض والسواد فعد **قال**
 الهام في وغير البياض والسواد منذ ان محلا في بيعة الالوان لان كلامي
 اذا قوي زاد ليعوا من صاحبه اسمي واذا الحقوا ببيعة الالوان بالمطابقة
 فالنوع ايج منها بذلك فانهم اوردوا في المطابقة من النسخ **مقول**
ابن حوس **على جهة الكلام**
 فاحترجهم علم جود مية **واب** لا فعال البيانات **اب**

طباق

مينا من عرض وحرارة صوامم • ومواد تقع واحترار رجا ب •
 وقد تقرر ان المطابقة المجمع بين الصنفين عند الناس سواء كانت من اسهل
 او من اقل من غير ذلك **قال** الاخصش وقد سئل عنها احد قوما حكفون
 فيها مطابقة وبنم الاكثر ان الله وصدق وطائفة يزعمون ان الله ان المعشيتين
 ليعطى واحد منهم لبقو قد امة بن جهم الكاتب **واراد على ذلك قوله**
 مولى بنهم لستهم لوزن كابل • وللقوم قيم كاهل وسام •
 وكابل الاول اتم رجل والثاني القضا المعروف فاللفظ واحد والمعنيان
 مختلفان وهذا هو الجواب لعينه **قال** الاخصش من قال ان المطابقة
 اسهل من المعشيتين في لفظ واحد فقد خالف الحكيم والاصحى فقتل او كانا
 يقران ذلك فقال سبحانه الله من علم منها بطيئة وحسنه **وما آخسن ما آتى**
 الاخصش في الجواب بالمطابقة ومنهم من ادخل المقابلة فيها وليس يلج اذ لم يبق
 للعرف بينهما محل فان التكافؤ قال للمقابلة ان يجمع بين شين وكلمة وقال لا احد
 ثم اذا شرطت هناك صفة والمطابقة هي الايمان بلفظتين في الواحدة صفة اخرى
 فكان المتكلم طابق الصنفين بالصدق ولم يسمي ذلك الذين بين الاصلع العلوب
 فيها فرق فانه **قال** المطابقة ضربان ضرب باق بلفظ الجواز ما كان بلفظ
 من طباقا وما كان بلفظ الجواز سمى كافيا **فان قلت** التكافؤ هو من
 الشذات قد امة رحمة الله
 حلوا الشرائع وموسر باسل • محي الدماء وصحة الاوقات •
قوله حلوا ومزجي مجري الاستعارة اذ ليس في الانسان ولا في ثيابه
 ما يذوق بحاسة الذوق ومن امثله الكافؤ قول ابن سنيق وهو حسن
 وقد اذوق قد واسش الهوى واوقدوا • محرم العوالي في سماء عجاج • **ومثله**
 بان هذا السبع مني محي • بقوله الارض من بكاء السماء •
 ذهب حيا ذهبنا ود • حيث درنا وفضة من فضاه •
وما احل قول القائل في هذا الباب
 اذ اعني من تامين في مقرب • محل يعطان التراب ونائمه •

فالمطابقة

والمطابقة بين البقحان والنايم ولينهما الى التراب على سبيل الجواز وهذا هو التكافؤ
 عند ابن ابي الاصم **واما المطابقة** الحقيقية التي لم يأت بها لفظ الحقيقة فاعظم
 التواهد فيها قوله تعالى وانه موافق وابكى وانه موافق واجي **وقوله**
 البقحان على علم وتكم للاصا رضى الله عنهم انكم لم تكونون عند الدع وتكون عند الطبع •
فانظر الى هذه البلاغة النبوية التامة صمى المطابقة • ومن تواهد السبع
قوله الحماي
 اجرت استبق الحياة فلم اجده بنفسى حياة مثل ان اتقدم • **والآخر**
 وان ساني ان تلتني باسائة • لقد سرتني لا خطرت بيالك •
والآخر في وصف فرس واجاد
 والفرس الذي في عينه اذ انما • كان يوما عناية لبيات •
 ومن المحر الذي لا يقبل اليه قدرة مخلوق قوله تعالى وما السوي الاعى والبقي
 ولا الخفات ولا التور ولا الظل ولا الظهور وما السوي الاحياء والاموات
فانظر الى عظم هذه المطابقة وما فيها من الجازة ومن ذلك في الحديث
 قول النبي صلى الله عليه وسلم عليا هذا الصنف من نفسه لنفسه ومن دينا لآخرته • ومن
 الشبهة بكم • ومن الحياة للمائة فوالذي نفسه برك ما بعد الحيوة مستقب ولا
 نعة النية ارا لا الحية والنا • انتهى ما قررته في المطابقة لغة واصطلاحا وما
 اوردته من البرق بينهما وبين الكافؤ على رأي ابن ابي الاصم **ولهم** مطابقة السك
 بعد الاحباب وهي المطابقة التي لم يصح فيها ظاهر الصنفين كقول تعالى كل هكل
 السوي الذين يكون والذين لا يكون • والمطابقة حاصلة بين الجواز والعلم وبقيته
 لا تماثلان **ومثله** قوله النجدي
 بين من احب لا علم القوى • ويسري الى السوق من حيث اعلم •
 فالمطابقة باطنة ومعنا اظهر فان قوله لا اعلم ليعول جال والسابق الى الله
 امر به القيس **يقول**
 جرم من البين ولم اجمع حوما • وعزيت وليا باللوالب مولعا •
 والمطابقة حاصلة بين الجواز والعلم وبقيته • ومن المحسن في ذلك **قوله** بعضهم

خلقتوا وما خلقتوا المكرمة • وكانهم خلقتوا وما خلقتوا •
 رزقوا وما رزقوا ما رزقوا • وكانهم رزقوا وما رزقوا •
ومثله قول ابن هرون وقد ظهر من الفرج عند الموت فتبيل له الفرج بالموت
 فقال ليس قدومي على طائفي ارجو كتمانى عند مخلوق ارجو والمطابقة كاصيد بين
 ايجاب ارجو وتقيي اسئ الكلام على مطابقة السلب بعد الاجاب **ولهم** ايهم الطبقات
 كالم ايام التوربة والسامد على ايام المطابقة **قول للماء**
 يدي وشاها ايضا من سيفه • والحيو قد ليس الردا الاعرا •
 فابن الاعير ليس لصد الايض • وانما لو لم يلقظ انه صفة **ومثله قول جيل**
 لا ينجى باسليم من رجل • فكل المنيب براسه فيك •
 فالعقل هنا من جهة المعنى الملحق بالطباق ومواد الجمع الى الصدق كقوله تعالى امتداد
 على الله وتمام يديهم طابق الاستدلال لرحمة في الدرجة في معنى اللين **ومثله قوله**
 تعالى ما خطا بهم اعرفوا فاذ خلوا انا رافا لمطابقة بين الفرق ودخول النافان
 من دخل النار رافق والافراق صد الفروق **ومثله قول حماد**
 لهم ما لي ان تاتع اعنا • وان قل ما لي لا اكلمهم بعدا •
 بقي قوله ان تاتع اعنا معنى الكثرة والافراق **الى الطيب**
 لمن طلب الدنيا اذ لم يرد بها • سرور محبة او اساءة محجم •
 فمتفق عليه انه من الطباق الفاسد فان المحرم ليس بصفة المحبة بوجهها وليس للمحب
 صفة غير لطيف انتهى • وقد صحقوا في احوال الطباق الرديف وان تود لفو الكلام
 المطابق على اوله فان لم يكن الكلام مطابق فهو من ردة الاعجاز على الصدور ومثاله
قول الاعشى
 لا يرفع الناس ما اوموا وان حيدوا طول الحياة لا يؤمن ما رفقوا •
 وحيد العبد وهذا الباب المطابقة الحقيقية التي قررها ابن الاصبغ ولقد تم
 ذلك في اول الباب مع السوامد عليه **ومثله قول لشار**
 اذا انقطعت حروب العدا • فنتبه لها عراشهم •
ومن لطيف هذا الطباق ما اوردوه القاض جلال الدين القرويني في ايضا حبه

على

في الحقيقة وهو قول **القاضي الارخاي**
 ولقد تولت من الملوك بما جرد • فقرا الرجال اليه مفتاح العنا •
 والديا قوله ان المطابقة لاذ التي في الناطم مجردة ليس بها كبر امر وقاية ذلك ان كان
 الصدا بالصد وهو من مثل اللام الا ان تخرج من انواع البديع فتشارك في التميز والرواق
 كقوليه يولي النبل في النار ويولي النار في النبل ويخرج احي من الميت ويخرج الميت من
 احي وتوزق من لسانه حجاب • بقي العطف بوجه تعالى وتوزق من لسانه حجاب
 دلالة على ان من قدر على ملك الافعال العظيمة قد رغب في ان يوزق بغير حجاب من مثا
 من عباده وهذه مبالغة التكميل المستوحدة بقدرة الرب سبحانه وتعالى فاقطع الى عظم
 كلام الحائلي الخالف هنا فقد استمع فيه المطابقة الحقيقية والعكس الذي لا يدرك
 لوجارته وبلاغة ومبالغة التكميل الذي لا يليق بغير قدرته • **ومثله ذلك**
قول امرئ القيس
 مكنة مقر متبل مدبومعا • كملود صوحطه السبل منعا •
 فالمطابقة في الاقبال والادبار ولكنه لما قال معان ادها تكميل في غاية الكمال فان
 المراد بقا قري الحرك في خالتي الاقبال والادبار وخالتي الكثرة والفروق فلو تولت المطابقة مجردة
 من هذا التكميل ما حصل لها هذه الجهة ولا هذا الموضع ثم انه استطود بعد تمام المطابقة
 وكان التكميل الى التبيين على طريق الاستطراد البديع هذا ولم يكن قد ضرب لانواع البديع
 في بيوت العرب وتذولا امتد له سيب • وقد استعملت امرئ القيس على المطابقة
 والتكميل والاستطراد على طريقة فان ابن المعتز قال **موان** يكون المشكك في معنى
 فروع منه بطريق التبيين الى المعنى اخر **ومثله المطابقة** ديباجة التوربة
ابو الطيب الهبتي حيث قال
 برغم نسب فارق السيف كمة • وكا على الفلاق دله يصحبا •
 كان رقاب الناس قالت لسيفه • رفيعل قيسى فانت باني •
ولمري لند رقع ابو الطيب فذر المطابقة وازال حمارها لجانة هذا النوع
 الذي عظم عند اهل الادب قدرا **ومثله قول** العنا جين عباد في رثا كثير •
 ابن احمد الوزمير • رحمة الله عليه •

يقولون قد اودى كثير من اجد . وذلك رضى في الاقام جليل .
 قلنا دعوني في العلاء سلة معاً . مثل كبر في الزمان قليل .
 وابو عالم كساها رباجة الجالسة يقول
 يفض العوايف لاسود العوايف في . متون في جلا الشك والريب .
وما احلا قول القاصي الارجاني من قصيد
 تعلق بين الومل والهم منبئي . ولا اربى في الحب اقصى ولا الحب .
 وشدة اوز المطابقة يذبح القلب والشعر واهلها بغير سدة المعنى بعد ما سال رقة
 وعلق بخاري من هذه القصيدة **قول**
 فلا تبتغي اني كنت بعدم . فاقم دوحى قد سكونا قلب
 وحرف جرب القاع والودود . لحرف مريم الرخ والحرف والفتب .
 بجانب يذبح الضائل ليل . كان يابى ما يصاح للركب .
 ومن المطابقة باللف والشعر ايضا قول شيخ شيخ حماد .
 ان فوما يكون في حب ليل . لا يكا دؤن يفتون حد ثنا .
 سعو او صفوا ولا مواعلبا . احذوا هينا ورده واحبينا .
ومثله قول مخاطب العادل
 اذ ان حنلا عنى قضى . سكونك عنى اذ الم تعنى .
 ذممت الهوى ورجوت السوا . فاكبت عني وتغلبت عني .
 يا حو ما زلت سنا فروع . ما كانت اغتلك عن جلالكم .
 لي من حنك لصاد وليل . انعم الله صبحكم ومساكم .
ومثله قوله من قصيد
 او ما تزي نور الخلاف كانه . لما يد اللعين نور قات .
 فالمطابقة هنا مع زيادة التورية مع الاستعارات البديعية .
 قال سور ولكن بشر . بسعي تيار المست في الافاق .
واما بحمد البلاغة هنا مع قول القاصي الفاضل
 ولما حامي واداه عمر الدهر . صيما لسكري الشوايب .

هذا البيت من قصيد
 من قصيد
 من قصيد

اتطاول المتامل ما ابدع ما ابرز المطابقة في طللها من الاسعار بين الغنيين
 وما الطف ما ابدع معنى المطابقة **يقول بعده**
 وبنات الصدور اودع فيها . زعم الحيد من بنات الدنان .
 فالقائل من ابرز المطابقة هنا في مثل الاستعارة ولكن من ابن السعير صمو المسود
 وضوء السكر سجان الماح ما يلا مكامب ربا نية **واما الذي يقدم القول**
 بالامداد بياهم في هذا الفن فانهم ما ابرزوا الا في شعاب التورية من ذلك
 هو القاصي محي الدين بن عبد الكاظم **في موصول**
 وناطقة بالتمتع من دوح ربحها . بغير همتا عندنا وترحم .
 سكتا وقالت للقلوب طربت . فتحي سكونا والموي تكلم .
 فانه جمع بين التورية والمضامين والمطابقة **وما احلا قول** الشيخ في الدين بن
 ارج النسيم سري من الزوراء . سوا فاجيا ميت الاحياء .
ومثله قول الوداعي من قصيد وموفي غاية الحسن .
 تفتن بالمار من طرفه . وديقة البارد يا حمار .
وما الطم قول الشيخ من الدين الواسطي **دوبيت**
 ان صرمني عدو التذكار . حتى وبوي عظمي سكون النار .
 فالعادل في مواه لا عقل له . ما ابدع اذلى فاذا في ماري .
ومثله قول السراج الوراق
 وبن من الدهر وفلا الجنون بدت . من قوما كهاية بين اسناد .
 فلو بدت لسان الحضر فذكر لفتا . على الدوس وقل الفصل للباد .
ومثله قول ابي الحسين الجبار
 امولا يما من طباعى الخروج . ولكن تعلته من دحول .
 انت ليابك ارجو الفتا . فاحضض القرب عند الدحول .
ومثله قول الوداعي في مطلع قصيد
 ما كنت اول مغرم مرموم . من باجل يادي القمار كرم .
ومثله قول محي الدين بن ميم

هذا البيت من قصيد
 من قصيد

هذا البيت من قصيد

لما لبث بعدة نوب الصلوات • وعذوت من نوب اضطرابي عاريا •
 اوقت واقف مدعي من بعد • وحملت وقفا عليا جار سكا •
 وكبت من هذا النوع الى القاض كالدين بن الحار • وكبلت المال بدستوا الحار •
 • قال الدين بامولاي يا من • يعير الجري في بدل النوال •
 • اعمل ان يقول الناس • انبت الحاجة لم تقف سبيل •
 • واصبح بينهم مثلا لا دني • اناي النقص من جهة العال •

ومثله قول الشيخ حال الدين من ثلثه

• اني اذا انت بها طارفا • محلت بالذات قطع طريقه •
 • ودعوت الفاط اليك وكا • فتعت من مديته وفتيته •

ومثله قوله

• صدت معانيل ارجو الندا • واسكرو من العسر دأد فني •
 • فاكاني عني وبين السيار • سوي ان مددت اليك السيف •
 • ومثله قوله • جري من معنف القدر لم • اسم الخط ما أشد وارشق •
 • كلما قلت بفتح الله بالوصل • رماني من بحر صيته بعلق •
 • ومثله قوله • ان انا الميت قامت بعدر • وجهته منه فوق منامات •
 • بالحفا وجهه اقبل منها • حياحي بها سيات •
 • ومثله قوله • قام علام الامير بحب • في يوم طهر الشئ طاد وسا •
 • فارتل الحاضر من لسق • وفاد ذال الظهور بالحس •

ومما الطف قوله من هذا النوع

• يا غاسين قللنا لغيرتهم • بطيب لهو ولا والله لم يطيب •
 • وكرت والباس وكنتي لياكيم • فالناسخ راحة والقليل بقلي •
 • يوم صحو فاجله لي يوم سيكر • وما اطلما قال بعده في السطر الثاني •
 • وادري كاسي مضارب مجري • ما ولم يخرج عما على من •
 • جبن عينيه فانه مستحي • اما هذه المستعجب مجري •
 • ومثله قوله من قضيد •

مؤيد وموفقان النبي • فيا الله من فرد تنقي •
 • وله في روضة من قصده •

• مطابقة الاوصاف اما لبيها • فنعج واما ما وها فتكشاه •
 • انطو ما احسن نصيحة بالنوع هنا في قوله مطابقة الاوصاف •
ومثله قول الشيخ في الدين القير اطي من قضيد

• باي غني ملاحة اشكول • فمري فاصبح بالعنا مطرب •
 • وعداينا دمي وكاس مديته • اسمي الى من العيش اطي •
 • من حجة سيف مضارب • يا صاح اسبق من العدك •
 • ويجده والردف بل حيدر • قد سار من السهل والحيل •

ومثله قول الشيخ زين الدين بن الوردى

• تجادلنا ام الزمر اذكي • ام ورد العطف •
 • ومثله قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب • وقد حصل الوفاق على الخلاف •

ومثله قول الشيخ بدر الدين بن الصاحب • وسوفي غاية الطرف •
 • لم جار صرف الدهر في حله • وفمرى من حيث بي بعثي •
 • البسي من شديته حيلة • قلت له والله غيرتني •

ومثله قول الشيخ صلاح الدين الصفدي • وقد امدى الى الشيخ حال الدين بن •
 • ايا فاضلا بدوا لافاضل عوى • ولست في جمع لنا قبيل صريفي •
 • اذ اكلت بالاحسان نقلت كاي • فلا عي ان كنت تقبل حقيني •

ومثله قول الشيخ في الدين الحلبي من قضيد

• والبرج بجري رقاء فوق حرتها • وما وما مطلق في زبي ما سور •
 • قد حجت جمع تصحيح جوابها • والماء جمع ماء جمع تكبير •
ومثله قوله •

• اصاب قلبي خطاي • بلحظه لسقاي • فزحت من فطماي • اشكو الى الحكام •
 • قالوا اصبت بعين • فقلت من فطدا • لون كان هذا صوابا • فقلت من الخطاي •

ومثله قول البدر يوسف بن لولو الدمشقي

وحديقة مكلولة باكرتها • والشمس ترمف ريقا رها رزقا
 يتكسر الماء الزلال على الحصى • فادراجي بين الرصاص شعثا
 ومنه قول الشيخ من الدين بن الصايغ **الحفي**
 بروحي اذني خاله فوق خده • ومن انا في الدنيا فاذنير بالماء
 تبارك من اجل من الشعر خده • واسكن كل المسكن في ذلك الحان
 ومنه قول الشيخ عز الدين الموصلي
 سمواني مهجتي سعيدي • ولي سقار يه يزيد
 اذا اجتمعا يقولون صدي • هذا شقي وهذا سعيد
 وزدت اقطع سبيد • ساروا وما ودعوني
 ما انصفوا اهل ودي • واصلتم قطعوني
 يا معشر الاحباب قد علمت • معنى زيل الحق فاستظفوني
 لا تحقروا الا باخفاكم • ومن يماقل بينكم حققوني
 نصحت ريو ان الصني فلم اجد • لديه من الشعر الحلال مرامي
 فقلت لقلبي ووليك ان نياته • فلا تقرب الحلي فهو حرامي
 قول الشيخ بذر الدين الشبكي وان لم تكن فيه تورية فقد صرح بالنوع من حبس القرب
 وقالوا يا ايها الشيخ الوهم متوي • ملجأ دون العسر الرضا
 فقلت وقال انا اديب • فكيف يفوتني هذا العليان
 والورية قول الشيخ بذر الدين الدمايني بقدر الله تعالى رحمة
 بذر اذا شئت فوق الحد عاصنه • يوما اري الصبح بالكلما مخلط
 وظن ان صوابا عجز عاصنه • مما ان راي منه شي بادي وخطا
 في هذا النوع قول شيخنا قاضي القضاة • بذر الدين بن حجر
 خليلي وياي العزم ما لم تنب • وتوي فعال الصالحين وكسا
 فني من بني بوقاسم شيد • واعمالنا منا لحد ما لبنا
 اناس اجاي رسول فقال لي • مرفق وهرن واخضع نفر برضا
 ملك فاستوقاي الهوان عبت • فصار هجر نياحين ذاق هوا منا

صالحون

وما اطوف قوله فيه
 اسكوا الي الله ما • وما جوده ضلوعي
 قد طابوا السقم جسمي • بركة وطولوع
 فانظر كيف جمع بين قصر الوزن وقدم الحشو وصحة التركيب والمطابقة
 بالورية وقيمة النوع من حبس القول ومنه قول
 قال لي اكنم الهوي • خوف وايش ولا حيه
 كيف اسطيع كسمة • وسقاي علائقيه
 والشدي من لقطه لفتنه الكرمية المقتر المحذوي كان في الله في اجله
 وقد اودقته في السج على هذا النوع
 يا سادتي والعش لم يتوق • بين الوري دوخا ولا حيا
 صحتي الهيم بمجر انكم • والضمر لما ينتم منسا
 والشدي ايضا لفتنه الكرمية حرمتها الله تعالى
 لتفرك طعم وتشتو كذا • وسيتقي به يا ابا البدر عشقا
 قد عانت وتفتش الهوي • غراما وشعنة ذوقا وشعلا
 والشدي ايضا لنفسه
 ربت حد بالعدل يوما • اهل ظلم متوالي
 كلفوني بيع حسي • برحمن وبغالي
 وتلفت من دوان واليه المقتر القوي بقدر الله برحمته
 زارت معطر الشدا امكفوفة • كي يحفي فلباسه المطر
 يا معشر الادبا هذا وقتكم • فتنظروا في اللق والنشر
 وتلفت من ريو انه ايضا
 لم اش معشوقة دارت بجمع دجا • فبت من طيب انقاس وطيب سر
 حتى المباح وعينا انظن تبار • ما دوت حل عشا فيهما وشكر
 وتلفت عن ايضا ما امتدح به الامام علي رضي الله عنه
 يا بن عم النبي ان ناسنا • قد يوالوك بالسعاد قونا روا

نت في العلم الحقيقة باب • يا امانا وما سوال مجاز •
 وما احلا ما قلته من يوانه في هذا النوع
 علمنا منشورة خالصا • ان منها بالحسن قد خصنا •
 يا واصلنا العالي ويا جمعا • لله ما اعلا وما ارتخصنا •
 وقلت في هذا النوع من يقدر •
 وكيف انكم وصدى في هواه ولي • من احمر الدمع فوق الحدس تدير •
 وقلت بعد فيه
 وناز حذيه قلبى ارحضت وقلت • لما عدت ولها في القلب سيرة •
 وقال عمدت سيفا الخط عنك فكيف • الحال قلت له والله مشهور •
 وقلت من قصيد منحت باسم النوع
 طابقت بقدسي بالحناء عينا • فطابتك الارقة وجفا •
 وقلت ايضا من قصيد
 شرفونا بدمع العين عينا • لستهم عند موتنا قبيلونا •
 حكي قوصنا وسيف جناكم • قد عدا في لبادنا مستونا •
 وخلصت الى مدح المقلد الموصي الامين صاحب يوان الاشفا الذي في السام المحو
 من قتل هذه القصيدة ولم اخرج عما نحن فيه من المطابقة بالتورية مع
 والحناء لم تحن عهد وفاقم • كاستا لو ان هذا عليها اسنا •
 ومن غريب ما وقع لي في هذا النوع قول من قصيد
 يدوم غير قتي بوزو ديرة • لكن نوي عن حد سفته •
 لوني تاكم اصغر من غامر • وخراب يدس بصرى بالماء •
 سلطان حسن ظاهرا لما بدا • جال المعوي في باطنى بالظاهر •
 وصفت شعرك انظر كفى • قد نكح مولود المعوي في ظاهر •
 وحميت بورد المقراد طاعة • في مفرق تورية بحرق في حيد •
 انظر ما اطلت في من تورية والمراد المطابقة بالتورية وقلت مطابقا
 والتورية ثلاثية

في هذا النوع
 في هذا النوع
 في هذا النوع

في هذا النوع
 في هذا النوع
 في هذا النوع

من يجرى حيا قد قضيت لنا • وشاهد الحسن بالاحسان حلاك •
 وكنت الى بعض المحارم سم سماه المحروسة الطلب منه مستورا ابصر فاطني مدح
 والمتنور الابيض عند بزجوان •
 زهر الوعود ذوي من طول مطلق • حنة من خدك غير مطور •
 والعبد قد جرد المنطوق ممتدحا • فطابقوا اذا وافا بمنثور •
 موبت عضلا لطيوار القلوب على • قوامه في رياض الوحد لغيريد •
 قالت لراحت انا لسود سعي • يفضي اليها تقلت اعين سود •
 وقد طال الشرح ولكن هذا الطول تشيخ له الصدد وروايت به سمة الطالب
 ولم يرض بعدا بالرخيص من هذا الفن • ويتايد قولي ان الذي اقتديت به اسم
 ومثبت على سبهم لم يرضوا بالمطابقة المحررة ولم يتطووا الا في سلك التورية
 وقد اوردت لهم من ذلك ما يستحق الاسماع ويرقص عند السماع • والعال له
 فان الشيخ صفي الدين لم يات بالمطابقة في بدعيته الا محروزة •
 قد طال لي ولجاني به قصرت • عن الرقاد فلم اعدى ولم انهم •
 وبيت العيان مثله وكنت عامر بالركه والعقادة وهو
 واسم اذا نام وامر حيث ونا • واسمع اذا سمع نفسا وآثر ان يقيم •
 وسيت السح عزالدين الموصلي
 ابكي في فحاش من دتر مطابقة • حتى تشابة مستور بمنظوم •
 لعربي ان بيت الشيخ صفي الدين وبيت العيان مبرزان عند هذا البيت
 السامر بالمحسن منزلة الاطلاق البالية فان الشيخ عزالدين جمع فيه بين سمية النوع
 من بعض القدر في عبارة المعنى وحسن الانعام ورقة السيب وبديع اللحن الشرح
 ولم يات كل منها بغير محروزة المطابقة • واما قول العيان في اخر بيتهم وآثر ان
 يقيم هذا البيت من بقية ما سقط من اجار البيت • فقلت بدعيته
 بو حسة بد لولا الشئ وقد خفصوا • قدري وزادوا علوا في طباقهم •
 فالمطابقة والتورية وسمية النوع البديعي اصغر في فية هذا البيت طباقا
 وحقا اصل البديع بطل اذ راحته •

نَزَمْتُ لَقَطْعِي عَنْ خَيْشٍ وَقُلْتُ هَمٌّ • وَفِي صِرْمٍ بَاغُزْبَةِ الدَّمِّ •

التراهة ما نظمها احد في بدعيته غير الشيخ صفي الدين الحلي رحمه الله وقد تقدم القول
به ذكر في بدعيته ايضا بنحو تسعين كتابا في هذا العلم ومن نوع تحول سوابق
الدوق السليم في حلية مبداهه ولقد روي عن ابي الحسن عليه السلام انه قال لا يجوز
في الاصل ولكنه عبارة عن الاتيان بالفاظها معني المحو الذي اذا سقته القدر في
حذر لا سقرو منه وهذه عبارة عن عموق العلم لما سئل عن احسن الجود فوقع من
التراهة في الكتاب العزيز عجائب منها قوله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فرغ من هم معصون وان يكن لهم الحق يا نوا اليه مدعيتهم افي
قلوبهم من امر ان كانوا امر يحاقون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون
فان الفاظ الدم المجر منها في كلام الامية استمرت عما يتبع في عمق هذا القسم
من القسم في الجواهر والمؤمن عبارة عن ابطال الكفر والريسة ومن التراهة
المبدعية ما نظم قول الامام

• بنى قعيله ما بالى وبالك • وفى البلاد منادىح ومطرب
• لحاجة لي فيكم لست شقرا • الا لخاصكم فى انكم عرر

ومن عزيب هذا النوع قول معد بن حياره لما جلي كان يدعو الى سماع قتيبة له
ثم انكشف له بعد ذلك انهم كانوا ياتون منها بالقيح

• ألم اقل لك ان اليوم بعيتهم • وذهب العود لاني رتبته العود •
• لا تنفق على النساء التي عقرت • فلت غادرته في رتبته العود •

فانظر الى مضاضة قلبه لمعاني وتزاهها عن النقص وقس على ذلك
ومثله قول جرير

فَقَصَّ الطَّرْفَ الْيَسَارَ مِنْ مَيْمَنِهِ • فَلَا تَقْبَلُ الْبَيْتَ وَلَا الْبَابَ •
وَقَالَ الْوَلَّى أَحْسَنَ مَا وَقَعَ فِي هَذَا الْبَابِ اعْنِ قَوْلَ حَرْبٍ •

لَوَانِ لَقَلْبِ جَمَعَتْ اَشْيَاءُ • يَوْمَ النُّقَارِ لَمْ تَنْ مَشْقَالًا •
فَاطْطَوْا إِلَى هَذَا الْجَوَامِكِ لَقَبِ بِالْعُ فِي تَرْتِيبِهَا عَنِ الْفَضْلِ وَفِيهِ مَعْنَى الْفَرْقِ
الَّذِي يَرَانُ بِهِ الْجِدُّ وَتَوَعَّاهُ فِي هَذَا التَّوَعُّغِ •

—

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَبْرِ قَالُوا هَذَا مِنْ عَمَلِ الْيَوْمِ

حَبَسَ بِذَلِكَ لِي فِي مَأْمُونَةٍ . فِيمَا نَقَطَتْ فَلَا تَقْرَأُ وَلَا تَقْدُمُ .
 وَقَالَ : أَلَا أَدْرَاكَ الْمَجْعَةَ فَلَنْ يَكُنْ صَدَقَ الدَّمُ مِنَّا وَالَّذِي يَقُولُ أَنَّ هَذَا النَّبِيَّ
 سَمِعُوا أَيْضًا صَافِيَةً فِي عَيْبِهِمُ الْعُقَادَةُ . وَلَيْسَ اسْتِثْنَاءُ بَأْ أَوْ صَحَّةُ جَرِيدٍ وَسَيَّ عَلَى
 سَبْقِهِ وَالْعَمِيَانُ لَمْ يَنْتَهُوا هَذَا النَّوعُ فِي بَدْعِهِمْ وَالْبَيْعُ عَزَا الدِّينِ يَنْظُمُ فِي بَدْعِهِ
 فِي جِلِّ مَعَارِضِهِ النَّحْبُ مَنَى الدِّينِ . وَقَالَ فِي عَيْتِهِ الَّذِي يَخَاطَبُ الْعَادِلَ
 لَعَنَ تَعْنِيَقَهُ بِالْأَسَدِ يَنْتَحِ عَذَابُ . كَيْفَ الرَّاهِقَةُ عَنْ دِي لَاسِدٍ وَأَخْضَمُ .
 وَفَدَّ تَقْوَرَانِ الرَّاهِقَةُ يَحْمُو وَيَكْبِتُ طَوَانِ يَنْظُمُ يَحْمُو مَا بِالْأَلْمَاطِ أَلَسِي
 لَاسِقُفْنُ الْعَذْرَاءُ فِي صَدْرٍ وَأَنَا اسْتَعْفَرْتُ اللَّهَ أَنْ الْعَاطِلُ عَزَا الدِّينِ فِي يَتَبَّعُ
 تَقَرُّبُ الْجَانِ فِكَيْفَ كَالِ الْعَذْرَاءِ فِي الْخُذْرِ وَحَاصِلُ النِّصْبَةِ إِنَّهُ نَوَى الْعَاطِلُ
 عَنِ الرَّاهِقَةِ لَمْ يَنْفِيهِمْ وَتَمْتَقُ عَيْنُهُ . وَمَا أَحَقَّهُ هُنَا يَقُولُ الْعَاطِلُ
 وَمَا مَثَلُ الْإِكْمَانِ حَمَصُ . خَلِي مِنَ الْمَعْنَى وَكُنْ يَفِيْدُ ق

وہی بدھ ہے

تَوَهَّتَ لِقَابِي عَنْ خَشْيٍ وَقُلْتُ ثُمَّ عَرِبٌ وَفِي خَيْمٍ بِأَعْرَبِ الدِّمَمِ
حَسَنَةُ الرَّاهِمَةِ لَا عَمَى مَسَاعِلِ الْمَصْطَفَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذَّوْقِ السَّيِّمِ مَعَ مَا فِيهَا مِنْ مَقَامِ
النُّكَلَةِ وَالْمِيلِ عَنْ طَوْقِ النُّقْصِ وَالذِّمَامِ قَوْلُكَ إِنَّ يَتْبَعِي فِي هَذَا الْبَابِ
جَوَادِيالَ الْبَلَاغَةِ مَعَ جَرِيدِ وَسَارِكِ فِي الرُّوبَةِ وَالْبَادِي وَكُنْ لَهُ بِنَاءٌ سَيِّ
الْقِيَمَةِ صَدْرِي عَنْ حَبِيرٍ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

تَحِيَّ إِلَى سَمَاعِ الْعَلَمِ وَأَتَرَعُوا • قَلْبِي دَرَادُ وَاحْوَلِي مَتْنِ مَعْنِي
الْحَتَرِ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ السَّامِعُ بِسَيِّئِ سَيِّئِ أَنْ يَقْبَلَهُ قَوَائِمُ شَيْءٍ فَيُخَيَّرَ مِنْهَا
قَائِمَةً مَرَجَّةً عَلَى سَائِرِهَا سَيِّئُ ذَلِكَ تَحْيِيرُهَا عَلَى حَتَرِ اخْتِيَارِ كَقَوْلِ السَّامِعِ
إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذِّلَّ مُنْتَهَى • فَكَيْفَ خَالَ عَزِيزٌ بِمَا لَهُ قُوَّةٌ •

فَإِنَّهُ لَسَوْعٌ إِنْ يَقُولُ فُكَيْفَ خَالَ عَزِيزٌ مَالَهُ خَالَ مَالَهُ مَالٌ مَالَهُ سَبَبٌ مَالَهُ أَجِبْ
وَإِذَا مَا مَلَّتْ مَالَهُ قَوَّتْ وَجَدَ الْبَلْعُ مِنَ الْجَمْعِ وَأَذَلَّ عَلَى الْقَاوِيَةِ وَاسْتَرْجَرَ الْحَاجِمُ
وَالْبَيْنُ لِلْخُرُورَةِ وَاسْتَجْبَى لِلْخُرُورَةِ وَإِذْعَى لَاسْتِطْلَافٍ فَكَذَلِكَ رَجَعْتَ بِمَا

۱۰۰

ذكرناه ومن هذا النوع في الكتاب العزيز قوله تعالى لن في السموات والارض ايات
 للمؤمنين وفي خلقكم وما بينكم وبينكم ايات لقوم يوقنون واحكامنا الليل والنهار
 وما اترك الله من السماء من رزق فأجابه الارض بعد موتها ونفخ في الصور ايات
 لقوم يعقلون فالبلغة تقتضي ان يكون فاصلة الالة الاولى للمؤمنين لانه سبحانه
 ذكر العالم بحكمة حيث قال السموات والارض ومعرفة ما في العالم من الايات الدالة
 على ان المخرج قادر على علم حكيم نوع على معرفة الصانع ولا يدمن الشكر او لا بالصانع
 حتى يصح ان يكون ما في المصنوع من الايات نابعة لقوم يوقنون فان خلق الانسان
 وتدبير خلق الحيوان وتكرره في ذلك مما يورثه يتبين في معتقده الاول وكذلك
 معرفة جزئيات العالم من اختلاف الليل والنهار وانزال الرزق من السماء واجتيا
 الارض بعد موتها ونفخ في الصور يقتضي معرفة العقل لعلم ان من صنع هذه
 الجزئيات هو الذي صنع العالم الكلي فبذلك يتبين البرهان على ان العالم الكلي صانع
 محتمل فلكذلك اصغت البلاغة ان يكون فاصلة الالة الثالثة لقوم يعقلون
 وان اصح العقل في الجميع الا ان ذكره هنا اقتضى المعنى من الاول وبوحي
 ان امرأتين سمعتهما تقراء والسارق في السارق فاطمنا ابدىهما حراما
 كسبا نكالا من الله والله عفو رحيم فقال ما ينبغي ان يكون الكلام هكذا قيل
 ان العاري عظماء له آه والله عز وجل حكيم فقال نعم هكذا يكون فاصلة هذه
 الكلام فانه لما عزمكم واذا انا ملك فواصل القرآن وجزءا فكلما عزم عن المناسبة
 كتبه تعالى فاما اليتم فلا تهمز واما السائل فلا تنهز لا يجوز التبدل بينهما اذ لا
 يجوز ان ياتي عن التاويلين لكان تاديبه وتعليمه وانما ياتي عن قصه وعلمته كما لا
 يجوز ان ياتي السائل اذ اجزم فله ردها حيلة ويحتمل من التظم في باب التهمة قوله

ملك الجن الخ مضي

- قوله بطون يتي من مضي عن المنام • عند الزقادة • عند المجموع
- عند المجود عن الوستن
- فني انام فتتطعي • نازا تاج في عفاي • في فوادي • في مناوغي
- في كبودي • في الهذات

مبد تلبه الاكت • ميل فواش من سقام • من قناب • من دموع •
 • من وفود • من حزن •
 اما اذا علمت • فصل لوصلك من دقام • من معاد • من رجوع •
 • من وجود • من يمن •
 ففكر القواني المتينة قابل كل بيت منها ما يليق به والا في اولى وأخرج
 وسيت السج عن الدن الموصل •
 عدت حمة جسي مذوقمتهم • فاحصكت على شئ سوي الدم •
 قدوة مذمت في صدر البيت يلق ان يكون فافية العدم ولذكر الصفة يليق
 ان يكون فافية الدم في غاية القاب • والرقدة والاسقام •
 وسيت السج عن الدن الحلي •
 تخيير قلبي سوي الساءات مع له • همدني واني حزني ثابت الالم •
 اما تخير قلبي في هذا البيت فاني تركته لاهل الذوق السليم بل تخير البيت لقاله
 ولم سطم العميان في هذا النوع • وسيت بدعي •
 تخير والي سماع العدل انزعوا قلبي وزادوا حولي مت من سمعي •
 فسمع العدل يليق بعباسهم واتراع القلب يليق به الالم وزيادة النحول يليق
 به السقم وتقديم السقم هنا لقرعهم وزيادة النحول ولم تدل على هذا
 البيت من الاجاب فافيه •
 وزاد اياهم عدلي وادبي • ليل فدل من بعيم لستقي الحى

الايام بيا منحة واحدة وهي ان يقول لمتكلم كلاما بينهما يحمل معنيين متضادين
 لا يمتثل لحد منهما عن الآخر ولا ياتي في كلامه ما يحتمل به المتصور فيا بعد بل يصيد
 لايام الامور منها والايام يتنص بالعتون كالمديح والهجاء وغيرهما ولكن لا يمتثل
 من العالم مدح ولا هجاء البتة بل يكون لفظا صالحا للامر من **ومنا له ما حكت**
 ان بعض السقراط من الحسن بل يحتمل بالقبال بنية بوران بالماون مع من هناه
 فاناب الناس كلمة وحرمه فكتب اليه ان انت عما ريت فليحرماني علمك فيك
 مينا لا تعلم احد مدحك لم يحولك فاستحقه وسأله عن قوله فقال لا اعطيك

الايام

أوتقل مقال

يا الله الحسن • ولورثان في الحسن •
يا امام المعنى طهر • وتكن بيت مسن •

فلم يعلم انه قد عرفت من في الرفعة او في الصغر فاستحسن الحسن منه ذلك واما هذه السمعة
من هذا المعنى انك عرفت فقال لا والله الحكاية المستدقة ولكن **فعل** ان الخ مني انك
اكتفى وزوده في بدعيته وسبق الخ عز الدين الموصل لاجل المناظرة وما في الكلام على ما
في موضع وقد كتبت عن من لا ياهم فتاح الاسكان وايزت بدورة المصحة في اقي الخيال
فا في كتيبة فيه تقرنظا لم ارض بقرنظ الله الذنب ان تكون له ملا ولا سبقي اليه ادب وولد
فيه على هذا الطريق مخلصا ما ذاك الاله ووال الاله والمصحة وانا مشي وكاوي
الاشياء المؤيدي حله الله ملكه السخ تسمى الدين محمد بن تاهم القاعى يده تترتوا
سنة من عشرة وثمان مائة وقد صنفه في مئة على نظم ونثر لمولانا الطاهر
الملك المؤيد راد الله ملكه شرفا وعظما ولم يكن يثب رتبة المام بتعالى الادب في
مبادي عمره حتى ان كتب عليها تقرنظا قبل تمهيد فاستع من ذلك قد دخل على من لا
يكفى ان انا ان لم يوافقا فحسنت له كتابه شيئا العلامة بدو الدين الدما سني ولا يهمل
برحمته فتوجه اليه فالتزم بالايان المغلفة انه لا يكتب له قرنظا الا ان كتبت فله مني
القباه من وسوء مكنت له هذا القرنظ الذي صلبت اللبا خلة فانه لم يوافقا مع
واذ صحت طريقه مضاعف لشرف الذي كان من جزيرتي ضايع ومو وقت
على قواعد الادب من هذا السيرة الناصية فوصفت مطربها قد اهرى عن التكب
لان التكب لا دنية ولزمت من ساول الادب لاحتشاما بالافتاء المؤيدية
فانه ما قولت بادب الانقوت سلطانا ولا جازنا مستر مطولة لا كانت قافية
عن الجز في مبداه • ولذا ذكرت التواريخ المتقدمة مع الاقاوت وكتبت فله مني
ولا ناظر هذا وقصص لا نقل عليه امرها • وتطر في قصصه فاحتم • ولا سبالغ
الهل التقارنظ في مقارنظهم لا وكانت دونهما واسمى لها هذا الوصف في ذمة
الادب فاستوفت منهم دونهما فلو تطو الصغدي الي هذا التاريخ وراضع
الطريق في تاريخ السبع جلد • او تصفح الكتب لعد في تاريخه وماعد • وكان

ابن كبر من ان نقصه مترا يد اعند • او عاصره ابن خلدان لئلا لم اعابح شراي القناع
يخل فان عند محضه وبرود • او لمح الذمى وموه تبارجه لتبيل له هذا ما ينطلي
معة • وعلم ان خلاصة الذهب تظهر بالسبك فنهض من جابه ووضع • ولو
ادركه البديع لدم بدعيه وعلم انه بدعيه • او لحقة الدهر اني لراه في الممام ان حصل له
لبدع طالعته بحجة • لتبيل هذا التاليف في دولة مؤيدية قصار له على اهل الادب
صوت • فلو ناظر مؤلفه لمجتمو محبته لكان له هذا جواب الدولة • فحس في شعس
وتماي • فاقى لما في سوق الكلام وحسن • فلو زائد ابو تمام لمحق عجز • ولذا
سبقت نقضه مع هذا بالاستغناء الذي مازلنا شاعريه بيوته الامت له بعد الرز
في لواقته وتقوم القبة وسبي الى الحضر مرقية على القارعة • ولقد اقام او ذابت
بالنقط وتكن رجها على القرا على فضله • ونقص عن الزاج الحلي لان في زيادة على
مثله فباله من شعره من بحر الطويل كل معارض • وكنت لا وناطه دونه عليه
وتامض بن تاهم • وقد وقفا بن حجة وقوف معترف ان عده في بطنه وقفه
وسبكت المقر اليه ري على اعترافه فانه قاض الادب • واما ما الذي صلبت اللبا خلة
وقمت على الادب هذا الباب فارجو فقه ان يكون مبينا • فان رعتوني براءة
محسنو الختام • واذا حصل العدل من هذا المهنل روتينا • نعم وقفت وغيرها
من علوهم الكريمة ان شرط الواقف ما يهل • وامثلت مراسيم المصنف مع سلو
الادب الذي يد وفة من لحيته اعذب منهل • والله تعالى جعنا في هذا الشرب
لنحو موارد بالموارد • ولا يجنب لمن القلام الذي يحسن التكويت عليه وسيم
به القايه **وكتب** بعد ذلك سيدنا القاضي بدو الدين المستار اليه **وقفت**
وانا لا اكاذاجت نظري لسدة الجمل • وسالت له من هذه الاقاط فاذا في قد
جاءت على جمل **فقلت** اما المقام الشريف المذوق عز نصي • لان الت
تنجيد ولله القامع بمصن • فلك مد على الرعية جاح العدل وحى بصفة الاسلام
ونواردت على جرح عدااته ولعل صفاته السنية السوف والا فله • وساد على اوم
طريق فاذكرنا البرة العربية • وطلع في سماء الذواك كالبدرق قل ما سبت في
الطلة العربية • ودعى لي شك طالعته فكيت في ذلك الوصف القوس

ن

وما بعد عذابه من اذى الحبيب ما اذنا فبقى يكون التزجيم جدينا دوس • وما بعد بها
 من سائر سائر القلوب وما رت • وما فست النجوم جوارى والافاض في مدها ففارت
 وشملت البرايا بالمشق والمدهج • وقابلت المني بالعبود والعتق • جها الله تعالى من الخير
 وحصل منها الشريعة جبال القتب والسير والما مشفى السيرة ما أقول وقد رابت
 الخطيب جليلا • وما ذا الصفت وقد علمت العجز عن الوصف حيا وعتيد • مؤكدة ان من
 من مثل من البلاغة • انواع واجاس • تاتم الهداية كانه علم • من يوم الادب بار •
 المقايمة به فيقاسون الللم • له من الادب صفة وبها منه • وفراة منه بحرية
 الى المقامات الزاوية فلا تفرية سادته • ما تم به كيب معنى الادب مع الصدور
 بذلك العلم • ولا شئ فارس فكره الادب • ما في سائر الشعرا ما تم • ظالما اظهر برغم
 انوف الحسد في المجلس فضله • هو صفة الادب • ما في من بكنه اصحت عليه سبلة • عمل
 عليه من آت فكره ما سواه • فله ما ابدع عقله • كدر عيش الحيا ما ابدعه من العجا
 ولا سبلة منه • تكرر الصنف والحق • في ميدان البراعة بحواد فكره • الذي جال
 وممكنه من • وهكذا يكون الملتقى • ان بالفاظ تاريخية • لو راى ابن الانبى
 لتأثر • او ابن سقيد لتأثر • او ابن سنام لاصبته • بالقارعة فعتس وتولت
 او ايجازيله • ما بالذاهية التي هدمت ما بناء • وشملت عليه فلا هو كيب خطا لولم ابن
 منته لا منيب • ما ببطر • اذ ابن الزواى • لعل الله ستره • وجاءه باب لو واذن احد
 به الدارج ايجالما قام • وزنا ولا رجحة • ولو تا مل الملم ملاقة لفظه ما مر مثله بالذوق
 لكان لسان النجى ما أملة • ولو قيس به ابن الرومي المتعاطم •

لا تشد الناطم

ولو انى تليت بها مثنى • حوالة بو عبد المذان •
 لها ن على ما التي تكرر • لها لوانظ وان ابن بكليد •
 ولو تشبه به ما راجع ما فور لعا من بزره بكيد حري • ولو كلف مجازاته صاحب العطر النبى
 لكان لربا ارفع عليه منته • هو لو فتم من ذلك الجين لمرآته في الادب لما رادته • لا
 جبالا • ولو اى سطر واستولمها العجايب العنينة • والديالى ما علمت جبال • ولو اوضح
 ابن قادن • فجازا بمثل ادبه لعلنا حبه ان يدور في الدواب • ولو شيع الؤغارى

الى صفة معانيه الشاردة لقطعت عليه اذباب الكلاب • ولو تلتقى المعاني فليعلم
 انه تحت من الحيا ليوثا • اذ ابو نواس لقال هذا الذي قتل الادب بحدا وعلم من ان يوت
 ولو عود من منه ابن ماني لقال على وجه القيمة الحب اذ ذكر الصابي لكان الذوق والسليم
 ليس لغيرنا من صواب يوى هذا الاذيب • ولو اذرك اذ ايه الحكيم من ان اياك لعل انه ما يحتمل
 نظر اى الوهم ولا يقو رشاك في الميزان • واد كان الامر كما قال **حسان رضى الله عنه**
 فانما الشعر عقل المرء ليرضه • على البرية ان كسا وان حقا •
 فما اوفر عقل هذا الشاعر وواف • وما اقدره على تحصيل المعاني الغريبة وواف •
 وما اوفر من قامة على قوته من هذه الصنعة التي تقاطعها السواء • لم تصور معشرا
 في الدرس فابوزة في الخارج اعزب الاستياء استلوا • ولم ركب جناسا اذ ذكر البسة
 عنده وجمال الادب • دعى من توكيده للناس مقلوبا • ولقد كنت ارجى بابا اذ حل منه
 الشعر بين • ففتح المقر القوي بابا من رجا • وفتح المد الطويل المدح فافتت انارة
 واخذت حيث رايت من رجا • ابنا الله تعالى لا يار يوحى • وساد غاير فيض لحة •
 والله تعالى يحفظ على مشى هذه السيرة في رجة التي هي لاجابا لادب حارين • وحصل من
 ليح في ديان الصدقات للبرقة مما سوفت اليها من وفور الجاني • ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم • **والح المختص** بعد ذلك على المقر المجدي
 ففضل الله بره كائن **فكنت** • بالطف من طر هذه السيرة التي يعرف

عنا المعارض • وينز ومولف في رباض الادب على بكر من سوار المعاني
 وقارص • مؤيدة قد نقص ليعتد بتقدير من الكلام وقام • واوقف
 البقا في مقام العجز وقدر العجز • ودرهنا بذكر مولانا السلطان في هذا
 المقام • حله الله ملكه الشريف • وتمر بعبله المستوط مدائن فضل ذات طيل •
 وريف • وجعل راحة الراهن تواريخ السجود • مقام الوفود • ومواسم
 الكرم والجود • ونبت فواعد سلطانه على النجوم • واعزذ ولله عز ابدل له الدبر
 والاهلس • وتليس نوابه في الارض الاطلس • وحيث فملا له قيع من ملك الافلاك
 بالاهلس • فقال بحق الجلال لتقبل اقدامه • وعمية كفت الترسيا لا يستجد له
 صوب عامه • وقصا كل منها فضيرة من ذاعل ورسه وهذا اذلية جامه • وملك

رقاب العباد • ولما احكام سيوفه في اهل الكوفة حتى لهدم الدين له قام بمقومة
 نقلا وفرضنا وسعى في مرا من الله فوذلك ديار الكوفة سماه وارضا • السيد المالك
 الملك المؤيد سيف الدين سبغ خوي العلياء وارضا •
 وسيد الدين الدنيا بيض قلبا • ان لم يسمعه باله في الحرب انصافا •
 ثم كثر في النظر في • واستهتت الفلم لكاتبه عليها • محسب بتوال منتهى • فنكش
 العلم من اجل راسه • وسعد بصره ابقى انقاسه • وقال است من بعد في هذا
 القدر يطعنا • ولا ينقص بوصف ما جاء به هذا الدرر من ميتين كله الذي الجسم
 المحول مكانا منهم حجاز • فله تدفع قلم في ارض قريش وسما • واتي من
 الله ميقن بتي محسنه الكائن مناه • وقدف العرب في القلوب مؤتمت حوافر راسك
 كما قدف به وزمنا • فلو قازنه القيراطي لمعل في الحقيقة فله • او عام على من ابن
 ابي جهم لغو طرا من بين يديه • او جلا على ابن فبانه سلافة بظه لم يعل ليل •
 بكلمة الاشقي الى • او اوزي زنده مع الشوا الاخرق قلبه ولم ينجس منه شي
 او فاصد ابن الساعاني لم يكتف طيب المنام • او جاري القصر الحامي التي شمه
 من سراج الحمام • او فقوم لزمان ابي تمام وناطه لعل الناس انه غير لبيب • وقال
 على البديع هذا فذلك يا حبيب • او ابن حجاج لا ظهر فسا • عقله السميت وري
 بكنج ما قاله في الكيف • فمواولي منهم باخرة العقل وجذب • واحق وان
 استهزفت فضايلهم ان لستوا لا داب • فانه لو كلف العرب من القول لا في عي كنه
 او اراوا الاعتذار من قبيح لتمام بالعدر عما جابه وكتبه في وجهه • ولو قددي
 لهجين حسن لعدرا ان ملأ الطروس بذلك • واليخ • او حاجج بالبا طيل من ارب من
 اكن له من محم واستر ليكن • صبحان من اقدره طوما تقدر من عز من قضا محبة
 وساله في هذا العجيبه حراف من بشر قباجه • فاي الاطباء والمكتم • وقصص الحق
 فاحملته لما كتب • وبانقيته لاذ الافاضل على ما جاء به وعيب • ولقد جرى خلف
 الجواذب السابقين • واقدرى ما منها الى اعترف حتى يوق الافاق لها ملاقات
 الحافقين • اياها لله في مدة الزمان • واستغ عليه طلاء العسل وبلغها •
 غاية الاماني يوم الخوف والامان • وامتنع حبة من شياها الاجاب • واقربه

اعين

اعين الاخوان • ونسب انفس الامخاب • والتمنا اجمعين فثبت ما في عليا من
 عيون • وسير عور لينا • وكشف حجاب قلوبنا • بمية وكسره •
 وسيت السج صني الدين الحل •
 اسبت صني سيرة الامناع لي • ليت الوجود في الايام بالعدم
 هذا الايام هذا لينا اليه الامناع • ويعقد عليه الحناصير • فانما التبع من الدين الموصل
 رحمه الله اجاد فيه الى العاربه • ولم يبق له في نظم بدعيته سطر • ولا انقروا
 من نظم بدعيته فانه جمع بين الهولة والصدور والتورية البائدة في احسن
 القوال بسمية النوع ونوع الايام الذي هو المقصود ههنا • ولعمري انما بفتح
 في مظهر القلوب بعد البحر الحلال ولم ينظم العميان في بدعيته هذا النوع
 ولست بدعيته
 وثنا بالهم على عاكلي ودجا • ليلي من من هيم ستيق المني
 فانه الايام فها من هيم القيل • ومن العافل قال استمال الهيم صالح لها ولكن
 لم يعل القصة لاصحابها من الآخر فاقع الشرط بل الامور منها بتم ولا يعلم من هو
 المقصود منها • وهذا هو الفرق بين الايام والتورية اذ المراد من التورية للمعنى
 البعيدة التورية عن المعنى •
 وكيم منكت اذا رخصا شعورهم • وقولت باله على الرقص الطلم
 ارسال المثل نوع لطيف في البديع • ولم يسطر في بدعيته غير الريح من الدين الحار
 ونوع رارة عن ان ياتي الشاعر في بعض بيت يجرى به مجرى المثل من ملكه او بيت
 ذلك مما عيّن المثل به كقوله تعالى لسر لقا من داود الله فاستق • وقوله
 فقال وسري الحيا لحيته با مد • وبقي مستور من السحاب • وقوله عز وجل
 صبح لله الذي انقش كل شئ • وقوله تعالى صبغة الله ومن احسن من امة صبغة
 وقوله تعالى ان احسنكم احسنكم لا تفنكم وان اساءتم فلا • وما جسا •
 من ذلك من السنة المشرفة قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر
 ثورين • وقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار • وقوله صلى الله عليه وسلم
 حذر الامور او ساطها • وقوله صلى الله عليه وسلم لا تروا مع من احب • وقوله

ارضا المثل

او غيره

صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ومواليا بما لم ينكلم • وقوله صلى الله عليه وسلم
 ذو الوجهين لا يكون عند الله وجه يوم القيمة • وقوله صلى الله عليه وسلم كل ما لم يلق
 طوي كما باب في احكامكم رحمته على كثير من هذا الباب • ومن اعلم الشرح
 وهل بيت الخطي الا وسنحة • وتفرس الا في منابها التحل •
 ومثله قول الشاعر
 ولست عسيتن اخالاتك • على شعث اي الرجال المندب •
 ومثله قول الشاعر
 نقش وامة اوضح احوال فانه • مقارن ذنب مئة وحياب •
 لود انت لم تسرب مرارا على القدي • طيب واما الناس يتفوسون ربه •
 قبل واذك حيث سبت من الهوي • ما اكبت الا الخيت الاول •
 وذكر صفاته من ابي الاصبع رحمه الله في كتابه المسمى بحزب الحبيب انه اسبح
 امثال ابي تمام من شعره فوجدت اثنين نصف • وتلقاها به بيت والبيت وحيز
 ميت واستوعبت امثال ابي الطيب المتكبي فوجدتها مائة نصف • وتلقاها به
 وسنتين نصفان اولديك به بيت • ولقنت اخرج من امثال ابي الطيب ما دلوه من
 امثال ابي تمام وصعد الجميع بما وقع في كتاب الله العزيز من الامثال
 بما دانت على ذلك وفي امثال الاستعارة لسته والخمسة وامنال ابي بنو اسعبد
 ان الحق امثال القرآن وامنال ذو وامنال الاسلام لسته وخم الجميع بامثال العامة
 في كتاب الامثال له • واما سائر من امثال الطغرائي في لامية المؤسسة بلام
 العجم قوله
 حبنا لسلامة متى عزم ضاجها • عن المعاني وبقري المزمع بالكل
 لو كان في شر فالهاوي بلوغه • لم يترج الشمس يوما دان الحمل •
 امثال الشمس لا مال ارفبها • ما اصفى العيس لولا فسه الا بل •
 وعادة الفصل ان يؤمنوا به • وليس يعمل الا في يدي رجل •
 ما كتبت لراي عبيدي زمن • حناري ذوله الا وعاد السفل •
 هذا جزا اموي لقرايه دعيوا • من قبله فمتى فحه الاحك •

وان علفاني من دوني فلا عيت • لي اسوق به خطب الشمس عز وجل •
 فامنه لها غير محمال ولا خبير • بني حادق الدهر ما يعثر عن الحبل •
 اعلم هذا وكذا اذني من فلتت به • في ذل الناس واصحهم على رجل •
 فاما رجل الدنيا وواحد لها • من لا يعول في الدين على رجل •
 واذا اسود عيس كله كدر • اتقت صفوك في ايامك الاول •
 فيها اعتراضك العز تركب • فانت كعيتك منه مصه الوشل •
 ملك السقاء لا يخشي عليه ولا • محتاج فيه الى الا بصار والول •
 ترهب البقا بدار لبات لها • نزل سمعت بطل غير منتفك •
 ورا آتينا على الاسر اطلعا • امنت على الميت مني من الزل •
 وما سار من امثال ابي الطيب المتكبي في بحر هذه القصيد ووزنها من قصده
 التي اولها
 اجابة ومعنى وما الداعي سوى طيل • دعي لبقاء قلب الركب والابل •
 وما مائة مستلق على اميد • من اللقاة كساق بلا اميل •
 والجر امل الى ما اذ اقبه • انا القوي فمخوف من البكل •
 قد دقت سدة ايامي ولذتعا • فحصلت على صاب ولا عسل •
 صداما عاده ودفع سيا نواه به • في طلع الشمس ما يعيتك من رجل •
 انظر الى مجازاة هذين الخليلين الى الغاية التي غلب بها في الشمس وزجل
 وقاير سوابق الافام عن معرفة السابق منها الى الغاية • ومنها قوله
 وقد وجدت مكان القول داسعة • فان وجدت لسانا قاتلا فقتل •
 لعل عيتك محمود عواقب • فربما صحت الاحكام بالعدل •
 لان ملك علمه مكلفه • ليس انكمل في العيس كالحمل •
 وما احل ما قال لعل في البيع •
 وما يزال كرام الناس عن كرم • ومن سيد طريقا لمارض المطلب •
 وقد من يلا ان اجمع هنا ما خلا بذوقي من امثال ابي الطيب المتكبي فان كان
 فيها ما دل من شعر ابي تمام كما ذكر في الدتين من الاصح فان القصيدان يقبى

الطريق

عن لال الاشهاد اذا اوردوا في الوقائع التي يلقونها على اختلاف انواعها من

ذلك قول

- اذا دمي تكتت جانيه • لم يمتني في فراقه الحيل
- في سعة الحاقين مضطرب • وفي بلاد من اجها بدلت
- استدلتم عذري في سؤري • سيقن عنه صاحبه اتفالا
- ومن يك في الميم ميم يمين • يجد ممرابه الممارد لا لا

وقول من قصد

- تظن الذي قد اجرا حمله • وعظي الذي اجد الفراج حيله
- ما كل من طلب المصالي فاصدا • وما كل من اكل الرجالي فمحو
- ومكايده السفا واقعه لهم • وعداوق الشرايين المقتنى
- واستمر الفتى لست • وذو اللب بكره انقافه
- دل من يخط الدليل بعيش • وبعبس احب منه الحسام
- كل من اتي بفرقة تدار • حجة لاجل اية اللشام
- من من سهل الهوان عليه • ما لم يح ميمت اسلام

والجني قول من في المديح

- خمر اعصاينا الروس يكن • مقصده بقصدك الاقدام
- ولعمري لو لم من عزمي • من المحو ومو ما تحي
- فلو كنت اموا امحي يمونا • ولكن ضاق من قتر مسير
- فخر الجبول في عجل الادب • فخر الحار الي اس بلا رسن
- لا تميز مني حسن برونه • وهل يوقوق ذمها حرة الكفن

وقال من ابيات

- عرفت الدنيا قبل ما صنعت بنا • فلما دقتي لم تزد في بعالي
- وقد كنت قبل الموت استعظم الموت • وقد صارت القدره التي كانت عظمي
- فلامعيت في ساعة لا تفرج • ولا سمحتي مهيمة بقبل الظلم
- وانا الذي احببت الحنية طرفه • فخر المطالب القليل القاتل

وما اصلا ما قال بعد

- انعم ولا يغفلوا من اواخر • ابدا اذا كانت لهم اوايل
- للهوا وده ممر كان • قبل تزودا حيلة اجل

وما الطغ ما قال بعد

- جمع الزمان فلا لذية خالص • ما يتوب ولا سرور كامل
- واذا انتك مذمتي من يمين • فاني السهولة لاني فاضل
- وقال من قصد • وبني من ابلغ ما يكون في المذبح
- اعياز واللك من مجل نلته • لا تخرج الا قماريها لاته
- وابيخ من كل يوم سلامتي • وما يتب الا في بقية امرو
- ذرا العشر ياتد وسما قبل يني • فمفرق طاران ذرا عمو
- ومن سبق الساعات في جمع ماله • فمافقر ما الذي فعل الفقر
- واستكر الاخبار قبل القابيه • فلما القينا صغر الجبر الخبير

والجني في مديح هذا القصيد

- وما انا وحدي قلت الشعر كله • ولكن لشعري قبل من بقية
- وما ليل الطول من تقارب • ينظر لخط صاري مسوبا

وما الطغ ما قال منها

- فلاموت بانتم من حيا • اري لهم مهيمة نصيب
- عرفتوا آياتا خدنا مني • لو انقبت لكت لها عقيب
- وتخي في الباري ليس بجي • سيني كل من بلغ المشيب
- فمستى فلامد مقدر من يد • وراق فمستى فمستى ان يد

وقال من قصيد

- وما السيت الذي ذكره والله ادعى فيه البون • ومن نكد الدنيا على الخزان سر
- وعدوا له ما من صداقة بده • وقد كنت لشق من سعي على بقر
- فاليوم كل غديو بعدكم انا • لو اقدمت على الاموال شيعني
- فلبث اذا سلت ان يسلا لم خان • وقال بسف ما قال منها

وقال من قصيدته

يراد من القلب سبيلكم • وتاتي الطباع على الناقلة •
وقال صالح بن رشد قرات على المتبحر وياي الطباع فقال وياي الطباع لان
الطباع واحد **وسأله منها**
ولولم تسم لمرانكم • على حتى الزاويل •
هل الولد المحبوب لا تقلة • وهل خلق الحسن الا اذ النعل •
وقد ذقت حلو السن على الصبا • فلا تحبيني قلت ما قلت من قبل •
وما الطغى قال بعد ولم يخرج عما نحن فيه من ارسال المثل •
وما الدهر اهل ان يوقل عن • حياة وان تشاق فيه الى النسل •
اذا ما الناس جرحهم لبيب • فاق قد اكلتهم ذوا مشا •
فما توجي القوس من دس • اجد طالع غير محمود •
ووجه المجرى من بعيد • لاذ انجو افكيت اذا توج •
ليس الجبال لا تقب مع ما رثه • اقبل الضر بربط قطع العز لجدع •

وسأله منها قوله

من كان فوق كل الشمس موضعه • فليس يوقعه في فلا يضع •
ان السدح جميع الناس محمل • ولغير كل ذوات المحمل السبع •
وقال من قصيدته **مفتخر**
وانا اذ اما الموت صرح في الوفا • لبنا الجاجاتنا الضرب والطعنا •
ابم بئى واللىالى ما هضما • نظار دني عن كونه واطار د •
وصد من الحلان في كل بلد • اذا عظم المطلوب قل المساعدا •
وتنزل الم يحمل القيد كفت • على حاله لم يحمل القيد ساعدا •
بذا فقت الايام ما بين اهلا • مصاي قوم عتده قوم قوا يشد •
وكل يولي في الشجاعة والذكى • ولكن طبع النفس للنفس قاسيد •
فان قيل الحب بالمقل صالح • وان كية الحب بالجمل قاسيد •
وما كل وجه ايضن بمبارك • ولا كل حزين ضيق تجيب •

وسأله منها قوله

كان الذي ينادي على كل ما جد • اذ الم يعود محبة يعيوب •
ولولا ايا دي الم ترفي الجمع بين • عقلتكم لشعر لم يذوق •
ورب كريب ليس تدي جوده • ورب كثير الم مع غير كريب •
وفرقت من محبة الميسر زوها • وعجبت ان ياتي لها بصري •
ومن حب الدنيا قليلا تنكيت • على عينة حتى عهد يري صدق كذبا •
ومن بكر الاذن الضواري جوده • يكن ليله صبحا ومطعمه غصبا •
ولست اباي بقداد راكي الصلا • اذا كان ترانا ما تناولت لم كسبا •
ولمحي من هذا العود قوله في مديح سيف الدولة وقد الم متفق على مرعش •
اني ترعشا يستقبل البعد مقبلا • واذا براد اقبلت يستبعد القربا •
كذابة الاعداء من زكرة القيا • وسيفل من كانت عتمة رغبنا •
مضى بعد ما التت الرماح نسا • كما سلق المذب في الرعدة المذبنا •
ولكنه ولي وللمن سورة • اذ اذكرها معك لس الجسنا •
مخيا ليد المتساور دة المتق • وحبا المتاع اذ رثه المربا •
وتختلف الرزقان والنمل واحد • الى ان تزي احسان هذا الذاذبا •
ومن احسان مطالع التي تمثل الناس عبا • نزلت يا حرم قلنا من ربة شيم •
ونسفة الثاني لاجل عام تحض المطلع • ومن مجتمعي وحالي عند سفتكم •
ولمحي من هذه القصيدة قوله يحاطب سيف الدولة ويشير الى انه سمع فيه كلام الاعداء •
وقد احضرت لواجبة ولم يخرج عما نحن فيه من ارسال المثل •
يا اعدا الناس الا في معاملتي • فقلت انكضام وانت الحضم والحكم •
اميد نظارتك صادقة • ان محبا السهم فين سمحه ور •
وما انتفاع اخي الدنيا بنا ظم • اذا استوت عند الانوار والظلم •

وقما سار من امثالها قوله

لذ لك ليت نبوت اللبث بارزة • فلا تظن ان اللبث مبتهم •
بامن يميز علينا ان نفارهم • وجدا ان كل ربة معكم عدم •

لأن كان سركم ما قال صاحبنا - فاجح إذا ارضاكم السم

وما احلنا ما قال بعد

وحيثما لم تعرفتم ذال معرفة - إن المعارف في اهل الهوى قسم
كم تكلمون لنا عينا فتجيزكم - وبكر الله ما قالون وانكرم

منه وليس لها في المثل مثيل

وإذا ارتحلت عن قوم وقد قدروا - ان لا تقارهم فالاحلون منهم

شرا البلاد بلاد لا صدق به - وشرا ما كنى الانسان ما يقيم

وان كان ذنب كل ذنب فارت - محي الذنب كل المحو من جاتيات

وما لها الحسد سينا فصدت - ولكنه من يزعم البحر بعين

واطراق رفيع العين ليس يافع - اذا كان طواقب ليس عطوف

لولا مفارقة الاجاب ما وجدت - لها المنايا ليا اذ واجنا سلا

لا يتوهمى من قبل شرفى - ويبقى حرق لا يجد قودي

اخي يوم سررتي بوضالك - لم تولى ملكة تصيد ودي

ان مضى اذا فقت من الد - عيش مجمل التكبدا

عشر عزيزا ومنت وانت كرم - بين طين القنا وحق الهوى

وقال من قصيد

وعذلت اهل العشق حتى ذقت - فحييت كيف هويت من لا يعشق

عقر عني حتى متى كل مطلب - ونقص من بيني المذا المتناول

وما زلت طود الامر ذل مساكي - الى ان بدت الضيم في زلال

ليس المتكلم لا مال من اذى - ولا المتاعه بالتقوال من شيم

ولا اطن نبات الدهر من تركي - من استعمل طرقة هسي

اذا ناسا ومحمول على عشم - وذكر جود ومحمول على الكاسم

لقد نصبت حتى لا ت مضطرب - فالان اقم حتى لا ت متخضم

وقام الحب يوم البين مهنتك - وصاحب الدمع لا معنى سرائر

وقال من لوى

لذا قال روميا قال لعلهم موضع - وحلم القى من غير مؤمنه جسد

مقوى في الوفا عيشي لاني - راسا العيش من ارب العتوس

ان تحيى بكلمات الدمر عن كيت - توحى امره اعز رعد به ولا تكس

خيرا الطير على العصور وشرها - ياوي الخراب وسكن النادر وسا

محبي الدكاوة وهي غير حقيته - نظر العبد وما اسدي يوح

وهي فكت هذا البسج لئيل - اسمي العالمون عن الضياع

وستل النقر عن طلب المعالي - يبيع الشعر في سوق الكساد

وما طامى السباب من يترق - ولا يوم مسير يستعاد

وما احل ما قال بعد

معي طمعت بياض الشيب عيني - فعد وحيته من كذا الجبال النوا

وما الضيف الضيف ان توى - ميصف من الكرم التداد

وما احل ما قال بعد

وكيف بنت مصطف حيان - فرست بحبنة سول القناد

فان الجرح يتفرق حنين - اذا كان البناء في فسكا

وقال من قصيد

لاني وان ملت حاسدي - في انكر اني عموبة تصم

كفاني الله ابي رحيل - ذكر مال ملكة الكرم

يجي القتال لئلا لو عمتوا - ما ليس عي عليكم العكدم

طليد انت من قلت حيلي - وان كثر النمل والاكلام

ولو لم تمل الاذ ومحمل - لقال الميثر والخط الفتام

وقال حله قوله منها

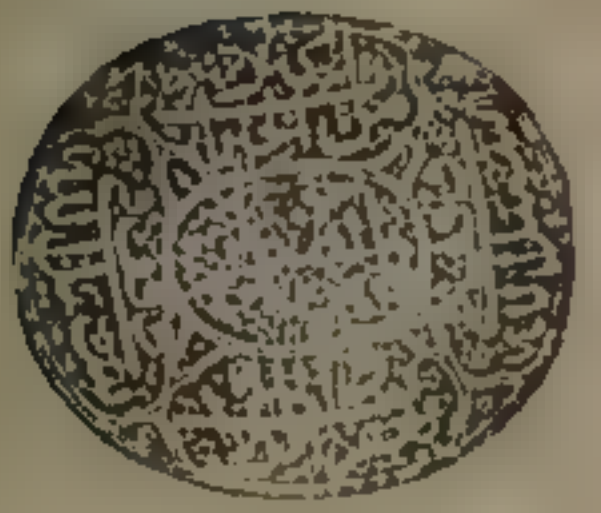
تدني البروق وهي تودي - ومن يعين سيلة له الفولم

لقد حنت تلك الاوقات حتى - كائن في فم الدهر ابنتام

بروغ وكاة ويذوق طرعا - فاندري استج افرع لدم

وقال من قصيد

وما الطير



اطمئنتي للديار فليجيتهن • مستطير امطرت على دوايبها •
 مد من ساي ما استطيعه • لم يرضي في النسا الواحسا •
 ومن ليه مع عينه كنه حاله • ومن ستره في جفنه كيف بيكتم •
 اما صخر الوادي اذا ما روت • واذا انطقت فابقي الخو زار •

وما احلا ما قال بعد

واذا حقت من النسي معاد • ان لا تروى معلة عمياء •
 وكذا الكرم اذا اقام سكره • سال القمار به وقام المشاء •
 لا سدر المستا في استوائه • حتى يكون حاله في احداثه •

وما احلا ما قال بعد

ان العتيل مضجعا بدووعه • مثل التنبيل مضجعا بدماشه •
 اذ لما فرت عينا من طمعه • فاني على تركي اقتردر •

وما احلا ما قال بعد

اصرف نفسي كما اشتهيتي • وامنك والفتا احمد •
 كفتك المروق ما استتقي • وامنك الرد ما حذر •
 ولا تلحق من خاسد في مودة • وان كنت بدتها لها وتنبيل •
 ليون عليا ان مصاب صومنا • وسلم ابرام لنا وعقول •
 وما افسدك من بدو بهنيت • اذ اسبكت فكل النار قد سلكوا •
 ومن عيال الضرام للصيد باره • بقتيرة الضرام فيما نصبتا •
 وما قبل الاحراك العفوفهم • ومن لك بالجر الذي يحفظ المبدأ •
 اذ انتا كرم الكرم مذكته • وان انتا كرم الليم مذكته •
 ووضع الذوا في موضع الشبلا • مضركومع الشف في موضع النذا •

وبعني منها قول

وما ادهر الامن رواء فلا تدي • اذ اوكت سحر اصبح الدهر مفندا •
 مناربه من لا يسيه شمترا • وعقبي به من لا يفتي معتودا •
 وكعب كل صوت غير صوتي فانتني • انا الطائر والى والاجر الصدا •

ومن امثالها ايضا

وقيدت نفسي في موال محبة • ومن وعد الاحسان قيد القيد •
 ولعد احاد في مديها بقوله •
 اذ اسال الامان ايام العنا • وكنت على بغير عيولك مؤعدا •
 ومضغ مطع من العنينة • ومن امثالها السابرة وهو لكل امر من دهر ما تقود •
 وما النية ظني منهم غير استني • بعين الي الجاهل المتعاقل •

وقال من اخرى

وكيف يتم باسك في اساس • بقبيلهم في بولك المصاب •
 ترفوا به المولى علمهم • فان الفرق بالجاني عتاج •
 وما تزل معصية ويكن • بخاف الدود والموت الشراب •
 وما جعلت اياك ابدل البوادي • فكل ربا خفي الصواب •
 وكذبت بولك كلاب • وكلم بعد مولد اقتراب •
 وحرم جنة سقا • ومفرم • وصل بفرجاره العذاب •

ومن مطالع التي سارت امثالا

على ذراهم الزم تاتي العرايس • وتاتي على مقدار الكرام الكارم •
 اذ كان ما يوبه فعلا سارعا • مني قبل ان يلقى عليه الجوارم •
 وقفت وقفا في الموت نك لواقف • فالك في جبر الودي وموتناهم •
 وما سقع الجبل للكرام ولا الفت • اذ لم يكن فوق الكرام كدلم •
 وما اكسر في وجه النسي شرف له • اذ لم يكن في قبيله والحلايق •
 وما في سطوة الارباب عيب • ولا في زلة العبد ان عباد •

وقال من اخرى

ولد الهم في الناس كفوا • ذلت خد تاد اذت الموت بطلا •
 واذا قال الشيخ اف فامل • حياة ولما الضعف صلا •
 الة الصبي صفة وتنايت • فاذا اوليا عن المسرة ولا •

وما احلا ما قال بعد

ابد لا تشرد عما نصب الدنيا . فيا كنت جوداً كان مجداً .
 ربت امير انك لا تحذر الغالب . فيه ولجدة الاغصان .
 واذا ما خلا كيان يارضى . طلب الطعن وحده والترال .
 ومن انصافها مكد امكدا او الاقلالا .
 الذي قبل تجارة . ن . مو اولاً ونبي المحل الثاني .
 فاذا انما اجتمع النقيس حدة . ملعت من الدنيا كل مكان .
 ولما طعن الفتى اقران . يداوي قبل بطن الاقران .
 لو العتول كان اذن ضيقهم . اذني الياسر في من الانسان .
 ولما صكت النفوس ودبرت . اشد الناة مو الى الهوان .
 ولذا الرماح تتل من نايه . سقلمة من كجة عن الاحوان .
 واذا احاطوا الهوى قبلت صيب . ضلعة لكل غير ذليل .
 وكثير من السوال استجاب . وكثير من ردة ثقليل .
 ما الذي عند تدار المنايا . ما الذي عند تدار النقول .
 ومن يفتك في الدنيا ويجهتها . اقامة الكبد من العجز والتعب .
 ومن يطالع الى سائر بضعها امثلا .
 كنيك داة ان توي الموت شافي . وحسب المنايا ان يكن اما بيا .
 وان كنت ترضى ان فتش سبلة . فلا تستعدن الحسام اليها بيا .
 اذا الجود لم يوز وخلاص من الاداء . فلا اكدكم سونيا ولا الما يا قمتا .
 وللناس خلا وقدر على الفتى . اكان تحله ما اتى ام تساحيا .
 ملست لو فالوردت الى الصبا . لما دعت ستر بوضع القلب باكما .
ومن ايضا في القسيان . ومن ورده البحر اسفل السواقي .
 فانه في ما اردت فاني . اسدي القلب اذ يمي الرأاء .
 وقوا دهم من الملوك وان كان . لساق في يوي من الشبه .
قال مرصيد .
 فما الحداثة عن حكم بما نفعه . قد يوجد احكم في الشبان والشباب .

وقاصد
 من غشك
 ع
 ما
 مرصيد
 ع
 ع

دعوى

ويعبى منها قول .
 ولعلب خلق الله من رادمة . وفقر عينا لستى النفس وجر .
 فلا يجد في الدنيا لمن قل ماله . ولا مال في الدنيا لمن قل محله .
 وفي الناس من يرضى بسوء عليه . ومركوبه رجلاه والوقب حله .
 لدا صلت مكان بعد صاحبه . صكت فيه على ما قسده تيه .
 وما من ل الذوات عذري بمنزل . اذ لم اجل عند واكرم .
 لدا اسافعل المرشد ظنونه . وصدة ما لعتاده من نوحهم .
 وعاد مجيبه بتول عدا . واصبح في ليل من الشك مظلم .
 اما دق منظر المرء من قبل جسمه . واعرفه في فقهه والتكليم .
 واعلم عن ظلم واعلم انشد . متى ارجعها من الجبل يندم .
 وما كل اذ لمجيد يبعيل . وما كل فعال له عمتهم .
 لمي يكلل الدنيا اذ لم يرد . سرور عبت او اساءة مجرم .
 ربيت بما ترضى به لي محبة . وقد تاليتك النفس في نور مستلم .
 واذا اكل لم يكن في طماع . لم يحلم بقدوم الميت .
 واذا كان في الانابت خلف . وقع الخيش في صدور الصغار .
 وما اكل الا العتق قنيلة . وان كثرت في غير من لا يحرب .
منها واجاد الى الغابة .
 واظم اهل الظلم من قاصدا . لم يات في نهاية ثقل .
 لا يلقى في هرك الاعبر مكره . ما دام صعب فيه روط البذ .
 فما يدوم سرور لما سررت به . ولا يزدملك النابت للحران .
 ما كل ما يمتنى المرء يدر . تجر الى راجع بالاستي السعن .
 راسك لا يعبون العر حبا دكم . ولا يدري على عالم الدفن .
 حراكل وزب منكم ملك . وحط كل محبت منكم قطع .
 ويعصون على ما مال رفدكم . حتى يعاقبه التغيص والمفن .
وقل مرصيد .

وقاصد
 من غشك
 ع
 ما
 مرصيد
 ع
 ع

وَمَرَادُ النَّفْسِ أَنْ يَمُرَّ مِنْ لَدُنْ • شَعَادِي فِيهِ وَإِنْ شَقَانَا

وَمَا أَجَلَ مُلْكِهِ

عِزَّانُ الْقَتْلِ يَلْقَى الْمَنَاقِبَ • كَالْحَاتِ وَلَا يَلْقَى الْهَوَاقِبَ •
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ بَقِيَ لِحَيٍّ • لَعَدَدْنَا أَصْلَتَنَا السَّجْعَاتِ •
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بَدَدَ • فَمَنْ الْعِزَّانُ يَمُوتُ حَيًّا •
وَسَنَّهُ سُرٌّ فِي عِلَالِكَ وَلَا مَنَّا • فَكَلِمَ الْعَيْدِي صَرْبٌ مِنَ الْهَدْيَانِ •
لَوْ لَا الْمُسْتَقَمَّ سَادَ النَّاسِ كَلِمَتِهِ • الْحَوْدُ يُفْقَرُ وَالْأَقْدَامُ قَتَالِ •
وَمَنْ مَجْدُ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَعَالِي • فَلَا يَذُرُ الْمَطْلَى بِلَا سَنَامِ •

وَمَا أَصْلَ مَا قُلْنَاهُ

وَلَمْ ارَى عِيُوبَ النَّاسِ شَيْئًا • كَقَطْرِ الْقَادِرِ عَلَى التَّامِّ •
وَمَلَأَ النَّاسَ وَكَانَ جَنِي • بِمِلْءِ رَأْفَةٍ فِي كُلِّ عَامِ •

وَمِنْ أَعْرَافِهِ الْمُحِبَّةُ فِي هَذِهِ الْعَصِيدِ قَوْلُهُ دَسَّرَ إِلَى حِمِّي كَانَتْ تَغْشَاهُ إِذَا

زارني في كاهن بها حياة • فليس تزد الاله النظم
 دلت لها الطار في الحشايا • فعاقة ويات في عطاى
 موضع الجدر من عني وعنا • فتوسيع بانواع السمات
 لو اذ افا رقتني عسلتي • كانا كنان على حرارم
 فان الصبح يطرد في فجري • مدامها باربعة نجسام
 راقب وقتها من غير شوق • مراقبه المستوق المستهام
 رعدق وعدا والصدق اثر • اذا الفان في الكرب العظام
 ان امري في امراض اصطهاري • وان احم فما حم اعترامى
 ان اسلم فما ابني ولكن • سلمت فراحم الى المحاسم
 للترمي موضع لا يناله • ملزم ولا يقى اليه شراب
 ما العيس الا عرق وطاعة • بعرض قلب نفسي فيصاب
 فومكان في الناس سباح • وغير حليس في الزمان كذاب
 فاو زود الدح حتى تانب • باصن ما سني عليه نواب

١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١

ومن أمثاله التي سارت في نحو كافور

العبد ليس بحرم صالح باج • لو انه في تباب الحذر من لو •
 لا تشبه في العبد الاو العاصم • ان العبد لا يحاسن مناك •
 ما كنت اصبتني احيا الى زمن • ليس لي فيه فلك وهو فحمود •
 من علم الاسود المحضى حكمته • اعظمه البيضا اباوة الصديد •
 ومن جليت نفسي ودر • راي بعينه ملا يروي •
 ومن لصف الى ساد منلا • ولا يدرون الشهد من ابر التحل •
 قد كنت اصد رسهم من وصله • لو كان يسق حاتف ان حذرنا •
 اعطى الزمان فما قبلت عطاء • وازادني قارذت ان انحسرا •
 وقد سقارب الوصفان جدا • وموصوفانما منتها عذرا •
 نحن بوالهوى فلما كنت • نفاق مالا بد من تر حبه •
 تجل ابدنا بار واحنا • على زمانه بي من كسبه •
 لو فكر العاشق في منتهى • حسن الذي شئت لم يبت حبه •
 يموت راعي الضأن في حبله • ميتة جالسوس في طيبه •
 وقاية المفرط في سبله • كفاية المفرط في حربه •
 ولا تقى حاجته طالب • قواده يحق من رغبه •

وذلك ان اردت ان
تكون احمدا وكيعا
فكن احمدا وكيعا

لذا استبكت دموع خذود • تبين من يكي من يتباك •
 ولقد رأت هنا في هذا القدر الذي وردت من شعر أبي الطيب من انما المثل
 ما يطيب به الاذواق • ويجول به فرسان الانساء بالحزم من جياذ الاقلام في مبادي
 الاوراق • وعلى كل تقدير فالأبي الطيب في حكمه واخا به من قبل **وهنا نكت**
 لطيفة وهي اننا نتبع صلاح الدين الصدوق رحمه الله كان مذهبه تقديم أبي الطيب على ابي تمام
 وسبب ذلك اني اولا المعري فانه سمي ديوانه بعد ما سره معجرا حمد واسبق ان التبع
 صلاح الدين لمتبع بالشيخ جمال الدين بن بياتة بالديار المصرية وذكره في ابي الطيب
 والي تمام فوجد على مذهبه واحبها بعد ذلك بالشيخ ابراهيم الدين الى حيان وذكره
 في ذلك مقدم ابا تمام فلاما فقال لا اسمع لومك في جيب انتهى • ومنه يبي
 لمذهب الشيخ صلاح الدين والشيخ جمال الدين وان كانا الشيخ ابراهيم ما تبع في جيبه
 لوما وحالف من كلامه فيه • ومنه • فمن المستحبات رجوع الى بكر عن جيت محمد •
 وقد عن كيه انما ان اورد ما سادت في الحافقين حكمه وامثاله • والنقاد
 اهل الذوق السليم الى طائفة لما ورد عليهم مثاله وموت اليف الذي رسمت •
 بغير يد الصادق • وما ذال الا ان مولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الادبي
 نور الله ضريحه • وصبر في الحق المحموم بمؤفة وصبوحة • كان يقول اذ ان
 انتزع والصادق والباغم ارجوزة مستحقة على امثاله الموقفة • وحكمه البدعي
 بشرط ان يكون الميت منجما مع الذي قبله والذي بعده ولم يتيسر ذلك لصعوبة
 المسلك انتهى **ولما قد الله ما قدره من الاختيار بدسوق المحرم سنة ثلاث**
 عشرة وثمان مائة عند طلول ركاب الملك الناصر بها • وانا في خدمة مولانا المعتمد
 الاشرف القاسمي الناصري محمد بن البازري الكبي الشافعي صاحب دواوين الاشرف
 للزبيد بالملك الادب الم عظم الله شأنه • كان الصادق وابي نعم بن كسبة قطرفيه
 يوما وذكر قول قاضي القضاة صدر الدين فرسم لي بذلك فاسترعت له هذه الارجوزة
 التي سألت هذا امثالا • ولم يسع الزمان لمولف بمثلها • ومن ما فرقه نظره
 وكان الذوق السليم رفيقه • علم ان الارجوزة التي يفرق لها الامثال سبلا

اولها

- الحمد لله الذي هدانا • واختارنا للعلم اذ اوينا •
- فان الملاذآب فضل بذكر • فلا طالب كل من لا شغل •
- يامدعي الحكمة في كلامه • ومن يوم البحر يعطاه •
- حد حكا جميعا امثال • ليس لها في عمر نامثال •
- الفاء ابن حجة للنجيب • لان في راس مال الادب •
- واحارها من معرف الصاد • فكان ذا من اكر المصالح •
- من كل بيت انتملت به • سكنت من اسما في قلبه •
- وقد تجمعت على الشريف • لكتبي خاطب بالمعروف •
- وجبت من كلامه بنيد • تحلب الشا مع كل ليد •
- وترفع الاديب ان مثالا • به اذا خاطبنا بالعدا •
- من اول فاسط واخر • جمعه جمع ادب ساخر •
- حتى دنا العبد للمرف • وانظم البديع بالرف •
- واستجعت في جميع ارجوز • بطلع غزيرة وجيوز •
- وكل ما انكر ما احكت في • ترتيبها يكون غير نصف •
- فليظن المصل يعرف التيب • ويعرف ان كان من اهل •
- اذ انما برعت في امثاله • من بطل الحكم ومثاله •

من حركاتها وصانها
 بقوله من احسن السوانا

هذا اول الصادق والباغم

• العيش بالرفق وبالقدير • وليس بالناي ولا التدبير •
وما اصلا قال بعد
 • في الناس من سعة الاقدار • وهله جميعه اذ بكار •
 • ومن ههنا في هذا التاليف جميعه على هذا النمط • وما اردت بهذا
 التنبه للاسئلة المتأمل •
 • من عرف الله ازال الهمة • وقال كل فعله الحكمة •

من انك القضا فهو مشرك . لان القضا بالعباد امثلك .
 ونحن لا نشارك بالله ولا . نقسط من رحمة اذ نكتبلي .
 عار علينا وفتح ذكر . ان تجعل الشك مكان الكفر .
 وليس في العالم ظلم جار . اذ كان ما يجري بامر البا رى .
 واسعد العالم عند الله . من ساعد الناس بفضل الحكا .
 ومن اعاق البائس الملهوف . اعانه الله اذ اخرجك .
 لان العظم يدفع العظمي . كما الحميم يحل الجسيم .
 وان من خلق الكرام . رحمة ذي اللذات وان شقام .
 والشر لا يطأ العلو . المطف في البوس على العدو .
 وقد مضى القول ان السقم . على الصدق والعدو صدقه .
 وقد علمت والسبب يعلم . بالطلع لا يورحم من يوحس .
 والمرد لا يدرى متى يموت . فانه في موضع من مكن .
 وان بنا اليوم فما يخوعنا . لاننا من الاوقات لا نلوا .
 لا نقتدر بالحضر والسلامة . فانما الحياة كالمدا .
 والدمر مثل الكاس والبرق العذر . والصقولة بذلة الكدر .
 انظر الى المثل كقفا تتبع قوله فانما الحياة كالمدا . بقوله والعذر
 مثل الكاس واذا نظرت الى احوال الميت الثاني رابت الاطلاق العجيب .
 وكل انسان فلا بد له . من صاحب يحمل ما انشله .
 حميد الهلا صحبة الامداد . فانما كفى على الفتور .
 اعظم ما يلقى القى من جند . ان يتبع في ضربة بالصد .
 فانما الرجال بالاحوان . واليد بالساعد والبيان .
 لا يحقر العيبة الا جاهل . او ما توى عن الرشاد غافل .
 صيحة نعم نسب قريب . وذمة كفظها اللبيب .
 وموجب صدقة المساعدة . ومقتضى المودة المعاصدة .
 لا سيما في النوب السدايد . والمجر العظيمة الا واحد .

قال الموحى ابد احسا . ويؤاذا لما قد من اعداء .
 ولان من عاشر قوما يوما . ينضم ولا يخاف لومنا .
 وان من طارح من لا يقوى . بحرية جزالة السكاوي .
 فارب الاكفاء والاقراءنا . فالمرىة بخارب السلطانا .
 واقنع لدا حارب بيت السلامه . ولا قدر فعلا التوجيها لندامة .
 قالنا جركليس في التجان . من خاف في منجى الهتار .
 بجمد في محفل راس مال . ثم يروم الدع با حيا .
 وان ركب المضر قد لاح لنا . فلا بقعة واحرزان تلكا .
 واسبق الى الاجود سبق لنا . فسبقك الحفم من المتكاد .
 واسهر الغرصة ان الفرصة . بقير ان لم تنهزها غصته .
 كم نظر العالم يوما فرك . عناء لوقى واستان فرك .
 ومن اضع مبد في السلم . لم يحيط به في لقاء الحفم .
 وان من لا يحفظ القلوب . يحذل من ليمد الحروبنا .
 واحبدا لا يرعون من اضعهم . فلا ولا يحون من اجاعهم .
 واسعد الملوك طاعتنا . من غرة السلم فاقصى الحنيدا .
 والحرم والتدبير ربح الحزم . لا خير في عزم بغير حزم .
 والحرم كل الحرمة في اللطاوله . بالقرعة في سرعة المزاويل .
 وفي الخطوب تطهر الجوامير . ما علب الايام الا الصاير .
 لا يتناش من منج واطف . وقوة تظهر كعب ضعف .
 فربما حال بعد الساس . روح بلا كد ولا التماس .
 في لمح الطرف بكاء وفتوح . ونامير باد ودمع مستفك .
 تال بالرفق وبالتأني . ما لم تنال بالجرى والتعق .
 ما احسن البتات في التحلدا . وابع الحيو والسبلدا .
 ليس القى لا الذي ان طره . حظه ملقاء نصير وقت .
 اذ الرزايا امثلك ولم تقف . فتم احوال الرجال مختلف .

فكم لست متدة في زمي • فاصبر الان لهذا المحزن
 فالموت لا يكون الامر • والموت احلا من حياة المرن
 اني من الموت على يقين • فاحبذ لان لما يقين
 حبر اعلى انوارها ولا صحو • وزجما فاز البقي اذا صبح
 لا يخرج احمر من المصايب • كلا ولا يمتنع للتوايب
 فالمر للفت القليل بخل • فالصبر عند المايات احمل
 لكل تيمدة وشغفني • ما غلبت الايام الامر دني
 قد صدق العاقل في الكلام • ليس الهى بعظم العظام
 لا في جنات الحساب • بل في العقول والاقدام
 فاحمل الحرب والهمال • ولا ابل الحرب للرجال
 لا تخشع قط صغرا تخشع • نزع المايات النفس الابد
 لا تخرج الخضم بقي امر اجه • جميع ما لك من حاجه
 لا تطلب القات بالحاج • وكن اذا كوت فالنصايج
 فاعلم ان ذل الموجود • طاعة وطالب المعقود
 وفقت العوار عن امر ارك • كم بكية جاك من اطرافها
 لم تمت للجبل فتح الطامير • واما نظرت من الشراير
 ليس بصر البدر من سناه • ان الضمير فقط لا يزل
 كم صكه صوبها المحاول • ملحه وانت عن غافل
 ولا تغفل عن حق الحكمة • ولو نارا ولا الالهة
 كم صر ظاهري متبحر • وسمي عنوانه كاي
 والحق قد غلبه ثقيل • باباه الاقوى قد نزل
 والعامل الكافي الرجال • لا يثنى بوجوه المقالب
 لان العدو وقوله مردود • وقل ما يصدق الحسود
 لا قبل الدعوى لغزها همد • لا سيما من كان من معانيد
 ابو هذا البري بالسقي • والرجل الحسن المشيم

كناك

كذا ان من يستبصر الاعادي • يردونه بالقش والفساد
 ان اقل من يري اذ هات • من حيا الاساة الاحسانا
 فادفع اسات العديك الحسني • ولا تحال السبال مثل المينا
 وللرجال فاعلمن مكافيد • وضع منكدة شدايد
 والذبح يحضغ للسهل اسد • مط ولا تفتا طبا لكافيد
 فرفع الحرق بلطف واحمد • ولا مك اذ لم يرفع القدو وكيد
 فخذ الحارم ان يكيك • يبلغ من الاعدا ما تريد
 ويؤبى منهم في الظاهر • وغيره مخضبة الاطافير
 والشتم من يصلح امر نفسه • ولو يقتل ولده وعمره
 فان من يقصد قلع ضرره • لم يعيذ الاصلاح نفسه
 وان من حص السم بالذي • وصدره كمن يربو اسدا
 ولا يرضى في البطن السم شكر • وليس الاصل الذي يرضى
 وان من الزمة وحكف • مبد الذي في طبعه ما انصفه
 كذا ان من يطلع الجبال • ونؤنر الاندال والارواك
 لو انكم اقل احذر • ما ظهرك بينكم الا سوار
 ان الاصول يحذر الفروا • والبرق وسائر اظا طيفا
 ما طاب اصل ونوعه خبيث • ولا ذكي من محبة حديث
 قد يلقون ربا في الدين • ويبدكون وطرا من لغتي
 كنتم لا يلقون في الكرم • مبلغ من كان له في قدم
 وكل من تمايل اطرافه • في لها وكرمت اسلافه
 كان خليقا بالعلم والكرم • وترعت في اصله من الشيم
 لو لا بنوا ادم من العالم • ما كان للعقول قتل العالم
 فوامر لطيف بجودا وكدم • قد ان من يكفر فقد ظلم
 وقاطع لطيف للمنافق • او طابة له اليك واقف
 لا تفرق الا خطام عاجل • كم انك اودق بينك الا بك

• وليست المادة فاحذروا الشره • وقس بما زانية ما لم تزد •
 • فليس من عقل القتي وكرمه • افساد مخضر كامل لقرمه •
 • فالبحر آراء ماله و آراء • ليس للملك معه نقصاء •
 • والبقى فاحذروا شديدا المربع • والعجى فتركه شديدا المصراع •
 • والعذر دبا العبد فيج حذا • نشر الوري من ليس برعى فمدا •
 • عند تمام المزميد ونقصه • وريما من المرمى حوصه •
 • وريما من ليعبر ما لكما • وسال المحسن من رجا لكما •
 • فالمرء يفدي نفسه بوفيه • عساه ان يفويه من استبر •
 • لا عطين شيئا بغير فائده • فان من السجايا الفاسده •

تمت وختم المصنف بقوله

• هذا الدنيا القته واخرته • من رجز الشريف وانقبت •
 • وحرمة الادب بابا الادب • ان الشريف قد انا بابا العجب •
 • قلنا جميعا اذ سنعنا رجن • لم قد انا محمد محجور •
 • من كل بيت شطرة قصيد • فكلنا لبيت عبيد •
 • ورحمة الله له في الاحسن • خاتمة مع الهبات الواقبن •
 • ثم الصلاة والسلام دأبها • على الذي للمسل جاعنا •

انتهى ما اوردته من امثال **ابن الطيب** وامثال الصادق والباقر وسلم
 اقص بذلك الاخذ ما احتاج اليه المتأدب من امثال المشايخ الاجلاء والنوع
 حقوصا امال الاشياء فانه حلية جلالهم • وعده فزسا عظيما •
 وبيت الشيخ صفى الدين الحلى الذي نظم هذا النوع •

رجوةكم بفتح في السداد الى لصنف رشدي واستغنى وادوم
 فتقوله واستغنى وادوم من الامثال الشايرة • ولم ينظم العماري في
 وبيت الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله •

انوار الفحمة ارسا لها مثالا • يلوح اسن من منار علكم •
 وقوله اسن من منار علكم من الامثال الشايرة • وبيت بديعتي •

وكم تمثلت اذ ارحوا شعوركم • وقلت يا الله على الرقص الطيم •
 فالرقص في الظلم من الامثال الشايرة • ولكن قول للمعاول بعد ليرحاء السور من الرقص
 في الظلم لا يعنى على الحدائق من اهل الادب •

وكم ام العدو ولهم وحدا فقلت له فكما انت ذو عرو وذو شيم
 انهمك روع عرو من ابلج البديع لعلو منار • وصعوبة مسئلك وكثرة الشايرة بالحدائق
 حور •
 للمدح • والفرزل الذي سيراويه المذوقاني الذوق بيته وبين افيان •
 حده وانتمكم في الامثال يقال تمكنت الميزا ان التدمت • وكم عليه باذ السند غفست •

والمتمم المتكبر وقال ابوزيد تمكنت • تمكنت • وفكنت عبرت •
 وعلمت ان يكون الممتكم لشد العصب فتاودة بالشايرة اولسدة الكبر وتقاونه بالطيب
 قد علمت لك فكذا اصله • وفي الاستعمال المصطلح بوعبارة عن لا تبار بلفظ الامانة
 بن معترض الاستمراء • فشا من جد الشايرة في موضع الايدار من الكتاب العذوق •
 يقال بشر المناقبة بان لهم عذبا النما • وشاهد المدح في معروض الاستمراء بلفظ
 المدح قوله تعالى ذوق انك انت العذوق الرقيم الكريم **وقال** الزمخشري
 في تامل قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله تعقبا •
 فارق المعقبات من المؤمنين من يحول الشايطن محطونه على رعه من امر الله تعالى على سبيل
 التكم فاهم لا يحفظونه من امر الله في الحقيقة اذا جاءوا الله اعلم **ومن** قوله
 تعالى من انزل بلسانا منكم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين • وقوله تعالى ايمانكم هتكم
 ومن المنكم في السنة الزمخشري قوله النبي صلى الله عليه وسلم بشر ما بال خير بجاه
 اذ وارث **وشاهد المدح** في موضع الاستمراء قوله ابن الزوي •

ابن جنيته من ايات
 • لا تظن حمة لظنه عيبا • هني في الحسن من صفات القلاء •
 • وكذلك التي محذورات • وهما من الظباء والعوا •
 • واذا ما على السنام فقيبه • لغزوم الجبال •
 • وان يراي الغنم في منظر الباري • ولم يقد يخلب الرتيال •
 • كون الله فيك حذبة لزيث • من الفضل او من الافضل •

الشارح

الشارح

فاستدبوا طوعا وعسرا • وانت موحة بخرقوا •
 ما رآها النساء الا تمت • لو عدت حلية لرجال •
وما احلاما اختتم بقوله
 واذا لم يكن من المعجز يد • فغنى ان تروى في الجبال •
ومنه قول ابن الرومي
 فبالله من عمل صالح ذ • يوفقه الله الى آسف •
وقيل ان اطراف ما نظم في التكم قول حاذي عن مجرود •
 • فيما ابن سراج ناظرا • الخلس ونا ابن الفتي •
 • ومن نشا والد • بين الرجا والكتب •
 • يا عروبي يا عروبي • يا عروبي يا عروبي •
وهذا النوع اعني التكم ذكر ان في الاصل في كتابه المسمى بخرقوا
 انه من بحر فانه ولم يبق في كتب من بعد من اية البديع والعميان لم تنظم في
 بدعيهم • وقنع السهاب محمود في كتابه المسمى بحسن التوسل من استقام مقال •
 بالشرم • فانه ذكره في بعض تنويعه ولم يأت له بحمد مثنى الا في فية في اطرط
 مستقيم • ولكن ركي الدين بن الاصلع ازال بكاره انكابه • وكان باعذرت
 وان لم يزل الادب لكان قهقه • وكان فارس حليته **وقال** الفرق بينه وبين الخزل
 ان ركب ادبه الحلي يكون ظاهره هرة وباطنه جداء وذكر بعضهم الفرق بين
 التكم والاشياء في موضع المدح **وقال** الفرق بينهما ان المصريح بقطة في الاحمد
 في التكم لا يتقوا الامام في الكلام الاول • ويؤتى هذا في الاوك والنج
 في التكم لا ينظم التكم في بدعيته • ولكن ما استكن في بدعيته قرينة صالحة لساقته
 ولا عذرة • فاما لا يصاح على افشانه • **ومنه**
عصفت لي لصف احسانا الى بلا • غش وقلدني الانعام فاحكم
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •
 • • • • •

وست النج عزاله من الموصل في بدعيته
 لقد تكتت فلما قد تكتت من • قولك بانك دوعز وذكركم •
 قال الشيخ عز الدين ذكر في بيته انه تكتت على العذول لما خاطبه بلفظ العز والكرم •
 وتكتت لم يأت بصيغة التكم • **ومنه** •
 ذل العذول بهم وحدا فقلت له • لفت كما انت دوعز وذكركم •
 فخالها العذول فتا بلفظ العز والكرم • ومو في موقفا الذل موالتكم بعينه
 والله اعلم • **بالصواب**
قال اصطرقت صبري ما سوا جني • قال اصل قلت من يقوي بصبرهم
 المراجعة ليس تحتها كبريا مر • ولو فوض الى حكم في البديع ما نظمه في املاك انولعه
 وذكر ركي الدين بن الاصلع انها من اخر افاقة • وعيت من مثلكا كيت قرنها
 مع الذي استبطلها من الانواع البديعية الدرية كالتكم • والافقتان • والديع
 والحق في معرض المدح • والاستعمال • والافغان • والتراحم • ومنهم من
 سمى هذا النوع اعني المراجعة الموال والجواب • وموان في التكم مراجعة في
 القل وبجاءرة في الحديث بينه وبين غيره باوجز عيان • وارسل سنك والذات
 معني • فاستعمل لفظ اما في بيت واحد او في ابيات • **لغوى** • **ابن ربيعة**
 • بينما يبعثني بصبرني • مثل قبيد المدح في الاعر •
 • قالتا لكبري ترى من ذالف • قالتا الوسطى لها هنا عمر •
 • قالت الصغرى وقد تمها • قد عرفتاه والحقني التمر •
قال ركي الدين ابن الاصلع لما ورد هذه الابيات واستشهد بها •
 النوع في كتابه المسمى بخرقوا الحير ان هذا الشاعر عالم بمعرفة ومنه كلام في
 مواضع • وما ذاك الا ان قوا في البيت لو اطلقت لكاشه كلامه فوقع •
 بلاغته في الابيات فالحق انه صلت التي عرفت • وعرفت به وسيتت ايتا •
 على شغفه به في الصغرى ليطهر به ليل الالتزام انه فقي السق اذا الغنية
 لا تميل الا الى القى من الرجال غالباً وختم قول • **بما اخرج في**

المراجع

مؤدونا ولا يقال انما قالت الصغرى اليه دون اجتهاد بصفتها وقتة تجربتها
 فانما قول **انه** مخلص من هذا الدجال يكونه اجترار الكبرياء التي كانت افعالها ما كانت
 راته قبل وانما كانت تقواه على السماع فلي راته وعلت انه ذلك الموصوف لها
 اظهرت من وحدانية على مقدر عقلها ما اظهرت من سوا المعانيه ولم تجاوز ذلك
 وقصفت من السؤال عنه وقد علمت بسلطة سماع ابنه واطهرت بخلاف العارف الذي
 موجه من الوله والعقل فبعض من القبح والوسيطي سارعت اليه بغيره باسم
 العلم فكان راون الكبرياء في السبات والصغرى يكون منزهة في السبات دون
 الاختيار اظهرت من مقدره وحسنه ما دل على تفهمها به وكل ذلك وان لم يكن
 كذلك فالعاطا الساعون على عليه اسمي كلام ابنه الاضئع

ومن هذا مسئلة هذا النوع قول **ابن عباس**

- قال لي منما سكتين • وتبين المؤلف اشنع
- قال صغرى وعديش • اتينا نقي وانفع
- قلت اني انا قايما فيكما • بالحق تحت
- قال كلا قلت مهلا • قال قلت قلت فاشنع
- ما اصفه قلت تقبلي • قال صغرى قلت تمنع

ومثله قول **الحري**

- بت اسقيه صفرة الراح حجة • وضع الكاس ما يلد يتكفأ
- قلت عبد العزير بكيفك رجو • قال ليلك قلت ليلك ان
- ما كاكك هني • قلت قداء • قال لا استطيعه مع اغفأ
- وعلى البديع اجوا على احسان قول • وضاع التمن من ايات
- قلت الا لا تلج حينا • ان انا راجل غابره
- قلت فاني طالب غرة • منه وسيتي صادم هاتر
- قلت فان العزير ما بيننا • قلت فاني سابع ما هب
- فانت فقد اعطينا حيله • فانت اذا ما جمع السر
- واسقط علي كسوط الله • ليل لا • ولا امير

قال

ح

قوله **بعضهم**

- قالت لقد امنت بي حسدي • مدحجت بالسر لهن معلت
- قلت انا قالت والا انا • قلت انا قالت والا انا

وحيه ايات طوبه كما على هذا النوع من مستوحه ولكن الكفيت بالتبيل في هذا

ومما سمع من الذين في بدعيته

قالوا امطر قلت صبري غير متبع **قالوا اسلمم فكل ودي غير منصرم**

ولم ينظم العريان هذا النوع في بدعيته • **وبديته**

الشيخ عز الدين في بدعيته

واصبحت في القول اذا طلقت سلواتهم **قالوا اسلمم قلت سمع غل في صم**

المراجعة ان لم تذكر لم سوتها في القلوب خلاوة ولا تلتاق امها مساه • وقد تقدم قول

الشاعر وشكر ان في قول

قلت انا قالت والا انا • قلت انا قالت والا انا

والشيخ عز الدين لم تذكر رما حجة ولم يات بها الا في مكان واحد والذي اورد

انما صده عرف لك الاستعالة بتمية النوع ولكن لم يده دخل في سوق التدقيق

ومما سمع من بدعيته

قالا امطر قلت صبري ما يجا جعني **قالا اختل قلت من يقوى لصديهم**

وهذا البيت متعلق ببيتهم الذي قبله • وهو البيت المبني على خطاب

العاقل

وهو

ذلك العذول بهم وجدا قلت له **هكذا انت ذو عجز وذو عجم**

توسمهم بلاء تلك السحور اذا **لغوت طينا تعرقنا بنصرهم**

انفق على البديع في التوسيح على ان يكون معنى اول الكلام دانا على لفظ احسن

ولقد اسوق التوسيح على ان يكون معنى اول الكلام فانه يتنزل المعنى فيه بمنزلة

الوشاح وتنزل اول الكلام منزلة العائق والكشيخ الذي يحول عكها الوشاح وهذا

النوع فرعه فلامه من التلا في العافية مع ما يدل على سائر البيت وقال

التوسيح مؤان يكون في اول البيت معنى اذا فهم فتمت منه قافية البيت سترط



ان يكون المعنى المقدم سلباً من معنى التافيه سلباً **واورد في الدين**
ان الاصبع في كماله المسمى بحر بنو الحيت من اعظم الشواهد على هذا النوع قوله
تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا و آل ابراهيم وآل عمران على العالمين فان معنى
اصطفاه المذكورين يعلم منه القاصد ان المذكورين نوع من بين العالمين ومن
الامثلة المتقدمة قوله الراعي البكري

• فان وزنها محصاة وزنت قوتى • ومذبت حصان يديهم وزيننا •
قوله الساعدي اذ اهتم ان الساعدي اذ الفاعلة برزانه احصا • ومحقون القايه
مجردة مطلقه روى النون • وعرف اطلاقه الالف وراهي صدر البيت ذكر
الذنه تحقن ان التافيه يكون وزني السال الان ومن عيب اسئلة هذا
النوع **ما** **يكي** من علمين في رتبة انه الشاهد عند الله بن العباس
رضي الله عنه • فشط عدا ارجع اننا • فقال له عبد الله •
• ولله ارجع عند العبد •

فقال عمر مكنوا والله قلت لاني العباس وهو كذا يكون ويبرز من
هذه المعنى قضية ابن الرقاع حين الشد الوليد بن عبد الملك بحرفه جوب والزم زوق
كله التي يكلمه معترف الديار وتوفا اعتاد • حتى انتهى الى قوله • روى عن
كان ابره وزنه • ثم سئل الوليد عن الاجتماع ففعل عدي الاشهاد قبل
الزم زوق انه سيقول • فلم اصاب من الذوات مدا • فقال العتور زوق
والله لما سوت مدركه رحمة • فلما الشد عجزه انقلب الرثمة حسنة **وقال**
زكي الدين بن الاصبع الذي قوله ان بين العباس وبين الزوق في
اسماجهما العون كما بينهما في مطلق الفصل • وفصل بن العباس رضي الله عنه
معلوم وانما ذكر الزوق فان بيت عدي بن الرقاع من جملة قصيد فقدم سماع
مطلعه مع مطلعها • علم ان ذال الية مر ذوق بالالف وي من ذوق قد عرف ثم شدم
في صدر البيت • ذكر طلبة لسوق صفا لها قد اشد الساعدي عرو في تشبيه طوف وزنه
مع العلم بسواده وهذه القرائن لا يخفى على اهل الذوق الصريح ان فيها ما يدل على
عجز البيت بحيث ليسبق اليه من مؤذون من الزوق من حذائق الشعراء وبيت

عمر بيت مفر دلم تعلم قافية من اي مرتب من العوافي ولا روى من اهل الحرف
ولا حركة وقية من اي الحركات فاسراج عجز ارجح ان في غاية العسر والخطا لصعوبة
لوك ما مد الله تعالى في حبه هو لا فوام من المواد التي مضوا بها على عزم انتهى
كلهم ابر الى الاصبع **ومنه التوسيع** • والتوسيع موزون وموظا هير مثل الصبح
ولم يحصل الالتباس الا يكون كل منهما لصد على عجزه والفرقان دالة القدر
لنظرة ودلالة التوسيع مقنونة والفرق بين التوسيع والتوسيع واليكين لاجل
ذلك والعينان لم ينظموا نوع التوسيع في سبب بعينهم •

وعب الشيخ صفي الدين الحلبي
لم ارضعوني نديا الوصل خافله • فكيف يحسن منها حال منقطع
فقصيدة الشيخ صفي الدين قد علم الاء ميمية وقد مر على السامع من ابيات وقد صدر
بيت التوسيع بذكر الضاع والذي فاعني ان تكون القافية مستطال الاجل كل عيني
من بعد العلم ولقد بوزن من هذا التركيب واستجاب الرقبة على من تقدمه
وعب الشيخ عز الدين الموصلي

عقلى ونوى يتوشح الهوى بلباس • فبت صلبا لاجل ولا حليم •
قال في مزمار الهوى ومحمي سره اطلن صلب عقلى ونوى فاسهر في فم
لا حليم ولا حليم • وهن عنادها سيقه والله تعالى اعلم
وعب سعد عيني

توسيعهم بملائك السعور اذا • لنوع طيات عرفنا بشهرهم •
هذا النوع اعني التوسيع يعبر القاطم الى قدح وحاد الفكر في سبيله معاديه مع
الملكم والسبطة في علم الادب في حسن التصريف لاسيما اذا التزم بتسمية وبرز التسمية
مستطلة في سبيله للتوسيع من غير المتزل فتسمية النوع هنا قد عرفت الانسان
في هذا البيت سلباً الملاهي التي دسحت جانب التوسيع الحامل على العائق والكسح واما
توسيع الموصلي في بيتا التوسيع فلم ينسج على متوال
الهوى القصور الذي موالع لم يفر مني من الشيب • فاعلم الذوق في هذا
والاستغارة ذكر المسمى باسم طير وابيات لاجل المبالغة في التشبيه • على هذا التقدير

فاستلذة الملا للشعور من ماله توسيع الاستعداد حباية الاستعداد التي تستلزم
 منها الحاسن الادمية وان حسن التهيئة قد عاذا لاجل كون كاليه في عر لقا فالعقود في
 البيت بلطف اللب والي على يعين من لاد في ذوق بالشرع الى ما اكفيت بل لاجل
 قلت بعد اللب والي على يعين من لاد في ذوق بالشرع الى ما اكفيت بل لاجل
 تقرر ان التا فله مميته ما يتقوى في ذوق ان يكون التا فيه غير لبرم وقد رجع
 في هذا البيت من انواع البديع التورية وسن الاستعارة والتوسيع والمطابقة
 والسبب والابحار والمكين والسهولة والتوسيع الذي هو العدة وهذا الباب
 لتماثل اطراف اقوال في ناهم . ايم الى كل واحد في صفاتهم .
 هذا النوع من تشابه الاطراف وموافقا مثل المراجعة التي تقدمت لبرحت
 كل واحد منها كبر لمر وقالة ما عطلوي يوما ولا حسن في الفكر ان احث طرفا من تشابه
 الاطراف في دل من ابيات شري ولكن شروق المناظره مثلهم وتشابه الاطراف
 هو ان يجيد ان ظم لفظ التافيه في اول البيت الذي يلي وهذا النوع كان اسمه
 التبيين بسبب مجي وعين مجي وانما ابراي الاصع قال هذه التيمية عز لا يقي هذا المعنى
 تشابه الاطراف فان الابيات تشابه اطرافه فيه ولا حداثه في هذا
الباب قول الى نواس
 حزمه خير حادهم . وحارم خير بني آدم .
 ودار حنن تميم . ومما مثل يميم بن بني آدم .
 ولما كان هذا النوع لا ياتي الا في بيتين واليخ عز الدين قد التزم ان ياتي
 به لاجل التورية ببيتية في بيت واحد شرط البيت سطر من وجعل كل سطر
 بمثل البيت كامل وانما ذلك لفظ التافيه في السطر الثاني لحاذه في غاية اللطيف فان
 النج صيني الذين اوردوا فلكه بيت الاكفاه . ويا في لعلام على في موضع واعنا
 المراء هتافه تشابه الاطراف .
 قالوا لم يذرا ان الحب غايته . سلب الخواطر والالباب قلت لم
 لم ادر من نواهم والهو حرم . ان انقلب قل الصيد في الحجوم .
 فتشابه الاطراف من لم في لفظ السورة الاول والاول البيت الثاني

تشابه الاطراف

وسيه

وسيه **الح عز الدين الموصلي**
 اطرافك استهتت قولا متى يكلم . يلم في ذائد الولي فلا تكلم .
 اما قوله اطرافك استهتت قولا فمضيق الكلام عليه . وتيت بدعيتي
 ساهمت اطراف اقوال في ناهم . ايم الى كل واحد في صفاتهم .
 والتميان لم نظم هذا النوع في بدعيتهم وبالشئ كنت متهم ما
 اغاير الناس في حب الرقيب فله اداة السبب اعمالي بقرهم .
 التقدير مائة قوم اللطف وموان تليط في الشا هو يتوصل الى المدح ما كان قد رفته
 متا وغيره فاما مدح الانسان فاذمة هي فخر الامام عيسى الله عنه لاني فيه مميها
 ممتدح صافي مترسب بالارواح وتعلقا بديع بلاعة من الابهام الى الايضاح
 من ذلك خطبة التي مدح فيها الدين متعاقبا الامثاله في ذمها حيث قال
 ايا الذام للدينيا المعتر بعنوزها لم يذمها انت المحترم عليها . ام من المحترم ملكيت
 حتى استوتك متى غرتك المصارع . اياك من ابله ام مضاعف لك تحت التري
 لم عذلت بكفيت . ولم برمت بيدك سعي لهم السفا . وشتوصف لهم الاطباء
 لم شفع امة ايم استاقول . ولم شفع فيهم بطيئك . ولم يذفع عنهم بقولك
 وتمتلكهم لك بهم الدنيا تسلك وحضت لك بغيرهم مضطرك ان الدنيا دار
 صيرق لمن صدقها . ودار عا فيه لمن فتم عنها . ودار عا لمن سترود منها
 ودار من عطف لمن اضطر بها . مساجد احيا الله . ومميلي ملائكة . ومميلي وحى الله
 وممجي اولياؤ . الكيموا من الرحة . ورجوا من الجنة . فمن ذاب منها وقد اذنت
 يمينها . واذت بفرقة . ولقت تسه واهلها . فقلت يلا لها الهل . وسوقهم
 لبرور الى الشر . وراحت بعا فيه . واستكرت نزعها وترهينا قدتها . رجاء
 عداوة الدمامه وحده آخرون ذكر نعم الدنيا قد صروا . ومعدتهم فسد قوا
 وفطنتهم فامطوا ونظم ركة الدين من الى الاصع معاني هذه الخطبة نسهم .
قال
 من يديم الدنيا بطليم فاني . سطر الانصاف اياكي عني .
 وعطنتا بكل شي لو اسكتا . من صدت بالوعظ من مصطفيها .

التقاسيم

• بقوتنا فلم نزلنا نفع نفعنا • من ابدت لاهلها ما لدنيا •
 • اعلمنا ان المال يعيننا • لئلا نحن جددت عصرنا •
 • كم لئلا نصاب مع الاله والامجاد • لو سبق يومنا •
 • وسبقنا والاله وهند • لست لنا نوابه من جادتها •
 • دار زاد لمن يتوكل منها • وعزود لمن قبل اله •
 • فنبطلوا في المسكن التي • عن صوره ليعاخذ بها •
 • منجرا لا وليا في الحبه • منها واورد واعينها •
 • رعبت ثم رعبت لتي كل • لئلا يعينها في عايتها •
 • فلهذا نسفقت لتي ان يتي • فلهذا البهر واليه •
 • واما ذم من مدحه الناس قاطبة فنقول • اننا دومي في الورد وهو يهور •
 • ووصفت الحيري يوم القراق بالقمر • وقد اجمع الناس على طوله • يقول •
 • ولقد تأملت القراق فلم اجد • يوم القراق على امره بطوله •
 • ففرض صافه على مشورده • من لئلا صباية وعليل •
 • وهذا النوع اعني المغايرة اورد في الحري في المقامة التي تباريه وبالغ في •
 • مدح الديار ودمه **فقال في مدحه** •
 • الكبرية اصغر راقه صغرت • جبابا قاي تراقت متفرقة •
 • فانورة منقته وسهته • قد اودعت في القتي اسرته •
 • وقادنت حج المساعي حطرت • وصوت الى الانام عرفت •
 • كانهل التوب نقرته • به يقول من حوته صرته •
 • وان تقانت او تواتت عثرته • يا حبه انصارة ونقرته •
 • وحبه امنايه ونقرته • كم امره به استيتا جرتته •
 • ومشرق لولاه دامت حشرته • وقيش هيم فرمته كثرته •
 • وبدرية اربله سدرته • ومستسط تلطي حمرته •
 • اسرعوته ولا تشرته • ولم اسر اسرته •
 • اعتد حتى صفت مشرته • وحق مولي ابدعته فطرته •

• لولا التقى لعلت ملكته قد ردت • **وقال** •
 • نباله من خاذق ممدق • اصغر ذي وجهين كالميتاني •
 • بيده ويوصين لعين المامق • ربيته معنوق ولون عاتق •
 • وجهه عند زوي الحمايق • يدعوا الى اركاب سخط الخالق •
 • لولا لم تقطع بين سارق • ولا بدت منطلة من سارق •
 • ولا انما زيا ظل من طارق • ولا سكر المطول لطل العاق •
 • ولا استعيد من حوده راسق • وسر ما طيه من الخلايق •
 • ان ليس ياتي منك في الحاق • الا اذا حتر فرار الايق •
 • والاهل يندف من حالق • ومن ان انا جاءه بخوارق •
 • قال له قول الحق الصديق • لا راي في فصلك لي حبارق •
 • **ومن المغايرة تفضيل العلم** •
 • **على المتبذ** •
 • اذ المصاد عكس لك كقول ابن ابي رومي •
 • ان يحيد السهم الذي صفت • له للاقاب وذات حوزة الام •
 • فالوقت الموتى في كيد • ما زال يتبع ما يجري به العلم •
 • كذا ابقى الله في الاقلام اذ برئت • ان السوف لهما ابرق ختم •
 • **ومما ينبغي ذلك** •
 • حوزة حية والاقلام قوايل • المحبة للشيئين المحب للمسلم •
 • والمغايرة هنا ملحة ولكن المعنى ما اخذ من قول ابي تمام السقي اصدا وابنا •
 • من الكتب والمعنى في قول ابي تمام ابلغ فان ايتج ركي الذي يرب الى الاصنع قال لم يرب •
 • ابر تمام ان يقول السقي اصدا ابنا • قال من العلم التي لا يكتب الا بالعلم •
 • والدواة والبرطاس والكاتب المطلق اليد واللسان والحنان فالخط الذي •
 • ين كلامه وكلام السقي انتهى كلام ابن ابي الاصنع وقد نحن يا هسنا •
 • ان اذ نفع هسنا لئلا يرب في التقييم رايه لئلا المتكسر الفرق بين البدايه •
 • والهايه فان ايتج بالدين رايه لئلا اظهر في المغايرة بين الشيف والعلم مسا •

صَدَقَ بِهِ
وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَصْغَرُ مِنْكُمْ • لَا يَتَّعِظُ بِمَا لَمْ يَنْتَظِعْهُ إِلَّا وَارِدًا
مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ • فِي رِسَالَةِ الْمَغَاظَةِ مَدِينَتَا وَالْمَغَاظَةُ فِي مَدَنٍ كُلِّ مَدِينَةٍ وَفِيهَا
قَبْرُ الْعَلَمِ بِأَفْضَالِهِ • وَنَشْطُ لَا رَمِيحًا • وَرَقَامِ الْأَنَامِلِ عَلَى أَعْوَادِهِ • مَوْجَمٌ
خَطْبِنَا لِحَاسِنِهِ فِي حِلَّةٍ مَدَادِهِ • وَالنَّفَقَةُ الشَّفَقُ • فَقَالَ سَلِمَةُ اللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
نَ وَالْعَقَمُ وَمَا سَطَوْنَ • مَا لَنْتُ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ وَمُحِبُّونَ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
وَسُورَةَ قَدِّ الْقَسَمِ • وَخَطْبِهِ مَا قَدَرَهُ وَقَسَمَ • وَمُتِلِ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي قَالَ
حَقِّ الْعَلَمِ بِمَا يُؤَكِّبُنَ • وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَيْلٌ لِلْجَدَائِلِ وَأَيُّ كُلِّ مُجْدِبَاتٍ صَلَافَةٍ •
وَأَعْنَى السُّطُورِ • فَاتَّخَذَ مِنْ أَرْجَاحِ الصِّدْقِ قُرْدًا • مَا عَقَلْتُ عَنْ صَحْفِ الْبُحَارِ غَوَايِدَهَا وَكَبَّرَ
أَعْلَامَ النُّورِ لِلدِّيَارِ صِلَاحًا بِأَرْفَاقِهَا • فَأَزَالُ النِّعَمَ مَنَارَ الدِّينِ وَالْأَرْسِيَّةَ
وَتَقَامُ الشَّرَفُ وَالْأَعْلَامُ • وَمَخَارِجُ سَجَى الْخُرَادِ الْأَحَابِبِ لِلْهَيْمِ إِلَى السَّقِيَا • وَمَتَاعُ
بَابِ الْيَمِينِ الْمَجْرِبِ إِذَا أَعْيَبَهُ • وَسَقِيرُ الْمَلِكِ الْمُحِبِّ • وَعَدِيْقُ الْمَلِكِ الْمَرْجَبِ • وَرَمَامُ
أُمُورِ السَّائِرِينَ • وَقَادَةُ الْحِجَةِ الْقَائِمِينَ • وَمُطْلِقُ أَرْوَاقِ عَقَائِدِ الْمُنَوَائِرِ • وَأَعْلَمُ
الْعُدَى الْمَشْتَرِكةِ إِلَى دُخَايِشِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ • بِرُتْمِ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي هِيَ كَيْبَانِيَّةُ
الْبَاطِلِ • وَسُوءُ نِيَّةٍ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ الَّتِي لَقَدْ بَلَغَ الْخَوَاطِرُ وَالْخَوَاطِلُ • فَيَبْنِي وَسِ
مِنْ فَيَا جَنَّةِ الْكَلْبِ وَالسَّيِّئَةِ • وَحَسْبُ مَا جَرَى عَلَى يَدِهِ الْكَرَمُكَ مِنْ مَبْنَى • وَإِنِّي
مُؤَاضِعُ الدَّوْلِ عَوْنَهُ لِلشَّائِدِينَ • وَبَعَيْنُ اللَّهِ فِي لُبِ الْبَالِي الْمَقْسَرِ تَقْلِبُ وَجْهَهُ سَيِّئًا
الشَّائِدِينَ • إِنْ نَظَّمْتُ فَرَاجِي الْعُلُومِ فَأَنَا مَوْسِلُكُمْ • وَإِنْ عُلْتُ أَسْرَةَ الْكُتُبِ
فَأَنَا مَوْسِلُكُمْ • وَإِنْ رَمَقْتُ بِرُؤُوسِ الْبَيَانِ فَأَنَا مَوْحِلُكُمْ • وَإِنْ أَتَشَقَّقْتُ عَتُونَ
فَأَنَا إِلَهُكُمْ • وَإِنْ تَقَسَّصْتُ لِمُورِ الْمَالِكِ فَأَنَا مَوْعِيَتُهُمْ • وَمِمَّا كَمَا
وَأَنْ لَصُوحَتِ رَحَابِ الصَّائِعِ فَأَنَا مَوْأَمَاتُهُ • الْمُتَلَفِعُ بِسَوَادِهِ • وَإِنْ زَعَزَعْتَ
أَجَارَ الْأَفْكَارِ فَأَنَا مَوْاسِجُوحُ مَنْ دَوَّرَكَ مِنْ طَلَبَتِ مَدَامَ • وَإِنْ وَهَدَا فِي عَيْتِ
النَّعْ • وَإِنْ أَوْعَدَا حَافَتَهُ كَمَا سَيِّدُ النَّعْ • هَذَا وَمَوْلَانِ الْمَوْلَى الْمُخَاطَبِ
وَدَسِيلُ مَشْفَارِ النَّوْجِ وَالْمُخَاطَبِ • وَالْمُنْفِقُ فِي بَعْدِ وَلِيَّهَا مَحْضُورَاتِهَا
وَالْمُتَمَلِّ لِمُورِ السَّاقَةِ عَلَى عَيْنِهِ وَرَأْسِهِ • وَالْمُسَيِّطُ بِرَأْسِهِ وَالسَّيِّفُ

وانى وان كنت الاخير فمات • لايت بلم فتطعم الا واول

من ذلك قول في رسالة المفارقة بينهما والمفارقة في مدح كل منهما وذهمه
فبرز العلم باقصاه ونشط لا رخصه ورقا من الانامل على اعواده وقام
خطيبنا المحاسن في حلة مداده والنفا الشف فقال سلم الله الرحمن الرحيم
ن والنعمة وما سبطون ما كنت بنعمة ربك ومحبون المدة الذي علم بالعلم
وسرقة بالقسم وخطبه ما قدره وقسم مؤيد الله سيدنا محمد الذي قال
حيث العلم بما نوكاين وعيا الله وصحة ذوي الجدا البائن وكل مجد باين صلاة
واعنه السطور فاعنه من اراج الصدى قد ما عقلت عن صحف النجار عواذها وكبت
اقلام النور للبريار حكمة بارها اما بعد فان العلم منار الدين والدينا
وتظام الشرف والعلماء ومناجح سبج الحضاد الاحتاجت اللهم الي السقيا ومنح
باب المي المحرب اذا اعلمه وسفير الملك المحب وعديو الملك المرتب وزمام
امور الشاين وقادة اجمته الطائين ومطلق اروق عانة المتواضع واعلم
المعدي المشترة الى دغايو الدنيا والآخرة برقم كتاب الله الذي لا يبي
الباطل وسنة نبية صلى الله عليه وسلم التي تقرب الخواطر والحوامل فبينه بين
من يقا حله الكتاب والسنة وحسب ما جرى على يده الكرمكة من مئة واني
مواظف الد ول عونه للشايدين وبعين الله في لها لي العشر تقبل وجهه في
الشايدين ان نظمت فرابة العلوم فاني مؤسلكم وان علت امرة الكتب
فانما مؤملكم وان رقت برود البيان فانما مؤحلا لها وانما شغبت عتوان
فانما اليه مآ لها وايالها وان تقسنت لمرادها لك فانما مؤعقبة ومما لها
وان لصوتها ركايا الصايغ فانما مؤامامها المتلغع بسواده وان زعرت
اجارا لا فكار فانما مؤ المسجع مزودا من طلمت مداد وان وهذا وفي قلب
المنع وان او عدا خاف كائما سيمد المنع هذا ومؤسان المملك المحاطب
قد سله من افكار النوح والمحاطب والمتفق في تعمروها لها محصورا ثابته
والتمهل لمرور السناقفة على عينه ورأسة والمستقطب راحة اليه والسيف

فِي حَقِّهِ نَادِمٌ • وَالْمُحْزَنُ لِبِائِسَاتِ ذِكْرِهِ • حَبِشِي الْمُرُوبَ وَالْمَكَارِمَ • وَالْمُحَارِبِي بِنَا أَمْرَ اللَّهِ بِهِ مِنْ
 الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ • وَالْمُسَوِّدُ الْبَاصِرُ فَكَأَنَّمَا بَعِثَ إِلَيْنَايَ أَشْنَانٌ • طَالَ مَا دُرِي مِنْ عِزٍّ •
 فَثَنَّهُ اللَّهُ أَدْنَى • وَدَمَعْتُ دُكُنَ • وَقَامَ فِي الْعَهَامَاتِ عَلَيَّ مِنْهَا اسْتَعْتِ اعْبُزْ لَوْ أَمْسَيْتُمْ عَلَى
 اللَّهِ لَا مَبُوءَ • وَقَالَ عَلَى الْعَبْدِ وَالصَّوَارِمِ فِي الدَّرَبِ • وَأَوْقَى فِي مَعْجَزَاتِ الْبُيُوتِ نَوْمًا
 مِنَ النَّفْرِ الرَّابِعِ • وَلَعِبْتُ بِمُجَافِلِ السُّطُورِ فَالْعَبَسِي ذَاتِ الْإِلَاتِ وَالْمَعَامُ الْفَقَاتِ
 وَالْإِلَامِ لَا مَاتَ • وَالْمَهْمَزَاتِ كَوَاسِرِ الظُّفَيْرِ الَّتِي تَنْتَبِجُ الْمُجَافِلُ وَالْأَتْرَابُ عَجَابُ الْمَحْمَرِ
 مِنْ دُمِ الْكَلَامِ وَالْمَنَاصِدِ • فَهُوَ صَاحِبُ مُقْبِلِي الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ • وَسَاحِلُ بِلِ الْفَخَارِ
 فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ • لَا يَغَادِرُهُ الْأَمْنُ بِمَقْعَتِهِ • وَلَيْسَ لِسَبِّهِ • وَطَبِيعُ عَلَى قَلْبِهِ •
 وَقُلُ الْهَدَارِ مِنْ عُرْبِهِ • وَخَرَجَ فِي ذُنُ الْمَعَادِ صَدْرُهُ عَنْ ضَرْبِهِ • وَكَيْفَ تَعَادَى
 مِنْ أَدَاكَ الْكَرْعَ فِي بَقْعَتِهِ قَبْلَ لَنَا الْعَطْيَانِ الْكَلْبُوسُ • وَإِذَا ذُكِرَ شَأْنُهُ السُّنْفُ
 قَبْلَ أَنْ تُشَانِيكَ مَوَ الْأَبْتَرُ • أَقُولُ • قَوْلُ عَنَا وَاسْتَعْفَرَاهُ مِنَ الشَّرَفِ
 وَخُلَايَا • وَالْفَخَارُ وَكِبَرِيَايَهُ • وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فِيمَا حَكَمَ • وَأَنَا لَهُ الدَّيْدُ
 فِيهَا جَوِي بِ الْعِلْمِ • ثُمَّ الْكُتُبِي بِمَا ذُكِرَ مِنْ دَوَائِي • مَوْطِنٌ عَلَى كَرْبِي دَوَانَهُ • مَمْتَلَا
 بِقَوْلِ الْفَائِلِ

العدل والاحسان • والمستودع الباطن فكانا بعين الرائي اشنان • طال المأذون عن حرام
 فمشة الله اذن • ودفع ذلك • وقام في الحامات على منها منعت اعز لو امتهم على
 الله لا يوت • موافق على البعد والصوام في الدرب • واوتى في معجزات النبوة واما
 من النصير الرابع • ولعبت مجافا للسطور فالعيسى واللات • والامحاط الفات
 واللام لامات • والهمزات كواكب الطير التي تتبع الجفاف في الانزاب عجايب المحر
 من دم الكلام والمناهل • فهو صاب فضيلى العلم والعلم • وساجد بل القمار
 في الحرب والسلام • لا يعاديه الا من ينقضه • وليس لشيء • وطبع على قلبه •
 وقيل الحدار من عروبه • وخرج في وزن المعاد صفة عن صرجه • وكيف تعاود
 من اذ الكرخ في نفسه قيل لنا العطينا لك التوسد • واذا ذكر شائيه الشف
 قيل ان شائيك موالاته • اقول • قول عينا واستغفره من الشرف
 وخلاية • والتجار وكبريايه • واتوكل على الله فيما حكم • واسأله الدديد
 فيما حوى العلم • ثم اكنى بما ذكر من ادواته • موطن على كبريه ذواته • متملا

سَوَّلَ الْفَائِلَ

فلم يقل السَّيِّءَ وَنُوعُ مَرَمٍ • وَالْبَيْضُ مَا سَلَّتْ مِنْ الْأَغَادِ •
وَهَبَّتْ لَهُ الْأَحْيَامُ جِزْلَ ثَمَانِيهَا • كَرَّمَ السَّوَالُ وَصَوْلَةُ الْأَسَادِ •
فَصَدَّ ذَٰلِكَ لَفْظٌ قَائِمًا السَّيِّءَ عَجَلًا • وَتَلَمَّظَ لِسَانُهُ لِلْقَوْلِ مُرَعَّبًا •
وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَتَرْنَا أَحَدِيذَ فَيْهِ بَابُ سُدُودٍ وَمِنْ مَعَالِ السَّيِّئَاتِ
وَلَعَلَّ اللَّهَ مِنْ بَصَرِهِ وَرُسُلُهُ بِالْبَيِّنَاتِ لِلَّهِ قُوتِي عَزِيزٌ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
الْحَيَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السَّيِّئَاتِ • وَسَرَّعَ خَدَّيْهِ ذَوِي الْعِصْيَانِ فَأَعَصَيْتُمْ بِمِثَابِهِ
الْحَقُوفَ • وَتَبَيَّنَ بِهَا رَأْيُ الَّذِينَ يَمُنُّونَ فِي سَبِيلِهِ كَانَتْ بَيِّنَاتٌ مَرَّصُوفٌ
وَمَعْدُ مَوْصُوفٌ • وَاخْتَارْتُمْ مِنْ ذُرِّيِّهِ ذُرِّيَّةً بِمَا كَانَتْ فِيهَا آيَاتٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَدَمَ الْأَلُوفَ • وَأَمْبَالَ الْأُفُوفَ • وَنَحْلًا أَلَّهُ وَصَحْبَهُ
طَائِفًا مَحْمُودًا بِرَبِّهِ بِرَبِّهِ الصَّوَارِمِ سَطُورَ الصَّفُوفِ • صَلَاةَ عَاطِرَةٍ فِي الْأَنْوُوفِ •
حَالِيَةً بِهَا الْأَسْمَاعُ كَالشُّووفِ • وَسَلَامًا لِعَبَادِهِ • فَإِنَّ السَّيِّئَاتِ لَزِيدَةُ الْاَهْوَى

فَقَدْ ذَلَّلَ لَفْظَ قَائِمًا السَّيِّئَ عَمَلًا دُونَ تَلَمَّظَ لِسَانَهُ لِلْقَوْلِ مُرَقَّبًا

وَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَتْلُو مَا آتَىٰ فِيهِ مِنْ بَيِّنَاتٍ وَمِنْ قَبْلِكَ س
وَعَلَّمَ اللَّهُ مَنْ يَقْرَأُ وَبُصِّرَهُ وَأَسْكَنَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ • الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
الْحَيَّةَ حَقًّا لِمَلَالِ السُّيُوفِ • وَشَرَعَ صِدْقًا لِرُؤْيِ الْمِصْبَاتِ فَأَعَصَتْهُمْ بِمِائَةٍ
الْحُثُوفِ • وَشَدَّهَا مُرَاتِبَ الذَّنَبِ لِيَكُونَ فِي سَبِيلِهِ كَانَهُمْ بَيْتَانِ مَرْصُوفِ
وَمَقْدَمُ مَوْصُوفِ • وَأَخْتَارْتَهُمْ مِنْ وَرَقٍ حَذِيدٍ الْإِهْقَ يَمُودُ فِيهَا الدَّائِيَةُ الْقَطْرِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَدَمَ الْأَلُوفِ • وَأَمْبَالَ الْأُفُوفِ • وَبَيَّأَ اللَّهُ وَصَحْبَهُ
طَالَ مَا حَمَّوْا بِرَبِّهِ بِرَبِّهِ الصَّوَارِمِ سَطُورَ الضُّفُوفِ • صَلَاةَ عَاطِرَةٍ فِي الْإِنُوفِ •
حَالِيَةً بِهَا الْأَسْمَاعُ كَالسُّنُوفِ • وَسَلَّمَ **أَمَّا بَعْدُ** فَإِنَّ السُّبْحَةَ لَوَيْدُ الْهَوَىٰ

الودي وزنه القوي • وحده الفاروق بين الرسيه والغوي • والجم الهادي
 الى العزوسبيله • والنظر الباسم عن تباين قلوبه • به اظهارة الاسلام • وقد
 صنع حقا • وحلى شخص الدين الحنيف • وقد جمع حبه • واجري سيوله • بالباطح فاما الحق
 فكث • واما الباطل فذممت حبا • وعلمه بالشرقية النبويه • وخصته على الافلام
 بعنه المزيته • واوصفت به بلقي مناجا • والطلعة على ليالي النقع • والسكر برحبا •
 وتأجا • وفتح باب الدين فبها • حقيق دخل من الناس مواجا • فهو ذو الذي
 الضاي • وسحب العزم الشاقي • وسما العزالي زينت من اتان • بزينة الكواكب
 والمجد الذي كانه ماء • وافق يخرج من قلع الاحبا • من بين الصلح والترائب
 لا تجد اتان • ولا مكره ان • اذا استبنت في الدجا • والتسع مان • جمع بين
 الخليلين الياس والكرور • ويصاغ في الحلتين • فهو ما طوف في جوار الاقداء • واما
 ملكا في فراقيت القمم • وحسنتهم به اتوا القبل المضله • ويهدف بجمه الحاربه
 حروف القله • وتجن في سماء القسام • واضرب فقل لسكونك في الاشد • هو القوي
 الاستطاعه الطويل العرا • اذا عصف سواه في ساعه • فما اوله بطول
 الاحسان • وما اجل ذكره في اجبار الغريب • ومقابل الزمان • كان العيت في
 عن الطالب المنجم • وكما رنا دس قضا • به الا ان دفع الدما من
 الملتع • ثم مذبحه فادرك الطلاب • ودعى النصر بلسانه المجر من الدما
 فاجاب • وتسخت الدعول بقيامه المنطد • وحازت انكار
 المتوح بده الذك • وعدت ايامها به ذات ججول معلومه • وعز • وسدت به
 الظنود • وحذت علامه في الامور • واتخذته الملوك حرز السلطان • وحسن
 على اوطان • وقطان • وجريه حتى صروف الاقدار في سنان • ونبت فاهيت
 عليه المصالح • واما الله فهو على الحقيقه بين العدي • ولا شكل فوق واضح
 واعانت في كل فضل • فهو اما لعنه سعد الاجنيه • واما عايله سعد السواد •
 واما الصده سعد الدايح • بحكس على روس الاعداء قهرا • ولستح استاء
 السجاعة في بلاد العلم ذلك • تا ويل ما لم سبطع مكنه صبرا • والباطل من
 وقفا لموت على ياسه • وعصا طرب بنا به • وقزق لسيبا طين السراع

شبهه

شبهه • ومنجيات به من طلع الشمس من غرب • ومما ان الله انشا بوقه
 فكان ليا به مضرا • ولله ابد من لقا • من اسكاته بزيك البوق خوقا وطعا • كما اخذ
 من حبه طرنا • وكتب عليه حرفا لا ينسى • فيه الباب عسى • وللاذان الساعه • عن
 نعه عن • وللاعلام محبا • لا اتال من الفز • المشبه باحفا الطر مشال ذن اقول
 قول هذا واسقف الله العظيم من لفظ بحج • وراي الخضا بحج • ولسان
 يحويه اللد الى ان يحرف • وانوكل عليه من صده الباطل وقصره • واما الامانة
 على جمل باحث عن حقه بطلعه • ثم احني بيض المايل • ومثل

يقول القائل

بلال الشيم من اصل الحمار وفرعه • قاني زابت الشيف افصح مقولا •
 فلما دعى العلم خطبه الطويله العايكه • وانسطه المليله الجايكه • وفهم كايه وتوحي
 ونه بعيه • لدم ونقر بحبه • وعدله في الحديث • وجرجه • استغاث باللفظ النصيه •
 واعقد وما له رالك ماحده القضييه • وقام في ذواته وقعد • وامطر بكيه •
 القاس من ارتعد • وعدل الى السيب والصرح • وقال انه ان سكت بكلمه • ولكن باثوا •
 الجراح • احرف الى السيف وقال ليا المضر بيطبعه • المعتر بيطبعه • الناض جيل الانسان
 بيطعم • لاسخ ليجين من طلال العيش فينا الساب الذي تحبه الطمان • راحه اذا جاءه •
 لمجد سين • الجيس الذي قال ما عادت عليه عوايد سر الكين • الا المين الذي لما امرسا
 بالهجود فكل فلفني من نار • وخلفه من طين • انبرض بسبي • وتفرض بكايدي حزي •
 الست ذالمع البالعه • والحب حرقه • والهن النافعه • ولا حرقه فين لا يتي الايام نعه
 الست السود اللاحق

يقول القائل

تضر عظام سؤدت فصاما • وعلته الجود والاقداما •
 اتحازن وانا للوسيل وانت للتلع • وانا للفظا ولنت للنع • وانا للبع • وانت للفراب
 وانا للماودة وانت للجراب • وانا المثر • وانت المدر • وانت المشله • وانا صاحب
 النكيه • وانت القابت • وانا الجود • ومن اولي من العلم من الجريد • في اجمع شريك
 ومما اجمع يوم تاري فيه العيون • وجمك • اعلم على تشق القول • وترفع الصور والقول
 وانا ذاللفظ المكين • وانت من دخل تحت قوله • بقاي او من نبت في الجلبه

رسول الحزام غير مبين. فقلت فقلت عدك هي تانا المنصب لصالح الذول
وانت في المدطرح. والمنقب في تمديد. وانت يا غافل مسيرح. والمناجر وقد هتلك
في العند مبيع. والجالس عن غير الملوك. وانت عن يبارا فاي المجلس وقع. والمناجر في تدبير
حال القوم. والمعنى بفتحهم المستمر اذا كان يفعل يوما او يقض يوم. فاقطع غلظ
اسباب المناجر. واستمر من اجل هذه الكثرة. فما يحكى بالقائمة بمادة البض
والسبيل المتسبب المنصلي. علوانه لا يسلك له لك المقيد بر. ولا سبيل منه على منى العند
وما ان اول من طاع الباري فتمجرات عليه. ومددت يد العدوان اليه. اولست

الذي قتلته

• شيخ يري الصلوات المحترمة ببله. وتبني دمه بالحاج في الحرم.
قد سبت الرحمة. وانما برئها الله من عبادة الرجا. ويحدث للشهوة فكم هي من حمرآ.
وانت دما وشمس الوجع. وكيف لا وانت كالظفر كونا. وقطعت اللذات ولير
وانت كالصبي لونا. ابن سبطك من حلي. وجهك من حنى.
شنان ما بين حيت صنع من ميب. وذلك جنى.
ابن سبطك الارقاء من عيني الحيلة. وراؤيك للشقا من رافعي الجيلة. ابن صنع من
يقول لون المشي من لون الشهاب. وان يذير الاعداء من رسول الاحباب. هكذا
وكم اكلت الاكباد عيظا. وحيت الانصاف قسيظا. وسكوت الصداق قسيظا. وكل
شواظا من نار. واحنت عليك الابرار من اسفل باعاجك ابحار. ولو ابرصك
لما وقعت في المني. ولو لا رشا تلك لما كنت فصل في كل وقت. قد عنت
صدا الفخر المدد. وتامل وصنع اذا كشف عنك الخطا فبرك اليوم حديد

والد قول ابن الرومي

ان يحزم القلم السيف الذي خضعت. له الاقارب وانت خوف الابرار.
فالوقت والموت لا مني بما لم. ما زال يبيع ما عني به القلم.
ابن اقر الله فلا قلام او يد نيت. لنا السيوف لمعانها منقش.
فعد ذلك • وبسبب السيف على قد. وكذا العصبية بغيره عن حدة.
وقال يا آية المطاول على يقص. والمائنة على طروق من مر. والمتعصم مني الى الله

والمتعصم مني يقول لعمري ذنبه قس ويحترق النار. لعمري عن يبارك حتى
اعز منك العورات. واعيت نفسك فيما لا يدرك الى ان اذبحها البري خسرات. اولست
الذي طال ما انعش السيف للقيمة عطفك. وكنت لخدمة راسك وطرفك. وامر
لعمري بعتي وبني السكاكين يقطع ففك. وكنت اقل. وبعثك في ممان حاصل
وحطك. وصدك الاستملا وطقك. وكنت سعي كفيف جبروت. وعبت على مثل
وبجرت وابتاع السوقة وانا الملك. وانا الضاري وكنت الموثق. وانت ابلون الخطا
وانا المعون المالك. وانت لحظ المزارع وانا لحظ المسالك. وانت للبلادة وانت
للبلاد. وانت غافل السيل منقته. وانا ساري الضباب. وانا الباصر وانت الارم
وانا المخدوم الابيض وانت الما قلم الاسود. انتم من صيرت في قبضتي انواع المسخر
وحصل تحفك وتحقق كونه لقان. وحبل السيل والذكر استل فخرا اية السيل
وحبل اية النابض. انك على بلوغ قدري اذل مرفقة. وعلى ثوري كتي هضبة
طلبه. وان لا سطر فقول انك عن بلوغ قدري بعض اذ بابك افتل لولا كنية

- اقبل لمدق الكنية. اقبل له ما اصعب.
- برستق المدق به. من سيق لك العصب.
- يا قلمي بوقع في الطر. س لوحى ذنبه.
- ما اعز المسكين الا. كاتبا امرت به.

ان غابت الديونة وفعت في الحساب للعداب. اول البلاءة نوت وبلغت قامت
ساجد كذاب. او خرت بتقيده العلوم. فالك من الالهة الطرف. او رقة المصاف
فابك نقب الله على حرف. او حيت ملافا حبلك للتكثير. او رقت الى طرفك
رجع البصر خاسئا وموحى. وهذه انت في الدول الاحوال. انك في الهم بطيف
واصبع ملق للذوق الندر. اذا اقل الطارب بقايم سفيه. وساع عازاه قلم ما اجد
وسار به اعطى قليلا والكدي. ثم وقف فكدى. ابن انت عن خطي الاستنى
وكنت لا مئة. وما خضعت به من الجواهر لند. اذا عجزت انت عن الفنى الآدى. كم برت
فما الخيت في هم. وكم خربت من وابلك السطير سوية خربت ما قتل من ظله الى ظله
وهب انك كما حوت متوق اللسان جوي الحنان. مداحل محبك بن وري

الانسان معذرة من شياطين الدول فانت في البرس والنفس بين نيتا وعواص
 فلو جرت خلق الي ان تحقق موصيت لصريرك الي ان تحققت وتحت لما كنت متي
 الامثلة المدرة من الشياطين الرابع والبررة على شياطين الحقيقة الظاهر ولا تقدر نفسك
 بخوي فانك تفتن ولا تحلف لها ان تبلغ مداي فليس لمخوفها اليان تمن ومن
 صلاح نفسك ان تقرر في بفضلك لا كبر وتزمن لمخوي الذي بعث الي الاسود والاحمر
 ليستوجب حقا وتسلم من نار حد تظن لا نصلا لا لا تنفي وان لم يقع لا اليك الا
 الامرار وابنت حصا بد لستك الي ان تو بعلك في النار فلا ترمي الله عز ايل القاهر
 ولا مع بقا ريب ليل نكك التي اربادت فال يقال السيوف كاصية ثم قطع الكلام

وتمتل يقول الى مقام

- السيف اصدق ابناء من الكتب • في حدة الحد من الجود والعت
- بصر العاقل لا يسود الفوايت • متوفيق حلا السك والريث

فما بحق العلم مرجه وفهم مقدار الخط الذي خرج • وسمع هذه المقالة
 التي تخط من جواب العلم • وذات ما البادي بحد المناقشة والبادي لظلم وضع الاما
 وتحت عن طريق قراعه • وعلم ان الدهر دهر • والقدر عظام الوقت قد • وانه
حق يقول القابل

لحسن تدب واعجب من ذا • ان امراب هجر المحون

والتمت **الاية** وقال ايها المتهيب في قدحه الملم في قدحه
 والمخرج على شيب اليه من صفة ما هذه الزيادة في السباب • قاله لطيف في
 كبل الجواب • وابن علم السيوخ عند جبل السباب • اما كان الاصل بك ان
 نرك هذا الزفت • وتعلم احوال على الشفت • وتعلم فاز عمت انك السبيد
 ونذكر على الخط كانه كوايل النار الجيد • اما تعلم ان معيتك وتشتيد اليك
 ورفيعك فيما ليك من المسالك • اما وانت تملك كاليدين • وفي تشييد
 كالكسني الاشد • وما ازال عبتني في الاكثر الا يقول الجسد الذي ليس
 خلق على • وصفا الذي ليس له الي • على ان استي الحضور انما • واقوي
 الكبر الضم • وادنى الشياطين اعلا وادنى • وهذه سادات القرب بعد

من مضلا الاطهر • وحسن الاشهر • ولولا انك لا تقوي بالقصا • ولا نقد • هذه
 الشاحة لا سعتك من استعارهم • ما يرسخ بنوب • وتنتج عند مال الظرف • هذه
 ولذا ان عيتك سواد خلعتي التي لكسها الحب • صفت • صفت حب العيوب
 والخرق • فيا الله واللحج الاسود من هذه الحجة القاصم • والكرة الحاسر •
 وعلى هذه السببة ما كل ما عبتني من فقر آه الاوليا • هو ذل الحكماء على ان الملاقي
 معروفي معروفي • وسطوان طريفي • وجوه الاعداء المكسوة المكسوفة •
 فاستفراة ما فطر من مقال • وانقص من عوايد اجملك • واستمتت ب
 الامداد • ولا تسلط بقرتنا المستدين على الارض ان الله لا يحب الفسد • واد
 الا ان من منليك بعض المقص • ولا تستك قبيك • ولوقيل لك يا صفة داود •
 انا حبلناك خكنة في الارض • وان ابنت لان قد • وجرة الشفت وقدر •
 فادك حلتنا من اليد الشريفة السطانية الملكية المؤيدة • ايد الله تعالى نعم •
 وما راي بالاحسان نعيم • وانقضى في الاجال والامال سينف • ولا عطل
 من هذا المدح من اسد • ولا اخذ في البطل العباس والكر من قيام حشمتك •
 فاقسم من باسمه بالليل وما وشت • ومن سطر طلعته بهر افلا شق • لو تجاوز
 الامد والطبي سبلك اليد لوزد آه لا من في مهمل • ور تعالى روض •
 بمحمل • ولولا الجا اليه النار • لما راعة مبهية الله بزر • والليل لما عت على خيط •
 الاسود الخط الا يقص من العجز • وعلى ذلك ما ينبغي لما من يلك الا مل سكون
 الا وذب • والمعاضة على محو الزمان والتوب • وان استقامة على الحق والامر
 واكديت في بلك الراحة عن الجرح • هكك نسقني اليك والذين الميتم
 والله تعالى بطليل على معاني السبد الصرخية • ويجعل بيلك وبين التي حجاب
 مستورا • وبينك ما تقدم من القول وكان ذلك في الكتاب سطو را •
فكند ذلك نكر السيف طرفه • وتب لحد بقة العلم قايلا •
 لا من ما مدع قصير الله • واستك من المشاعة خيفة الزلل • واستعاد من
 الخلل • فان السوف معروفة بالخلل **ثم قال** • ايها الضعيف
 اعيان النار في ليل المداد عني • وكم في النجوم غرار • لقد تعلت من اميرات

الباء في بطله • ونصرت من فتح باب انتا السابق اليك ختمه • ولقد فهمت
 الان ما ذكرت من البر الشريفة ولعم ما ذكرت • واحسن بها اثرت • وما الشايبه
 الا الشيطان ان ذكره • وقد نفا فلت عن قولك الا حشر • ونذكر ذلك من
 الذواة الي املك كي نقر حبه • ولا يجرى • ومالت الله تعالى ان يزيد محاسن بطل
 اليه بما على الذي احسن **فان الله اله**
 لو ان التقبيل في يد منعم • لم يواجم كفا التقبيل • **والله اعلم**
 بسوق المطلوب لغوثها ولغيتها • فحبه التامير والتاميل •
 والانا مل التي علم الله تعالى بالاستيف والعلم • ومكة من رتبتي العلم والعلم
 واذ ان ملكها اكل العقا بعد ان ولولا • ولولا ان هذا المصا يصيق
 عن وصفه السابق الي غايه الفضل • ومجده الذي اذ اجر ذيله وذو الفضل لو
 تمسك منه بالفضل • لاصلت الان في ذكر مجدها الا وضع • وانصت في مدحها
 ولا ينكر لها اذ اطلقت الضامه فا وضع • ثم انك بعد ما تقدم من القول المد
 والمجادلة التي عز امرها على الخدي • اقررت انتا الملك كاليدين • ولم تقرأ تينا
 اليين • وفي افاقه كالفرض • ولم تذكر تينا الشمس الواضحة المسيرة •
 وما يستقي منها ي • ويروي صدي • الا ان يحكم بيتنا من لا يرد حكمه •
 ولا يهيم نهم • فيظهر اننا المفضل من الفاضل • والمجدول من المجدول
 ومصر في القول المناظر • وليس يرح المناظر • وقد رايت ان يحكم بيتنا
 المقام الشريف الاعظم • الذي اشرت اليه الشريفة • وتوسلت بحاسنها
 للطيقة • فانه ملك زماننا • ومثل عينا منا • ومصر كلامنا • وما مل
 عياننا • الذي ما موي لموي • وصاحب امرنا وبقينا • وقاله مثل
 صاحبكم وما موي • لفضل الامر بحكمه • ولقد منكم الي عليه الشريفة
 لحكم بيتنا بكم • مقدم حبه الله على ذلك الاستراط • مو قل بعد قبيلك
 الا ان ذلك البساط • يعني بقضها على قبض فاحكم بيتنا بالحق ولا تبتطط
 ما هدنا الى سواء الصراط • فنشط القلم ورحا • وسشي في ارض التطور مرعا •
 وطرب هذا الجواب • وحرر اكموا وانا **وقال**

بما

معا وطاعة • وشكر الله سعي هذه الساعة • يا مود ذاك الذي كانت على كيدي • ما
 تنغيان • وقبي الامور الذي فيه شغفتين • وحكم بيتنا الراي المنير • وبناتنا
 محققة الامور ولا يتبلك مثل حيز • ثم نفا صلاح ذلك • وتواضعا على ما حكم
 به الملك • وكافوا الحق بقاوا ههنا • وانته الملوك من سنة وجوه • وطالع بما اطلع
 فيوا من الله في سر • والله تعالى يدع ايام مولانا السلطان • التي يقطع
 لها خرو • ومقام الماير • وغوث الساني • وغيت الشاكر • وميت مقام طله الذي
 لا تفسر الا قد لهما موبجا ميو • ولا تحير ما موبكا سر • لن ساءه قدر ميوه • وكرم
 امين **تمت** رساله الشيخ جمال الدين التي كتفها عن قناع المعاني •
 واتي في كل مبال للسر له مثيل • ورسا مصاحبه حمه • فاطعة ماضية لا دب
 ورسب الله له على الكبر اما عيل • رجع الي ايات المديعيات
 وسبب الشيخ صفي الدين الحلبي في بدعيتيه
 فانه كان محذرا • عذلي فقد فرجوا قلبي بذكرهم •
 الشيخ صفي الدين الحلبي لما سأل في الدعاء له • وما ذاك الا ان الهدول ما
 برح لم يجرى الاصاب • فكل كمر واعذله • وذكدوا الصابة قد جواكره
 بذلك الذكر • واما الغنيان فلم تنظم مكننا النوع وسبب الح والدين في بدعيتيه
 ثنائيو الحال حتى النوي فيه • اصحت مستظرا اقليم وصليهم •
 اما الشرح في نوع المغايرة فقد طال والكلام على بيتنا الشيخ عن الدين بعد ذلك يصيق
 عنه الحال فانه نظم المغايرة ونكر غايه لهما الاقام • وما اراد من عقادة بيته الان
 الابهام **ومما**
 اغايب الناس حب الرقيب فذ • اراه البسط امالي بقرابهم •
 الناس اجوا على دم الرقيب وغايرته في مذهب المعيني • وما ذاك الا اني لما اراه
 الحقوان ما جرد لمراقبة الا وقد علم بوساثة الحبيب • فانظر الى احسن المظاير
 وعزلة المعيني ومن الركب راقه اعلم •
 والله ما طال تدليل القساير • يا عالي في كنه باهه في القسم •
 الذي مل مو ان يدل الباطن • والنازلة ممتد مامه • وسن السكوت عليك

الذي

رحمة تحقق ما قبلها من الكلام وتؤيد توكيدها أو تجري مجرى المثل المتأخر زيادة التحقيق
والدق بینه وبين السكيل ان السكيل يرد على معنى يحتاج الى التكال والتدليل
لم يندفع تحقيق الحال الاول وتوكيده ومن اعظم المتوابع عليه قوله تعالى وقيل
جاء الحق وسطال الباطل ان الباطل كان زهوقا فالجمله الاخيرة هي التدليل والذي خرج
كلامه يخرج المثل المتأخر ومنه قوله تعالى ذلك جزئنا ثم جاكتموا واول ما جازي
الا لكفور فالجمله الاخيرة ايضا تدل على جازي الامتثال التي ليس لها مثيل
وقوله تعالى ان الله استرعى من المؤمنين انفسهم واموالهم بئانا وارجى سبيل
الله فيعتلون ويقتلون وعدا عليه حثاي التورية والاحتمال والقرآن ومن
اوفي عهد من الله فبقية هذه الآية الكريمة قد سبلان احكامها قوله تعالى وعدا
عليه حثاي فان الكلام قد تم قبله لك وحسن التكرار عليه والاخر قوله تعالى
ومن اوفي عهد من الله يخرج هذا الكلام يخرج المثل المتأخر ووقع من ذلك
في السنة الشريفة قول النبي صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعمل بها كبت
له حسنة وان عمل كبت له عسرا ومن هم بسبيبة فلم يعمل بها لم تكبت عليه فان
عمل كبت عليه سبيبة واحدة ولا يعمل على الله الا هالك مواله تدل على شغل
البلاغة بآذيا له وخرج الكلام منه يخرج الامتثال انهم وبأخواجه متبعا

وهذا الباب من الشعر

ولست مسبقا خلاصة على سعي أي الرجال المندوب **قوله في الرب**
انقول لعل البديع على ان قوله أي الرجال المندوب من احسن تدليل وقع في شعره
لانه يخرج مخرج المثل ومنه حيث قال
ودعوا انزال فكنت اول نازي • وعلم اذ كية اذ الم اتزل •
فيجوز هذا البيت كله تدليل على غاية الغاية **قوله** وفيه زيادة على البيت
بالطبعة وكذا حسن بعضهم في هذا البيت •
مدقتم الود ابغى الموصل • وليس المكاذب كالصادق •
فما يمتون بطول العباد • فكما اجمل الحب من واثق •

فكل من يجري ما سبقه تدليل وخرج الكلام فيها يخرج المثل المتأخر • واحسن من ذلك
قول الخطيب

تروى في بيتي على الحمة ما لسه • ومن يطار باب المحامد عجد •
فان عجز هذه البيت كله تدليل مخرج مخرج المثل وصدر البيت استعمل بالمعنى على
انفراد • وفيه ايضا مع ادخاله بالبحر عطف حسن في قوله بيتي وبيتا وبالغطف
منه من العجز والصدر ملاحمة وملاحمة منيرة وراية وشدة وقيل ذلك
اربع الاصبع عجز هذا البيت اذ انتم قد استعملتم مثلا وتديلا كما ان الصدر اذا افتقد
استعمل بالمعنى المعقود من جملة البيت والعرض المطلوب والمثيل ايضا وقيل
ان يؤخذ بيت بين صدره وعجزه مثل هذا التلحم على استقلال كل قسم بنفسه
وتام معناه ولعلم • ومن التدليل الحسن **قول أبي الشيبان**
واصنق فاصنت بقى حامدا • ما من يموت عليك ممن منكهم •
فبجز البيت كله تدليل في صفة مطابقة لذكره الهوان والكرامة • ومن يدع المثل

قول ابن نباتة السعدي

لم يوجج قلب لي بيتا او مثله • تركتني اصحب الدين بلا اميل •
قانه استوى ما اراد من المدح في الصطر الاول ثم احتاج الى تيمم البيت فاراد
تمامه بذكر المعنى المتقدم فيه استمسا تام احتاج الى تيمم البيت واراد تمامه
بذكر المعنى المتقدم فيه استمسا تام وتركه افاضه مخرج المدخل حيث قال تركتني
اصحب الدنيا بلا اميل ليحصل ما اراده من التوكيد وزيادة المعنى لان المدح اذا
خرج مخرج المثل كان اسيرة في الارض **قوله** **البحر** في الدرس من الالامع
هذا البيت ان نظروا الى قول الطيب المتهني
مسي الاماني صرعى دوز منلعة • فانيول النبي لميت ذلك •
منيت ابن نباتة افضل من بيت ابى الطيب لانه احتار الادب مع ممة وجه اذ لم
يرفعه في خبر من تيمم شيئا وحصل في قدرته وجوده ما يبلغ كادج كل امية
فلم يسو له املا وان كان في بيت المتهني زيادة من جهة المبالغة في قوله دوز
منلعة في المدح بكونه اخرجه مخرج المثل فاما بيتا هو اسير واثق واذا تاملا لفظ

ومن الأطلالة . تفصل من الاقوال . اني قد ربي اليك من الله . ومن
 من الصلة . ولم اقص على من الاقوال الا لئلا ينال من وحيته العقادة من المثل
 فان هذه الجمل ما استولت على عقادة التركيب الا ان كل كلمة فيها فعل امر ولم يأت
 في الجمل القصيدة عن هذه الصيغة من صيغ الكلام . وعلى هذا البناء السج احكام الله
 والمستعان بالله . وكتب الشيخ صفي الدين الحلبي
 افطر اطل اعذر اعدك سل حل اعن حق هن . عن توفيق . لم
 وهذا النوع ايضا ما ينظم العميات في بدعيته . وكتب الشيخ عز الدين الموصلي
 فوف ارق انظم انتر حص عم افد اعيت ادم ابرق ارعد امحك ابل دلم
 هذا البيت ما عت من الجبال . ولكن الحيان . تحت منه .
 وكتب يد بعيني
 خشن ان احون افرح امني اعط ابل فوف اجد . ومن دقق شرجت لم
 وقد تقدم قول القاري
 والله ما طال يرسل القاري لهم . يا عادلي وكفى جباله في القسم .
 ولما فرزت له ذلك قلت له اني بيت المقوي ان شئت تحت في ذلك وان شئت
 تلمين . وان شئت تحزن . وان شئت تفرح . وان شئت تمنع . وان شئت تقطي
 وان شئت تتوقف . ان ذلك وتجيد نفسه وتوسيته وتروق فيه او تشد معناه .
 ان لكل ليا مدق المحبة سهل ولكن انكته في قول له لعني القاري حبت لم يعني اذا احيت
 لم بعد ذلك فاني اقول له .
 من لم بيت والين يترع فكلية . لم يدركت تفتت الاكباد .
وما اخلا قوله . من الدين من الفار من هنا مخاطبا للقاري
 ومع منك تعني في ذوق طعم الهوى . فاذا عشتت فتعد ذلك عتفت
 يا عادلي انت محبوب لدي فلا . توارب العقل مني واستعد .
 المواربة بواهمه ويا توحدة وهي مستقة من الارب وهو كالم . وذكر ابن الاثير
 انه مستقة من الموارب المعرف بفتح الواو والراء انما منه فهو ورث بكسر الراء وكان
 المتكلم افسد مفهوم هذا الكلام بما ابداه من تباين لاطنه . وحقيقة المواربة ان يقول .

الموارب

المكمل

المتكلم قوله . لا يتقمن ما يندر عليه فيه سبيله وروحته عليه المواقفة فاذا عت
 الا ان كان عليه اسحق حجة . ومنهم من الوجه الذي يمكن القلق بها من تلك المواقفة
 اما انهم كيف حكمة او بغيرها او بزيادة او نقص او بغير ذلك فاما شاهد ما
 وقع من المواربة بالجوهر قوله . **عنيان الحروري**
 فان ذلك منكم كان موقرا وابنة . وعمر وومكم استم وحبيب .
 فالحسين والبطين وعتب . ومنا امير المؤمنين سبب .
 فلما بلغ الشعر مشام وظفر به فقال له انت القابل ومنا امير المؤمنين سبب
 فقال يا امير المؤمنين ما قلت الا ومنا امير المؤمنين سبب . فخلص بفتح الراء
 بعد ضمه . وهذا البيت مواربة وقعت في هذا الباب . وشاهد الحزن قوله
 ابي نواس في خالصة جارية الرشيد **ما حالها**
 . لقد ضاع بغيري على باكم . كما ضاع علي على خالصة .
 من بلغ الرشيد ذلك انكر عليه وعده . **لواقل الا**
 . لقد ضاع سبعة على باكم . كما ضاع علي على خالصة .
 فاستحسن الرشيد مواربة . وقال بعض من حضروا ما عت عينا فالبصر
 وشاهد النصف في المواربة ياتي في ابيات البديعيات والتعني
 منه قوله . عز الدين الموصلي في عجزه بعينه لما طعته وفاة القاطع فتح الدين بن
 البشير وكان القاطع فتح الدين سرح جات الشيخ فتمس الدين المزين على الشيخ عز الدين
 ليعبر كان في خاطره لا استحقاق **والبيتان**
 . دمشق قالت لنا مقالا . مقناه في هذا الزمان مبين .
 . انك ملك المرح واستراحت . ذاق من النج والمزسين .
 وكتب الشيخ صفي الدين الحلبي يد بعيني
 لا تبت عني احسن الناس منزلة . اذ كنت اقدرهم مني على السبل
 المواربة في احسن يوردها الحق حسن السبل الممثلة واقدمهم يوردها اقدرهم بالذات
 المعجزة والمواربة في احسن لا بد ان في اقدرهم بالنصف وهذا النوع اسقطه العميان
 في بدعيته وكتب الشيخ عز الدين الموصلي يد بعيني

لا تتأخر دهننا في مواردنا . وبالاعتقال منسوب إلى النعم
 مراد الشيخ بفتح الهمزة وبالاعتقال المعتقل وقال في شرحه انه أراد بالنعيم ومواسم
 جامع للابل وغيره وأراد بذلك الموارد بالعرف ايضا سلمنا له في ذلك ولكن لم
 ار في بدعيته قبل الموارد معنى يتألف من شيء . ولعل بدعيته
 . وانما ستر فيه على ما تقدم من خطاب القائل
 يا عاذلي انت محبوب لذي فلا توارب العقل مني واستعد حكمي
 قول القائل انت محبوب لذي من لذي من ذوق منهم ان مراد المورد بالموارد محبوبون
 والم اراد بلبقة توارب فالمعنى قبل المولدة مستقيم وهو في غاية الكمال وان
 حصلت الموارد صفة التبت يا عاذلي انت محبوب لذي فلهذا توارب العقل مني
 . واستعد حكمي .
 وانتقل من صفة المدح المقبول إلى صفة الطبع الصريح . والله تعالى اعلم
 جمع الكلام اذ لم تفرح كمة . وجوده عند لال الذوق كالعدم
 الكلام الجامع مؤبارة من ان يأتى الساعرة مبيت مشتمل على حكمه أو وعظ
 أو غير ذلك من الحقائق التي تجري مجرى الامثال وتتمثل الناطق بحكمها أو وعظها أو
 بحالة مقتضى اجراء المثل بقول زهير
 ومن كان ذا عقل ونجل بعينه . على قومه يستقر عنه ويذم
 ومنه قول ابي حنيفة . ان الله لا يراى من وجه الفرياد .
 قول ابي الطيب
 واذا كانت النفوس كبارا . تعبت في مرادها الاحسان
 وعبت السمع معنى الدن الخلق في هذا الباب ليس له نظر
 من كان يعلم ان السعد راحة . فلا يخاف للذع الخلق من السعد
 فانه حصر في كلام الجامع لشرط واجراءه مجرى المثل مع ما اودعه في الحكمة
 وزاد على ذلك بما كساه في سياحة الترم ولطف السهولة وحسن الانجاء . واما
 التميان فابنهم ما نظروا هذا النوع في بدعيته

المراد بالموارد

ولست الشيخ عن الدن الموصل في بدعيته كلامه جامع
 كلامه جامع وصف الكمال كما . ليعتد الشوق له نوع من الرق
 وقد تقرر ان الكلام الجامع مؤلف من الناطق بعبارة واحدة أو مؤلفا من ذلك
 من الحقائق التي تجري مجرى الامثال وليس بين الناطق الاول وبين الناطق الثاني
 ولا بين الناطق وبين ان يكونا المثل في حصة في هذا البيت
 . بدعيته
 جمع الكلام اذ لم تفرح كمة . وجوده عند لال الذوق كالعدم
 حكمة هذا البيت كما امرت مثلا في هذا النظم المستقيم ان في اشارة لطيف
 الى بيت الشيخ عن الدن في قوله ان ليس في كلامه الجامع ما يستعمل في مجرى الامثال
 موجوده عند لال الذوق كالعدم
 اني انا قضيتهم ان ارمعوا وناوا . ويحتمل بغير الرعيهم
 المناقض كمة تعليل الشرط على تقييد يمكن وسحبيل ومراد النظم المحتمل
 دون الحكم ليعيش العقل مدغم وقوع الشرط وكلمة المناقض فاقض تقييد في الامر
 اذ شرط وقوع الامر بوقوع تقييد . ومنا . ذلك قول المناقض
 وانك سوف تعلم او تباني . اذ اما ثبت او ثاب الغراب .
 بان تعلية وقوع علم الجاهل على شئبه وعلى شئب الغراب محتمل ومراده الثاني
 الاول لان مقصوده ان لا يكون له علم ابد او الفرق بين المناقضة وبين
 بقول الشيخ في حكمة ان هذا الباب ليس بهل ولا الحجاب ونحو التي باعها ليس بشرط
 ولست الشيخ معنى الدن الخلق في المناقضه
 وانتي سوف اسلمهم اذ اعدمت روعي . واصيت بعد الموت والعدم .
 فتعليل الشرط بين التقييد الممكن والمتمثل في امر والبيت في غاية الحسن واما
 التميان فانهم ما نظروا هذا النوع في بدعيته . وبيت الشيخ عن الدن الموصل
 اني انا قضيتهم عند التارحين اذ . ما شاي عزمي وسبت روعي الصبر .
 الشيخ عن الدن في بيته وشرحه ان تمت الغريم يمكن وسبب سبوق الغريم
 مشتمل على استيعاب الغريم وامكانه وسبب استعارته في قالب التشبيه فانقر

المراد بالموارد

من باب الاستعانة فيه استكمال فاني قالوا الاستعانة هي ادعاء معنى الحقيقة في الشيء
لبنائه في الشئيه وعلى كل تقدير فالمكن والسحبيل في بيت النج عز الدين فيها نظره
ومنت مذيعتي
لبي انا قضيم ان لزموا وناوا • **وجعل يثير اشتر عليهم** •
تعلق الشرط على المكن والسحبيل في هذا البيت او خرج من الكلام عليه • **وانما علم** •
ومنتي
الم اصبح ب تصدير المذبح لهم • **الم اصبر** الم اصبر وكم السهم
هذا المفعول مؤاذي في الاعجاز على الصدور وسماء المتأخرين بالتصدير ومؤ
افق على التمع واليق بالمقام • وقد قسم ابن المعتز ثلثة اقسام الاول ما وافق
آخر كلمة في البيت آخر كلمة في صدر او كانت مجالسة **لما يقول الشاعر**
• **تلقى اذا ما كان يوم عز يوم** • **في جيش ذاي لا فعل عزمهم** •
والثاني ما وافق آخر كلمة في البيت اول كلمة منه وموافقا لآخر يقول الشاعر
سريع الجان لم يستمر عزمه • **وليس لبادعي هذا السبع** •
ومنت قول الشاعر
تمنت سليمان ان يموت صبابة • **وامون متى عندنا ما تمت** •
سكران مكره في سكره مدامة • **اني متى فترقه سكران** •
وسماه هذا الجناس في هذا الباب
سيار من عجبها المناسيا • **وتعني من عطيتها السيار** •
والاكثر ان يكون الكلمة في العجز عن الكلمة التي في الصدر • **ومنت قول الشاعر**
دوايت سودا العنا قيد ارسك • **من اجلها بنا العومون وايب** •
والقسم الثالث ما وافق آخر كلمة في البيت بعض كلمات في اي موضع كانت
لقول الشاعر
• **سقى الرمل جون مستل غمامه** • **وماذا ان الاحب من حل بالمثل** •
• **هكذا عرفت ابن المعتز هذا القسم الثالث من التصدير ولكن في البيت**
ابن المعتز ان هذا التعريف مذخور وصدق فان ابن المعتز قال في اي موضع

سورة الصدور على العجز

كانت والكلمة اذا كانت في العجز لم يستعمل تصدير لان اشتقاق التصدير من صدر
البيت فلا بد من زيادة قيد في التعريف يستعمل به من الدخول حيث يقول بعض كلمات
البيت في اي موضع كانت من صدره **وقال** **الشيخ زكي الدين ايضا الذي حسن**
ان يسمى به القسم الاول تصدير التقية والثاني تصدير الطرف والثلث تصدير
الحسن وقد وقع من القسم الاول في كتاب الله العزيز قوله **لقال اولئك الذين**
استروا الصلوة بالهدى فارحبت بحارهم وما كانوا منهدين هو من القسم الثاني
من قوله تعالى **ولقد استرنا بسوسيل من قبلك** فوافق بالذين هو وامهم ما كانوا هم
يسترون **وقال** **الشيخ زكي الدين ايضا** وفي التصدير قسم رابع ذهل
عنه ابن المعتز وموافق في الكلام فيه معنى واعترض فيه اصحاب من اوله
مقول الشاعر
قاون تلك لم تنفد على منقيد • **بل كل من تحت الرابيعيد** •
وقد جاء قدومه من التصدير يتبع اخر ما ذكرناه وسماء التبديل وسوان يصير
المتكلم الاخر من كلامه او لا يمكن كقولهم
اسكر من انهم عليك • **والنهم على من شكرك** •
قال **الشيخ زكي الدين بن الاصبغ** لم افعل هذا القسم على ساعد
سقي
• **اصبر على خلق من بضاعه** • **واصحب صور ايلي اذا اخلقك** •
واصحاب ابدعيات نظروا القسم الثاني الذي هتم به ابن المعتز وموافق
لكلمة من البيت اول كلمة منه وسواء في وقع الاتفاق على انه الاحسن •
وسما الشيخ صفي الدين الحلبي
فمن حديث عن سري فما ظهرت • **سراير القلوب الامن حديث في**
هذا النوع اعني التصدير ما تحت الهولة نازلة يا كافات ابيات فانه سهل
المأخذ ويتبين على الاريب المعنوي ان لا يتركه سادجا من شكة اذ بية يرد اذ
بالبهجة فاني رايت الشيخ صفي الدين الحلبي مع عدم تكلفه بتسمية النوع وسبكه
في قالب التورية من ميسر القول لم يات به سادجا **وبت العنبر حيلة**

وحيثما ما سبوا عند جهنم . ولا طلبنا سواهم . ولا حصرهم .
 لعزيم ان بيت النسخ في الدين في هذا النوع اعلم من بيت النسخ في الدين وسيت
 النعمان فانه مع التمام بعينه النوع على نوع التصدير بمرارة في طرفة عين وهو
 فخصم بمقدار جمال عجز عاسته . عن وصلة ظاهر من حيث بهم .
 ويبت بدليقتي
 الم الصرح بصدق المدح بهم . الم اهدوا الم اصبروا كالم .
 ونبأه التوريتين في عجز هذا البيت وصدره لا يعني على صاحب الذوق السليم
 ولو استقل هذا البيت بنظم نوع التصدير بمرارة في طرفة عين
 النسخ من الدين . ومع العجيان
 قول له موحى اذ قال استغفهم . تسئل قلت ببارك يوم قد تم .
 القول بالموجب ويقال له استلوب انكم . ولما من فيه عبارات مختلفة منهم
 من قال لو ان محض الصفه بعد ان كان ظاهرها العموم . ويؤيد بالصنيع لهم ولها
 فيها لغز من اسماء المتكلم **وقال** زكي الدين ابو الاسود معان يطلب
 المتكلم مخاطبا بكلام فيجوز الخطاب الى كلمة مقفلة من كلام المتكلم فيبقى عليها
 من لفظ ما يوجب عكس المتكلم وذلك عين القول بالموجب لان حقيقة زكي
 الخصم كلامه من فوي كلامه . وقال صاحب التخصيص في تجميعه وانها
 القول بالموجب مرتبان احدهما ان يقع منه من كلام الغير كانه عن سبي انزل
 حكم يثبت في كلامك تلك الصفه لغير ذلك الشيء من غير مقصود ليوم
 ذلك الحكم وانما يعمد كقول به تعالى يقولون لين رجعنا الى المدينه
 ليخرجوا الاعز منها الا ذلك . وهذه العزة ولرسوله وللمؤمنين فانهم كانوا لا يخرجون
 عن فريقهم وبلاذات عن فريق المؤمنين من غير مقصود لثبوت حكم الاجرائ
 لموصوفين بصفه العزة ولا لبقية عنهم انتهى كلام صاحب التخصيص ومنه قول
 القنبري في الجرح لما توقعه فقال لا حملك على الادب والمراد به القيد
 وتراعى القنبري ان الادب يصلح للقبيل والقرس في كلامه على القرس وقال
 مستل على الادب والاشبه بغير الوعيد بالهوان الى الوعيد بالاحسان وفي هذا

القول
بالموجب

حالا لا يعنى على المتأدب ومن حسن التلطف وسد الباعث في فعله قبل الخيرة اذ لا يلحق
 من لزمه عابيه ان يقال له مثلك من معي الغير فقال لا بل افعل الشتر والتم ان من كلام
 صاحب التخصيص ان القول بالموجب هو عمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما عمله بذكر
 متبعه وهذا هو القيم الذي يراى بين الناس في نظم صاحب التبعيات كقول
 ابن ججاج . قال قلت لدا انت مرارا . قلت قلت لك كاعلى بالباري .
 . قالت طوول قبلنا اوليت طولا . وقال لبرئت منك رجل وداوي .
 وهذا المبدع اخذوا منه الباب من لفظ لكن فانهم خصصوا بمتاوع الاستدراك بحيث ان الفرق بينهما وبين
 وهذا الفرق من احسن ما وقع في هذا النوع . قول نحاس السوا
 ولما اتاني المادون فدمتم . وما فيهم الا بطنى من رمن .
 وقد عرفت انما راوى صاحبنا . وقالوا به غيب فقلت وعارض .
 واورد السحاب محمود في كتابه المشي تحت الوصل في مناجاة الرب . بيتا لارجاني في الاستدراك
 شاعرا على هذا النوع وهو
 قاله في ذلك حين مشا . كوة اعوت من الم المظلم ما .
 ثم قالت انت غدي في المو . مثل عني صدقت بكن سقاما .
 وقد عرفت ان لفظه كمن جفت من الم المبدع نوع الاستدراك لاجل الفرق بينه وبين القول
 بالموجب ولم يستشهدوا في نوع الاستدراك بغير بيت لارجاني . وقال صاحب محمود عن
 البيت انه اعجمي معناه ما ونظم فيه قوله وهو شاهد على القول بالموجب
 راني وقد نال مني الجول . وقامت دموعي على الخد فتيصا .
 فالت بغيري من السقام . فقلت صدقت وبالحضرة ايضا .
 ومن بيت النسخ مني اليرس احملي في هذا النوع
 قالوا سكوت بعد الف قلت لهم . سلوت عن صبي والبر عن سفي .
 فقوله سلوت عن صبي هو عمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده .
 ومن بيت العجيان اورد في الاستدراك . ومنه
 كانوا غيونا ولكن للغة كما . كانوا لونا ولكن في عدا البهم .
 رايته من الكلام على هذا البيت البق بالمقام وبيت النسخ عن الدين الموجب

قالوا امدام الطوى قولي بوجهه **سئل قلت** شاي من يد المصرم ،
 لما قال الشيخ عز الدين رحمه الله بعد سئل شاي من يد المصرم على انها العكس الى انما
 الى الشيخ زكي الدين بن علي الاصمعي وقال ان الخطاب يقتضي معنى كلام المتكلم وهو
 عين القول بالموجب وسئل هنا اصغر من سلوت في بيت الشيخ صفي الدين فان سئل
 يتقبل الاسترار ومراعاة المتكلم هنا آاء السئل فاعلم ان الخطاب ليس السباب من يد المصرم
 ونقله بشارك التوذية الى الوجة الذي اذاه وسلوت في بيت الشيخ صفي الدين لم يتقبل
 الاسترار ولم يخرج عن موافقه في معنى السؤل الذي لم يخرج عن الوحيين عز ان قول
 الشيخ عز الدين مدام الطوى قول بالموجب لم يخرج من سنة العقادة ونسب بدعي
 قولي له موحي **اذ قال استفتهم** **سئل قلت** بناري يوم فقدمهم
 ونظرة سئل في المعتمد على معنى كلام المتكلم من الخطاب فان المتكلم اراد السؤل
 في لفظ سئل وقيل فعل امر فاعلم ان الخطاب بالاشارة وتعليل بوجهه لا يصنع السئل
 بالبرهان فانه لما قال سئل قال بناري يوم فقدمهم ووجه البيت والنجاة لا يقتضي على
 اهل الذوق والسلم
وكم معبر من مدح يد جوقهم . **قلت** سددتم عمل الصبيم في اهتم .
 هذا النوع من مستخرجات ابن الاصمعي ومكان بعض المتكلم بما اشارت في باقي القاطع
 موافقه ظاهرها المدح وباطنها المدح فينبغي ان يمدح ويؤيد كقول ابي
 بحر من علم اهل الظلم معقروا ومن اساء اهل السوء احسانا .
 كان ذلك لم يحلق الخشيمته . سوائهم من جميع الناس انسانا .
 وظاهر هذا الكلام المدح بالعلم والعفة والحسنة والقوى وباطنه المقصود انهم في
 غاية العدل وعدم المنفعة **وظريف هنا قول يعجبهم في الشريف بن الشريف**
 واستعدي والذي يريد من . بطل قريش بقدي به الفكرة .
 ما نيك من جدك النسي سوي . انك لا ينبغي لك الشغف .
ومن ملح بعد الباب قول العاصم السعيد ابنه الملك في قواد
 لصاحب اذنه من صاحب . حلوا النسي حسن الاحتيال .
 لوشا من رقة العاظم . الف ماسن الهدى والقتال .

الخبو في معر من المدح

نكس

كيتك منه انه وبنا . قاء الى المهور طيف الخيال
قال الشيخ زكي الدين بن علي الاصمعي لقد تسببت باذيال العاصم السعيد في هذا
 النوع في قولي فبين ادعي الفقه **والكسوم**
 ان فلانا اكرم الناس . يمنع ذي الحاجة من فلسه .
 فهو فقيه ذو اجتهاد وقد . نفس على التقليد في درسه .
 فيمن يحب على وجهه . ويوصي للعدل على نفسه .
 والفتوى بين الجاني معوض المدح وبين الهتك ظاهرا فان الهتك لا يخلو النافذ من لفظ
 من اللطفا التال على نوع من انواع الذم لولفظ يعظم من نحو الجور والفاظ المدح في
 معوض الذم لا يقع فيه من ذلك ولا يزال يدك على ظاهر المدح حتى يقترب بها ما يبرر
 عنه **وسئل الشيخ صفي الدين الحلي**
 من معشر رخص الاعراض جوهرهم . ويجلون الاذي من كل منتظم
 فقول ويجلون الاذي من كل منتظم سطر الى قول ابي حنيفة يجوز من ظلم اهل الظلم
 معقروا والمراد بما ابطنه هنا من الهو للذل وعدم المنفعة والعيان يتطروا هنا
 النوع في بدعيهم **وسئل الشيخ عز الدين**
 في معر من مدح يد جوقهم . اعراضهم بين معجور ومنهم
 الذي اقول هنا ان الشيخ عز الدين عقر الله لم فعل مع اعي بيته ومنع الافهام من
 الدخول اليه فاني لم اجز فيه ما يدك على مجرد المدح ولا افترن به ما يفرق الي
 مستحق الجواب اقول ولما استعقر الله ان هذه البيت احباد العاظم ما دبت
 في من المعاني رزق والبرية بهذا النوع الماسم . **وسئل بدعي**
وكم معبر من مدح قد جوقهم . **قلت** سددتم عمل الصبيم في اهتم
 فحل الصبيم هنا سطر قول الحاسا اذ ظاهره العلم والحسنة وباطنه الذل وعدم المنفعة
 ولكن عمل الصبيم هو الغاية القصوى في باطنه فظاهره . والله اعلم .
عنتا القدود فلم استبين لعدم . الامعاطف اعصان بذي سلم .
 الاستقام استبان معقوي ومنك فالله في اخرج التقليد من الكية وقد فزع
 الحاة من ذلك في كتمه فروعا كثيرة . والصنك في موالدي يعيد بعد اخرج التقليد من الكية

شكرا

معنى يزيد الاستثناء ويكون بجهة الخلافة ويعبر به بالابتات في الواقع المبدع
 كقول **ياي** فوجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس فان في هذا الكلام معنى اذا اطلع من دار
 الاستثناء وذلك لعظم امر الكثرة التي انى ابليس من كونه حرق اجماع الملايكة وفارقت
 جميع الدار الا على جزيه مما دخلوا فيه من الجحود لادم عليه الصلاة والسلام وذلك بمثل
 قولك امر الملك بكذا وكذا فاعلم ان جميع الناس من في منزله ووزيره الا فلان فلان
 الاخبار عن معصية هذا القاص بعد الصفة مما عظم امر معصيته ويجمع معناه كبرائه
 بخلاف قولك امر الملك بكذا ففعل فلان **ومما** قوله تعالى اجاز ان يوح
 صلوات الله وسلامه عليه عليه السلام فيهم الف سنة الاحياء عاها فان الاخبار عن هذه
 الصفة هو بلا على السامع لتهديد عند يوح صلوات الله عليه وسلم في الدعاء بغير قومه وملكه الامم
 من هذه الصفة تعظيم بالكون اول ما يباشر التمتع ذكر الامم والاعجاز في احصاء
 اللطيفة بالملكة العظيمة ظاهر فان لفظ القرآن اخبرنا وجزم قولنا ستمائة سنة
 وحسون سنة ولفظ القرآن يفيد حصر العدد المذكور لا يحتمل الزيادة علم **ومما**
قوله تعالى فاما الذين يتقوا في الكتاب لهم في ربيهم وسيتيق حاله من في ما كادت السما
 والارض انما شاء ربي عطا غير محدود فانه سبحانه وتعالى لما علم وصف السقا بجمع
 المؤمن والكافر والعاص استثنى من طوع في المار لم يطع طمع حينئذ الاستثناء المطابق
 والذكر بقوله ان ربك فقال **طما** يريد اى انه لا اعتراض عليه في اخرج اهل
 السقا من النار ولما علم ان اهل السقا لا يخرجون من الجنة استثنى من طوع ربيهم
 ما استثنى الاستثناء حيث قال عطا غير محدود اى غير مقطوع **وهذه** المعاني في هذه
 الايات الشرعية رائدة على الاستثناء اللغوي ومن امثال الاستثناء البدعي في المعنى المبرر
 فلو كانت العنقا او باطوما ملكت الان قصد شراني
 هذا الاستثناء في غاية الحسن فانه تضمن المباينة في زيادة مخرج المدح وذلك
 ان هذا الشاعر يقول ان لوكت في حال العدم لان العبد يفر من المثل المتناكس
 معه ولم يستدر الوجود بملك منة كما من رؤى ليس لك ما تبغ مني كذا كذا
 متساوي في غاية اللطف **قوله** الا ان تصد فاستفاد العدة على غير متوقع وهذا
 غاية المباينة في المدح **ومن الام** استثناء نوع سماء في الدين من اجمع استثناء

الحضر وسورة الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير **ونظم فيه**
 الملك والامم تحت الركائب • وعندك والاف المحترقات •
 فان ملكة هذا البيت قول الشاعر لمدح لائق الركائب لا الملك ولا محترقات
 المحترقات الامم • وهذا الحضر لا يحسن في الاستثناء الاول فانه لو قال تسعة
 فليس فيهم الف سنة الاحيين عامنا واما ما صح لولا تخرج العبد في الجنة وقوله فوجد
 الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس فيخرج ان يقال ودعوه لولا مراعاة الصدوق
 في الجنة وعلى عنوان الاستثناء الاول الذي هو العدة في هذا الباب نظم اصحاب البديع
 وهو اخرج القليل من الكثير بزيادة معنى بديع على معنى الاستثناء •
ومما السمع مع الدين الحسن في
 فكل ما سر قلبى واستراح بهيم • الا الدموع عصاى بعد بديهم •
 بيت السمع مع الدين الحسن في العادة ومراعاة فانه ان كل بيت كان يسيرة
 فتبيل الفان وتطيق عصاة الا الدموع فانه الطاعة ومعنى هذه الزيادة
 اللطيفة لا معنى على اهل الذوق **والجيمان** لم يطوا هذا النوع في بديعهم
ومما السمع مع الدين في مدحهم
السادس كل الاستثناء في عذر • الا العذول عصاى في ذكهم •
 مراد السمع مع الدين بزيادة معناه على معنى الاستثناء ان عذوله خالفه اجمع
ومما مدحى في هذا الباب
 عنت العذود فلم استثنى بعدهم • الامعاطف اعصان بدي سلم •
 فان الله تعالى حزب بالديهم فزحون هذا البيت ما أعلم انى اذا طمعت في وعظ
 يكون الا طاب لسة فزحى بكونه انه بطلي اولان الامر على حقيقة فان زيادة
 معناه على معنى الاستثناء وعذوبة اسلوبه • وشرف بديعته • وحسن انجابه
 وسهولة الفاظه • ومراعاة تطير على المتعدين من اهل الادب
اما مدح مودة الاستثناء بذكر العدة والمعاطف فانه من الشبان التي
 حركت العدة والمعاطف انكسر بدي سلم يكون ان القصيدة بديع في غاية الفال
 والذي اقره والله اعلم ان ما يدخل تحت المعامل لا يتبع امر منه في هذا الباب

طاب اللقا الذي يسرع السقور لك . على النقي فتعنا في ظلالهم

هذا البيت اعني السقور ساء ابنه الاصغر المودع واذا بدلك مطابقة التسمية للسقور
فان هذا النوع من طعان على السقور ببيتية على وزن من اوزان العرب وقد استعملت في الجراء
البيتية جزء الاوزان من طار ذلك البيت من وزن اخر غير الاول
وما طاب الذي الدنيا انهم . من الرداء وقرارة الاكدار .
واذا مضى ما افحكت في يومها . املت قد العبد الما من ديار .

مقصود

وهذه قصيدة كاملة مفعولة في مقامات من تاني الكامل وتتمثل الاستطالة الى ثمانية
بأطراف الدنيا كالدنيا انهم . من الرداء .
واذا ما امحكت في يومها . املت قد العبد الما من ديار .

وزيادة القاضيتين طاب من وقع قبل المور في كلام العرب في هذا الباب

واذا الرماح مع المشي تاح . موح الربال كنهن سلا .
الفتيان في البيضا القينف . قبل القتال وتقتل الابكا .
فان هذا الشاعر لو اضطر على الزيادة لكان الشعر في الحرب الجوارح
من الكامل وهو

- واذا الرماح مع المشي • تاوحت مروح الربال •
- الفتيان في البيضا القينف • لصيقتا قبل القتال •

فاذا اتممت البيت من رافع القربا المقطوع منه ومارر القارب من هذين البيتين
قائمتان ولا شك ان هذا النوع لا ياتي بكلف زائد وتفسف فيه راجع الى الصعوبة
لكلما البلاغة والبراعة اذ وقع مثل هذا النوع في الشعر من غير قصيدة نادرة ولا
يحسن ان يكون في الشعر فانه ما يقع في الارض صيغا ولا يظهر حسنة الالفاظ السطحة لانها
من وزن الجوزان او فحصل بذلك الركب بحسان ما لا يحصل من الترتيل في الشعر على
كل حال الا في مجموع ليس في استقال وزن الجوزان ما وسع الجوز في هذا النوع الرخا فانه قد
استعمل ما وسعوا واستطورا وهو كذا ويمكن ان يعمل البيت في البيت قوافي فانه استطت
ما بعد القافية الاولى في البيت فهو كذا . واذا استطت ما بعد الثانية في البيت
مستطورا . واذا استطت ما بعد الثالث في البيت . واذا لم استطت شيئا كان تاما . والله اعلم

- محمد بن جابر الضرير المندلسي عالم ابي يعقوب في جزير ببيتية المذكورة هنا .
- يزود بطرف قاتو . منها رقا فتو المنا . لا يتهتم عن حبة .
- هيمو ليقن ناصبو . طر الجنا ليقن الضنا . لا صبر على عن قرب .
- لو كان يوما دأوي . زال المنا ليجولك . في الحب ان يسي .
- نزلة في الظل . لما ناقة سرتنا . اذ لم يحل عن صبة .

فقد علمت انما يات من الرجز التام . وان استطت من البيت الاول لا يتهتم عن حبة
ومن الثاني لا صبر على عن قرب . ومن الثالث في الحب ان يسي . ومن الرابع اذ لم
يحل عن صبة صارت من الرجز المحبوز . وان استطت من البيت الاول قوافي فهو
المنا ومن الثاني يسي الضنا الى اخره . ومن الثالث يجولنا الى اخره . ومن
الرابع قد سرتنا صارت من الرجز المشطور . وان استطت من الاول منها رقا الى اخره
ومن الثاني طر الجنا الى اخره . ومن الثالث زال المنا ليجولك . ومن الرابع لما دنا
الى اخره صارت من الرجز المهووك . ولكن الاقرب في ذلك والمكتمل في هذا الادب
ان ياتي في الشعر من بيت واحد وهذا هو المطلوب من نظام البيتيات كاجل
الاستقصاء ذات بيانه على كل نوع لا سيما الملتزم ببيتية على الصيغة التي قد عرفت
كأنه لو جاء به البيت من النوع في بيتين يحل حكم التورية ويخرج عن شرط الاقلام والعميان
لم يوافقوا الا في بيتين . وهذه الزيادة نقص في البيتية لا يخرج عن شروط البيتية

بيت الخ صغ الدين في بديعته

فلو رأت مصابي عند ما دخلوا . رشت لي مرقدا في يوم بئسهم .
يخرج له من هذا البيت فلور ايت مصابي . رشت لي من عذابي .
ومعجروا المحبت . رشت عند العذر وصينين .

البيت من جنيف . والرحمة مثل الخلال

وقد عرفت انما راد ما نظروا ابو عبد الله الصوري في البيتين لاجل المعارضة
واو كرم رجم قد وفي ذوق . وعم تقعا فكم صر شفاوكم .
فتمينا فكم فقر كفى كوما . وجود تلك الايات في قد صر فكم .
اقول لو اخصرت العميان هذين البيتين من بديعتهم واصافوا الى ما اخصروا

من البديع كان لاجل فانهم استطوا من انواع البديع نحو السبعين بيت وقصدا ليعلم
 فيها اعني السبعين بيتا اذا استقطت من البيت الاول الكلمة المودعة لتعطين من كل بيت
 نصف وما قوله ووفى وقوله لم استقل الوزن الاول من البديع وهو النام
 الى ضرب التامية وهو الموزون ولا نه قد صنف من جوده من كل نصف **فصار**
 وافد جميع كرمه قد وفتا • ونعم نقا فكم مرفقا •
 فقم بنا فكم فكم كفي • وجود تلك الاياتي •
 وهذا مع ركة وسفالة نظمة غير المستور في السيط فادنه لم شفيته من موي
 القروض الاولي المجهولة ووزنها فعلن ومما كبر بان المهور منها الاول
 وهو موزون مثله **وسمى الحمد الذي الموصلي**
وفى الموي من شريع العذول ان • **وكم موي في مقال ذي الجمل**
 اخبر ان شريع العذول في حكم الموي ضالسا • رشح توريه الشريع في بيتكم
 النوع • ويخرج من بيت الشريع الذي بيت من قايحه احد من بيتي في الدرجة مضطفة
 من السطر الاول • وفي الموي • وفي السطر الثاني وكم موي • هذه عبارات
 في ترجم بقية فصار ربا في البيت بدون الطرفين الاولين • وهذا البيت من الموي
 الثلاثة المجددة المجهولة من المدي • ووزنها فعلن **وسمى**
 • بفتح فعلن في شريع • حيث يهدي ساقه قدسه •
 ولقد برز الشريع على الذين في ذلك على مقدمية فان الشريع من الذين لم يمتثل له
 ببيان بيت ولا الشريع ان لم يقره • ولكن قال الشريع عن الله في ترجمه
 ان هذا الخط ما وقع للمقدمين وهو معجز ليس لاديب عليه قدرة • وسقط
 البيان في الدعوي بسببه فاردت ان لا الشريع في نوع الشريع على غير الموي
فقال

طاب اللقاله لشريع السعوركا • **على النقا فكم في طلاله**
 فيخرج من بيتي طاب النقا • على النقا • وموسيت بقافية اخرى من مهور
 الدرجة كبيت الشريع من بيتي طاب النقا • على النقا • بيتي
 قولكم موي • وفي الموي • فان بيتي لا يتم به القافية • ولا حسن عليه الموقوف

وصاربا في بيتي بدون الجزء من الاولين •
 لدر شريع السعوركا • فتمت في طلاله •
 وموسيت من العرو ومن الثالثة المجهولة المجددة من المدي • وفي بيتي ربا في
 من الذين عليه ما بقى من بيتي **يقول**
 مثل شريع العذول • في مقال ذي من حكم •
 ومن الفرق شريع السعوركا • والتورية في قول من بيتي طلاله عند ذكر السعور
 بطلا لاسان عن ذال الادب • وهذا البيت مع صعوبة مسلك هذا النوع اجتمع فيه
 من انواع البديع الشهيرة وان شجاء والتورية في موضعين • والبيت في القافية
 واجبا من المطلق بيت شريع وسعوركا لانه بيت البديعي في بيتي بيتي بعد تمام
 الكلام الاول • زادت معناه عميقا وتوكيدا • خرجت مجرى المثل وبيت
 نوع الشريع الذي هو المعصود • والله اعلم •
بكل يد ربي الشريع عجبته • **بدو السماع التميم في الظلم**
 التميم كان اسم التمام واما الهاشمي فمما التميم • واسماء ابن المعتر قبل الشريع
 كلام في كلام لم يتم معناه • والتميم عبادة في الايمان في نظم او الترتيب
 ان الموضع من الكلام تنقص معناه • وموسيت ضرب في المعاني وضرب في
 ان لفظ طالة في المعاني هو تميم المعنى • والذي في الالفاظ هو تميم الوزن
 والمراد هنا تميم المعنى • وبني للبالغة والاحتياط • **فقال**
 مشق ديار غير معشدا • ضرب التمام ودعة • **تمت**

فقال غير معشدا • ضرب التمام ودعة • **تمت**
 فقول غير معشدا • ضرب التمام ودعة • **تمت**
 ومبالغة قوله بقا من عمل صاحب ذكر او اني ومومن فليخيمه حياة طيبة
فقال • **فقر من ذكر او اني تميم وقوله ومومن تميم** • في غاية
 البلاغة التي يكرها • ثم يعني الكلام • وجري على العجوة • ولوحظت الصلابة في الجمل
 تنقص معناه • واجتهد من البيان • ومن هذا التميم قول النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قد مسلم ما من عبد مسلم يضاه كل يوم تنو عذرة ذكوة من غير العريضة الا اني
 له لم بيتي • اكتبه • فوقع التميم في هذا الحديث من البديع مواضع منها قوله

مرتتميم

مستعمل ومما قوله • ومما قول كل مؤلف • ومما قوله من غير الغرضية • ومن كاتبة
 قدامة على هذا التسمي **قول النام**
 انما انما لم يقبل الحق منهم • ومطوع عادوا بالسبب والقواض •
 فتولاه • ومطوع تسميهم • ومما في غاية الحسن فانه شاهد على ما جاء منه الاحياء
 ومما **ما جاء منه** • **قول زهير**
 من بلن يوما على علاته هوسا • ملق الساجدة منه والنداء عرفا •
 فتولاه على علاته تسمي المبالغة وعناية الغايات في التسمي قوله تعالى
 ويظنون الطعام على حبه مسكيا ويتبينوا • وقوله تعالى على حبه هو
 تسمي المبالغة التي تعجز عن قدره المخلوقات • **واما التسمي** الذي
 جاء في اللفاظ وهو الذي ياتي به لاقاة الوزن بحيث انه ولو طرقت الكلمة
 استقل معنى الميت بدونها • ومما على ضربين ايضا كلمة لا تعيد مجيها الا ان
 اقامة الوزن واخرى تبيد مع اقامة الوزن ضربا من المحاسن فالاولى
 من القيوب والثانية من القوت والمراد هنا الثابتة لا الاولى
ومما قلنا قول المتبني
 وضوء قاتل لوديت لهيبه • بجني لطفت فيه جهنما •
 فانه جاء بقوله باجتي لاقاة الوزن فاد تسمي المطابقة وسوقه من المحاسن
 المتعارفة ولقد روي جماعة من المؤلفين • وحفظوا التكميل بالتسمي وساقوا في
باب التسمي سواء هذا التكميل وبالعكس وتاتي سواء هذا التكميل في موضعها
 والفرق بين التسمي والتكميل ان التسمي يرد على الناقص فينية والتكميل
 يرد على المعنى التام فيكلمه ان الكلام اعم من ان يكون على التام **والعنا** ان التسمي يكون
 متبنا لمعاني المشرك لا من اصول الشعر ومقاصد • وانما التكميل بكلاما مقابلا
 وسمي **البحر** من البحر في التسمي
 ولم يزلت خرافي في التسمي • **طوعا وارضا** عنكم كل مخضم •
 فالتميم في قوله طوعا فانه اذا كان سدا لك فانه فتمت بها المعنى والعبارة اسم
 تسمي هذا النوع في تسميهم وسمي البحر من البحر الموصلي في بدعيته

والبدل

والبدل من لاج في التسمي وان لسه • والتميم طوعا تحتكم •
 قوله في التسمي من التسمي بنية مع زيادة التورية في التسمي وقوله طوعا تسميهم
 ولكن بقوله الشيخ في الدين به وقال طوعا وارضا عنكم كل مخضم •
 وسمي بدعيته متعلق بسمي التسمي الذي قبله
 طاب المقال مستدفع الشكور لنا • **على المقام** في طلالهم •
 وقيل بعد من في طلالهم •
 ركب بدعيته التسمي بحسب • **بدعيته** التسمي في العلم
 فتولاه بديل التسمي الذي يستعار من استعاره المحاسن في قوله بدعيته بدعيته
 التسمي المستعمل • ولكن زدت البدل الارض بديل التسمي تسميهم • وقوله في التسمي
 تسميهم ثانيا مع زيادة التورية التي فيها التسمية النوع الملتزم بها • وقوله في العلم تسميهم
 ثالثا ليس له نظير فان به المعنى وتمت رتبة اللفظ والسر • والله اعلم •
وافترعنا تجاهلنا بمعرفة • **قلنا** ابو زيد ام تعرفتم تسمي
 تجال العارف لتسميته من المعنى وسماء المتكلم في وقت المعلوم مساق غير متسكة
 وهو عبارة عن سوال المتكلم عما يسأله سوال من لا يجله لئلا يمتدح الشبهة الواقعة
 من المتكلمين اذ قد عرفت التباس التسمية به وقابلية المبالغة في المعنى نحو
 قولك او جهل هذا ام بدعيه ان المتكلم يعلم ان الوجة غير البدل لانه لما اذنا المبالغة
 في وصف الوجة الحسن استغنى عن قوله بدعيه فمما في ذلك شدة التسمية من
 الوجة والبدل فان كان السؤال عن المعنى الذي يعرفه المتكلم حذفاً عن التسمية لم يكن
 من هذا الباب بل يكون من باب آخر كقوله تعالى وما منك يمشيك يا موسى فان
 السؤال هنا ما وقع لاجل المبالغة في التسمية المسارة اليه في جمل العارف بل هو قائل
 قوي لما عليه التباس موسى صلى الله عليه وسلم عليه • ومما قوله تعالى لعيسى
 على اللام ان انت قلت للناس اعدوني واتي الهن فدون الله فان السواك •
 هنا ايضا لم يكن للتسمية وانما هو لئلا يمتدح من ادعى ذلك • ومن الناس من جعل جمل
 العارف من حيث هو انما ياتي بنية من مبالغة في مدح او ذم او تعظيم او تحقير
 او توبيخ او غير ذلك او تدلي به في الحب وانما اذكر مثله اجماع هنا ان الله تعالى

في جمل العارف

فتاها في المبالغة في القول والشعر

اجنور كهيئة امضاح • وقد ذمته زرة ام دماح •
ومنه المبالغة في الشوق مطول الدليل
وشوق ما اقل به احرى • وليل ما اكاد ام زمان

ومنه المبالغة في الخول

وقفت وقد فقدت الصبر حتى • يبين موقفي في الفقيذ
وشكل في عذالي وفصل الو • لوتهم الدار ايكما العبيد

ومنه المبالغة في القول لعجزهم

بالحنيف من طليانة سمراء • اقوامها ام صعدة سمراء
انزل يا هند ابدى تسامنا • ام البرق سئل علينا حنا

ومنه قول في الدين راجح اكل

من الملع البدر في دجور وحبته • واودع الشرح في بكسر مقبته
ومن اذ اذ يوافيت السقاء على • كاس من الدجور في حمر ريقته
وليجي من هذه النقية قوله • وان كان من غير ما نحن فيته
بحر النسيم عليه من لطفه • والدهر ليس منه عند فتوته

ومنه

في اللطف والمعنى قول النج جال الدين من نباته

من مرستية سلاف الراح من عصمه • هو معطفية قوام البان من حصمه
وفي ابتسام سايه ومطعمه • من نظم الدراسلا كما ومن شرفه
ومن تجاهل العارون في المبالغة في تعظيم المدوح قول اركان

المعنى

لي العوالي الشهيرة والمواهي • الحرفية والعدو الاكثر
من منكم الملك المطاع كاسته • تحت المواهب تبع في حمير

فتبين انما تجايل في هذه البيت عن معرفة رجل الجيت سجاله تعظيما للمدوح
اذ هو ملكهم وهذه سادت بها الركان والحداء شنه وبلاغها وبني اخت قبايلك

شكلا

في الشهرة بمصاحبه

فتفت لكم روح الحلال بعنبر • ولعدكم فائق الصباح المسفر

وما اعلما ما في

وجنيح من الزواجر يا نعا • بالنصر من دوق الحديد الاخضر

ان هذه الاستعارات المرتجة ترشح بد البلاغة من بين اوراقها
وتستقر في قول الشعر في حلبة سباقه

في قبة صدر الدروع غيرهم • وطلوهم على النجيج الاحمر

لا ياكل الشرحان تلو طيعهم • مما عليه من العنا المنكسر

قوم بيت على الحسا يا غيرهم • ومستم فوق الجوليا الضمر

وتفل السبح في الدمار قبا لهم • وكان من سفا من في الحصرم

حي من الاعراب الا امنتهم • بردوا في الامن غير مسكدر

لي منهم سبت اذ اجردت • يوماضت به رقاب الاعصر

صعب اذ اطم اليها السجبت • متمم الحادث المنتم

فاذا عظمى لم تلق غير مملكت • واذا سطى لم تلق غير معقتر

معامه من راحة وعراصة • من حبة وممنه من كوسو

ولم اسطر الى هذا العدد من نظم ابنه في الاغنياء غير ثوال وجوده ونزوت في

هذه البلاد • ومن تجاهل العارف المبالغة في المدح ايضا قول

امام هذه الصنعة • ومالك اذ قفا البلاغة والبراعة القاطع الفاصل من

مدح العلاء

اهذا كفة ام عيت عود • ولا بلغ السحاب ولا كرامه

وهذا بيرة ام لمع بروت • من البرق فينا بالاقامة

وهذا كيتل ام عرف الديالي • ولا سبت حوادير طامة

وهذا الدهر ام عبت له بيه • بصرف من غرمة زمامه

وهذا افضل عدام هلا • اذ السبي كوز او قلامه

وهذا لا تريب ام عد لمتنا • فانما الاستقاء بلمه شامه

سبحان ما لا يدرك هذا الادب الذي لا يسبح على منواله ولا تعلق الاقليل والمتأخرين
بعبارة اذ ياله منها وهو غير جاهل العارف لكنه من الموقفين

- والمطرب
- وهذا الله زمنور وكن • اردني غير اقلية نظامه •
 - وهذا روضة سدي وسطري • بياض وقافتي حمامه •
 - وهذا الناس وق من ساي • وذكر ك كان من ميل حمامه •
 - وقوله ابعث من جاهل العارف للمبالغة في المديح •
 - هذه سيرة في المجد امر سور • وهذه الخج في السعد ام غرد •
 - واعلام بحار والسيوف لها • موج وافر يد في لحن د ر •
 - وانت في الارض ام فوق السماء • ميسك النجم في وجهك الممد •

وَمَا جَاهِلُ الْعَارِفِ

للمبالغة في التعظيم قوله سيد القطب العزدي الجامع

عند التمهيد القلبي

الاطا وانت العذب في كل منزل • واظلم في الدنيا وانت بصير •

قوله الشاعر

بدا فراع فوارس مورته • فقلت هل ملك ذا التفخر ام صلك •
وما جاهل في جاهل العارف للمبالغة في الذم قوله زهير •
وما اذري وسوف اظال اذري • اقوى ال حصن ام تساد •
وما جاهد منه للمخبر قوله الشاعر وتطارف الى العاص •
لما اذري بعض الدنيا ضاقت •

بلية مع قد هما موصوف •
قلنا لما انت مثل فدها •
ما انت هذا العذبا مقصوف •
وما جاهد منه للتوسيع

قوله لبي بطريف الخارجية في اخيه الوليد

ابا سحر الجاهل مالك مؤدقا • كالمك لم تجزع علي ابن طريف •
وهذا البيت من قصيدة غريبة اتينا ابن حنكاري بتاريخه والجاهل مؤدقا
نقد اصدله من ناس بديك برك بصيت الغداة •

ومن اطرف ما وقع

من جاهل العارف على سبيل التوسيع قوله سراج الدين الوزلق فانه
صاح بذلك التوسيع •

- واجللي وصحائي مؤداعدت • وصحائف الابرار في اسراف •
- وتوقفي لموجع يا قاتل • اذا تكون صحائف الوراق •

وَمَا وَقَعَ لِلتَّقَرُّرِ

قوله ميمار رجه انه

- سلاطمة الوادي فما البطون مثله • وان كان مصقول الترابي الخلا •
- انت امرت البذر ان يمدح الدها • وعلقت بعض البان ان تميتلا •
- وقع منه للنداء في الحب قوله العدي •

يا لله يا طيبات القاع قلنا • ليلاني منكن ام ليل من السعد •
وقد قررتم • اختلاف اقسام هذا النوع اعني جاهل العارف •
من مدح • وذم • وتحقير • وتكظيم • وتوبيخ • وتقرين • وغير •
اختلاف اقسام هذا النوع وغير ذلك فاذا اوردت هنا ما استطرفه
من هذا الباب لم اجح فيه الى التنبية • وانظر ما سمعته في هذا
النوع قوله الكسوري •

بالذي الهمة تعدي • تنابك العذاب •
والذي صيرة حطى • منك مجرا واجتابا •
ومثله في اللطف قول القائل •
دعوه وجدوا الهان بفسه • ولوان يجد الملقه ما لقد اها •

وَمِنْهُمْ مَنْ عَمِيَ أَنْ يَوْمَهَا بَعَيْتُهُ • مَنْ لَمْ يَتَّعِزَّ الْقَلْبَ أَنْ يَمْنَاهَا •

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ
إِنْ زَاهَا لَكُمُورَةُ الْعُشَاوِ • حَسْبُ الدَّمْعِ خَلْقَةٌ فِي الْمَاءِ وَحَيٍّ •

وَقَوْلُ الْقَاضِي الْقَاضِلِ
وَإِذَا قُلْتُ إِنَّ دَارِي وَقَالُوا • بِي هَذَا اقُولَ ابْنِ مَيْمُونِ •

قوله الشيخ في الدين من الفارض
او مفضل يوق بالايدي ولا يحاط . أم في ربانجد اري مصباحا .

وَيَعْنِي مِنْ هَذَا الْمَقْعُولِ التَّيْجَ عَلَا الدِّينَ مِنَ الْمَطْمَرَةِ الْكَذْبِي السَّمِيرِ بِالْوَدَاعِ

تَرَى يَا جِرَّةَ الرَّمْلِ نَعُوذُ بِكَ مِنْهُ • وَهَلْ يَتَقَصُّ ابْنُنَا • مِنْ الْهَرَاثِ لِلدَّوْ
• وَهَلْ يَبْتَغِ لِقَائِكُمْ • حَدِيثَ الْكُتُبِ وَالرَّسْلِ •

وَمِنْ لَظَائِفِ هَذِهِ الْقِصَّةِ • وَلَمْ يَعْبُدْ فِي الْإِسْطِزَادِ عَمَّا خَلَقَ فِيهِ • قُوَّةُ
• بِرُوحٍ لَسِيلَةٍ مَمْرَتٍ • لَنَا مَعَكُمْ بِدِي الْأَمَلِ •

وَمَا يَمَسُّهُ • وَسَادِنَا وَمَا يَمَسُّهُ •
وَطَعْنِي مِنْهُ الْإِثْرَ • عُلُوِّنِي وَالذَّلِيلَ •

لَهُ قَدْ كُفِّصَ الْبِكَانَ • مَيَالِ إِلَى الْقَدَابِ •
وَطَرْفُ صَيَقٍ وَبِلَالِهِ • مِنْ طَعْنَاتِهِ الْبُحْبُحَالِ •

• اقُولُ لِعَاذِلِي فِيْهِ • رُوَيْدُكَ يَا اَبَا جَسَلٍ •
• نَقْلِيْ مِنْ بَنِي تَيْمٍ • وَعَقِيْلِيْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ •

• وَمَا نَرَى هُوَ الْمُسْتَأْذِنُ • الْاِذْلَكَ الْمُغْلَبُ •
وَلَقَدْ رَاحَهُ الْبَیْحُ اَنْ سَمِعَهُ مِنَّا يَقُولُ

حللت بما يبلى النديم وما يبلى • لقد صان ذاك المحسن سعي عن العذل
من المفل استكوى من ألم الهوى • وطب الهوى عندي كما قيل بالمعلى

وَمِنَ الَّذِي عَمِيَ فِي هَذَا النَّوعِ أَفْضَلُ الْعَارِفِ إِلَى الْعَالِيَةِ قَوْلُ الْعَبَّاسِ
أَقُولُ لَهُ عَلَامٌ مُبَيَّنٌ عَجَبًا • يَا صَغْفَى وَقَدْ سَسَعْتِم •

فتاویٰ

فَقَالَ مَقُولٌ عَنْهُ فِي مِثْلِ - فَقُلْتُ لَهُ كَذَا انْقَلَبَ النَّسِيمُ -

وَمِلَّحْ هُنَّا قَوْلَا بِنَبَاةِ السَّعْدِي -

• فوائد ما أدري كانت مدام • من أذكر مخي أم من الشمس تعصر •

وَأُورِدُ صَاحِبَ الصَّنَاعَتَيْنِ فِي هَذَا الْبَابِ مَأَكَّةُ اللَّهِ بِعَظْمِ الْأَدَبِ وَهُوَ
مُعْتَمِدُ نَبْرُودَكَمَا بَكَ فَاسْتَقْوَى الرُّوحَ قَبْلَ رُؤْيِيهِ وَهُوَ عَطْفُ الْمَدْحِ إِمَامٌ مُسَاهِدٌ

فَمَا أَدْرِي سَعَتْ بَوْرُودُ كِتَابٍ • أَمْ ظَفِرَتْ بِرُوحِ شَبَابٍ • وَلَمْ أَدْرِ مَا كَانَتْ أَخْطَامُ سُلُوحٍ •
أَمْ وَشَى مَنشُورٌ وَبَسَّ الْيَمْحُ مَنَى الدِّقِّ الْحُلَى عَايَةً فِي هَذَا الْبَابِ •

يَا لَيْتَ سَعْرِي إِسْحَرَاكَ أَنْ جِئْتُمْ • أَرَأَيْتَ إِنْ ضَرَبْتُ مِنَ الْمَمَرِ •
وَبَيْتَ الْمُتَّانِ فِي بَدْعِهِمْ

اذا دعا المذبح تحت التل فلله . التي يابدها امرأى وبجوههم .
هذا البيت لم يغير شيء من مجازي الادب لما فيه من الكه . وميت الشيخ عز الدين

وَعَارَفَ مُدْبِرَ أَيْدِي تَجَاهِلِيهِ وَقَالَ قَبْلَ أَهْلِ التَّوْرَةِ فِي الظُّلَمِ
الْبَيْتَ عَوَالِدِينَ مَعَ التَّوَامِدِ بِالتَّوْرَةِ فِي تَسْمِيَةِ النَّوْعِ الَّذِي اسْتَوْعَبَ كَثِيرًا مِنَ الْبَيْتِ

يَنْتَه أَوْ قَدْ نَبَتْ النَّمِيَّانَ وَأَعْمَرَ بِالْحَاسَنِ وَمَيِّتَ بِبِلَيْسِي
وَأَفْتَرَعْنَا تَحْمَلْنَا بِمَعْرِفَةِ قَلْنَا أَبَدَ بَدَامَ تَعْمَرُ مَيْتَشَدَّ •

هكذا ثبت شاهد في حياض الفارق على المبالغة في التشبيه وتواضع الذي يقر
في قول الكلام على هذا النوع وقلنا انه المقدم على بقية الأقسام من حياض فان فيه سوف

المعلوم في مقام غيره لنكثير المبالغة في التشبيه كما قرره السكاكي وقولنا تجاوزنا
معرفة الحق بما فيه من الحسن على اهل الذوق السليم والله اعلم

لَمَّا أَكْفَرُ خَدَّ الْقَانِي حُمْرَةً ۖ قَالَ الْعَوَادُ لِبَعْضِ أَهْلِهِ ۖ

ذكر المحذوف دلالة تأتي لمطالبت عليه وتبين ما هو مفعول في الذمة بما يقتضي عام
المعنى وهو نوع ظرف ينقسم قسمين قسم يكون لجميع الكلمة وقسم يكون لبعضها

وَالْأَكْثَفَا بِالْقَضِ لِيَتَّعِبَ سَكَنُهَا لَكِنَّهُ أَمْلَأُهَا مَوْثِقًا وَلَكِنْ أَرُفُ كِتَابَ الْبَيْعِ وَلَا فِي سَعْرِ الْمَقْدُ
فَسَاءَ هَذَا الْأَكْثَفَا جَمِيعَ الْكَلِمَةِ لِكُنُولِ ابْنِ مَطْرُوحٍ

مرکز

لا انتهى لا انتوي • مادمت في قيد الحياة ولا اذا •
 فمن المعروف ان باقى الكلام ولا اذمت لما تقدم ذكر الحياة ومتى ذكرنا ما في البيت
 الثاني كان عينا من عيون الشعر مع ما يقو به من حلاوة الالكفاء ولطيفة حسن موقع
 في الادهان **ومنه قول** الشيخ والدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخ حماد
 اهلا بطيفكم ومهلا • لو كنت للاعفاء اهلا •
 لكنت وافي وقتك • حلف السهاد علي ان لا •
منه قول ما خفي فيه
 راسوا وطماني عن هوي • عذبة طفلا وكهلا •
 فوضعت في طوق بيدي • وقلت خلوي ويا •
وما اظرف ما قال لقياد الدين زهير من قصيدة مقلده •
 يا حسن بعض الناس قد • صيرت كل الناس قسلا •
 لم يبق غير حشاشته • في محبي فاعاف ان لا •
وما اظرف ما قال بعد ولم يخرج عن المراد
 وكسفت فضل قناعه • بيدي عن لبت عجلي •
 ولتمته في حشدك • لتعطينا وسعنا •
وجمع الشيخ سراج الدين لوزاف من اكتفاين وتضمنين في بيت واحد واحاد
 الحافاة • يا لاتي في هوا • اوطت في اللوم جهلا •
 ما تعلم السوق الا • ولا الصباية لا •
وما احسن قول الشيخ جمال الدين وقد جمع بين الادفا وتضمن المثل الشايد
 استقى صفا من الدراح • تحت لفم حشا •
 ودفع العذار فيهما • يفرنون الما حتى •
ومن لطيف شيخ شيوخ حماد في هذا النوع قول
 صلي ودعي نقارل عن محبت • بذكرك آس والليل ساكن •
 ولا تسبقني شيئا سراي • فما ان شئت من كبر وكل •
ومنه قول ابن سناء الملك من قصيدته

رايك طرفك يوم البين حين مي • والدمع لم يتركيل الجفون لمنا •
 فاكف ملاكك عني حين التمة • فاستككت باقى قد لمتك •
 لو كان يعلم مع علي يقصود • تالم القلب من وخر للام لما •
وله من قصيد
 يا فالحين جميله فضل المعوي • فعدلت فيه وبكتي انا •
 وبجبت هنا قول القائل من قصيدة مقلده •
 من والقدود فاحلوا سر القنا • وتقلد واعوض السوف الاعنا •
 وتقدموا للعاشقين فكلمهم • طلب الامان لنفسه الا انا •
وتلطف ابن سناء الملك في مطلع قصيدته بقول
 دعت وقد ابدى الكرم ما ابدى • فقبلته في النفر تسعين او احدى •
ومثله في اللطف قول الشيخ جمال الدين بن سناء •
 ولقد مكنت ما يقال • لعد حرم الجمال حميعة الا •
ولبعينه واحساد
 فاهن المنيمة من حبشها • فسوف يقادفه ايها •
وما يوشف الذوق في حلاوة في هذا النوع قول الشيخ والدين بن العارص
 من قصيدته **رحمة الله عليه**
 ما لليوي ذنب ومن اهو ملي • بان قاب من امان عني هوي •
ومثله في اللطف مع الترخ باكتفاين قول الشيخ جمال الدين بن سناء •
 افدي التي تاحها وقامت • كانه نمره على الف •
 اذكرهم الها فاستك من • وكردها فارتفع •
ومثله في اللطف قول شمس الدين بن العفيف •
 راسي رفا با عن تسكية • اولوا العشق سلكوا •
 ماء افة وشافته • هذا وناكف ولو •
ومن لطيف القاصد بهاء الدين زهير في هذا النوع قوله من بياض •
 فما كان احسن من مجلي • فخذت بما شئت عن ليلي •

بشمس الفجر ويبدد الدجاء • على عيني وعلي يدي •
 • وب ربي ربي لا تسفل • بذاك الذي وتبلك التي •
ومن لطيفه ايضا انه كتب الى بعض اصحابه وكان اسمه يحيى •
 • سلمت من كل اثم • وهمت مؤمورا للنعم •
 • في محبة لا ينكهي • شباها الى المكرم •
 • يحولك الجود كما • يموت يا يحيى العدم •
 • ولقد اقبل لما • كان من الامور كتم •

واطرف فيه ولم يخج عايج فيه من يدع الاكتفاء وزيادة التورية ما
 اتفق اليه من اب الدين الناصري مع شمس الدين السرجي بين يدي الملك الناصر وما
 ذلك الا انها حصة ابي بن في اميلة الشرف فاتفق ان شمس الدين السرجي بمبا ليضرون
 وعاء قاتل الملك الناصر ان يصنع التعمير وكان شمس الدين رجلا احمي فلم يصنع
 التعمير في بعض على النور وقبض على الحية السرجي **فالشدة ارجا لا يقول**

وبسك فيها

قد صنعت في ذا المحل الشريف • وموان كنت ترفقي شريف •
 • فارت القيد من مصيف صفا • ياربيع الدوا والاحزيف • **خري** •
وما احلا قول الشيخ جمال الدين بن سبابة في هذا النوع مع زيادة اللفظ الشرف
 والاكتفاء في البيتين •

• قالت اذا غصت جنتك فارقت • طبعي فقلت لها نعم فكر اذا •
 • وسعت من سيف وزح فتبلا • متانك كنت فقلت بما للذا •
ومنه قول صدر الدين بن عبد الحق ولم اك من هذا النوع الا لانه قيل في ابي الناس
 • جتمت كما مكن يا رفا • يقطع اكدادنا بالظا •
 • وفيها عصاة لم فحجة • وانا سعيوا يعاونا •

ومنه قول المقر الخوي لمجدي ابن مكاس مع زيادة التورية •
 • من مرطنا ان اسكرتنا اطلالا • صر فاندوا بنا برستفالي •
 • نفاق مزج الما من كاسها • واحدا انه الكاري بما •

ومنه قول المقر الخوي لا ميني حاجد يوان لا شفاء الشرف يستحق المحرو •
 كان عند عوده من ارض كان محبة المقر الخوي السبني تم كافل الملكة الشرفية التامة •
 بما ربح كذا وقد ضل غالب المسكر في بعض الليالي عن الماء وفيه الزيادة على الاكتفاء
 بالافتباس والتورية **ومو**

• صنوا على الماء لما ان غدا وسحرا • قومي فطلوا اجاري بغير طي •
 • والله اكبر مني بالوزد ووفهم • فقلت يا ليت قومي قبلون عيا •
ومثله قول وفيه ايضا زيادة الافتباس والتورية •

• قالوا او تدر وطرت في بقة بي • وما شفي بقرية سقامسا •
 • اصبر عني شفي بما ربيقت • قلن لهم واحسن من علامسا •
والشدة في من لقط لنفسه القاصي كاد الدين من القاصي اوسني قاضي القضاء •
 علاء الدين اكثني سقى الله من غيب الرجة متراة مؤخا امتدح بداهة المقر الخوي
 الا وحدي حاجد دواويني لا شفاء الشرف بالملك الاسلاميه كان هذه الله

• رحت دواينها لثاني الاربع • لمطل فاستغثت باغن برفع •
 • وعذفت اسرو ليالي سقمها • ويبول بحر الفرق من مطلعي •
 • وتبست فعلا • نود ورا دسنا •
 فلمت فاهها اخذ امستغنا • ورشفته نوح رشف الرقيق لم دما •

وقيد حسن الخلد مع الاكتفاء

• حكم الزمان بيهمم وتشتتي • وسنانة الاغدا الكرمحتني •
 • وبسيد الروسا رمت مخلصا • من محنتي شدة رحت رجل مطني •
 • فعدت مدحطام • واقول عند عياها •

الا وحدي الا وحدي لثقتما • يانا قتي فرما مكي بيدي ما •

وطريف من قول الشيخ زين الدين بن الوزدي

• ما ذا يقولون في محنت • من غير ابواكم تحلا •
 • وحاتم زابرا عفيفا • عن ما لم هل يجوز ام لا •

ومنه قول مع زيادة التورية •

برحمته

• مولاي انك محسن • فتنا وانك •
 • ولا شكر لك ما حيت • وان امت شكرتك •
ويجبني قول الشيخ برهان الدين القيراطي مع زيادة التورية والافتتاح
 • حسنات الحمد منه • قد طالت حسراتي •
 • كلما سات فعلا • قلت ان الحسنات •
 ومسرستنا ومولا ما فاي القضاة مذكرا لذي الهدي الحفي بوز الله ضريحه
 وحبل من الصيق المحتوم عبوقه وصبوته على حماره المروسة سنة سبع وثمان
 وموادك صاحب ديوان الشريف بدستق المروسة ومولا بالسلطان الملك
 المؤيد فله الله ملكا كافله في ملك الايام بحلب المروسة امام كافلا اعلان بعمده
 الله برحمته ورضوانه فرب علان واخفت بقدره فلما حل ركاب قاضي القضاة
 صدر الدين بحلب توصل بخيول وصدق محبته ورحم الى ان عرف ان كنت محبتي
فكتب الي
 • قصدا حماه فلم يلق من • ارادة فلم شرع عمدا والا •
 • وجينا الى حلب خلفه • فان كان فيها اجتمعنا والا •
فكتب اليه الجواب
 • مولاي والله حال الحريق • دون الرض الذي قد تولى •
 • وارجو وقد عنت هذا البلاد حلا مني بالصدرة والا •
 فقد ر الله بالسلامة وتوحيته في خدمته منك الى دمشق ومن يقضي في هذا
 النوع مع زيادة **الام المورث**
 • تكلبت منه قبله وهو نافر • فقال وقيل جينا ان تقبل •
 • قلت له لو وصل عذري الى عذره • فبعدك مات الصبر قال نعم •
وقولي ايضا مع زيادة المضمين
 • صهبا ربيته رستت سلافا • فتكلبت وعجزت ان انكل •
 • قاد اسليت اقل من هو سايل • اني لاعلم ما يقول وانما •
القسم الثاني وموال الكفاء

باسم

بالبقر وقد تقدم انه عزير الوقوع جدا والله لم يوجد في كتب البديع فمن ذلك
 قول ابن سينا الله رجه لله من قبيد
 • اموي القزاة والقزاة وانما • ففهمت بقسي عفة وتدنيا •
 • ولقد كفت عنان عيني جاها • من اذا اعيت اطلقت العنان •
ومنذ قول شيخ شيوخ حماه المرحوم
 • اليكم محبتي وقدي • وفيكم الموت والحياة •
 • امت ان توحشوا فوادي • فالتوا معلمي ولا توف •
ومنذ قول القاضي فخر الدين بن مكاس مع زيادة التورية والتورية
 • وهذا النوع لم يسطر • احد اعيان القصرتين • وقد تقدمت تراجمهم •
 • بالله طي زار في الدخا • مستوفوا منطبقا للخطر •
 • فلم يبق الا مقعدا رما • قلت له املا وسملا ومر •
ومنذ قول العلامة القاضي بدر الدين بن الدمايني بقدره الله برحمته
 • الدمع قاضي افتضاحي في هوي • طي بغار القمن منه اذ امنا •
 • وعذ ابو جدي شاهدا او وشاهما • احق فينا الله من قاضي وشاه •
وقوله
 • يقول مصاحبي والروض را • وقد سطر الربيع لسا طرقة •
 • فقال بنا الى الوراء المفضل • وقم تسعي الى اوريد وسنبر •
وقوله
 • ورثت لغاريقة نادمت اعبد • فما كان اخلاصا حديثا واحسنا •
 • مفادمة في المناي وحبدا • لها تقضي بالحديث بالمتنا •
ومنذ قول الشيخ شهاب الدين
 • اطليل الملام لمن لا مكي • واملأ في الروض قاسر الطلاء •
 • واموي الملام في طير الكلا • فما تاملت في المشلا •
ومثله قوله
 • دعي يا عدول رقا الملام فدرسي • عني الجيب قبيد دام له البقا •

والنظف مد فقه الرقاد بكى على ما يحكى الفهم فليس يقدر بالحق
 والسند في من لفظه ليقينه الكرمية المفعلة المحذرة في فضل الله من مكاتب في هذا النوع
 نزل العطل بجودة ونوال بجدة
 والمذللما بجمعوا فاجل كاسي على الذاء

والسند في من لفظه ليقينه قاضي القضاء صدر الدين بن الادبي الحنفي رحمه الله
 وانا بين سدي به بدستق المروسة وزياد السبيبة غصه جبين فيما لاكتفا بالبعث
 والتورية في القاضيتين مع عدم المروج في الوزن في البيتين اذ قصدت التورية
 الثاني وهذا البار عزير الوتوع جدا وسبكه في الغالب من غير مويه ينطلي على
 الحادث في صياغة الكلام مع هذا الاتفاق البدعي وحسن المطابقة ولم اذكر الاتفاق
 ان الذي كتب اليه القاضي صدر الدين البيهقي مشهور بالخبر والادب وصحبه السار
 اليه وموخر من الدين خليل بن مباركة تقدم الله بوجهه
 يا مهتم بالسم في مخدري ولا تطل رمقي فاني على
 انت خدلي بنقي الحوى كن بخوي زاحيا على
 وقاضائي عند الاسناد ان اسلم له شيئا على هذا الطريق فطمت وابابيت
 يدية في ذلك المحاسن

يقولون صفت انفاضة وجبته عسل القاصصو قتل لهم صبا
 وبما طلت اذ قالوا اباخ وصالة والا اباقة باقتلت لهم ابا
 ونظم الشيخ جمال الدين سربانة هذا النوع وكساه وبيانية التورية ولكن
 لم يسلم له الوزن اذ جمع بين طرفي الاكتفاء كما فعلنا حيث قال
 اتول وقد جاء الغلام بصحبة عبيط طعم العطر يا غايه المناء
 بيلنك قل ليا بني قطايف وبع باهم من اموي ودعي لكا
 ومنه قول الشيخ بران الدين القيراطي كتب اليه القاضي نور الدين بن محمد
 واليدقاني القضاء سهاب الدين رحمه الله
 مولاي نور الدين ضيفك لم يزل يروي مكرمك العجبة عن عطا
 صدقت قطايفك الكار حلاوة يعني وليس منك صدق القطايف

انتهى

انتهى ما اوودته من هذا النوع الغريب وبيعت الشيخ صفى الدين الحلي في بدعيته
 قالوا الم يقدرا ان الحب غايته سلك الحواطر والادب قلت لم
 بيت الشيخ صفى الدين هنا شاهد على الاكتفاء بجمع الكلمة ولكن لم يوضح التورية ان
 يكون لها سكا لمراد بوجه وعجبت من الشيخ صفى الدين كيف استحسن هذا البيت ونظمه
 في سلك ابيات بدعيته مع ما فيه من الزك والفظ المتأمل وفتح موضع الاكتفاء بلفظ
 لم يجرأه غير مطلق بتعمية ولا تملك في تورية والعيان لم يتطو هذا النوع
 ويكت الشيخ عز الدين شاهدي في النوعين مع الترايم بالتورية في سمية النوع
 البديعي واستجاب الزفة ولطف المعنى وهو

وما اكتفى الحب كسفه اذا حتى نخل الاعضان حين
 وشاهد لكل قوله اذا اراد المعروف ان يقدو بما لم تقدم من ذكر كسفه الشعر وشاهد
 النقص قوله حين يمي قتل حروف الكلمة على انها عيسى او يميل ويكت بدعيتي
 شاهد على الاكتفاء بالبعث ولكن بزيادة التورية التي توارى من حجابها
 السور مع سلامة الوزن في طرف الاكتفاء على ما ذهب الجماعة فاقدم واما التسمية النوع
 فهو مختص بالمحصل اذ لا بد منها

لما اكتفى حذو القاني محمودة قال العوادل بفضا الله لدعي
 المعنى هنا ان الحد لما نزلت حمزة قال الحواشد في الظاهر انه دعي وقد ورا الاكتفاء
 وقصدوا في الباطن انه دعيهم حذو الله وهذا الاكتفاء ينظر الى قول القائل
 كفر ابو الحسناء فان لوجهها حذو او بفضا الله لدعيم

وهذا بالذال المهمة للاختارة ومن تأمل هذا البيت تأمل اهل الادب المتضمن
 علم ان الجملة في تركيب تورية حيلة دقيقة مع ما فيه من لطف المعنى وغاية الاسلوب
 وهذا النوع على هذا النمط الغريب لا يجري في مقامه من قول اهل الادب الاكل
 ضاير ذكرت نظم الآراء والحيات له راعي النظم بتعريفه منه نظم
 هذا النوع اعني مراعاة النظم لشيئ التماسك والابتلاف والتوضيح والمراعاة
 وهو في الاصطلاح ان يجمع الناظم لوليات امر او ما يناسبه مع الغناء وذكر التقاد
 لفرج المطابقة وسواك المطابقة لفظ المعنى او لفظ اللفظ او معني المعنى او المقصد

ل س

مراعاة النظم

جميع في الاما يناسب من نوعه او لا يناسبه من احد الوجوه **قول البحرى**

في ابل اعان السشير

كالقسي المعطيات بل الاسب هم مبرية بل الاوتار

فانه لما سببه الابل بالعتي واراد ان يكثر والتشبيه كان مكنة ان يشهد بالراجين
او بنور الخط لان المعنى واحد في الاختار والرقعة مكنة فصدق المناسبة بالاسم
والاوتار لما تقدم ذكر القسي ولعري لقدا مابا لغيره في هذا المرحي وطريف

هنا قول بعضهم في وصف قوس

من حلتا راض حنق • واذنه من ذرق الاسب

فالمناسبة هنا بين الحنق والاسب والفضارة ومثله **قول بعضهم**

في الصلبي على الله على وسلم

اسم بنوا طه ونور والضحى • وبوا تبارك والكتاب المحكم

• وبوا الاياط والمساءر • والذكر والبيت العتيق وزمزم

هذا النظم احسن في مراعاة القيطر والارجح البيت الاول بحسن المناسبة بين

اسماء السور وفي الثاني بحسن المناسبة بين الجهات بحجازية ويصح في قول السلافي

في هذا الباب

• والقعقوب بالسطور مطرز • والارض فرش بالحياد مخمل

• وسطور حيلك اما العافق • سمر سقط بالدماء وتشكل

فانه تاسب بين القوب والقطر بين العنق والجل وبين السطور والافات

والنقط والسفل **ومثله قول الامام المعري**

• دمع اليراع ليقوم بحرق لقا • وبالطوال الرد بينات فافخر

• فمن اقلامك الداني اذ القبت • محبة انت بمداد من دم هدد

وابوالعلاء ايضا تاسب بين الاقلام والكتابة وعناية الفايات في هذا الباب

قول يربيع الزمان الحمداني من قصيد يصف في **طول الله**

• لك امة من عذرا حبيب مجرم • كاني في عين الردا ابد اكل

• كان الله يسان كان الكري بلا • كان له شرب كان المناقل

• كانا يصاع والملي لناقم • كان الغلانا كان الشرى اكل

• كان يابح الذي ندى مرفع • وفي جوامع منى ومنى باقى طعل

• كانا على اوجهم من مصرنا • لغورنا مهيوي ونجنتا نعلو

هنا في المديح ولم يخرج عما غن فيه من حسن المناسبة

• كان في قوس لسان لذيبة • مدحى له فروع به اسفل شبل

• كان دواى سطل حبشة • ناني لها بعل ونقي لها سئل

• كان يدي به للطرش غوامح • به على ندره فيمى نعلو

انظر انما المتأمل لما مله هذه الشا بر الملقى الذي ما دخل اليابوت الا وانك في

ما يلايه من المناسبات البديعية نعم هذه الفايات التي تقف عندا حول النقص او نقص

الاسماء المتقدم الذي يتل الخوي طعة وانما واليه يقول **في مقامات**

• فلو قبل مينا اكلت صباية • سعيدي سقت المقتل قبل التندم

• وتبريت قبل فيمى لي النكا • بكاهما فقلت الفصل المنقذ

فاون البديع هو الذي سبق الخوي لاجل المقامات وسلك العلوم في تلك التواليد

الغريبة ولا يمتوا له سجع الخوي واشتمل بعض اسما مقامات وقفا ثم عني بين

هشام بالحارث بن همام وعارض طرح الاسكندري بما ينهجه ابو زيد الشروقي ويأكل

تدبر فالبديع عزاه هذه الزاوية وعبا ش هذه السبابية **رجع الى ما كان فيه**

من حسن المناسبة ومراعاة النظم فمن المستحسن في هذا النوع قول بعضهم

في اعلام مقه حاكم حشره

• ومن عجيب ان يحرسون بخادم • وفي الحسن ما يغنيك عنه واكثر

• عذارك ربحان وتفرق جوهر • وفذل باقوت في فقولك غنير

قال

هذا الكاديب الممكن تاسب بين العذار والنغم واخذ الخال اذ الوب

لمعاج هذه المحاسن جامع • وبين ربحان وجوهه وباقوت • وعنه لامة

اسماء الخدام • فلو كوسنا مع غير مناسب كان نقصا وعيانه وان كان جارا فانهم

عابوا على ابونواس **قوله**

• وقد خلقت يمينا • مبرورة لا تكذب

• بوب زمزم والمحوض • والصفاء والمحصب •
 فالخوض هنا من المناسبة لانه ما يلازم من الصفاء والمحصب وانما سبب القراط
 والجبران وما هو منوط بغير القيمة • ومثله في عدم المناسبة **قول الركب**
 • وقد رأتها جواراً منعة • يتفكك كل في الدل والشب •
 فانهم قالوا ان الدل لا ينسب للشب وموضح فان الشب من لوازم التعرف ولو
 ذكر معه اللبس وما يلازم ذلك منى على سبب المناسبة وخلص من التقد • ويجبني
 من ملاية المناسبة في مراعاة النظر قول العلامة اي بكر من البناء **في موضح**
 • بقى كحاصلي في بقى • حتى مقيم وقيل في بقى •
 • وكيفية ما لو ورد في الارض • يدور في القوان الفقى •
 وروى مرقاة انقاسه بالتماس • رقت فكانت كسلي • الذمعة في حين كاس
انظر ما اجلا ما ناسب بين القوان والودد وخلص القلوب وانما الادوا
 في المناسبة بين الذمعة وحبس الكاس مع الاستعارة التي تستعان بها المحاسن
 ومن اجلي ما يستعذب في الذوق من هذا النوع **قول ابن مطروح**
 • لبنا نياك العناق • مرزورة بالقبيل •
 ومن سدة الجاني في البيت ضمنية تضمنت لوسعة ابن مطروح لا طرح بقية
 خاضعا وسلم اليه معانيج مية طابعا •
 • ولما خلع العذار • فكما طربى الحجل •
 • لبنا نياك العناق • مرزورة بالقبيل •
 ولو اخوف الاطالة لقلت على بيت ابن مطروح وعلى التضمن وما فيها من حسن
 التاسب والاستعارات بالملق بما هما • ومن الغايات في هذا التاسب
قول القاضي القائل
 • في فخر في لطفة صدغه • وانما لجنه وقيل في الطائر •
 • ويجبني في هذا الباب **قول جبر الدين بن ميم**
 • لو كنت تشهد في وقد جنى الوفا • في موقف ما الدل عنه بعز •
 • لثري انما يب القناه على سدي • تجري ما من تحت ظل القسطيل •

انظر انما المتأمل ما احسن ما ناسب بين الانايب والقناه والجبران
 والعقل مع انقياد التورية الى طاعة وحسن تعرفه • فاني انما محقق ان
 الامير بحر الدين من فريان هذا المبدان • ومن اجاد في هذا الباب • وبالع في
 الامان ليا عزيب المناسبة • وراعي طاب مراعاة النظر في الدين حسن العزيب
 الشبهة الزعاري **يقول**
 • كان السحاب الغرما تجعت • وقد رقت من العموم بجمع •
 • نياق في وجه الارض قبحت • حليب وكند الريح ما لبث فرعا •
 فانه انى بالمعنى الغريب والسليمة البديع • وحسن المناسبة في مراعاة النظر مع حلاوة
 الانعام ولطف الاستعارة **والله في من لفظه** تنقبة النسخ عز الدين الموصلي
في هذا النوع قول
 • نحة الحب ربحان نظير • لا حرفة سطور ليس نقرا •
 • فراعيت النظر وقلت بدي • عذارن اخضر والمقن حنرا •
 الذي يظهر لي ان خضرة النفس قسا من الام المناسبة والله اعلم • **وما نظمته**
في هذا النوع قول
 • ابوزت معقما فها زوداي • شف بلون فزاد عري •
 • صاود ومني برعى المقرونيدي • عند لني ملا من غقيق •
 فحسن المناسبة مما بين المعقمة والتلاسل والعقيق والبور هذا مع اوار التورية
 النوع البديع والشيف بطرب الغزل في معنى تورية • **وبيت الشيخ مني الدين**
في هذا النوع
تجار لفظ الى سوق القبول • من جهة الفكرة لهدى جوهر الكلم •
 المناسبة في بيت الريح ضمني الدين بين التجار والسوق والجنة والجمهر والبيت عاير
 بجاس من هذا النوع • **وبيت العيان في بديعهم**
بروي حديث الذي في البس عن دين • روجه بين منهل ومبلس •
 هذا البيت ما رايت له وجه يظهر عليه روق مراعاة النظر ولايته • وبين
 المناسبة البديعية لبث ثابت • ولكن رايت الريح ابا جعفر سارح من البديعية

اعني بدعيه الغيبان قال ان المنفعة في البيت لعن مناسب للرواية في الحديث
والنفاذ او الشرفا مناسبة بلذره والعمرى ان الشيخ رحمه الله استثنى من حكم هذا البيت
المهزول داود ثم وضع من نظم نفسه في غير ضرب وهذا العمري جده من اجدادنا

وَبَيَّنَ الشيخ عز الدين في بدعيته •
وَأَرَعَ النظم من النظم **أَوَّلِي** تلغوا **مِنَ السَّيِّئَاتِ** من طغى **مِنْهُمْ**
المناسبة في بيت الشيخ عز الدين بين الساتر والطفل والهرم اطن انه قصد لهما
النسبة الى ادم عليه السلام وفي هذا القدر كفاية والله اعلم **وَبَيَّنَ** يعني

ذَكَرْتَ نظم **الدَّالِ** والجواب له راعى النظم **بِقَرْنِهِ** مبتسم
المناسبة مما بين نظم الدال ونظم الجواب ونظم النظم بدعيته عند اهل النظم
هذا مع حسن موقع النسبة بالمناسبة البدعية وفي نوز هذا المثال ما يحوطه
الاشكال عند مراعاة النظم هذا مع رقة الانشراح ومعارضة عيون الغزل

في نسبه النوع البدعي وحلاوة نوريته وقد حشيت عنان القلم وان كانت الجملة

قد رأت في حيد الضيق ليل بال كثر فدنايت والله تعالى اعلم

وَقُلْتُ ردك **بِوَجْهِ** **أَمْلُهُ** **بِالْمَوْجِ** **قَالَ** قد استسملت **وَرَمَ**
التمثيل ما فرعه ابن قدامة من اختلاف اللفظ مع المعنى • وقال مولان يرمي
المتكلم معنى فلا يدل عليه بقطع الموضوع له ولا يقطع في بعض اللفظ وانما يابح بقطع
ابعد من لفظ الاداء فيضاح ان يكون مثالا للفظ المعنى المراد لقوله ثم وقضى بالبر
هذا التمثيل المعظم في عبارة الجان وحقيقته اي هلك من قدر هلاكه وبخاص قد
بجانه وما عدل من لفظ الخاص الى لفظ التمثيل الا لمر من احدهما الاختصار والثاني
لونا الهلال والجماع كانا بامر مطاع ولا يحصل ذلك من اللفظ الخاص ومن توأمو
ذلك في النسبة السريعة قول النبي صلى الله عليه وسلم حكايته عن بعض الشوق في حديثه
ام تزعم رضى الله عنها •

• **رَوْحِي** قليل نفاثة لآخر • **وَلَا** قرة ولا محافة ولا سامة •
فانها اراقت وصفت حسن البشر مع نفاثة فذلك من لفظ المعنى الموضوع له الى
لفظ التمثيل لما فيه من الزيادة وذلك ليمثلها المدوخ بليل نفاثة الجمع على وصفه

التمثيل

بانه معتدل فيمن ذلك وصفت المدوح وعبدال الراج المستلزم حسن البشر وقال القمل
الذي يتجان بين الجباب وطيب المعاشرة وحقت القيل والذكر لما في البيت من راحة الجوان
وصحوا الانسان لا يستريح فيه من الله والنكر والكون القيل قبل والسكن قبل الاجتماع
بالجيب لا يشاء وقد جعلت ليلته لا بين الحر والبردة والطول والقصر وهذه مقابلة
لانه لان القيل يرد فيه الجو مطلقا بالنسبة الى النهار لغيبه الشمس وقطوع الهوى من ان
الحر فيكون في البلاد الباردة متديدا البردة وفي البلاد الحارة معتدلا البردة مستطابا •

فلما قالت روي قليل نفاثة وحذت اداة النسبة ليقرب المشبه من المشبه به
وهذا ما بين لفظ التمثيل في كونه لاجي المقدار امثالا **وَقَالَ** ابن رشيق
في العمدة التمثيل والاستعارة ضربان من النسبة وتكفي لغيره والتمثيل هو المماثل
عنه بضمه وذلك ان مثله يتاين في السارة منه **كقول امرئ القيس**
• وما دبرت عيناك الا لقري • بهيميك في افسار قلب مقتل •

فمثل عينا بالتمثيل ومثاله قلبه بامسا بالخوارة ومعناه انك ما بكيت الا
لشدي في قلبي فابتدع القاص في الاشارة فتمثله بكم التمثيل والاستعارة
وقد تقدم ان التمثيل ضرب من الاستعارة والنسبة وموقر من التمثيل
ولكن بينهما فرق دقيق وهو علو التمثيل من النسبة والحق واجد الباب اعني
التمثيل ما يخرج من المنظم فخرج المثل السابق **وَالْمَوْجِ** ما سمعته من الشواهد البليغة
المستوعبة لشر وطاعة الباب **قوله** **ابن قدام**

• اخبرني بكرة عن حجة • والمار قد تلتقي من ناطق السلم •
• او طموح على جمر العقوق • لم يرحم اللب لم يخرج من الاجم •

ففي غير كل من هذين البيتين تمثيل حسن فانه مثل بينهما حاله عن اعراس كرمها •
عن حجة غايب احبابه وقد اثاروا به تلك الحالة • والمار قد تلتقي من ناطق السلم •
قد عبا القليل ومراة ان وقوع هذا امثلك وانتم احباب غيب ومثل الحال بقوله
والمار قد تلتقي من ناطق السلم • وقال في بحر البيت الثاني هذا ما اوطاه على جمر العقوق
ان اللب لم يخرج ما خرج من الاجم • وهذا التمثيل الذي قبله في البيت الاول
غايبان في هذا الباب • وقد اخرج ملامها مخرج المثل السابق على ما مبين في ذلك

لبيد وفوق عليه بالكتابة عليه فكتب على النارية المذكورة

• تاريخ من الدين فيه عجائب • وبدايع وغرائب • وقوت •
• بأدائها منظر في جمعة • خبر عن انه مجرب •

فمن عرفت ما ينقل من سوا هذا الاصل الى ما يليق بغيره ان ابا سبلح المراساني قال
يوم السليمان من كبره يعني انك كنت في مجلس وقد جري ذكر في فيه فقلت اللهم سود وجهه
واقطع رأسه واستقي من دمه فقال نعم كنت قلت ذلك وعني جلوس كرم حرم فاحسن
ابو سبلح اياه ووعني منه سيد احواله **وجع الى ما كان فيه** من فقر والوجع
وقد تقدم ان المتقدمين نزولهم من الامام وتنوع توجهها واستشهد واعلمه باليهام
التي تقدم ذكرها **واما الوجه** عند المتأخرين فقد قرروا ان وجه المتكلم ينفق كلامه
او يعلقه الى اما متلاية اصطلاحا من اما اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما يقتضيه
من التلون وتوجها مكانا للمعنى المقطع الثاني من عزائه الى حقيقة خلاف التورية وهذا
مذهب الشيخ صفى الدين ومن تبعه وعيا هذا الشيخ بيت بدعيته وقد تقدم قوله ان بدعيته
نتيجة سبعين كتابا في هذا الفن وعلى منواله نحت بيت بديعتي لأجل المعارضة وقد
ارسل جماعة نوع التورية في التورية وليس بها فالمرق بينهما من وجهين احدهما ان التورية
تكون باللفظ المسترك والتورية يكون باللفظ المصطلح • والثاني ان التورية يكون باللفظ
القاعدة والتورية لا يفي الا بقية الفاظ متلاية **وقول الشيخ علاء الدين**
ابن الخطير الكندي

• من ام بابل لم يتبع حواره • تروى احاديث ما اوليت من مثنى •
• فالعين عن قرعة والقد عن صلة • والقبل عن طبر والاذن عن حسن •

اقول لو جدت للمتقدمين ما هذا الحسن من هذين السببين في هذا النوع
ما قدمتهما سبحانه الماخذ لعل اظهر الشيخ علاء الدين الوداعى من محاسن الادب في الوجيه
وجوهها على الامار • وتمسك بقدره بطيب هذه الانارة • فاما قرعة فهو قرعة من خالده
السدي وموسى يروى عن الحسن وابن سيرين وليس يتايع • واما صليبه فهو صليبه
ابن اسيم المدوي كان من عباد النابغين وموزع معا وبه الهدوية هو مؤيد يروى عن عاتية
رضي الله عنه • واما جابر بن عبد الله صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس جابر الجعفي

لان جابر الجعفي ضعيف وموثق به وانما متفقوه لانه كان يؤمن بالرجعة • واما حسن
هو الحسن البصري كان تابعيا كبيرا راى من صحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ثمانية رجل
فشهدوا الوداعى لعداؤه في بيعة تقاتل الرضاير • وقال فلم يزل مقال الساجر • وكان
من المتقدمين عصر او عملا في اقتناص من توارده النكت الادبية • والانواع البديعية
وابراز التورية في القول البالي لم يسبق اليها • وعلى منواله فيكم ومنايه تطفئ
الشيخ جمال الدين بن نباتة في مواضع كثيرة • وقد عني لي وان طال الشرح ان اذكر من
ذلك بيعة لبيد وفوق • ويعرف رتبة الشيخ علاء الدين الوداعى رحمه الله من كان جاهلا

قال الشيخ علاء الدين الوداعى من حقيقة مقلوبه •
• اغتت عينا ابراح وكاث • مر عليا لانه نغساء •
• زاد في عشره مؤنى فقت الوا • ما بعد اقلك سودا •

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة

• قام يروى مقبلة لحلاه • عكبتى الجنون بالسوداء •

قال الشيخ علاء الدين الوداعى

• اذ ازلت عارضا مسكلا • في وجية كنية ما عادى •
• فاعلم بيتي انى من امية • تقاد للجنة بالسلاسل •

قال الشيخ جمال الدين ولم يخرج عن الوداعى والمقافة

• ائدي التي ساق اليها مجنى • فدع طويل تحت مس طابل •
• قلبي بعد عينا الى طلعته • يقاد للجنة بالسلاسل •

قال الشيخ علاء الدين الوداعى وقد اجتمع جماعة من صحابه له لم يخرج اسم

• لقد سمع الزمان لنا بيوم • عفا فيه السبي مع السبي •
• تجعنا كانا ضرب حنيط • على يدي علي يدي علي •

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة

• عكوت اسما ومقداد او معنى • فيا لله من حسن علي •
• كاتم القلعة ضرب حنيط • علي في علي في علي •

قال الشيخ علاء الدين الوداعى

جواب
الشيخ
جمال
الدين
بن
نباتة

• من أخذ من حذو • بدم الشهيد المغموم • فالريح ريح المسك منه •
 • ولونه من الدم • **قال** الشيخ جمال الدين من بيانه •
 • لا ينكر الكاسر من جفنه • دم الشهيد الصابر المقدم •
 • فالريح ريح المسك من حذو • كما تزي واللون لون الدم •
قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدته •
 • يفتن بالفايد من طوقه • وريقه البارد يا حكار •
قال الشيخ جمال الدين •
 • لو دقت برؤضاب من قبيله • يا حار ما ملت اعصابي التي تلبث •
 مع الشيخ جمال الدين فتدعى الفايده •
قال الشيخ علاء الدين الوداعي •
 • قيل اذ شئت ان يكون غنيا • فتزوج وكن من المحسنين •
 • قلت ما ينقطع الاثم بحيد • لم يصنع بين اهل المستلئين •
قال ابن نباته •
 • قال لي على متزوج فسترح • من اذيا الفقر وتستغنى بقدية •
قال الوداعي مضمنا •
 • يا عافلي في النكارين اطرع عذلي • واعذر قدري فيهم وارفع حسلي •
 • فالزاد ان حاولوا عزي على هم • اذ القام بغيري معشر حسلي •
قال ابن نباته •
 • لو اذنتني عند النكارين قد اصبحت حيرانا •
 • اذ القام بغيري معشر حسلي • عند الحنيفة ان ذلوله لانا •
قال الوداعي •
 • عذب مقبله وحلو حظه • او ما تراه بالنفاس معسلا •
قال ابن نباته من قصيدته •
 • متسل بنفاس في لوا حظه • اما تراها الى كل انلوب حلت •
قال الوداعي من القصيدة المذكورة •

لم اصنع بين ظهور الكليل
 في فم حنك واعلم اني
 في فم حنك واعلم اني

• الحافظة وهي السيوف قليلة • ولون نقيها لثقله اطولا •
قال ابن نباته من قصيدته •
 • يلبث به ساجي الخطا كايها • وما زال يعذبها العنكبوت اطولا •
قال الوداعي من قصيدته •
 • والهز كالمرة دجاو الصدا • يبرده عن قلب ظان •
وقال ابن نباته •
 • والهز فيه كبري فلاجل دا • يحاول الصدا الذي يتصرض •
 وكل مرة عن نكته في بيت الوداعي فان الشيخ جمال الدين خط مكانا في بيته فلاجله •
 وستان **قال** الوداعي من قصيدته •
 • ما كنت اول مقدم محروم • من باطل يادي القار كبريم •
وقال ابن نباته •
 • بمجل يسيه ربه الفلا • يا طول تجوي من غيب كبريم •
قال الوداعي مملحا •
 • برؤي عزال راح في الحسن حبه • له شقة اعلى فتمت من الوجد •
 • اذ اما بعد اقايد ايميني • تقيت حقا انه حبه الخلد •
وقال ابن نباته •
 • اقدية اعلى معجده الحظية • لزم في حذو الوردي •
 • تملكنت عنائي من وجهه • فقلت هذي حبه الخلد •
قال الوداعي من قصيدته •
 • تملكنت على بدر مبشها • فعدت مطوقة بما خلقت •
وقال ابن نباته •
 • تملكنت بلولوا لقراسيهم • فعدت مطوقة بما خلقت به •
قال الوداعي من قصيدته يصف بلولا من المقل •
 • وما يزي موا المشاوت • الا ذلك المقل •
وقال ابن نباته من قصيدته •

من المجلد الشكوى من الجوى • وكتب الجوى عدي كافيلا بالملكي

قال الزداعي

• يا مديني والذي عاهدني • انه عن سره لا ينقص •
• استغفر قفا ودع عذبتا • يصربون الماء حتى يخرجا •

قال ابن منابة

• استغفر قفا من الراح • تحت المهر حتى •
• ودع العذال فيها • يصربون الماء حتى •

قال الزداعي في مطلع قصيدته

• بالوامعة على لواء • كل طغيات فضلتها محلا •

وقال بعد المطلع

• لا عذر لي ما عا لي شكوى • فلهذا اقالوا لها صمسا •

قال الشيخ جمال الدين في مطلع قصيدته

• وعدت بطول خيالها استمارة • ان كان يمكن ناطوري والغفارة •

وقال بعد المطلع

• يا من يطيل من الجوى لقوامها • شكواه وهي الصعدة الصمارة •
وقد ان ان اخضر ليلنا يطول الشخ واكت لبان القلم وقد طان واستطال على عرض
الشيخ جمال الدين ونحو ذلك ما كان فيه من الاستعداد ببيت الشيخ التوجيه فقد تمت رتبته
في هذا الفن وتوجيه بتمه يصدق على الامام الاعلام من رواة الحديث في معني واحد

حيث قال

• فالعين عن قرة والفت عن صيلة • والقلب عن حبيب والسمع عن حسن •
والمعنى لآخر في حسن مناسبتة بين القرة والعين والفت والقلب والسمع والحبيب
والسمع والمسرطاب ومثله قول القاصي محيي الدين بن عبد الغفار من فضيله
نصف ثم اصابا في روض شريه

• اذ افا جرة الريح ولت عليه • باذيال كنان الربا تتعثر •
• به الفضل بيدو والبربع • ولم عدا به الروض بحفي ونولا نكر حفر •

ومثله قول الشيخ زين الدين بن الوردي

• موسى عرايته ربي • عذب ولي فيه عذاب مذاب •
• واسمى بها سيدان والطر • بن زوال العذال فيها كلام •

واما التوجيه في قواعد العلوم لا تقتصر فاقصرت ما رايته في قول الامير امين الدين
عليه السلام في هذه الله بوجهه في بعض قواعد الحق

• اصيف الدجى معني ليل الوتر سحر • وظال ولولا ذال ما خصل الجبر •
• وحاجه نون الوقاية ما وقت • على سطر فعل المفعول من الكسر •

ومثله قول في مطلع قصيدته

• ارفاء لطلعت مال منة حذير • ولا لقرينة جدي قبل تنكير •
• يا صفت عيني غرامي كيف اجرمه • والله مرشع والشرع مجرور •

ومر طرف ما وقع في هذا الباب انه كان بالبراق عاملا ناسم احدنا عمر واج
احد فعزل عمر عن معاملته واستقر مكانه احد بسيف مال وزنه ويقال بغير السعد

• ايا عمر استعد لغير هذا • فاحذ في الولاية مطلبين •
• فمقوف فيك معرفة وعدك • واجد فيه معرفة وور •

ومثله قول ابن عيينة فيمن عزل عن وظيفة وكانت سيرته غير منكوحة
• فلا تقصير انما صرفت • فلا عدل فيك ولا معرفة •

ومثله قول ابن السكائني وقيل انما لابن ابي الاصنع

• ابا قمر من حسن وجبة لنا • وظل عذار به العني والاصا مثل •
• جعلت للتميز فضلا لنا ط • فلهذا رفعت الجبر والجر فاعسل •

وطرف هنا قول بعضهم

• معرج بنا حول طول الحى • فلم تزل اهله الاربع •
• حتى يميل اليوم وقفا على • الساكن او عطا على الموضع •

وطرف هنا قول الثابت الطريفي من الدين بن العميق رحمه الله تعالى

• يا ساكنا قلبى المعصاة • وليس فيه سواه شافي •
• لا معنى كسرت قلبي • وما المعنى فيه ساكنا •

ومن لطائف الصالحين ما رواه ابن وهب قال قاله في هذا الباب
 • يقولون على انك الذي باركنا • فمن صاير ربي عكيد ووارد
 • موني كما قد نزعوني انا الذي • فابن ملاقي منكم وهو ايدى
وتطير هذه لما اتفق لرف الدين بن عيينه وذلك انه من فكتب الى الملك العظمى
 صاحب دمشق الموصى
 • انظر الى بعين حوالا لم يزل • يولي الفداء ولا في قتل ولا في
 • انا كاذبي اخراج ما اخراج • فاعلم بتباي والد قاه الوافي
 فعادوا لملك المعظم ومعه جماعة ديار وقال انت الذي انا العابد وهذه الصلة
واستقر هذا قول بعض الموال
 • سمعنا وبي داخل دار في الصحن • تنشد رمل صحت قلى المعنا صحن
 • بالسمع تغنيها وطيب الحشن • يرفع اجر ودع يدخل عكيد الحشن
ومن التوجيه في قواعد الفقه قول بعضهم
 • حج الى الزهر لخطي به • وارم حمارا لهم مستغفرا
 • من لم يطق بالزم في موسم • من قبل ان يخلق قد قصيرا
ومن التوجيه في قواعد الحديث قول بعضهم في الحديث
 • وما بال امران العذار مسلم • وحقه دور وفيه سئل
ومن التوجيه في الحديث قول بعضهم في الحديث
 • قالت اعبد من اهل القوي خمر • فقلت اني ابدان العلم مع وف
 • مسكند الدمع من غنى ومركله • على مبدع ان اكد مو توف
ومن التوجيه في علم المروءة قول ابن نصر الله الفقيه
 • ويشتكي من العوم مديد • وسيط ووافر وطويل
 • لم اكن عالما به ان الى ان • قطع العكيد اوق الخليل
واما قول في مطلع قصيد
 • في عروض الجواهر دومي • ما افادت قلى سوي النقت طبع
ومن التوجيه في صناعة الكتاب قول ابن الساعاتي

119
 • لله يوم في دمشق قطعته • صلت الزمان بميله لا يملك
 • انظر بقرا والعذير صحنه • والريح يكت والسحاب يقط
ومن قول بعضهم واحاد
 • بوجه معذني ايات حين • فقل ما سبت عنه ولا عا ش
 • فتشبهت قريبت وصحت • وباحط اذ قال على اكو ابي
ومن قول بعضهم
 • رايت فقيرا في المرقعة التي • على حنة ذلك ولين طباعه
 • تحدي ربحان اكو ابي محقق • ليا الملك والنضاح عت رقاعه
ومثله قول القرني الكاتب وقد طلبه السلطان ببنت حظ نقل عنه انه
 ذور قاضي في بيته ثلاث سنين وكتب ليا ابن فضل الله يسئله النظر في حاله في رقعة
 اولها ما يقبل الارض وينتهي ازل له ثلاث سنين محقق في حواشي البيت يحنى
 ترفيعات الرقاع من صاحب الطومار • وسؤال الملوك فتح هذا الامر النضاح
 بحيث لا يبقى عكيد غبار فان الملوك وحق المعصية ما على عود ربحان **ومن**
التوجيه في علم الرمل قول الصالحين الدين زهر من رحمة الله
 • نقلت مربي الرمل ما حوشم • لعل اري شكلا بدل على الرمل
 • فتا لراطر ترفلت راب للون • فقا لوالا اجماع قلت راب للشمل
ومن التوجيه في علم النجوم قول بعضهم في كان وكان ولطف الى الغاية
 لو سبلا حلف طهر وناظرها مشيري • ولو ذنب ما يقارب
 • حتى يري الميزان
ومن التوجيه في علم الهندسة قول بعضهم واحاد
 • محط باسكال الملائمة وجهه • كان به اقلية سا بحدت
 • فعا رضة خط استواء وحال • به نقطة والشكل كمثلك
ومن التوجيه في علم الموسيقى قول بعضهم في لولو الدهني
 • وبهجي المجلوز عشية • والركب بين بلادهم وعناق
 • وحدتهم اختلف حار بعدا • عنت ورا الركب عساف

ومن التواحيه اللطيفة قول الشيخ شمس الدين محمد بن جابر الاندلسي بطبع
البيعية رحمه الله تعالى

يا قبا الحادي استفي كاس السوي • نحو الجيب ومهجي المشاق
• حتى العراق على النوى واجل • اهل الحجاز وسائل العناق
ومن التواحيه اللطيفة في اسما منتهى مستق قول الشيخ جمال الدين من نياته
• يا حبة النوى بوادي جلق • وترقى مع الغزال الحالى
• من اول الحبة قبلته • مرئى لاخر الخصال

ومن التواحيه الغريبة اللطيفة قول الشيخ زين الدين بن الوردي وقد كتبت
الى بعض تجار به بسبب وطيفة القضاء واطنيد شيخ الاسلام قاضي القضاة عرف الدين بن الباز
• جنتي واعي كاليف القضاء • وكفيتنا مرضين مختلفين
• يا حي عالم وهرنا احبينا • فلك التوفيق دم الاحوين
ولعجني هن قول بعض المواله

• لك خدم في عالم يا كيت انطرد • فلكه لو نفس صبار وحر وبرد
• نادوا والارض انما هو كوفرد • ما فاك الحس ساعة بانتقو الورد

وقد تقدم ان الشيخ شمس الدين بن الصلبي استشهد في شرحه المسمى بالرفيع بشي من
ازجال اهل عصره على بعض الانواع البدعية وقد تقدمت ترجمه الشيخ علا الدين بن
مقال الحموي عند ما وردت له ما وردت في انواع الجناس وقد ذكرت له في
في باب التوجيه رجلا موجهلا في حياط اخر في من ادرك الحاج على المذكور من اهل
حماه ان هذا الرجل دخل الى بلاد المغرب وقاد مملكا بالمرغران ورتبه الشيخ علا الدين
من هذا في هذا القرائن التي جعل مشهوره شرقا وغربا لم يحج معها الى الاطباء في

وصفه ومطلع الرجل المذكور هذا

هو خياط سجين تبارك من • بالجمال حيا •
بالمفضل وآية الكسري • روق سفلو الطاو •
خاطلي نوب من مقام مصر شجو • طال حكم العدر •
حرمان البدن لصفي صناع • في غيور الابد •

• راح عدو لي بشكل فاشكل • ومقص الخبر •

• وجامد بوج القلب متمد • ولست اسير قلت لو •
• ولا فرج لو لم من قبلو • ولا عن من سلا •

• والحنيني ببقه العشاق • كم قد اخلا جود •
• وبزور من الغيوت كم لو • بحر في القلوب •
• قلت فضة نلى للناجيت • ولا فرج كود •
• خلا سري المكنوم مشرفيه • والذي سئلو •
• جيو مقلوب وراي على غير الادر • سبو افضلو •

• بعد طبا الوصال قطع وصل • واوصل الانقطاع •
• حتى خلاصتي وبين الموت • اما باع او ذراع •
• وترى ظاهري صريح سكن • باطني في الشراع •
• وان طول سفة بغداد والالا • سقطاع او صلا •
• جزو القطر والكفن والمسا • واسلو او فسلو •

• جا القفيه في جيتي يعيد لي • ويرقع كلام •
• قلت دعني فقيه في ترميقي • ليس بفق كلام •
• قال احبك لو ظلم سلا ري • تزي واللام •
• سلك سلا ري يا حذرني • عند ما ص منزلو •
• وقطع غانق وضرم • وآس معو يعملو •

• والخليلع الجديد يها قال • لفظ على قيتو •
• منجني وسعري تفصيل • تظلم المنكر •
• قلت خط الصباح بفتح ذيل • الدجى والشم •

• قال يا قمر جانيوس الله • حين علي اسلا •
• طاكرك لرفا فاش الحصر • بالهلال كملو •
• قال فطل في قدي وعرضك • عارض احض صفا •
• قلت حل ورد في من اطلن • باجاعات شتا •

• وعلى دار الطراز تبت • رقم ما احلاه نبات •
 قال لما بالانوار الحمرة • دم من تفتلوا •
 في حيا الارض وورق لا عزت من جفونا بقرلو •
 • قلت كف العتاب في لصقة • فاما في القياس •
 • اطوف في غابر المنطق • بدو لغير ستاس •
 • واكسني نور في قار ولسني • بالفتوح لسان •
 • وان جاليتي عن صفتي ايد بك • بالوصول طولو •
 • وان فم باغي عن صفاء مدحك • بالوفاء تيلو •
 • جاز في لبنان شهر الفصا • من كبر صاحو •
 • مثل كف المنور في مكومو • من وقف صاحو •
 • وفتيق السقيم من اكامو • بالجل صاحو •
 • وتفتي الحلاف ووقف عرا • فزوح صاحو •
 • واوتق ازار الورد في حيو • وعليه صاحو •
 • والكلام يجمع وينقرد • وفصل مبيع •
 • وينقح ويندج اصله • وينقح صبح •
 • وسطن من بعد بصرى • بالبحر صبح •
 • وادع من حبه الرعم • ويندرو لو •
 • النوفوي وسند نور • اخرو فلو لو •
منه ليعرض بذكر اشدان بدو
 • ذا الرجل فاسون على الامدا • مدامية مخف •
 • وعلى ارب المعرفه من رين • النعامات اخف •
 • للقيصر والبكر فقل عني • واحد اضر مخف •
 • لم زباده على فان • يشهرو علو • هذا الابلق والشقر والمشدان •
 • لا كيو او اذ حطلو •
 • كافي بمنامل تطو في رسم كات هذا الرجل فينكره ليعتد عن رسم الالفاظ المعربة

الحالي من الحن لانه ليس له المام بمصطلح رسمه ومن رسمه على هذا الطريق رسمه
 ينقد له رسمه فانه يوديه الى خطا وونه واعراب حنه ومصنفة ابو بكر يحيى بن قزمان
 الوزير قال في خطبته • وجروده من الاعراب • بحر يد الشيف من القراب • ولم يطلب من
 الرجل عز وربة الفاظه عرابية معانية انتهى **ومن المواجيه اللطيفة**
 في اذنت ما اتق ليعتد الملوك انه جرح لعتال اعدا به فابده الله بنصره وطل كاتبت
 انشاده لكتب على حكاية الحال فتعده روجوده في ذلك الوقت فطلب طيبه امره
 بالكتابة سرقة وكان الطبيب حادقا فكتب **موجع في معانيه** اما بعد فانا
 كاعم العدو في حلقه كد آتية اليها رستان حتى لو رسمت مبعضا لم يقع الا على قفا
 ولم يكن الا لجن بنصته او بنصته حتى لم يجر العدو عظم فذلك لسعادته
 بما مقبل المراج **وكان ابو الحسن** الجزار ونصير الدين الحامي وسراج الله
 الوراق لم يجر جوعى هذا النوع في غالب نظمهم وياي الكلام على ذلك في مواضع
 في باب التورية اما توجيها في اسماء انواع البديع فهو شيع وحده واسطه
 عقد وما ذال الا انه رسم لي بالاشارة توقيع المقر الاخوي الذي عند ارجس بن
 الخراط الشافعي اذ عيان من في الادب كجاية البصر بغير الميسر وانا ممتنى ديوان الاف
 والشعر المودعي بالديار المصرتة فقصدت التوجيه بالانواع المذكورة لمقتل
 الملاية ومراعاة المطر بذلك فان ما جاء التوقيع من المعترض على كلا اكالين بحسن
 الادب **فمن ذلك قول** في فصل القديرة وبعد فمقل انعامنا الشريف
 قد حلنا لاهل الادب مورد • لمقبر عقود انشايها جواهر ما ترو من طمس
 ومنقده • وتطلع كل سعادة باستدلالها في اشراق المطالع • وتسل الشراعية
 طباق البديع للمقابل • فيلتن في التالى والسامع • وتقوم الاستخدام بما يحى عنده
 من قاصد الخدمة • ونزل الاقتباس بنور عن اهل التلمح كل ظله • ونحول خول
 الاستطاد فترد العجز على مدر • ولحق لاهل الادب في زماننا ملكي فظهر
 الاقتباس في نظره • وشعر • وبصير لبق المذهب الكلاسي في ايامنا الزهيفة وتبع
 ومما نكده ومناسده من عزم راحة في كل مبراة • ونزول الجاهل بالعارف • وبصير
 للشيخ موازنه عند الجاهل بالموافق • وكان الجليل العالي القضاي الرشي عبد الرحمن

ابن الجراد الشافعي من جنس بني ابي اسحاق والاسماء ابي القعقاع ولله في القعقات لانه
 بحوامه شافعيه شيعه لاسماع وهو الفاضل الذي اذ انظم له قوله الفاضل
 الابقام والتوحيه واذا انت عفو الاشياء فلا تفرق بين عبد الرحمن وعبد
 الرحمن بحسن في المطالعة واسئلة طيه ونسبهم وهو من الشعراء في بغداد
 من الفضل اذ اعلاني امره فلذلك رسم بالاسم الشريف لانه في راحة المطلب
 منظومه في بديع زمانه بانعامه ولا يرحل اليه في التبريع والتبريع
 لوفو والادب في ايامه ان يستمر لانه من جنس العبد ويحصل به
 الانتقاء والتبني وجمع من ينظمه وبن من الحسن والترتيل في الجمع بعد
 التبيين فليست بذلك وحمل الاستعانة بالله ليا من من انكبت والمقليل
 ويصير لشفقة الاشياء بعد التقصير التبيين ويظهر له والكلام بحسن
 بقرن وتوسيع ولاصول الهندية والتأديت مبالغة وتبريع والوصايا
 كثير ولا يحق على الاديب الفاضل الاحساس والفرق بين المستوي والمعاور
 وبه يحصل المنطق في جميع الفأيد ونظير مراعة النخلص في عنوان كل مطلوب لانه
 الفاضل الذي ان سكر بعد لم تقف سبب التورية بحسن نظامه او جاورها فهو
 ادب والجرحت تقريبا وامر في تقصير وبرامه واستغالي جعل هذا التبريع
 اذ في بلاغة النجم وكما احسن له التبداء بعدد بديع السموات والارض محل نظام
 وقد طال الشرح في نوع التوجيه ولم يبق للاطالة وجهه **وليت الشرح**
 صفي الدين الحلبي في هذا النوع
جاءت القضايل من الناس شديقي بالابتداء فكانت آخر القسم
 الشيخ صفي الدين فقه في توجيه بيته بقواعد النحو وهو بيت عام لمجانس
 وقد تقدم ما اوردنا من هذا القسم **وبيت**
واسود الحال لغمان وجهه لي مقدم منه بالتوجيه للمعذر
 التوجيه في هذا البيت من القسم المتقدم على التوجيه في قواعد العلوم وقد تصور ان
 بوجه المتكلم كلامه في الاسماء متلاها متلاها من الاما لا علم في وجه مطابقا لمعنى
 الثاني من غير امتثال حقيق بخلاف التورية وقد تقدم ذلك وتقرر الكلام عليه وعلى

المرص

التوجيه في قواعد العلوم وبقية التورية وعلى كل تقدير فكل راجع الى طريقة واحدة
 والاشترار منافي في الغمان والمتنظرا هو ولكن التكمة اللطيفة في الاسود فان المتكلم
 لا يتجمل من اول وهلة غير سواد الحال وجعل التورية في المعنى الآخر وهو الملك الاسود
 اخذ لغمان بن المنذر وهو احد ملوك العرب والتورية هنا في التوجيه بالذوق وهو اسم
 النوع الذي يعي لم يتجمل من الجمان وجهه وهذا هو الاق الذي فترفيه بدر النجف علا الدين
 الرواعي والفاطمه محي الدين بن عبد الظاهر وعرضا من اوردنا على هذا النوع نظم
 واوصفنا في النور لما اطلق فيه ستمه وما اخبر بيت العميان وبيت النجف غزاله
 وتشرق نظم الترتيب في الايام شمر اعلى غير هذا المنوال ونقوضوا عن مساج
 الما الملوك بال **وليت التوجيه في نوع التوجيه**
وي القى لديم والمبر وقد عاد اسواء فلا تفرق في تقدم
 مناجت لطيف وموان العميان وحملوا التوجيه من القسم الذي يتجمل وجه من المعين
 على مذهب المتقدمين وهو الامم وقد تقرر ان المتكلم فيه يتم المعنيين بحيث
 لا يتجمل بعد ما على الاخر بنية واستشهد واعلمه لسانه الامم الذي يؤول على
 التوجيه وهو قول الشاعر في الحياض تقدم ليت عبيته سواه فاستأجره ابقم
 المعين عيت بحر السامع والمتامل فيخرج من جرح احدهما ولم ار في بيت العميان
 غير التورية بين المعني والعنصر فان هو لا اله الا الله وحدهم الفقه في ان يقف شراوي
 القى وهو امو المعنى الواحد وسوا ربح من منوره الشمس اذا توقدت حية الضوت
 ولما المعنى الاخر فاجدت في بينهم فينة صالحة تدل على وصاحب البيت
 اذ في الذي فيه وقد تقدم ان نوع التوجيه قسمه اليه فقيون قسمين ومنه
 الى كل منها فربوت **وبيت** التوجيه من المذهبين من ذلك
 لا الى ما ولا ولا الى ما ولا
رقت سعي وطرفي في كاسينه وعنده اذ تقصد التوجيه في الكلام
 اصحاب الطبق الذي مشى على النجف من الدين في نظم هذا النوع قالوا امواي
 التوجيه في الاصل فلاح ان جعل الكلام وجهين من المعنى وهذا هو الفرق بين التورية
 والنوصيه فان التورية اللفظ الواحد والتوجيه لا يجمع الاقصد الفاظ والشيخ

عز الدين ان يكلمه مفردة محتمل المعنيين مما نظم على التورية والتوجيه بجلال ذلك والفلة
التي انقضت اشهر المعنيين قوله ترفت فانه قال انه ترة طرفه في محاسن محبوب
وقد كان المقتضى العذول وقال له وعنتك ومووديت العبيان سا فلان خالين ليس فتم

من المحاسن ساكن
يا نفس ذوق عتابي قد دنا اجل . مني ولم تظعي اما او صلهم .
هذا النوع اعني عتاب الموت نفسه لم اصلا عتاب فيه الا على من ادخله في البعوض من
الواعية وليس بينهما شبهة والذوق السليم عدل شاهد على ذلك ولو ان السمع في
المعارضة ملزم لما نظمت خصا مع جواهر هذه المقود ونهاية امره انصفه كمال
واقفه ليس في كبره امرو ومومن ان من المعتز لم يورد فيه غير يمتين ذكر ان الاسدي
السدي على الجاحظ **وتما قول**

• معاني قومي والرشاد الذي به . اموت ومن يعيى المحبت سديم .
• فبغير اني بكر على الموت انتي . اني عارضه على الموت والدم .
قال ذوق الدين بن ابي الاصبع وقوله صحيح لم ار في هذين البيتين مما يدل على عتاب
الموت نفسه الا ان يقدر ان هذا الشاعر لما امر بالرشاد وبذل الفصح . ولم يقطع شذم
على بدل النصية لغيرها . ويكذب ذلك عتابه لنفسه فيكون والله السنين على عتاب
لنفسه دالة الا لئلا يراه ولا له المطابقة ولا الثمن ولا يصلح ان يكون شاهدا على هذا

النوع الاول المي هو الخامسة
• اقول نفسي في الخلا الوهم . لك الاول ما هذا الجلة والصبر .
اسمى كلام اني لا يصح فاقطع ما احلاما صرح هذا الشاعر بذكر النفس واليوم لصلها
وكما طرأ على الخطاب بغير عيبه ونفعية المولم لها وبيت السمع صني الدين المله
انا امطره اطلعت العذوق على . يري واودعت نفسي كفت حجة صر .
السمع صني الدين على انه فرط في اطلاع عذوق على يري واودعت نفسه كفت مجرم لا عيب
واين يومن شاعر حماسه وقد قال لنفسه على سبيل البعث والتوبة ذلك الاول ما هذا
الجللة والصبر . والعميان لم يتطهروا هذا النوع في بدقيتهم وبيت الشيخ
• عز الدين الموصلي رحمه الله تعالى

عز الدين

عنتت نفسي اذا انقضت الهوى . مجهول سبل ولا يد ولا علم .
والشيخ عز الدين ايضا على انه عانت نفسه وصحرا له موالد الذي انعمه وكلما حمل الهوى
قال بيت عننا من دل في لم تبت عليه وما مقدار هذا النوع حتى ان الشاعر الحاذق لم يبت
به لايما ونظام البدنيات قد التزموا ان ما توابه شاهد . وبيت بدقيتي
يا نفس ذوق عتابي قد دنا اجل . مني ولم تظعي اما او صلهم .

اقول . ان هذا البيت سطر الى بيت شاعر الحماسة من علو طبقة وان كان من
القول التي لها فضيلة السبق فقه واحد في طبقة سبقة مع ان عروض الشبهة يصوغ عطاء
من اطواق العروس . وقال مكرم الذوق وقد عاد له السهم لا عطر بعد عروس . وابن هرون
السمي الواضحة التي وده السيم . لو انتظم معاً والشم . من عتادة الشيخ عز الدين وقد
اسمى لهما مجهول سبل ولا يد ولا علم .

بيت من اقلي والعذ من شيمي . ان لم ابرساي عنهم قسيمي .
والقسم ايضا حكاية حال واقفه ليس تحت كبره وبني يقرر ان السروع في المعارضه
مكذب ومولن يعقد الشاعر الحلف على شي فيخلق بما يكون له مدحاً وما يكتسبه
فرا وما يكون تجاهه لغيره **فقال الاول** قول مالك بن النضر النحفي .
• بعيت وقرى والوفت من الهلا . ولعنت اضيا في بوجه عبوس .
• ان لم اسن على ابن هند عارة . لم اخل يوما من باب عبوس .
فقول ابن النضر يرضى المذبح لنفسه والنحو الذائد والوفيد للغير **ومثله**
قول المصلي البهيمر لعرض على ابن ابيهم

• الكدبت احسن مانطين مؤتمل . وعدمت ما سافرتي الى الهلا .
• وعدمت عدا الى التي تجود بها . قد ما من الا تلاق ولا خلاف .
• وعصفت من ياري يحق ضوا . وقربت عذرا قاذبا اضيا في .
• ان لم اسن على على حيلة . عسى قدافي اعتر الاسراف .
وقد يقسم الشاعر بما يود المذبح ونحوه **كقول الشاعر**
• ان كان لي امل سوان اعد . فكفرت نعمتك التي لم تكثر .

وقال آخر

الاضحية

حلفت بمن سوي السماء وسامه . ومن جرح الجرح بليقبات .
 ومن قال في المعقول من غير رؤية . بابت من ادراك كل عيات .
 لما خلقت كفاك الا لا ريب . فقايل لم تقبل لهن نواحي .
 لتقبل افواه واعطاء ما يشي . وتقليد هندی وحسن عيان .
 في هذا الباب هو الذي انتهت اليه الرئاسة والبلغة قوله تعالى فودت
 السماء والارض اني احق مما انكم تطعون . فانه قسم يوجب المقضية التمدح باصطفا
 واعطى عظمه حاصله من روية السماء والارض . وتحقيق الوعد باله رف . وجعل خبر
 سبحانه وتعالى ان الدرق في السماء . والله رب السماء فله من ذلك قدرته على الارتفاع
 الموعود به دون غير انتهى كلام على احسن القسم الذي يوازيه العجز والمدح ولما ما جا
 من القسم في الشئ فليقول **الشاعر**
 حيا ونحني والقواد يطيعه . فلا ذاق من جنى عليه ما يجني .
 فان لم تكن غدي كيتي سمعي . فلا طر عبي ولا سمعت اذني .
 وتما جاء في القسم في الغزل قول عبد الله بن المعتز رحمه الله .
 لا والذي سئل من حبيته سيف ردا . قدت له من عذارية حاشله .
 ما صاغت من قلبي دمعاً واحدا . غصا ولا ساهمت قلبي لا قبله .
 الذي وقع عليه الاتفاق ان هذا اقصر ما وقع من الغزل اذ القسم والمقسم عليه
 داخل في باب الغزل ولكن قال الشيخ في الدرس من الاصح ان الذي وقع لميل بن محمد
 العنوي في هذا الباب ما حسن العبارة تفصح عن لفظه ووصفه .
 وهو قوله **على لسان محبوبته**
 قالت وعيش الجواكر يفرح . لا ينال الحنان لم يفرح .
 فحبيبتهم اهلها فتبسمت . فقلت ان يمينها لم تبسم .
 ثم قال ابن ابي الاصبغ رحمه الله حينما لعتطف في فدي بن البيت ما سألته اني بهما
 من الغزل الذي يوازيه الحد وانما في القسم وحسن ابتداء القطع مع المعية والى ما
 لا يوفيه ولفظه انتهى كلام ابن ابي الاصبغ **واذ وصلنا الى القسم الذي يوازيه**
 الكثرة والذين احسن من الطرائف في هذا العنان . وفي هذا المبدأ ان

وما ذاك الا انه هاجر الى بغداد والشرقي لموسى تقيت الاشرف . وبابه حرم
 الوافدين . وبه بنا بيع الفضل التي من اهل الرازيين . وكان يقال ان الشريف
 المسار اليه من كمال السعة بغداد وعلى هذا الجمع غالب الناس فلهذا ان من عذر قدوم
 بغداد هدمه مع مملوكه شتر . الذي استمر به في الحافقين عزامه . وادع في اوصاف
 الجيدة نظامه . فقبل الشريف هدمته واستحسن المملوك فادخله في الهدية وقصد ان
 يعوضه عن ذلك باصفاة . فليست من مملوكه انك الهب على مملوكه بل معشوقه فواد .
وكتب الى الشريف على الفور
 بالمتعز وبالصفا . والبيت افسم والحذر .
 ومن سقى فيه وطاف . به ولى واعظم .
 لبن الشريف الموسوي . ابوالقاسم المفضل .
 ابدي الجوده والرمية . الى مملوكي بيت شتر .
 واليت الى امته ال . طهر اطياب من العبد .
 لجدت بيعة حيدر . ورجعت عنه الامور .
 واذا جوي ذكر الحكاية . بين جمع وانتم ممر .
 قلت المقدم شيخ شيم . ثم صاحبه عسر .
 ما سئل قط طبا . الى التي قدما شهد .
 حلا ولا ملة البتول . من التراث ولا زحور .
 ولقائها الحبي ومسا . شوق الكتاب ولا بقر .
 وكتب عثمان البند . بكاء نسوان الحضر .
 ونزحت من صلالة . مع الظلام المعسكر .
 وقرأت من اوراق مع . فبه براءة والامر .
 ورقت طله والبر . بكل شعر مستكر .
 واذا فرما وارحوا . من الحاني اوزجور .
 واقول ان الموسوي . عقوقا اهدى البدر .
 ركب على جبل لست . مع من ينزل زمر .

• وَأَنْتَ لَبِقٌ بَيْنَ حَيْشٍ • الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَذْرٍ •
 • وَأَبَى وَحِينَ وَسَلَّ • حَتَامَةً وَسَطَى وَكَمْ •
 • وَأَذَانُ الْحَوْتِ الرُّوِّي • وَبَعِيرَاهُمْ عَقَمَ •
 • مَا ضَرَّ لَوْ كَانَ كَقَمَ • وَعَفَّ عَنْهُمْ أَذْفَرُ •
 • وَأَقُولُ إِنْ أَمَا مَكُنَّ • وَلِي بَصْفَتِي فَنَزَرُ •
 • وَأَقُولُ إِنْ لَحْظًا مَكَا • وَتِي مَا أَعْطَا الْقَدَرُ •
 • مَدَا وَلَمْ يَغْدِرْ مَكَا • وَتِي وَلَا عَمْدُ مَكَا •
 • مَعَالِ السُّبُوتِ يَفْتَكَا • تِلْكَ لَأَعْيَارِهِ الذِّكْرُ •
 • وَحَبِيبٌ مِنْ تَمْرِ التَّوَا • صِبَا تَمْرٍ وَاعْتَمَرُ •
 • وَأَقُولُ ذُنُوبُ الْحَارِجِينَ • عَلَيَّ كُلِّ مَغْتَمَرٍ •
 • لَا تَأْتُرْ لِقَاتِهِمْ • وَالتَّهَرُّؤَانِ وَلَا أَمْرُ •
 • وَالْأَشْعَرَى يَمَانُؤُكَ • اللَّهُ أَمْرٌ مِمَّا شَعَرُ •
 • قَالَ ابْشُرُوا بِمَنْ بَرَا • فَأَنَا الْبَرُّ مِنَ الْخَطَرِ •
 • فَعَلَا وَقَالَ مَلَكْتُ صَا • حَكَمٌ وَأَوْجَزُ وَأَخْفَرُ •
 • وَأَقُولُ إِنْ يَزِيدُ مَا • نَزَحَ الْخَمُورُ وَلَا الْحَجَرُ •
 • وَطَبِيبُهُ بِالْكَفِّ عَسَنَ • أَوْلَادُ فَاطِمَةَ أَمْرُ •
 • وَعَامَّتْ فِي عَشْرِ الْمَحْدَرِ • مَا اسْتَطَالَ فِي الشَّعْرِ •
 • وَنَوْبٌ صَوْنٌ لَهْكَارِهِ • وَصِيَامُ أَيَّامٍ رَاحَرِ •
 • وَلَنْتَ فَيَا جِلَّ نَوْبِ • لِلْمَلَأْسِ سِدَّ حَرَرِ •
 • وَتَهَرَّتْ فِي طَبِخِ الْجُودِ • مِنَ الصَّالِحِ النَّحْوِ •
 • وَغَدَوْتُ مَكْنَى لَهْكَارِهِ • فَمِنْ لَيْلَتِي مِنَ الْبَشَرِ •
 • وَوَقَفْتُ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ • أَقْبَرُ تَارَةً مِنْ عَبَرِ •
 • وَبَنَيْتُ رَحْلًا كَلَمَا • وَمَسَحْتُ خَدَّيْ فِي الْبَحْرِ •
 • وَأَمِنْ أَجْزَلِ الصَّلَاةِ • كَيْفَ مَقْدَرُ حَسَرِ •
 • وَأَسْنُ لَسْتَنِي الْقُبُورِ • لَكُلِّ قَتْلٍ مَحْضَرِ •

الشعر

• وَأَذْجُو ذِكْرَ الْقَدِيرِ • أَقُولُ مَا صَحَّ الْحَبِيرُ •
 • وَلَسْتُ فِيهِ مِنَ الْمَلَأْسِ • مَا أَصْحَحَلُ وَمَا دَشِيرُ •
 • وَسَكَنْتُ جَلَقَ وَأَقْدَرْتُ • لِيَهْمُ وَإِنْ كَانُوا بَقِيرُ •
 • وَأَقُولُ مِثْلَ مَقَالِهِمْ • بِالْعَا شَرِّهَا قَدِيرُ •
 • مَصْبُوحِي مَكْنَى سَوْرَةٍ • وَقَصِيرِي فِيهَا قَصِيرُ •
 • بِقَرْنِي بِرَيْسِهِمْ • طَمَسَ الظُّلُمَ إِذَا انْقَرُ •
 • وَحَقِيقَتُهُمْ مَسْتَنْقَلُ • وَصَوَابُ قَوْلِهِمْ مَدَرُ •
 • وَطَبَاعُهُمْ كَيْفَا لِيَهْمُ • جِيلَتْ وَقَدَّتْ مِنْ حَجَرِ •
 • مَا يَذُرُكَ التَّسْبِيحُ لَقْدَرُ • يَدِ الْبِلَالِ فِي الْبَحْرِ •
 • وَأَقُولُ فِي يَوْمِ حَكَاذِ • لَهُ الْبَصَائِرُ وَالْبَقَرُ •
 • وَالصَّحْفُ بِشَرِّ طَيِّبِهَا • وَالْمَارُ تَرْمِي السُّرُورُ •
 • مَدَا الشَّرِيفُ أَخْلَى • بَعْدَ الْهَدَايَةِ وَالنَّظَرُ •
 • فَيَقَالُ حَبِيبُ الشَّرِيفِ • مُسْتَقَرٌّ كَمَا سَقَرُ •
 • لَوَاحَةٌ لَسَطُوفُهَا • بَقِيَ عَلَيْهِ وَلَا تَدَرُ •
 • وَاللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ شَاءَ • إِذَا انْتَضَلَ وَاعْتَدَرُ •
 • فَأَجْنَى إِلَاةَ لَسُودَفِ • لَكَ وَاحْتَرَزَ كُلَّ الْحَذَرِ •
 • وَالْبَيْتُ يَذُوقُهَا • رَقَّتْ لِرَقَّتِهَا الْحَضَرُ •
 • شَامِيَةً لَوْ شَامِيَةً • قَسْنُ الْقَضَا حَذَرُ •
 • وَأَعْلَمُ وَحَقِّقُهَا • حَرُّ وَالْفَلَاحُ دَرُورُ •
 • وَبَدِيعَتُهَا لَيْلَةُهَا • عَذْرُ أَدْرَافِهَا فِي الْحَبِيرُ •
 • حَبْرَتُهَا قَدَّتْ كَرُوفِهَا • أَلِنْ عَرِيَا كَرِ الْمَطَرُ •
 • وَالْإِلَى الشَّرِيفِ بَعْدَهُ • لَمَّا قَدَّرَ وَأَتَمَرُ •
 • رَدَّ الْعَلَامَ وَمَا اسْتَمَرَّ • عَنْ الْحُجُودِ وَلَا أَمَرُ •
 • وَأَبْنَى وَجُودِيَّتِهِ • سَكْرًا أَوْ قَالَ لَقْدَرُ •
 • أَقُولُ أَنَّهُ لَيْسَ بِطَوَّلِ الشَّرْحِ هَذَا الْغَرَابَةُ اسْلُوبُهَا مِنَ الْقَصِيدَةِ

الشعر

فانني لم اخرج بها عن القضية لا مبنية وجوابه من البراعة الى الختام واما غيرها الذي
 سيرا به المحقق غايته لا تدرك وطريقه فاما انما القيمة فانه مستلزم وبعث الشيخ
 صفى الدين الحلي في بدعيته على هذا النوع انما القسم هو على المينوال الاول الذي هو
 مبنى على المدح والتمجيد والمقاطعة وعلو الهمة **وهو قوله**
لا تعبتني المعاني بن حذرهم يوم النجاة ولا سوا التقي قسبي
 هذا البيت مشهور على المينوال المذكور ولكن فيه نقصان غير صالح للبريد ولم
 يأت بأكمله بحوالي القسم لانه يتبادر الاستغارة الذي هو رتب بعد **وهو**
 ان لم احث مطايا العزم مستقلة من القوافي يوم المحضر اسم
 واحباب البديعيات شرطوا ان يكون كل بيت شاهدا على نوعه بوجهه واذا كان البيت
 له تعلق بما قبله او بما بعده لا يصلح ان يكون شاهدا على ذلك النوع ولقد علمت
 الشيخ صفى الدين كيف قصرت شتمه من هذا القدر الذي يتناول الى ادراكه كل فاهم
 وابن هو عن قول القائل في طريقه الغرامية التي حركت السواك كن حبيبت
ق
 حرمة الرضا ان كنت حنتك في الهوى وموقيت الجوان ان كنت كاذبا
 انظر ما احلما الى بالقسبي وجوابها في بيت واحد مع علم التعسف والرقعة
 التي كانت ان سئل رفته **والجملتان** لم يتطووا هذا النوع في بدعيته
وبعث الشيخ عز الدين
 بريت من مبلغى واسم من هجى ان لو اردت تقي مبررة القسم
 بيت الشيخ عز الدين مبنى على التمجيد والمقاطعة وعلو الهمة وموصاح بوجهه بخلاف
 بيت الشيخ صفى الدين هذا مع التزام التمجيد بسمية النوع وبعث برعيتي
 ريت من ادنى والعزم من هجى ان لو ابريماي عنهم قسبي
 وهذا البيت ايضا مبنى على التمجيد والمقاطعة وعلو الهمة وفي قولى والفر من
 يسمي غايته التمجيد ولكن اللطف الزائد قول الاذني في القسم بريت من ادنى مع التودية
 التي تروى في حل الجبهة وسمية النوع والسمية به لا تحفى على اهل الذوق انتهى
 ومن قد افهمه التشتيت في عزلي حسن التخلص بالجماد من قسبي

حسن التخلص

حسن التخلص هو ان لا يتطرد الشاعر المتكلم من المعنى الى المعنى اخر سباق بمد ووجه التخلص
 منها فيجملته التلاشا رشتقا وقيق المعنى تحت لا شعير المتابع بالاسمال عن المعنى
 الاول لا وقد وقع عليه الثاني لستة المازجة والالتزام والالتزام بينهما كما يتما
 او غايته قالب واحد ولا يتطرد ان يتبعن التخلص منه بل يجري ذلك في اي معنى كان
 فان الشاعر قد تخلص من سبب او غزل او فخر او وصف ووصف طل بال او
 وقع حال او معنى من المعاني ويؤدي الى مدح او تمجيد او وصف حوت او غير ذلك ولكن
 الا حسن ان يتخلص الشاعر من الغزل الى المدح والفرق بين التخلص والاستطراد
 ان الاستطراد يستلزم فيه الرجوع الى الكلام الاول او قطع الكلام المستطرد ثم العودة اليه
 والامر ان معدومان في التخلص فانه لا يرجع الى الاول ولا ينقطع الكلام بل يستمر على ما ملخص
 اليه وهذا النوع اعني حسن التخلص اعني به المتأخر وان قد ان العرب من جرى مجازهم
 من المحرمين ولكنهم لم يفهموا فاضم او ردوا الى صير هذا الباب **قوله**
 ان الجمال ملوم حيث كان ولكن الكرم على علامه هوم
الها المتأمل انظر الى هذا العزم المتقدم لقب حسن التخلص من غير احتيا في بيت
 واحد وهذا هو الغاية القصوى عند المتأخرين الذي اغتوا به وعلى كل تقدير من كلام
 العرب استبط كل من فاهم وكاه هذا الشأن منهم كانوا يوزون عدم التعسف ولا
 يرتكبون من فنون البديع الا ما طعن التعسف **من ذلك قول الفرزدق**
ولجاء الى الفاسية
 • وركبت كان البديع تطلت عندهم • لها من من هذا بالخصايب
 • سر فاجبطون النبل ونبي تلتهم • الى شعبا لاوار من كل جانب
 • اذا السبوا نارا يقولون لبيت • وقد حضرت اينهم نار غاب
فاما قول **الى نواس**
 • تقول البني من بيتا حفت محلى • يعز قلبي ان برا ان تشيبي
 • اما دون من المعنى متطلب • على ان اسبابا لفتا لكثير
 • فقلت لها واستجلبا بوا د ر • حوى حفت في اتر من عبيد
 • وعني اكثر حاسديك برجله • الى بلد فيه الحصى امير

ومثله في الحسن قوله
 • واذ تلبست الي المدام وشربا • فاجعل حديثك قلة في الكاس •
 • واذ اترعت عن القواية فليكن • لله ذاك النوع لا الناس •
 • واذ اردت مدح قوتهم ممن • في مدحهم فامدح بني القناس •
افق ان هذه الطريقة التي متى علمها الوؤاس من تقدمه من المتقدمين
 ممن اوردت نظره في هذا الباب وهو حسن التخلص في بيت واحد بيتا شاعريه من
 الشطر الاول الى الثاني • وثمة تدل على رشاقة وقوة فانه قد فانت نحو الامر الشعرا كما
 والى تمام في غالب القمائية على انها المتقدمة في هذا الشأن **وقد نرى ان احسن**
 التخلص ما كان في بيت واحد بيت الشاعري من شطر الاول الى الثاني وثمة تدل على
 رشاقة وقوة وعلمية في هذا الفن اذا لم يكن التخلص لذلك من مقتضاها وهو ان
 ينتقل الشاعر من معنى الى آخر من غير تعلق بينهما فانه استبد كلاما آخر وعلى هذه الطريقة
 يسوق غالب المحضين وكثير من شعراء المولدين فمن ذلك قول البحري في قصيدته وقد جرى
 في مبادي عمرها الى ان قال من غير ارتباط
 • ودونا الى العقل من طاقان انه • اعلم بذا فيكم والبشر مطذب •
 وهذه البنية التي ابرزتها ههنا من المتقدمين حسن التخلص من زجر الوجود فانها
 ما تيسرت الا بعد بدل الجملة في جملة وهذا النوع البديع ما عني به من خذاق المتأخرين
 وما سيجي جميعه الا على المتوالي المذكور ولعمري ان الطريقة بديعة ونوع من التبحر على
 رشح القدم في البلاغة • وتبين له من البراعة • وان لم يكن ذلك لم يبعد من انواع
 البديع والبراع مختلفة فية وتتفاوت **وقد عرفت** ان الله على قبه المحالين
 التي لا تقدم من انواع البديع لينتج ذهن المبتدئ في هذا الفن • فمن ذلك قوله
 ابي الطيب المثنى وان كانت له الخالص الغائقة
 • عدا ابله كل خلوصها ماسا • واصبح كل مستور حليها •
 • احبك او يمتو لو اجر على • سرا وابن ابراهيم زليها •
انظر ما اورد هذا المحلص واشد تعسسه • ومعناه انه علق انقضاء جهها
 على غير ممكن وهو ان بحر النمل الجبل المسمى بدير وان يحاف مدوخه فجعل خوف المدوح

نظر

نظير جو النمل الجبل المسمى بدير وان يحاف مدوخه ليعذر ان كلامه من المحاللات
 ومن محالمة العبثة ايضا **قوله**
 • على الامير يري ذلي فينتفع لي • الى التي تركتني في الهوى مثلا •
 • وسيت فتح هذا المحلص كونه جعل مدوخه ساعيا سديته وسين محبوبته في الدمال
 ولاحقا في توهده الرصبة وقد سبعة الوؤاس الى ذلك ولكنه اقل سناعه من الكل
فيج حيث قال
 • ما سلكوا الى الفصل برحى نزاله • موافق لعل النصل جمع بيننا •
 • وقد سبعة الى لك قيس من ديج حين طلق لي وترجعت غيرة قدم على ذلك شدي
 • على كل معني فرجة ابن الى عتوق فتعني في هلاقم من زجرها واعادها الى انفس فقات
مدح
 • جرى الرحمن افضل ما يارني • على الاحسان خير امر مضحك يوق •
 • وقد جربت اخواني جميعا • فالفيت مثل اليعقوب •
 • سبني في جمع ثمل بعد صدع • وراى صحت فيه عن الطرب •
 • واطفى لوعة كانت بقلبي • اعصني حرارة كسري •
 • فلما سمع ذلك من اليعقوب قال قيس يا جيتي امسك عن هذا المدح فانه ما سبعة
 الا على قوا • ومن المحالين الى استحقاق البحري **قوله**
 • رباع قوت بالولاي من جودة • بكل جدتي لما عذب الموارد •
 • اذ اراو حمة موزنة تكبرت لها • سائيت تحتها عليها وقاصد •
 • كان يدافع برحاضات • على سلك البارقاة الرواد •
 • ومن المحالين المستحسنه لان تمام قوله من قصد
 • ما دلت من سن الوداد ولا عذت • يقني على الف موال تحوم •
 • لا والذي موعالم ان النوى • مر وان ابا الحسين كرمه •
 • هذا المحلص مقدم على محلص البحري من وجوه احدها التخلص من التنبه الى المدح
 • والاني حسن الانجاء • والثالث • وموجب القصد وموال التوبة في بيت المحلص
 من الشطر الاول الى الشطر الثاني باسبع اختلاص وهذا الذي عتد المتأخرون

عليه الحناصر وصار لهم فيه الرد الطويل ومثله قوله **فقص**
 فلا رضى معروف التماخذي • ويؤا الرجالهم بنو العباس •
 ومن مخالف إلى الطبيب الفايقة قوله من قصيد يمدح به أبو عبد الله بن عثمان بن عامر
 سرك محاسن حرمته ودايم ذاني الصفات تعبد موصوفا لها •
 معني هذا المطلع في غاية الحسن والغرابة فانه يقول هذا سر في حيل ينفذ بين
 كل متنا فيه وهذه احسن صفات انسية عند ذكرها بالقول ولكن ذاته الموصوف
 بعيد ولم يزل في غرابة هذا الاستلزام **ان قال** **متحت**
 ومطالب فيها الهلاك ايتها • نبت الجنان كاشي لمراتها •
 اقبلت عز الجياد فامنا • ادى بني عمران في جبالها •
اقول سبحان المباح هذا هو البحر الهلاك والشرب الذي استلزام
 الصافية عند ذلك **ومثله** في الغرابة التي من بحر المبتني وله من قصيد
 يمدح بها علي بن عامر ويعرض بذكر ابيه عامر ومذمه بعد وفاته **ومثله**
 الطامخ ضياع من فوارس الدهر • وحيداً وما قول كذا ومعنى صبر •
وما احل ما قال بعد
 واجبت من ذاك يوم سلاهي • وما نبت الا في قعرها المبر •
 ولم يزل **متحت** في صدق غير آيم هذا البحر الهلاك الذي تحرب العتول وغلب
 القلوب الى ان قال •
 ويوما وصاناه بليت كانا • على افق من بركة حل حمر •
 وليل وصلنا في يوم كانا • على منتهى دمه حل حمر •
 ونفث طنا تحت ان عامرا • علام نبت اوفى السحاب له قنبر •
ومثله قوله من قصيد رثية يمدح بها سيف الدولة بن حمدان •
 محاذ لك الخال في حواسد • وان صنيع الجود بيني لما جد •
وما الطف ما قال بعد
 يزد يد اعن توخيها وموفاؤ • وتبقى الهوى في طبعها وموفاؤ •
 ولما انظم له هذا الدر في هذه الاستلزام **قال**

فيلما

خليلي لاني لا ارى غير شاعري • فلي تهم الدعوي ومني التصاير •
 فلا تقيما ان الميوق كيتخ • وتكن سيف الدولة اليوم واحسد •
 ومن مخالف إلى العلا احمد بن سليمان علي بن المذح فانه لم يكن من طلائع الرد **يقوله** **قص**
 ولوان المطي لها مقول • وحقق لم تشد لها عقالا •
 موايله بفار حيل كافي • من الدنيا اريد بها الفسالا •
 متان عقلت مقعدنا سعيد • فكان اسم الامير الحسن قال •
هذا المحقق ايضا من الجواب فان الشيخ العباسي في قالب القدسية والانوار البديع
 وكان اسم الامير في فاجعة سعيد والعرب ما برحوا سقاؤن ولا اسم الحسن ونظيره من
 صبح • وما استحسن ابن حجاج من العالم **قوله**
 الزياتما وجهه لست ادرى • باني عاش ذلك طول عسري •
 ولوان استطقت كرت كرا • عليه فلم تكن يا ما تحبدي •
 فكان الما دل صل هذا • بما استوحية باليت شعري •
 قتلت له كالك كل يوم • ممر على ابي الفضل بن سعيد •
 تراه ولا اراه وذاك يني • يضيق على احتمالك كل يومه •
قال صاحب المثل السائر حين اورد هذه الايات ما علقها حسن معنى في
 هذا الفقيه ولا ابرع ولا ارق ولا احلا من معني هذا اللفظ ويكنى ابن حجاج في نقله
 ان يكون له مثل هذه الايات ويعزى ان المحقق والايات بكاملها وفي الكتاب بن الامير
 في الوقف • **ومثله** ركي الدين بن الاصبغ في كتاب المستمى بجرسيو التخييل لما انتهى
 الى هذا النوع اعني حسن المحقق اذ وصلت الى ابن حجاج في هذا الباب فامك نقبل الياما
 لا تذكره الابواب فتر ذلك قول في طريقته المشهورة منه •
 وقد بادلت في بادئها • بمبتون استأ ولها اذالي •
 كما لاس العبيد جميع مدح • وديان العبيد جميعها •
 ومن مخالف الفايقة **قوله** الاستاذ ابي الحسن مينا دين مزدويه الكاس من فقيده
 ما يمدح به الامير سيف الدولة بن يزيد **ومثله**
 مع من زمانك بعض الهدى والنعيم • واجبر الى اراحة ساسا من النعيم •

ارتفع الخلاف بقضائه • وقد حله بالموحدين ملك هذه الصناعة • وقد مر
 باستيناء شرائط التقديم فصله خلف امامته الجماعة • فمن خالفه العاصية قوله
 من صفة مدح بقا خليفة العاصية في ذلك العصر **ومطلع**
 روى طينها وحنين الحيا • جون فكت وهي دموع العائيم •
وما احلا ما قال بعد
 وابل من صواعق اذ دجوع ترحلوا • فكل اذا اذ اسات المعاسم •
 دعوا نفس الحوان بجلد الصبا • وان كان لهقوا بالهقون النواغم •
 ما حوت في حمل اللام عليه جسم • لذيها ما قد ملكت بها جسم •
 ولا سمعوا الاحديثا الناطري • فساد بالناظ الدسوع السواجم •
 فان نواذي بعدكم قد قطعت • من السرة الامدة لا بن فاطم •
ومنها قول العلامة شرف الدين شيخ سيوخ شاه من قصيدة واليه مدح بها النبي
 عليه الصلاة والسلام **مطلع**
 ويلا من نومي المنشرد • وآه من شيلي المنبد •
 ولم يزل يدور على حضور من الانظار التي تقيمه • وساعات عابسية البديعة الى ان
 اكتمل شوق بطرف • سكرت من خمير فقرت •
 عصف نفا على غنم • بدين خمر كاد يعقت •
 فمن اذ في ذلك الرث • ح الصائم مثل على محمد •
ومثله قول من قصيدة مدح بها الملك الناصر صلاح الدين يوسف **مطلع**
 لنا من ربه الحالين خان • توامل تارة وقصدت تارة •
 تعاملت بما خيل سلاوي • وكبر ليس في قلبي سوار •
 ولم يزل عين هذا الغزل تقارل الى ان قال
 وقالوا قد حشرنا الموح في • ففكت الذبح في تلك الحشائر •
 فيسقطه اسرت قوادى • كالشأ الهيت من السرا •
 ونفك لم فافيقول ليل • استر من صلاح الدين عنان •
ومثله قوله من قصيدة مدح بها الملك الامجد **مطلعها**

فليس

لمية حكم فبا مقلته • عزة البطي وذل الامسد •
 كنت في نزل الوعد • وهي كلفت زلة المجتهد •
 كلك صبا فلو اخلص • حكمه بعض جلال الامجد •
 ومن الخالص التي تعلتها من ظلم من قلافت • فواله من قصيدة مدح بها ابا المنصور نور الدين
 محمود عمن الامراء بالديار المصرية •
 ما ذائع العيس لم غادت برمتها • بقدر ما سقاها المواعيد •
 رذ الدكاب لم يورع في غلدي • وسمه في بديع الحب ترديد •
 وقتنا نيك سالان الحد يد • فان مددت مقل انت داودا •
 ملكت عزيا الغوم عن اجناس سارة • ردة الهوى هدها بطش معقودا •
 نبوت في غير الجوز امضت بك • فاذ كرتي موى والخلامسد •
وما احلا ما قال بعد كاتبة عن طول الليل
 يا قكب لي يا سر خان اول • كل لثريا قد صادت عنقودا •
 ولم يزل في زمرة العقود التمين الى ان قال
 مالي وما للقواني لا اسيرها • الا واقعد عروما ومحسودا •
 اسكر بقم يكون السطير عنة • ولم ازل منهم الا الصرا جندا •
 سمعت باجود منقودا هل لقد • يقول لا قد وجدنا الجود موجودا •
 الحمد لله لا والله ما تطومت • عيناى بعداي المنصور محمودا •
ومثله الخلق صلاه ابن قلافت مع زيادة حسنة فبها التورية **ومثله**
 قوله من قصيدة مدح بها الشيخ سعد الدين المعروف بالهتري **مطلع**
 اذ رة تحلبا من الحذود • والضاواعة زمان الهود •
 وحلو مقلية يدرد مع • يسمي في الحانوق السروق •
 وما عر سول حيل العتيل • وهم من الطلع البقيد •
 سقى قمر او ساكني بوبل • مقليل الرق محكب الزعود •
 موارد من له طما سديد • وكالكر سبيل الا الورود •
 بل الذي السعيد البعد عنها • نعم ان كان يتبع السديد •

ويعني من حال الصلوات في السجدة هبة الله من سائر الملك مولد من قصيد يدرج بها القاصي
الفاضل ان في حبس القاصي ولم يخلص من اشرار عبود القتل الغريبة اسلوبا

- ضللت بطرفي بل يدي سقى • اراهم من منى حتى بالهت
- ما عاد لبي حبلهم مفضل الهوى • فكلهم فيه ولكني انسا
- اني زلت الشمس من رايها • ما ذا اعلى اذا موتي لاحت
- وسالني في المعادن تغربا • فوجدت من عبد الرحمن المعادن

وما اخلد ما قال بعد المخلص

- اعبرت جوهرا وكلامه • فقلت حق ان هذا من ههنا
- ومثل قوله قصيد يدرج بها الملك العظيم رطلهم
- تقفكت بك في حبس المعتم • وفارقت بين كل عيش مدتهم

وما اخلد ما قال بعد

- وبات يدي في طرفة الحب والهوى • وشا كما لحظا وسوار المعصم
- سفتت بيد ردة برج عقرب • فكذب عندي قول كل منجم
- واسم ما وده الصاح اذا سدا • با وضع مني حجة عند لومي
- ولا يبيها لما ردت بمرل • ففضلته حبرتي في ثوابي
- وما بان لي الا بعد اراكت • تعلق في اطرافه من ملبسهم

سبحان الماع ولقد كعدا حرزا لعا في قصائد السبق بوقه هذه الادفات ط
وغريبة هذه المعاني ولقد حلت القلوب وجلت لاله الامام بقولهم

وما اخلد ما قال بعد

- وفقت به اعتنا من لثم ملبس • تنق لي لثمي لثم انار ملبسهم
- ولم يركبني قط سلا مبد دا • فقابلته الا بدمع منتظم
- ولم يسال قلبي او تمنع من عزالي • وعن عزلي الامدح العظيم

ومن الحال الصلوات في السجدة هبة الله من سائر الملك مولد من قصيد يدرج بها القاصي
الفاضل ان في حبس القاصي ولم يخلص من اشرار عبود القتل الغريبة اسلوبا

الذي الملطي التي مطلعها

لها حشر يوم اللقا حشرها • فابا لها صنتت بما لا يصيرها

وما اطف ما قال بعد

- اعادتها ان لا يحاد مريضها • وسير نقان لا فنيك ايسرها

وما اطف ما قال بعد

وما اذا كاطفت بها صباقة • فلي اذا نامت بيل اذورها
هكذا المعنى قوله الصاحب نجا الدين زهير عن من يقدمه فيه وسبكه في الحرب الغالب
المبدية والهمة من محنة فامة ثم قال بعد

- من اني لم توقد مع الليل نادا • ونكرا بين الضلوع تثيرها
- نقا ما عن ثم الضوق من حنانة • مروعة لم ينق الايسرها
- ولان الذي ابقته من يد الهوى • قد انصير يوم واي زفيرها

هذا المعنى استعبد الصاحب بآراء الدين زهير في الفاطمة بحسبه نورية • ومثله في الحسن
قوله من قصيد يدرج بها الملك صلاح الدين بن العزيز مطلعها
عزف المنيب مكانه فتدلا • وفقت منه بؤدة فتدلا

وما اطف ما قال بعد

- وانكبا الرسول ولم اعد في دجيه • منرا كما قد كت اعمد او لا
- ولم ير • يدركا كات صبا بارة الزامية الى ان قال

في المعنى

- انا لكتب ما خلا من لوقية • ابد اعين لي ارماني قد خلا
- ونسوم جسيم كاد يجر الهوى • لو لم يبادره الدروع لا شغلا
- ولقد كمت حديثه وحفظته • فوجدت وصفي قد ذوا مسكلا
- اموي القليل في الغرام وانما • يا مصلاح الدين ان اندلا

وما اخلد ما قال بعد المخلص

تحدث بالمرل الرفيق لرحه • وارادت قبل الفرض ان تغلا
ويعني من حال الصلوات في السجدة هبة الله من سائر الملك مولد من قصيد يدرج بها القاصي
الفاضل ان في حبس القاصي ولم يخلص من اشرار عبود القتل الغريبة اسلوبا

لذي له مطلعها

يا كرمك اعني العيش يا كرم • فقد تروى فوق الايك طائر •
 والليل يجرى الدراري في مجرة • كالروض تظن على اعزاز ابر •
 وكوكب الفخ نجاب عيافين • مخلوق تلامه الدين ليس يور •
 ولم يزل يدهي هذه المعاني المحرمة **الى ان قال** •
 حذرن ذلك ما اعطال مفتنا • وانته ناه لهذا الدهر ابر •
 فالعمر كالناس تتحلى اوائله • لكنه زيج محبت او احبر •
 واحبهم على مر الدهر محققا • عظيم دينك ان الله فاسر •
 فليس يبدل في يوم الحساب نبي • والناموس رسول الله ناصر •
 ولعنني من محالهم الموصي مرصدا •
 يا نار استواقي لا تخمد • لعل صيف الطيف ان يستدي •
 ولم يزل • وانعاني ربا من غولها **الى ان قال** •
 غاد لنا من نوح ايل • واقترعن نور افاج سدي •
 وقام يدوي مدعة قايلا • لا تتردي في كذا موعدي •
 فقلت يا الله ما في العتي • فقال موسى لم تمت خديدي •
 ومن محالهم الاشرفيات الموسويات قوله ايضا في بيتا المخلص الذي يستعني يمكنه •
 وقوته عن ذكر ما قبله •
 يطالب الرزق ان سدت مطالبه • قل يا ابا الفخ يا موسى وقد فتحت •
 ومن محالهم الاشرفيات ايضا **قوله** •
 بتنا وقد لفت العناق حبونا • في بؤر ديتن كثره وقصف •
 حتى بدا فلق الصباح كجفيل • زايته رنك المليك الاشرف •
 ويجيب من محالهم الاشرفيات ايضا قوله **وقصر** •
 يدود سبت الساعين وحيثها • كمنع السؤل اللورد الجبتي •
 اذ لما رمت اقلعه بعيني • يقول ضار من مرعي وميني •
 لسان السقيم اذ في دمي • ومن رقباء طرف السميري •
 كان يحقني في كل قلب • فقال المسترفي الاشرفي •

ونحن

وسعني من محالهم الاشرفيات الطريف تيسر الدين محمد بن العفيف قوله من قصيدته •
 فتح الدين بن عبد الظاهر عيسى في عزها وتغزل في غنمها الى المخلص **مطلعها** •
 روج عيشك بما انت معتقل • امضي لاسية ما فوادة الكلال •
وما احلا ما قال •
 يا من يذنبنا المنايا واسمها نطو • من السيف الواسع واسمها مقتل •
 ما بال الماطل المرحى تحاريني • كما ناكل لحظ فارس بطر •
 من دونه كتب من دونه حرس • من دونه نضت من دونه اسكل •
 فمفسد ليرتول في الحرب مضيقهم • حمر لحدود وما من سناها الحجل •
 سبي حوت الوصي اعطاهم طوبا • كان ذكرا المنايا بيدهم غول •
 من كل طرة سود اربلسها • وسينها من عيار الحرب منقول •
 مناة عيشهم تلك الحياض كجا • ضامت بوجه من عبيد الظاهر الدول •
 وطالعت نشاطها لجزارنا عيشي منه مخلص من قصيدته يدح بها الامير جمال الدين موسى •
 ان يقول **مطلعها** •
 نلت بلقي ما لجفتك من كسوى • وملت جيمي بالضاقة الحقد •
 ولم يزل الجزار سقيط ما يستهيه القش من هذه النوع **الى ان قال** •
 وميتا على الطن جديا ومقلة • وزنت واننت فازنت بالبيرق والشم •
 حربت على لم السيقن تحسدا • وزنت رشاب لرازل منه في سكر •
 ولست اخاف البحر من خطاها • لاني بموي قد امنت من السم •
وما احلا ما قال **بعد مخلص موسى** •
 فاني ان سفا فرعون في جنة • بفرقة من جود كعنه في كسر •
 له لينا ايضا اعظم اوسية • اذ السودت الايام من نوب الدهر •
ومخلص النج جمال الدين من مائة التي في العلوبا ومع خالص الوداد •
 انفس من خلاصة العبودية الاجياد • قوله من قصيدته يدح بها تاج الدين الشبكي •
 واجيرني بطلهم الطرة الداجي • وسقوني بنعيم المفس العاج •
 ولم يزل يكره حلاوة هذه النوع **الى ان قال** •

قد اسرج الحسن خديبه قد ذك ذلك سراج خديج الامجاد وصباح
 وصبح الشرف في صلح محاسنه • سدا القلايق فاما الذر للنتاج
 ومثله قوله من فضله مدح بالناضج خاله الذي من السحاب محمود
 يا بني ناف وكثير الدلال • ان هذا التفارسان الغزال
 حنذا من مقلد لست ادرى • اهدى وصولا من بنات
 صنتت نجومنا بقرال حفن • فقرأنا مستف الغزال
 وطلونا طوا القوام فتناوى • لا عجب خلاوة العسال
 من معشيتي على موى ذاد حبي • املكة صباح العذال
 لورا في عادل حقيقه اترى • لو تال ولا اقول رقالت
 في حال الحبيب من نجومنا • وبروحى افدى نوابا لجال
 ومثله قول الجعبر ان الذين القترا طي من قصيد مدح بها الامير سيف الدين الكردي
 عزامى قبلك يا قري عزمي • وذكر في دحي ليل نديبي
ثم قال بعد
 وعلق الحبيب وصده عني • ومالي عز دمي من حبيهم
 وكلم سأل العواذل عزمي • فقلت لهم على العهد القديم
 وعما كذا لول ول في موع • تحريم عن البناء العظيم
 ولم يكل القرا طي بحر ابرو من المعاني الى ان قال
 فومعه وناظره وحبي • سقيم في سقيم في سقيم
 كريم مال بلا عن وداي • فقلت لهم محمد دم كرمهم
 الخالص بالثورية على هذا النمط بيا مخوف • وبان سدا كم مقلد لسان علي من كنه
 في هذا الفن صفة • ورجله خافته ولعل له محل **ومر محال** التي ما بوقت الثورية
 في ابواب بيوتها خادمة • ولم سدا كم هذا النمط المخوف • وكادت الى اياتها
 سألته فولى من فضله مدح بالناضج خاله الذي من السحاب محمود
 وكان من اعز الاحباب • ومن من سفت معني ذلك العصر سدا كم الاداب
وطلعه

سألم حبيبك في المولى رسته • رفاها بوجه السقي ورفته
 انعتت عزمي مجتئ سقفا • عليك والصبر لظا السقم
 عمن خلاف مدني في حقي • قلوبنا في هواه متفتحة
 قوامه في اعتداله الف • سجان من مدة ومن شفت
 عينين بالقر معروا وبك • في اول الاصطباح مغنيت
 وذكر هذه القافية انا ابو عذرة • وانك اول من سئل بالفتح في ذلك **ومثله**
 امير حسن بقر طهرت • له جود لكن من الخلقة
 عامر ليك الرمال غربة • وقال ما انت هذه الطبقة
 بمر من شفتي بعين • من نوى عند هذه شفت
 قالوا البه والتمام سلاصيا • فقلت وعيش المولى بعد محقة
 وحل الصبح من محاسنه • ان قالوا لكانه فقلت
 وما من في العوض في الفتن • عذا الى الله رافعا وروته
 وانظر الى الظلم كيف يروته • وبما هذا السقم المرحوم
 فقبل والظلم ما يابله • فقلت والله ما له مدقة
 فقلت له ان جنتي مقلت • ليشه سها بجنة رسته
 حقت من القتل رحمتي • سابتني مدمني جري طقت
 ولم ازل • ما نثر اعلم الثورية ليا ان وصلت ليا المخلص **فقلت**
 طرفت باب الحبيب والرقب • على من حقيقا للفا حقة
 قالوا ما بقتي فقلت لهم • من حكمت ابقتي مدقة
 فولى من خلقت لا عني على اهل المنظر من اهل الادب ما فيه الحسن
 فولى من فضله مدح بالناضج خاله الذي من السحاب محمود
 طرب من ليليات الهجيري • متبرج الحنين من السهيري
 بسيد عزمي وحوو قلمي • دمتني في وصيا في جوبدي
 بدوي تروني المحمدا • عزمي عن عزمي المحمدي
 عيسى العيط له وجبه • صوي ليط لبي بدوي

حيا سليله سابعيل • وكفى الخد يد عدا جبريل •
 روي في جند له عبيد • سبيك في الويل من الزهيد •
 سبيك السبع على كليل • ذكره مومجات البعيد •
 يدور في الظهير له نوكر • مشيل سجيله با في العصيد •
 حوكمه القوي له وشير • مويض في القليل لا ومي •
 شفيقة قنيل من عتيق • مقينيل على ذر القير •
 عذبة الويل له ارجي • بسوق لير قتل والدور •
 لمنت حذره في موي • فاعلا الزهير على النير •
 وغير الويل له عبيد • نقيد ليس يفر من صير •
 انا سويك يونا ما دمتي • فقال لا يصدق الشير •
 شير وصيلة عدي يويغ • ويوم تيجي مثل الشير •
 تبسم لي كجنا من دويغ • منك ولي دميغ كالحير •
 نرشد سفي على غير • فاعلا المظلم مع النير •

المحرور سالي المظلم المرحوم الامي صاحب ديوان الاشعار السبع بدمشق الموح
 يا زولامي الفراء ليس السام • واعلامهم على قاسيون •
 بالنسيم اقبل منكم اذ اميت • على النور والرباعيلوت •
 وارحموا اسائل الدعوى وبالله • عليكم لانهوا والسايكينا •
 واذا اما هنوا الدمع نرا • لا تملوا في مع الخايعينا •
 صبح زمنا وسيف جاكم • قد غدا في ابا دناسون •
 واكنتم لم عن هود وفاكم • واسالوا من غدا مليا امينا •

ومثله قول من قصيد كتبته في ليا طرابلس لاسيدنا قاضي القضاء سفي الدين بن
 الحسن الحنفي **سما**
 فبا ساكني معنا كما نعتوا • صبا عا ولو العيتوا في الوري ذكري •
 فودي ذوي مثل ما نعتونه • وكفى يبري عنكموا عا دكا لستبر •
 وقد كنت بعثي بكم قبل بكم • فلما بعدتم قلت انا على المحبر •

وان جلت في ميدان نظمي استوق • سيبا بقى حمر المدامع بالنش •
 وشي في حكايا ام بعثكم • عايركي ناضيت ناضيت بالاي بكر •
 وقد تقرر في مقدم ان محاصر القوية صفت مسلكتها على كثير من الناس ولما سبرن دورا كاملا •
 الالبول من الطاليل غلبة الالباس • والشذني من لطف لقته للكرمة اعدا عيان العصور •
 المقتر المجدي وقيل الله بن مكاشن مخلصا من قول ليا مدح بنوي **وقال**
 لم جداسامعون مدحي • لمادة قوته واعينه •
 قدوت عنه تما وعمودي • لمح صرا الام احمد •

هذا المخلص صلاه المقر المحي سيبا التورية وحمر المدامع النبوي وفخلص
 الببح صفي الدين في بدعته

من كل مقربة الانماط بمحمة • بونها مدح خير العرب والعجم •
 الببح صفي الدين فخلص في بيت واحد • وبيت من شغلن الاول بالوسطه الثاني على الشرط
 المعروف وهذا النوع على سبيل المثال قد تقرر ان عليه عقدت صا صا صا صا
 الببح صفي الدين وبيت وبيت منقيد ذلك على صفت فخلصه فان بيت منقيد غير صالح
 للبحر يد وقد تقدم القول على بيت القسم من قصيد انه غير صالح للبحر ايضا فانه
 لم يات جواب قسمه الا في بيت الاستعانة وعلى كل تقدير ان لم يات بيت القسم قبل
 بيت المخلص لم يحصل له فايده ولا يقصر عليه فخلصه طلاق الادب ويصير بيتا وتن
 الاذواق المسكنة صا صا وقد تقرر ان اورد بيت القسم وبيت الاستعانة ههنا
 ليصير لمخلصه العفيف مكانين **وما**

لا تبتني المعالي با بن جديها • يوم التمار ولا بغير النقي ميني •
 ان لم احث مطايا العزم فتقله • من القوا في يوم العبد عن امي •
 من كل صفة الانماط محبة • بونها مدح خير العرب والعجم •
 واني الببح صفي الدين من قول كمال الدين بن سفي المقدم **وما**
 يا طالب لوزق ان سدت مذاهبه • قل يا ابا الفتح يا موسى وقد فتحت •
 هذا المخلص حسن تحرير سفي حبه من قصيد وقد تقدم ان نظام ابو صيد
 الترموا ان يكون كل بيت بها شاهدا على نوعه بحججه ليس له عائق بما قبله ولا

بما بعده ونخلص العميان من اعمى السمع صفى الدين فانه غير صالح للجهنم وما نتم به النابذ
ان لم يات باطلة بما قبله . وعلى مذنب اصحابه يدعون ما يصنع ان يكون .

و هو
تم بنا الحيران الرب في ضمايه . فقلت سيرا من ايامهم .
قد تقدم قول ان العميان اتوا في براءة الاستعداد لصريح المدح .
بطيئة اتزل ولم يتبد الا سم . والشر لا المدح وانزل طيب الكلام .
فاذا حصل التصريح بالمدح في المطلع الذي هو براءة الاستعداد لم يبق لحسن التخلص
موقع فان حسن التخلص من شرط ان يخلص الشاعر من القول الى المدح لا من المدح
الى المدح . وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له في التخلص كثر وكنته
استغنى به كثر المدح البحر فانه جبهه كفاية عن كثر النبي . ومخلص .

الح عز الدين في بدعيته
حسن التخلص من ذنب العظم غدا . مدح الكرم خلق الله كلمته
التي عز الدين مزج به كثر التخلص في اول البيت فاما وجعل التمدد ان يكون
المصريح به في الشرط الثاني مع انه لم يات بحسن التخلص على الشرط المقر فان
اسفل من معنى الى معنى اخر من غير تعليق بينهما منسكنا استمد كلاما اخر وقد تقدم
ان هذا النوع اذا اشبع على هذه المنوال سمى اقصابا ولم يكن له حظ في حسن
التخلص فان التبع عز الدين قال **قبل فخلصه**
وادع العظم من القوم الاولي سلخوا . من الشباب في ليل ومن هرم .

ثم قال
حسن التخلص من ذنب العظم غدا . مدح الكرم خلق الله كلمته
فالبح عز الدين استمدفنا كلاما اخر اذ ليس بين بيتي التخلص وبين ما قبله علا
ولا ادنى مناسبة **و بدعيته**
ومن منته السب في عمل حسن التخلص المختار في قبي
محمد بن الذين الامين ابوالـ . يقول خير نبي في اطوارهم
الاطوار في اللحن مصدر اطوار الماء وعينه اذ اجوى من غير توقف وفي الاصطلاح

والبحر ليس في كلام البليغ كناية عن شغل المدح
وكثر بحر البحر لئلا يفسد في البحر
وفي قصيدة البوم في يوم من الارواح
فقد كثر البحر في يوم من الارواح

الاطوار

ان يذكر الساعرا اسم المدح . واسم من امكنه من ابائه في بيت واحد على الترتيب
ولا يخرج من طرق السهولة . ومتى تعلقت او تقست في بناء بيت لم يقد اطوارا فان
المقصود من هذا النوع ان يكون كلام الساطع في سهوله جريانه كجران الماء في اطوار .
فمن جاءه ذلك دل على قوة الساعر ومكنه وحسن تصرفه وقد تقدم القول ان الشيخ
حسن الدين اخلص ما نظم بدعيته جمع عن بيتين كما بناه في هذا الفن حتى من
اوراقه كل غرة شبيهة . ورأيت في شرح بدعيته قد اورد لهذا النوع حدا فيه زيادة
على الجملة فانه لم يورد ما على اسم المدح واسم من امكن من ابائه شي . والبع حسن الدين
نقل في شرح بدعيته ان لاطار اذ جازة عن لانيان باسم المدح ولقبه وكنته
وصفته اللابية به واسم من امكن من ابائه وجده وقبيلته ليراد المدح لغيره
وسرطان ان يكون ذلك في بيت واحد من غير تقست ولا تعلق ولا انقطاع بالناط
اجنبية واورد على ذلك **قول بعضهم**

مؤيد الدين ابو حبيب . محمد بن العلي الوزيرو
هذا البيت جمع فيه ناطة بين اللقب والكنية والمدح واسم ابية والقبلة
اللائقة به . وسوال القدر الذي عثرنا التبع في البيت في الحدة الذي اوردته في شرحه
وعلى هذا المنوال نمت بيت بدعيته اجل المعاصرة . وقول بعض المتأخرين
في زكي الدين سراج الاصح ذنب القريض والخطب . هذا البيت ايضا استعمل على
اسم المدح واسم اجيبه والصيغة اللابية به . واللقب وهو صالح لمحو المدح .
ولقبه عقبه الناطة باسمه مستعمل على صالح الميم كان الاوجب عدم ايرادها .
فناحظا لمقام السخ زكي الدين من الاصح . ولكن جازة طرفها ركبت صون القلم
والطقت عنانه فانه في

عبد العظم الذي من ابي الاصح . ذنب القريض والخطب
لكن ابنة و اخوة وحالته . ما ملكت قهر يوما الى الكذب
برغم اني بالجو اذ كسوت . ما ملكت قهر يوما الى الكذب
لكن ابنة و اخوة وحالته . وكنت قد ما اياه ووصي
وكنت فيما انتيت مبتدعا . قد كان هذا في سالف الحف
نالك ابنة و اخوة وحالته . وعقبتة لله و راني

مدح العظم الذي من ابي الاصح

وعن في بيته في دعة آت ببيتك ما بيتك الى التركيب
 واما سوا هذا النوع المتشبه على اسم المدوح واسم ابية وجد من غير كنية ولعب
 وصفه هذا **يقول الشاعر**
 من يكن زمام حاجة بعدت عنه • واميت عليه كل المساء •
 فلما احمد المرحي بن حنبل • بن معاذ بن مسلم بن حنبل •
قال الشيخ زكي الدين بن الاصبغ لقد ادى هذا الشاعر في هذا البيت على من
 تقدمه ولو سلم بنية من الفضل ليقط المرحي فكان غاية لانه ذلك ومقتله لا يملك
 اسمي كلام الشيخ زكي الدين بن الاصبغ **وسيت** الشيخ صفى الدين في بدعيته
محمد المصطفى الهاشمي البني اجل • المرسكين بن عبد الله ذي الكرم •
 الشيخ صفى الدين لا يسمي المدوح عم والقبائل الدابة به واسم ابية •
وسيت العميان في بدعيته
قد اوردت الحمد عند الله شبيهة عن • عمرو بن عبد مناف عن قصتهم •
 الذي اقول ان بيت العميان في غاية النكاح والتكافؤ والتميز ان ناطقه خالف
 امر متماثل البديع في البيت على طريق التثنية والالهام وايضا فان البني صلي
 الله على سبطه بنو المدوح في هذه القصيدة بكاملها وليس كذا في هذا السبب نفع
 هذا التقدير بغير صالح للشيخ مع ما فيه من العناء •
وسيت الشيخ عمرو الدين الموصلي في بدعيته
محمد بن عبد الله شبيهة • ان عمرو كرام في اطوارهم
 اقول ان بيت العميان في غاية التثنية عند هذا البيت وهذا التقدير
 من اطلاق لسان القلم عليه **وسيت** بدعيته
محمد بن النجاشي الموصلي ابو النجاشي • يقول جبر بن جبر في اطوارهم
 هذا البيت ايضا في اسم المدوح صلى الله عليه وسلم وذكر ابية وموازين النجاشي
 لان ابية كان عمه المطلب قد تزوج احد اولاده اذ اصابه فاعين فلما صاروا
 عشرة اقرع بينهم فوقع على عبد الله فقداه بناية من الابل فجنوا اول من قدى بذلك
 وكانت الدرة قبل ذلك عشرة وفي البيت ايضا اشارة الى احد اسماء ملوات
 الله عليهم وتفسير هذا الاسم مطيع الله الذي يبع • وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان ابن النجاشي وفيه الصفة الموردة من اسمائه والصفة اللائقة بمقاييس العاني
 واسم النوع البديع في القافية ويرى من غير المدح والذي يظهر لي انه انق من بيت
 العميان وسيت الشيخ محمد بن فاته الرميحان من بيت الشيخ صفى الدين •
عن الكمال كمال الدين روية • يا عدس طرف من الكفاة عنه عني •
 العكس في اللغة وذا جري الى اوله ويقال له السبيل وفي السبيل لا يدرى
 لفظ من الكلام تاجين ويضع على وجهه كسرة وكسرة وكسرة وكسرة وكسرة
 اسبيل فالتقدم في هذا الباب قوله تعالى يولي النبل في النار ويولي النار في
 النبل • ويخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى • العكس هنا مبرر بلطفه
 وسرف القدرة الالهية التي لا تصدق الا من عظمة الخالق حقت قدوة • وبلاغة
 القرآن والجازة وفصاحة هو على كل تقدير فالتقدم نوع زديس بالنسبة الى ما فوته
 من انواع البديع العالميه • وان لم يتوب التبع بكسرة بكسرة بدعيته تنظم في سبيل
 انواع البديع والافهه مستمرة على مكسرة **يقول القاهيل**
 زعموا ان جوارح الهوى • في الهوى ان جوارح زعموا •
 هذا البيت ليس فيه كسرة ترون العكس وتكسرة لبتعاب البديع ولو اراد الله عز
 وجل ان يجعل ما شاء في مجلس واحد كان قدرا لبيتنا وابن القاطن من ابي تمام
 وقد قال له بعض حشاده لولا قول ما تفهم • فقال له في النور لم لا تفهم ما يقال
 وابن مؤمن الحكيم الذي قال • لا اذ لم يكن ما تريد • وقد ما يكون • وقيل •
 انه ورث في الحديث جارا لدار احق بدار احبار • وما ابلغ قول الحسن بن سهل
 منا وقد قيل له لا خير في السرف • فقال لا سرف في الخير • ويروي لا سرف
 المؤمنين مروون الرتبة في هذا الباب من التظم
 لسان كنوم لاسرارهم • ودعوى يترى غوم مذيع •
 فلو لا دعوى كنوم الهوى • ولو لا الهوى لم تكن دعوى •
وبديع هنا قول • ابي نواس وقد بالغ في وصف الزخاج والشراب وهو
 ريق الزجاج وراقت الحز • وتسايفت كل الامس •
 فكانا حروا لا مفرح • ولا كانا فذح ولا حميد •

رقية

ومثله

التي على الطبايق وزيد وحملها • من النرجس الفضل الطري وتدود •
 فتلك حذود وما عليها عبي • وتلك حذود ما لها من حذود •
 ويعني إلى الغاية في هذا الباب **قول الاصط السامر**
 قد جمع المال غير اكله • وباكل المال غير من جمعه •
 وينقطع التوب غير اكله • وليس التوب غير من قطعه •

ومثله في الحكمة قول ابن عباس

الافاضل ما يرضى وحده كالماء • ولا يروح ما يجشى وحده كالدفع •
 ولا يافع الا من النحل صا • ولا يمار الا مع السعد واقع •

ومثله في الطب قول

ولا يحد في الدنيا لمن قل ماله • ولا مال في الدنيا لمن قل محبه •

ومثله في الحسن والملافة قول

ان الدنيا بالانام مناهل • تطوي وتنشور في الامصار •
 فتصار من مع اليوم طوبى • وطوا لهن مع السرور قصار •

ومثله في الطب قول السامر

وفي الحدان منقحة ال حرب • بمقدار سذر له سمودا •
 فود سقور من السود بنقضا • ورؤ وجوه من المنقودا •

والعسر هنا من المطابقة واولى لما فيه من غير مطابقة من صدره وتبدل الطباق
 والسر والصدور من الذي سيظهر هنا إلى الغاية **قول الشيخ** فالدين

عبد العزيم الانصاري شيخ شيوخ حماه

اقبت عري في دهر كاسيه • تطيع اسوار دينا ولعقيدنا •
 تسقاو عري من دهر كاسيه • حتى تومنا عشر وتسعين •

ومثله قول

مناة الدور عدت • بيني وبين من احب •
 لولا مشيتي ما جئت • لولا جساما لم اشب •

انظر

انظر ما اليق ما حصر الشيخ جمال الدين مسئلة الدور في هذا النوع مع قصر البحر ويعني
 ايضا قول الشيخ علا الدين بن مقبل الحموي في مطلع من مطالع اقباله **وهو**
 حتى عودني الرمال • وغوايد وقطع • وامتنع لما حلا • وحلا لما انتع •
 والسدني من لطف لفتة الكرمية • فافهم القفاة عماد الدين الحويطي قايمة القفاة علا
 ابن المقاي لعمري ما الله برحمته ورموانه مطلقا بياض مطلع من مقابل عينه في هذا

ومو

قلت يوم ما من هويت • فيه اعدب عمك •
 قال بحوري متوقفي • والا عملك عدك •

وزاد الشيخ زكي الدين بن الاصبغ هذا النوع اعني عكس الانا فاصفا متبوتا
 وموان بيا في الشاعر الى معني لفتة او لغيره ففكته فيقال ما عكس الشاعر

من المعاني لغيره قال الاول

قد يدرك المتاني لبعض حاجته • وقد يكون مع المتجار الزلل •

وقال لو في عكس الاول

ورما فات بعض الناس امرهم • مع المتاني وكان الخزم لو عجبوا •
 وقد تقدم قول الناس في المثال الاستايرة ما في التوبيد ارجال • فقلت المعنى

على المحاسبة وقلت

في سوية امثلة الحبيب ناري • جنة وموتيق من الاستد صيدا •
 لا تقو لواما في السوية ارجال • فانا اليوم من حال السوية •

ومن القسم الثاني وهو عكس الشاعر معنى فقه **قول بعضهم**
 واذا الدرزان حسن وجوه • كان الله رحن وجهك ذنينا •

قلت واظرف منه قول بعضهم

سليت انا واليحيي عيني • حتى سبر عي سلوت عنه •
 فايحذو ال التوادع • واستود ال الياس منه •

ومثله قول الشاعر

ما قد عدا من ثياب الشعر في كفي • وقد تفتت معاني وجهه الحسن •

وكان يعرض عنى بن البشر . فصرنا عرض عنه حين انقضى .

واظروا منه قول ابن تباتة

ويعني مؤيد بنو آل . واداء من بعد خاوك ذهني .
كان مثل اللسان اقدمه . منار مثل الحمام يا حرمسي .
استى ما اوردته في هذه الباب من كثر اللفاظ والمعاني .
وسيتبع معنى الدقنين التي في بدعيته في هذا الباب على اللفاظ وهو
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم

ابدي العجايب فالاعني بقية . عدا بصيرا وفي الحرب البصير عيسى .
الشيخ في الدين اتى في هذا الباب بالعرض مع نظم النوع المذکور ولكن لم يخل بغيره من
بعض عقائد هذا مع عدم تحككه بنسبة النوع على الشرط المقصود . وبعبارة العميان
فاتبع رجال الشري في البند فاشاء . سري الرجال ذوي الالباب والمهم .
بيت العميان لم يخل من العكس اذ ليس في نسخة فلم منع البديع مثلا وليس في غير النسخة
وسري الرجال . وبعبارة الشيخ معنى الذين الموصلي في بدعيته
خير المقال مقال الخرافة ودع . عكس الصواب مع التبدل في تقسيم
والشيخ عن الذين في هذا النوع بالمقصود من نظم النوع البديعي ونسبته على الشرط
المقصود ولكنه ايجز عن مدح النبي صلى الله عليه وسلم اذ ليس فيه اذ في تعلق بيت المذبح الذي
تمت محاسنه والله كملته . فقدرة في الوزي في غاية المنظم .
والجيت من هذا انه قال بعد هذا البيت عن النبي صلى الله عليه وسلم
له الجليل من الرب الجليل على . الوجه الجليل بزيدي من النعم .

وقال . مدح النبوي في هذا القصيدة على هذا المنطق فافها ما انجحت مع
الافني مما منع قلبه . والظاهر ان نقل نسبية النوع على الشرط المعقول كما انقل كما هالة
قوله لجهته ليستد لي ربحا مؤبدا العثمان كاذ ان يكون احبنا من المديح ولكن استكوا
على عود الصبر الى المدح وهو النبي صلى الله عليه وسلم . وبعبارة بدعيته
وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم
عن اهل المال لعل في سبه . يا عكس طرف من الدمار عنه عيسى .

عيسى

مرثية

اقول ان هذا البيت فيه سهولة والجمال وحسن تركيب وبديع قافية
ابدي البديع له الوصف البديع وفي . نظم البديع خلا ستر ديرة يعني
الترديد وان تعلق الناظم لفظ في بيت واحد ثم يردده في بيتها وتعلقا بمعنى آخر
كقوله تعالى لا يسوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون واستندوا
بقول ابي نواس
صغارة لا تنزل الا خزان ساحتها . لومتها حجر مسته ستر آه .

والذي اقوله ان الترديد والتكرار ليس بجملة كبرامير ولا ينما وبين انواع البديع
فرب ولا ينسب لخطا ط قد يربما عن ذلك ولولا المعارضة ما تعرضت اليها في بدعيته
ولكن ذكر في الدين من ان الامة ببيتها فواقافية بعض استواف وموان اللفظ التي
تكثر في البيت ولا ينفذ معنى فايد اكل الثابته من الاول مؤ التكرار واللفظ التي
سردده الناظم في بيته ببيت معنى غير معنى الاول مؤ الترديد وعلى هذا التقدير
منار لترديد بعض مؤبدة ببيتها على التكرار وتحتل ببيتها وعلى هذا
الطريق نظم اصحاب البديعيات هذا النوع اقوى الترديد وبيت الشيخ
صلى الدين الحسيني في بدعيته على هذا النوع .

له السلام من الله السلام وفي . واداء الكلام نواه شافع الامم
لفظ السلام هنا في كل موضع بخلاف الآخرة كجاء والعميان لم يطلوا
وبعبارة الشيخ عن الذين
له الجليل من الله الجليل على . وجه الجليل بزيدي من النعم .
ونسب بدعيته

ابدي البديع له الوصف البديع وفي . نظم البديع خلا ستر ديرة يعني
اقول ان علاوة الترديد بالنعم اخلا من قول الشيخ عن الذين بزيدي من
النعم واحسن موقفا لكونها في القافية
كررت مدحى خلا في الزايد اكثر من . الزايد اكثر من الزايد لكم .
قدمت في ان التكرار سوان كبر المتكلم اللفظ الواحد باللفظ والمعنى والموا
بذلك تأكيد الوصف والمذح او الذم او التوبيخ او التمجيد او التذكير او التوبيخ

مرثية

وما ذاك الا انما امتدت سجي المنار اليه اوله مولانا قاضي القضاة بين النفاي الختير يوضح
 مع تلكه تحفة في هذا الباب لان مناسباته المعنوية رفعت عن محاسنها احجاب وهو
 رقم السواير في كمال مسنده . عن رفقهم يا طيب موده .
 ونعم اقدر روي من قبل ما تجت . عن بريق ذال القيا ايام تمهد .
 . والرق امسى من المبرد . يروي حديث الزم مسند .
 عن الصفا من مذاق الشهد والعسل . عن ذوق سيدنا قاضي القضاة .
 وقد صبت عنان النعم عن الاستطراء الى وصف محاسن هذه البيت ومناسباته المعنوية
 فان برهانه غير محتاج الى اقامة دليل . وهذا الموضع نظمته بحمد ورياحين الشبية
 عضة ولما طلبت الى الابواب السرية المؤيدة منه سنة خمس عشرة وثمانية وولدت
 الى الديار المصرية في النايح المذكور ومدة محله وابل فيمرا ليجوز به ولحقه
 كثيرا فتعقبت على هذا ان اوردته شيئا ليجوز لغيره بمصر ولعرف رتبة قوافيه
 لاجل بيت المخلص الذي اوردته مثالا على نوع المناسبة المعنوية من غزل الشيخ

الموضع المذكور قول

ما كنت بتامة يوما بدني سلم . والشعر كالمع المشوق للاسم .
 ضلكت يا بلك اعلام المناصيف . فاستطرت بين الباز والعالم .
 . واسود الحال مذنبدا . في حيد اجمت فيه وجدا .
 قالت وطلعت كالشمس في الحمل . في حلقة البدر ما يقينك عن رجل .
 . سالها بزم ما عذري من الكد . وقلت راجوي قد اضعف طيرت .
 . قالت بريق اطير انا الهيت . يا بزدلك الذي قلت على كبدك .
 وعذرتني بدمع طين . وقالت اسع كفت خلني .
 لم تحك بلانا ديت يا امك . انا الغريق فها جوف من السدل .
 . يا بزم يا بزم ان اومضت النفر . وكادس الحد في شك من الحسد .
 . ففك الشباك فاذكر اذا عذبت ملك التملكات للوراد في النجد .
 وارسل عليك السيم خلني . فانه قوة لصغفي .
 سعي صبحا بالزراق بلي . وبما صحت الاجسام بالعمل .

السان جعله الما راى كلني . بسيفه قد اقام الحد في تلمني .
 جئت بالسيف فقرأوا الحسا عيت . فكني عند موتى مذقوي تنعفي .
 نادية والدعوع طوفان . وقدس هذا فقال انسان .
 علام تعجل في قتل بلا ذيل . فقال لا يخلق الانسان من محبل .
وقد عا **الشرح** وحررنا كما في من المناسبة المعنوية وحسن ضامها
 بما اوردته من كلام ابن سنيق البيرة وان في البيت الذي اوردته من هذا الموضع واما
 المناسبة اللغوية وهي دون الرتبة المعنوية هما الايتان بكلمات وهي على مرتين
 تامة وغير تامة فالتامة ان يكون الكلمات مع الاتزان مقفاة والتاقية موزونة
 غير مقفاة . فمن شواهد التامة قوله تعالى في سورة ما آتت بركة ربك فجوز
 فان لك لاجرا غير متون . ومن شواهد التامة في السنة السرية قوله صلى الله عليه وسلم
 ما كان يرقى به الحسن والحسين عليهما السلام . اعند كما عكفت الله التامة من كل سلطان
 والامة . ومن كل غير لامة . لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم صلة وهي القياس لان المناسبة لقطعة
 ومن امثلة المناسبة بين الناقصة والتامة **قولك انهم**

ما الوض

ما الوض الان هاتا او ايتش . ما الخط الان تلاء ذوايل .
 قناب بين ما وانا مناسبة تامة . وبين الوض الخط قوا ايتش وذوايل مناسبة
 غير تامة **قال** زكي الدين بن ابي اصبغ هذا البيت من افضل بيت المناسبة
 لما انصهر اليه فيها من الحاصل لان في مع المناسبة بين السنية بغير اداة والمساو والاسما
 والبطان اللغوية . وايلا في اللقط مع التكنين فاما المناسبة فيه فقد عرفت ذلك
 واما السنية ففي قوله ما فان السعد يوكما وكفنا ومذقت الاداة لذلك سينا
 قريبا عيت من التنية به . واما الاستثناء البديعي **قولك** الان هاتا او ايتش
 وقوله الان بلذ ذوايل لبيت الموصفات التانيين وينقي عنهن المقار والتو
 وكذلك فعل في الاستثناء الثاني فانه ايتش لهن الدين وتقي عنهن العيس والصلاة
 واما الخاتمة ففي قوله الوض او ايتش وهاتوا بلك فان هاتا للقرين وابل
 للبعيد . واما المساقاه فلفظ البيت لا يفصل عما عناه ولا يفصل عنه . واما
 الاستيفان فلكون الناطق من واحد واحد متوسطة بين المناسبة والاستيفان

وكل لفظ من لفظه بمقتضى ما لا يصلح موافقة غيرها وأما التبيين فاستمراداً فافهم
 في موضعين وعندهم تقارباً من محلا انتهى الكلام على المناسبة اللغوية والمعنوية .
 وسألني عن الدين في بدعيته يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 مؤيد الغم والابطال في قلق . مؤيد الصلح والهيبة في حصر .
 الشيخ صفي الدين لم يرد في بيانه إلى المناسبة المعنوية بل إلى المناسبة اللغوية وعييت منه
 كيف رضى الله بقوله **فقال القائل**
 إذا كنت تدري بوزن وحسن . فقل لنا وزن ومنا أنا شاعر .
 ولست أرى بالمناسبة اللغوية شأمة فانه في عالم الالفاظ غير متقيد بتسمية مناسبتة
 المعنوية التامة فانه قول مؤيد الغم في وزن مؤيد الصلح والهيبة وقوله
 والابطال في قلق موزون والهيبة في حصر ولم يسطم التبعان هذا النوع .
 ومث السج عن الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ألم تر الجود يجري من بديع المر . شمع مناسبة في قولهم بفتح .
 الشيخ عز الدين عن عقر الله لم يثبت له مع المناسبة المعنوية واللفظية لانه وكنت
 قال لمن يحاط به . ألم تر الجود يجري في اياوي النبي صلى الله عليه وسلم ألم تر شمع مناسبة
 من لفظ نعم . ولفظ الشيخ عز الدين الموضع في بقية لسان فيه مناسبة لفظية انتهى
 بوزن ولا قافية ولا مناسبة معنوية ابتداءً في معنى ونظم كلامه بما يناسبه
 ومث بدعيته يقول ثم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فله وأفر والزمه فاستسبه . وحله كما هو عن كل من ترم .
 وهذا البيت محبت فيه بركمه وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المناسبة المعنوية
 واللفظية التامة المستقلة على الوزن والنسب هو على ما يناسبه حله وركباً وقافية
 ووافر مثل كما هو وزناً وقافية والمناسبة المعنوية ابتداءً في معنى وأول السطر
 الثاني بحلم ثم تمت بما يتولى من كل مجرم فضلت المناسبة بين الحكم وذكر الاجرم
 الذي هو الذنب مع تمكن القافية فانه نقل عن المأمون انه كان يقول لو علم الناس
 محنتي للعتوب يقرؤا التي بالجأيم وفي هذه المناسبة المعنوية بقية ومن النبي صلى
 الله عليه وسلم اخبر هذا المذبح وأولى بعد الصفات . انتهى

الشرح
 ١٤٨

وشرح العدل منه الارض بالثبوت . عليه الامجد بن العبد والدمه .
 التوسيع مأخوذ من الوسيعة وهي الطريق الواحدة في البرد المطلق فكان الشاعر
 حمل البيت الآخر فانه اتى فيه بطريقه قد من المحاسن وموعود الابد من المنا
 عبارة عن الدنيا في الشاعر عروباً بينهم ميتي في حشو العجز ثم نيا في فقهه بامتن مفرد بين
 ما عين ذلك المعنى يكون الاخر منها قافية ميتة او حجة كلامه . وقد جاء من ذلك
 في النسخة الشريفة ما لا يلحق بلاغة وهو قوله صلى الله عليه وسلم لبيك المزمع ولست
 حقلان المرض وطول الامل . ومن امثلة هذا الباب في النظم **قول الشاعر**
 امسى واصبح من يدك اكلهم وصبا . يروى لي المستعان الامل والولد .
 قد عدد الذم مع صدي من كرم . واعناد في المصيبة الوجه والكبد .
 وغاب من قلبي نوري لبيبتكم . وعاشي المستعان الصبر والحيلة .
 لا عز ولا ذم مع ان تجري عواصيه . وحنه المظلمان القلب والكبد .
 كانهما يحوي شلواً مستبعدة . ميتاها الصاريان الذنب والابتد .
 لم يبق عز حتى الروح في جدي . فذكر لك الباقيات الروح والجسد .
 هذه الاميات غامض بالحاسن في هذا الباب عريان الى التمدد الصريح ما سكوا من
 تقصيره في النسخة الاولى حيث قال **يروي لي المستعان الامل والولد**
 فانه مستقيم الامل والولد ممدودة والمستعان اذا روي لتكوي اهل او الولد اذا روي
 لتكوي لانه كان ذلك من باب تحصيل الحاصل والمراد هنا ان يقول روي في العبد
 وروي في بحر البحر وابناه ذلك **قال ابن الاثير** وما الشبر قلت
 من من بيان
 في حسان مذهب في هويهما . يروي لي العايشان الحت والحمر .
 لولا السقيان من امينوا سي . اودى في المردبان الشوق والسك .
 رايته في حاسية على هذين البيتين بخط رفيع رحم الله الشيخ لو قال الشوق والشمر
 كان اتم واحسن ومث الشيخ صفي الدين في هذا الباب غاية فاسته
 يقول في وصف النبي صلى الله عليه وسلم
 ابي خط ايان الله مجيع . بطانة الماضين السيف والسلم .

والعبدان لم ينظروا لهذا النوع بل بدلتهم وعللوا عن الله تعالى في بدلتهم
ومن عطاياه رزق ورض وسقته يد من عن الأجودين البحر والبرسيم
البحر عن الدين اني بالتوسيع على الوضع ولكنه من الفارة على ابن الرومي وفك
قواعد مبدئية وهو
ابوسليمان ان جاءت يداه لك لم يجد الاجود ان البحر والمطر
اقد الاجودين وان في المطر بالديم وهذا لا يليق بالادب
ونيت بدليسي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع العدل من الارض فاستتت حله الامجد من الهدى والهدى
وايا على مدب السج في الدين بل الاصع في قوله وما بستم فلكه من من
اذا به تممت لا تقص يدك والوجه تكبيله في غاية العظم
التكامل وان ياتي المتكلم او لا الشاعره بمعنى تام من مدح او ذم او وصف
من الافراض الشعرية وفنونها ثم يروي الاقتصاص على ان الوصف بذلك المعنى فقط
غير كامل فيا في معنى آخر مزيدة كمالا لمن اراد مدح انسان بالشجاعة ثم وان ان
الاقتصاص على ذوق مدهجه بالكر غير كامل فكله بذكر الكرم او بالباس ذوق
الحكم وما استه ذلك من الاغراض وقد جاء منه في الكتاب العزيز قوله تعالى
موقوف ياتي الله بقوم يحبه ويحبوه اوله على المؤمنين اعز على الكافرين
فانظر الى هذه البلاغة فله حجة وتعالى علم ومواعلم انه لو اقتصر على وصفه باله
على المؤمنين كان مدحا تاما مستلما على الرضا والقبول لا خواهم ولكن اده
تكبيله ووصفه بعد ذلكم لا جوابا للمؤمنين بالغيرة على الكافرين وهذا التكامل الذي
تفضل الله ورعا له ومثاله في الشعو قول كعب بن سعد القوي
حليم اذا ما احلم رزق امله مع احلم في عين المهد ومهيب
قوله اذا ما احلم رزق امله انما هو اضراس لولة لكان المعنى مذكورا اذ بعض
الساخ قد يكون من غير يوم ان حله فان الجاوز لا يكون حليا محققا الامم قدرة
وهذا القدر وهو الذي قصده الشاعر بقوله اذا ما احلم رزق امله فان الجلم لا يوزن
اله الا اذا كان عن قدر وهذا القدر غاية في باب التكامل ثم راني انه مدحه

التكامل

بالعلم وصد غير كامل فانه اذا لم يعرف منه غير احلم لمع فيه عدو فقال مع احلم في عين
العدو ومهيب وما يؤيد هذا المعبر قول الشاعر
وعلم ذي العزول انت عارفة واعلم من قدر ضربه من الكرم
ومن التكامل احسن بحر الشيب قول كسر عسر
لوان عزة خاضت شمس الفتي في الحسن عند موثق لفتى لها
فقوله عند موثق تكمل حسن فانه لو قال عند محكم لثم المعنى لكن في قوله عند موثق ياد
كل باب حسن الميت والسامع بجدة هذه اللفظة من الموضع المحو في النفس واللسان لا وليت
اوليس كل حكم موقعا فان الموقفين الحكم من مقضى الحق لا حله وقد غلط عالم المولفين
في هذا الباب فخطوا التكامل بالتبسيم وما توافي باب التتبسيم سواء ابد التكامل من ذلك
قوله عوف السعدي
ان الثمين وبلغته قد اوجت سعي اليارحان
هذه البيت ساوقة من سواء التتبسيم ويؤيد المع سواء التكامل فان معنى البيت تام
بدون لفظه وبلغته واذا لم يكن المعنى ناقصا وكيف يسمى هذا التتبسيم للوزن لكان قريبا
وانما قاسوه على انه من تبسيم المعاني البديهة فمدا غلط والفرق بين التتبسيم والتكامل
ان التتبسيم يورد على المعنى الناقص فيتممه فيكمل ما اذا كان من زيادة على التمام وقد تقدم هذا
القال على التتبسيم في موضعه ولكن اردت هنا تفصيل التكامل من التتبسيم ليعلم عن القالب
فله الاستحسان في هذا الفرق الدقيق ومن احسن التكامل
قوله شاعرا كحاسة
لوميل للعدو عنهم وحسبهم بما احسكت من الدنيا لما عادا
فقد صدع باحسكت من الدنيا تكبيل شغاية الكما والقال في معنى من هذا الباب
قوله الخ جمال الدين من مبناته في بعض معاليه القوية
سمن من الحب ما خادوت ولا عقلت يا يدي ذيب وراك الله قد قلدت
معنى من الخ جمال الدين ايضا تام بدون قول وقال الله ولكن التكامل يوقا
لله مثل قلد لا تصد الامن مثل الخ جمال الدين وما احسن من يقول القائل
قالوا من يسم الله اخونك بمثل ذلك لا والله قد حلفا

سلاسل

ومثله قواعظ مطلع قتيبة
 جردت سنف الخط عند قتيدي . يا قاتل فلبني محبته .
 وقد سنف مطلع ولم اخرج عن المكمل
 وازدت ان سنف بما حبنا شي . عاشاك ما سنف الصنيل والصند .
 معنى البيت ايضا تام بدون عاشاك . ولكن زادت البيت تكبيله فغفت به قواعظ
ومثله قول قتيبة
 اذ ابت التيس من نار الهوى عشت . ومذ سلكته وقالت انه قال
 قالت سلوت لجان الله قاتلها . الله اعلم يا سنف من السئالي .
 عشت في البيت الاول كميله ظاهر . ولكن لما لم يسطور الى الخامس كان الله في البيت الثاني
ومثله قول
 ورثت عصي لا طيار المكوب يله . قوامه في رياض الجند لغزير .
 والمعنى ايضا تام في هذا البيت بدون قوله في رياض الجند ولكن التكميل بربا من
 الوجه بين العصي والاطيار والمعرفة غايه في هذا الباب وقد طال الشرح ولكن
 مثل التكميل لا ينقص من قدره وعرض من امثله . ومن العجيب في الدين الجلي
 في بدعيته بـ **ولـ** فيه
 نفس مؤبقة بالحق فوجدت . عناية صدرت من باري السليم .
 بيتا العجيب الذي لم ينظر له في التكميل في اقدم اشراق ومعنى البيت تام ولكن سنف
 بات فيه الناظم بكنهه يزيد كميلا . والعينان ما تطو هذا النوع .
 ومن الشيخ عز الدين الموصلي
 تمت محاسنه والله مكمله . فقد ع في البركي في غايه العظم
 من الشيخ عز الدين في هذا الباب امثل من بيت الشيخ صفي الدين ونسبه طاهر فان
 معنى البيت تام بدون قوله والله فله ولكن قوله متا في غايه العظم غايه الحال
 فانما استلكت على نور التورية وكنهه التسميه . ولعل بدعيته
 اذ ايه تمت لا تنقص دحلا . والوجه تكمله في غايه العظم
 معنى هذا البيت ايضا تام بدون قوله لا تنقص دحلا ولكن التنقص هنا موضع التكميل

مرتب

قالوا ابو العبد وقال القريب يظهر . في ذال سنف وقصه اكمل السليم
 السرفيخ اللغه ضد الجمع وفي الاصلح ان ياتي المنكلمه او النظم الى سنفين
 من نوع واحد فيوقع بينهما بيتا . ونرى في بعضه زيادة ونقصا في بعضه من
 مدح او ذم او تبيين او غير من الامراض الادبيه يقول الشاعر
 ما نوال الغمام وقت ربيع . كنوال الامير يوم سناء .
 كنوال الامير بذكر مال . كنوال الغمام قطرة ماء .
 من قاس جندوال بالغمام فما . انصفت في الحكم بين شكيلين .
 انبت له احدث ما حكا اسدا . ومعاذ اجاد واعم العين .
 قال بذر الدين بن الصوري . ومثله في غير المدح **قول الشاعر**
 صبت جماله بذر امير . وانما البذر من ذال الجاس .
 قلت واحسن منه قول القائل
 تاسول بالنفس في النسي . قياس جميل بلا انصاف .
 فذال عس اخلاف يدعي . وات عس بلا خلاصه .
 فالمرتب في الجمع مرقه في هو مثل الصبح ولكن هذا النوع ما نوعا في البدع فما عمل
 الخلاق عننا القليل في الكلام عليه الى اكثر من ذلك
 ومن العجيب في الدين بقوله في البيت صلى الله عليه وسلم
 فوجد كفيه لم تنل صحابه . عن العباد فوجد النعم بدم .
 بيت اكل في هذا الباب حسن والسر في فيه مع الحاشين في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن العجيب في الدين بقوله
 لا يستوي البيت مع كفيه نابل . ماء ونايله مال فلا لهم .
 العيان عن غرانه لهم مسجول قول الشاعر ما نوال الغمام وقت ربيع . كنوال الامير يوم سناء .
 كنوال الامير بذكر مال . كنوال الغمام قطرة ماء .
 وقتا للجمع محب عن العيان هو لكن اسبقهم من موقع السر في وعظم المناسبة
 من بذر المال . وقطره الماء بعد امع ما يحبون من مشا والتقيده ونقل
 التركيب والجمع في على التفسير بالنسبة الى قوله في القافية فلا تنم ما حفظه من

اتفاقية هنا على هذه الصيغة من ستم للاذبح رايحه وابنهم من تكبير قافية اكل في قوله
 فمؤد كفته لم يتلع سخايبه • من العباد وجوه العجب لم يدرم •
 ومن ستم الدين في يدعية يقول منه عن النبي صلى الله عليه وسلم •
قالوا موالحا بالقرين بينهما • اذ ذاك عم وهذا انا في الغم •
 بيت النسخ عز الدين في هذا الباب عامر بالمحاسن وحسن المدح النبوي شرفه على
 لوكانه • ونوع المقر في هذا خلاص ليا في الوصال • فانه متمثل على نوب التمه وتكته
 النسخ النبوي ولطف الانعام والسهولة وليس في يدعية بيت بنا طوره
 في علو طياته • ومن ستم بدعية اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم •
قالوا موالحا بالقرين بينهما • في ذاك نفق وهذا كامل الشيم •
 قد اطلت لسان العلم في وصف بيت النسخ عز الدين ولعمري انه يسحق قووق ذلك
 فابن التلخيص بتسمية النوع موري به من جنس المدح يتقل كامل كل فعل • وقد
 حلت فنان القلم عن الاستطراد الى وصف هذا البيت • فان في انصاف اهل
 الذوق ما ينبغي عن الالطاف • في وصفه •
وانش من ادب له بلا كذب • سطر في قسمه سطر ملزم •
 السطر هو ان يقسم الشاعر بيتيه سطرين ثم يصرع كل سطر منهما قافية في كل سطر
 من بيتيه فالقافية في البيت سطر كل سطر من ابيه فمن ذلك قول مسلم بن الوليد
 يوفى على مبع • في يوم ذي ربح • كانه اجل • يسقى الى رجل •
 هذا البيت يصرع في جميع نكت تزيغ السطر الثاني قافية الاولى في مفعوه والثانية
 محذوفه • وموعيت في يصرع السطر • وقول ابي تمام في هذا الباب طالع •
 نذير معتصم • بالله منتقم • لله مرتقب • في الله مرتقب •
 ويح عادته الواضح من ستم الدين الحلي في يدعية في بيته فقال •
كل منصرف في سطر • وكل مقوم بالحق ملزم •
 والعيان ما تظن واحد النوع في يدعية • ولنا اقول يا ليتي كنت منهم فانه
 نوع مني على تقاع لسير طابل ولكن السور في معارضة البديع اوصي طله
 وميت النسخ عز الدين الموصلي

السطير

لسطير معتدلية السقف متم • في جميل لهم كالا سد في الاحم •
 ومن ستم ستم في السقا القدر في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
 في نوع المقرين • قالوا موالحا بالقرين بينهما • في ذاك نفق وهذا كامل الشيم •
 وقد ستم • بعد في السطر •
وانش من ادب له بلا كذب • سطر في قسمه سطر ملزم •
 وكان النسخ من الهمز الى الهمز من هذا النوع في غالب قصائده ولعمري انه استحسن
 واورم وما خطرتي يوما في ان هذه الى بيت من قصائدي • انتهى •
واليد في القم كالمزجوج صار له • قل لهم يتركون السنية بدرهم •
 السنية من روت منسجعة ومووالا شعارة خزان الاخص الى الالحج ونقران
 السنية وقال الجرحا في السنية • والسنية كل منها بالصورة والقيمة
 وقارة بالحالة وهذه مع التمثيل والسنية ركن من اركان البلاغة وادكانه
 لربعة كقولك زيد في الحسن قالوا في المشية وموزيد والثاني المشية به
 وموالمقر والثالث المشية وموالمكلم • والرابع السنية والحق • لمذكور •
 بالسنية • وادوات السنية خمسة الكان • وكان • وشبه • ومثله • والمقد •
 بتقدير الاداة كقوله تعالى وفي يتر من العتاب • ومن الشعبد
كقول حسن
 برجاهه رقصت بجاني قمرها • رقص العلوص براكب مستجلا •
 ومن السروط اللازمة في السنية ان السنية اليلع الادون بالاعل اذا زاد المدح
 اللهم الا اذا زاد البهو فالبلغة ان السنية الاعلى بالادنى •
كقول ابن الرومي في مجوال ورد
 كانه ستم جميل حين سكره • عند البرار وباقي الرد في وسط •
 الظاهر انه كان جميلا • والامثلة لا يخال الاجماع • ويالغ في هذه المغايرة •
 ولعمري انه في باب من التثنيات البليغة مع نقور الطباع عن منقبة • ومثل
قوله ابي العلاء السوردي في مجوال جرح • تسية لاله بدوس •
 كانه ركبته على • صفة بيض على رفات •

السنية

واصحاب المعاني والظواهر اعني الكلام في مدوالتسبيبه وتعاريفها
 وموعدهم الدلالة على مشاركة امره من في معنى **قال** الرمان في التسبيبه هو العدد
 على ان احد السنين سيد مسد الاخر في حال هذا هو التسبيبه العام الذي يدخل تحته
 التسبيبه البليغ وعينه التسبيبه البليغ مواخر اج الاجمعي لما لا اوضح مع حسن التلخيص
 وفيه من **قال** التسبيبه هو الدلالة على اشتراك شئين في وصف من اوصاف
 الشئ الواحد **وقال ابن منين** في هذه التسبيبه هو وصف الشئ بما كان
 او ما كان من جهة واحدة لانه لو كانت مناسبة مناسبة كلمة كان ما لا ياتي ان قوله قد
 كالزرة انما مرادهم احراز ودرقه وطواؤا لا ما سوي ذلك من منفرة ومسطحة
 وخصه كما في شئ صابر سيق **وقيل** التسبيبه الحاقه في السنين في عملا
 في صفة اشتراك في اصلها واختلاف في كيفية قوتها وضعفا **قلت** وهذا
 قد بينه **واورد** ابن ابراهيم في كتابه المشي بمرجو التحية للمعاني حذا
 زاد في حسنه على الحد وهو ان التسبيبه شئان الاول هما تسبيبه بين متعدين
 بالشيء كالتسبيبه الجوهر بالجوهر مثل قولك ما التل كما الفراء وتسبيبه المرض
 بالمرض كقولك حمرة الكحة حمرة الورد وتسبيبه الجسم بالجسم كقولك الزبرجد
 مثل الزمرد **والثاني** تسبيبه شئين مختلفين في الذات معهما معنى واحد
 مشترك كقولك حاتم كالعمام وعنتر كالعمام وتسبيبه الاتصاف وهو الاول
 تسبيبه حقيقي وتسبيبه الاختلاف وهو الثاني تسبيبه مجازي والمراد به المبالغة
 انتهى **وقوع** حسن البيان والمبالغة في التسمية على وجهين احراج
 ما لا يقع عليه احاسه الى ما يقع عليه احاسه **وقد عني** ان اوضح هذا للطلاب
 ما وقع في العلم البديع في تسبيبه المحسوس والمحسوس وتسبيبه المحسوس في المعقول
وهذا القسم الرابع عند اصحاب المعاني والبيان غير جار وبلى الكلام على توضيحه
 وقد بينت مقدم ما وعدت به اولاً من تسبيبه المحسوس والمحسوس فان الذي وقع
 عليه احاسه في التسبيبه اوضح مما لا يقع عليه الحاشية **والشاهد** اوضحه في التلخيص
وقال قد اتمت افضل التسبيبه ما وقع بين شئين اشتراكهما في الصفات
 اكثر من ايرادها مع تدنيهما لا الاتحاد انتهى ولم يحط لي ان اورد هنا من

التسبيبهات البديعية التي اخرت لعلها امثلة لهذا النوع الا في حصة التسبيبه وعدب
 في الذوق وارتقاء لا تقتل اليه الي حسن صفاة فان المشابهة التي تبادم
 عند العرب رعت المولدون عما قامها مع عقادة التركيب لم تستمر من يدع معني
 الا ما قل من ذلك **قوله** امره العتبه
 وعقلوا برخص عرسن كانه اساريع طيما ومساويك مكيلا
 والاسل تجله اعطان شاعمة ابن هذا من قول الرازي بالله في هذا اليب
 قالوا الرسل فالتبت الفنا رها في صفتها وقد اعتقلن حجابا
 وكانا ياما ميل من فضة عزست يارض يتبع عذابا
ومثله قول القائل
 تلبه فبكاء عرسنا فورا يدرك المدامع من كحل ادع
 فكان سقط الدمع من جفانه لما بد افقده المتضرع
 يرد لسا قط فوق ورد اجير من برخص شئتي ربا من ينقع
 انظروا المتامل الى هذه التسمية التي يوسق السبع مداما وتبعه
 الاوقات البلية في محاسن غنائها ومن ذلك قول
ابن حاجب النعمان
 نغز وخذ وخذ واجمر اريد كالطلع والورد والرمال والهيل
ومثله قول ابن مرسيق
 بشرع ووجه وقيد ورفد كليل وبدير وعفيل وحفف
 المراد هنا من حسن التسمية البليغة من كثرة العدد في الصفاة فان قاي
 الصفاة نجم الدبح بنا لباري وصل فيه من العدد الى سبعة واوردت ذلك
 في باب اللف واللفظ وصل الناس الى اكثر من ذلك ولكن على البصده هنا
 من كثرة العدد فان المراد من التسبيبه عزابه اسلوبه وسلاخه اخر اع
كقوله القائل
 وكندش الماء الزلال على الحصا مجري السهم عليه تسع ماجري
 وكان فوق الحمار وشيا طهيرا وكان تحت الماء راحضا

اول ان تشبه هذه الدرة المصنوعة غلاظة من الدرة الظاهرة في عقود الاحياء
ومثله في الغرابة وسلامة الاصراع **قول** عبد الله بن المعتز
فكانه وكان العاصم في بصره • لال اول شرفا في الشفق
ومن ذلك قول
على عقار صفر آجينا • سنيك في الدن منقوت
لما دنا كاية عجب • كمثل نقش في قصص يا قوت
ومثله قول ابن حجاج • ومو يبيع
هذي الحيرة والعمور كائنا • بغير تدق من حديقه نرجس
ومن حترقات ابن المعتز في تشبيه الهلاك **قول**
انتظر الى حشر هلاك بدا • لعيد من نوار الهندس
لمجل قد صيغ من عجب • بمجد من زهر الدجارجنا
ومن حترقاته ايضا في الهلاك **قول**
قد انتقت دولة الصيام وقد • بشرم هم الهلاك بالعبد
يكلو الرثيا كما غير مشير • بفتح فاه لاكل عقود
ومثله قوله في
وجاني في قتيبي غير مستتر • لمجمل الخط من خوف ومن حذر
ولاخ ضو هلال كاد يفيض • مثل القلعة قد قدت من الظفر
هذا السنين ذكره والاه من حترقات ابن المعتز • وقيل زادة القاضى النجاشي
لجته ونقله من الايام الى الادون فان رتبة الهلاك • وعلو في السنين على قلا
الظفر ما برحت مفرقة في احوالها الى ان نقلها الفاضل بطريقه بغيره اقصاصا
اكال وهي قوله منها العائيه وصف قلعه • تحم في العلو واما قلعه تحم • فهي تحب
في كتاب • وعقابه في عقاب • وهامة لها التمام عامه • وهامة اذا احتب
الامثال كان الهلاك لها قلامه • فخصا لاصيل هذه الامثلة عن ان يكون
الهلال لها قلامه • وهذه غاية فاصلة لا تدرك • وقد وصلوا في تشبيه
الهلال الى السنين فذكر ما اوردت هنا الا بلغ ما وقع في تشبيهه ونجيب

من السنين البليغة من هذا الباب **قول ابن طباطبا**
لما والرياح والهلل حله • الى الشراذ ودعت كرها فارقا
كاسا اذ رادت حيا وعمود • دلالة يقطر وسوارها
ومثله في الحسن والغرابة **قول ابو فراس**
وممن الجوزا تبسط باغا • لساو الدجى بعزبان
وكان البوم احلق روم • ركب في مجاهر السودان
ومثله قول القائل
كان نجوم الليل من مزلما • تغوي في عام بدت للشاوب
وتسنى من السنين البليغة الغريبة **قول** ابن نباتة السدي في جواد اسم اعظم محمد
يخال منه على اعرج مجمل • ما الدياحي قطرة من مائمه
وكا لظلم الصباح حينه • فاقص منه قمار في احشائه
ومن السنين اللطيفة البديعة **قول** العفيف التتوي من قصيد
ذراع من الشمس كوفة • بدت لك في قدح من نصار
كان المديح بايتين • اذا قام للترجى باليسار
تدفع نوبيا من الياسين • له فرد لم من احلكار
ومثله في اللطيف والغرابة **قول القائل**
كم وزدة على بيتك الورد • طلعة شربت من جند
قد ضحك في القصر من الورد • ضم في بقله من بعد
ودخل حجر الزهر من ميم الى حديقه هذا الورد قد اذ بهد القري **قول**
سبت اليك من الحدائق وردة • وانتك قبل اوانها تطيقلا
لمعت اليك اذ اراك تجمعت • فيها اليك تطالب تشيلا
وطرف من قال في الورد
كانا وخبة الجيب وقد • فقط ما سبق بهدينا
ومثله في الظرف **قول** ابي المرحوم في الزجس
وكان رجب المصنف خايف • في امانت ثيابه في مائمه

من السنين البليغة من هذا الباب قول ابن طباطبا
لما والرياح والهلل حله الى الشراذ ودعت كرها فارقا
كاسا اذ رادت حيا وعمود دلالة يقطر وسوارها
ومثله في الحسن والغرابة قول ابو فراس
وممن الجوزا تبسط باغا لساو الدجى بعزبان
وكان البوم احلق روم ركب في مجاهر السودان
ومثله قول القائل
كان نجوم الليل من مزلما تغوي في عام بدت للشاوب
وتسنى من السنين البليغة الغريبة قول ابن نباتة السدي في جواد اسم اعظم محمد
يخال منه على اعرج مجمل ما الدياحي قطرة من مائمه
وكا لظلم الصباح حينه فاقص منه قمار في احشائه
ومن السنين اللطيفة البديعة قول العفيف التتوي من قصيد
ذراع من الشمس كوفة بدت لك في قدح من نصار
كان المديح بايتين اذا قام للترجى باليسار
تدفع نوبيا من الياسين له فرد لم من احلكار
ومثله في اللطيف والغرابة قول القائل
كم وزدة على بيتك الورد طلعة شربت من جند
قد ضحك في القصر من الورد ضم في بقله من بعد
ودخل حجر الزهر من ميم الى حديقه هذا الورد قد اذ بهد القري قول
سبت اليك من الحدائق وردة وانتك قبل اوانها تطيقلا
لمعت اليك اذ اراك تجمعت فيها اليك تطالب تشيلا
وطرف من قال في الورد
كانا وخبة الجيب وقد فقط ما سبق بهدينا
ومثله في الظرف قول ابي المرحوم في الزجس
وكان رجب المصنف خايف في امانت ثيابه في مائمه

ويصحب في تشبيه الشمس قول الشاعر
 وفي الاذنين ثم تدي في مذمتي • ومن يمشي قد رمى وانفقت
 الشمس حدائقها من ليلتها • الا ان الله ليس يمشي
 • ومن فتح ميون في وجهي • بهت اصفرو لما بداني الابرص
 • ما زعمان على نفا في مطبوع • والافقوس كهر في بلبور توجده
 ولا تحال سمات لمن مبرودة است • قد اسمر واذا مسامير عجمه
 وتلفظ بن المقتدر في تشبيه جبال الزاج بقوله
 حول جبال الزاج في جنبنا نقا • كما جال دمع فوق حد مودده
 ومثله في اللطف قول ديل الجن الحمي
 مودة من كفت طلي كائنا • تناولها من حده فادارها
 ومن المستعرف في وصف البسيف ما نسب الي ابن المعتز وهو
 ولا زردية ترمو بجرها • من الرياض على عمر الوراقين
 كما فوق قنات خضضها • اوائل النار في اطراف كبريت
 اورد في كلامه التشبيه نقدا ولكن ما يحل البسيف مثله • ومن التشبيه الغريبة
قول بعضهم في تشبيه النار
 انظر الى النار وهي مضمرة • وجرى الماء مسورا
 سبه بدم من مواجيت دحيت • وفوقه سبين مشود
 ومثله في الغاية والحسن قول ابن الجلال في تشبيه السبع
 وصيحه يقيضا • تطلع في النجا • مما يستحق ان يظن بداها
 شابة دوايتها وان يتباها • واسود عرقها وان تها
 كالبرق في طعنا • ودومها • وسوادها ونيامها ونيامها
اقول انما اصنوع من لغة الارتجان وان شفي غالب الناس على ضوئها ومن
 التشبيه الغريبة المشوبة الي ابن المعتز وان الووفي في تشبيه ارساع الحوت
الاحقر وهو
 جات يحوز اخضر • مكسرة مقشدة • كما ان زباعة • مصفة على كندر

ومن التشبيه العظم الذي لم يسبق اليها صاحب قول القائل في احده
 فموت اخادعه وغاب قداله • مكانه مرقب ان يمتصعا
 وكان قد ذاق اول صفة • واسر ثابته لقا فجمعا
 وما يشب الي امام هذه الصفاة القافية القائل قوله في نفسه
 • ومو في غاية النظر
 ما كان يكل حردا الديوان • حتى ازداد قبه
 فكان في حرو ووسوى • ومن فوقه مكسب
 ويصحب في التشبيه اللطيف قول القائل
 اليميم لو شامدت يوم تزلنا • والميل تحت النقع كالاستباح
 قطم ورتب في الدمار كانا • سورا القوارس كوا من السواح
ومثله في الحسن قول الثاني
 في كاسا صور نظير الحما • مر بارز من الحجاب وعيندا
 واذ الزاج انار فتمت • ذمت ودرار توامنا وفير قدا
 وكان من لسب ذلك مجاسدا • وصلن في الخور من عصفوا
 هذا المعنى ولكن الثاني من قول له في تاسر في القصود
 معا لذي كبري تمام مائة • محككه طافا بنجوم
 فلو د في كبري ابن ساسان روى • اذ انما سطعا في دون كل ندم
 والام ان فلا قس به فيما بعد وسبكه في قلوب حسن **فقال**
 دارت زجاجة وفي جنباتها • كثر اومر وان في ابوابه
 خلعت عن غطفه حلة قو • وترتها فقد في سلطان
 ولم يبتع صلاح الدين الصفدي واجاد الي الغاية مع حسن البصير **بقوله**
 ومثوله قد ام كبري بكاه • فاصحى بناوي ويوفى مقود
 وقت كافي من ذراي زجاجة • الى الدار من قسط الصبا يطرد
 ولم يبه الصاحب في الدين من دكان بر حمله **بقوله**
 اذ انما البريت في حاسم جدي • بكل ذي تاج وقصر بصورا

فحسبك بيلاد السيرة ان تربي • بدمك في الكاسات كسرة وقصيرا •
 لم افر من هذه الايات الذي ولدها المتاجرون في معنى المصوب حالية من التنبية
 واداة الالفية عن ايرادها ههنا في معرفة الموجب ليعتبر هذه الصورة على هذه
 الكاسات **ذكر** الفقيه ابو نزار ان كاتبا بن يدون في شرحه لصيغة •
 العزير عبد الحميد بن عبدون • ان سابور من الملوك بدي الاكاف طشا
 رجع من قتال بني تميم فصد الرقعة والدخول الى السططيينية متكة واستشار
 قومه قبل ذلك فحذروا فلم يقبل قوتهم وسار اليها فصادوا ولية لعقير
 وقد اجتمع في الحاضر والقام فدخل في جملتهم ومكث على بعض مواضعهم وكان قهقير
 قد احسهم فظن سابور على انه سراه ويتج من تقارب في المجلس للبعث بها
 الملك فلم تسعه غير القيام الى الملك والاسرار الله بما ساءه فقبض في الحال على
 سابور فلما مثل بين يدي قصر ساء له عن حاله فقال انا من اساورة سابور هربت منه
 لا من حقته فلم يقبل ذلك منه وقدم الى الشيف فقرر بنفسه فجعل في حله بقرع
 وقام امره الى ان خلص وعوده الى ملكه بطول سرحه ههنا ومن اراد ذلك فليستظر
 في سائر المطاع في السلاوة الثانية فالتقا مستعمل على انواع من الحكم **رجع الى**
فتح باب ما فيه من تشبيه المحسوس بالمحسوس من التشبيه المملوكية التي لا
 يقع مثله للسوقة تشبيه سيف لدولة ابن تيمان • في فارس فرج
 وساق صبيح للصروح دعوت • ققام وفي اجانبه سته الفصح •
 بطواف بجاسات العقار كاجم • من بين منقش لذيها ومنقش •
 وقد نشر في الجيوب مطارفا • على احواد كما واكوا على الارض •
 بطورنا فوس الكتاب بالبحر • على احرى في اخضر انومبيض •
 كاذبال خردا قبلت في غلايل • مصبة والبغيا عقر من يقض •
 ومن تشابه سيف الدولة الغريبة **قوله**
 • امسكه على مزرع • كثر الطائر البقرع •
 ومن التشابه الغريبة ما ينسب الى ايليس **قوله** الفاعل لعمري من
 جملكان ذكره في تاريخ عن ترجمه ابن زيد انه قال سرت ذات ليلة فلما كان له الليل

مختصر

فمقت عيني فماتت • جلا طويلا لعمري اللون كونه خليا واحد بعضا في الباب
 فقال لعمري حسن ما قلت في الخبر فقلت ما ترك ابو نوارس لاحد خولا في هذا الباب
 فقال انا اشعر منه فقلت من اين قال انا ابو نارية من الشام **والسند في**
 وجران قبل المربع صفراء قبة • انت بين قوبي مرجس وسقايق •
 حكت وجهه المعشوق فسلطوه • على فراجا فاكنت لون عاتق •
 ومن يبيع النساء ويدفعها قول في محمد بن عبد الله بن قاضي مسلم في قصيدة الفاضلية
 التي امسح بها نعمة الدولة الصافي صاحب صليبة الروم • وسار له بها الركان
 وابدا الصافي من الذين من مكان بها ما في تاريخه وقد تقدم ذكر مطلعها في جيل
 الابداء والفتية الموعود بزيادة من **قوله**
 ويحمر من الرعد سبل ودقة • ترى بركة كالحية الصل بطون •
 ذكرت به ربا وما كنت ناسيا • فاذ كرت لوعة تنصعفت •
 كافي اذ املاح والرعد يعول • وجن السحاب لجون بالمايرف •
 سليم وصوت الرعد نفاق ودقة • كفت الرقا من غظم ما التفت •
 ومن يطايف النساء البليغة قول الفاضل **من قصيد**
 كان ضلوعي والذفر وادميم • طول وريح عاصف وسيل •
 ومثله في اللطيف **قوله**
 لولم يحل فاطري من سلوة • لما كان ضري بالمدامع عالي •
 او دعه فكني فغان وربيعي • فتواده في فقه كالحالب •
 ومن التشابه البديعة الغريبة **قوله الفاضل في قصيد**
 وقد تروى سيوف الهندا ضبت • كالسرب من قادي بالزجاجات •
 ونحو من التشابه والظايف • قول محي الدين من قراص النحوي
 من لعبك من جود طي هواه • لي سقل عن كاجر والفرق •
 حقه عتاهم البند يحكي • خضر اف عام من عفتين •
 ومن التشابه البديعة قول **محمد بن عيسى**
 وفخر اذ اما للشع كان عزوب • فله حث جلايل غلايل الصقر •

رأيت الذي لفتها تعامها • كانا رقتا فيه كاشا من الحسد •

ومنه قول

وبما مؤرة قد البت لها • من الشئ بوزا فوقها • الحسد •
لها ووسيبان يد موي • وسفر من اربابها • بل القطر •
ومن الشامية الرافله في التورين • قول •
ابدا على السان جواض في حدة • تحت العذار فعال قلب قاسي •
وتظلموا الامتي ما ظفروا به • معهم وعز وجوده في الناس •
بشمت سوسنة ابانت ردة • تحتا بسبح ما لها من ابر •

ومنه قول

لو كنت من علوف طرطية • لم تلتلها بلط على عيوب •
ووسطن جراب حيتي • من نور العن • يحيى قول •

ومنه قول

نبت فلك يا حيتي عندما • ابدا العذار به عذارا استقوا •
تغاض حمر اقد كبتوا بها • خطا دقيقا بالضار مشقوا •
ويحيى من الشبيه البليغ وحسن التضمين الذي ما تضمن مثله ديوان

قوله

عذرة او زرجبه عليه • ورق لشيء وصفا وراقا •
تراه اذا صلت به لورد • كان عليه من صدق لطافتا •
ويحيى من لطايف الشبيه بحمل على الدين من قناص الجوى • قول •
لقد عقد الريح بظاق زهر • بضم لخصته حصر الخيال •
ودب مع العشي عذار طر • على يفرحك هذا اسبلا •
لشبيه الهز هنا بالاسبلا ليس له مثيل • ومنه قول •
لما تدعى الهز عند عشيته • والروض يقطع للعبا والثمار •
فانته مثل اكمام وظله • يحكي القدا والريح مثل الصيقل •
ومن الشامية اليديمة التي جمعت حسن التورية بين الصورة والمعنى وسب مجاستها

الروك في كل معنى قول الشيخ جمال الدين بن ميانة في وصف قوس وكبح البندوق
بعد قوله في الراعي

قد جد القوم به عقي السقر • عندا قتران القوس منه بالعتق •
• لولا مدار القوس من يديه • لقت الورق على عطفيه •
في كفة محنية الاوصال • قاطعة الامار كاهلال •
ثم قال لها وهي الطردية الموسومة بتعلم السلوك في مصايد الملوك ولم يخرج عن
نفسه القوس مع اسمها ان المور

كانا حول المياه نون • او طاجن بلمت مقرون •

ويحيى من قوله في وصف الترم مع حسن القصص

تخاله من تحت عتي قد سجا • طرة صبح تحت اذبال الدبي •

من الشبيه البليغ والواقعة على قتي الرماة • قول •

كانا وبي لدينا وقع • لذي محارب القتي وكع •

ومن الشامية الغريبة التي لم يبق الشيخ جمال الدين بن ميانة اليها
اشكو السقام ولشكومي اوراق • نقر في الدش والاعصا تخرج •
مقتان والعظم في طبع عجت • كانا من في السطح التمثل شطخ •
ومثله في الغرامية قوله من قصيدة اللامية التي عارض بها كعب بن زهير في مديح
النبى صلى الله عليه وسلم مع القصص الفائق وهو

وما عسل المذبذبة معي من اذكر كم • الا كما يملك لما الذليل

ومن لطايف الشبهات قوله راد الدين حسن الزماني في وصف زهر الزبيب

• وزهرة من زنبق • انوارا وهاجة •

• صفراء في مبيضة • كالزجاج في الزجاج •

ويحيى من الشبيه البليغ قوله الشيخ جمال الدين الموصلي مع حسن القصص

• وسامري اغار البدر منه سن • سموه نجا واذان البجم عذر •

لقر قامة من تحت عمت • كانه علم في براسه نادر •

ولما الشبيه الذي ولده الشيخ براء بن الدين البغلي في غرضه من غايات الشبيه

في هذا الباب وموقوف **من قصيد**
 واليدرسير بالعلم وحمل كمنسحت في قرأتها
 ومن لطيف التشبيه قول الشيخ علاء الدين الدمشقي
 منهم العارضات لنا • استياء في السمع خلا ذوقها •
 كأنما في خيم فرسية • شذوا ومن عارضه طوقها •
 ومن استأثر به البديعة الغريبة التي لم تدرك في هذا الباب تشابهه العجايب في الدين
 ابن مقارن في مقيدة المسهورة المشتملة على وصف بحر السراج
 مالت على الهزاف جبال الخزيها • كأنها أفق مالت لا صفاء •
 كان صفها الحرا بقرص • الكأفر من على اعطاف سمر •
 من على وصف سواد السقيفة على بحر النيل
 سقي الكأفر على جرد أجوبة • من آله كبدل الأفق حدتها •
 سودا على الماء المضلل • سامة كأنه كفسار •
 وتطارد أفق عزالدين الموضع **من قول**
 قبل مقيدة الذي تمت • قلت في وضع مع حسن المسالك •
 موكا لطيف وكالعش وكالشمس • وكاليدروما أشبه ذلك •
 لطفا لشدة في قوله وما أشبه ذلك • ومن التشابيه التي لم أسبق إليها
 قولي **من قصيد**
 حين قابلت حدة بدوحي • انزيت قلت توب خير مخضرم •
 ومنه قولي **من قصيد**
 والعش على التوائه سلاية • وجاله كالماء في التويز •
 ومثله قولي من المدايح المودعة
 بما في الحرمين والافق ومن • لولاه لم كسر سكة سامر •
 رواه ان الله قولنا ظرو • هذا وما في العالمين منا ظرو •
 فخرج على اللون فطم عسكرا • فاطمة في العظم بحر وافر •
 فابت من زفافه في وقعه • فزجوال الوافي مع عسو •

وجمع باتيك البعثة باسرههم • دارت عليهم من سلطان ذوابه •
 وعلى ظهور كحل ما توافيه • فكانت هناك السروج مقابره •
 تالله لقد وقع هذا التشبيه من مولانا السلطان بوقعه وأجبه غاية الإعجاب واستعاد
 من مزارا • ومن التشابيه العظم قولي • وصف حاتم الطائي التي غاصت بها العاصم
 الفاضل • لم دامت الحروب بالمناكب حتى مضيت بكيف حبيب • ولقد رت كأنها دمع سقطت
 على مفاصيق لا مؤثرية • وكلمة في أصيل الشمس ضارب كفا الرضاح موقا وقلموا
 وقطران بجمها كسكاة في مصباح • انتهى ما أوردته نظرا ونشرا • ومن تلخيص التشبيه الذي
 هو غير يكتفي بكتف من الطالب • ونصقوا مرة ذوقه فعدا **باب** الأصمعي من يدي
 السيد **ترك الساج**
 فظن إليك حاقه لم تقضه • نظرا المرتضى لما وجوه العود •
 وقال بكرة تشبيه الجيوب بالمرتضى **ومثله** قول الشيخ العتيق
 وصفا فيه •
 ترشح المودا حيا ما تحفضه • كما يطرد باب الزوضه العنود •
 قد تقدم القول وتقرر ان المولد من ومن بجمعهم فغلبوا في تشابيه العرب لا •
 عقادة التركيب لم يسير من كبر امر **باب** ابن ربنوق في العدة ان طريق العرب
 حولت في كبر من الشعر الى ما مواليق بالوقت • واستمر ما هلك فان القيمة الجبل
 لم تر من ان تشبهت تشبه بالثياب • ومثل ذلك قول ارغنون الكاتب
 بلاعها كفت المراح حكة • لها ولبحر الآن سبها الانس •
 فترد من بية عليه كانه • عريضة خدر مدحبط المس •
 بسا عهده التشبيه بجمه الاذواق الصميمة • ومقرها الطباع السليمة فان
 أهل اللذوق ما يطيب لهم ان ليس بواستيا تشبه زبدان صوع • ومن التشابه
 العربية التي بين مدح البلافة وعقادة التركيب •
 فاصبحت بعد خط ميم • كان فقر اسوهم قلم •
 المقديرة فاصبحت بعد ميم • فقر اكان قلم حط اسوهم • وعدوا التشابيه
 التي هي غير يكتفي في وصف الروض **قوله** **الناظر**

كَانُ تَقَاتِي مَا فِيهِ • ثَابِتٌ قَدْ رَوَى مِنَ الْبُحَاءِ •
 فَذَلِكَ فِيهِ كَانَ فِيهِ شَأْنٌ كَثِيرٌ أَلَمْ يَأْتِ تَقَاتِي أَنْفُسِ الْغُلَافِ رُوَيْتِ
 وَبُتَتْ هَذَا التَّقَاتِي لِمَا تَحْتَرِيقُ وَتَقَاتِي عَلَى الْحَاوِي • **قَوْل**
 وَمَا أَحْمَدُ الْخَلْقَ تَبَيَّنَ وَأَمَّا • لَكِنَّ مَا سَقَتْ عَلَيْهِ الرَّاسُ •
 وَقَالُوا أَمَا أَرَادَ الْحَاوِي عَلَى أَنْ جَعَلَ مَدْعُوهُ سَلَى وَتَشَبَّهَ أَيْضًا وَأَنْ كَانَ
 مَصْنُوعًا كَانَ فِيهِ شَأْنٌ عَنِ الْمَرَاتِبِ عَلَى قَدْرِ الْمَحْبُوبِ • وَبَعْضُهُمْ مَا كُنْتُ يَتَقَى الْمَرَاتِبِ
 حَتَّى سَقَتْ لَهُ مَا عَلَى بِقَوْلِهِ
 وَمَا أَحْمَدُ الْخَلْقَ تَبَيَّنَ وَأَمَّا • عَذَابُ الْإِمْنِ مَا وَمَرَاتِبِهِ •
 وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا يَوْمَ عَلَى ابْنِ قَلْبِ فِي **قَوْل**
 أَمَا تَرَى الْبَيْعَ حَتَّى فِي دُجْنَةٍ • كَأَنَّمَا مَوْسِقُ بَيْنِ احْتَايَ
 لَا تَكُنْ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْعَ فِي أَوَاجِ النَّبْلِ لِيَجْعَلَ الْمُسْقُطَ بَيْنَ الْإِحْسَانِ وَالْمُسْتِ
 أَعْلَى رُجْبَةٍ مِنَ الْمُسْتِ بِهِ وَيَعْلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ فَالْمُسْقُطُ بَيْنَ الْإِحْسَانِ مَوْسِقُ الْإِحْسَانِ
 وَالْمَرَاتِبِ فِي هَذِهِ الْأَجَابِ تَقَرُّهَا الْأَمْرُجَةُ الْمَلْطِيَّةُ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ
 لَيْسَ لَهُ تَعْلُقُ بَيْنَ مَوْسِقُ الْمَحْبُوبِ بَلْ يَكُونُ مُتَعْلِقَةً بِحَاوِيَةٍ مَا لَ وَافْقَةً
قَوْلُ السَّاحِرِ
 وَقَفْنَا بَيْنَ الْأَوَاكِ وَاللَّيْلِ • سَقَطَ بِهِ ابْتَلَتْ عَلَيْكَ الْمَطَارُونَ •
 وَقَفْتُ بِهِ وَالْمَدْعُ أَكْثَرُ دَمَرٍ • كَأَنِّي مَرَجْتُ بَيْنَ رَاعِيَةٍ •
 هَذِهِ الْحَالَةُ لَا يَكُنْ لَهَا جَوَابٌ الْمَدْعُ وَمَا كَانَ حَالُهُ لَا يَكُنْ جَوَابُهُ عَلَى مَدْعُ
 الصَّغِيرَةِ لَا هَذَا السَّاحِرُ لَهَا تَرَكُ بَيْنَ الَّذِي يَمُنُّ بِهَا زِلْ أَجَابَهُ وَجَدَهَا
 مَعْقُودَةً مِنْهُ لَا وَجَابَهُ أَنْ يَجِيءَ الْمَدْعُ وَمَا لَسَدَةُ الْأَسْفَ **وَمِنْ قَوْل**
 ابْنِ قَامِيٍّ مِمَّنْ جَاءَ بِقَوْلِهِ مِنْ قَصِيدَةٍ إِلَى تَقْدِيمِ دُرٍّ •
 وَلَمَّا الْقَيْتَا حَرَمَيْنِ وَسَرَاهِ • بَلْبِيكَ رَبَّاهُ وَالرَّكَابِ تَقَشَّفَ •
 مَطَرًا لَهَا وَالْهَطِي كَأَنَّمَا • عَوَارِبُكُمْ عَوَاطِسُ رَعَفَ •
هَكَذَا النَّسَبُ نَابِيَةٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَجَرِيَانَا لِقَاءَهُ مِنْ عَوَارِبِ الْهَطِي لَا تَرَى
 عَجَابَهُ خَالِفًا كَانَ هَذِهِ الْحَالَةُ فِيهَا الْهَطُ الْكَابِتُ عَنْ الْقَشْفِ فِي تَرَةِ السَّيْرِ

وَأَبْ

وَأَنْ سَكَّتْ هَذِهِ الْحَالَةُ فِي قَوْلِ الْبُحَاءِ وَوَضَعَهَا الشَّاعِرُ فِي مَنَاقِبِهَا كَأَنَّمَا حَسَنَ
 مَوْفَقًا • وَأَبْلَغَ لَقَوْلِ مَوْلَانَا الْمُقَرَّبِ الْبَارِزِي مَا جَدَّ وَأَوْجَبَ لَا تَشَاءُ الشَّرِيفُ
 بِالْمَالِكِ إِلَّا سَلَامِيَّةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَوْشَنَ لَا يَكُنْ ذِكْرُكَ مِنْ قَضِيَّةٍ
 وَقَدْ مَلَّتْ أَسَانَهُ صَوْرَةٌ • تَكْدَرُ الْعَيْنُ الْمَرِيَا لِرَبِّعٍ •
 وَلَهَا مَوْزُونٌ فَاسِيدَ • كَالْوَيْهِ الْهَيُوسُ فِي الْجَبَّعِ •
 هَذَا النَّسَبُ لَمْ أَمْلِكْهُ نِيَّةً فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ السَّيِّئَةَ ابْنَ الدُّوْمِيَّ فِي جَوْشَنَ الْوَرْدِ
 وَقَدْ قَدَّمَ ذِكْرَهُ فَكُلُّ جَمْعٍ الْمُنَاقِلَ بَيْنَ الْمُسْتِ وَالْمُسْتِ بِهِ وَشَاهِدُهُ النَّسَبُ
 هِيَ تَصَدَّقُ صَمَّةً دَعَاوِيَةً فِي ذَلِكَ • وَمِنْ النَّسَبِ إِلَى غَيْرِ بِلَيْغَةٍ قَوْلُ ابْنِ رُبَيْرٍ
فِي نَسَبِ الْمَاءِ عَلَى السَّخَامِ
 اللَّهُ يَوْمَ يَجْمَعُ نَعْمَتَهُ بِهِ • وَالْمَاءُ مِنْ حَوْضِهِ مَا سَيَّجَارِي •
 كَأَنَّهُ فَوْقَ سَقَاتِ السَّخَامِ مَحِي • مَا تَسِيلُ عَلَى أَبْوَابِ مَقَاتِلِ •
 وَتَكُنْ ابْنُ الدُّوْمِيَّ فِي مَجَامِعِ الْمَاءِ بِحَرِّهِ **قَالَ**
 وَسَاخِرًا وَقَدْ طَبَعَ الذِّكْرُ لَهُ • وَكَأَنَّهُ خَرَقَ مِنْ قَرِيطٍ أَوْ كَأَنَّ •
 أَقَامَ بِحَبَابٍ مَا قَدْ حَيَّتْ • وَفَسَّرَ الْمَاءَ بِقَدْرِ الْهَيْدِ بِالْمَاءِ •
ذَكَرْتُ هُنَا مِنَ النَّسَبِ الْغَيْرِ الْبَلِيغَةِ قَوْلُ السَّخَامِ الَّذِي صَدَّقَ
فِي نَسَبِ الْهَمْرِ مِنْ جَلَالِ الْأَعْصَابِ
 كَأَنَّمَا الْأَعْصَابُ كَمَا أَسْنَتَ • إِمَامُ بَدْرٍ لَمْ فِي غَيْبِهِ سَبِي •
 نَبِيٌّ مَلِكٌ خَلْفَ سَبَابِكِي • تَقَرَّبَ مِنْهُ عَلَى مَوْكِبِهِ •
وَقَدْ أَوْرَدَ عَلَيْهِ عَلَامَةً عَمَرُ النَّاسِ بِوَرَالِهِ تَرَى لَهَا مَبْنِي فِي كِتَابِ
 الْمُسْتَمِرِّ رَوَى الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ الَّذِي يَجْمَعُ فِي مَدْحِ لَامِيَةِ الْعَمِّ مَدَا كَسَفَ الْمَدْحِ
 عَنْ عَدَمِ بِلَاغَةٍ هَذَا النَّسَبُ قَانَ السَّخَامِ بِدَرَالِهِ تَرَى لَهَا مَبْنِي قَانَ دَوْلَهُ صَحِيحٌ
 أَنْ يَبْرُؤَ السَّخَامِ الَّذِي لَسَبَهُ الْأَعْصَابُ فِي أَسْمَاءِ إِمَامِ الْبَدْرِ فِي الَّذِي
 بَيَّنَّ مَلِكٌ مَطْلَبُهَا كَمَا لَلْمَطَرُ فِي مَوْكِبِهِ • وَذَلِكَ عَنْ مَطْلَبِ النَّسَبِ بِمَنْزِلِ
 وَمَقْصُودُهُ أَنْ الْبَدْرَ فِي حَالِهِ طَلُوعُهُ مِنْ جَلَالِ الْأَعْصَابِ الْمُنْتَبِهَةِ عَلَى الصَّغِيرَةِ
 الْمَذْكُورَةِ لَسَبَهُ بِبَيِّنَةٍ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ تَمَثُّلُ الْهَمِّ الْأَجْمَاعِيَةِ بَلْ لَلْعَطَا

نستأذن على ذلك المطلوب فإنه جعل الأعصاب متبددة وأجبر عنه بقوله بفت عليك
فلم يتم له المراد مع ما فيه من عدم بلاغة النسبة وهذا النسبة ما هو من قول علي

الفرع الثاني

وهو بفتح عطاء بفتح الدجى • بفتح ما كاللذ في استلاك •
والبدلية في قوله بفتح ما • مثل اليلج بفتح ما •
ليس بل التمدد بل في هذا الشك انما ما أوردت هنا من النسبة البليغ
ومن النسبة الذي هو غير بليغ في باب نسبة المحسوس بالمحسوس وقد تقدم القول على
موجب تقدمه في باب النسبة وتقرآن مذ كان السمع والشم والذوق
واللسان في الكواكب في الجمل كما لا يخفى عليه الكواكب **القسم الثاني**
ومن نسبة المعقول للمعقول **قول أبي الطيب**
كان العلم مستغرق بعلمي • ضاعه بجره جود الوصال •

وطرف نحو قول الشاعر

لفظ طويل تحت معنى قاصر • كالعقل في عبد الطبيب الناطق •

القسم الثالث

نسبة المعقول للمحسوس وهو أخرج ما لا يتبع عليه
الكواكب كما يتبع على الكواكب قوله تعالى والذين كفروا عما لهم كبر بفتحهم بحسبه
الغمان ماء حتى إذا جاءوا لم يجدوا سبياً فنسبته أعمال الذين كفروا والكتاب من أبلغ
النشأ به وأبهره **ومن** قوله تعالى مثل الذين كفروا بآياتهم أعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم ماصف • ومنه نظم **قول علي بن سينا**

أما النفس فالرجاء والعلم • سراج وحكمة الله زينت •
ومحجتي في هذا الباب هي نسبة المعقول للمحسوس **قول أبي حمزة الطوسي**
زعم لم يبلغ الصباح وزاد • عزم لحد السيف ما وفيه قتلا •

القسم الرابع

نسبة المحسوس للمعقول قد تقدم أن هذا القسم عند
أهل الفاني والبيان غير جائز وما ذاك إلا أن العلوم العقلية مستفادة من
الكواكب ومنهية إليها ولذلك قيل من فقد حكا فقد علم وما ذاك إلا أن
الضوابط في نسبة المحسوس للمعقول أن يقدرا البديع للمعقول محسوساً ويجعل أصل

المحسوس على طريق المبالغة فرعاً فيقع النسبة حينئذ **قول الشاعر**
وكان النجوم بين دجائها • ستر لاج سترين استباح •

فإنه لما شاع وعفا الشبه بالبيان والاشراق لقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم بالهتمة
التيضاح ليلها كبراً واشتهرت البدعة وكل ما ليس بحق بالهتمة والسواد كقولهم بطل
الشرك اقام هذا الشك من مقام الاجناس الى لها اشراق وبياض والبرق
مقام اجناس المتواد والطلعة قصر ذلك عند كسبه محسوس محسوس بخلاف
النسبة على هذا التقدير كقول **أبي طالب الرقي**

ولقد ذم مذ والظلام كانه • يوم النوي وفؤاد من لقرعيتي •
فإنه لما كانت الاوقات التي تحدث في المكان بوصف بالسواد كقولهم ليلهم
اسودت الدنيا في معنى جبر مؤال شاعر يوم النوي اسودت بالسواد في الظلام فتمت
به وعرفه به ثم عطف عليه بقوله من لقرعيتي بقرع في طريق المشاف بقرع صوت قلب
من لم يفتق والفتق العكسي بوصف ليلته السواد قصر وهذا العكس عند اصحاب
في السواد وعلى هذا التقدير ففتق على ذلك ومثل ذلك **قول الشاعر**

استقر ضوء الصبح من وجهه • مقام قال الخديفة بلاء •
كأنما افعال علي حزن • ساعة يجرى زمان الوصال •

اما سواد ساعة البحر • وبيان من الوصال • فقد تقدم وفيهم على ما تقدم
وتكرر ومن ذلك **قول الشاعر**
كان انضاء البدر تحت عيجه • نجاة من البأس بعد وصوح •

وقيل ليدفع الغريب قول الشاعر النوني

أما ترى البرد قد وافت عساكره • وعسكره كبر كبراً شاك منطلق •
فانفق ليلته على نجم كاشف • في العين ظلم وانصاف فذا نطق •
جاءت من كبريت الصب من سلك • برودة افرق كبريت الصب او عسقا •

ونجى من قول الصاحب بن عباد وقد امدى الى القاضي أبي الحسن بن عبد الرحمن
بخر كان عظمى • مكانا اهدي لراة اقله •

امدي عظمى طلب سائده • مكانا اهدي لراة اقله •

ومن التسمية التي في هذا الباب قول المتأخرين في تسميته بعض المحسوس والمباين

في تسميته

- وكان وكان للجوكية • وهم يسمونه في طه لشر
- وغاية الغايات في هذا الباب هي تسميته المحسوس والمعتول
- معتمده صانع المراح لاسمائه • اكاليل ورمالناظم سلك
- جوف • كان الدم فوقه • قد ايت كدوب البه اظلم السلك
- وارذل • العاكرون بغيته • من اروع في جهل مرة الهلك
- وقد خفيت من لطمه • مكانها • بقايا ستر كاد يذهب السلك

ومن قوله واجاز في الثاني

- وتذمان سقيت الدراع حرق • وسر البيل بسندل السجوف
- صفت وصفت زجاجة عليها • كعتق وق في ذين الطيف

والذي سار به اليه في هذا الباب قوله

فمشت في مفاصلهم • كمنش البر في السقم

استمر ما اوردته من تشبيه المحسوس والمعتول • وتقرير جوابه • واوردت له وعبر
وقد ذكر ان تشبيه المحسوس بالمحسوس مقدم في باب التسمية • وفيه اسه لستيد
الكتاب البديعيات يؤتمم • ولكن بيت اليتح صفي الدين من صالح الجود في متعلق البيت
المستعمل على ايلاف القطع مع المعنى في بدعيته **قوله**
كانا جلق السعد في منتبها • على التزمين منقض ومقصم • واستمع بقوله
حروف خط على طرس مقطعة • جان بقا يد عمرو غير لغتهم

قلت الخال لله كل من البيت في نقص لا مقارنه الى الآخر ولو محروا حادما
عن اخيه ما حسن السكوت عليه ولا حصلت به فائدة وكيف يصح التشبيه في بيت واحد
وجعل التصديق ان يكون مجوده مثلا للنوع والمسته في الميتة الاولى والمستبه به في
البيت الثاني والذي قوله استمر في البيت الاول المستند على ايلاف القطع مع
المعنى معني ولا على بيت التسمية الذي عند البلاغة بهجه لا فخره الى الاول
ولله اعلم ومن عذر ما يستعمل هنا ان المعينان ما تطورا نوع التسمية في بدعيته

وتطورا

وتطوار ذال الحزن على الصدر ومن الهم عز الدين الموصل في بدعيه مدح الوهم
وقيل للبحر تشبيه التيه نعم • بحم التريال كالفيل في القدم

بيت اليتح عز الدين هنا صالح الجود في بلاغ بيت اليتح صفي الدين والمراد ان يكون مجوده
شاهدا على نوع التشبيه • ولكن معناه ما هو من بيت الفاعل في قضيدته
الطائفة المشهورة والبيت المأخوذ منه هذا المعنى **قوله**
اما التريال فنعل تحت اخضيه • وكل قافية قالته لك طاء

من ابن لعا • اليتح عز الدين • وفيه ان يعيول في الشطر الاول من بيت قافية طائفيه
اما التريال فنعل تحت اخضيه • ويؤيد في الشطر الثاني • وكل قافية قالت لذلك
طاء • انتهى ومن بدعيته حيث فيه سرف المدح النبوي وشرف تشبيهه القرآن
ادمو المقدم في هذا الباب • ولم ازل اعلم في افق البلاغة كماله صلي الله عليه وسلم
الى ان قلت في التسمية

والبدري في الهم كالعرجون ما رله • نقل لهم تركوا تشبيه بدعيهم
ثم ان قلت بعد في التليح بيتا مالم في صفات البديع الله علم ويلم احسن منه **قوله**
ورددت الصفي المقوم خاضعة • وما ليوشع قليم بركته

التليح هو في الاصطلاح ان تستر باظم هذا النوع في بيت او قريه تجمع ليا قصته
معلومه او نكته مشهورة او بيت مبهض فظلتوا نوره او الممثل سار عزم في كلامك
على جهة التمثيل وحسنه والبعض ما حصل به زيادة في المعنى المقصود بها • فوم التليح
بقدم الميم كان الناظم اني في بيتي بكمة زادته ملاحة **قوله** ابن المعتز

انري الجرح القمين تداونا • عند سيرة الجيت وقت الزوال
عكوا اني مقيم وقتكني • راحل منهم امام الجالب

من صاع المزبور في راحل القوم • ولا يكون مكانه الرخالب
من صاع التليح فيه اسادة الحافضة في ف عليه السلام حين جعل الصاع في
راحل اخيه والحوية لم تسمعوا بذلك • ومن لطائف التليح قول ابن فراس
فلا خير في رد الاذي بمذله • كما رد ما يؤم بالسوء عرو
من صاع التليح في اسارة قبة عمرو بن الناص مع الامام علي رضي الله عنه

التشبيه

يوم صين من عمل عليه الامام علي رضي الله عنه ورأى عمروان لا غلص لعمته فلم يسبح
فتركها المؤدة ومن التمسح بالحديث على جهة المؤدة قول بعضهم في مسلح

استدراك

• يا بذر لملك جادوا • وعلو النجوى •
• وفجوا لك وصل • وحسنوا لك بحورى •
• فليفعلوا ما ارادوا • فانه اهل برك •
هذا تلخيص في اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم العزم من مال صلح لعل
الله الملح على اهل بدر فقال لعلوا ما شئتم فقد عفرت لكم • وفردك قول ال
عزم مع الرضا والمارت على • اذق واصى منك في ساعة البحر
هذا السامع اشارة الى قوله في هذا البيت الى البيت المشهور الذي يابح الناس
بما يكون به عند من مؤمؤ صوف بالمستوف وهو
المستجير بغيره وعندكم بنة • كالستجير من الرصيف بالشار

ومن ذلك قولهم

يقولون كافات الشتاء كثيرة • وما هي الا واحد غير مقبرى •
اذا كان كاف الكثير فاعل حاصل • له بك وكل الصيد يوم في العدا •
هذا السامع اشارة الى قوله في تلخيصه الى قول ابن مسكوة
جاء الشتاء وعندي من حوائجه • سبع اذا القطر عن حاجتنا حبيب •
كن وكبير كائون وكاس طلع • مع الكاف كسر فاعم وكبير •
ومن اظهر ما وقع هنا ان امرأة من اهل الحذف قبلها من
ابن وكانت ملتفة في كساء فقالت انا السادسة في السابعة • اشارت سليحي
اللطيف الى السادس والسابع من قول ابن سكره فكانت قالت ان الكس السابع
في الكس **وسلم بعضهم** هذا المعنى من مابين وقال
رايتها مكعوفة في كساء • من خيفة الكاخر والطامع •
قلت لها من انت يا بنت • قالت ان السادسة في السابع •
وهذا غاية كندر في باب التلخيص • ومن هذا القبيل قول الحريري في المقامات

وان الله لخال ما لا تقيت الشئ بكافاة • ولعددت له الامم قبل موافاته •
ومثله قوله في المقامات ايضا • فبت بديله نابغية • لينير الى قول
فبت كافي سا ورتي صبيته • من التمسح في اشارة السمع نافع •

والصبيته هي الحبة الدقيقة ومن لطائف المصباح قصة الهذلي مع منصور بن العباس
فانه روي ان المنصور ردة الهذلي جارية فبني فجامعا ومرا في المدينة النبوية
سنة ثلثة قال **الهذلي** يا امير المؤمنين مناسبت عاكه • الذي يقول **في ان حوس**
يا دار عاكه التي لغول • فاكه على امير المؤمنين لانه تكلم من عزان صاحب
فما رجع اكلية تطرف في القصيدة الى اخذ لقبه لما اراد الهذلي من اشارة ذلك البيت
من عراستها فاذا بها

وارا ان تغزل ما تقول وتبصم • مدق السان يقول ما لا يفعل •
فلم انه اشار الى هذا البيت لمجد الغريب فقدم ما وعده به واخره له واعده واليه
من السنين **ومثله ما حكى** ان ابا العلاء المعري كان سيقب البيت فخر
مجلس المرتضى فحوى ذكوا الى الطيب فقصم المرتضى من كتابه فقال ابو العلاء لو لم يكن له
من الشغب الا **قوله** لك في يا من ازل في العكود منازل • لكاه •
فقصم المرتضى وامره فحوى فخرج وحيدا خاضعا قال المرتضى ان ذكروا ما يحكي بذكر
البيت فقالوا لا والله مقال معنى به **قوله الى الطيب في القصيدة**
واذا انتك مذمتي من ناصي • فني السادة الى بان كابل •

ومن هذا القبيل قصة الشهي الذي كان مع شمل الدولة سميت الهذلي
انصت الى الشهي الذي كان من مداح سيف الدولة • وجرى يوما في مجلسه ذكر ابي
الطيب فبالع شغف الدولة في التنازع عليه فقال له الشهي استهي الامير ينتج في
مقبرة من عنده فصار لا عارضا له • وتيقن انه اركب المنبي في غير سره • قال
سيف الدولة كل المورد عارض لما قصيدته القايم **التي مطلعها**
لنيلك ما يلقي العواد وما لقي • ولجت عالم يسوقني وما يلقي •
قال الشهي فكسبت القصيدة واعتبر في ذلك الدليل فلم يجد خيرا زاتا الى الطيب
كل رواية يقول في آخرها **عن ممدوح**

إذ أشاء أن ياتي بحجة الحق . ارادة عبارتي ثم قال له الحق .
فقلت والله ما اسأركم من الأدلة الا الى هذا البيت واجبت عنهما هذه القضية
والطعن من ما حكى عن ابن الجوزي في كتاب الادكار فانه من غرائب التلخيص قال
مقدم على جسر بغداد فاقبلت امرأة بارعة في جمال فرجته الرصافة الى الجانب الذي
فاستقبلت شاب فقال رحم الله علي بن الجهم . فقالت المرأة رحم الله ابا علي المعري
وما وقفنا بل سارا مشرقا ومغربا . فقال له هل قُبِحت المرأة وقلت لها انه يقول
ما اراد ابا بن الجهم صفحت وقالت اراد به
عيون لها بين الرصافة والخرم . جليل الهوى من حب ادري ولا ادري .

وارقت ابا بن الجهم **قوله**
فياد اربا بالحنين ان مزارا . قد ريت ولكن دون ذلك النوال .
ابي الوزير المحدث في الاندلس قالها مينة على قوم التلخيص ولا بد ان
اركر المعرب لا لشيئا مما حثت بلح المتأمل بحجة تلخيصها **وسدب الشا** هذه
الرسالة البديعة انه كان بقرطبة امرأة طريفة متباعدة من بنات خلفاء المسلمين
الى عبد الرحمن بن الحكم الداخل من بني عبد الملك بن مروان بنتى ولادة بنت
المستكنى بالله اسد لحياتها بعد ثكنة ابيها وقتله وصادق تخلص للشعر له في
والكتاب ومحاضراتهم ومطاردتهم وكانت ذات جمال بارع . وادب عتي وقصا
اخلاق . وكان لها منيل الى ابن زيدون مجلدا في غير من اهل العصر . فما كتبت

ترقت اذا جرت الغلام زيارتي . فاق رايه النبيل اتم للسرة .
وفي مثل ما لو كان بالبر لم ينز . وبالليل لم ينظم وبالنجم لم يسبو .
ونكت **الدم** وهي غصبة نه عليه
اذ ابن زيدون على وصله . يلج بي سقا ولا ذنب لي .
لمكني من راد اجبت . كاتني حيت لاحض عجلي .
تسبيري في تكميل الطيف الى غلام كان منه ما به . فمن غصن شوي
انا والله اصلح لمعالي . وامشي مشيتي واسه تبه .

وامكن

وامكن عاتقي من معنى قدي . واعطي قبلي من شيتي .
وما طعن اليها

لما طم لم حكت في الحشا . ولطف لم حكت في الحشا .
جرح جرح فاحلوا اذ اذ . في الذي اوصي هذا الصدور .

وكان ابن زيدون كثير المستغفبه والمسل اليها . واكثر فزل شعره فيها . وقد تقدم
ذكر مكر اليه بخلاف اهل عصه من اهل الادب لحسن ادبه . ولطف بمتايه . ومقدم
عليه اهل زمانه . **وكان** **الوزير** ابن عبدوس كثير الهيان بها واحبها في التوصل
اليها والاجتماع بها . ولا يتطاول من غمار اذها العقبة . والتمتع بها لها البارع . فبحر
عن ذلك لكثرة ميلها الى ابن زيدون وتوصل اليه ان ارسل اليها امرأة من خواص
تستلم اليه وتعرفه عظم مقامه . وسوء رتبة . على عتيه وتباليه التوصل
لبارعها فيه فيبلغ ذلك ابن زيدون فاشاء هذه الرسالة المنيعة على التلخيص
من قولها على لسان ولاد . **محاطب الوزير من عبدون**

حق قال ان باقلا موصوف بالاعتقاد فاقون لك . هذا التلخيص في اسارة لي
عمر وبن الايادي الذي يعرف به المثل في العتي بيا قتل **قال**
ابو عبيد بلغ من عبيته انه استرني طيبا ياتي عشر درهما فليته تحض والطبي
معه فقال له بكم استرنيته قطع فنيه وفوق اصابعه واحرج لسانه فترب
الطبي . وهينقه مستوجب لاسم العقل اذ اصنفت الملب . هذا التلخيص
في ابن زيدون اليه امير يد من مروان احد بني قيس بن عيلان الملقب بـ **بمنقه**
والملك ياتي الوعدات لانه نظم درعا في سلك وجعله في عنقه ملاقة لبقته
للا يضيع . وموجاهة ليعرف به المثل في الحق **فقال** **انه** كان اذا راي
عقا او ابلا صلب حيا والمراد على السان وبني الما زليلها . وسوق لا اصلح مسا .
اصدا الله **فاحضهم** بنوا راسب وبوطفاوة في تحضيرة عونه . والطلوعوا .
هينقه على امرهم **فقال** **العقوة** في البحر فان راسب فهو من بني راسب وان طفا فهو
من بني طفاوة . واسترني اخوة بقره ياد بقره اعتر فركها فاعينته فالتقت الى
اجيه فقال زيدون عترة اقرب بها المثل للعتي بعد امتنا والبيع . ثم سافر

دعاه

علا لغيره

علا

اللهم الآن يا ذا الجلال والإكرام . يا ذا الجلال والإكرام . يا ذا الجلال والإكرام .
ان يكون بعيداً من المصنوع كالنوع البديع الا ان ياتي في ضمن المستعمل من غير
مضد وعالم بغير النسخ . ثم قال في بيان القدر والاضراب في شئ مستوحى عنه وجهه لله تعالى
على هذه التفسير . وبارئ التمثيل به في مكانه ان شاء الله تعالى . وان كان الاضمار
في التثنية يكون غالباً فقرأته مؤدونة من غير مضد لقوة البها به واعظم التثنية
على هذه اماجة في القرآن العظيم من المؤدونة بغير مضد فن شاء فليؤمن . ومن
شاء فليكفر . وتعالى القليل . يقولون معاً مبلين . يقولون معاً مبلين .

كقول الشاعر

• الا يا صبا حبه • لقد صحت من جحر •
• لقد نادى في سرك • وجداً على وحدي •
وجاء من العرف المدفون من العروضة الثانية المذمومة قوله تعالى
وامنع انك باعيتنا **كقول الشاعر**
اعلموا اني لكم حافظ • ساهداً ما دمت اوقايث •

ومصرع

زعم السمان ملك العرب • ليس مني في عصاة العرب •
وجاء في بحر البيت من العروضة الاولى المذمومة قوله تعالى • فاصبحوا لاري
الامساكنهم كقول الشاعر • ما بين عينيك من الماسيك • وجاء في الواو من
العروضة الاولى المقطوعة والاضراب المتطوف قوله تعالى
ويجزهم ويصرفهم عليهم • ولشيف صدود قوم مؤمنين •

كقول الشاعر

الاهي بصيكت فاصحبت • ولا تبقى جفوة الانذارين •
وجاء من الكامل من العروضة الصحيحة المذمومة والضرب المذموم قوله تعالى
والله عهدي من بيتا • لياض اطمستهم • **كقول الشاعر**
انني انظلم بك لا الصغير ولا الكبير • وحيا في الجرح من عروضة المذمومة
المحذوفة قوله تعالى فالقبح على وجهي يا بغيره • **كقول الشاعر**

وما ظهري لباغي الفيتن • يا ذا الجلال والإكرام • وجاء في الرجز قوله تعالى
ذا فيه عليهم خلاصاً • وذلك وطوقاً من ليل •

كقول الشاعر

شالوا على جالهم جالهم • وسادوا على عبيتهم عبيتهم •
وجاء في الكامل من العروضة الثانية المذمومة والضرب المذموم قوله تعالى
وجنن كالجواب • وقد وردت راسيات **كقول الشاعر**
مقدرات داسيات • مثل آيات الزبور • **ومصرع**

اي تحرقان • منه ضرب لمعان • وجاء في الشريع من العروضة
الاوّل المذمومة والكسوة قوله تعالى قال فما خطبك يا سامريه ومنه او كذاذي
مؤيداً في قوله **كقول الشاعر**

يا هند يا اخت بني عامر • لست على عجل بالصابر •
وجاء من المثنوي من العروضة الاولى المذمومة قوله تعالى انا خلقنا الانسان
من طينة كقول الشاعر • نعو المخلوق بالارادي وما ودعوا • وجاء من
الحقيق من العروضة الثانية الصحيحة قوله تعالى
ارأت الذي يكذب بالدين • فذل الذي بين يدي اليقين •
كذا القردة ما حجب المتعاج • ومنه لا يكادون يفتنون حديثاً • وهذا

كقول الشاعر

لست ما قامت من شاي بعبود • كيف والسيف كل قيم مزيدي •
وجاء من المضارع ويومجرك فكيف الوقوع والاستعمال مجازاً • ومنه من لم يعد مجازاً
ولاجاءه من معروف وقيل انه لم يسمع من العرب وفي **ابو العباس**
السامي في كتابه نزهة الابصار • من اوزان الاسفار ان الخليل عليه جنس
واحدة قاسية وما اذري روى في كتب العروضة من شاع لم يسمع من العرب ابي
كلام العاني • وتعالى في الاميل • معاً عيلن قاعلا من معاً عيلن • وسأله وكنت
ما استعمل المجرى واقع مريداً مما وقع من مجروده في انكبا العذير
والهم هنا حذف الاول من معاً عيلن فاعملن فنقل الى معاً عيلن

فتعجب من قوله الشريفه متعولن فاعلاتن . وما ميلن فاعلاتن . كقول الشاعر
 فكنا لم . وقالوا . وكل له مقال . وجاء من المتعصبين الرض المجزوم المحسوب
 قوله تعالى في قلوبهم شر من قراؤهم الله مرضا . وتعجب ذلك فاعلاتن متعولن .
 وجاء من الشعر . اعزمت فلاح لنا غارضان كالبرد . **فقطر**
 غنيا على الودج . بالحفيف والهزج . وهذا الجوف في الله كبحر المشايخ الا ان
 سيعر بجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل كفا وحيا . ان هو من جرح .
 وحيا في الحب من العرو من ان ذلنا اواقه كنوت تعالى الصعجة المجزوم والفر
 المجزوم قوله تعالى . فيني عبادي . انا الفقور الهم . **كقول ان عمر**
 . العظمن من جنتي . والوجه مثل الخلاب .
 وجاء من المقارب من العرو من الاوقه قوله تدر . واسم لهم ان كدي
 متين . والتعجب . فقول فقول فقول . **كقول الشاعر**
 فانما يتم عشرين منى لقا هم القوم روي بيا ما .
 ولولا الاطالة ذكرت ما دخل في اوردته من المذات وقد اوردت
 هنا حنة عشر جزا ولم اذكر المتدارك اذ هو محدث اخرجه المتأخرون ولم يفرقه
 العرب في الزمن المتقدم وسوا خارج عن خمسة عشر جزا **وقال ابن ابي حبيب**
 رحمه الله في عرو صه .
 وخمسة عشر جزا . ومن ما من ادرك . وما هذه الخليل يدعلا .
 انتهى ما اوردته من الاسماء المذكور . **واما الاسماء في المقام فقد تقدم**
 ونقد ان اصحاب الدسب الفري من سكان بيوتهم العاصم . وكاس ارام التي هي
 عزافهم . ولكن العرب على كل تقدير هم ملوك هذا الشأن . ولا بد هذه القصة
 وقد عن لي ان اذكرها ما فراد من وعرا الرقيب . وسهوه في بيوتهم على سهل
 الاسماء . وادكر في اتر هذه الايات لسوا بقول . فانها ابيات لقوم ونداء
 والعوج بعد ذلك في السوت الغامية . وانتم جبار الهوى الغدري من بين تلك
 الاسماء من الاسماء الذي وقع للرب . وكاد يسهل رقة لسهولة **قوله**
 امره القيس في معلقة

فان

فان كنت لا تستطيع دفع منس . فدعني ابادرك بامكتت يدي .
 فان كنت فاني باني انا الله . وشي على الحب يا امعبد **وقوله**
ومثله قوله ايضا
 سبدي الى الايام ما كنت جاعلا . ويا تيك باخبار من لا سترود .
 ويا تيك باخبار من لم يبع له . سانا ولم يفرج له وقت موعده .
 لعل ما الايام الامساة . فاسطفت من معرفتها فتزود .
 من المرد لاسال وسئل من قريته . فكل قريته بالما لان عقده .
ومثله في لطف الاسماء قول زهير بن ابي سلمى في معلقته
 ومن اجاب اسباب المنايا بيلته . ولورام اسباب السما بيلته .
 ومن يك واقيل ويقل بقله . على قومه يستعز عنه ويؤسم .
 ومن كثر حبت عدوا صديقه . ومن لا كرم نفسه لا كرم .
 ومن لا يدوم حرمه لبداهه . يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم .
 ومن لا يخالع في امور كثره . فخره فينا وفي طابعتهم .
 ومن يحيل المعروف من وزعه صه . يفر من لا يفي السمت يتيه .
 سامت مكانه ليا ومن يمشي . فاني جلالا لبالك لسيام .
ومن احسن من كان في الاسماء بقوله
 واعلم ما في اليوم والامر قبله . وكنتي من علم ما في غد عبي .
ومثله قول السيد بن بقة في معلقته
 فاقنع يا صنم الملك فانما . قسم اكلا في بيتنا علام .
 واذا الامانة قسم في محشر . او في باعظ حط فنتامها .
ومن الغايات في الاسماء قول عنترة في معلقته
 فاد استرنت فاني ستملك . مالي وعرضي وافضل بكلم .
 واذا صحت في اقرع عن ندي . وما علمت سالي وشكرمي .
ومثله قول عنترة بن كلب في معلقته
 لنا الدنيا وما اصغر علم . وسنطن من ينطن من رين .

اسماء اصحاب العلماء البع

في الايام

في الايام

ومثله قوله واني امرتكم لما كنتم سمعتم به والاذن كالعين ففسق
 وحيثي من الدنيا لاني الانسجام **قوله العباس بن علي** لا اضعف
 اعدائي الذين اذا حقن دمي فيهم حتى اذا استقوى للموازة قدوا
 واستنصوني فلما قتلت متنبها بقبل ما جئوني منهم ففكروا
ومنه قوله ولا اطلبكم لما عاتبكم ولكنكم عندي كبعض السنين
 طاف الهوى في عباد الله كلام حتى اذا مررت من بينهم وقفت
 وسعني يا قوم فقالوا الهى لى الى سعى يا وكاب
 فحذيتهم لم يكون عنك ظمتم انى لعيني الحب اى احد
 مقدم لقدمي اشد من نكته لطيفه فريد توكيد الانسجام وعدوكة العالم وبي
 اندفع الله سيد موت العباس واسبراهيم الموصلي المعرف وقال لى
 والى كاي وصيته المارة في يوم واحد قاما المامون ان يصلي عليهم فخرج
 فقتلوا بنى يد يد فقال من الاول فقالوا اسبراهيم الموصلي فقال اخرون
 وقدموا العباس بن علي لا اضعف فقتلهم فقتل عليه فلما فرغ وانفردت فقامت هاجم
 ابن عمه الله الخراساني فقال يا سيدى لم اثرت العباس بن علي بالقديم على من حضر
 فقال بقوله وسعني بيا انا من البيت بنى قال انك تعلم قلت نعم قال
 اليس من قال هذا الحق يا لئله لم يلقه بى الله والله يا سيدى امي مؤقد
 تقدم ونكته وان اصحابك لطريق الفرامية هم موالى رفيق الانسجام واختار
 سوق وكولا لسانهم ما امتنوا اخبارا حتى ونقزلنا في صفة وعصية وقد ايمانى
 صفة الحبيبة الى ضم المقدمين مع المتأخرين لاني سطر لمقودة نظام واذا
 اوفى مقدم واوردت له غير الطريق الغرامى كان جل القصد من ذلك
 معرفة انواع الانسجام **قوله النجاشي** قول السبع الرقى وتوال الذي
 قال في حقته التالي في كتابه النبوية مواضع ادى ليس قديما وحديثا على
 كثره تنوعاتهم الغلفين ولو قلت انه اسلم من قتل ليس لم العبد من الصدق

والعول

والقول قول الموعود بزيادة لشرق الدمع فما كبتون جلاء وبنامنا من الاشواق
 لا ادم السري في طلب الشقى ولكن في فرقة العساق
 يوم لا غير ذرة في فؤادي ذكي فروح ودمه من حياى
 والذى منقش بيا فقه بالبر دما كاي يا يدي السيف
 استعصية المودة حتى حيلتنا والدمى بالوراق
 كم منكم حقا حشا الى الامم والليل ملنى الدوايق
 وموجع الدما من الرسف بكم المدامت المساق
 ثم تبادر دما الزمان بيننا فكم انظروا في الاقواق
 واعتمنا قبل الفراق فلا يعل لم يوم امي يكون الدلائل
 عن عصفان منها عالم الفجر جفا في اكتب صم سطات
 في صحن الزمان منك ومن عود كوكبتا الايتلاف
 فلما كدت الدنيا الى علميت سقمنا الوفا حينا المساق
 لى الرايح المعد على حاجة للقيم المستاف
 افر منى اللام اهل المصل فبلاغ اللام بغير التلاع
 واذا لما مؤرت باحيف فمهد ان قلى الله بالاسواق
 واذا لما سلبت عنى فقتل رضو مؤي ما اظنه اليوم باقى
 واكرمنى مكما كنت فقتل اعير الدموع للعساق
ومثله قوله من ابا نكت لحظ العين حين حيا والين يرمقني ويومعه
 واذا بت دمعى يوم اورعنى وحيى حذر ان روعت
 والتم بولكن في سؤلله وكاد صيل الدموع يستهك
 قد كرسى روج من جابتا صيدا بلاء لى لى ربا بعد
 فان بذا ان اجو حط حى عمدته وبالرغم من ان يقول لى عدى
ومثله قوله من ابا

مهاجر الديلمي

عارضني ركباً؟ لنسا بيه • متى عمدته لسكان بطلع
 واستلأ صديت من سكن الخرم • ولا مكناه الأبد معي
 عندي ان ارا الديار بيطرق • نال على اري الديار بسعي
 ومن الانعام ما است التي ينسجم الدمع لرقته • قول لمزيد مهيكاد
 ظن عذاة البين ان قد سلمى • لما راى سها وما آجوي دما
 فدا وسمي صتا وقادا • فواده من بهم قد عدا
 او دغما السقم وولى اربا • يقول قم واستوق ما رما
 ولو اياح ما عني من بقيه • لكان استغالي من لما الما
 يا باري ومن يتبع باني • على الطماد الالال الشبا
 كانا الصبا في كافر • قد مرجع وحل عن كاس

ومثله قوله

استعد الدمع منكم وهو مغلوب • واسال النوم عنكم وهو مستلوب
 وابقي عذركم قبلنا سمحت • وكيف جمع شتا ومو هو ذوب
 ما كسا علم ما مقدار وصلكم • حتى يجرية وتبقى الحجارة ديب
ومثله قوله وهو من غاية اللطف
 بطرقك والسحور يقيم بالبحر • اعدار ما في ام اصاب ولا يدري
 رنا الخطه الا في مثل عجب • برز زكاه في فاحست بالستر

ومثله في اللطف قوله

من عدوى يوم ستر في احمي • من موى جد يلقى حرا
 للمصا ان كان لا يد الصبا • انها كانت بقلبي ارقا
 يا ذا اماري بطلع بل • ذلك المفتح والمفتحا
 اذكر ونا مثل ذكر اناكم • رب ذكر قريبت من مرقا
 وارحو انا اذ اعناكم • مزيب الدمع وعاف القرحا
 وعرفت اهتم مذ فارضكم • وكان ما عرفت الفرحا
وقوله الصبا

بكر

بكرا العارض محدوه النعام • فشق الاري ياد اراما
 وعشت فلك اروح الصبا • ينار من باق من الخزاما
 قد دغني حظه الموي ان يصح • تجمين منا خا ومقاما
 ويجعا باحمي قلبي مستبح • يا لحمي فاقترع بكلي السلاما
 وتوكل متحدث عجب • ان قلبا سار عن حسنا قاما
 قل لير ان العضا الا على • طبت عيش بالفضا لو كان داما
 كما وريح الصبا تفر كتم • فمن قبل ان تحمل رجا وخراما
 والعيوا استا صلي في الكدر • ان اذتم طبعوني ان تماما
 ومن الغايات مست في باب الانعام • قول الواو والدمتقي
 باله رلكا عوجا على سكتي • وعابته لكل العتب يظنه
 وعذاه وتولا في صديكا • ما بال عتيد بالبحر ان تلع
 فان تلبس مولا في ملاطفه • ما ضر لوبو مال شغفه
 وان بذا العما في وجهه مضت • فقا لاه وتولا ليس يعرفه
ومثله في اللطف والانجام قول القفا في الارحاني
 حنك غادية الموي من مربع • رجعت مودري فكله اولو ترجع
 كما ساروا في كاس معي مضلة • عنهم فاحصها نصيب المزرع
 لم يكن الا صديت فتواهم • لما امسرت به الى مودعي

ومثله قوله

عوجا عليها اها الركب • لا عاوان تيساعه الصقب
 قد كارت قلب بولا الم • والنوم الى الم ولا قلب
 اما العواد قائم ذموا به • يوم النوى فبقت صفرا لظلمتي
 لكاسا لما عذرت النوى • حلقا بفر داني لم يفلح
 من هينتي معهم فوازي دايما • والطيف في سلمي رصينهم ربيع
ومثله في اللطف قول الرطمي
 جردوا اني من صنت فقلت • ضنا طارفا سلا ام تليدا

الواو الدشقي

الرحاني

الطغري

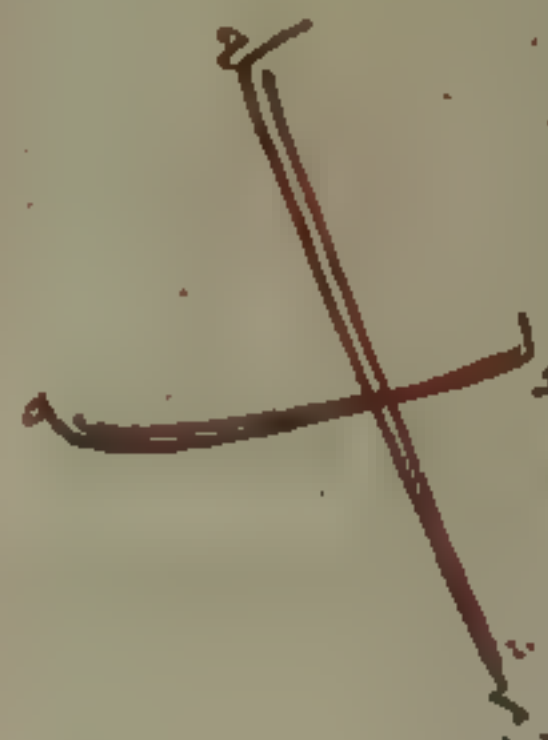
واما ردّ العقود وسادي . قامت وهي تستحي ان تعودا .
 وانتق في حقبة وهي تستحو . لم العبد والمرار البعيدا .
 وراسي كذا فلم متما لك . ان املت على عطف وجيدا .
والفقه من السليم قوله
 يا صديق ان مكنت ثمانية . من صدقة فاقم في فيه واستبر .
 ورايتي عقلت منه لفتنة . لي فرصة وهو دي في بالنظر .
 وباني في ورد عذب فميت . فقايل الطعم من الطيب الحضر .
 ولا متى عذاره خفي . بهجة المتك من القود لورد .
 وان قد رت على العون طر . قسوسيا ولا بقي ولا حذر .
 ثم اسلك من بركة على سبل . واستبغني وايتني في علي فدر .
 وسهني وبن التوم واستغني . على والليل في شك من الحضر .
 لكل نعمة منك ثمانية . بقي لباة فلك عاقر الوطر .
 ومن مدح في الطرق المرامية . وابتغ زهر دله في مذاق الانعام .
 بالبح نوال الدن الروحي **قال الشيخ ابو حيان** كان الية نوال الدن
 الروحي على زهرة وعقبة مع ما يباح . وكان يمتي شجرة الغرام في زهرة
 له وانبعاثه وعذوبة الفاظه . وقاص السحاب محمود كان الية نوال الدن بكرة
 مكانا فامراة وممن دعا من احبابه قال شطلي مع وف وموان لا حضر في
 المجلس لمرارة . وكان يومنا مع دعواه فاحضر صابها سنوي وامر باذكاره
 الى الدنيا في مطعونة وبعثت في العيون فلاحض بعد ذلك بقرته وقال
 كيت لوكيل وقد لمسته باليد من **وذكر ابو حيان** انه لما توفي بالقاهرة
 رابع شهر رمضان المعظم سنة ثلاث واستعين بثمانية قال ابو محبوب وامر
 اذ في قبره فله في فانه كان يقو حاه في الحياة وما افرق منها في المات
 عهد الما بعد من دينه وعفا عنه . فمن انعام الله العارضية **قوله**
 انهم يوصلك لي هذا وقته . لكي من الجاز ما قد وقته .
 انعت عري في نوال ويترى . اعلى وصولا بالذي بقفته .

يا من سقلت حبة عن غير . وسلوت كل الناس عن عفتة .
 انت الذي جمع الحاسن وجهه . فكن علم بقية من فنته .
 قالوا الوساة قد ادعى بل لينة . فسررت لما قلت قد صدقته .
 باله ان سالول عن قل لهم . هيدري وملك يدري وما عفتة .
 او قيل مستاق الملك فقل لهم . ادرى بذا انا الذي بوقته .
 يا حسن طيف من جلال رازني . من عظم وصدي في ما حقتة .
 وقني وقي قلبي على حشرة . لو كان بكنت الدقا وحقتة .
 ما ثقتات العوا اذا صدقت عبادها . يا وصلي القلوب من هذه الثقات .
 ولا لسلان ظلم الحيات مع خلاوة القليل عذوبة هذه الرسقات موعدها .
 من الانعام المرقص الغرام في باب الانعام قول ابن الحياط **الدمشق**
 افا اذا انشت في الحيا انة . عذرا واوحنا ان تكون حبة .
 ومثله قول طاهر اكداد **وعذوق من المرقص**
 وقر صبح السيل ليل سيبتي . كذا افاد في في الصبح مع من احبة .
 ومثله قول خالدا كابت . وعذوق من المرقص **والطرب**
 ردت ولم ترت للسا هدية . وقيل المحبة بلا اخذ .
 ومثله قول الدراج الحلي **وعذوق من المرقص**
 يا ليل طلت ولم ترق لمعزم . لم تعلموا اذ القبول بكافز .
 ومثله قول في ومومع وف من المرقص
 يا عذبة من اضلع تشاقة . في لا ينام على فراش حياق .
 ويحيى من هذا الباب قول الخليل الدباغ **ومومع ود المرقص**
 يا رب ان قد رنة لمقبل . عري فلكم سواك اوللا كوس .
 ولين مقنت لنا صبح نالت . يا اوت فلكم سمعة في المجلس .
 واذا حكت لنا القين عراقت . في الحية فليلك من عيون اخر .
 وعذو وامر مرقصا الطريق الغرام **قوله القابل**
 استقر له الامن محبتكم . فانها حسان في جن الفاه .

فان يقولوا بان الله متوحد • فالمتوحد احسن ما يعنى به الله •
 ومن يطالب بالانجاء الغامى **قول عليه ببت المهدى**
 واحسن ايام المعوي يومك الذي • تزوج بالجران في • بالعتب •
 لا اتم بكنز الحب معط ولا رضى • فان خلاوات الرمال لا تكذب •
 ومتله من المطرب **قول في الحسن من الصفات**
 له عشتار عند كل تحية • بعينه تستدعي الحكيم الى الوجود •
 رعى الله عظم المذنب في ليله • من الدهر لا من حديث عيك وعد •
 ومن القبايات في هذا الباب اعني الانجاء الغامى ما كان يكسر الترتيب به ابو القاسم
الفتش من حمادة تعاليك وهو
 لو كنت ساعة بيننا ما بيننا • ومهدت حين تكسر الترتيب •
 ابيت ان من الموضع محمدا • وعلمت ان من الحديث ذموع •
ومنه قول خال الكاتب
 بكى عاذلي من رحي فرحمته • وكم مثله من مشيد ومغير •
 ووقت ذموع الفصح كانا • ذموع ذموع لا ذموع جفوني •
وعجبتني من هذا الباب قول امير المؤمنين
 على عظم ايام الصباية والعبا • ووصل الفواني والنداري بالثرب •
 سلام امر لم يتوهم بقتية • سوى يطر العيين او ستموه القليب •
 ومن غزات القاصي الفاضل في بال الانجاء **قول**
 ترى لطيفا وحنينا • جوت فقلت ذموي ذموع القاسم •
 واهل من ذموي او ضلوع طوا • فكل ارامه ارسات المعاسم •
 لقد صنعت بريح الصبا فوصلت • فني لامي صوب القاسم •
 دعوا نفس المذموم فخله الصبا • وان كان ينفو بالنفوس النواجم •
 ما عرفت في حلي السلام عليكم • لذي لما قد حملت من تاجيم •
 فلا تتعوا الا صبرا عا طي • بياذ القاط الذموع السواجم •
 يا قلب مالك ساهري في راقد • يا طر مالك راعبي في راجد •

من سوي

من سوي عربي الرخص جميعه • من ومثلك العالي يوم واحد •
 عاتبة فتوروت وجنات • والقلب من لا يلبس القامد •
 سوط من ذي جبرنا عيم • ومرب من ذاني حديد مبارد •
 وعجبتني من غزاتيات الهمز هيس
 عنكم غيب المحب جيبه • رقت باطل فقولوا يا مصفا •
 لعلمكم قد صدقتم عن يارني • فحافه امواه لذمعي وانواء •
 فلو صدق الحب الذي تدعونه • واظلمتم فيه مستقيم المشاء •
 وان بك القلب خستهم لمين • وما لكم به ان وعدني باحشاء •
 فلو غار في غير الحب مرة • وهو الذي يمارس في حمدا •
والطيف منه واحسن قول
 نقبش انت وبتقا • انا الذي تمت عتقا •
 كاساك يا نور عيني • لئلا الذي انا العتقا •
 ولم اجد بين موجي • وبين برك قدتي •
 واثم الناس سبلا • الى متى نيك اسفا •
 سمعت منك حديثا • يا رب لا كان صدقا • قول
 وما عندك ارسلا • من اكرام الناس خلفا •
 لك الحكمة وسكاني • اموت لاسك حفا •
 يا الف مولاي ممدلا • يا الله مولاي رفقا •
 قد كان ما كان مستحي • والله خير وانقفا •
 انت المحب الاول • ولك الهنا المستقلا •
 عذري لك الود الذي • مؤما عذرت وانكلا •
 انك نيك مقيد • والدمع فيك منسلا •
 لا من يحدو بالصدود • نعم يقول ويقفلا •
 قد صحت مذرك في الهوى • ككتني القفلا •
 سدت معاديري الي • التي بها من تيسلا •



من سوي عربي الرخص جميعه
 من سوي عربي الرخص جميعه
 من سوي عربي الرخص جميعه

حتى مراكة للوزي . والى متى اتمت .
 قل للعدو والقاتل . لمن يقول وتعد .
 فاقبت من لا يوعى . وعدت من لا يقبل .
 عضبا لعدول احسن . عضبا لميتب واستل .
 ومن انجامة التي لا كاد يكون موزون .
 ان سكي القكب هجركم . مهدي الحب عدوكم .
 لو رايتهم محلكم . في فؤاد يمسدكم .
 لو اعدتكم بما عني . ما عدتكم امركم .
 فقر فامدة الحب . طول الله عتدكم .
 سر عني سرورة . سر الله قدركم .
 كنت ان جوابكم . سركم لي ودوكم .
 قد نسيتكم واما . انما انشؤكم .
 وعبرتم ولينتي . كنت اعطيت صبركم .
 ورايتكم تحبدي . في مواك وعزكم .
 لو وصمكم محجكم . ما الذي كان صدركم .
 ومن انجامة التي هي غاية الطوف .
 يا قلب بغير المارسل . للضيف عندك زاوية .
 اني بياك قد وقعت .
 على سرور جوابيه .
 راملس نوب الفتن . هنيئك نوب العافية .
 اسقني في القهقهة .
 سوي عطا وبالس .
 ومثانة ما انشأ . شواق منها فتيه .
 يا من الية المستكى .
 انت العليم بحال .
 واليك عني ما علم . فقد عرفت مكانيه .
 فكان لك قد عدت .
 على طوق القافية .
 من لا يقبل استرحيه . من القلوب القاسية .
 مولاي يا قلبي العذبة .

. ويا حياي القالسه .
 ان لا طلب حاجة . لست عليك غافيه .
 انتم على مقبلة .
 هبة والا فارقيه .
 واعيد لك لا عدت . بعينها وكاهيه .
 واذا اردت زيادة .
 فدها ونفس راضيه .
 ومنه قوله في هذا الروي
 قالوا كبرت عن الصبا . وقطعت تلك الناحية .
 فدع الصبا لرجاله .
 وانزع ثياب العافية . ونعم كبرت واعمى .
 تلك الثياب يا فتيه .
 وبغض من عطف انفس السباب كاهيه .
 وتميل في حوى الصبا . قلبك رفيق العافية .
 فيه من الطرب القديم . بقية في الزاوية .
 ومن غزليات الحاجي في هذا المعنى قوله
 لك ان تشوقني الى الاوطان . وعلى ان ابكي بدمع قاني .
 ان الذين صناديد المناسا . ملوا القلوب لوجج الاحزان .
 فلا تفتش مع النسيم اليهم . سكي تميل لها عضون البان .
 سر لولا بواقة قاطنين للاستل . ما حل بالاعضان والقنلان .
 وقد نعتهم قولي ان النخلة في الدين عبد القدر لا نصاري طبع شوح حماه .
 سقاه من غيث الرحمة شواه . موعيت الانجام . وغرس هذا الغرام .
 من انجامة
 الغزلية الموعود بباراد .
 حديثي في الحبة ليس يتروح . فدعني من صدى اللوم وامرح .
 فالكلمة بمرح قلبي . عن الحب الذي اعني وسبح .
 فكم من لآلئ لا اجد الى ان . تاكمل من هويت فما تخنخ .
 وبالله ما اسئى وانصا . وبالله ما احلا وامنع .
 له طوف يقول المرها ولي . وفي قلب يقول الصلح اصنع .
 سالت سوان الجزري فتاوى . فقروا وسأله الله يقين .

شيخ شافعي

راجع الى كتابي في هذا المعنى

وَمَا مِنْ مَرَأَةٍ بِأَمَّ بِغَضَبِ بَنَانٍ . إِذَا انْتَدَتْ أَعْدَى تَرْخُ
وَمَتَانِي بِالْحَاظِ مَسْرُوحٍ . صَحِيحَاتٍ قَدْ مَرَضَتْنِي وَصَحَّ
أَعَانَتُهُ فَلَا يَصْفِي لِسَتِي . وَلَا أَسْأَلُ فَا تَرْكُ وَارْتِخُ

وَمِنْ حَايَةِ السَّجَانَةِ قَوْلٌ

لَمْ سَرَحْتَ مِنْ وَجْدٍ . لَمْ سَفَتْ مِنْ دُمَعَةٍ . لَمْ لَعَبْتِ مِنْ سَهْلٍ .
دَفَعْتَ عَلَيَّ دَفْعَةً . بَنَيْتُمْ وَأَعْرَضْتُمْ . مَا أَمْرُهَا جُرْعَةً .
مَلِكٌ عَلَيْكُمْ بِاسٍ . فِي الْمَقَالِ بِالرَّجْعَةِ . قَدْ حَجَّجْتُ مَعَكُمْ كَمْ .
لَا تُحَرِّقُوا الْمَتْعَةَ . تَرْكُ سُبُطِي فَرُكْتُمْ . سَادَتْ فِي مِنَ الْمَدْعَةِ .
صَدْرُ صَبَابَاتٍ . وَالْوَصَالُ فِي مَنَةِ . كَيْفَ لَوْ تَعْلَمُ كَيْفَ كَيْفَ .
غَيْرُ صَدْرٍ الصَّغْفَةِ . يَأْمُرُكَ قَلْبِي خَدَّ . مَا بَلَدِيهِ بِالْشَّعَةِ .
وَأَسْرَيْتُ أَوْ لَا . رَدُّنَا إِلَى الْفَرْعَةِ . لَا مَلَّ عَلَى وَشِكْلِي .
لَسِبْتُ مِنْ لُجْعَةٍ . قَدْ تَرَكْتُ أَرْذَانٍ . مِنْ مَدَامَتِي تَعْوَكَةٍ .
مَا لَنَا ظُلْمَى كُلِّ . غَيْرُ هَذِهِ الطَّلَعَةِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلٌ

خُذْهُ تَفْصِيلَ خَالِي حَمَلَةٍ . فَكَيْفَ يُوقِ لِي وَلَعَلَةٍ .
لَمْ تَحْضَتْ لِي شِدَا حَذَارَا . مِنْ رَقَبَتِي وَكَمْ تَكَلَّفْتُ سَقْلَةٍ .
لَسِبْتُ لِي مِنْ هَذِي هَوَاةٍ مَذَلٍ . أَلَا أَلْقَمُ عَادِي أَوْ أَمَلَةٍ .
رَكِبْتُ فِي حَيْلَةِ سَوْجِ الْعَشَقِ . فَضَعْتُ تَقْيِيرَ مَا فِي الْحَبَلَةِ .
سَادَتْ عَادِي عَادِي وَارْضَاكُمْ وَعُودُوا . مِنْ جَفَاكُمْ قَائِلِي فِي فَضْلَةٍ .
ذُبْتُ سَوْقًا فَطَا لُحُوِي بِقَرَبٍ . مَرَقْتُ سَقَا لُحُوِي بِعَبْلَةٍ .
وَأَسْأَلُ لِي عَرَايِمَ قَدَانَانٍ . بِرُسَادِ شِمَا أَوْ عَقْلَةٍ .
قُلْتُ يَا رَبِّ خَلِّ لِي فَمَا دَى . وَفَدِلَ مِنْ نَزَلِ الشُّوْلَةِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلٌ

قَلْبِي أَمَّا لُحُوِي دُمَامَةٍ . قَدْ صَارَ جَانِكُمْ أَمَامَةٍ .
فِي حَسْبِكُمُ الْبَذِيحُ شَغْفَلٍ . مِنْ مَكْرَةٍ لِي وَمِنْ أَمَامَةٍ .

مِنْ لِحْيَتِي إِذَا . بِالْفَكَّةِ وَلَا أَرَى خِيَامَتَهُ .

أَسْتَدُو وَتَغْدِي لِي دَبِ . فِيهِ فَيُحْدِلُ خَصَامَتَهُ .
يُرْمُو وَيُؤْذِلُ فَإِنْ مَادَا . لَوْ تَرَكْتُ بَاهِلَ كَلَامَتِهِ .

سَهَبْتُ بِطَلْقِي مَهْلَا . مَا كُنْتُ رَضِيئَةً قَلَامَتِهِ .
وَالْعَصْرِ حَبِيبَتُهُ نَيْيَا . مَنِي بِمَقْطِفٍ وَقَامَتِهِ .

وَالْبَقِيَّةُ إِذَا زِلْتُ لِحَاظِي . لَا كَيْدَ لَهُ وَلَا كَلَامَتِهِ .
أَنْدِيهِ مَهْمَتِي وَآلِي . لَاهِرَةً لِي لَانْدَامَتِهِ .

لَمْ دُعُوهُ مُوَعِدِي لِي . قَامَتْ بِحُضُورِ الْقِيَامَتِهِ .
أَمْرَتُهُ بِالْعَدُولِ لِي . مَا قُلْتُ لَهُ كَمْ الْغَرَامَتِهِ .

وَمِثْلُهُ قَوْلٌ

لَا تَقَابِلِي فَلَا عَيْتُ عَلَيَّ . خَرَجَ الْأَمْرُ وَعَقَلِي مِنْ رِيَدِي .
لَسِبْتُ لِلنَّفْعِ قَبُولُ . عِنْدِي سِيحُ لَمْ وَجْدًا بِصَبِي .
وَأَكْبَلُ مَلِكًا لِي فِي فَلَ . بَرْدِي أَوْ فَرْدِي سِلَاحِي .
أَنَا فِي الْحُبِّ أَمَّا رُفْسَا إِذَا . ضَرَبْتُ مِنْ أَيْتَانِي فَأَحْضَعُ لِي .

لَا تَسْأَلُ عَنِّي شَيْخَ الْهَوَى . وَقَدْ التَّوَلَّى لِي فِيهِ عَنَانِي .
خَلَّتْ لِي لِي نَحِيحُ بَعِيسٍ . دُبُودُ حِيْلِهِمْ حَاشِمُ طِي .

فَأَحْقَرُ مِنْ مَرْحِ اسْتَوَاقِي . رَمَتْ أَسَادَةُ الْفُؤَادِ قَلْبِي .
مَا دَقَّ قَارُ قَتْلِكُمْ فَاسْتَلَمْتُ . بِنَوَاكُم رَاحِي مِنْ رَاحِي .
فَاجِرُ قَارِ قَلْبِي لِي مِيَاكُسُ . فَلَقْنَا وَبَقِيُوا لِي كُلَّ شَيْءٍ .

مَا دَقَّ قَارُ قَتْلِكُمْ غَرَبِي أَعْيَدَ . فِيهِ مَا يَسْتَعْلَقُ عَنِّي مَيْدِي .
قُلْتُ قَدْ أَصْنَيْتَ مَهْمَتِي قَدْ . فَكَيْفَ كَيْدِي مَيْدِي رَحْمَتِي .

قُلْتُ مَا قَدْ لِي بِمَقْطِفِي قَالَتْ . مَا أَلْبَسَ الْأَمْرُ قَارِي لِي .

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ لِمَنْ أَيْتَاتِ حَاظِي بِالْعَدُولِ

إِذَا لِي عَجَلًا لُحُوِي فَيَنْتَنِي . سَلَوْتُكَ عَنِّي أَدَلْمُ بَعْنِي .
دُمَامَةُ لُحُوِي رَجُوتُ الْمَلُو . قَابِكِي عَنِّي وَأَحْلَتْ بَعْنِي .

فان عنتهم من حسرتي قد عني ما بين كاسي ودي •
• وابل عريدي في خاشها • فان قد اخذ السكوسني •

ابن سينا الملك

ويعني من السجاعات ابن سينا الملك **قوله**
• دفعت قد ابدى لك في منة ما ابكره • فقبلته في النمر تسعين اواصري
• واصلت في خدي مناء وحضرة • قال الملع المرعي وما اعذب الورد
• كمن ما اكاد سال حبسه • فاما ما اذكي ويا حمر ما اشد
• اول لما قد اساء بركه • لعدو دني فيا امرت به زهدا
• فلم اقبلت النمر ان يعذب المتسا • ولم لا امرت الصمد ان يكتم التمد
• واقسم ما عني اليه صبا • وكيف وجور الفتوق لم يبق عا حندا
• وفي القلب ان الخليل توقدت • وما ذقت من هلا ما ولا بذا

ومثله قوله واحسن الى العا به وهو
• نعم المنيق والنعيم المعشوق • قال فيس كالحضرة القين رفيق
• حمر اذ يرمكه معقم قبله • فكان يقبل له نقسنيق
• ونعم من طيف الحبيب وماله • الاذود العائنين طيريق
• فمن هو لك قد رطعهم وكا نسا • زفر لهم لعدو به نظريق
• واقا وصح صبيته مستفس • واني وجيد رقيه محسوق
• مضت في صامه سقرهم • فالعذر ركبوا الفاق يقيق

ومثله قوله وهو في غاية اللطف
• لا اجازي حبيب قلبي بحرمه • انا احنا على من قلب امة
• حق في بريقه فحيتك • الى ان مرقته عند لسمه
• في اليوم مذبذبين يوما • لم تر لي في خلاوة طبعه
• ان قلبي لصبر وروت دي • بعدك لجانة وزوج جسيه
• بكسر الجحش بالفتور ومالي • عمل وقت كسر غير صفة
• ومن غراميات الساب الطريف
• عني الله عن قوم عني الصبر عنهم • فلو لمث ذكبي عريم خاتبي الضم

ابن سينا

بحوا

تبعوا كان لا وديني وبينهم • قدما وحتى ما كاتمهم
• وبالحرج عاجا اذ اما ذكركم • شرفت بدمع في اواجر ودم
• ليشون ناري وجبة وجناحيه • بيلة الكاظم كيف يطملم
• الم وما في الركب منا متيهر • وعاد وما في القلب لا مستهم
• ولبيس الهوى لا القفاطة طامح • يروق لعينيه الجبال المنعهم
• حذلي ما للكلب حاجت بحوبه • وعاد وده وافر الوقولم
• اظن ديار احب منا جرمي حده • والافقه نحة تتنسم

ومثله قوله
• لا تخف ما صنعت بك الاشتواق • واسترح هذا فكلنا عناق
• فغنى عيتك من تنكوت الهوي • في حله فالعاشقون رفاق
• لا يحترق فقلت اول مغيرم • صكت به الوجبات والاحداث
• واقصر على حجر الحبيب فربما • عماذ الومال والهوى احلاق
• لم لعل الله تارة في حبسا • وقبلا ولا فكا في احداث
• يارب قد بعد الذين احبهم • من قد التنازاق حراق
• واسود حطلي مندم لما سوا • فيه بنا رصبا في احراق
• عربت رابت اصح مشاق لهنه • ان لا يفتح لدهم ميتشاق

ومثله قوله رحمه الله
• بتبني قوايل المشوق • وبخوار وجهك المعشوق
• وبمعي لهن مسك قبيك • وقول كعيني المستدوق
• صد بوميل اذ ورة او بوعيد • او كلام او وقعة في الطريق
• او بار سالك السلام مع النوح • والافنا لجال الطرود
• ويعني في هذا المعنى على هذا الطريق من قول بعض الموال
• ورسد في عام بامن قد غلبت النوم • ان يوم في تها خلا صد وذل دوم
• وان عز هذا وهذا اعز من النوم • في الدهر ساعة وان لم ترضى في النوم
• ومن لطيف السجاعات ابن العفيف **قوله**

لي من موالك بعتة وقرينة • ولك الحال بدعية وعويبة •
 يا من عتد حجة جلاله • حونا عليه من العيون تقيبه •
 هل حزمة أو رجة لم تسم • قد قل بينك بضيء وضيبة •
 الف القاية في موالك تغذ • حتى كادك بل السيف يسيب •
 لم يبق ما اقول بذبيح • عن ولا قلت اقول تذييب •
 كم ليلة قضيتها مشتهدا • والدمع مخرج معلى مشاوب •
 والشم اقرب من لقال مناله • عندك والعد من رضاك معينه •

ومثله قوله

رستق القامة المص • لقد صميت بالظوه •
 وقد سوت خطي منك • يا ابي الوري عش •
 سواد الحاله والمقل • والعارض والظوه •
 قد تم المبرم هل عنتي • قد تم في الهوى محبر •
 ولم تلقه بالعباد • والاياد والقر •
 وكلم سلك ولا تطرح • في خلايت كسوة •
 رانيا من جبا وحب • ولكن دقت في الكبر •
 فذل تمخ او تفتح • بالوصل ولو مسود •
 قد صحت المالك • من صبري ولا ذر •
 وقد صيرتني بحرك • في كسراحت ما اكدر •

ومن البشاماته الدقيقت قوله

حتى تم خطي لديك ميمان • وكلم كذا الوعة وجران •
 وابن وقد جددت صحبتي • وابن عتد وان لم يمان •
 قد رضى الدهر والعواذل وال • حصاد عني وانت عصبان •
 فاسلم ولا تلتق الى مبع • بهاجري قاتل واشجان •
 وتم حلي وقل كذا وكذا • ما كل امر متكسان •

ومثله قوله

اعز الله انصار العيون • وخلف ملك هاتيك الجنون •
 وضاعت بالفتور لها اقدارا • وان تلك اصغفت عيني ودني •
 وابني دولة الاعطاف فيني • وان جارت عيني بطني الطعنين •
 واسبع ظلة ال شعريه • على قد به هيف العصفون •
 وكان حجاب هاتيك الشايات • وان تلك القواد الى التجون •
 حلتا شدي فالتيت هذا • على زاسي وذاك على عيون •
 ومن غراميات بن بعيه في بلب الالهام قول •
 فقال الله ما احسن • شقيق حجاب السوسن •

حذو دلتها بيدي • من الاستقام لو امكن •
 فاجني وحاسي • بقل الصدغ قد زرتن •
 عزالي منق العينين • لبي الرشاء الاعين •
 له قلبك واعطاف • فاقسى وما السين •
 راكم ارقبل مقبسه • صيف الجوهرا بتمن •
 ابنت مراده من حرمي • بلجم النبل لما حبت •
 وما يفتح كتمان • وكلمع العين قد اعلن •
 وقد اسكته مبتلي • صناد واهرق المسكن •
 وما كتبه القايح الفاضل بخطه • وموفي غايه الانجام الغامض • وكان كبر ما •
 يترجم به وصيده القايح الممتدح ابن الزمير • ووجدت بخط الفاضل غير تمامه •
 وقد ابيت منها هناما وجدته بخط الفاضل من عوامها واخصرت المديح •

ومثله قوله

بالله يارب العالم • اذ استملت الريح سردا • وصلت من ربح الخوا •
 ما اغتد اللند ندا •
 ونسجت ما من العصفون • اذ اعتنقن هوي وودا • وهزنت عند الصبح من •
 اعطافا قد افقدا •
 ونزت فوق الماء من • اجساد الذهب عقد • فلات صفة وجه •

ابن النقيب

در خانه دارم و در خانه دارم

حتى اكتملنا وورودا •
 فكانا القيت فيه منها صخرة واحدة • مزي على سبب رداءه
 يزيد في سراك يردا •
 حركته السيفيك • سوامته الازهار غدا • صقلته الناس الشيم
 عمن فليس صدا •
 احبا بنا ما بالكم • منيا من الاعداء اعدا • وحياة تحبكم وشرا
 اصنكم ما تحت عمدا •
وفاية الغايات في باب الانجاء الغرامي فاكبه القافي فتح الدين بن
 عبد الظاهر والوالد القافي محي الدين بن عبد الظاهر • وقد توجه صبحه لكان
 الشريفا الظاهري في مهم شريف فحصل له ضعف مستقر المحروس وهو
 ان شيت بتم في وشم خالي • قابل اذا امر السيم قبولا •
 ملقا في رقة وغا فصة • ولا جل قلبك لا قول عذلا •
 بنو الرسول اليك مني لستني • كنت اعدت مع الرسول بيتا •
مقاب مثل هذا الزلزال هذا الزلزال ببوله وثلث قلبك لا قول
 عذلا • فيه ما بقيت الاكباد • ولعل انما سيجان المالح ان من البيان لسحرا •
 ومن مرغبات والوالد القافي محي الدين بن عبد الظاهر • قوله
 لا واحداه شك • فقد وشاني عندك •
 وقال عني بيان • بهتت بالنفث قدك •
 وانت تقطع عيدي • ان عني البدر عندك •
 ولست والله ارحى • ان ليكي الرد عندك •
 قتال الله طرفي • فكم به تلت قصدا •
 ولا رعى الله شلي • فكم رعى الله عندك •
 لمن تري ناحتي • جعلت قتل ولدك •
 وما عشتك وحدي • يا مستك وحدا •
 ركم الحقك جهدي • ولم تجنيت جهدا •

وفيد

وبعد هذا وحدا • وذل لا وقت بعدك •
 ونعني في هذا الباب مشافة ما مله من بن القيت **مقول**
 سلك الشوق يقلي • بعدكم صعب السالك •
 ودم يلبى بتران • ولا يرا ان مالك •
 هذه بعض صفاتي • طالع العبد بلك •
 واطروها رايت في باب الانجاء المرتجل ما اوردته صاحب دوفة الجليلين
 ورمه الانيس • ذكرانه كان باقر بقيه رجل بنيه شاعر غلق وكان قوي
 علاما من علمها جملها فاستد كلفه به وكان العلم يقوى عليه ويعرض عنه
 كثيرا فالتقى بنفسه ليلة جمع فاستن سلافا السواح • وسلافا لذكور ابيه الوعد
 وقام على الفور وقد عكبه عليه السحور وشي حتى انتهى الى اقامه بونه فومعه فبس
 نار فومعه عذبا بالعلم • فلما دارت النار بالباب • ياذ الناس في الظلم
 واعلمقوا واصبحوا انصوا بلي القافي فاعلم يعلم قال له القافي لاني شيت
 اعرفت بار هذا العلم **مقال مرعلا**
 لما تادي على عبادي • واصرم النار في قوادي •
 ولم اصدم هواه بدا • ولا منيت على السهادي •
 جعلت نفسي على وقوف • يابده علة الجواد •
 فطار من عقرت رقبلي • اقل في الوصف من زكوا •
 قاصد الباب دون لي • ولم يكن ذال من مرادي •
 فسرق القافي لارجاله الغرامي وتعل عنه ضاية الباب • وقد انتهت
 الغايات الغراميات الى غراميات ابن الفارض • وانما الفارض موقفا بزمها
 وقبيل غرامها **مزدك قول** في هذا الباب لا يلين لغيره فيه سدخل
 ما الله من تايته وجعلته قصدا غراميا في نظم لسان الانجاء • واذا
 هبت لبيها العذري تنسجت المشاق خبار الغرام • وموقول
 نعم بالصبا قلبي صبا لا حقي • فيا حبا اذال الشدا حين هبت •
 تذكر في العهد القديم لانا • حذبه عهدي عن اصبل مودتي •

يدي محمد بن الفاضل

فليمن حبيبتي فيام صبيحة • علي عيني سمحة بفتحتي
 محبة بين الامنة والطبا • اليه انتت البانبا انتت
 بيع المنا بالذبح لنا المنيا • وذل رخص مني مني
 مني اوعدت اولت وان وعد • وان است لا برة السقم يوتي
 وان اعرضت اطرق حيا وهينة • وان اعرضت شفق فلم ابلغت
 وان تحت عيني علي كالحيا • بهالم تكن يوما من الدهر قربت
 فانا لانا ميت ودمعي مني • وانكاه ما ايسر جزا لفرجة
 فوجبت به اليه فلم اعد الي ومنى لا يقول بوجعة
 فوصلوني واقترابي بتاعدي • ووقتي مني وابدا اي هاتي
 وفي بلاي الجسم بالسم صحتة • له ولا فالفق عين الفتوة
 ولما تلاقينا غشا وفت • سوا سبيل ذي طواو الشية
 ففتت وما منت علي بوقفة • فعدا لعدتي المعرف وفتتي
 متت فلم تقب كان لم يكن لقا • وما كان الا ان امرت واومتي
 ويا نت فاما حسي صري فاتي • واما حشوني باليكه ففتت
 اعار علي ان اهدم حشوني • واعرف مقدارني فانك عرفت
 بدت فرائد الحرم في نفس توتي • وقام به عند الهامد رحمتي
 فوترها وجدا حيا هنية • وان لم انت الحب عشتي
 لمعت الاما فها ولا تزي • يا غير حيت لا ميري غير صنوع
 وعندي عتيد كل يوم اري به • حال عيا بعين فتوتي
 وكل الليالي ليله القدران دنت • فاكل ايام اللقا يوم جمعة
 واني بلا والله حلت بها فتاة • اذ اوقى عيني حلت غير مكة
 وما سكتة فهو سبت معه • برة عيني فيه احشائي فتوت
 وسجدي الاقصي ساجد بود • وطي شوي ارض علي غشت
 مواج اراحي ويري حيا زلي • والطارا وطارعه فحاشي
 معان بهالم يزل الدهر بكينا • ولا كان ناصر فاما زمان بفرقة

ولا صحتنا النايات سبيوة • ولا عدتنا الحاديات بكية
 ولا اقصى وقت وقت بطيئة • فاكل اوقاتي مواسم لذت
 فان نصبت عني فمري سلة • زمان الصبا طيبا وعقل البيبة
 وان خربت داري فعايني كل • وبيع اعند ال فدا من البيبة
 بها مثل ما اميت اصبت معرشا • وما اصبت فيه من الحرام مست
 ولو سبكت حشوني رات كل جوهري • وكل قلب فيه كل محبة
 وقد حبت احشائي كل صبا • بها وحوالتيك من كل صنوع
 وكنت اذ كان العشق منج • ليلي فاما كان الا الحشوي
 الا في سبيل الحب عالي وما عت • بكم ان الا في لود رسم الحشوي
 اقدم قوادي وبو صبي عندكم • فاضركم ان تتبعوني عشتي
 واهدي ما ويري ملدي لدي • تحله بيل ويني بليتي
 ومدة عفار سمي وفتت فتت • وجودي فلم يظفر بكوني فكري
 وما لي ايام من رباب حشوي • بكر الذات في الاعلام نبطت بلدي
 كان هلال الشك لولا تاوي • خفيت فلم يمد العيون لرؤي
 وفكر اجرت حرا ذموتك فلت • امور حشوي في كزرة السوف فلت
 عرفت لصيا الهدي في حشوي اكرة • قري فري دمي ما قوت وحشوي
 ففكر فان روح عند نوحى كادمي • واني لا نيران الليل فلو عني
 ولولا زفيري اعزفتني ادمعي • ولولا ذموتي اعزفتني زفرتي
 وحشوي ما يعقوب بت افسله • وكل بلا اوتوب بعين بليتي
 وكل اذا في الحب منل اذا بدا • حكت له شكي مكان شكي
 نعم وبارح الصبا ان عدت • علي من النما في الحب عدت
 وموان ما بينك بعضه • وما عت اطاره فوق قدرتي
 واسكت عجا من امور كثريرة • بطني ان تحشوي وان قلت فلي
 وعن مدهبي في الحب ما لي عت • ولن ملت نوما عت فانت بليتي
 مواكب ان لم تنص لم تقصصا دجا • من لوصل فامر ذاك اوصل علي

ك
 روكان بعبي

ودع عنك **الحب** واحذر لعنه • فواذل وارفع عنك غيبك بالحق •
 وجانب قلبك لوصاياه • لم يكن • ويا انت حي ان تكن صادقاً منك •
 وقالوا لاني ما نبتى منك قلت لا • اراي الا للخلق ستلقت •
 عزامي اقم صبراً بغير مدعى النجم • عدوي استقم معي احكم حاميدي اشم •
 ويا نكاشوا في اقبى من الضن • حيا ما ضلوني في غير قوس •
 ويا صدي المصطفى لعل عن السفا • ويكدي من يابن تنقبتى •
 ويا كل ما ابق الضن متى ارتكر • ما كذا ودي في عظام ربيمة •
ومن عزميات التي تطلب بها القلوب • وقرنا الحارون به طريق التوصل

الى معرفة المحبوب قوله من قصيد

اسفوا لي كل قلب بالعدا وله • شغل وكل لسان بالهوى لمج •
 وكل مع في الداعي به صمراً • وكل حين الى الاغنى لم يج •
 لا كان وصديقه الا ما ق جاذ • ولا عزام به الاسواق لم يج •
 عذب بما سبب غير القصد منك • اذ في حب ما يوصيك بسمع •
 وصديقه ما اقيت من رضى • لا غير في الحب ان ابقى على المبع •
 من ليا لا لا وعرض مؤري شام • طوا السابل بالارواح مترج •
 من ممت فم عزاماً عيش مقيما • ما من اهل الهوى في ارفع الدرع •
 قل للذي لا مقي فيه وعشقتني • ذهني فماني فعد عن فمك السبع •
 فالقوم لادم ولم مدح به احد • هند رايته عجب بالفرامج •
 لم ادر ما عزيم الاوطان منومى • وخطري ابر كاحير مترج •
 لمين ركب سر والديلا وانت لهم • منيرهم في صباح منك مبتلى •
 فليستع الركبان ساءوا لاقتهم • هم اهل بدر ولا يمتون فرج •
 اهل المني لراكن اهل الموقف • قول المنير بعد الياس بالفرج •
 لك البت رة فاطم ما عديت قد • ذكرت ثم عليم افيك من فرج •
ومثله في الرقة والى النجم قوله من قصيد
 اني لم اقله اهل يوماً • قبل مؤتي ازلها من زلاكا •

ابن مني ما رمت صيات بل ابن • لعيني بالخط لثم شراكا •
 ولشربك لوجامك لم يطيف • ووجدي في قبضتي قلت اكا •
 قد كنى ما جري دما من جنوب • لفرق من جري ما كذا كا •
 فاجر من قلال لي فيك معني • قتل ان يعرف الهوى هو اكا •
 يا بكساري يد لي بحضو عي • يا متغاري بها في لبناكا •
 لا مكنتي ليا قوي جدي خات • فاني اصحي من ضعف كا •
 كنت مخفوقا كان لي بعض صبر • احسن الله في مطارد غير كا •
 لم مدد دعساك ترحم سكوامي • ولو باستماع قول عساكا •
 سنع الرصون منك بهوى • واسلموا الى بكوت هو اكا •
 ما با حياهم عشقت فاسلو • عند يوم مارع بهجوا اناكا •
 كيف كسلو ومقتلي كذا ح • برون تفتت للضعفاكا •
 كل من في حال ليو ان يكن • انو هدي بكل من في حماكا •

قوله ومن كاساسه الغرامية التي سكر المشاق تبعد عنها وحديثها

ادر دكر من الهوى ولو بلاجي • فان اكا ديت الغرام مدامي •
 فلي دكرها على كل صيغة • ولو من جوع على عجا مبي •
 كان عدوي لوصال تنصري • وان كسلتم الطبع برة سلا مبي •
 ليستع من الاسرار جسمي الضن • من جني بهاد معي حول عطا مبي •
 طرح مؤي حجب جرج حوايج • فترج صيون بالذوام دوا مبي •
 صبح عليل فاللهوى من الضن • فترا كاسا النحول مقاب مبي •
 قل كل غيظ في كل حنا صفا • اذ انظرت اعوان كل سها مبي •
 ولو سلبت جبريات كل جرم • به كل قلب في كل عسوا مبي •

ومن عزميات التي تعني عن الحمار قوله من قصيد
 مالي مؤي مؤي ودي وبازل نفسه • في حب من لهواه ليس بمسرف •
قوله فليس رعت بها فقد اسعفتني • يا حلية المسيبي اذ لم تسعفني •

قوله

يا اهل وادي امل ومن نادى اهل وادي قد كنى
 عودوا لما كنتم عليه من الوادي • وما كان في ذلك الاكل الواسع
 وحياتكم وحياتكم قسما وفي • عمرى وبعز حياتكم لم اخلت
 لولن وروحي في يدي ووهبت • لمعزى يوصيكم لم اصف
 لا طيبوني في الوادي متصفا • كلنى بكم خلق بعزى بكنى
 احببكم فاحيا في سنا • حتى لمعزى كدت عني اصفى
 وما اكلنا ما طاب العذول ما وما اعذب ما قال
 دمع عنك تسعنى ووقطع الوادي • فاذا عشت فبعد ذلك عشت
 يا ما اصيل كلما سيقنى • ورعاية يا ما اصيل يا
 ما للوادي ديب • ومن الوادي مبع • ان غاب من انسان عني فهو في
 ولما اقام المواعد الغرامية بقول
 لغزى قوم للغرام واعز صوا • بحانهم عن صحتى فيه واعز صوا
 رصوا بالاماني قاتلوا اخطوهم • واطوا بحار اكلت وروي لما ابتلوا
 فتم في الشر لم يرحلوا من كانهم • وما طعنوا في السر عني وقد كانوا
 ومن مذهب لما استجوا العنى • الصدى صدى من عند انهم صلو
 احبه قلبى والحيه سنا • فكم لذي ابيتم بها انصل الحبيل
 عسى عطفه منكم على سيدور • فقد عشت بينى وبينكم الرسل
 احببى انهم احسن القهار اسنا • فكونوا كما تدين انا ذلك الحبل
 اذا كان خطى البحر منكم ولوركن • بقاء قد ان البحر عني هو الرسل
 احبكم قوادي وموتفى بالذى • بصركم لو كان عندكم الكحل
 بانه قواي اذ راوتى مني • وقالوا من هذا العنى منه الحبيل
 وما فاعسى عني يقال سوي عدا • بنعم له شغل نعم لي بها شغل
 وقالوا لنا اكي عينا بذكر من • صبا نا وبعد العزلة الذل
 انا انتم نعم عينا بنظرة • فلا استعد سعدى ولا احبب الجبل
 حبيبنا حتى لقد ضل في يدي • وكيف يرى العذال من له كحل

وما

وما عشت عني على اربي ولم • تدع لراسنا في الهوى الا عبر الجبل
 ولي به فقلوا اذا ما ذكرنا • وروح بذكرنا اذا رخصت قتلوا
 فانس بدل الذوق في انا الله • فان قبلنا منك ربا بعد البذل
 من لم يجد في حب نعم بنفسه • وان جاد بالديك اليك بنجل
ومن الغراميات التي صيغ لوانج العذار • ويتنظم به عقود الابحار قول
 احد مشايخ العارفين الشيخ عفيف الدين التلمساني
 لذي الغرام ولذة الاستواق • واخر فتارة في الجبال الباق
 واعلج سلوك من يوتوب خلق • فالسيرة بمكارم الاخلاق
 ونفوق من نزل الصدق قد ليرة • من ما دحك فهو نعم الوافي
 واذا دحك الالصاقت الصبا • فاحب سول سيمه الحفات
 واشارت الصفة من حمر الهوى • ان لمقل من جبال السات
 والى الاحبة ان اردت وصا ليم • متلذذا بالذل والاملاق
 او ليس ما اصلا المطامع في الهوى • عزم الحبيب وذلة المستات
 ويهي من دقلق البجامة الغرامية قول
 يعلم في مواقف النديم • مطاوعة الازاكة للديم
 وعامرة باخلاق فاني • وحك عبق درق للديم
 افاطيه احاديثى وماسى • فتبكي الحديث في القديم
 ولي عند الاحبة قلب ص • صبح الواد في حيد سقيم
 اقام وسافر الى ان عنه • فلا اصنع المسافر بالمعتم
 وقد اوردت ما امكن جدد الطافقة • في باب لا لبحار القدامى وبيع يوت
 وقد تقدم قولى انى حرت فيه المقدم • وقد مت فيه المتأخر عزم اليلاسيك بغير
 سلم ونديب لذة فان الاستحار مدخل في الابواب الغرامية • وبعز اوله يوجد
 في غيرها اكثر لعة وفيها • وارتيح الحواطير اليها • لا سيما قول العارفين مثل ان يخ
 شرف الدين بن القارط وغير • فكم يستطوف في باب الابحار من غير الطريق
 الغرامية قول عبد المحسن الصوري

وما كان
 من انهم

وما كان

واغشته ترابي بخرج منل ما ستن من الجوع قدح
نت صيلا كما حكم الدهر وفي حكمه على الحرص
فانته ان يقول ونوم من السكر طالع ليس بجمود
لم تعربت قلت قال رسول الله والقول منه نفع
سافر وانعموا فقال وقد قال تمام المديب جو عوا انعموا

مسحت ربيقة وجهه معن سابقا لما جرى وجرد والاحسان
ومن الانعام المرفق قول ابي نواس

فقتلت في مقام صليهم كمتني البيرة في السقيم
وع غلك لوم فان اللوم اغراء وكادني بالتي كانت هي الله اراء
صقر السلول الاخران ساحت لومتي حجر مستند ستر آراء
قامت باريها والليل معكم ولاخ من وجهي في البيت لا كراء
وارسلت من قم الابرة صافية كائما اخرها بالفضل اعفاه
لقت من المالح ما يلامها لطافة وحق من سكرها الماء

ومن المطرب قول محمد بن صالح الكسني
وبداه من بعد ما اندمل الهوى بريق مالت مؤمن لمعان
سبوا والخاصة الردا ودوتيه صعب الذكامة مع اركان
فالتا كما استلكت عليه ضلوعه والماء فاسحت به اجفاف

وعذوا من الانعام المطرب المرفق من العكون في ابي دلف
انما الدنيا ابو دلف بين يديه ومختره فاذا اولى ابو دلف
ولكن الدنيا على اشر

ومن الانعام المرفق قول الطماح
من كان مزاى عزمة وسومة روض الاماني لم يزل متهزولا
ومن الانعام المطرب قول ابي تمام
ولو لم يكن في كنهه خير فنته لجاذبا فليسق الله سائيله
ليلى فنته لما مضت له في اخر الليل انرا كان من الحلم

الطير قوله وان في

الطير

ومن الانعام المرفق قول ديب الجني

لما من معدور فدار حمارها وصل بعشبات البوق ابتكارها
موزدة من كفت على كائنا سا ولها من فقة فادارها

ومن الانعام قول دعبيل
ان الكرام اذا امسكوا ذكورا من كان بالنعيم في المنزل الحسن

وعذوا من الانعام المطرب قول البحرى
لعمرا بلك ما سئل لعل لا كره ووفى الدنيا كريم
وقدوا من الانعام المطرب قول زيد بن خاله الهذلي
ومن ذلك الذي يرضى بجاهه كفا كفى المزدبلا ان تقدم معايبه

ومن الانعام المرفق قول البحرى
تغلى في جاجة لونها فكاهها من الكف قايمة بغير افتاء
مست من غير ما متعت ان لم يجد جرماء على بحر ماسا
الصدوق فلو عجز حياه بالصبة في سنة الكرى ما سلمنا

ومن الانعام المرفق قول ابن الرومي
قال موت لن نظرت وان يما عرفت وقع السهام وتزهدن اليهم
ومثله قول نوح بن طربسني دارم
علموهم علينا علوا لغوم فجوذوا علينا بانوا آيا

ومن المطرب قول القشيري
انته الخلافة منقادة اليه تجر اذ يالهها
فلم يك يصلح انا له ولم يكن يصلح الالهها

وعذوا من المطرب قول ابي اسبي
لا سئل المرء من خلايقه في وجهه ساهد من الحيد
ومن الانعام المرفق قول ابن المعتز
احلا بغير قدان دلاله فالان فاعه الى المذامر وبكره
وانظر اليه كزورق من فضة قد انتله جولة من عتير

منه

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

والدليل

وعدوا من صلات المبتلي
 واضع سكرته من ماله في مكانه • وفي عتق المقتا بسجن العتق
 ومثله قول
 واليه اقبل في من ارايته • انا العريق فما خوفي من البطل
 فان لمق الانام وانت منهم • فان المسك يفر في القرب
 ومن الانعام المطرب قول الواو الدمشقي
 ولم تطر لولوه من نوح وسفت • ورد او عصت على العتاب بالبر
 ومثله قول
 متى ازمى ديار الحزن منه • ومضى قد تقنم عذير
 ومن الانعام المرقص قول ابى العباس الصبي
 زعم البتبع انه كعبان • صافساوا من قفا لساة
 وعدوا من الانعام المطرب قول حسن الحمام
 يا نايلى عن خالد عهدي به • رطب الجان وكفة كالجمل
 كالاحول ان سقاء غيب سايه • جئت اعالية واسفله يري
 ومن الانعام المرقص قول ابى نصر العسي
 الله يعلم انى لست اذ الجمل • ولست تظن في الجمل علالا
 لكن طاقه مثلي غير عافية • والدذبة دق لندرا الذي سلا
 ومن الانعام المرقص قول ابى الفرج بن هند
 عابو لما التنا قلنا • عبتهم وعبتهم عن الجاد
 هذا غزال ولا محيت • قوله المسك في القرب
 ومثله قول الاثير بنش المعالي قايوس
 وفي السماء نجوم ماله عذره • وليس كيف لا الشمس والشمس
 وعدوا من الانعام المرقص قول ابن حجاج
 كان ابري شمع في ركاونة • فكلما لمسته راحتي سكتا
 قد اصبح الدهر به هيفه • فحق عروفي في خوالد هير

وعدوا من المرقص قول ابى العلاء المعري
 واخذ كالمانيدي في ماله • مع الصفاء وعينه مع الدهر
 وعدوا من الانعام المرقص قول المناري الذي لا يوجد في معناه
 وماء لعمري مضاروض • ساه مضاعف الغيث العميم
 زلنا دوقه غنا علينا • حوالم مضاعف الغيث العميم
 فاز شقنا في طائر زلا • الذن المدامة للذخيم
 بعد التمر انا واحببنا • فليهم في ديار ذن المنسليم
 معوق حصاه حاله لنداري • فليس جاني العتق العظم
 وعدوا من الانعام المرقص قول ابى النعمان الغساني
 ومهتف علق الشقام بحمد • ومري فيهم وقفاة خرس
 مزقت لولب الظلم بنفزه • ثم امنت اخوك من شجرة
 وعدوا من الانعام المرقص قول ابى الحياط الدمشقي
 ومحب من الانسة والطبا • وفي القلب من غرامه مثل حبيب
 اعاد اذا انت في الحيا • هذا اذ هو ان يكون الحبيب
 ومن الانعام المرقص وعدوا من الانعام المرقص قول القاسم الرضا
 وما يترك الغيت الا لان • يتقبل من يدك الثرى
 ومثله قول ابى الهبارت
 ولو لاداة خفت ناره كاشد • عليه ويكن العدا يدفع الوقد
 وعدوا من المرقص قول ابى عبد الله البغدادي
 حطت فكاك الورق سجع فوقها • ان الحرام لمعوم بالباب
 ومن الانعام المرقص قول ابى الفضل البغدادي
 اذ اوجد ليخ من نيبه • لسا طاقه لك دوت حبي
 الست تزيان فنو السراج • له لبيب عند ما يبسطني
 ومثله قول سبط القفاوي
 بين السبوف وعينه مشاركة • من اجل قتل للاعناد احبان

ومن الامور المرقص قول القاضي الفاضل في كتابه المرقص

وكل قول في كتابي فاسبت في عيني وفي عيني

عاد ابن عباس حتى انده خلع المواعين العيون بكلمه

ومنه قول ابن الساعاتي وهو من شعراء المايه الساعه ومثل قول

والطير بقراده الفذير بحقيقه ما ايدع كيت والقلم تنقيط

ومنه قول في الهند

مذاهب الملل يزبدون ونحوه لوانه مينا قط بصيها بالصنداء

وعند من الامام المرقص قول ابن مينا ذرة البجاوي وقد خال عليه ملوك

نقائ لما بد اعترب على هذه ان اذوم المسفر

قلت وفيه قومه امير وفي القوم حال العمر

ومنه قول ابن اذ دخل الكندي

البقى المقام عني امالوق ففكلى مكسورناك الامال

وعند من الامام المرقص قول ابن عبيد

دعني عذابي في ايه مبرجا وان لم واسن اذ لم عذوك

بلادها اكسبا رزوقها غير وانقاس الشمال بمنول

فلسا في ماد وموطاق وضع بشيم الرزوق وهو عليل

ومن الامام المرقص قول الكاهن

ان لا مذكر في الاراك حامة الشادي لذلك تنعالي العشاق

حكم الغرام الخايرت باسرها فتدق في اعناقها الاطوار

وعند من الامام المرقص قول الصاحب بن الدين ربه

فيا طير فلا كان فيك النفاة وباعقن فلا كان فيك تقطف

ويا حزم الحسن الذي هو آمن والبا بنام من حوله تحن طف

مسي عطية بالوصف يا واهد على في اعرف الولو تقطف

وعند من الامام المرقص قول يحيى الدين بن زبيلات

ومن عني ان يرسول بخادم وقد لم ذاك المن من ذاك الكثر

عذار

عذارل وحيان وتغرل جوهتر وحذل يا قوت وحالك عتير

ومنه قول ابن عربي الموصل في المرقص

انما صب وما عني صب واسير من الصافي في يومى

وسهوى على الهوى الصنع وكيتي قدنت في هوى

ومنه قول ابن الحلاوى الموصل

كبت فلولان هذا المجلل وذاك خوارق صب خطك بالبحر

فوالله ما آدرى لذهر حبيبة مطربك اورد ريلوح على خدر

فان كان زهر افروغ صبح سحابة وان كان ذراهم من لجة البحر

ومنه قول ابن طه الاصبلي

طرقى وظلي ذال السيل وما وذر ذون الوريات العليم بقرحه

وما حبلك شامدان واما تقبل كل منها في حربه

غارت معاطف وانجدرود والقيد نقة بوز من منجد

ومنه قول تاج الدين الطوارقي

والله ما آخرت عنك مديني امير سويدي عذرت من الشكر

وقد رقت فكري مرة بعد مرة فاساغ ان الذي لسانكم سر

فان لم تدر اقلتك نقيصة وان كان ذرا كنهدي البحر

ومنه قول الامام المرقص قول نجم الدين التبرازي

وحاكت النسيم على مزود بعطفيه فال مع الشبيم

ومنه قول ابن عبد الكري

اذا ما استنعت يوما ان اركم وقال الذمير بكم وبيني

عنتكم تواد افي سباحين لا تظلم بشي مثل عيني

وعند من الامام المرقص المطرب قول المديب بن الحسين

جنت فعودني كيتك ان ثيا شياطين توفى بيارق مصممي

اذا استرقت اسراد وعدي زوا نعت الهيا في الدجاستد ادمي

ومن الامام المرقص قول عبد رحبه

ع

يا ذا الذي خط العمار بجده • فطين باللوحة وسلا بلا •
 ما كنت أظن • عظامك • حتى رأت من العذار ما بلا •
 ومن أعزبت رأت في الانعام المرقص قول جعفر بن عثمان المصنف •
 خفيت على شرايفنا • بجذون وثنا من اناء فارغ •
 ومن الانعام قول • ابن ادريس السجاني •
 ثلث زجافات اتسافونا • حتى اذا ملوت بصرف الراح •
 حنت فكادت ان تظلم بظوت • ان الموحى تحت بالارواح •
 ومثله قول **المعتمد بن عباد** •
 فتمدح حب الالاف سيديا • وتعد ذلك بغير وند •
 ليد كل خيار يقب لها • لولا نداء لقلنا انما الجحور •
 ويعني قول الفضل بن شرف في المرقص •
 لم يبق الجور في ايامك اشر • الا الذي في ميون العبد من جور •
 سلك في الليالي في مذمورة • كاس صارم في كفت منهزم •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول ابن رقيق صاحب العدة في المعجب بن باديس ما به •
 افر عتيه وقد غاب يوم العيد وكان يوما طورا • قول •
 بحمة العبد واعلت بواده • وكان نعيه منك البشر والضحكا •
 كانه جاء بطوي الارض من بعد • سؤقا الملك فلما لم يجد •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول عبد الله بن محمد العطار •
 وكان ميوننا آية الصبح والذجا • فاولما شمس في ارباب •
 مقبلة ما لم ندر ما من احسا • فن زاد ما جاء البسمة والبشر •
 فبا عجب الله فلم تحل محبة • من المنوح حتى الما لعيشة الحمر •
 ومثله قول القاضي الحلبي بن الحباب المصنف •
 ومن عجب ان الصوارم في الوفا • تحفر بايدي القوم وهي في كور •
 والحب من في الكفهم • تخرج نارا والاكت بجور •
 ومن طريق الانعام المرقص قول ابن مكنسة •

والسكر في وجيته وطوفه • يفتح وردا وبعض شرجي •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول **ابن البنا** •
 واغيد طاف بالكوس فحما • فحما والضحاح قد فحما •
 والروض المكي لنا سقا بقة • فحما الميوني قد فحما •
 قلنا وان الافاح قال لناء • او دعة تفر من سقا العدا •
 فظل ساقي المدام محمد ما • قال فلما تفسم القضا •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول ابن سنا المثلث •
 لا عثر من فاني كالسهم فناء • يوما القسيم يفتق على النعش •
 واشكو الى ليل الضياء عذرا • وامل عليه ومو في الارض كتب •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول **ابن الدين من زيد** •
 وكوكب الصبح بخار على يده • فخلق تلاء الذي لينا فيه •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول ابن مطروح •
 اذا ما انتهى الخيال اخبار قوط • فباطل ما على عليه الظفا سر •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول **ابن الفقيه نصر الله** •
 اقتطف السودا من شبي • اخذ مع البضا اذ شرف •
 فخلب البينة امنا لها • وتغيب السودا فاما خلف •
 حقاقة السودا من مهننا • يعرف من المكن يعرف •
 وعدد **وامن الانعام المرقص** قول **ابن عفيف الدين التلساني** •
 ساروا في وجية الولاي ليعدم • منهم ولا سيما الاعصار والكسب •
ومن الانعامات المرحمة التي لو ادرتك المرافع مفضل على شيم ايها هو اعرف •
 انما للضاح تعريده صدقا • ارجوزة الشيخ جمال الدين من بيلة المومنة بسطر •
 السلوك • في مقابله الملوك • وبني التي استوح لها الملك الافضل بن الملك المؤت •
 صاحبها • وكان قد لعب قبل الافضل بالمشور • **وي** •
 اثنى منه الروض على فضل السب • واستلكت بالونى راوى الكتب •
 ما بين نور مشعر الكفصام • او هو يعجزك في الاكسام •

ان كانت الارض لنا وناحية منى لعمري هذه الارض
 قد سيطرنا راحة العجايب • صبط الدنانير على الدمام
 احسن وجه الزمن الوسيم • يعرف فيه قطرة النعم
 وجدوا في حياة الحب • حيث زعم الميسر والفت
 ارض المنا والها والترح • والامير اليمز واليات المرح
 ذات المواير مقام الترب • واما في عصفه والاعجب
 تعلقت فوج الحمام الهنق • ايام كانت ذات فزع لهنق
 فكل من الحنير قلب • وكيف لا والمناصب
 مد قال السخ والواوي الغرد • والمنا مشول الرضا مطرود
 يصوبها الواوي فكيف الساع • وعيد العاصي فكيف الطابع
 اذا نظرت للوقا والتمك • فاروي عن الوبع او عن صفر
 محاسن على المعين والسكر • ربيع رومنا وخور وصر
 امام كل منزل لسيبان • ومن كل قرية مبدان
 اما راي الورق في الاوراق • جارية النكوب لا طواق
 وبادر اللذة سافلان • واغتم متى امك الزمان
 ولا نقل مشق ولا مصيف • فكل اوقات الحنا شريف
 كل زمان يتبقى بالمدل • زمان عيش كلما دار اعتدل
 احسن ما اذكر من اوقانه • وحر ما اقبل من لذاته
 برون الصديق والفتن • وخورنا من مناجل الفرس
 واخذنا الزهر من المسارب • وفلك في الطريق الوارب
 لما دار زمان زعي البندق • من راي وجه السرور والمرق
 في عصبه عادلة في الحكم • فغله مثل يدور السم
 من كل منعوت الي الاطمان • تظله غمامة العسار
 قد هذا القوم به عبق الشجر • هذا اقران التوسر في البقر
 لو اذار القوس من يديه • لقيت الورق على عافيه

في الحديقة الاوصال • فادع الامار كالملوك
 فاعز الاقوال بالاصار • طاب لعلنا لا نشتار
 ما نالت بالماضين • من طيبة وامن غلورقة
 مع انما مستل احكامهم

كائنا والطير من ارضهم • يلقا البياطين ثياب ثاقب
 والها سنب اوابا خلص • سناهم بالعموم ومن يقدت
 حتى نزلنا مكان موق • انما ان مدق صدقوا بالملق
 فباله بالحسن من محبل • مراد جد ومراد هزل
 للطير في مياهه مواقع • كائنا من حوله وسواقع
 فلم نزل في منزل كريم • نروي حديث الذي من قدس
 حتى طو الاقروا بالورق • والمقيم المغرب فرض الشمس
 ودور فوق الدليل في الاق • وانما حرد السما بالنطق
 وابتد في القوم كالمراصد • من يباير الليل النما وساهل
 كالقنب سيطو كنه بارسم • والبدد يرفق في الرجا بالجم
 بينا الطيور في مداها ساهل • اذام من عينه بالمشاهل
 وانبتت مواكب الطيور • على طوس البحر كالسطور
 فخذ السطور في المارق • منقوطة الاوف بالبارق
 من كل قم حق ان لصبي • منياه المنرف بدر السم
 تحال من لم يبق قد سجا • طرة صبح تحت ابدال الدجا
 وكل في حسن الوسامة • تحال في افعة غمامة
 تتبعه اوزة وكنا • من رونا لعلنا عذرا
 يقدم ابيته ملونه • تالعه من كل ومتفا حسنه
 بجني بها الامير حرمها حبسا • واحسن الماكول اياتا ونا
 ور بما مر لمرحبا • كانه على نضار يدع
 وانفق من بعض الجبال نسر • له بابراج البنيهم وكسر
 مفر الخلق تدب الايدي • يلقى على الكسر حروف القيد
 تحت مسراه عتبات كاسه • حافظ لخط الطيور ناصبه
 بكل كرمي عجب الساس • كانه طيف حال الطير
 حيث حور في الجبال • فعدنا على الغرائب العللا

وَابْيَضَ الطَّبْعُ نَسِيْمًا مَرْمُومًا • كَمَا بَانَ مِثْلُ نَوْرٍ مَسْمُومًا • مَسْمُومًا ط

يَحْتَفِئُ مَبْيُطًى قَوِيًّا • مَجْرُةً فِي الطَّبْعِ مَوْسُومًا •

• كَمَا كَانَتْ قَبِيْلًا نَاوُكًا مَوَاه • كَانَتْ فِي يَدَيْ عَصَا •

• هَذَا كَمَا ذِي قَطْرِ مِمَّا ز • مِغْتًا فِي الطَّبْعِ مَوْسُومًا •

• اسْوَدَّ الْأَمْعَةُ فِي الْقُدُورِ • كَمَا بَانَ نَوْرًا مَسْمُومًا •

• فَلَمْ تَرَ عَيْنًا صَوَارِي • بَقِيَّةً بَاغِيَةً الْأَوْتَارِ •

• حَتَّى فَدَتْ ذَا مِثْلِ النُّجُورِ • مَا وَطَّهَ مَنَا عَلَى الْخَبِيرِ •

• كَالْأَوْجَانِ لَمْبًا وَقَع • لَدَى مَجَارِبِ الْقَتْلِ رُكْع •

• وَاصْبَحَ الْبَارِيَا قَدْ حُصِّلَتْ • قَوْلًا مَسْلُومًا فِي ذَنْبِ قَتْلَت •

• وَاللَّحْمُ مَبْنِيٌّ مَعْرَا الْعَيْنِ • مُرْضٍ الْقَتْلَاتِ مَوْسُومًا •

• لَمْ يَزَلْ مَا وَفَى مِنَ الْأَمَانِ • حَتَّى شَعْنَاهُ بَصِيدًا بَانِ •

• صِيدَ الْمَلُوكِ الْقَبِيْرَ الْقَوَاسِمِ • وَالْحَمْلُ فِي وَجْهِ الْعَصَا مَسْمُومًا •

• ذَا الَّذِي يَصْطُولُهُ الْجَوَارِحُ • نَدَى إِلَى الْهَلَاكِ طَوْسًا •

• وَاقْتَفَى بِالْوَقْرِ حَبَّ كَانَا • تَعْدُوْنَا مَا وَجَّحِي بِطَانَا •

• سَبَا عَلَى أَيْمَانِهِ وَالْمَسَاحِجُ • تَقْوُمُ فِي الْأَمَارِ بِالسَّوَاكِحِ •

• كَمَا بَانَ صَحْفًا لَهْلَاسًا • كَمَا بَانَ صَحْفًا لَهْلَاسًا •

• نَسِيًّا حَيَا قَوَائِمَ لَا تَتَّبَعُ • وَكَيْفَ لَا فِي الرِّيحِ الْأَرْبَعِ •

• يَجْفَى مِنْ قُوَّةِهَا عِلْمَان • كَالْهَادِيَةِ فِي الْأَفْصَانِ •

• تَرَكْتُ تَوَلَّى فِي مَنَا الْمَلِكِ • كَوَالِطَالَةِ فِي الْأَطْلَانِ •

• مَسْطُورًا الْأَوْتَاطَ بِالْإِلَاحِ • مِنْ كُلِّ مَنَامٍ رَجُلٍ الْيَمِينِ •

• عَلَى بَدَنِ السَّائِرِ مَنَامًا • مِنْ كُلِّ بَارٍ قَدْ رَوَاهُ •

• قَدْ كُنْتُ فِي جِيْدِهِ حُرُوفٌ • تَمْرًا بِمَا تَقْرَأُ فِي الْقِيُوفِ •

• وَكُلُّ شَيْءٍ مَعْنَى الْمَرْمُومِ • كَمَا فِي طَارِدٍ وَصُوفٍ قَدْ سَمَا •

• نَبَاتًا زَاهًا صَبِيْحًا • مَسْمُومًا بِكَيْدِهِ وَكَبِيْرًا •

• حَتَّى تَرَاهُ كَمَا تَرَاهُ مِنْ أَمْسِهِ • مَلَكًا مَطَاوِعًا فِي مَسْمُومًا •

في ذلك ردة العادة المذمومة
وهو قوله صلى الله عليه وسلم
علماءكم خير منكم في الرزق
فمنهم من رزق بطون

والمراد بالافرد قوله
المراد بالافرد قوله
المراد بالافرد قوله

ان

ان لم يكن كان له لسيواه • حتى عتقت جامعة مينا •

• ٢٠ • بل هذا سميت لسيار • تلك بعد ان تعرفت لاجسادا •

• وَكَلَّ هَمَّ مَسْبَلِ الْجَنَاحِ • يُوَاصِلُ الْقُدُومَ بِالْأَوَّلِ •

• كَادَ لَسْوَى مَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ • كَادَ لَسْوَى مَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• كَمَا الْوَلَدُ مِنْهُ لِمَحَلِّ • لِمَحَلِّ عَدَا مَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• لِمَحَلِّ عَدَا مَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ • لِمَحَلِّ عَدَا مَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• مِنْ سَقَرٍ إِلَى الْمَدَاوِلِ • كَمَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• يَصِيْقُ صَفْ رَدِّي لِمَحَلِّ • كَمَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• وَمِنْ عَقَابٍ بِأَسْمَاءٍ مَرْقُوعِ • كَمَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• كَمَا حَلَّتْ لَهَا مِنْ وَمِنْ • كَمَا لَصِيْدَ الْقَتْلِ •

• وَصَدَّ الْوَأَسْرَ الْكَوَامِي • عَدَمَةُ الْإِنْقَادِ وَالْإِسْبَاهِ •

• مَحْضُومَةً بِالْطَّرْدِ الْقَوِيْمِ • حَتَّى طَهَّرَ الذَّنْبَ الْمَرْقُومِ •

• ذَاكَ لَمَرَى مَدْبُورًا لِلْمَا • يَقُولُ مَلِكُ الْقَلْعَةِ الْمَدْبُورِ •

• هَذَا وَدَقْدَقُ تَحْرِتِ الْعَدَا • نَجْمًا لِلْكَلاِبِ وَالْفَهَا •

• مِنْ كُلِّ مَقْدَرٍ عَنِّي الْعِلْمِ • إِذَا نَأَى عَنْ مَقْدَرِ الْعِلْمِ •

• مِبَارِزِ الْأَقْبَالِ وَالْقَوَانِ • مُسْتَقْبِلُ الْحَالِ بَاتٍ مَا فِيهِ •

• كَانَتْ مِنْ جِدَّةِ الْكُتَابِ • قَدْ خُفِيَ الْأَجْمُ فِي الْأَبِ •

• لَهُ عِلْمٌ مَسَائِلِ الْحَقِيقِ • خَطَّ كَيْفَ الْأَقَاتِ لِلْجَوْنِ •

• مَا أَلْبَسَ الْمُبْقِرَ خَطًّا مِثْلَهُ • وَكَيْفَ لَا وَلِخَطِّ الْبَيْنِ مِثْلَهُ •

• وَكُلُّ مَسْئُومٍ إِلَى مَسْلُوقِ • الْمَرْقُومَاتِ بِخَطِّ الْمَشْرِقِ •

• طَوِيْلًا الْقَوَادِ نَائِيْرًا بِالْمَا • بِأَعْيَانِ مِثْلِهِ لَهَا وَنَائِيْرًا •

• يَقَعُ الْبَيْضُ فِي خَطِّ الْبَقَا • وَيَسْبِقُ الْقَتْلَ لَدُنَّ الْمَتَا •

• كَالْمَوْسَى الْإِلَهِ كَالشَّمِ • وَالْعَيْنُ كَالْوَعْنِ كَالرَّجَمِ •

• إِذَا تَرَأَى بَرًّا وَجَّهَ الْوَجْهَ • كَمَا الْمَرْحُوحُ فِي الْوَجْهِ كَع •

• نَائِيْرًا مِنْ يَدِهِ عَيْنًا • مَسْرُومَةً بِرَجْلِهِ لَدُنَّ •

والمراد

يشفعه كل غوي زغاري • مغالب الصييد على الاوكار •
 ولا لها من لبس الوارد • مغربة عن صحر المصايد •
 قد بلغت من طمع في قسبة • ففتنت من انفس لم تحبها •
 حتى اذا تمت لها الامور • حنت بنا لصيد الطيور •
 بين يدي من قدمها نحو • وحولنا قاتل من كاهن حوسا •
 واستقبلت لها البراة • نغلة كاهن الفسرة •
 فلم يزل شطوطا كحجاج • على الكرك الى الدراج •
 حتى عرفت تلك المرأة صري • مجموعة على الراب حفا •
 على الراب من دما خلوف • كان كل شئها شقيق •
 مع عطفنا للوحوش المسخرة • واستعبت تلك القوارى لها •
 كلاب صيد منها تنافس • يقبل في الوحش بها القوارى •
 على ما القوي على نفوسها • فالطير لا شك على ذوسها •
 ولعلاب حفا معان • نكاد ان نفتح منه النار •
 من نهم لسانه بلوب • يقبل هذا الكوج معقوب •
 ليعاقب الطير ما قالوا • ما كان اعنى الى من عاقب •
 والهند يسيده على الاجال • شدوصي السور في الاموال •
 لا يمل القصد ولا يخلو • فان كل حبه عيون •
 ولله رايان خلف الارب • حقايق تطل كبد القلب •
 كم يوحى بالهارج المكود • وطوحى بها جبال الحدود •
 وراى امرت بلقاء ومها • للسبل في كل حفا مشتمى •
 قد سمعت نداء من منبر • نكال من قريتها بالرجو •
 فابعدت اجنحة الهمام • هاتية الاغراض والمدا •
 فخرج كاساخ نفوس • كانه صفيق يهود الكود •
 كان افكار الفلاة مخزن • اور وضيق الدما من هين •
 كان صري وحشة كفار • فالنوت عجاير والنار •

القوي من منظور الحبة • ملا من نهم وليم قلبه •
 سد الى المنظور الهمة • اني شار من ذرة عذبا •
 وتغلبت من غير ايدنيا • وقد سكرنا من فضل ما جينا •
 من حيل الملك المنصور • كالتفت حول القرم المنيبر •
 محمد ناصر بن محمد • الملك من الملك الملوكة •
 واخذ من والده وما ولد • وحيد من شبل ملك واسد •
 فرغ زعي باصه ايوح • فامر اجمية القلوب •
 قال الانام خطه حبل • فلت نهم وقده على •
 ذان الذي سلك الفلاحي • وبان من مده مدينا •
 حكم السطوة سماح الديم • يا صديقه السيف ونيل القلم •
 لو لم يكن لقا من هدر • او حجب النجم لقا دبر •
 لا ظلم يلقى في حواء الملل • الا ليل العداة والاموال •
 اما ترى الدنيا زينة خابيا • اصغر من كاهننا ناشيا •
 كانه من سنايه وميت • وانطوى في وفان حبله •
 ثم يمشي في حواء الاميل • ونهقه قد قويت بالامل •
 ما ضر من حبه في جنابه • ان لا يكون النش من انا •
 جناب من جارة لا يترك • ذاب نحل للعنا حرق •
 عتبت في ظلام من الوداع • غنى من المذن عن قصد القرا •
 ووصف من لقا بالتراسه • اروي انا من عطف من جاب •
 من كل ان لعلني بمحبة وروثقا • كانه الخمر اذا اعتقتا •
 ان لم اكنم وان انمي بمرى من • ينضري على ساري الزمن •
 وبما صر الدين وكاد مساح • ما من دققات السطوح •
 حبل يلقى في الانام ساعا • وحسب مغرب قوة وناصرا •
 ومن الاواحيير • المرحلة التي ساءت الركان •
 ملاقة اربابها • ولطائف البها • ارجوزة النجدي الدين •

عن ابن الزنادي سقى الله ثراه التي ارجلها بدمشق المحروسة **ذكر الشيخ** الامام العلامة
 الامام المحدثين ابنا لعدا الساعدي بن كبر ان الشيخ زين الدين الشاذلي قدّم دمشق المحروسة
 في ايام القاضي نجم الدين بن عمر بن محمد الله برحمته فاحبته في الصفة المعروفة بالسبات
 اليهود وكان يومئذ في الحال فاستخف به اليهود فحضر كاية مستوي ملك فقال
 لقصته اعطوا المعزى بكتبته على سبيل الاستمراء فقال الشيخ ترحموا اكتبه نظما او نثرا
 فتراد استمروا بهم فقالوا بل نظما فاخذ الطروس وكتب
 باسمه الى الخلق هذا اما استوي • محمد بن يوسف بن سقز •
 من مالك بن احمد بن الارزق • كلنا قد مر فامس جليل
 ببيعة قطعة ارض واقعة • بكورة القوطية بين جامعة •
 لشيخ مختلف الاختصاص • والارض في البيع مع
 ودرع هذا الارض بالذراع • موزون في النول بالذراع •
 • ودرع في الفرض اربع عشرة • ومؤذراع باليد المقبلة
 وهذا من قبلة ملك البقي • وحاذر الذي هذا المشرق •
 • ومن مالك اوكاد كيلي • والذليل عامر بن حليل
 وهذه من مديح • بانها قطعة بنت الروجب •
 • سباعا حقا ازمنا شرعت • ثم مرزا فاطمة مرعيت
 بنين مبلغ من فست • وازنة حيدة مبيعت •
 • جارية للتاريخ المعاملة • الفان من النصف الفكا
 وسلم الارض الى واستري • فقبض النطقة منه وجبرا •
 • بيها بالبدن البقود • طوعا قهلا مدعاني •
 ثم كان ذلك المشهود • فيه على اربع المذكر •
 • واستمد اعلموا بذلك في • رابع عشر رمضان الاشرف
 من عام ستمائة وعشر • من بعد خمسة تليها المحرم •
 • والحمد لله وصلى الله • على النبي وآله والصحب
 سيدنا المعنون من هذا امر • ابن مظهر المعري ذو حصود •

فلما دفع الشيخ من تلمه وتامل الجماعة ارجاله وسرعة بدليته انقواه لم يكن
 منهم من حسن النظم فقالوا وقد اعترفوا بقبول الشيخ وعجزوا عن ربه الشهادة فظن
 لعل الشيخ سيدي من احدنا رستم ثم ادته فكذب عن حق منهم لاجابته يدعي ابن رسول
 قد حضر العقد الصحيح احمد • ابن رسول وبذل الشهد •
 وما استعذب من الشيخ بران الدين القيراني قوله من قصيدة كانت
 امدت بابل عنه • بعض تلك المقامات • فهو غرض في الغطاء •
 • ومزال في المقامات •
 وتبوا الخطة صارت • صناعي ميثاق • اعشق الشمامات مسحة •
 • يا بني منه غزال • قابل في اللوات •
 • ان تلوت باقداح • جوتي مسكوات •
 • قلت قد مت عرازا • قال لي مت بميات •
 • قلت اذخر لعودا • عارفا بالنعوات •
 • انت متناح سروري • باستفيد الحركات •
 ومن الشيا ما في الرحمة التي تقدمت بها الشيخ جمال الدين بن مبناته والشيخ
 زين الدين بن الزنادي قصيدتي لذي الله التي كتبت بها قدما فرجها الى القاضي
 محمد الدين بن مكاشي • وولد الشافعي في الدين تعذبا لله برحمته واسكنها
 كالي قصيدة حبته •
 • ما لمعت بارقة من بخدي • الا فموتني زعود وجدي •
 • ولمرت بحاية مقدرة • الا وكان منلا في حدي •
 • فيا زلي امه زمانا بالما • فان لي فيه بقايا عدي •
 • ثم لعل فيني وانجم الس • حورا فوق ضياء لعمدي •
 • ولا رغب في ذاك بوو اوسيا • محراب صيانة ابن مسري •
 • وكوتو السيل يروق منظرها • حتى كاني في جنان الخلد •
 • وعندما خط في سورة دما • الا ما لعت عذبات الموت •
 • مصرة تفرغ عيا في لخطها • منبسط في فلكه الجند •

انها من سيف خطبها تيد. واذ غل غنائم في الحيد.
 عبيد من جدي وانما. قلمي بها قد صار عبيد. وذا
 بالامير الحق قد صرح بها. لم يدان لغيره من عهد.
 ونقدنا بقول في نظامه. رايتم ابا والى عبيدي.
 وسمعنا الطائل قد قلنا له. اننا لانا بعين صدي.
 ورتبنا قال الساني اثناء. وقد قلنا ابن الورد.
 والعرض حكي قد قال له. ما انت يا بعض الراس قري.
 رايتم اوردوا لولاكتنا. ما اشتقنا ان الكتب الفرد.
 سالنا لم صرفت من باطري. وكلية على طول البعيد.
 قالت بركت النور من الكور. وقد صدق من فلان المجد.
 لعمرى ان الشرح قد طان في نوع الانعام. ويكر ما استطودت لجوبه الا لى كل مبيع
 ببيع وعرب وبيت. الشيخ منى الدين في بدعيته في نوع الانعام بقول الشيخ
 الله ملكه وسلم.
مذكورة قد اتى في بل الى وسبها. وفصله ظاهر في روال القلم.
 انعام بيت الشيخ منى الدين الجليلي ظاهر. والعميان لم يتطروا هذا النوع في بدعيته
 وبيت الشيخ عبد الله بن الموصلي في بدعيته
 بان النعام كلام مثل عجب مهدي وخبرنا عن مالف الامم.
 بيت الشيخ عبد الله بن بكر له تعلق بما قبله من المديح النبوي والذي يظهر لي ان
 اشار به الى ان الله ان كلام مثل والى انعامه عيت مهدي وخبرنا عن مالف الامم
 والله اعلم وبيت بدعيته اقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم.
لذا النعام ذو معنى في مداحيه. بالله شقيق يا طيب النعيم.
 ولقد هبت من الشيخ عبد الله بن كيف عقد النعام مع سبيله هذا النوع وقرب ما حده
 ونظمت سمية وقبولها لا شراك. اسحق.
وان ذكرت زمانا ضاع من عمري. في غير تفصيل مدح صحت يا ندي
 التفصيل بصاد ممدوع رخيص بالنسبة الى فن البديع والمعالجة في منظره

التفصيل

وقد سبقت قبله على عدة انواع سافله اوصيت الشذخ في بطنه كالمقدور وعقاب
 المديحة وسناده الاطراف وما اسبه ذلك والتفصيل يوان في الشاعر
 لبتطويقت مقدم له صدرا كان اذ عجبنا لفضل كلامه به بعد حسن التقريف
 في التوطئة الملاية والعيان ما نظروا من النوع في بدعيته وقال عينا
 المديح لم يذكر في مصنفنا فاعلم ان الشيخ منى الدين ابو زهرا في بدعيته قد عت
 المعارضة الى بطنه. وبيت
صلى عليه اله العرش ما ملعت. سمس وما لاح نجم في دحي الظلم.
 وقد رعد هذا البيت ذكرانه مقدم له في قصيدة قافية امتدح بها الشيخ في الامم على
 مطلع
 فيروز الصبح ام يا قوتة السقي. بدت فحيت الورد قاني الورد.
 والبيت الذي ان يصدر منها قافية في بدعيته على ما له اجل نوع التفصيل
 على عتبة اله العرش ما ملعت. سمس الزار ولا تاج العرش. وبيت
 تفصيل مدح عميل لذي ادب. اوصاله لفتة الملو من الرقيم
 فقد ربيت الشيخ عبد الله بن كان عجزا في قصيدة مائة ستمت له.
 لولن وجهه رماي عزم مستقب. ما ستر قلبي بلوغى فانية الارب.
 والبيت الذي جعل بحره صدرا وانباء على حاله في بدعيته لاجل هذا الفصل اعني
 نوع التفصيل. مطلع
 كسوتى خللا بين الانام بجا. تفصيل مدح عميل لذي ادب.
 صدرا البيت كان تفصيل حاله كاجلا في مومنه. ولما نقل الشيخ عبد الله بن عنبه
 وقبله صدرا في بدعيته ظهر من تفصيله نقص بقوله مع العقادة في البحر الملو
 من الرقيم فان الرقيم بفتح الزايد وكسر القاف الداهية. وبيت
 اوله خلكت بينا حيلة خرابا وبيت بدعيته اقول في
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وبيت
وان ذكرت زمانا ضاع من عمري. في غير تفصيل مدح صحت يا ندي
 هذا البيت مقدم له في قصيدة قافية مطلع

فقد مال غلة بل لتقاعن صفة حيفا . يا لشيء يستقيم المتبلى عطف
والسبب الذي يقدت صدره منها . وانيت في يد مرق على حالة لا اجل فيع التفصيل
وان ذكرت زما ناصاع من عري . ولم الاحر له صحتا اسفا .
وهذه القصيدة من غرر القفايد منها
مزاج حرق فيه جاء معتدلا . فراح منه مزاج الراح مرق
ومر عدا صبه ماء برقت . علمت والله ان التبع منه صفت
منه القدر العذات عينا صفا . والبدر قد لازم الشهيد والكل
والظهي قال ان احده لو احطه . فصح عدي ان الظهي قد عرق
مد صار لي قبله محراب حبه . صيرت غايد طري في مسكنا
ولم في عذ قل قل من كلتي . قلبي رائحة قد اني الحوا الفا
ماضرة لو عني عني واطرها . عطف وعاني ربح الصبر كوفي
ازاد مني وكنا المنع قللك . حينك الله يا بذر ارجا وكفا
ولم استطو ليا ذكر هذه الاما حقا الا ان نوع التفصيل لم يحل اطلاق عيان التعليل
عليه الى اكثر من ذلك . والله كما اعلم . **اسمى**
نوادير المدح في وصفه تسقيت . **من الصبا فامنا وفي شمس**
هذا النوع اعني النوادر سماه قوم الاغراب والظرفه وموان في الشاعرين
بمعنى يستغرب لقد استعمله لانه لم يسبق بمثله وهذا اما اشارة قديمة
عنه . وكمن على البديع اختاروا غير راي قديمة في هذا النوع فانهم قالوا
لا يكون المعنى عزيا الا اذا لم يسبق بمثله . او رده . وكي الذين من الاسبغ
في كتابه المشتمل على نوادر نوع النوادر هذا الوقت اليه من اختيار قديمة فاسلغ
فاوقع المعنى وموان بعد الشاعرا الى معنى مشهور ليس يعرف في رايه
غير في بركاية لم تنفع لغيره ليصير بها ذلك المعنى المشهور عزيا . ويترد
دون من نطق به . ويشارف لك ان تشبيه الحسنان بالشمس قديمة ومبدل
معروف قد سبب جلا . وانه لكثرة ابتداءه وكان سابقا المتقدمين . وقبلة
المتأخرين القائلين القائلين استتبعه عن المشابة على هذا الابدال

النوادر

وكثرة تشبيه الحسنان بالبدور **فقال**
تواري ومراة الشا صقيلة . فاشرفها وجهه صورة البدور .
سبحان المايخ فاميل كلامه تشبيه مجبور به بالبدور ولكن زيادة هذه النوادر قد اعزبه لا يحق
الا على الله لا يعرف التهمة . وعلى هذا الميزان ليجتنب بدعي . ويجوز في باب
النوادر **قول القائل**
عمر من المشيب بمارضيه فلم يرضوا . ومقوضته ضم المشيب فنوضوا
ولقد سعت وما سعت بمثلها . من عراب البز في انبت
وتسبب السج مني الدين الحلي يقول فيه في بدعيته عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلنا قلبه معزله فيه فلم . **يقول لسابله** **وقفا موي بعسم**
هذا البيت ذكره الشيخ في الدين الحلي في شرحه ان النادرة قلب معزول ذلك
لم يعدم نوع النوادر بل من انواع الكياس المسمى بالقلب والكنز وخاس القلب
وعنه من انواع الكياس ليس فيه عرفة الالفاظ فانه نوع لفظي والذي قد
قد لعة . وعنه في هذا النوع ان العزبة تكون في المعنى بحيث ان ذلك المعنى
يعتمد من النوادر والعيان ما قطع واحد النوع في بدعيته . **وسميت**
الشيخ عز الدين الموصلي
نوادير من جازان **انبت** . ام هل يرب واصلات الحين من ان
فكرت ان بيت الشيخ مني الدين الحلي الجامع لما فيه من القد والمواخذة
معدود من النوادر بالعبارة لما ذكره البيت وما اشتهر بالبيت الذي اجزه عنه
الجزء في مقامه . وقال انه اخرج من التابوت . واو من من بيت الصباوت
وماذا ان الا اني كثر في النظر في اركابه . فلم يجد فيه معذرا من النوادر والمناظر
التي تقدم بغيره فلم يصح في منظره فوجدته . قال ان جاني ظهرت
من محاسن مدحته . وبدت محاسن ارم ذات الجاد التي لم يحاو منها في البلاد بحبي
انها حجة بناء عاد قلنت . **فالحق اضراغ الجراغ** هذه العبارة وهي لينة
ان عبادته بنصه . هو الذي اعلم من النوادر ان السج عز الدين مثل هذا المذهب
البيت في بدعيته وصفا به . ومنه بل مثل هذه العبارة عليه . **وسميت**

بدلتني اقواله عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 نوادر المدح في اوصافه تشقت . منها الصلوات التي في سحر .
 النادرة في معنى هذا البيت عرفنا صاحب لمن شهد من اهل الادب وما ذاك الا ان
 الشيم الكثر السقار من استعماله في جمل الرسائل . وغاية ما عرفناه انه يفتق منه عرف
 الامة اذ است من مخيم والندوة الى غربت هذه المعنى ان شيم الصبا لما تشقت
 عرف مدح النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت به مترايد الشعر للشيم زيادة بل تكملة
 لم استوفاه فان الشيم احق بها سترال هذا النور من عمة لان الشيم لا ياتي منهم
 وموافقي اسرار الله الى الاصنع في ان الشاعر بعد الى معنى مبدول معروف ليس
 بغيره في بابه فيعبر به زيادة لم يسمع لغيره ويصير معاذ لك المعنى المعروف غير ذلك
 ذلك حتى ستراد نوع النوادر ايضا جاء قول **ابن خال**
 صبت لمارج يما ليه . مست الى القلت بانياب .
 لوقد سلا ان الهوى يني . عرف من بين احكام الجيب .
 قوله عرف من بين احكام الجيب . وقد جازاه غير الدين الحيل في مدح
 هذا النوع قوله
 بالشم الصبا الولوع بوجدي . صدا انت لومرت هيند .
 ولقد رايت من ال فبا نية . متى عدته باطلال محند .
 من قوله ومن رايت من ال فبا نية . وفيه عرف من بين احكام الجيب
 اي لو اس دوق لا يدرك الامر صفت مرآة ذوقه في علم الادب . ولعمري ان المادون
 ما يخل بها هذا النوع . ومثله قول القائل ويحيني الى القاية وهو
 وية النبال عسيرة مزارعت . ذلك على صنف الشيم عبط .
 كبت مقياني صيغة جدول . فيك التوالم صيغة شيم بطا .
 النوادر في هذا البيتين لم يجمع بينهما الى اقامة دليل وقد ثبت المبادات في
 عرابية المعاني المستكة . ومثله لم يجمع مع الح في من لطف الشيم ونوادر
 النوع قوله **الغالب**
 وصبا صبت من قاسيون فسكنت . يهوبها وصبا النوادر البالي .

خاصة

خاصت مياة النير من عسيرة . فاستله وبي بكيله الا بال .
 ويحيني في هذا الباب قول سيف الدين الحشد
 مسكبه الاقاس على الصبا . عفا حديق قط لم يعلل .
 جيت لما ان سرى عرفنا . اما توي من جين بالمنداب .
 ويعين في هذا الباب ما هو الطم منه واكثر نوادر قوله **بر الدين**
 جستن الزغاري وهو
 رت من فميدال اري شمة الصبا . وقد اصعب حسي من ان يرضاعه .
 فن مرق مبلولة اكيب بالعدا . ومن عيب انفاها متا بعد .
 ومن النوادر اللطيفة قول علا الدين الجويني صاحب الديوان **يعنراد**
ابن دويش
 مدصاد ميشتا بنبوة الامير . واكبه مذمينا وصوت الوتر .
 نادا بقا فتا شيم محسرا . ما ابود ما جاسيم السحر .
 ومن نوادر ما اتفق على في قطع النوادر قول **من قصيدة راس**
 ومذمرت سمات التقرب باردة . بديا عفا رذال الحق تكبير .
 ولا تقدم بقرير حد من الى الاصنع في نوع النوادر وهو ان لم يدان بعد
 الى معنى مشهور في الاسرار يقال فيعرب فيه بزيادة تكملة لم يسمع لغيره في
 المقصود المستعمل في اعزب وقد فهم ما اوردته هنا من شيم المتعذر .
 بالشم وما اظهره وافيه من النوادر التي تراك وتضمه غالبا وكثير المعنى ايضا
 ولنه انفسه اليه اكثر اهل الادب استعماله في قصولهم واستيهاهم وكثير استعارة
 السمات الباردة للتعبير وهو ايضا على اعتناء ذلك الحفن السقيم حتى ظهر التكبير
 من ذسبادة النوادر في هذا النوع .
 بالغ وقول كم بلا بالنور ليل وعني . والشم قد رعت من عسيرة الدتم
 المبالغة معذرة من محاسن هذا الشعر عند الجمهور واستدلوا على ذلك
 بقوله مما فان اصل الشعر كذا فيه . ومنها من يذيعه . واستدلوا ايضا ببرد
 النابغة المذكور على مناه حسان بن ثابت رضي الله عن **قوله**

المبالغة

لنا الحقائق التي لم يعرف في الماضي . واسيا ما سطر من بعد دما .
والذي رآه الناذر على هذا البيت في ثلثة مواضع الاول من ابدا قال قلبك
الحقبات والحقبات تدل على قليل فلا تحمله ولا مبالغة او كان لك في ساحتك ثلاث
جنات اذ اربع والثاني انك قلت لمعنى المبالغة بياض قليل ليس فيه كبريات والتمت
الكل بكت من سواد وطول النظر يكون للقليل فلا تدل على طوله ولا مبالغة
وتنصح جانب المبالغة مذميا ان مستحق في المدة . ومنهم من لم يعد المبالغة في
محاسن الكلام ومضى في ذلك على مذمب حسان بن سائب الانصاري رضي الله
عنه فانك **لست**
واما الشعر عقل المربيع منه . على المجالس ان كبا وان حقا .
فلن اشعر بيت انت قائله . بيتا يتالى اذا لشدته صدق .
وعند **اهل** هذا المذهب ان المبالغة لم تستعمل عن غير التوويل على السامع ولم
يفر الناظم الى التجميع على الا لوع . وقصره من المعاني المستكة لا في صناعة الشعر
كالاستراضة من الشاعر اذا اقبله ابراهيم المعاني العربية فليشغل السامع بما هو حال
وتوويل . وقالوا انهم ربما كانت المعاني فاجزتها عن هذا الكلام المكن لما قد امتناع
والمبالغة تعاقب في بيانها اذا اوجب من هذا الاكثار الى الاستحالة وباتي في الكلام على
جده في موصلة . والذي اقول ان المبالغة من محاسن انواع المبالغ ولم تستطرد .
في ملبات سبعة الاقول من الصناعة . وكذا لا سورتها ما وردت في القرآن العظيم
والسنة النبوية . ولا سلت ليلا من بعض جانيه . ولم يجد في محاسن الكلام بطلان المبالغة
الاستحالة ولا تخطت رتبة التبيين والتمية المبالغة مقسومة الى قدامية
ومنهم من سمي **هذا النوع** اعني المبالغة المستكة قوم مع الاعراف والفلولهم
معرفة المروق ومومثل الصبح الى هره والمبالغة في الاطلاق في افراط وصعب
الشيء بالممكن الغريب وقوة عادة والفلو وصفه بما يستحيل وقوة وباتي في الكلام
على مد كل واحد من القلة في موصلة وقد نورد . او ان المبالغة نوعا من المبالغة
وصف الشيء بالممكن الغريب وقوة . **وحد** قدام المبالغة فقال بين ان يدرك
المستحالة حال الاحوال لو وقع عندنا لاجرات فلا تستحق من مد في معنى ما ذكر

ما يكون

ما يكون الباع من معنى قصده كقولهم **بن كزيم الغلبى**
ونكته جازنا مادام قينا . ونكتها كذا لغة حيث ما لا .
وقال . ان هذا البيت احسن المبالغة عندنا لحاق فان الشاعر بلغ فيه الى أقصى
ما يمكن من وصف الشيء ووصل الى اكثر ما يصل اليه فتعاطاه والحسن تعظيم عبارة الحد
الذي حد قدامته وقال المعنى اذا زاد على التمام سمي مبالغة الامكان والخروج عن المحيل
ولذلك يصح فيها انه ضرب من المحاسن لانه يصدق من الاعراف والفلو ضرب من المحاسن
وتوحي من انواع البديع فتدبر على ان النوع لا يتجاوز حده بحيث يزول الالباس
وتنجس من اسئلة المبالغة في المدح **قول القائل**
اصناف لهم احبائهم ووجوههم . دعي القبل حتى تظلم الخرج ما فيه .
فالمدح في النظم لما انتهى في بيته الى قوله دعي الليل ولكن ناذر بما يبلغ وابتدع
واغرب في قوله حتى تظلم الخرج ما فيه . **ومثله** قول ابن الطيب المبتنى
في جواب
والخرج الى لوح قفيت به . وانزل عنه مثله من اركب .
وقال . في ذلك الترتيب في الاصطع في الجوزي يبلغ شعر سمته في المبالغة قول الشاعر
اذ بالغ في وصفه مدحه يقول
وهنت يدي بعجز عن مدح بر . وما فوق سكري للتكوير مزيد .
ولو كان مما استطاع استلغته . ولكن ما لا استطاع شديدا .
فانظروا احلا احسنه عن ذلك وما فوق سكري للتكوير مزيد . وانظروا كيف ظهر عجز
عن مدح مع قدرته بان قال في البيت الثاني ولو كان ما استطاع استلغته نواجر
بقية البيت للمبالغة مخرج المثل الثاني حيث قال . ولكن ما لا استطاع شديدا
ومن ذلك قول القائل
لا سكرين لي عارفة . حتى اقوم ليكر ما سلفا .
ومن محسن المبالغة في القرآن العظيم قوله تعالى سؤل منكم من استد الفول
ومن جريبه ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنيهار لم تعقبان فعمل كل واحد
استد مبالغة في معناه ثم صفة وجاة من المبالغة في السنة النبوية قوله صلى

الله عليه وسلم بمزاج من ربه ببارك وتعالى كل ما زادكم له الا الصلوة فانه لي
وانا اخذت به وقوله في بقية الحديث والذي يمتد منه لعل في نعم الصلوة
التي عند الله ربح المسك ففي هذا الحديث الشريف مبالغة في امدادها كقول
سبحانه وتعالى اصاب الصيام الى نفسه وكون سائر الاعمال تقصد المبالغة في تعظيمه
ومزاجه ونحن نعلم ان الاعمال كلها لله تعالى ولعبه واعتباره اياها كونه للعبه فاست
يتابعها اما كونه لله فانما عملت لوجهه الكريم ومن اجله فخص الصيام بالاضافة
الى الرب سبحانه وتعالى وخصه بقراب بما يقتضيه اياها كان للعبه في تعظيمه
والمبالغة المناسبة اجازة النبي صلى الله عليه وسلم بعد تقديم التسم لتأكيد الخبر بان
خلو من الصلوة عند الله اهدى من ربح المسك فمضت ليقول في الصلوة بالاضافة
على عن الطعام والشراب على ربح المسك والى بصيغته ففعل للمبالغة في هذا الكلام
بين فتمت المبالغة المجازي في المعنى ولذلك ورد ان دم الشهيد كرم المسك للمبالغة
وهذا النوع من المبالغة يمكن المناظر منه في الموعظ النبوي والصفات المحمدية
فان المادح اذا بالغ في وصفه صلى الله عليه وسلم كانت تلك المبالغة قرينة من معزات
وعظمته عند ربه فذلك قول في وصفه صلى الله عليه وسلم في غنى النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ما سرى من ذلك جلاله يقول الزبيدي قد سار جيش عسمرم
والمبالغة تمت لما انتهت الى قول سار جيش وزدت بعد ذلك بما يبالغ في اعظمه
يقول عسمرم وبيت النج صفي الدين الحلي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كم قد حلت جمع ليل النفع للجنة والسمت اهلك الوانا من ادهم
المبالغة تمت بالنفع صو الذي في السطر الاول بقوله كم قد حلت جمع ليل
النفع طلعتة ولكن زاد بما يبالغ فيها حيث قال والسمت اهلك الوانا
الدم وميت المبالغة في تعظيمهم
رحم نبيات ياري الريح اغله والمرز من كل امي الودق مروتكم
المرز من المبالغة في الاوصاف المحمدية يمكن عدل وعادة لكن الابلغ في مبالغة
المرز ان الريح والمرز كان محب ان يكثر منها فيقول على ان ابل النبي صلى الله عليه وسلم
في المبالغة لعل في ربه وعظم مقامه صلى الله عليه وسلم وبيت النج عا الذين الكون في ربه

امح وخو كل مدح في مبالغة • **حقا ولا مظهر مثل غيرهم** •
هذا البيت لم يتطعم في سلك ما قبله من ايات المدح النبوي ولا يقينه وبتين
المبالغة اذ في وصفه ولم يظهر له في بينه غير الله الا وصيته المادح اذا مدحه بخا وركل مدح
واذ لا يطري وما احسنه بقول القائل
تمنيتم بالفتن ودارهم • بواقي العضايا بعد ما اتمت ما
وميت بدعي • اقول في غنى النبي صلى الله عليه وسلم
بالع وقل كره جلا لوريل وعاء • **والسمت قد زمدت من غير ادهم** •
فالمبالغة تمت في سطر البيت الاول بقوله كم جلا لوريل وعاء والزيادة بما يبالغ
فيها قول والسمت قد زمدت من غير ادهم ولتمتة النوع هنا يوم بحاجة
المبالغة في هذه الصفة
لوشا الغراق من ناواه مدله في السرج اربوح فيه ملة طيم •
قد تفتت رنغ المبالغة انما افراط وصف الشيء ما يمكن التعيين وقوة عادة وهذا
النوع اعني الغراق فوق المبالغة ولكه دون الغلو وهو في الابلغ افراط وميت
التي يمكن التعيين وقوة عادة وقول من فرق بينهما وغالب الناس عندهم المبالغة
والاغراق والغلو نوع واحد وما وقع في قول الحسري ساج احال اذا
حسك • وكل من الغراق والغلو لا يبعد من الحاسن الا اذا اقرن بما يربطه الى القول
كدهم لا حسب • ولو للاقتراح وكاد للفتا زبد وما اتية ذلك من انواع التعريب
لم يبع شرا من الغراق والغلو كاللحار المزد ولا في الكلام الصنع المصيح الامقرويت
بما خرج من باب الاسماء وتبدل في باب الاسماء مثل كاد ولو وما جرى مجراها لغيره
سماوة وتعالى بكاد وسن برقة ونسب البصائر • ولا يحتمل عادة في القتل ان
الباق تحققت الامتداد لكه متع وما زاد وجه الاغراق هنا جلا لا يقينه سكا
وافتران هذه الجملة بما هو الذي صدر في الحقيقة فالتكليف من الاستلزام التي
الامكان ومن متواهي بمرس في نوع الاغراق بل هو قول زهير
لن كان بعد ففتا السمن من كرو • مؤقربا ولهم او محبهم معذرا
فانرا هذه الجملة انما يحتاج لمن يعود الموم فوق المشي والدي ظهر الحاجة

الاغراق

سما في باب الاعتراف وما استشهدوا به على هذه النسخ بزيادة المقرب قول **العلين**
نورهم من ادراكهم واملها برب ملاذ اذهما فطروا على

ويعين المحقق بعد انما وفاق ادراكات من الشاير والنازق في نورها من ادراكات كانت عبرت
مدسية النبي صلى الله عليه وسلم وقد استشهدوا هذه الشاهد في باب الاعتراف لانهم قالوا لا
يمنع عقلا ان تدرى من يقف هذه المسافة وان لا يكون من حيل او غش من غلظ جرم الشاير
وتكن قول الى الطيب المحدث في كتابه

• دوح مودة في منزل الحلال اذا طارت النوب عنه النوب لزم بين
• كفى بمن يخلو لا ابي رحب • لولا في طبق اياك لمر **مستريح**

وقالوا انما ايضا لا يمنع عقلا ان يخل التخص حتى يصير منزل الحلال ولا يستبدل عليه الابالكلام
اذ التي لا تبادا كان لبيبة الا يرى خلاف الحوت ولكن صيرة هذه التخص في الجول الجول من كانه
يمنع عادة • ولعمري ان السج ثمر الذين من الفاضل منهم صفة المعنى الرقيق • ووثقه
بفائس العقود حيث قال

كان قلال الشك لو كانت اوي • حقيقتك فلم تلت كما العيون لثروسي

قلت اذا فابكنا تحول المتن بجل الشك الذي ابرز ابن الفارض في بيت
لا تعب المقارسة • ولكن من قابل قول المتن في رجل لولا في طبى بالقرب انا يقول
ابن الفارض • كان هذا الشك لو كانت اوي لا بد ان يقابل الله على ذلك وان
لطف لولا تا وني من قبل لولا مخاطبي والفرق بين مخاطبة الرجل وتاق هلاك
الشك لا يخفى على حجاب اهل الادب انتهى • ومنه **قول** لبعضهم
قد سغنا ابنته من عبيده • فابطلوا التخص حيث كان الابن

قلت ما برح طائر فكري يوم على ورد هذا المعنى الذي جعلت فيه المواردة
على ان التخص لا يولد شدة الجول الابا بين اوتاه • وانما ان اوجه بكت
الى ان قلت من قضية يالتي عادت لها كفت بن زهية • وامدحت بها
النبي صلى الله عليه وسلم

• وقوة من سبى احوال كفى • وذلك الطرس مؤقرا راس محول
• وقد تدارسهم عذ كل ضنا • واما اليوم في الاوام تحبها

وقد تقدم وتقرر ان اداة المقاربة ما استعملت في الاعتراف الاستغناء من الاستغناء
الى الامكان وهو الذي اوردته بزيادة المقاربة ان كان يبعد عادة لا يبعد عقلا
وما استشهدوا به على فخرج الاعتراف بلو التي يمكن الاعتراف فيها عقلا ومنع عادة

قوله القائل

ولوان ما من جوي وصبا • يحيل لم يبق في الدار كاسره
سيرة انه لو كان ما من الحب لجل لجل يحيل يدخل في سم الحياط وذلك لا يحيل
عقلا ان القدرة قابلة لذلك فكم يمنع عادة • وهذه افي غاية الاعتراف • وادرج
البحر في الذين اوجعز الانه ليس في شرحه الذي كنه على يد بعينه صاحبه من الذين محمد
حار الانه ليس على هذه القصة حكاية لطيفة وهي ان ابيس لعنه الله تعرض لبعق الاوليا
فلم ينك منه عوضا قال له الولي من استد عليك العابد الجاهل او العابد المترف على
منته **فقال** بل العالم المترف • واما الجاهل العابد فهو من قبضي اذ حل اليه من حيث
سئت وانا اريدك ذلك فامطابق به الى اعبدا بهما في ذلك الزمان فطرق عليه
الباب فخرج اليها فقال له ابيس حيث استفتيتك بل الله قادر على ان يدخل طلع في سم
الحياط ام لا فتوقت وتخير واعلق الباب عليه فقال لبيس ها موكر بالشك في قدرة الله
نقال ثم انطلق به الى العالم المترف على منته • فطرق عليه الباب في كان في القاشه
فقال العالم من هذا الشيطان الذي يقرب بابي في القاشه وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم فتسلوا فان الشياطين لا يقبل فقال لبيس ها موكر عذقي قبل روكي
فما خرج فقال له ابيس بل في قدرة الله تعالى ان يدخل في سم الحياط فقال له
لشك في قدرة الله تعالى ان يوسع سم الحياط حتى يدخل الجمل او يرق الجمل حتى يصير
كالخيط فتدخل في سم الحياط فاضروفا فقال لبيس لو فقه معرفة هذا ابا الله
مخوذ منه • وحاله جز من العابد الجاهل • انتهى • **قلت** في حقي الدرس
في يد بعينه على فخرج الاعتراف

في مقرر لا يقبل اكمل عينه • ما تروى المواضع بتره بدور

سبحان من صني الدين على هذه النسخ ابراه بزيادة المقرب وموسى ماسر
مريب من العقل صيد من الوقوع عادة • ثم شرط الاعتراف لكونه لكنه عرضا في الجويد

وَمَنْ غَلَوِ الْمُتَقُولُ بِغَرَادَةِ الْقُرْبِ قَوْلُ أَبِي الطَّبِيِّ الْمُبْنِي فِي مَدْوَحِهِ
عَقَدَتْ سَائِرُكُمْ عَلَيْهَا حَيْثُ لَا . فَلَا سَبِيحَ حَقًّا عَلَى أَمَّاكَ .
مَعْنَى هَذَا النَّبِيِّ أَنَّ سَائِرَ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَقٌّ عَلَى مَا هَذَا الْمَدْوَحُ
عِزًّا وَمَا الْعَبَادَةُ لَوْ أَنَّ رَأْسَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ عَقْدًا مَكْنًى وَالْعَقْدُ مَوَازِيرُ السَّرِيعِ وَالْعَقْدُ
الْعَبَادَةُ فِي الْمَوَاضِعِ بِمَكْنِ الْمَشَى عَلَيْهِ مَسِيلًا عَادَةً وَعَقْدًا أَلَا هُوَ يُحْمِلُ حُسْنَ مَقْبُولٍ
وَقَدْ وَفَّقَ لِلْعَالِيَةِ الْأَرْجَاءُ بِتَجَمُّعٍ مِنْ السُّبُحِ الْمَوْجِبِينَ لِلْمَقْبُولِ وَالْقُرْبِ
وَمَا مَا جَرَى بِحَرِي كَادَ وَالْحَمِيلُ الْحَسَنُ وَذَلِكَ قَوْلِي
قَوْلِي أَنَّ سَائِرَ النَّاسِ فِي الدُّعَى . وَتَدْبِيرُهَا بِمَدْرَ الْهَيْتِ أَحْبَابُ .
مَقْبُولُ عَيْنِي مَا مَوَاجِدِي بِحَرِي كَادَ فَإِنَّ حَمِيلَ الْأَمْرِ تَوَقُّفًا لِلْحَقِيقَةِ وَأَمَّا الْحَمِيلُ
الْحَمِيلُ الْحَسَنُ فَيَوْمًا ذَكَرَ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ وَشَدَّ أَحْبَابُهُ إِيَّاهُ مَرَّاهُ وَحَمِيلُ
الْأَمْدَادِ بِمَدْرَ الْحَمِيلُ وَالْحَمِيلُ هُنَا مَا فِي هَذَا مِنْ التَّخْمِيلِ الْحَسَنِ وَأَمَّا الْعَالِيَةُ
الَّذِي تَوَقُّفًا مَقْبُولُ فَكَقَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ
فَلَا سَبِيحَ أَفْهَبَ دِينِي . لِيَا مَوْصِيْعَ الْأَسْرَارِ قُلْتَ لَهَا قَتْلِي
فَمَا دَانِ لَسِيْطُو عَلِيٍّ شَخْصًا . فَتَطَهَّرَ دَمَانِي عَلَى سَرِيٍّ خَشِيْعِي
قَالَوْا أَنْ عَلُوْا سَقَامَ الْخَمْرِ عَلَيْهِ حَبَّتْ بِصِيْرِ حَبَّةٍ سَتَقَا فَا يَطْرُقُ لَدُنِّي مَا فِي بَاطِنِهِ
لَا يَكُنْ لَكَ عَمَلٌ وَلَا عَادَةٌ وَمَنْ قَوْلُ بَعْضِهِمْ
أَسْكُرُكَ لَا مَنَ أَنْ عَزَمْتَ عَلَى السَّرْمِ . عَذَا ذَا مِنْ الْعَجَبِ .
فَسُكْرُهُ بِالْأَسْرِ يَدْبُرُ عَزَمَهُ عَلَى السَّرْمِ عَذَا مَا لَا يَكُنْ قَتْلًا وَلَا عَادَةً أَيْضًا وَمَنْ
قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ
وَاحْتِ اهِلَّ الشَّرْكَ حَتَّى أَنَّهُ . لَتَأْفِكَ النُّطْقُ الَّذِي لَمْ تَخْلُقْ .
وَهَذَا الَّذِي قَالَ أَبُو نَوَاسٍ أَيْضًا أَمْرٌ مُحْتَمِلٌ لَا يَكُنْ لَعَنَةً وَلَا عَادَةً . مِنْ
الطُّفْ مَا جَرَى . كَيْ مَا أَنَّ الْعَالِيَةَ لَتَأْفِكَ لَتَأْفِكَ إِيَّاهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ
مِنْ أَلْفِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ . وَاحْتِ اهِلَّ الشَّرْكَ النَّبِيَّةُ . قَالَ لَهُ أَبُو نَوَاسٍ
فَلَدَيْتِ أَيْضًا مَا حَقَّتْ مِنْ لَدُنِّ تَعَالَى بِقَوْلِهِ
مَا زِلْتُ فِي عَمْرَاتِ الْمَوْتِ سَطْرَهَا . عَنِّي وَسِعَ الرَّأْيُ مِنْ لَحْلٍ .

وَمَنْ غَلَوِ تَوَكَّرَ أَنْ يَنْوِيَّ الْبَدْعِيَّاتِ تَوَاطُفًا عَلَى الْأَنْوَاعِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
النَّبِيُّ مُتَقَلِّبًا بَيْنَهُمْ وَلَا يَتَابَعُهُمْ وَلَا يَتَابَعُهُمْ بِدَعْوَةِ الْعَمِيَانِ يَقُولُونَ فِي عَيْنِ
الْبَنِيِّ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اتَّوَفَّاهُ بِأَدَاةِ الْمَنِيَّةِ حَتَّى قَالَوْا
لَوْ قَامَ السَّبَبُ لَيْلًا فِي مَطَالَعِهِ . حُرَّتْ حَيَاتُهُ وَأَبْدَتْ بِهِيَ مَجْرَمُ .
وَمَنْ غَلَوِ تَوَكَّرَ عَزَّ الدِّينَ الْمُوَصِّلِي يَقُولُ فِي عَيْنِ النَّبِيِّ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ شَاءَ اغْرَاقَ وَجْهَ الْأَرْضِ جَمْعَهُ . لَمَا دَرَيْتُ لَهَا حَيَاتًا وَلَمْ يَصْمُ .
وَمَنْ غَلَوِ تَوَكَّرَ يَقُولُ فِي عَيْنِ النَّبِيِّ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ شَاءَ اغْرَاقَ مِنْ نَاقَاهُ مَدْلَهُ . فِي الْبَحْرِ جَمْعُ فِيهِ مَلْطَطُهُ .
عَلَى كُلِّ بَدْرٍ مَقَامُ النَّبِيِّ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاحُ الْمَنَاقِبِ بِالْأَمْرِ فِي مَدْحِهِ
بَلَا غُلُوًّا إِلَى السَّعِ الطَّبَاقِ سَرَى . وَعَادَ وَالسَّبَبُ لَمْ يَحْمِلْ بِبَعْضِهِمْ .
وَقَدْ تَدْبُرُ الْقَوْلَ عَلَى الْمَبَالِغَةِ وَتَعَدُّ الْأَلْبَابِ اصْطِلَاحُ أَفْرَاطٍ وَصَفَا لَتَأْفِكَ
الْقُرْبِ وَمَوْجَعُ عَادَةٍ وَتَعَدُّ أَنْ الْغَرَاقَ وَفَوْقَهُ فِي الدُّنْيَةِ وَمَوْجَعُ الْأَمْرِ طَالِغُ
أَفْرَاطٍ وَصَفَا لَتَأْفِكَ الْبَقِيَّةِ وَمَوْجَعُ عَادَةٍ وَالْعَالِيَةُ بَيْنَهُمَا فَاتَهُ الْأَفْرَاطُ فِي وَصْفِ
النَّبِيِّ الْمُسْتَحِيلِ وَمَوْجَعُ عَقْلِيَّةٍ مَدْحُ النَّبِيِّ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا غُلُوًّا وَبِحَيْثُ سَعَى
تَأْكُلُ الْعَالِيَةُ لَتَأْفِكَ فِي قَوَابِلِ التَّحْيَاتِ الْمُسْتَحِيلَةِ الَّتِي تَدْعُو الْعَمَالِيَةَ فَتَبْلُغُهَا
فِي أَوَّلِ وَهَلْ كَتَبْتُ تَعَالَى سَكَا دُرِّيَّةً بِطَرَفٍ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ تَعَدُّ نَارًا أَيْضًا
الَّذِي مِنْ عَيْنِهَا دُرِّيَّةً مُسْتَحِيلَةً وَلَكِنْ سَكَا دُرِّيَّةً قَرْنَهُ بِمَا صَارَ مَقْبُولًا . وَقَوْلُ
أَبِي سَعْدٍ الْخَمْرِي وَمَنْ
بَكَدَ وَفَسَّيْتُ مِنْ عَيْنِ رَامٍ . يَكُنْ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَبَّالًا .
بَكَدَ سَيُوفُهُ مِنْ عَيْنِ رَامٍ . حَتَّى إِلَى مَرْقَابِهِمُ السَّلَالَا .
وَلَيْحِي مَا قَوْلُ . أَنَّهُ حَمِيدٌ بِنِ الْمُسْتَحِيلَةِ وَصَفَتْ فَسْرُسُ
وَبَكَدَ لِيَجْزِي سُرْعَةً مِنْ قَلْبِهِ . لَوْ كَانَ يَوْعَتُ فِي فِرَاقٍ وَفَنِيَّةٍ .
وَمَنْ غَلَوِ تَوَكَّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَيْنِ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ
بَكَدَ مَسْكُهُ عُرْفَانِ نَزَاحَتِهِ . رُكْنُ الْحَطِيمِ أَذِلَّةً جَابَتْ بَسْتَلَمُ .

فلم يزل ذاكما تشي بطغتك لي • حق اخلفت جاني من يدي ليجل •
قالعاوي قد علم الله وحملت ان هذا ليس مثل مؤلك ولكنك
 لقد ذقت لكل من جواربا ومنه قول بعضهم
 قد كان لي فيما تشي خاتم • واليوم لو سبت فمطلقت به •
 وذبت حتى في لودج • في عقله الناسم لو تبتنية •
 ومثل هذا لا يقبله العقل ولا عليه روث القبول **فليس** ومراتب
 الغلو متفاوت الى ان تؤول بيا بلكا الكفر • فمن ذلك قول ابن دريد
 ما رستم من لومته الاقلال من • جواربا لم يجر على ما سكا •
 فتبيل انه لا يمل هذا البيت وللاذماء العظيم ابلع بمرض كان عيان منه من
 اللباب ان تقع عليه **ومنه قول**
 ولومني العذار منه بجمعة • لوانها او تسبيح ما يجي •
 معذ والمنايا طلقا من • ما الذي ما يور •
ومنه قول الى الطيب
 كان دحوت الارض من جزيقها • كان بنا الاسكنه را السند من عزمي •
 هذا انضام الغلو الذي يؤذي الى سخافة العقل مع ما فيه من ضعف التركيب
 وبعده عن البلاغة واجتمع من هذا اكله **قول عصفه الاول**
 ليس رتب الراع الا في منظر • وعناء من جواربا في السحر •
 فالنات سالبات للنهي • ناهيات من صايف الوتر •
 مبررات الكاس من بخلهم سا • ساقيات الراع فراق البشر •
 عصفه الاول وابن زكمتا • ملك الاملاان على كل العذر •
 راوي انه لم يزل بعد هذا القول • وكان لا يطق الا بقوله تعالى ما اعنى عن مالهم
 حذرك عن سلطانهم ولولا الاطالة ومودعهم غير مقبول لا وودت كبر اني تعلم
 الذين كانوا يشاكلون في هذا النوع مما في ترأس وابن ابي والميتي •
 واني العلاء المعري وغيرهم من المتأخرين كابن زكمتا ومن جري مجاه وكنت من
 المبادي استبح قول الشيخ من الدين واسقل اذ به بقول **ومنه قول** في موشه الذي

دارت على الذوق سلافا بطوط • وذلك قوله في ممدوحه •
 لوقابل الاعنى عذابا بصيرا • ولوداي ميتا عذابا منشورا •
 ولودينا كان الظلام نورا • ولواناه الليل مسجدا •
 • امته من سطوات الجحود •
 ويعتبر من بدعيته على هذا النوع اعنى الغلو قوله
 عز جارا لوالدليل استجار به • من الصباح لغا من الناس في الظلم •
 هذا الغلو هنا مقبول فيمدح النبي صلى الله عليه وسلم غير ان يترك ممدوحه الذي اشار
 اليه في موشه بقوله امته من سطوات الجحود • فقد سخر انا لناظم اذا قصد الغلو
 في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فلا غلو • وليس العيان في بدعيته يقولون
 منه عن النبي صلى الله عليه وسلم •
بكا دليهد ان الله ارسله • الى الوري نطف الا بئني الرحم •
 مقبسة السادة الى النطف وهي في الارحام لا يمكن عقلا وما استحال عقلا استحال
 عادة وهذا الغلو هنا مقبول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد زاد لناظم
 مره بكاد وكنز في الارحام والنطف في المدايح النبويه لا يغلو من قلة ادب
 ونبي • التبع عز الدين الموصلي في بدعيته على هذا النوع يقول فيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ممدوحه نجات لا غلو لها • كاد يحج خذا ابالي الترم •
 نجات هذا البيت عظمت الوجود بالمديح النبويه وغلو في ممدوحه
 المبول وقريب كاد اخر وصفات السبق ولا قول كاد • وهذا البيت عندي
 مقدم على بيت الشيخ من الدين الخليل وبيت العميان لالتزامه بقبسمة النوع البديعي
 مؤثري به من صبرا للمديح النبويه مع السجامة وروفته • **ومنه قول**
 اقول • منه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا غلو الى السبع الطباقي مري • وعاد والليل لم يحفل بصبيهم •
 هذا الغلو يوحض عنده باستطامه في سلك المدايح النبويه كل غلو فانه لو كان
 في غير النبي صلى الله عليه وسلم لاستحال عقلا وعادة ولغو ذبا الله من لبيته الى غسوس

شأنها

فانه لو ذى الى الكفر المحض وحده في النبي صلى الله عليه وسلم مستحق على عمل موثقا وقولى
عند نظم هذا النوع وموا القلوق في المدح النبوي بلا غلو وتعليم طائفة هذا العلم سلك
الادب وهذا **بسم** من خلاصات المدايح النبوية **فترجو** امين الله ان يثيب بركم
مدوحه محمد صلى الله عليه وسلم

تمثيل متبدي له بالمعنيين بدأنا في العطاء والدين المعظم
هذا النوع وموايلاف المعنى صريحا فالاول في الاصطلاح وهو
ان يميل الكلام على معنى معناه امران احدهما مدحهم والآخر بخلافه فغيره بالملاحة
والاستمعة واعلم بقول الى الطيب المبتني
فالمراد منه مع الكدر في طهره • والاولى ما بين منه مع الحجل
وقالوا ان شوية المعنى الاول مناسبة للعطاء الكدرى مع العيوب لانه لا يخلو
بتروليه في التمثل من الارض ويترقى من الممران وليست له بالماء فلا يقرب
الممران الا اذا زاد به العطش وقل الماء في البرية ومناسبة الحجل مع الروم الا
سكن بحيال وترك في المواضع المعقوفة بالبحر • والضرب الثاني هو ان يميل
الكلام على معنى وملايين له فيعرف بها مالا فترانه من شبهه واستشهدوا على الضرب
الثاني بقول الى الطيب

وقفت وما في الموت شك لواقفه • كانك في جن الروي وموئاسه
مترنك الانبال على من **بسم** • ووجهك وضاح ونفرك باسهم
وقالوا انه غير كل من الميتين يلائم كلام الصدوق وما اختار ذلك المترنك
لامر من ادبها ان قوله كانك في جن الروي وموئاسه تمثيل السلامة في مقام
العطب ولحمه اقر له الوتوف والبقايا موضع يقطع على ما فيه بالهكلاش
ان شب في حبله مقر النبوة في حال هزيمة الامطال والثاني ان في تاضير التهميم
ووجهك وضاح ونفرك باسهم • من وصف المدوخ بوقوفه وبعرفه انبال
كل من يذره ما شئت بالعديم والعمري ان الضرب الثاني من ايلاف المعنى مع المعنى
ابعد من الاول والاول واوقع في النفوس واقرى الى مواقع الذوق وعلمية
نظمت بيت بدعي ويا قائلها هكس ولكن هنا نكتة تزيد الضرب الثاني ايضا

ايلاف المعنى مع المعنى



وترشح قصد المبتني **فتب** ان سينا الذوق قال المبتني عن فساد مذهب السينا يا ابا
الطيب قد انتقدنا عليك كما انتقد على امرؤ القيس في **فتر**
كان لم اركب جواذ الفارة • واسطر كاعبادات حلال
ولم اسبا الذوق الروي فلم انا الحيلة كدي كة بعدا حالي

مقال المبتني اياه لا مبر ان صرح ان البرا نا علم بالتوف من حاكمه فمدح ما انتقد
على امرؤ القيس وعلى فان امرؤ القيس جاب ان يقرنا الجماعه بالذوق في بيت واحد
وموا **الاول** • وقد وقع مثل ذلك في الكتاب القرون وهو قوله تعالى انك
ان لا تجزع فم ولا تصدري • وانك لا تطار فم ولا تصدري • فانه تعالى لم يراع فيه مناسبه
الذوق السبع والاستطال لسرع في قبوله في كونهما ما بين اللين واللين
واما جواب المبتني عن امرؤ القيس

كان لم اركب جواذ الفارة • ولم اسطر كاعبادات حلال
هنا الافتتان بعينه وهو نوع من الدفاع البديع العالي وقد قدم **وسمى**
الحيل في بدعيته على هذا النوع يقول فيه

من مرمو بغر لا الشيف منتش • ومزج لسان السوم منتظم
فذكر تكرار القول لانه المراد من بيت البدعيه ان يكون شاعرا على نوعه وان لم
يكن صاكا للبحر لم يكن صالحا للاستشاده على ذلك النوع **مبيت** الحيل صاغر صالح
للتوبيد وعدم صلاحيته للبحر وهو الذي عقدت وحجج ايضا معناه عن مواقع الذوق
والبيان ما تظنوا هذا النوع في بدعيته **وسمى** الموصلي في بدعيته
بقول من عن النبي صلى الله عليه وسلم

ذو معنيين **سبح** والعدا ايلفا • **للحلف** ما اشبه البارى كالزخم
ان مذهب السنين لست العتادة الغيب الفكر على ان يتضح لهما معنى فحوت
عن ذلك **وسمى** بدعيته اقول من عن النبي صلى الله عليه وسلم

تمثيل متبدي له بالمعنيين بدأنا في العطاء والدين المعظم
قد تقدم حكي على ان بيت بدعيته متطويع في سلك الفرق الثاني لكونه ابداعا ووقع
في الذوق والضرب الاول وهو ان يميل الكلام على معنى وملايين فيعرف منه



ما لا يتم ونظير ما قرأه من به فتسوية التي صلى الله عليه وسلم فربما يعطى وتاملك هذه
 الملكة وسدته الله بها وسلم فربما يعطى والعهدة والكره بقاملاكية وشرف وإن
 فقد وروى في كتابه القديري في قوله تعالى في حجة رسول الله والذين معه أشد على
 الكفار رحمانيهم وقوي في القافيه للعظم بعبود الله للدين في غاية الكبر
 لا يبقى احسن من اجابة هذا • ولا ستم العطا بالمر والسام
 بقى التي باجابه بان ستم المتكلمة سببا في ظاهر كلامه وسبق ما يؤمن سببا محاربا
 والمتن في باطن الكلام حقيقة موالذي ياتيه كقولك بظلال الانسلا من الناس اوفى
 فان لم يكن الكلام بقى الخاف من المسئلة والباطن بقى المسئلة البتة وعلى اجماع
 المعنى من **وذكر ابن الاصح** في كتابه المستخرج من الحجة من قوله
 عن ابن عباس رضي الله عنهما • وهذا هو الكلام الذي قرره ابن مسعود في المهر فانه
 قال **بقى التي باجابه** ذات اذلة وحده طاميه اجابا وباطنه بقيا
 واستشهدوا على بقول **وهو**
 بارض ضل لا يسير وصيه • على ومعه وفيها غير منكر
 واستل لثاني الظاهر وصدا ومراة في الباطن ان ليس لها وصيد
 صيد والطف ما ان من شواهد هذا النوع اعني التي باجابه
قول مسلم بن الوليد
 لا يعنى الطبيب فذبه ومقره • ولا مع عينيه من الكمال
 فان ظاهر الكلام بقى عنيو لطيب ومع الكحل والمراد بقى الطبيب الكحل
 ومثله قول **ابن الطبيب المنبني**
 اذى صباه فلا فاعرفه بكم مصنع القلاب ولا صنع الكواجب
 ولا خرج من احكام ما تلة • اورا كمن صليان في الدراقيب
 وظاهر كلامه عدم بدو من احكام على ملك المنيان فالمراد في باطن الكلام
 عدم احكام مطلقا فان من عريبات قطارة الفلا • ولها ذاقات
ذو الرمش
 باسها طليقات القاع قلنا • لئلا يميز ام يميز الشئ

بقى التي باجابه

والعقد

والعقد ان حسنت لم يعثر اليه مصنع ولا الى نظرية بدو احكام **والد**
 النج في الدين على هذا النوع اعني التي باجابه بقول في عن النبي عليه الصلا
 لا يهمل من منه عمر مكسرة • **ولا ستم العطا** اذلة نفس متهم •
 وقام الكلام في بقيا الخ مع الدين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع المكسرة
 بمن وحاشاه من ذلك ولا يبيد نفس متهم اسياء والمرد في الباطن بقى التي
 والاساءة مطلقا فان مقام النبي صلى الله عليه وسلم في الكفر والكم فو ذلك
 والعميان ما نظره هذا النوع في بيعتهم وبعث التي عز الدين
 الموصي عترة له بقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
كم سيف دسا باحسان المدح فتا • **الاوقاف** في الدين بالعلم
 هذا البيت ليس له لعلق هذا النوع فان سايح البديع نواردوا وقد
 على مارة واحدة لم يحتج بغيره بل اجمع قالوا في التي باجابه هو ان البيت
 المتكلمة سببا في ظاهر كلامه ويبقى ما سببته مجازا والمتن في باطن الكلام
 حقيقة موالذي ياتيه كقولك بظلال الانسلا من الناس اوفى
 الفليم والشواهد السغرية التي زادت في النوع ايضا كما ولم يتفق في بيت
 التي عز الدين عزارة لم طعة استغنى بها عن طيلة هذه العقادة الى غير
 هذا النوع من البيت المذكور فلم يستغنى عن المظنة من صفة فوجدة قد قال
 ما بقى الدم باجابه المدح كرم الا وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عاهد الله
 بالعلم على ذلك المعنى فبطل هذا الفعل الجود فانه موالا صلي في الاسباب
 الحرة فما علمت مرادة في النظم وكنية المرح ولا آين استقر في التي باجابه
وبقي بقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يبقى احسن من اجابه هذا • **ولا ستم العطا بالمر والسام**
 الذي اقول في ان محاسن هذا البيت من كمد وبعيد الله عليه وسلم بقى
 عن الطول في شرحه وسهولة ما هذا النوع منه لم يفتقر الى زيادة الوفاء
 وملاحة بقول القائل
 وقد ظهرت فلا حجة على اخيه • الا على اتمه لا يدرك العترة
 المودعي السبب الغالب اليه وتم حبا الامام بوقية عن مضمير

واللام

والانفيا

عند الشئ ما خوذ من افعال البشر انه يقال او قل في السرا اذ بلغ غايته قصد
لسرقة ولطف اقلت للهود في السرا يقال اليه البيت ومعنى ذلك ان المتكلم او
السرا مراد الله في احوال الدنيا او الدنيا مخرج جملة او قافية تريد معنى
واحدة من كل منها وكان المتكلم او السرا قد جا وزحدا المعنى الذي هو مادة فيه
ويبلغ مرادة فيه الى زيادة على الحد وهذا النوع مما هو غرضه قد اتمه ووضعه
بان كان سؤالا يستعمل السرا هو معنى صبيته بما فيه قبل ان ياتي به فيه فاذا اراد
البيان به ليكون الكلام متعذرا اذا اذلتها معنى ثابتا عن السرا

يقول ذي الرمة

فقد العيش في اثار رمة واسيل . رسوخا كاطلاق الردا المسائل
فتم كلامه على القافية على احوالها اذ بها معنى ثابتا او كذلك صنع
التيه الذي بعده حيث قال
اخن الذي عهدي عليك سوا الهما . وهو كما ينبغي انما المقصود
فانه تم كلامه بقوله لنجد ايمان واصحاح الى القافية فان لا يستدعي
واحدة او لم يات بها لم يحصل السرا . والفرق بين الايمان واليتم ان ياتي
الى المحتاج فتمه يقول السرا وهو قد تقدم
ان من اذ لم يقبل الحق منهم . ولا يطوع غاروا بالستور في القوافي
فان المعنى بدون قوله ويطوعه ناقص والافعال يكون ذلك على المعنى
التمام فزيد كالا ونجد فيه معنى زائدا عن الافعال والتمثيل كما يجب
كاد ان ينظم اصدى ما في سلك الاخر . ولكن رأت الناس قد ماكوا الى ما اهان
قد امة وفرقة ههنا فحسبت مع الناس واستشهدوا على الابطال
ببعضه تعالى فكم اجماعا لله يتقون ومن احسن من الله حكما لقوا
بوفون فان الكلام تم بقوله تعالى ومن احسن من الله حكما لقوا
الكلام الى فاصلة تناسب القافية الاولى في ما اتي بها اذ في معنى زائدا
قلت ولعمري لو كان السرا في هذه السرا لم يمتنع
الذوق والسرا ومثله قوله تعالى ولا يسمع الصم الدعاء اذ اولوا اذانهم
فان المعنى تم بقوله ولا يسمع الصم الدعاء ثم اذ اولوا اذانهم تمام كلامه

بالفاصلة فقال اذ اولوا اذانهم ومن قد حكي عن الاصم انه سئل
من استمر الناس فقال الذي ياتي الى المعنى الحسن في محله بلغة كبريا
وسيقى كلامه يمتثل للناكفة فان احتاج اليها اذ في معنى زائدا
مخون فقال لولا الفاعل لا يواب المعالي وهو امره العن حيث قال
كان عيون الوحش حول جماننا . وارطبا اكنع الذي لم ينقب

ومثله قول زهير

كان فنان الهز في كل مترلي . تولت به حب التنا لم يحيطم
فكلام المعنى العن السرا الى قوله الجوع والمعنى في قوله الذي لم ينقب
لا يحق على حدائق الذوق كما في من الحسن . ومعنى قول زهير السرا في الكلام
الى قوله حب التنا وزيادة المعنى في قوله فيه نكته عزيمة وانما ذكر
ههنا تليها على ما قرره الاصحى وما ذاك الا لان زهير شبه ما صنعت من العن
حب التنا والفاصلة منجزة امره وقته منقط بتورق **قلت** السرا
بمعنى العن في قول زهير معناه معنى صبيته لم يحيطم اذ ان يكون
حب التنا صريحا لانه اذا كبر ظرر لولون عرا كسر **قلت** ان في
الاصحاح في كتابه المعنى بمرسيا يعجز لعد احسن من المعنى في افعاله يقول
لا بن طباطبا العدي

فانهم بنوا بنية ووفنا . وعن بنو اعمامه المسام
فانه يحيل على المسام فانه اذ لا يبوله الى التصيل بان قال وعن بنو اعمامه
المسلم فاذا الكلام تم قبل القافية في اتي بها اذ في معنى زائدا
احسن من الذي وقع الاتفاق المبدع على ان اعظم ما وقع في هذا

قلت اكتسب اخي حور وهو

وان صوا التنا المداة به . كانه علم في راسه نار
فان معنى جملة البيت كامل وذون القافية فوجدوا زيادة لم تكن له قبلها
وهذه المرأة لم تر من يشبهها بالعلم وهو اكمل المرفوع المعروف باله راية
صوتك في راسه نار . ويعني من امثله هذا النوع في شعر المناجرين

قول الباقر في فضيلة
 انا في مقام فارق طرفك نحو - فزني قلت لها واين فؤادي
ومثله قول الاحقر

تحييت من متاجس قلت لها • علي موال فقالت عندي الحبيب
 وسب الخ مني الدين الهلي في يدعيه يقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان مرآه بدر غير مستتر • وطيب ريتاه مثل غير مكنته
 الايقال مع ان الخ صلى الله عليه وسلم غير مستتر وغير مكنته والعمان ما قطنوا
 هذا النوع في يدعيه وسب الخ عز الدين الموصلي في يدعيته
 يقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم
اصح اعادته في الاقطار طائر واوعلت في الهوى حوقا من العظم
 قال الخ عز الدين في مرآه ان الايقال هو الذي افا في سب
 معنى رآه بعد ثامه وهو قوله حوقا من العظم وذكر ان العظم هو ما كوارح من
 الطيور التي تخرج في القوال **في بيت** يدعيه استير في الايتي
 صلى الله عليه وسلم وهو

لجود في السير ايقال **آلية** وسلم • جبال الامام بود غير منضم
 فغني بني استي لي قول عن النبي صلى الله عليه وسلم جبال الامام بود • وما قلت
 بعد ذلك غير منضم واستار لي • ود النبي صلى الله عليه وسلم ظهر حيا من رعاة المقتني
 ما اقام قواعديتي وملاذ الدنيا لي • مما من الصفات النبوية
تذرية في ديبه **تذرا** • **في مملوك** وهو طفل غير منظم
 نوع التهذيب والتأديب ما قدرها له من احدى الحصة له وصفه في كل كلام
 منفع وموعبة رة عن استرا والظفر في الكلام بعد عمله والشروع والتدبير
 وبقية نظم كان او شرا وتعتبر ما كيت تعين وعرف ما عي حذفت
 واصلاح ما يعين اصلاحه وكشف ما يشكل من عن يديه واخراجه وتحرير
 ما يد من معانيه • فالطراح ما تجا في حق مضاجع الله من عذيب الاله لفظا ط
 لشره وهو من التهذيب في سماء بلاغته • ويوسف الاسماع على الطرب رقيق

التهذيب والتأديب

سلاوة فان الكلام اذا كان موزونا موصوفا بالمعذب منعونا بالمتبحر علت
 رتبة وان كانت معانيه غير متبكرة وكل كلام قتل فيه لو كان موضع هذا القلم
 غير او لو تقدم هذا المتأخر او تأخر هذا المتقدم اولو لم هذا المنتصر كذا
 وكذا هذا الوصف بكنا اذ لو مدققت هذه النقطة او لولت مع هذا المنتصر في
 وسهل هذا المطلب لكان الكلام احسن والمعنى ليقن كان ذلك الكلام غير منظم
 من سلك التهذيب والتأديب • وكان زهير بن اسلم موزونا بالقيح والتهذيب
 وله مقامات تعرف بالحليات • فبطل انه كان ينظم القصيدة في اربعة اشهر وثلاثة
 وعشرين يوما • ولقد اكان الامام عمر رضي الله عنه مع جلالته
 في العلم بقدرة في الدقة على ما يتأخر من طبعه • وما احسن ما اشار
الوقام الى التهذيب بقول

هذا اية الفلك المهدب في الدحي • والليل اسود ذلك الحلياب •
 فان خسر بعدد الفلك في الدحي لكون النجوم بمداه في الاصوات ولست كن
 الحركات فيكون الفلك في جميعا • ومبراة التهذيب من صبيته لحلو الخاطبة
 ومقا القرحة لسيما وسط الليل والعشر فمادت حلقها من الداعة بعد
 بلحظها من النجوم وحققها نعل العذار • وصح وجها • وصار عذرا • وما
 منسرحا • ومثله بالثاليف منسرحا • وما قد موار وسط الليل في التاليف
 على الجمع ما فيه من رقة المواء • وحقة العذار • واقعة اللؤلؤ • وما من البداة
 لا ليكرز فيه من ابتها • اكثر الحوان الناطق • وارتفاع معظم الاصوات • وحس
 الحركات • وتشتع الفلك لملايح الاصوات • ويذوق لك بتقنين الفكر وتقبل
 العكب • وسط الليل خالها • وكود • ولقد اضرب بوقام لهدايا الفكر
 بالجماعة عن الطريق لما فيها من السوا على المدبرة • وحكي البقا
 عن عبادة العمري المتأخر قال كنت في حد ابي اعوي الله وكنت ارجع منه
 طبع لي • وكنت لم اقبل على ستميل ما خذ وجودة الصفات حتى مضت ابا
 عام وانقطعت اليه • وانتقلت في لغيره عليه فكان او لما قال كيا ابا عباد
 بحيرة الاوقاف • وانت قتل النجوم صفر من النجوم • واعلم ان العادة في
 الاوقات اذ قصد الانسان تأليف شعر او حفظه ان يحيا روقا الشعر وذلك

في اربعة اشهر

ان النفس يكون قد اذنت خطا من الداحة وسقط من النوم وقد عاقت
 القدر وصفا من كثرة الاجرة والادوية وحسن المواعيد وسكنت العايش
 ووقفت السائمة ونفقت الحمايم واذا شرعت في التاليف بغير الشعر فان
 القفا مفا واه الذي يحكي به فيه واجتهد في اصباح معانية فان اذنت
 الشدة فاجعل العطر رقيقا والمعنى رقيقا واكثر فيه من بيان الوجه
 وتوضع الكايم وتلق الاسواق ولوحة الغراف والعتل يستوف
 السام وغناء الحمايم والبروق اللامعة والحووم الظالعة والبرق من
 المعدال والوقوف على الاطلال **ولو اجدت** في مخرج سيرة فاشتر
 منافيه واربع عن عزائه ورغب في مكاييه واحذر الجور من المعاني واياك
 ان تفسد شرفك بالعبادة المؤدية والالفاظ الوضعية وقاسم من الالفاظ
 والمعاني في تاليف الكلام وكذا كان خطا بقدر التباين في قدر الاجسام واذا
 عارضك الضجيج فارج نفسك لا تعجل الا وانت فارج القلب ولا تنظم الالهوية
 فان الالهوية تغمر بعين على حسن النظم **وجملة الحال** ان مقتضى الشعر
 من سلت من الماضين فاستحسن العلاما فاقصد وما استيقظ فاجنبه انهدت
 وصية اي تمام واورد العلامة ذكي الذي من الالامع في كتاب المسمى بحر
 التفسير وصية لنفسه وزد ايضا على فرع الهندية فاجرت منها ما هو اللائق بالادب
اول ما ينبغي انك اياك الراغب في العمل والسائل عن اوضح السبل ان تجعل المعنى
 قبل الشروع في النظم والقوافي قبل الايتان **قلت** وهذا
 مذهبنا **قال ابن الاصح** ولا تكفر انما طر على وزن مخصوص ودوي
 مقصود ونوحى الكلام المزل دون المزل والتمهل دون الصعوب والعتاب
 دون المستكبر والمحسن دون المستبح ولا تعجل نطق ولا شرا عند الملل فان
 الكثرة مع قليل والتيسر مع حشيش واكثر اطر يابيع اذ ارفق بها عبت
 واذا اذنت استعالمها حسنت واكتب كل معنى سمع لك وقيد كل فائدة تقرر فان
 شاع الافكار كلفة البرق ولحمة اطرف وان لم يقيد متردت وبت وان لم
 تستعطف لكارهية عذت والترتم بالشعر ما يعير على يقول الملاح
 فقرر الشعر يوما انت قائله ان الغنى القول الشعر مضان

وقد قيل خا طر الشاعر ويعبى عليه زمانا ما روي عن الفرزدق انه قال لقد مر على
 زمان وقنع من من اصرا على من اياك فوالله ليشيئا من الشعر واذ كان ذلك
 فارتكبت حتى ياتيك غنوا وينفا واليك طوعا واياك ولتقيد المعاني وتقصير
 الالفاظ وتوج حسن الشيق عند الهندية ليكون كلامك بغير عذر اباعنا بعض
 وكتر السمع وعادو الهندية ولا يخرج منك ما تنظمه الا بعد بدقوا السيرة اما
 انظر اني **قلت** وهذا المعنى هو المراد من النوع الذي عني به سراجي
 الهندية والناريت لا يكون **الفرزدق**
 وما مشك في الناس لا يملك **ابن ابي عمير** هو يقارب
 فان المذبح ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الحروري قال هشام بن عبد الملك واما
 التمديم والتاجين في قوله وما مشك البيت لا ان التمديم وما مشك في الناس
 حتى يقارب **الاميلكا** ابوا هبة ابو وسكوك لم يكن العقيد مؤق قوله ابو الهيثم
 وكان يحرم ان يقول بغير هذا العمدى والتقيد الذي بينه وبين الهندية والادب
 الذي قد شاة بعد المهرقين وقد تقدم بولي ان البديعيتين اجمعوا على ان
 هذا النوع ليس له شاهد خفية لانه وصف نعيم كل كلام منقح فاحية صرمت
 التواحد لظهور التماثل من امرز فضبات السبق من نظام للمدعي سبغ
 هذا النوع اعني الهندية والنادية ولكن رايك العلامة في كتابه الذي من له
 الاصح قد استحسن من التواحد قول القاصي الشيعي بن ساد الملك **ومو**
 يعني على طريبا **وقاصفة** فقلنا صفة الدوضة العت
 وقان وقول جميع لو لم تقدم في صدر البيت لمطمة مستقمة من المعنى حصل لها
 في البيت من الدوق ما لا يحصل بدونها كان البيت خاليا من الهندية فان وجودها
 حصل في بيتها المقصود والتمسك والتمسك والتمسك واستق من العيون
 عدم الايلاف وتلقا القافية وبذلك تقدم الهندية **قلت** لو قال
 زعمت بار اصرا بحال وحش **وقاصفة** فقلنا من الروضة العت
 لظهور سلق القافية وتمكن من تلك الاولي سبغ بقدر البيت يقول يعير
 ليني كلام ابن الاصح **ويديت** التي هي الدليل الخليل في بدقيته

على هذا النوع يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هو النبي الذي آياته ظهرت . من قبل نظره للناس في القدر .
 قد تكلم في آياته من تواجد هذا النوع الا لم يظهر فيه من امر رقتنا
 السبق من نظام البديع والهيان لم يتطووا في بدعيتهم هذا النوع ونبئت
 الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والله هديهم طفلا واذن . فلم يزل يهديهم الذي في قلوبهم .
 ونبئت بدعيته . اقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم . وسرف وكرم .
 تهذيب تاديبه قدراوة عظيمة . في هديهم وهو طفل غير منقطع .
 هذا السبق في تاديبه من آياته فاحسن تاديبه وهو المذبح وحصل له علم
 وسلم على مشورة انواع من انواع البديع اولها النوع الذي مؤسسه عليه وهو
 التذنب والتاديب . والابتنام والمهولة . والورقة باسم النوع
 والمتمم . والمكمل . والهيكل . والافعال . والايكاف . والمبالغة
 ولو لا ان يكون من الامانة لم تكن كل نوع في موضع . ولكن في نظره صاحب الذوق
 التسليم من علم هذا النبي ما يعني عن ذلك .
 بجوهره وادب بداو وروح . لم يستعمل بالنعاس ثابت القدم .
 هذا النوع سماه قوم المعكوب والمستوي . وسماه السكاني متلوب لكل .
 وعرفه الحريري بمقاماته بالاسم الذي بالنعاس غاية ان يكون رقيقا في الفاظ
 سهل التركيب متبني في خالق العظم والنعمة . وجاء منه في الكتاب العزيز
 كل في قلبك . ربك فكبر . ومن الكلام الذي رقيق لعظم . ارفع حقا
 واورد الحريري في مقاماته ساكب كاس . وزاد في العدة فقال
 كبر حراجر ربك . وزاد في العدة ايضا فقال . لذلك مول
 اذ لم يملك بذل . هذا الكلام الذي زاد الحريري في العدة كما به صحيح للتركيب
 في طوره وعكسه . ولكن لم يحسن في الخفاق واصحاب السجيا الرقيقة ان القليل
 طوق صيد بطوق العفافة . وذكر وان العلامة القاطع في الدين من التمتيد
 صاحب جوان الافشا بالشام وصل في هذا التركيب الى اكثر من هذا العدة ولكن

يستعمل الاسكا

ما وقعت له على شئ من ذلك وانما المقرا لسرف الناصبي محمد بن البارزي
 اخبرني انه وقف على ما سرفه القاطع في الدين المسار والية في هذا النوع
 فمثل ذلك وذكر انه في غاية العفافة وقد تقدم القول ونعرا ان
 المراد من تركية هذا النوع من ان كان او رطل غير كثر العدة والمبرز
 فيه هو الذي يسانق به رقيقا لالفاظ سهل التركيب والى ذلك مائل ان ينجم ومن
 استوعب هذه الشروط في كلام منشور فاطم العفافة سرفا لذي من البارزي
 يقول سور حمان بر بها محروس . ومن الغايات ايضا في هذا النوع قول
 الفهاد الكاتب وقد سوعلية القاطع الفاضل من اجاسر ولا يكاد يكسر
 في جاية القاطع على النور وقد علم القصد . دام علا العباد . وقال الحريري
 في المقامات ان اجبت ان تنظم فقل للذي نظم . اس ارملا او اعوا
 وابع اذا المراد اسما فقلت . وهذا النظم لا يجوز ان يحاكي على الرفة
 بغيره لفظه . ومن السواهد المعولة على هذا النوع في المتكلمين
 قول الشاعر
 مؤونة قدوم لكل مؤون . وكل مؤونة قدوم .
 ومثال سطر البيت في بيت ابيات البديعيات على منواله . انا انا
 بلالا انا . ونبئت الشيخ صفي الدين في بدعيته على هذا النوع
 قول
 بل من ينجح من ينجح له . بما روى لمن لويده ركيف رحي
 قلت الشيخ صفي الدين غير مستبعد في نظم هذا البيت فان الطرد والعكس
 لم يات به الا في الاول . ومويعر حلتهم بسمية النوع فان سمية هذا النوع مما لا
 يستعمل بالانعكاس سيوعب جرة اكبر من البيت ومع عدم التامه يعني من ذلك
 جلة بيته في غاية العفافة ولعله عفاؤة لم تلج الى لغة اصدي بها لما هم معناه .
 والعبر من ذلك ان البيت في مدح النبي صلى الله عليه وسلم . والبيت الذي قبله
 من مثله ودرع السادة كله . عن سمة بلان صادق الرسم .
 والبيت الذي بعده

وإلى الذي آياته ظهرت • من قبل ظهوره للناس في القدم •
فكيف كانا نحيل لافدكاس مبعثه اجني ولسته لبعيد من سرفه من البيت
المتسبين الى التي صلي الله على وسلم • والعيمان لم يظلموا هذا النوع في بدوهم
وكتبت السجح من الدين في بدوهم في هذا النوع يقول فيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم • وسرت وكرم •

لم يستحل بكاي في سجيته • مدن اخاطعم فقط اخادم
قلت الخ عن النبي صلى الله عليه وسلم لعل في هذا اذا اجمعت في مسائل الله
لا اله الا الله الذي استوجب جزاءا كبيرا من سكرته • وكتبت بدوهم
اقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم •

بحر وادب بدا وادب • لم يستحل بكاي ثابت القدم
وقد كتبت عن ان القلم عن الاطباء في اجماع هذا البيت وروقه العاطف
وتكن قافية على ان في انصاف اصحاب الذوق السليم من اهل الادب ما يمتدح
ذلك • والله اعلم •

او مائة الف قد حلت سوربة • جدي وعنده لسان في بعد اذ في
التوربة يقال لها الايام والتوجيه والتفصيل والتورية اذ في التورية لفرعها
من مطابقة المستعمل في مصدرة ودرست الجزع تورية او اسرته واطهرت عن تورية
كان المستعمل في علمه وراه تحت لا يظهر وفيه الاصطلاح ان يذكر المستعمل في علمه
معرفة المستعمل في حقيقته او حقيقته • وبما ان المستعمل في علمه وراه تحت لا يظهر
حقيقته في علمه المستعمل في البعيد ويوري عنه بالمعنى القريب وليس كذلك في علمه
سبح هذا النوع الهما ومثل ذلك قول ابي الهيثم المغربي •
وحرف كتون تحت راء • لم يكن • بدال يوم التهم عن العطف •

فترجع هذا يوم انه يؤيد برا وادال حرف الجلالة صورية بدال حرف
والسبح ذلك بالهم والعطف وهذا هو المعنى القريب المتبادر والا الى حسن
السامع والمراد غير • وهذا هو المعنى الموردي عنه بالقريب لان مراده بالحرف
النافع ونحوه لان سببه النافع به في مقولها ونحوها • وبدال اسم فاعمل

التورية

من ران اذ احرف الدية • وبدال اسم فاعمل من ولي بدلو اذ ارمق في السير ويكسر
ان الدار وباللفظ المطو ومعنى هذا البيت ان هذه النافعة لضعفها •
واختصاصها مثل لون تحت رجل يضرب ريتا • لم يوق في السير وهو في ذلك • وقد
مقدم ان الدال هو الرقيق يوم • اذ احرف النقط مرسا واجتماع هذيانا
دليل على ضعف النافعة لانها لو كانت قوية لما اخرجت الى ضرب ريتا وان الفرق
بما منع سؤفة الجاد بار احبابه وذلك ما عنت على سؤفة المير قال

حذاق الادب • واكتب التوبة في هذا البيت بالسنة الى ديانة المتأخر
وعلاوة النافعة ورطاف يولهم سجي قول القائل
وما مثله لا فارغ محض • على من المعنى ولكن يفرق •

لان هذا المعنى ما سببه لمحاسنه الامن تاخر من حذاق الشعر واعيان السحاب
ولعمري انهم يدلو الطافة في حسن ملوك الادب الى ان دخلوا من باب فان التوبة
من اهل فنون الادب واعلا رتبة • وسجوا سقت في العكوب وفتح به البواب
عطف ومحبة • وما ابون شمس بفتح من عيون المقد الاكل ضامره • ولا احرف
قصبت سبعة من المناظر غير العنول • وما يؤيد قول هذا قول لي صلاح الدين
الصديقي رحمه الله في ديانة كتابه المشي بحبر الخريد بفتح الحاء من التورية والاختلاف
ومن انواع البديع ما مؤيد في الوقوع • بلقي بالمستعمل المنوع • وهو نوع التورية
والاختلاف فانه نوع وفقا لافهم حسري • دون غايته من مرامي المرام نوع لسوق على
العز وجود • من اي باب حبا • لا يفرع منصفه فارغ • ولا يفرغ
اية فارغ الامن نحو البلاغة نحو في الخطاب • وتجري بها بفتح رطاف اصحاب
وقال الزمخشري • وموجه في هذا العلم • ولا يري في البيان بابا اذ في
الطعن من هذا الباب ولا اتع ولا اعون على لفظي المستهات من كلام السعالي
وكلامه في صيغة علمه وسلم وكلامه في ريتا رضوان الله عليه لجمعين • من ذلك قوله
تعالى ان نحن على العرش استوي فان الاستواء على معنيين احدهما الاستقرار في المكان
وهو المعنى القريب الذي هو في المعنوي المعنوي • وان الحق تعالى في قوله
مرة عن ذلك • والنا في الاستيلاء والملك وهو المعنى البعيد المعنوي الذي قد

عنه بالعزيم المذكور انتهى **ومنه** قول النبي صلى الله عليه وسلم من سبيل
عند خوضه الى سبيل يقتل له من انتم فلم يرد ان يقتل الشاكر فقال من ما اراد ان
يكون من **مكة** فوري عنه بقبيلته يقال لها **مكة** **ومنه** ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الهناك طائر حتى يموت فاذ تقص وتقع فوق الكلام
تورينان لفظه طائر ولفظه يقص وتقول ان يكون في لفظه وقع نوربه
تالته **ومنه** قول ابو بكر رضي الله عنه في الهجرة وقد سئل عن النبي صلى
الله عليه وسلم من هذا فقال هذا يدعي ان اد ابو بكر رضي الله عنه فادعي
الى الاسلام فوري عنه بهذا الطريق ومما له ليل في الشكر وكان حواطر المحدثين
عن التوربة بمقول واكاريهم مع محتها ما ضمت على بمرل لكن ربما وقعت لظن
عقوا من غير قصد منهم على كل حال ولاه هذا الشأن وادله هذا الركب وقيل
ان اول من كشف غطاها وجلا ظله اسكافها ابو الطيب الملقب بقول
• بدهم سبت فاروق السيف كفة • وكان على العلاء صليها •
• كان رهاب الناس قالت لسيفه • رفيعك قيسى واستيما •
يزيد ان كفت سبب وسيفه متافران فلا طهران كان سببا كان قيسيا
والسيف يقال له يماي فوري عنه من الرجل المشوب بالخير ومعلوم ما من قيس
ويمن من التنازع **ومنه** وكان من قال ان ابا الطيب اول من
كشف غطا التوربة ما لم قول غيره ويزن كل قوم في معلقتة
مستعنة كان الحضر • اذا ما لما خالطها •
الساهية هنا في سجين فان العرب كانوا يسمون الما في السهية بسدة بده
ثم يترجوه بها به فحشا على هذا القدر يعرفه لوصوف مخدوف والمخني
فاصحنه ابا سجين وهذا هو المعنى العربي الموزي به • وخيل السخا الذي هو
عبارة من الكرم وهذا هو المعنى العربي الموزي عنه ومومر اذ لما ظم • ومما
قوي قول ان المراد قول الجوهري في الصحاح • وقيل من قال سجين من السخوة
بصق على اكل ليس يبي فان المراد لما خالطها الماء ومريحت بدطبا ومخنيكا
بما والا **كقولهم**

واذا سكنت فاتي مستهلك • مالي وعرضي وافولم يكلم •
واحق هو الزعفران على احد الاقوال وهو الذي سبه صفره به **فان قيل**
سما مضا رعه ليعو وسيج من ذوات الاول فلا يجوز ان يكون سجيناً فعلا على هذا
القدر ببر **قلت** الاجماع عند اهل اللغة انه يقال سجيناً وسجناً وسجواً
وهو مكعب الجوهري في الصحاح • وعلى هذا القدر فاستمر ال التورية في سجين
صحيح مكن من الوجهين انتهى • وكشف التورية في شعره الكافية الذمسان
حبل صيام وحبل غير صافية • تحت العجاج فاحري بعلك البها •
ازل بال صيام هذا التيام • ووري بعله بقلك البها • عن الصيام • واورد
السكاكي في المفتاح العرب في هذا الباب **قوله**
جذنا ثم طرا على الدم بعد ما • حلقنا عليها بالظعان ملاكها •
ازاد بال حمل على الدم بعد ما • وسم بالركوب على دتم الحبل **قلت**
وقول المعنى بزمان طويل **قال ابو الواس**
صكت بكي عبيد • وهما بالحسن مستقب •
قال الشيخ ملاح الدين الصفدي في فخر الحتام امحت بيت ابي نواس •
رحمة الله جماعة من خاظرهم وذا الكبريتهم وعاطيتهم نوس الادب وعاسرهم
فبعضهم استخرج منه المكنة وبعضهم لولا اجزله اليها لفته **وقال الجري**
• وادامته الوساخ مليه • بالحن تلح في القلوب ولعذب •
الشاحد في قوله لا تلح فانه يحتمل ان يكون من الملوحة التي هي ضد العذوبة
وهو المعنى العربي الموزي به • ويحتمل ان يكون من الملاحظة وهو المعنى
البيد الموزي عنه • وقد تقدم من لوازمه على جهة المقهرت والبيتين
قوله ملته بحسن • فاما ابو الملاح فانه اتى بالقودية تلح حقيقة الالما سدة بده
المقاوة والتكلف كما تقدم **وكقول**
• حروف مري جات لمعنى اوردية • توني اسما لحن وافعال •
اذا صدق الحد اثيري العلم للمعنى • مكارم اعني وان كذب الكمال •
الحدها مشترك بين ابي الاب والسعد والعلم مشترك بين اخ الاب

والجماعة ومراعاة الجماعة والحال مشترك بين أحلام واللعن ومراعاة الطن وحرف
هذا البيت ايضا لا يحتمل ان يكون مكتسوف بدخان هذه العقادة ابن هذا من قول الشيخ

نقل الدين الرازي

- في اجابة الامين من حذاء • نقطة مبتدئ انتهى منها •
- حبيبة لما بدأها له • وحدة من حياء عنها •
- ومبتدئ في اللطف والظرافة قول الشيخ هو الدين •
- لمطهر من وجهه سامية • فاستتت بغير من حالي •
- قالت قفوا واستمعوا ما يخبري • قد اتم هذا الشيخ في حالي •

ولهذا وقع الاماع على ان المناخر من ثم الذين سمو الى ايقاع التوراة والمطوا
سموها وما وجوابها اهل الذوات السليمة لما اذادوا كوشها وقيل ان القاي
الفاضل هو الذي عصف سلافة التوراة لاهل عصره وقدم على المتقدمين بمسا
او وقع في ما في بطنه وضمه فانه رجه الله كصف بعد طول التحجج ترجاجه
واترك الناس بعد تمثله بساطا وكوشها • ومن يرب من سلافة عصره • واقد
عنه واسلم في بيده بغير ايد ربه • القاي السعيد ابن سنا الملك ولم يزل يؤمن
فامرهم بمحبته فيكونوا كاساء • وممكن لطيف القاسم الى ان جادت بعبدته عليه
صاودا فمسان مبداه • والواسطة في عقدها • كالسراج الزايق • واي
احسن الجزار • والقياس الحامي • واما الدين بن النقيب • وشمس الدين بن ابيال
والقاي محمد الدين بن عبد الظاهر **قال الصفي** في فقر الكتاب
وجاء الجماعة من شعراء الشام ما غرر بعضهم • وتاخذ بعضهم • ولان في
هذا النوع قصير • فلا يظلم بؤدة الشعراء لو كانوا له شعرا • وسمي الصفيح
لو كان له طرسانا • والاشق مداذا • والشرق شرا ما جلا من نبات فكره حودا
الاشاب طسما البطل الوليد • ومير حايه الافق فيمن يربا من القوم جوار ومن
الشرا عبيد كالشيخ عبد العزيز الازدي شري شيخ سويح حيا • والاعبر محمد بن
ابن يقيم • وبدا الدين يوسف بن لولو الذهبي • ومجني الترن من قرا من الحويك
وشمس الدين محمد بن العفيف • وسفي الدين المسند **قال الشيخ صلاح الدين**

احد رتبة كاس المذكور ومع مولاه جماعة لم يخبرني ذكرهم الا عند سترهم
ولعنوا عليا لان له ارضهم لكاشهم وفوات عصرهم • ودلف بعد ذلك بقوله
والفضل في الواقع هذا التاليف لعنا فرطت في العقبة لاهل مصر وان
على من ذوب من الانام وهذا باطل ودعوى عدوان • وجميعه لا يمانك
ومن جاو رها من البلدان **فان جواب** • ان الكلام في التوراة
لا عمر • ومن هنا ينقطع المادة في الشير • ومن ادعى انه ياتي بدليل وبرهان
فالمقياس بيننا والمشرق والميزان • انتهى كلام الصفي **قلت**
وقد تقدم • ولقد ران التوراة عندنا وهذا الفن مبره لاهل الان من
العين • وسموها في البلاغة سوا الذمب على العين • وقد بينت ان خواطر المتقدمين
كانت بها تحية • واذا كانت لا تصد مطا • وان كانت سلمية صحيحة • فلهذا ربا
وقعت لهم عقوبات من غير مرام • فتقول ان رمة من غير مرام • وقد علم ان التاخر
من الفاضل الى من فضل بعد ثم نون مستكاه • والمتكئون في ادواح الادا
بمراة • فاذا طليت عرا سوا وكارهم على اختلاف انواع التوراة لا يمل المتأمل
الله الا ان يكون سعة ذهنة فليلا • فليقول انه من هذا الفن مستصل • فان
هذه العايس لم يبرر المتأمل الامن جدور هذا الكتاب فاذا امله من غير
نواذ عنه بالحجاب • واذا سرح المتأمل طرفه وامسى في كل من حياستهم يقيم
وسومت حكا وان انواعها لذوق السليم • برزت سيقا المرام • واقبل اكل
نوع هذا وتلمت له من انواع التوراة واصنامها في سلك هذا النوع عند
قارن الشيخ صفي الدين الخليل لم يذكر في شرحه بدعيته نوا من انواع التوراة ولا قسا
من اصنامها بل ذكره كحد التوراة الذي اجمع الناس عليه • وقال يمان سداي
المسكلم بلفظه مسركه بين مقبين قريين وبعيد فيذكر لفظ يؤمن التوراة ان
يحيى مرة يظهر منها ان مراده البعيد **قلت** • ومن ابن يعرف
الطالب من هذا اكد التوراة الجودة • والتوراة المرحية • وقبيلها والمبتدئة
وقبيلها والمهياة واصنامها • ولذلك العلامة في الدين بن الاصبغ لم يذكر في كتاب
الشمس بن جبريل التوراة من انواعها ولا قسا من اصنامها مع ان كايه ما وضع

في هذا الفن له نظير كل قال التورتي وسمي التوجيه وسمى ان يكون اكله كمال مغني
 فيستعمل احدهما لهما ويكمل لآخره ومراوده ما استعمله فاما صاحب الكف
 فانه قال في البديع هو منه التورتي وسمي بالانعام ايضا وموان يخلق لفظ
 له معنيين فربما يعيد وسمى من باب من شدة ومجودة ولم يرد على هذا القدر
 واذا اوردت ما اوردت بايراده من هلاك المتأخرين في التورتي منعت في
 الكلام على اقسامها وانواعها لسياسة كذا لادب في طرفة المستجبة بليل وقدر
 له مناج هذا النوع تفصيل وقد عدت ذكر الفاضل ومن مضى بعده في
 باب الانعام ولكن لم يكن احصاء باب التورتي قائم فربما ان حليها واصل من
 سكن عزيت نقطة بانيها وكذا اوردته لسم التورتي في عزيتا به يعين نظم
 سئل هنا يجمع كل عزيت باقريبه واسماها ثم عزيتات لافاضل القاصد
 في التورتي قوله من قصيد طائفة وهي نكتة لم يخلج في صدره
 اما الذي يفتعل تحت اسمه وكل قافية قالت لذلك ط

هذا في القاصد

ومثله قول

من حن لم لعطفه صدغه • والخال حبه وقبله الطائر •
 وكنت وكما والزمان مساعد • وفرت وصرة فامو غير مساعد •
 وزاحني في ورد ريقك شار • ودهني تاني سرقها في الموارد •
 ومن هذا اصدا نفع من الدين الموصل فقال
 لقد كنت لي ومدي ووجهك حمرتي • وكما وكانت للزمان مواسم •
 فغارتني في ورد عذلي عارص • وزاحني في ورد ريقك شار •
 ومن نظم القاصد الفاضل في بواب يقال له الجوى
 وهبت ان هذا الباب للرزق قبلة • فانا قد ولت وولتكم طهرتي •
 وميت انه الجوى الذي عن ح العنسا • فكل عز في السط في لحيه الجوى •

ومثله قول

ما بقية متفرجت وجبانه • والكتب صخر لا يدين لقاصد •
 مستظرف من ذاني حبري عام • وضرب من ذاني صدي باراد •

ومن محرماته التي لم تزل من فكر غير • قوله من مبدع قصيد كادلية
 وهذا الترتيب ام ضد لمتنا • فافاد السقااة عليه سنامه •
 وهذا الدر مستور ولكن • ارون من افلا في نظامه •
 وهذا موصوفته بده وكبرى • بهامض وقابضى حاسمه •
 يا فكيك ان خلعت ثوبه • فاعن بصره ان يكون حبيلا •
 ومثله قوله **واجاد الى الفاضل**

ومن ستر في هذا الباب قوله في يوم سدد المطر والبرد والحاد
 في راس جيل يتلقى الرجمة غفلة قبل ان يتبدلها الناس وسياح الرياح
 عامه قبل ان تتغير الانقاس ويتلقى الزعدة بالرقع والاسما السقت
 اسحقاء الملوك بالجمدة وقد صدر قوله ان من احدمه وفعل من
 موارده القاصد السعيد بن سنا الملك فمن نظم في هذا الباب **قوله**
 اما والله لولا خوف سخطك • لكان علي ما التى يوسطك •
 ملكك الجافقين ممت عينا • وليس بما سوى فكي وقطك •

ومنه قوله

ومن الحى من صيرها صبب خاطري • فنادت في نازل الشوق بالرفع •
 نية بفرع منه اصل بديتي • ولم اذ اصلا قطيرة في الفروع •
 وهذا **قوله**
 ليس الادبى الذي من راي • حتى رآه كان دمي حدى •
 اعلم الدمع لا يقب سرفنا • مع ان رايته في العرس •
 صفاك في كل الوهن صحيح • فخلد بطني وموان محققا •
 حوت الحشام من طيرك بصارم • فكرة ذاك الحب من ذلك القرب •

ربنا الملك

وما سبق الناس اليه في هذا الباب قوله
وفي الكتاب . رفع وفي الفصل . وفي المزدنياد وفي كبرى كبرى .

فان هذا السج جال له بن بن بناة

في حنة وحبوبه . لهسن دينار وكسور .

ولا لعب بعد ابن سنا الملك بهذا المعنى كبرى حتى وصل الى المعيار فقال

مقال لم حوى جنتك معني . قلت النوا وكسورا .

ولم يزل ابن سنا الملك يتلاعب في التورية بآخر اقامه . وليكن في عامر اسباسة الى ان

ظهر بيرة السراج فبك غياضها بتور مشكاته . وبقا من توري ابو اكسيرا طرار والضرير

الحامي . وبقا حوا كيرة او ساعدتم على ذلك من ابيهم والقائم في نظم التورية

حتى قيل للسراج الوراف لولا لتلك كد متب بفتت ستم ك . فمن في السراج

قوله

سعر من مذر مدت وقد مدبت . طر في عنكم فقرت محبوسنا .

فاحمد الله زاد في شتر في . كمت سراجا فقرت طافا نوبا .

وقال من ابيات من تلعب بالعبا واحاد

اس لا نصير الدين دم لي . وعش فيقاه مولا نابقا ش .

فلولا انت ما اعتبت شيا . وما يفتي السراج بلا صنياء .

ومثله قوله فيه

وكنت صييا ليا القانيات . والسيب السيب حجر الجيب .

وكنت سراجا ليل السباب . فاطفا نوري نارا السيب .

وكتب الى بعض الزدستا

بكتبك راج لي امل وقصدي . وفي يدك السراج لكل راج .

ولولا انت لم يرفع سراجي . ولا عرف الزوري قدر السراج .

ومنه قوله بيقاضا من بعض الزدستا شعرا

ما علبنا صورا وقد اربط السبع . منومن به قيام الدياجي .

وندارك بينه عتية ظلام . لم يكد يعل سورا السراج .

السراج الوراف

وقال وقد اجمع سحر الدين بن سليل . وبدر الدين بن اسنق
لما راية البدر والشمس معا . قد اجمعت في سحر الدين بن اسنق .

حشرت بعين ومضيت نارسا . وفكت مادة اموضع السراج .

وطريف قوله في هذا الباب

بن اسنق بالكتاب العزير . وراح ليري سفي وراجا .

فقال يا اوف من كان لي . لكوني ابا وكوني سراجا .

اقول في يوم التثنية امه . من سمع ما خلق السيل .

حزبت من بني سراجا وقد . عدت عده الله فتزلا .

وكتب الى الحسن الجزار في يوم عيد الماصي

احببت عيد النور من كان ساي . عن الحال في عبي وقد مر ذكر .

او اقبل الجزار والعيد عند . فلا نسال النور ان قاله رعد .

ومنه قوله

التي بعد جاورت سبعين حجة . فشكر النور التي ليس تكفر .

ومنت في السلام فارودت حجة . ولود الكداسيد والسراج المعمر .

ومثله قوله

لم قطع الجو من لساب . قلدي نظم النور .

ولا ناسا عرس سراج . فاقطع لساب اذن نور .

امني على الامام ابني . لم ابع ملقا ولا جاني .

فقلت لا حجة في سراج . ان لم يكن ذاب الساب .

ومثله قوله

لا دلت بالسكرى عنيت معاشر . بلا راحة في مدجم العباد .

ويديتي رطب اللسان ومن راي . سراجا مذار طيب اللسان بلا ذن .

وكتب اليه الا تني صيرة الدين الحامي . ومويعم بالروضة .

ولم تره ذق اللباي الكرم لكي . ابل تنوفي واحصى موت اسفاري .

واشي حاياها او مسيلة . وانت في روضة والعبك في بار .

السراج الوراف

دعاه

دعاه

فكتب الله السراج

الآن ترونها في روضة عسفت • ارتقا من ارباب وارسار •
اسكني بيتا واستنيت هيا • وكل بيتا راء ست حمار •
فلا تالط في بيتا السراج • اول من قال ان القيل في نارس •
وقال المصنف يوما للسراج الوراث قد علت قصيدة في الصاحب
تاج الدين واستحقاق مني على الحمة ويرهها الى الصاحب فاما الشدة بحمة
السراج قال السراج بعد ما قد غمها

تناقني المصنف شعر مديع • ولم يلق في الشعر نقد يقير •
ثم لما سمعت باسمك فيه • قلت نعم المولى وبغض النظر •

ومثله قول

طوب الزبارة اذ رأت • عصر السباب طوي الزبان •
وسقول يا سبي استرحنا • لاسراج ولا مفسد •

وبما وريته من صناعة الوراث

نصب الحشا غرضا فطرطس اذ رمي • وسى القلوب ساهم الاحداث •
وسالته وصلا فقال بحسبي • ياليت نعيم اين الوراث •

ومثله قول

يا خيلتي وهي في سودة • ومخاتيف الابرار في اثراف •
ومويع با في البية قاييل • اكذا تكون مخاتيف الوراث •

ومن لطائف في غير البية وصناعة قول

قالوا وقد صاعت جميع نقالي • لهوم لقتل الكتب لاعلمها •
قد كان عندك با ملاك صرعية • فاجبتهم مات المارويها •

ومثله قول

رفقتوا الشجر جردهم ونو • عنهم بالهوان والازدراء •
فكان الكتاب كان بلا يد يميم • نحوامة سورة السعداء •

وله في المعني واجساد

بمن الامال قد حاب الدجا • وقد استدت وقد عز البجا •
سقى الامال في بحر المت • رحلت من فاني الروسا •
وقال في المعني

اصون ايتهم وحي من ناس • لقاء الموت عندكم الاديب •
ورب الشتم عندكم بعتيق • ولو واني بهم لهم بيت •

ومن لطائفه قول

وقال لي قال لي لما رايتك في • من اسطاري امال بعيتنا •
عزائب الصبر فيما قال كثرتم • محودة قلت احثي ان غرنا •

ومن لطائفه قول

اسقت ارجية في حاجة • فلم تبتعت بقسم الجامد •
وقتل في دفته والمقوس • تقاف المعتلة البارود •

ومثله قول

دع المعويبا وانقب والكتب • والكدح فتنس المرء كداه •
وكن من الراسة في مغرب • فالصنع موجود مع الراسة •

والسدة الجراد وموليتج وقصه ما حنا

٢. اتقي من لباسي • فكل امرئ ليس •
• رانه ما تم مال • وانما تم نفس •

فاجابه على الفور

صدقت ما تم مال • وانما تم نفس •
ونتم الحوي واخرى • فها ومذك صرت •

ومعومات روبرا كرتنا • بطيشة او لطيف العروس •
فمن ما يقين لا وقت • حق لك القيام على الروس •

ومثله قول

وسائل سائل من وقت • اسدت شم اذونه السعداء •
يقول اذ كنت في مغرب • قد مبدوا اليقضا والصفراء •

صل حصلت وآية بينهم • قلت على بطيخه حقدار •
ومسألة قوله

واحق اصابنا سبيله • لعينة بينهما ووصله •
من اقل ادب من سفله • قدم في وجه الصيوت •

ومسألة قوله

مدحته حمدي فما اعتر من قول • وما ذاك الناس كم تعقب •
قلت ان جود به قتل • فالتك ازل اللين الطيب •
كان ابرار صار سبيرا • بلطم الاكسار من حرم •
كيف لا يفرق عن عني • ومعي شيتك وديع •
فتر لي عابر مناما • بفضل في قوله واجمل •
وقال لا بد من طلوع • وكان ذلك للطلوع ذل •

قوله وقد طلبت ابا فما وصل اليه

لانك من يولده من معشر • سادوا البغية ما تدر السادات •
فلجعت من المم و فابوهم وقد • سرفوا العلاء فخلت من الراحات •
ومن نكته البدعية في مدايه **قوله**

رايت قطور عتوك ذابيات • تفر على المذاجي وحنى •
ولم يات المسى قم يوعين • وسيفك اذ حكمت من رحن •

وكنت الى فتح الدين بن عبد الطاهر

انا كنت وعدك واعدا • بهج ما ترجو من الحج •
ان قال ان الحود قلت ليه • مع ان مني على الفح •
ومعل لما قلت لعلمه • سدي وطني منه من محنت •
جمع للذراهم ليس جمع سلاحة • فاجابني كنه لا يفر •
وكنت في هذا المعنى الى انكوا جاساب الدين بن الدمي بهمس وقد مضى •
في حرف ذانية احلت بها عليه •
قد منعهم صرف الدانية عني • ولكم في الموراهبات كثيرة •

وانا شاعر وفي نزع فطمي • مرف واحد لا خجل الصرم •
وكنت السراج الى بعض اصحابه **يطلب كتابا**

لك في الحارم سنة ما لوفه • معروفة الا فاسابا سباب •
فابعت لعبدك بالكتاب فلم ترزل • تقواك يستنع سنة بجواب •
ومن لطائف قوله في غنى اسمه عرفا مت

اطبوا في عرفات وعدوا • يتقاطون له خشن الصنات •
ثم قالوا لي هل وافقتنا • فقلت عندي دقة في عرفات •

ومن غزاه قوله

وفانك بجرح سيف لحظه • فجرة افي جنته ومعدا •
حاف على مديته من الحاطم • فبات في عذان مرزدا •
ومسألة قوله وهو في غاية الحسن

وهفت عني بميل ولم يمل • يوما الى ففت من الم الحوى •
لم لا بميل الى باعقش النقا • فاجاب كيف وات من جهة الهوى •

ومسألة قوله

فكنت للاصيف الذي يفتح العنق • كلام الوشاة ما يبتغي لك •
قال قول الوشاة عندي ربح • قلت احضى باعقش ان السيلك •

وهو قوله

عذبت طرفي بالسواد فلم يله • قد بات يبيس بالوانت صبا •
والح سائل ارمعي فزمتني • ولكم اضر بسايل الحاحنه •

وله في مديح تكتدري

عشت من ربيته فرقنا • وما لها اذ ذال من نار •
تكتدري حلقوا حاجيتا • منه كقول الخط من كاتب •
سلطان حسن زاد في عذله • فاصار ان يبقى بلا حاج •

وهو قوله

ولما ساق حوايد كنه • وكنت بالراح سحبا بعد حجب •

قال قوم فان كعبا في الدنا . قلت لا غرو لساق واق كعب

ومثله قول

يا ساكنا قلبي على انه . يوصد في قلبي واريب .
كل من في النور . واثم لم يخرج عن الواجب .
سكة الواجب احدا الشيخ جمال الدين ولكن سكت في غير هذا القالب
بقوله في رامي صندوق

استعد يا قري بؤرة . سعية الطالع والغارب .
صرع ظير او سكت كحشا . فما تعدت من الواجب .
ويجني من بقر لاق السراج الوفاق

اقول لهم شئت بالحق قد . فقالوا لا يباقد ائمة ارسقا .
قلت وبالفعل شئت بئذا . فقال اذا شئت شيئا محققا .

ومثله قول

وفعت بالكلال لاجته ساطلا . ودمي سقي شمع عمدا ومعهدا .
ومن عجا في ادوي ديار سم . وخفي ما ان اسما الصدا .
وبن من الدرك كخلا الجفون بد . في قوما كفاة بين اسكاد .
بيت عليا المعالي من واري . بيتا من الشعر لم يمد يدا و اسكاد .
واوقدت وجنا النار لقم . لكن لا فكة منا واسكاد .
فلو بدت لسان الحضر من لها . على الروس وقلل العقل للباد .

قلت ويوان الشيخ سراج الدين الوراق تسبع كليات في القطع
الكامل ولكن الذي جئته وفككت المتامل به هنا مؤخرات تلك الاوراق
وجمع الشيخ صلاح الدين الصنغدي من ديوانه كتابا لطيفا وسماه لمع السراج
ولكن رايه نور السراج فيه قليلا . ومن نقاط الجرار في سنن التوربية
قول مورثا في صناعتهم

• انا قل للذي ليس له . عن قومي وعن اهل .
• لقد سئل عن قوم . كرام الفراع والاهل .

ابو الحسن الجيني

يرجهم بنو اكلب . ويحبهم بنو اجل .
ان لم يحشر سفل الداليم . ذاب وسل عمن ان رمت صدقني .
نقى بالدم استراق اعراضهم . فكل يا منم ايا من لست بوي .

ومثله قول

اصبحت لحاما وفي البيت . لا اعرف ما راحة اللحم .
وامسقت من حمري ومن فاقه . فما الداد الطعم بالشم .
جبلته ففرا فكت الذعب . اصلا الله على علم .

ومثله قول

اعمل في اللحم العشا ولا . اناك منه العشا فما ذبي .
فلا توادني في فمي ونيح . كاني في جزاري بكلي .
كيف لا اسكر لحرارة ما عنت . صفا ظا وارض الما داسا .
وبما مارت للكلاب سرجني . وبالشعر كمت ارجو الكلابا .

ومثله ايضا قول

لا عني ضيعة العقاب . فبنا دلي من عبه الا ذاب .
كان قفلي على الكلاب هدمت . ادبنا رجوت فضل الكلاب .
مفسد ما حاتم مستفد . وراح الا و موهم معسر .
اراجر اوسهم من نضر . ما راو في قط الانسوا .

وقال مجونا

• قناظم قدري على ابن الحسين . قد غنى كالفار من الصيب .
• وكم مرة قد عككت فني . لا فالحروف ابو الطيب .
• وكتب . اليه الشيخ نصير الدين الحامي . مورثا عن صناعتهم
مد لزمنا حمام صرت به . خلا يداري من لا يدار به .
الفرح حرا لاشيا وباردا . واحدا الماء من مجاريم .
فاجابه ابو الحسن الحسين الحار
حسنا لتاني مما يقين علي . رزق الفنى والخطوط مختلف .

والعبد قد صار في جوارحه • يعرف من ابن يوكا الكنف •
 ومن آتية البديعة ما كتب اليه الى بعض الزوايا وقد منع من حوله الى
 بيته في يومه فشرح •
 املاي ما من طياحي الخرج • ولكن تعلمت من حولى •
 انيت لباليك ارجو الغنا • فاجري للفرح والديوب •
 وكتب الى بعض الزوايا • فطرا •
 ايا علم الذين الذي جود كنه • براحة قد ارجل الغيث والجر •
 لمن اهلك ارض العاقبة اني • لا جودها من عجب ما حلك القظرا •
 هذا القظرة حلايه الشيخ جمال الدين بن بياتة **بقوله** •
 لجود قاض القضاة اشكو • عجزى عن اكلوا في صياحي •
 والعظا ارجو ولا عجب • للعظ يرحى من الغنا •
 ونجنى من نقر لاف ابى الحسين الحيدار **قوله** •
 نكف بدرا لسا اذكى • محياك لو لم يشبه العلف •
 وقام بعدري فيك العذار • فاجري ديو عي لما وقفت •
ومنه قوله •
 حمت صرا والشعر من جاني • له املا في مورد ومورد •
 وقد ام قلى كورشاو صابها • فاجري عن تفصيل نحو المبرور •
 ومن لطائف محووف في التوراة **قوله** •
 سروج الشيخ ابى شحة • ليس لها عقل ولا دين •
 لو برزت طرنت في الدي • ما حبت بصرها البحر •
 كانه في فرشا رمنية • وشعر من حوله من طرن •
 وقابل قد قال ما سنها • قلت ما في فيها بسن •
قال الشيخ ابن الدين ايا حبات داني ابى الحسين الجوارى الفاضل •
 عند الشيخ وطلب الدين بن القسطلاني فقال في التبع طلب الدين هذا هو الادب •
 ابولحسن الجزار فاستدنى لفتنه **وكتب**

من مضمون

من مضمون من مضمون • كثر واعلى واكثر وا •
 صا دقتهم ولدي الخرج • من القدالة لعيس •
 • كالحظ تيمنا في الطروس • وحموه تيعذر •
 • واذا لادقت كسطنة • بكر ذاك بوش •
 وتملح الصدور والقلب من قول الشيخ بصر الدين الجاهلي نعم الله برحمته •
 وكذرت خماي بغيثك البني • يكدر في العين من كل شرب •
 فما كان صدرا الحوض من شربها • وما كان قلب النار في بطيب •
ومنه قوله •
 لي منزل معدونه • تهل عينا كالسحب •
 اقبل كالعدوب • واكرم الجار الجنب •
 ومن لطائف ما كتب به الى الشولج الوراق على يد مبيع •
 عبدك بلواي تاواني بها • وفيها ممتنى لمن يعقل •
 وموعد الباب ومستودع • وفيك هم انه يدخل •
 ومن سكة اللطيفة **قوله** •
 اصحت من اعنى الورا • وطاير بالقدح •
 عندي حمود هب • اكله بالقدح •
 اقول للباس اذ تدي • كفت احوي غن اخور •
 اخبت بيتي وبيت هيري • واملا اقبل المدور •
 ومن لطائف في بقره **قوله** •
 ما زال السيقني زلال رصابه • لما احقنت ضنا وذبت توقدا •
 ونطنتي جباروت بريفة • فاذا غاب لي بجاد به الصدا •
 ومن لطائف في مزا عباة **قوله** •
 رأت تحفا الكلا كرسنة • ومواحد وق وفيه منطن •
 وقال صارت محبا لها • قلت من الايمان حب الوطن •
 ومن اظم في سلك الجماعة وانتصر للتوبة وحسن مواظبة ناصر الدين بن العيب

الشيخ نصير الدين الجاهلي

من مضمون

من تصح قول

وجردت مع فكري ونجوتني الن . بها اليوم نومي عن جنوني مشد .
فلا بد من ميري معاني فانتني . اناذ لك بالبح الفير الجسد .

ومن نكتة الغرامية في التورية قول

اقوا وقد استوال الحرب غارة . دعوى فاني اكل الجمل الجين .

ومثل ذلك قول

لقد لى لؤبة الحمى اتركني . ولايك منك لي ما عنت اوبه .

فكالت كيف يكر ترك هذا . وال بيتي لاميذ بغير نوبه .

قالوا رايها العلق يتفق مشرفا . والعلق كاني عليه ولا معه .

فاحية انقاصه من حشره . قالوا صدقت لذل بيتي من سعه .

ومن الطيف ما وقع في التورية السعة قول ابي الحسن الجزار وقد وقف على باب

ابن الربيع ومنع من الدخول دون بعين .

والناس كلمه كالابر اذ دخلوا . والعنه مثل الحضا واقف على الباب .

فلما وقفا بن الزبير فاعاد البيت امر بعض علمانه ان يقف على الباب وينادي

ادخل يا حضا ند كل وهو يقول هذا اذ ليل على السعة وم قول

ومنكر من الحمى خلق سعله . لسا لا سكي اليه وشيكر .

ويقص لحيته فان فاد بيه . لبان وهو محلق ومفصر .

ويعجى من لطافته قوله في ذال .

وذا رهاب بعقاد تولت . ولكن تزلت الى السابعة .

طريق من الطرق مسلوكة . محمدا للوزي شاسعة .

ولا فرق ما بين اني اكون . بها واكون على الفارعة .

لشاوره هفوات السبعم . فتصغي بلا اذن سامعة .

اذا اما قرات اذ ازلت . حلت بان بقرا الواقع .

جود والتمتع بالمديح . على علام سمر مدا .

فالطراحت ما بعينه . عند ما يتبع الندا .

وإن يحسن الجزار

منه
الزيت

ومن يبايع الغرابة قول

وماني موي عين نظرت لحسا . وذل الجمل بالعيون وعترتي .

وقالوا به في الحب ميز ونطوة . لقد صدقوا عين الحبيب ونطرتي .

ومن لطائف مجونه قول

تفت لي اس من الحيل كانت . لتبوا البرق والرياح الزعازع .

واستل الله في المسامر احري . لتبوا لهما من المني سابع .

واذا امتل كم بيتي لك داس . قلت داس كن بعير كوا ر ع .

ومن لطائف في لونه المطوف

ابن طوقتي صبيغا واسعتك . شكا اكله لا يضئع .

فادد لما شاك بنوي ساقي . اناذ ان المطوق المموج .

ومن هنا احد الشخ حال الدرس بن بانه شمع المطوق ووصايد مدة منا طبع

ومن غرائب لقوله قول

رست بهجتي جرات شوقي . ولم تا حدك بالمشتاق رايه .

فهو قول دمع عني فو وحدي . وما حصلت له مع ذاك وقته .

ومن لطائف مجونه قول

قال لي الواسع صفتي . مثل ما اعترف وصفتك .

انزل بالخرق مني . قلت جال الخرق حلتك .

ومن غرائب نكتة قول

ايات شعرك كالقصور . ولا قصور بها يعيق .

ومن العجايب لقطرها . حر ومناها رقيق .

ومن يبايع الغرابة قول

قالوا قد احترقت بالنار راحته . وبني الغمام وبنا الوابل العندق .

وقال قوم وما ضلوا وما هموا . باننا السيل فكنا البحر يحترق .

ومن غرائب نكتة قول

بحال الاسواق خشي التجا . يعرف هذا العاشق الوامق .

٨٠٣

فقد صدقنا الوعد عن جعفر من دمع عيني انه الصديق

ومن جديع بقوله **قوله**

يا ماني ونديك ذلي منا فيهم مالي سالت فما آجيت سوالي

فوق ذلك السعال ان صليتي وسكايتي من جيتك العتالي

ومن يدعي عتله **قوله**

اقول لمن جفته سيفه ولكنه ليس بجني نبوه

تكلف جيتك حمل الفتور واجرح فيم الضعف فوق

قلت لسم الجيت مني وقد افطر بي شرط ضنا واكتياب

فقلت يا سمي ماني مكيك يلمس والله على التيا

ومن جيتك الحلا ليعون التوريب ملاطفة الحكيم شمس الدين بن ابيال من لطايف

يا سالي عن جوتي في الوردي وصيغتي فيهم وافلا سر

ما حال من درهم ادقافه باعده من اغني الناس

ومثله قوله

لم فتالي اذ دعيت محسا لا بد للشمس من طلوع

وكان ذاك الطلوع داء يوقى له السطح من طلوع

ما عابت عياني وعطلي اقل من جلي ومن جيتي

قد لعبت مدي وماررو اصحت لا فوقي ولاحتي

ومن لطايفه ايضا جاريه مرقب بالدف واجاد **قوله**

وات القدام الذي لم يترع من نقا لومر يوما عليه طائر صدحا

سدي على الدف كالحمار معصمها لفرقة بينان يشبه البسحا

عتار وبريتي العجج مخرجها فاسقط الاكل من رشحها

ومن لطايفه البديع **قوله**

ايما لي عن قد محبوبي الذي فتدت به وجدا ومنت عوامسا

ابي دمر اللصنا تم ناي القنا طوالا فامني بين ذاك قوامسا

اصي رسوم التوريبه واظهر حقيقه الفايحه محي الدين بن عبد الظاهر

الحكيم شمس الدين بن ابيال

رظه

تظهر في **قوله**

لقد قال كعب في النبي قصيده وقلنا عني في قصيدتنا تشاؤك

فان تملنا بالجو ابرو حمة كدح كعب فهو كعب ميارك

ومن لطايفه **قوله**

لا ينقل الدوزخ احاديثه من غير تمام فدت خافيه

فانه ينقل اجناسا ليجوعين عنده صافيه

يا قاتلي بسحاط قتيلا ليس بقبر

ان مبره وانك لي هو القتل المصير

لن لوزني خلق وابن الحيل والقوى

لم تكلفك كسر فاقو الحب والنوي

ومن لطايفه في هذا المعنى في الشمس السلطان حماد المروسي **قوله**

قال سلطان حماد عندما احبطت مذات اسم في الصدور

شمس الشام يتوي قلبه يوم نبع وهو قد احني وذوي

ومن لطايفه الفايحه محي الدين **قوله**

شكرا للغة ارضكم لم بلغت عنى غيت

لا عزوان حطت احا دينا الهوى مني الذكية

وهذه المكنة اخذ السخ صلاح الدين المتدي **قوله**

يا طبيب بشرت من محكم فانار كامن لوعتي ونقصتكي

اعدي عيتكم واسبه لعنكم وزوي تداكم ان ذا اشتد ذكي

واشار الى هذه البقرة ساهب الدين بن ابي جمل ولم يخرج عما فيه من التوريب

لن ابن ابيك لم تول سرقاته تاني كل قتيحة وفتيح

فب المعاني في الشيم لقميه جمل فراح كلام في الريح

ومن سكره البديع **قوله**

لا شئني عن اقل العشق لانا انا فيه قد هم محبور وجر

من دموعي ومن حشونك ارحمت عوامسا عسبيل ومن

وتفعل الشيخ هذا الموصلي على هذا المعنى وذكر سنك في قالب حسن بقول

من قصيد

فيا اجري حاما لقد ضل فادلي • وليس له وجه وتاريخه سلخ
ومن لطائف قوله بمترله القطب بالقرين من مشق
هذا القطب الي • لا تسهر عتلا وتلا
حسنت يرد يابس • فلا طر الى الحسوت قلا
منه السر والحق خلفه • كالقطن ومن
قلت ما ان قال نيب • قلت والله ودين

قوله

ومن لطائفه في معشوقه المعنى المسمى بالشيم قوله
ان كانت المساق من استراهم • حبوا الشيم الى الحبيب دسولا
فانا الذي تلوهنم يا ليتني • كنت احدث مع الرسول سبيلا

ومثله قوله

يا من عدالي من عواصف بحر • الريح العقيم
اموي يكتيب لي الهوي • ويقال لي روق الدميم

قوله

سأل سقيما من حبه ثم ارحني • وفرق وفرت عليه الجميلة
لذسكي الحضر طولا غير بدع • ليجل ليكيو اللالي الطويلة

قوله

ارحني بلانا يوم حمامه • ذوايتا يمين من الغوال
فقلت والعقد ولبانه • يامهري في ذي اللبالي الطوال

وهذا المعنى بلاعب به جماعة من المتأخرين ولولا الخيفة من طول المتن
لذكرت ذلك ولا بد ان روى على المناهل في مواضعه ويعني قوله

وبروحى موية العجيت • ل لذات لعظم الغميمة
كم حلا غمة فقلت لحلي • خلت والحلاوة العجيمة
ومن لطائف محبته قوله

واعو العين قبل يكشفها • بلاحتيا منه ولا حيقه
وكيف يدع الحياء عند فتى • عورته لا تزال مكشوفة
كان الى العلق وقد حيت • اريه انورا فافرح حسنه
ايك هذا ما تقلت بحني • كرامة الميت في دفينه

قوله

حرق المستيق المست ستقيقه • بقت كرهيا لمكر مات خليفه
قال قوم من لطفاي في الخاس • حيار وقال كاس قال حقيقه
اتيت فرحة وآيت بكاس • صبغت عرق فتبعهم العقيقه

قوله

ومن يدع اصحابه بالورقة • وجمال المعجزة عا والاعين
كم قد رفعت عواد لي عن وجهها • لما بدت بالتي تبي احسن

هذا الاقناب بالورقة امده الشيخ جمال الدين من شانه بقا فيه وذكر زادة

انضاها وقال

يا غادلي من الهار حبيلة • وجمال فانتني الذوازين
فانظر الى حسنه متاملا • واذنغ ملائكة التي احسن
والتم به الشيخ جمال الدين الموصلي وما خرج من انضاها بقوله
قد سلونا عن الملمع عود • ذات وجهه اجمال نفث
ورحنا عن الهتمك فريد • ودفعناه بالتي تبي احسن

ذات طوق وذات ريق تفتي • فتسا بالوجه من ليس يدرى
ريقتهم فاستسا فقلنا • لك ريق الفتا وريق لعقد
ما تراقا قد مدنت خاط الدهر • بما قد جرى وما ليس بحسب

قوله

ومن يداع لطائفه • ولا سيما ان جاد منت مبعده
وسلحني آني واد يروقك ههنا • يرفرفه لعضد هناك مجده
تلاحظه عني بغير مباديع • فاذ بال كيان الربا تتعشده
اذ افاخرة الريح ولت عليه • فاذ بال كيان الربا تتعشده



به القليل به و الدرع ولم قدرا به الدرع بحسب قوله شك صنف

وقال في ملبحة اسماء ورن

- بابي دمية مولدة الحسن • وهو بولد هذه النبتان •
- في النصارى من ملبحة ليس يلبى • فيقولون وردة قاله ان •
- ومن توريته الزينة في هواليا في ملبح مطر •
- لك طرف ما جرحي من حلك الشرح • لم قد اعاز على المناق في صبحه •
- لما علمت انوا سابق المحسن • عليه فقت فسطبوا على حتى •

ومن نكبة الغريفة في اعترافه قول

- دبابا السيف من لخط اليه • لا خضر صرعة بعض انتساب •
- ولا عيشا اذا ما قيل هذا • له صدى زمرودة دبابي •

ومن لفراعة الزينة قول

- كبت لكم من امين النصب الي • لها من معانيكم ومن تقسم طرب •
- فان طرب السيب ما يذكركم • فكم اطرب السيب من امين النصب •

ومن هنا اخذ المعارف

- مؤينة مشيبا • بعبادة بوح في •
- يتم قلبي بالحجارة • من عيون العقب •
- ومن حركات الناحية حتى التي من عبد الكاهن قول •
- ملات الدنيا من علا وحتمها • بعد اصيحت محسنة بمكارمك •
- صمت عليها لزيات اقلنا • امدا الذي في كنهها من حوايل •

- يا سبيك ان جري من مدني ودي • للعين والبلت مسفوح ومسفوك •
- لا عيش من قود تقصص منك به • فالعين جارية والعقب مملوك •

ومنه قول

- ذوقوا من جور فيه اعتدال • كم طمئن به من العشاق •
- سكب العقب لينا في خطا • واقفا تسكون بالافات •
- رب كاس هزت من زهر • من بعد رشي ريق معشوق •

س

ملهبت الاحتناء نار الان • سرتها منه على الدوق •

ويجئني قول

- انت من وجه و لخط • لك دينار وكسره •
- هذا الدينار والكسرة عتصبة الشيخ جمال الدين بزيانة ولم يسبه في عير قاله فقال •
- اعدى صيكا الي • مرارة طول الدهر ففر •
- في ملة وجفوت • الحسن دينار وكسره •

وهذه زاوية شيخ شيوخ حواء التي احرقها من ديوان الشيخ الامام العالم العلامة
 شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري في سنة ١٢٥٠ هـ **الملاح** العلامة الذي
 اطلعنا من ذوايا الارب على صبايا • وارزقنا بمساج ستوخة الى ملوك ما فيه من
 اللزايا • والصلوة والسلام على نبينا الذي احار • فكان بجمع المحتار • **مؤيد**
 وصحة المسطر في نيلك هذا الاحتيد • فقد انتهى ما اوردته منوعا في التوريت
 من الخلاوات القاموس • وقد قيل ان افكة المتامل بعد ذلك بالعوام الساية
 واقطعه من فروع شيخ الشيوخ ما تطهر به منية التراب المحوية • وقدر السلطنة
 في الادب وناسك • بالسلطنة الشيخية • فاخرت من ايات فضائله وموايل
 مقاطيع ما علقها السيب • وسميت زوايا شيخ الشيوخ علما بالافان اوتيه بابل
 به التريب • والله تعالى جعلنا من تحفة العمل الصالح فاحسن • وسرع القول فاستع
 منه الاحسن • فذكر ذلك قوله من قصيد

- وبلاء من نومي المستود • وآه من نيل المنبذ •
- يا كامل الحسن ليس يظني • ناري يوي بهيك المبر •
- من المخلص مؤيد غاية الحسن • قول •
- عصف نقا حل عقد صبري • يلين حشر كاد يعقد •
- فمر ذلك الوساخ الصا • وم صلي على محمد •

مروء فرامى كل حرفا عراي • على ان سمي بغير افعال اسماء •
 ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين بزيانة **وقال**
 اودت فعا لك باسما باحتاي • واحرق في بين افعال واسماء •

تسبيح

وقوله من تصيد

لما من ربه الخالق جان • تواسل تارة ونفدتان •
تعالني ما على سلاوي • ولكن ليس يجوفي سران •
ومن يدع نكته قول

وهدوي لم يتقل كسيتي • ونكته ما زال في القلب والظرف •
يلوح لعيني ما سقا ملا • فاميد خلاي على ذلك الحرف •
هذه النكته اخذ ابن الرومي بقايتها وغالب العاطف ومثناها **فقال**

يا بدريم نور باهير • مثوله في القلب والظرف •
مدخل عرف النور عشتي • من يمدله على حرف •

ولم يراي اسرة فاحشه ومنه قول

اقام لحنه الناري مذارا • وقد افقي عذاري وموتج •
عن مرج العذار محليته • فاملي الناس في مرج ومسوح •

ومنه قوله في النورية مع بديع **الاحساس**

يا نظرة ما جلت لي حسن طليعة • حتى انقعت وادامت على وجل •
عاشت لسان عني في سرجه • مثال لي خلق الانسان من عجل •

احد الشيخ جمال الدين بن بيار • ومعلم مطلق مقصده **فقال** •
السان عني سجد السارح • عمري لقد طلق الانسان من عجل •

ومنه قول شيخ شيوخ حماد وملطف ما سماع فم الوزن •

وغمام مغرب • يروق وزمجي •

عادو الروض ناظرا • يعيون محفتر •

ومنه قول

قلت وقد عرت صغاله • عن متعة الحاجب لم يحجب •

قدست يارب المال الذي • الت من النور في العقب •

وقال وملطف ما شاء واظنه اول من وري هذه النكته

اذا في حبيب رقت منه • عطف محبت على حبيب •

بوجه ما آم زحى • وقد عدا وردا يضيئي •

ومنه قول

لا تنس جدي بك يا سادفا • بحبة انشيت اجباي •
مالي على جديك من طافت • هبل لي وصلك من باب •

موضت ولي جنة كلهم • عن الرشد في محبي طابيد •

فاصحت في النقم مثل الذي • ولا صلي لي ولا ما ريد •

ومن هنا اخذ الشيخ عز الدين الموصل **فقال**

اهل مرصق قد مرصت عندي • وما قصفت محوهم مسئلة •

مع علمهم باي انا الذي • ولا انا في عايد ولا مسلم •

ومنه قول

قالوا اما في جلق بركة • تنسك من انت به مقوري •

يا عادلي وند من الحظ • ستمنا ومن عارضه سطر •

الشم وسطر من متكات دمشق المشهور • ومن هنا اخذ الشيخ جلال الدين

ابن خياط **فقال**

سائما ان جيتا الشام بكرة • وغاينما السقم او العوطم الحفتر •

فقاوا فراق مني كما باكتبة • بدمتي لكم مقول ولا تنسنا سطر •

ومقر البضا من متكات دمشق • وحسن بعدا ذكر سطر •

ومنه قول **واجاهد**

سبحان مؤرته من حسن يوسف ما • لم يتق في الجري والصبر من حصص •

اقام للشعر العذر عارض • فكم لهم من ذنب النمل من قصص •

ومنه قول

ولقد عجت لعاذل في حبه • لما دجى ليل العذار المظلم •

او ما دوي من سنني وطريقتي • اني اميل مع السواد الاعظم •

ومن هنا اخذ الشيخ جمال الدين بن بيار • فانه اخذ وزنا وقافيه

المواو معقول الرضا منهما • ولقد عجزني الهوى بمنعهم •

يا قبله هذا شعره وجفونه • صبر على هذا السواد الاعظم •

ومن لطيف قوله

اكلت سنا واربعت لهما • اكلت مومي من راحة ربي •
وجرت في البسم خافيا • لا تباري علي سبع •

ومن نكتة اللطيف قوله

بزم الهن من ندي راح • خطبت من سماهم بلحون •
لم تكدي الكور تظهر لطف • فبكت من حردم في العيون •

ومن لطائف محو قوله

سأله من ربة سرتة • اطفئ بها من كبدتي حرق •
فقال احشني يا سيد النما • ان تتبع الشربة بالسكر •
ومن هنا اعتد المتأخرون • ومن نكتة اللطيف ما كتبه على جرح حمام السلطان •
فقلت لطفوا وقرار علي • ما حلت جرح من اوصاف الخلو •
من اجل مضرت الهلان • اجالس السلطان في الخلق •

ومن جاد رقيق التورية من قسط العقادة الاميرة بحمل ليدن محمد بن محمد الله

من ذلك قوله

لما لبث لبعده نوب العنتا • وعدت من نوب صطباري عاريا •
الخرية واقف مدعي من بعد • وحصله وفقا عليه حاريا •

ومن لطائف نكتة في كتاب قوله

يا حسن سقوة بلو طالع • بيا لما فطحت من رايق الكلم •
صحت وقد لطف اجراوا فحكة • لطف السيم وحاشا من السقم •

ومن قوله

بتنا جميعا وبات لتي • له من لقم سباح •
فما من الخلام غلبنا • والشق من غيط الصباح •
ومناقية تجوز على الداما • وتهم لم سرعة سرب حميد •
ستسكه نوح هو قد تقص • لياقية تقا بلبله ناسد •

حسين الدين بن محمد بن الحسين

وهذه النكتة تلاعب بها الناس • ومن نكتة العربية قوله في بجاك

يا حسن سجاد سندسيه • يرب للثقي والزهد فيا تو مسم •
اذا ما راا الناسكون والنجي • امامهم صلوا اهل وسلموا •

ومن هنا اعتد التبع جمال الدين وقوله

ان سجاد في الحقيقة قد را • لم يفتك في بابك العظيم •
شرفت ادستك اليك دست • وعليها الصلاة والسلام •

ومن نكتة اللطيف قوله

سجاد في اذكرتي • منك الذي كنت اعلم •
اهديني لمحت • صلي عليا وسلم •

ومن قوله وهو من الطغ اعترافه

يا صرا هيف خط من جينا • طيب النعيم وخطنا منه الشقا •
قدم العذار على نقا وجا • يا صرا جابعد قوم جيران النقا •

ومن نكتة قوله في ملج جرح في جبينه

بكوا جرحا ستقت جبين الحبيب • فقلت ما ضر الجراح •
اليس جبينه صجحا متيرا • ولا عيبا ذل الشق المتباح •

ومن لطائف قوله

ومررت بالسبب قوم احبهم • فقلت وسان العائنين التحمل •
بعثتم لي راسي المتدب يحكم • ومهما اتى منك على الراس تحمل •

وهذه النكتة ايضا تلاعب بها المتأخرون بعد ابن ميم بكثير • ومن

اللطائف نكتة قوله

وهو خالف الالهوا حة • عذا طوعا لمعا في كل امير •
اذا سرفت على الاراء والقت • اليه في فبا حة ويجري •

سوق السيم على القصول لحن • لما انا في اطر ارباب •
ورمي بها نحو العذير وقمها • في صدره من خوفه وجري بها •

ومن يدعي قوله رحمه الله

يا حسن

والليلة بت اسقى في عيناها • راحا قتل سباني من يد الهكم
مازلت اسيرها حتى رمت على • عرانة الصبح ترى من النظم

ومن لطائف قول

خليل قد صار الفواد محنة • عزال به عذر المحترق واضح
ولا عذر وان صار الفواد بخلطه • لم تعلق ان العيون جوارح

ومن لطائف نكتة في اقواله ايضا قول

وقالوا ابا حنيفة العذار غدة • فاصحى سعيد اجد وهو معذور
مكث جبال المستر ما قد رايتهم • فان صبح ذال الخط فهو مؤذر

ومن هنا احد النسخ صلاح الدين ولكن اذا ذه نكتة اخرى قول

عينا قد شهدت بانى عظمى • وانت بخط مذان تذكارا
يا حاكم الحب ان يد في قتلتي • فاحظ زور والمهوى وسكاري

ومن نكتة الغريبة قول

يا ذا الذي قد كنت كفيه غامدا • عن الجودوف العفر ما ذاك سابع
احتسبى سقم العفر ما دمت مستقا • بقتيك والسقمى عليك سوايغ

ومن نكتة الغريبة قول

وقول اذ سجد البحر وضلا • وطول البعد قربا واتقا
يكاد الحكمة فيه ولطف • يقود بلا ازمته التباقا

ومن نكتة البديعة الغريبة في باب التورية قول

لما صلبك بالبرج ولم ان • اذرى بانك حامل في الناس
يا ديت لما ان حبيلك بالي • اكليب صدا من يدي حبيلك

ومنه قول

هذا خط المستور طرفة الزجر • المزور فان وقوله لا يدفع
فتح عيونك في سواي فاستنى • عندي قتاله كل عمل صبح

ومن لطائف في هذا الباب قول

يا حسرا من رومة ضاع لشرها • قتادت عليه في الرياض طيور

ودواها كادت تعد ضلوعه • لكثرة ما يملك بها وسدور
النكتة في يدور وفي ضاع دارت بين عيم وبين الجماعة • ولست تسل دورا منهم بل

يوسف بن لؤلؤ الذي قول

• من روضة دولا • الحيا العيون قد شكا
• من من ضاع زهر • دار عليه وبكا

ومهم لما ذكر الشيخ جمال الدين بن بناة قول

• وناعورة سميت حشا • علي واصف وعلي سباع
• وقد ضاع لشر الباقعة • تدور وبكي على الصبايع

ومهم النسخ صلاح الدين المتقدي ونقل المعنى الى المعزل قول

• ومعنى يقول عذرا • هل ليك على عذرا
• الورد ضاع بك • وانا عليه داور

ومعنىهم بقصة وقنع بالذور بقول

• ابي لنا الدولا • لما رانا قادمين البية
• ان من العيا العيت كما سرى • قلى لمى وانا اذور علة

وزاد الشيخ جمال الدين بن بناة الدور نكتة اخرى فقال

• وناعورة قالت وقد ضاع قلبها • واصلمها كادت تعد من السقم
• اذور على قلى فاني قد قدت • واما دموعى منى بحري على جسمى

وهذا المعنى سبوا الله ابن ميمون بقول

• قامت لنا بالعدو ناعورة • ادمع في غاية السكب
• سؤل لما ضاع قلبى وقد • متعت بالروح وبالذهب

• صيرت حبري كله اعيتا • تدور في الماء على صلبى

ومثله قول

• ناعورة قد ضاع لها قلبها • ناحت عليه بانية وبكا
• وعلمك طعنا فلاجل ذا • حبلت بدوي بونهم في الماء

• ومنع الخ دين الدين بن الوردي والدقة فقال

ناعورة مدعوق • ولهاثة وحائره •
 المافوق كنهها • وبني عليه دامين •
 وفي ذكر تورية الدور يعني قول المقر المرحومي العجزي بن مكاشن وقد كتبت
 الى الشيخ بدر الدين السبكي بدارية • وقد ذاب الشيخ بدر الدين المذكور في سائر
 دورته البذر في موافق الكاويل • تركت ادفع العيون بمواويل •
 امة من الدماض نور اديب • منظر من كلامه بحر بابل •
 فاق سعيها على بني عجل في الجوك • واعني عن الولي الهاطل •
 زاد على علي بن يور بكر • قال بالدور ما وقع والسلاسل •
منها ولم يخرج عن تورية الدور
 يا سعيه الذي من السطم والذو • فاشي الوري زمان الفاضل •
 قد سبقنا الوري من شيخ بالدور • فافضنا من السكة ما بطل •
 ومن قطع في تورية الدور ايضا من قصيدته **قولي**
 ومدد ذلك النهر ساقا مذمجا • وراح يفتقر البنت عيني على بسط •
 لولنا خلايل التواعير والقوت • وابوت لنا دورا على ساقه البسط •
 وفي ذكر تورية الدور وتسلطها هنا تكملة لطيفة وموانة استقر ان الشيخ
 نجم الدين الحفيظي سأل جماعة من الطلبة المستعجلين عليه **عن قول الشاعر**
 يا هذا الحذر الذي • علم العذر وضربه امترج •
 ابن لما داسره • في البسيط وهذج •
 ففكر بغير الطلبة فيه ساعة طويلة ثم قال هذا في الدو لا بل لانه
 اراد بالبسيط الماء وبالطرح صوت الساقية حال الدوران فقال **قولي**
 الشيخ صدقت الا انك ذكرت في الدو لا بل زمانا حتى ظهرت لك التورية
 وهذا الكلام في غاية الظرافة من الشيخ رحمه الله تعالى رجع الى ما خافيه
 من لطيف ابن يقيم **قولي**
 لم لا اميل الى الرياض وحشها • واعيش منها تحت ظل صافي •
 والزهري ليعاني بغير باسم • والماء يلقيني بقلب صافي •

وعصدا ان اللبثان عراسا الصلاح الكتي في وفاة الوفيات للشيخ يوسف •
 ابن لولو الذهبي ولسنه ايضا لمحي الدين بن قوتناص في مواضع كثيرة والله اعلم
 ومن تكملة اللطيفة في التورية **قولي**
 رادى القدر لمن اراد بخطه • صبياء في مقل لها تاتيه •
 فاعجب له ان يعيون بخطه • سمو له واناوها مكسور •
ومن قول
 اني لا شئد لحي بفضيله • من اجل اصوبت من عشاقه •
 ما زلت ايام نرجسه في • الا ولا جلسه على احدا •
 وتلاعت المتأخرون هذه التكملة كثيرا **ومن قول**
 الاريت يوم قد تقفني بركة • اقم في فم حري متفكرا •
 يعني لعنت الماء التي تنقسه • على راسه من ثيابي فتكسرا •
في جدول
 يا حسنة من جدول متدقيق • بلبي بدوق حسنة من انصرا •
 ما زلت اذرع عيوننا حوله • حوقا عليه ان بهاب فنعزرا •
 فاي وزاد تايبا في جريه • حتى جرى من ثيابي فتكسرا •
 وتورية تكسر بلاعب في الناس بعد ابن يقيم ومن تكملة التورية البدئية **قولي**
 لو كنت تشهدن وقد جئ الوعى • في موقف ما الموت حدة مجزرا •
 لشرى انما بيت الشاة على ردي • تجري ما من تحت ظل القسط •
 ومن لطائف تكملة **قولي**
 قالوا ارياك كل وقت • لهم بالشرب والعشاء •
 فقلت اني في شئوع • اعيش بالماء والمعاد •
 حاذر اصابع من طمعت فانه • يدعو بيلسني الدجى مكسور •
 فالورد ما القاه في حجر القضا • الا الدعا باصابع المنصور •
 ومن لطائف تكملة وقد تقدم معناها ولكن خلاصة **قولي**
 تأمل لي الدو لا بل والهراد جري • ودمتها فوق الرياض عزير •

وَمَضَعُ شَيْمِ الْمَلِكِ فِي الدُّوْنِ مَهْمَا • فَاصْبَحَ وَالْجَبْرِ وَذَلِكَ بَيْدُورُ •
وَقَالَ الْحَبِيبُ أَبُو جَبَانٍ السُّدِّيُّ الْخَلِيفَةُ الْأَزْدِيَّةُ لِحَبِيبِ بْنِ مَرْثَدٍ •
 تَزَلْنَا ابْنَ الْعَوْدِ فِي حَيْضَلٍ • نَقَابِلُ قَوْمًا مِنَ الْمَلِكِ •
 قَطَعْنَا الْأَنْجِيَّةَ فِي جَرِيمٍ • وَحَقَّنَا إِلَيْهِمْ مَعَ الْخَالِيفَةِ •

وَمِنْ نَكَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْبَدَلِيَّةِ **قَوْلُهُ**
 لَبَنِي لَا حَيْثُ فِي الْوَعْدِ مِنْ فَارِسَ • كَانَتْ ذُقَاتِي فُكِرَتْ فِي كَهْنِهِ •
 أَكْبَلْتُ لَهَا دَوْلَةً فِي بَابِ فَنَابِلِ • هَيَّجَ مِنْ جِرْمَةٍ فِي وَجْهِهِ •

وَمِنْ لَطَائِفِ مَجُونِهِ **قَوْلُهُ**
 بَوَيْتُ نَظَامًا أَذْجِيئَةً • بِأَذْنٍ بِالْحِطِّ وَالْقِطْعِ •
 أَرُوْمُ أَنْ أَخْلِي بِوَيْلٍ قَدِ • قَالَتِي بِالْبَيْتِ وَالنَّطْعِ •

وَمِنْ نَكَبَةِ الْمَرْبَاتِ **قَوْلُهُ**
 وَمَدَامَةٌ كَأَسَا • بَعِثِي الْأَمَانَ مِنَ الرِّمَانِ •
 قَدْ اتَّقَنْتِ عِلْمَ الْبُحْمِ • وَأَصَلَتْ سَحْرَ السَّكَا •
 فَأَذْهَبَا أَسَاءَ الْمَنَارِي • وَأَوْفَعْتَهُنَّ مِنَ الْأَمَانِ •
 بَدَأَتْ بِأَخْرَاجِ الصَّبْرِ • وَقَعِدَتْ عَقْدَ اللَّسَانِ •

وَمِنْ لَطَائِفِ مَجُونِهِ **قَوْلُهُ**
 عَطَيْتُ مَعَايِي وَجْهًا عَنْ نَاطِرِي • صَبِيحًا لَمْ أَرِ فِي الْبَرِّ شَيْئًا •
 وَعَدْتُ عَائِلَتِي فَعَمِيَتْ مَبَادِرَا • وَكَسَفَتْ مِنْ بَعْدِ الشَّمْسِ وَجْهَهَا •
 سَاجِدًا نَاسًا يَتَّبِعُونَ نِقَبَتِي • وَقَدْ رَسَخُوا فِي جَرِّ حَمَلِي رَسَخَا •
 وَأَسْلَمْتُهُمْ لَا فِي إِذْنٍ مَغِيْبِهِمْ • وَبَكْرَ أَرْبَعِهِمْ فِي دُجُومِهِمُ السَّلَامَا •

وَمِنْ لَطَائِفِ **قَوْلُهُ**
 بَعَثَ الرَّاسِخُ رِسَالَهُ تَقْدُومَةً • لِلْمَرْوُضِ فَهُوَ بِقَرْبِهِ فَرَحَانُ •
 وَلَطِيبٌ مَا قَرَأَ الْهَزْلَ وَنَشْجُومَ • مَصْنُوعًا مَالَتْ لَهُ الْأَعْصَانُ •
 وَمِنْ لَطَائِفِ الَّتِي سَبَقَتْهُ الشَّرَاحُ الْبَهَاءُ وَاسْتَعْمَلَهَا ابْنُ يَتِيمٍ أَحْسَنَ مِنْهُ **قَوْلُهُ**
 أَدَاقُ دِي سَيْفِ الْحِطِّ عَدَا • وَأَنْزَلْنَا بُوَيْجِيئَةً •

فَمَا خَافَ مِنْ مَلِكِي سَارِي • أَوْ أَرْعَذَ زُرْدًا عَلِيَّةً •
وَقَالَ فِي غِلَامٍ **وَقَالَ**

• ٢٠ مَوَالِي الْوَقَادُ فِي حَبَّةٍ • وَجَبَّةٌ بِاللَّوْمِ مَيُودَادُ •
 • لَوْلَمْ يَكُنْ فِي حُسْنِهِ كَوَكْبًا • مَا كَانَ أَمْسِي مَوْوَقَادُ •

وَرَأَى سَيِّدَنَا الْيَخْيَ سَابِ الدِّينِ بْنِ حَجَرٍ تَهَنُّ لَهِ بِرَحْمَةِ هَذَا الْمَلِكِي نَكَبَةٍ حَصَلَتْ فِي الْأَمَانِ
 بِمَقْبَلَةِ الْبَدَلِيَّةِ **قَالَ** الرِّضَا

أَحَبُّ بُوُقَادٍ كَيْفَ طَالِمَ • أَرَلَهُ بِرِضَا الْعِلْمِ فَوَادِي •
 وَأَلَا الشَّهْرُ فِي الْعَمَادِ عَادِلُ • أَنْ مَلَّتْ عَوَاكِلُ الْوَقَادِ •

وَمِنْ نَكَبَةِ الْبَدَلِيَّةِ **قَوْلُهُ**
 بِنْدَةُ الْأَزْدِ لَمَّا • شَدَّ مِنْ قَدَسِيَانِ • جَدُولُ فَوْقَ كَثِيبِ •

وَمِنْ نَكَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ **قَوْلُهُ** فِي وَكَيْلٍ بِدَايَا لَطَائِفِ **بِدَمِشَقِ**
 لَا تَرِبَ الشَّرْعُ إِذَا الْمَكِينُ • مَجْنُوعٌ مَيُودُ فَيُوقِ حَبْلِيلِ •
 وَوَكَلِ الْعِزَّ الَّذِي وَجْهَهُ • عَلَى مَخَاحِ الْأَمْرِ أَقْوَى دَلِيلِ •
 وَلَا تَمْلِكُ عَنْهُ أَلِي عَشِيرَةٍ • وَحَصْبَتَا اللَّهِ وَلُجْمُ الْوَكِيلِ •
 وَمِنْ لَطَائِفِ قَوْلِهِ بِهَيْفِ رَوْصَةٍ •

أَرْضُ كَسَاءِ الْمَطَرِ حَلَّةٌ سَدَّ بِي • رَقَمْتُ لَهَا طَرْدُ مِنْ الْعُذْرَانِ •
 وَقَدْ أَلْبَسْتُهُ أَصْنَاعَ لَسَرٍ بِيَاضًا • فَالْوَرَقُ مَتَشَدُّ بِكُلِّ مَكَانِ •
 وَمِنْ نَكَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَتَبَهَا الْكَمَالُ الدِّينُ بْنُ الْخَمَّارِ وَكَلَّمَ بِهَا مَالًا
 بِدَمِشَقِ وَهِيَ مِنْ نَكَبَةِ الْمُحَرَّرَةِ

كَانَ الدِّينُ بِأَمَوَلَايَ يَأْمَنُ • لِعَبْرَةِ الْجَمْعِ بِدَلِ النَّوَالِ •
 أَسَيْتُ لِحَاجَةٍ قَاعِيٍّ تَتَنَاسَى • عَلَيْكَ بِهَا دُمُكُنِي وَأَيْتَمَالِ •
 وَلَا تَجْعَلْ يَوْمًا لَهَا قَاتِي • عَلَيْكَ بِجَمْعِهِ وَمَعَ السَّكَالِ •

وَمِنْ لَطَائِفِ نَكَبَةِ **قَوْلُهُ**
 لَمْ أُنْسُ مَوَلَّ الْوَرَقِ وَتِي جَنِيَّةً • وَالْعَيْشُ بِهَا قَدْ قَامَ مُنْقَصَا •

وَالْأَمْرُ بِهَذَا الْيَوْمِ

فذكرت النفس من غصوني أخضرًا • فليست من بعد ذلك معقنا •
وقال • فيمن باب **عن سرب الحزن** •
 تركت سرب الحزن من غير منته • فإني وفي سربها اللذات والطرب •
 فأرجع قد سبيل الدأود وأحس • وجدا عليك وقلب الكاس يلهب •
 والسدة بعد ذلك لوني واقعة •
 إن كان قد سبيل الدأود وقد معه • سؤقا إليك وقلبك الكاس يضطرم •
 فاليوم أعيته من فرط فرحت • بينض دمعًا وتفر الكاس يهشهم •
 ومن نكته الغريسة فيمن مضى عند غزله من مضى ولايته •
 كم قلت لما فاطمة عطا وقد • أربع من منصفه المعجب •
 لا تحيوا إن فاطمة من قريظة • فالتك مطبوع على المنصب •
 وهذا المني الم به سرف الدين المصنعي واستعمله أرق وأتم **قول** •
 ولولا أذ علموا بحملك منصفًا • عليا بك عن قلبك مستلخ •
 طمحو أبار العزل قبلك بعدًا • وكذا القلوب على المناصب •
وقال • لعند من عن مخدومه في كثره تجريره •
 لتدلام قوم ماضي حيت لم نزل • مجرد في فوق دونا لرفاق بعدا •
 رآني حسنا ما ماضيا فاستأمني • مدد الدهر في وجهه الأعادي مجدا •
ومنه قول •
 مددك لانتوران الورد قد • وإني على الأزهار وبواخير •
 سميت بغوا الإخوان مسرة • بعد وبي وتكون المنثور •
واحسن منه قول •
 كيف السبيل لكم من حيث • في روضة للزهدي مزل •
 ما بين مشور وناظر من جيب • مع الخواص وقصته لا يبدل •
 هذا السرب جامع وعميون • تروا إلى وتفر هذا يفضل •
ومثله قول •

كيف

كيف السبيل لكم من حيث • سوي وقد نامت ميون الحرس •
 وأصاب المستور يوحى خوف • حسدا وتقر فاعيون النرجس •
ومنه قول •
 رومن الحما يوحى لقال وأده • من فرط سؤق لا يزال فرقتيه •
 لم يده نرجسه اليك وأمتا • لغرامه اعدى اليك عيونه •
ومن لطائفه قول •
 قالوا أبا أنت حذره قد بدلا • عنه تغلبت لهم حاساه حاساه •
 إن لآخ في حذرت فلا تخف • الله أبنه والمعين شتر عاه •
 ونورية الميت والرحي تلامع • بجاعة من المتأخرين بعد ابن يثم •
وقال • في هذا الباب •
 لو كنت حين ملوك كوز مطية • لم يعتدكم للمطى مبيون •
 وتوسلت بجر السراب حبسني • من مؤفة العاوي حتى تون •
ومنه قوله •
 دحيت فكان الكلى قد طير • ولم اشرب من الصهباء نقطه •
 وما يؤم كاستر ذاك الكى • أكلت أوقه وسهرت بك بطه •
 أضغ البجض صاع الدين مع العافية **وقال** •
 سوي الأورفا صحت • في خمر الخد بسطة •
 فقلت لتبوى أوزا • أم كنت شرب بطة •
ومنه قوله •
 ومن محرمات التي لعب الناس بها بعد • **قول** •
 قد جوت الراح حجي • لسر في فيه نصيب •
 وعلى الزاوي من • طول ما عنت صليب •
 ومن نكته المحرمه البدعية الغريسة **قول** •
 نأيم فلا قلب حزن مقصر • عليكم ولا حنى عمن له عرت •
 وأكل الذواي تظلم ساء • ولا يملك سيري أدم القلب •
ومنه قوله •

سبوت ذلك يا جيتي بعد ما • اذى الجبال به عذارا استعرا •
نفاة عمرا • اكتبوا بصكا • حظا فبقا بالعدا مستعرا •

قوله

ولما صمت عينا العذلة بالسم • وعز على فناها ان يراها •
نصبا شيا الماني الارض حيلة • فلا فم ندر فصدنا حياها •

قوله

لا تبعوا غير الصبا بحية • من ارضا فلا على حميل •
خاصة دموع العاسق وعر • غمهم الى وثوبها منلوك •

قوله

وهذا المعنى وفقت عليه لغيره والله اعلم من الشايق ولعمري ان الاجر اجار بقول •
وصبا صبت من قاسيون مسك • صبوبا ومب المود البال •
خاضت مياه النهر من عيشية • وانك وبي بلبل الاذال •

قوله

لولم اعاق من احب برؤفته • اصادق زوجا الدنيا تنظر •
ما شق حبيب سقيم حسدا ولا • بات المنيتم بذيها تتعثر •

ولا عبا الناس بعبان ميم هذا المعنى كثيرا وقال في اهداهم ضلالة وهي

من محرمات

منه • يا ماني مفرقة • جميله الخلق بوجه جميل •
موجرا والعنق قد اوقى • قلب الاغوي في العريض الطويل •
قد لبست من سق حكمة • تجر فان اناها اصيل •

قوله

صين وعدت الكاس منك بقتيله • واعقب ذلك الوعد منك نفا •
وما كان هذا الوعد غيرا • علا الطول الاستطاد صفار •

قوله

ومن هنا الصدايق بدر الدين بن الصاحب **قوله** •
يا حاس الكاس لا مودها • من بعد حبيب الدنان حسرة •
واعتم مزاها لطيفا • اوزة الاستطاد صفرة •

قوله

ومن نكبة البدعة القربية • لما رأت عيني منطلقا الى •
لا استم وقد علما صفر • وعول جميع بالصباية منطلق •

ايقتان الخضر ضاع محاقد • فدكاية وزجوا علية ولعلق •
ومن هنا الصدايق بدر الدين القنبري **قوله** •

وساخ من احبته قال لي • وهو الذي في قوله قد صدق •
مذموم عنى الحفر من اتنى • اما تانيه ابراني **قوله** •

قوله

لوقدت يا غمان بالمحبي شاعرا • سويلد ربحوا اعادة ليس بخلي •
فقد افضد اقداس من محمد • كملود حو حط التل من علي •

ومن ابدن في اقول العورته وتطم عموه لا لها يد الدين يوسف بن لولو الذهبي فمن

قوله

مدة واوقدت العذار عذ • فاضرهم لو انهم حبر •
بل ان غير نبات حدة قد خلا • نكتم لما خلا حبر •

قوله

عرج على الدهر يا حبيبي • ومل لي اطله الطليل •
فالروض بليال باهت • والريح بليال بالقبول •

قوله

وربما من وقتت اشجارا • ونمت بسنة الصبح اليها •
طالعت اوراقها منسجني • بعد ان وقتت الورد على •

قوله • الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه المستفيض في المحتاج من القوت

والاخذ لهم لما وقعت على المستين كمة التوقيع هذا البيت يا بن عبد الظاهر ولكن

طلع والطلع على المدة • وحفظت المدا اضاة ذلك الصدد **قوله** •
وقد نية مظلوم تياكرتها • والتمس مترشف ربي ازا والربا •
تلك المدا الزلال على يحيى • فاجري من ارباض شغبا •

جدي
يوسف بن لولو

ومن هنا أخذ الشيخ برهان الدين القيراطي فقال **من قصد**
 وكان ذاك الذي فيه عظم به النسيم منقش ومكتب
 وإذا انكسر ماء العرق في الحال من يامنه يتشعب
 ويعجني فقصيدة له ولولا الاطالة لا وردت في كتابها فانها فلا عذر
 وتنهت ذات الجناح بحجرة بالوارسين فنهت استولت
 وبقا قد احدثت من الرقعة يعقوب الخاني عن سخاف
 اقامت مطا حيا المرام جاله من دون فغني بالجا ودفا
 اني بباري جوا وصبا سبة وكابة واسي وفيض ماسخ
 وانا الذي اعلم اكوي من خاطري وفي التي تلي من الاوراق

ومنه قوله

زدر كوس المراح في روضة قدمناه ازا را التخب
 الكثر في شيق معنو مر وجدول الماء صبت
 ومن هنا اذنا لجمال الدين بن سبابة وقال في نوادرها من طرد بيت
 ذات المواخير سقااة التراب واماات عمنه والابت
 فقلت نفع اكام الهيف ايام كانت ذات فرع اصيف
 فذكر الحنين قلب وكفيه لا والماء في صبت

ومنه قوله

علم يا صاح لي روضة تجاوع العاني صداية
 سيمه بغير نية ديلم وزم فيفك في كنه
 وقال ابن سبابة في مطلع قصيد **واحسان**
 ومعني عليك محاسن قلبي فانظر على الخاين للصب
 ونكه الصب طفل ملك الشيخ ملاح الدين الصندي ولكن تركها تركيا قلت
فقال

وما نك ما ملكت عن سنن الوفا ولم ينقلب مني ليا سلوق قلب
 وما انا عن بالصباة والهوى فانك دمني ان جوي وانا صبت

روى

ويعجني مولد رالدين يوسف بن لولو الذهبي **من قصد**
 باكر الى الروضة واستجلا متغيا من المتغيبات
 والنحن القطر عراة الحيا فحق طرفه اسقام
 وسيلك الدوح فغيب على الائمة واليه نور منام
 ونسمة الصبح على صغفها لها بامرو والمسام
 فطاطي صمها منمومة عذاة والواسون غمام
 والكم احاديه الفو بيننا فتي ظلال المر ووصف غمام

ومن هنا أخذ الشيخ صبي الدين الخلي مع ان التوركة غير مذهبه فقال
 اقول وطرف الرجز الفسق شاخص الي وللهم حولي المسام
 ايا رب عني في اكد اتقا عني علينا وحشي في الرباح منام

ولكن ما اخل بها ليعجل الدين بن سبابة لملا يخرج عن مذهبه **فقال**
 واسيف هيب ارواحنا ووجهه كالمرو من لسان
 تم فذاه بعقل الوري فحده ورد ومنتام
 ولقد ابا الوردي ايضا ولكن زاده فكنه اري يعقوب
 ان قال صفت لي عذاري ومنه مستك ووجتي قلت حديا صنعة الباركي
 عذرا عذرك غمام ومستكته ناز عذرك والهمام في السناد

ومنه قوله

الروض احسن ما رايت اذا تكاثرت الموم
 يحوي على غصون وبرق بيا فيه النسيم

ومنه قوله

الوزد قد ولي في الملك رافة ساي المزل
 او ما تاري وبهم ادرع حسنه والدون يعقوب

فقال

ومن هنا أخذ الشيخ با غادلي لما بد افي صد الاحمد
 فشاقي ذال العذار الذي بناته احلام السكرو

ومثله قول

سوفني اليك على البعاد بما صرت . عنه خطاي . ومقرت افلاحي .
 واعتلت الساق فيما بيننا . مما حملك اليك سلاحي .

ومثله قول

نفسه لنا القوام بهفنا . ستي الى اخرى المراف استنا .
 وقالوا ابدحت الساب بوجهه . فاحنه وجهها الى محبتنا .
 وقد قدم القول على ان الباقام اول من امرغ هذه النكته . ومن نكته الغريبه الطيف
 البدعيه **قوله**

وذي قوام اصيف . بين المداما قد شط .
 قام بقط سقمه . فدل رايتا بطي قط .

ومثله قول

ومعني المجهلون عسيه . والركي بين تلام وعشا .
 وصداهم امدت حجازا عندهما . عت وذا الركب في عشتا .
 ومن هنا اصد الناس بعد الشيخ بدر الدين كقول **بعضهم**

عنا حجازا فقلنا . يا ليتنا في اصبان .
 ومنه قول الشيخ بدر الدين من كولو رحمه الله
 لك مسسم عذب اللقايت عن . يود وسلسال الرضا بمرادي .
 ولم كالي طيم الا اشتد . كم حوله عن محوم لصاد .
 وهذا المعنى بكف على المتأخر ون بعد الشيخ بدر الدين منهم الشيخ جمال الدين بن
 بانه **حتق**

يا عين امالي اذ اسجعت . الى ما مورد لعيان صناد .
 ويحيى رقصيدوري في بيتها الا **قوله** باسمه .
 قد اكلت العواشي غير راحه . وعفتي البالي بعد امد ادي .
 فكم اودي عراي من جوا واسا . زياده حيا اننا اغشا واري .
 هراشا كتموا له من قنذ . بعد عواصا ودمي بعدكم جاري .

ومن هنا اصد الشيخ جمال الدين بن بانه **وقال**

بروحه حيرت البواغرام . وقد رطلوا بطني فاصطباري .
 كانهما ورة اقمنا . فقلبي حارسهم والدمع حارس .
 وما اخل قول بدر الدين من المقيد للذكوة في الحرق . ولم يخرج عما عن منبه

ومثله قول

سارت لمعتن من قوم في برحت . وحت كاس على الاوتار دوار .
 فالقوم من بعض قتلا او عاقلت . وانما اصدت منهم باوتار .
 ومن هنا اصد القاصي امين الدين الجهمي كاتب السر بالشام **قوله**

فقال

وموس فاحيه بصبي كان له . مطالبات على قلبي باوتار .
 ونظري قوله **من قصيدته**

فلا تفرضا كاني ومالك . لطول اصباح لم يبت ليله مقما .
 واسبقه فلما مضى على الفقم . وحلت لي حقا على السخا طرعا .
 ومن لطائفه **قوله**

رمقا بلبه معزم ابليته . صدا او حيا ن .
 ولعل انسا بل دمم فردد . في الحال مضرا .
 بعدد الهنر وود منه الشاخر من قاطم . ولو اطلول السخ لذكر ذلك
 ذلك ومن لطائفه **قوله**

يا عادلي حية قويا . او ابدالكيت اسنوا .
 مومي كل يوم ن . وكل امرحسوا .
 ومن لطائفه ايضا **قوله** في نغم الدين بن سراصل

بالحج

ملكك اليوم طائر . غنك ام في الجوايح .
 ملكك اليوم طائر غنك اوت في اكوايح . كيف يرحي خلاصه .
 ونوفي كنه حارج . وكتب اليه وقد بلغني انه سوي من مقوفة حارج

المذكور **قوله** . طمعت طامع قلبى الى اناسا . من جاح بعينه وبه ويروح .
 . ولقد لست خلاصه ان كنت قد . طمعت منه وفيه روح .
 . ومن عثر قاصبه العبد مية قوله في الكبر .
 . ابدى الجباب لنا فاستقما . قد كان حرو من ميم ومن مكاء .
 . قديمه ذاتها في رومن وحيتمنا . كانت وكان لها عرس على الماء .
 . ومن هنا امة الشاكب قمر الدين من مكاش فقال من نصية الرصة .
 . فاستهدت دوحها المحفل واقربت . نعم الربا ورقت مرشاه الماء .
 . في كل شاعده في لطف المرش اشرك في ربه بالنسبة الى الخبير الذين فان نسبه المرون
 . الى الكرم معروفة . ومنه قوله في ميلم نجار
 . برز في نجان على النض قد . رستق المتى احمد الكرف وستان .
 . بميل الى الاغواد قطعاً باجت . وما سرفت من قد وبها عفا كان .
 . ومن هنا امة جميع الناس وقال **قوله** .
 . قد كنت ذالاً اميد النجار وبى على الا . نجار يتكلم في انجار خلاص .
 . فقال يا عمن تار خذ به . لاها سرفت من لين لطف ف .
 . واصل ما دوس من رسوم الموربة المشا في محي الدين من قرناص الحموي رحمه الله
 . نكته اللطيف **قوله** .
 . ستيالاً رؤفا قد دد عصفونه . عثماني في الامبراد من اوراقها .
 . حبت برورق الهام صبا بسة . او ما ترى الاغلال في اعناقها .
 . مذاتنا بنى زياره دوح . قد جانا بالجو د والاكراجر .
 . ناولنا ابدى العصفون منا را . اخبرنا لنا من الاكصام .
 . ومنه قوله وتلطف ما شاء في جبهتين الاستخارة البديعة والوربة **قوله** .
 . قد اتينا الرياض من عقلت . وعملت من المذايح الجاني .
 . وراينا خاتم الزهر لثا . سقطت من اناهل الاعصاب .
 . ومنه **قوله** .

سبحي الدين بن كبريت

وزمة لحنوله عيون . تمار في حسبه العيون .
 . لما عذا الرق منه مذهبها . مالت الى رسته العيون .
 . ومنه **قوله** .
 . ايا حسنا روضة قد عدا . جنوني ضوت بافت ايما .
 . ابي الماء في عار ابيه . لتسيل اقام اعصابها .
 . ومنه **قوله** .
 . تنفى الضن اعراضا وعجيا . على يهودية وب اساعليه .
 . فرق له الليم وجاء ليبي . مدلطفه وميله اليه .
 . ومنه **قوله** وتلطف ما شاء .
 . ويوم قد تطفد بروص . بضاك زهر منس اليها .
 . وكان لا رنا طلق المحييا . صبح الوجه محقر العذار .
 . ومنه **قوله** .
 . نعم فان الفرح ياما لكى . حل من اجلك ما لا يطيق .
 . برمك للطر على وكين . واعين لا زها ربحو الطيق .
 . وهذا المعنى احد من الذين من مكاش وزا وقافيه .
 . **قوله** .
 . والرحمن العصف هذا ساء قسا . فلا على عينه للطر يق .
 . ومنه **قوله** وتلطف ما شاء .
 . لو كنت اذ نادمت من احبته . في روضة اطيارك تترتم .
 . لرايت رجبها يعقض جنونه . عدا وتفرقا في تبتسم .
 . ومنه **قوله** في معذر .
 . ووجه قد عدت فالورد حمرنا . واسه لاس ذاك الفارض المقهر .
 . كان موسى كلم الله افهسا . نارا او جوعا ذيله الحقد .
 . وهذا المعنى استعمله بعضهم في شجرة النارج فقال . ولكن لم اعلم المخرج من
 . ربح برزت في منظر عجيب . زبرجد ونصار صاعه المطر .

كان موسى كليم الله اقبسها . نارا او جرحا ذنبه الخفي .
 وهذا الخفي حمله ليقبضهم في شدة النار فقال
 وروى من قد است فيه معان . نطيت به الدماي والمكرام .
 شيامن الله اذا تغنت . حامية وتيقية العنكام .
ومنه قوله
 وروضة من مرقف ازهار . وعناء الورق منها بارقاع .
 لآلم افضا ان سكرت . في حامين تريب وتماج .
ومن لطائف في اغزاله قوله
 موبت في مكتب غلاما . قلى بوزانه طريح .
 اصيف اصفي متيج دط . ولما سكره مسليح .
ومنه قوله في مبيع مؤذن .
 ومؤذنا اصفي كرميا وجمه . نكته بالاصل اي تحكيح .
 ابدا الموت بجم لكتني . من بعد ان اعدت بالسيح .
ومنه قوله
 قتلت حظ عذار لما بدا . ومضت لبن قوامه المتباس .
 وطلبت من هذه المحرمات . لست في قواي فحاة في بالاس .
 وهذه النكته تواردها في خمس الدن محمد بن العفيف عليها مثال **دوبيني**
 من مطوف نحي قلبه هذا القاسي . كم اذ كم وهو كنهدي ماسي .
 اسكوسمى لمارضته وكذا . فيكوة تق ستقامه للاسي .
وقال
 كم جرح القلب منه جفن . كالشيف في صفة القياس .
 وطلب اسر العذر جرحي . منفع ان الطيب اسي .
 واشدال المتأخرون حجاب . لانا وكفن زدها نكته اجري فخرمت وازدلت
حيثما في قوله
 مد جاني بمرض القلب ولم . الى الضعف ولكنكرا حجابا .

قلت لغار من ما ابي اذا . دنت داري من العكب فدارا .
 ومن لطائف في اغزاله **قوله**
 ان للذين سرحوا . نزلوا بعين فاطم .
 امرتهم في مقبلي . فاداسم بالشامير .
 وهذه النكته ايضا ابتداء المتأخرون محبا كثيرا ومن لطائف من الدين
 ابن العفيف المشهور بالشاب الطريف **قوله**
 اذا حاولت حل البند قالت . معالمة جانا لا حيل .
 وان طلت بوجهه مدام . ترى عذار دوز ورتب .
 وسبك لبيبا نوريه الدرد في قالب اخر . وجاه في غابة اللطيف والغاية **بقوله**
 لحالك اسياف ذكورا لاهيا . كان عواما مل الاامل يقين .
 وما بال برأ ان العذار مسل . ويلزمه دور وفيه فستسل .
ومنه قوله فيها نكت على فاس واحاد .
 اذ در لبيبا الدما ولم ازل . اجود بوزي الدماي والقياس .
 واكسوا لك التراب بامد حبا . فزامل هذا القوي بالباس .
وقال
 ومن هنا اذ التبع شارب البرد من الحلة .
 في حاج قد حمر الشراب ومبني . وحظيت بعد الجوب بالباس .
 وكفى العذار الخد صفا فاسقني . واصبل حديقك كله في الكاس .
 ومعنى قوله وقد سدي مجموعا
 بآية الصدر الذي وجه العلاء . منه توان بمبتلي مطبوع .
 لا فتقد بلي حبلك وحدك . لقد لعبت لسيدي مجموعي .
 وسكنه المجموع استعملها التبع حال الدين وغيره . ومن نكته البديعة التي لم
 يسبق اليها **قوله**
 كان ما كان ذنلا . فاطرح فتلاوتالا .
 ايا المقرض عنام . حبك الله تعالى .
 وهذه النكته احدى صاحبتها المرحوم محمد الدين بن كاش بنص **قوله**

من لطائف
 العفيف

من قصيد

يا غصنا في اليا من مالا • حملتي في هوان مالا
يا زاجعا من ماسبا في • حبك وب التما تالي
ومن لطائف قوله في ملبج **رستم**

قلت لرسامكم • بك العواد مغرم
قال متى اديبه • قلت من تشتم

ومن لطائف واخر اعانة قوله

قامت حروب الزهر ما • بين الرما من المستدسية
واث باجم لتفرو • روضة الوراء الجنيبة
لكن انكسرت لان الـ • ورد سوكه قوسيه

ومن لطائف ايضا قوله

يا ساكنا قلبي المعنى • وليس فيه سواه ثاني
لاي معنى لست قلبي • وما المعنى فيه ساكنا

ومن لطائف ايضا قوله

ان لا تنكوي الهوي • ما داح في حال حده
ما كان يدي بالحب • لكن يفتح وز ديه
ومن مفاخذنا ليح صلاح الدين قتال • وفته فاده نكته اجرك
اقول له ما كان قد كذا • ولا العج حتى زاد في السقي الدجا
فراين هذا الحسن والطول • فتح ودي والعنار خنجا

ومن نكته البديع قوله

قد فقت خلافتي • ولي فيه معاني
كل جاد في الماذل • فيه وتكاف
حيه من عارصيه • يدل الوردان

ومن اخر اعانة التظنية قوله في ملبج خالي

خالي اياك البحر منه • ولست اراه يرعب عن قتلي

ولست عندى قدما شجاعا • فالي حرت اقدع من خيالي

وقال في زهر اللوز

سقيم زهر اللوز عن طيب نهر • واقبل في صحن عمل عن الوصف
ملوا اليه من قصف ولذ • فان عصف الزهر يفتح للعصف

ومنه قوله

متى يعنى اياك مع الشاؤن الذي • على قده اعضان ان النقا تنني
نقلت وقد اذت ملكه طلاق • اذ فاسط والعدا الحلاق في القهر
يا الله الذي نام عن عواجب • ونية الوجه والجوى لـ
حتى جرى حبه د موسيخ • متوقا الى وجهك الحلال

ومن اخر اعانة

عتم من المحبوب حمن ستم • واظنكم بدليل لم تستعروا
لا شكر واما احترمه فات • بدما الربا بالقرام مظنروا

وقال في ملبج راجح

قولوا الزاجاكم ذا الذي • له محيا بالسنا سفر
ان كنت في الصنعة ذاخرة • وكان معروفا لا ينكر
فما لاحد اذك اقتراحها • في حجة من حجة فسكر

وقال ايضا

كلف العواد بيطمية عجاسة • ما كنت يوما انما من عجرا
عجنت فواردي بالقرام فوا • من اذمى ودقيقة من خرها
وهذا المعنى لا لعب به جماعة فعدا من العرف • ولكن ما برح دققة خاصا
وقال في ذم الحنسية واجاد

ما الحنسية فضل عند اكلا • لكنه غير مضر وف الى مرشد
صغره في وجهه خرا في منه • حرا في عينه سودا في جسد

وقال في ملبج اصيدت عنه

كان بعيتين فلما طنى • بسجرا ردا الى عين

وقال من لطف لعشاقه • ما يضرب الله بسنين
 وموتونه السنين لها الحاقة بعد ابن العفيف ولو لا خشيته الاطالة لذكرت عالمه
 وقال في ملاح يدور حديث •
 جدلت معكنا عاصفا • في مقابل الفرسات
 ورمي يصيح بالجلال • ولحاط يقول باللسان
 وقال في ملاح جرح بسكين •
 لم يجرح السكين كف معذني • الا لمعني في الفرام محقق
 في مثلما قد قيل جارية له • ولكل جارية اليه تسوق
 وقال في ملاح مؤذن بالجامع الاموي •
 فذبت مؤذنا تصبوا اليه • بجامع خلق من القوس
 يكمل الشرح من سوق الس • ويتوي ان تقاومة العروس
 هذا ان البستان توارده على نكتتها سمر له من ابن العفيف واليخ جمال الدين
 ابن بناة ووايهما في ديوانه والبيت الاول بفقته والبيت الثاني فيه بعض
 لفتية وهو قوله •
 لقد زف الزمان لنا ملاحا • بكاد بان تقاومة العروس
 وقال في ملاح معبر •
 منير وصدي به • اكمة واطهر
 وكيف يحق لوعتي • وقد فدايتني
 وقال في وصف لسان •
 لسان بلا الاغداق حسنا • ويهدي للقلوب به سرور
 وليخرج من لسان كل مدد • ويخرج البسط ما رضى الصمد ورا
 وقال في ذوبت •
 الصبغ بكم عراه الوك • في طوع موالكم عصى عدله
 لفيض عراه عذراكم • اذ كان مفصل الهوى مجمله
 اقدى عرا حلو ابوابي الخزع • باوصنه ناطي لم في السربع

لما جئوا عيني في فم قمتنا • الشات طعم وسابلا من دمي
 ومنه قول •
 يقول وقد رفنا عن لخط طي • وهذه النفس في ورق الملاجل
 اقتلكم بطري ام سبطني • فقلت بما شئت فاكل ذابل
 وقال في ملاح الدين المقتدي في كتابه المسمى بحلى العصر • في اذاب اهل العصر
 الذي جمع من املا الشيخ امير الدين بن الحيات انه في الشيخ ابو حيان قال السدي
 الشيخ شمس الدين محمد بن العفيف في ملاح طباح •
 دمية طباح ملاح • فامر الطرف عزيز
 ما لي اصبح بكن • متعلق بالهده
 قال في ملاح الدين والسدي في النسخ انه الدين قال السدي شمس الدين
 محمد بن العفيف لنفسه •
 ليس خليلي ولكنه • يفرم في الاحتاد نار الخليل
 يار دهم جرت على خض • رطبه ما انت الا تفعل
 وهذه النكته لكاتبها المناكرون بعد ابن العفيف • ومن لطايفه قوله
 وقد احتج بعض امحاه عنه •
 ولقد ايتتني خابك قاضيا • للتم للعبات بغير الواجب
 واتيقت امضد زوجه اصحاب • فزدوت يا عني هذا الجاهب
 وهذه النكته امده الشيخ جمال الدين بن مناة عقر الله لم يتاونه في
 محبتني فاذوت عني علا • برغم من اقتبل كالعاب
 وتلت لا اقدم من سدي • من كان عيني فخر احابه
 والمه به الشيخ زين الدين بن الوردي هذه النكته ولكن سبكا في غير هذا الغالب
 ذنكم حبه وودا • الفيتكم مغلفين بابا
 في سعي اليابكم حنون • عكبه استوحى الحجابا
 ومن لطايف اقراله قول •
 ولم يدعي مونا وهدي جوده • بغير بقا للعاشقين نواعد

وكم يتجافى عنه ويتواجل • ولم يتجافى ربه • وهو بارد •

ومن هنا اقتد الخ صني الدين الحلي **قوله**

فما فيه شيء ناقص غير حقه • ولا فيه شيء بارد غير ديقه •

ومنه قوله

ابعدن بالطلعة البدر طالع • ومن يتقوى حظ بخديك فانك •

ولولن قسا واصف منك • لا عجز نيت بها وهو باقتل •

وكذلك ما صبر اليك جمال الدين بن بياتة عما لحبها قال من قصد •

تطاولت الاعضاء تكلي قوامه • وعند الناس يقيم المتطاول •

والعبي مضج الوقت بنت عذار • وعبر قسا بالنهاية باقتل •

وكذلك الشيخ زين الدين بن الوردي لم يصبر عنها حتى قال •

والى غنة من حسنه البدر خائف • على نفسه واليهم في الغيب مايل •

فلو دام قس وصفا بقتل خذل • بعبر قسا بالنهاية باقتل •

ومن لطائفه

يا خال حصرة بفارصه • حرسا عن مريم معذرا •

كف عن العائنين مقتولا • لانت الاجور من الحفرا •

ومن نكتة الغريبة قوله

زار وصيت الطلام مستدل • فاشق نوب الدجلى النجس •

وبت من صده ومبسم • اجمع من الحشيش والكمند •

هذه النكتة امداء الشيخ زين الدين بن الوردي عينا • وقيل •

وميلج قال جهرا • يا فتوس الناس مبني •

من مضاي وعذاري • بين حشر وحشيش •

ومن لطائف نكت ابن العفيف قوله

واقى بوجه كاهل مال مركب • في قامة فضيلة هنياء •

وبعلة حق الفواد وقد رنت • وكذا الجوز يكون بالسوداء •

ومن لطائفه اعانة قوله

بدا

بدا وجهه من فوق اسود • وقد لاح من سود اللذ وآيت في صبح •

فقلت عجيب كيف لم يلب • وقد طلعت منس النار على ربح •

ومنه قوله والنكتة عزيزة وبديعة •

اسكرني باللفظ والمقلد الخلا • والوجه والكاس •

ساق يروني قلبه مشوق • وكل ساق قلبه قاس •

ومن لطائفه قوله

واباعنا شعاع انتشرا • بقامة ماله تطير •

الموت من ناظر طك لكن • من سكر العقب الشور •

ومن لطائفه قوله في مبلغ اسمه كمالك •

مالك قد اطل على ربح ال • قد منه وزلج فلبى طعينة •

ليس يفتي سواه في قتل صت • كيف يفتي مالك بالمد بينه •

ومنه قوله في حسن المقهر •

جلا نغرا واطلع على سنايا • يسوق بها الحب الى المنايا •

والشد يفر سعي اقتحارا • انا ابن جلا وخلاع السنايا •

ومن لطائفه قوله

ياي شاعر هذا الوجه منه • تجل البير في الاسواق •

سلب العصب لينة في فيط • وافقات لسكون بلاوراق •

البيت الثاني لم يقطه ومعناه تقدم لابن عبد الظاهر والله اعلم بها السابق

واستدل بحجاب هذه النكتة بعد ذلك المتأخر ومنهم الشيخ زين الدين بن الوردي

بقوله

قد جارا عيدا • فله قنك وشك •

سلب الافصا ليت • مني بلاوراق لشكوا •

ومن نكتة الغريبة قوله

ومستبر من سنا وجهه • بمنس فاذ لك العنق في •

كوي القلب من يداه العذير • فخر في لاهل كوي •

ومن لطائفه قول

- كاتى واى في محبته • في يوم صفتين قدمت بصفتين
- وكيف تكتبه من ايام موافقه • ولخط بيتا لستى بسيفين
- ومن نكته التي تعلق بها وتطفل الناس عليها بقدره **قوله**
- يا في مدي حبيبا • ييم القلب عرا ما
- عذرا العادل فيه • مذكر اى الفارض لا مسا

وقال

- لو لم تكن انة العنود في منه • ما كان في حده القاتى ابو هب
- بقت يد اعدلى فيه ووجته • حاله الوردة لا حاله الخطب

أحد ابن بناة وقال

- حاله الخلى والبياح قائمه • تتغصون الربا حاله الخطب
- قلت** ورد ابن العفيف اعلم من بياحه بن بناة من حيث المناسبة
- الادب فيه وهذه النكته ايضا القار على المعمار
- تعترض البدر على حسن صورته • فراح منكسفا وانشق العقب
- وباتة الخزع ما ستتمل قائمه • بقت وقد اصيحت حاله الخطب
- ومن احسن المباشرة في نظم التورية سيف الدين بن المشد • فمن نكته

البدعية الفريضة قوله

- مسكنة الانقاس على الصبا • عرا حدينا قلم عتلى
- حيث تطل ان شئ عرفت • لا ما ترى من جنى بالمندك

ومن كطائفه قوله

- ومجلس راق من ابر بكدر • ومن رفيت له في اللوم ايلام
- ما فيه سماع سوى الساقى وليس به • على الله اى سوى الديكان عمام
- هذه النكته قد من البدر يوسف بن لؤلؤ الذهبى وذكر من اعادها
- الجماعه ولكن الامير سيف الدين المشد زادها نكته اخرى برأيه واسمها حسن
- من الجماعه ومن لطائفه **قوله**

- وسادنا ورد في بحر • لمحب جلال السور والفروقه
- اصعب حزان الجارية • فقلت في من قلمه روت
- هذه النكته تظم في مبادي العتي ولم اقم على قول المشد الا في الدبار

المصرية فقلت

- ازستنى ريقه وعانقنى • وحضره يلبى من الدوقه
- فبت من حضه وديقت • اعمى بين الفرات والرقه

ومن لطائفه قوله

- في يوم غيم من لذاده جوى • عنى الحمام وطابت الابداده
- والذوق من بين نكته وتواضع • تمنح العتيب به وخرامكار

ومن لطائفه ايضا قوله

- اذن العتيق في • عند نصوصه الخوم
- فالتى العتيق في • بتحيات النسيم

- ليزهرت وكاشان • والدانيرت
- وما العتيق كرميا • الا وانت منقف

ومن لطائفه قوله

- الحمد لله في حلى ومزجى • على الذي نلت من على ومن عسلى
- بلا من كنتالى الدوان منتب • واليوم اصعب الدوان سيبلى

ومنه قوله

- لعبت بالسطوع مع ساذن • ومثاقه الاغصان من وشده
- امل بعد البدر من حشوه • والتم الشامات من حشده
- تورية الشامات وحققها المتأخرون بعد سيف الدين بن المشد ومن امده

التم جمال الدين بن بناة فقال

- اقدية لا عيب سطرع قد اصعبت • في سكله من معاني الخيل سيات
- عنياء منصوبة للفتى لينة • واليدى لعل النقص شامت
- انتهى ما حبر به ووعدت با براده • في باب التورية من كلام هذه العصا سبة

التي مست تحت العصابة القاصلية وصار لها من بعده في باب التوراة اعظم روي
 وقدمت امامهم في ذي صلت الجماعة خلفه وموال القاصي القاصل وقعه القاصي
 السعيد بن سنا الملك والشيخ سراج الدين الوراق وابو الحسين الحارثي
 ونصير الدين الحامي ونعيم الدين حسن بن النقيب والكيه من الدين بن ابي
 والقاضي عمي الدين بن عبد الطاهر وهذه الفرقة التي تقدمت بعد القاصل
 بالديار المصرية واما الفرقة الشامية فقام بها الشيخ عز الدين عبد الغني
 الاضاري شيخ يتوخى حماه وبعده بجيز الدين بن عيسى وبعده الدين يوسف
 لولو الدعي ويحيى الدين بن قزاق النحوي وشمس الدين بن العقيد وسيف
 الدين بن المستد ولكن عتبت من الشيخ صلاح الدين الصفدي كفا في كفا
 المسمى بفضل الحتام عن التوراة والاستخدام بذكر الشيخ علا الدين بن المطهر
 الكندي الشهير بالوداعي وهو انتم من قضايتك في نظم التوراة بل موامره
 قنبا وكنديا واذا انتم في ذكر شرف نسبا فانه علوما وانقل الى حلب
 الخروسة والي دمشق وعامة الجماعة المذكورين ومولده سنة اربع مائة
 ووفاته سنة ست وعشرين وسبعمائة فكانت مدة حياته ستا وسبعين سنة
 ومولده السراج الوراق سنة خمس عشرة وستمائة ووفاته سنة خمس وستين
 وستمائة وكان مدة حياته ثمانين سنة ومولده ابي الحسين الخراساني سنة
 وستمائة ووفاته سنة اثنين وسبعين وستمائة فمدته حياته احدى وستين سنة
 ووفاته في شهر الحرام سنة اثنى عشر وسبعمائة ووفاته تاجر الدين بن النقيب
 سنة سبع وثمانين وستمائة ووفاته الحكيم شمس الدين بن ابي
 عيسى وسبعمائة ومولده في عهد الظاهر سنة عشرين وستمائة ووفاته
 سنة اثنين وسبعين وستمائة فمدته حياته اثنان وسبعون سنة ومولده شيخ
 السويع الاضاري سنة ست وثمانين وستمائة ووفاته سنة احدى وستين
 وثمانين وستمائة ووفاته سنة خمس وسبعون سنة ووفاته محمدر الدين بن عيسى
 وثمانين وستمائة ومولده تاجر الدين بن يوسف بن لولو الدعي سنة ثمانين
 وستمائة ومولده شمس الدين بن العقيد سنة اثنين وسبعين وستمائة ووفاته

سنة من وعشرين وسبعمائة فمدته حياته ثلاث وخمسون سنة وصل الصفد
 من ذلك حقيق الوراق على هذا السراج ان الشيخ علا الدين الوراق عاصر الجماعة
 او قالهم وتقدم قولي في باب التوراة ان الشيخ علا الدين الوراق شيخ التوراة
 في قولهم بسبقة او من هذه الجماعة اليه ولا سقط فكه عليا ومع علموا
 قد راجع جمال الدين بن سبابة وهو الذي مست ملوك الادب قاطبة لقبه
 القاصل تحت اعلامه نظفل على موايد نكت الوراق ومعانيه وعلى المعاني
 الغريبة من قواعد واوردت هناك من القدر مبدعة ولكن يقتل ابراهيم
 هناك ملة لا تخرج من حقوق التوراة وصل في مقدمه الى غير متحققه
 محبتا ان الطالب اذا اراد ان يعرف هذه النوع اعني التوراة كان بافرا
 فريدا وعنده انصبا وكل ما اوردته من انواع التوراة في عزها
 عن مت على نظم مثله هناك لجمع كل قريب باقائه والاشابه وقد
 عن اني اذا فرغت من هذا السراج اورد باب التوراة وان استخدام لحياتها
 مصنف مفردا واسميه كشف اللتام عن وجه التوراة وان استخدام فان
 الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه لم يسف الا صدور برقية ولا بقية
 برقية وعزمية من موايد الوداعي للذي نظفل على الشيخ جمال الدين

فصل من قصيد

اتحت عينه الجراح ولا اتم • عليا لاها لغتبار •
 زاد في عظمه خوفي فقالوا • ما هذا قد لي سودا •
 اضنه الشيخ جمال الدين من بناته • قال من مطلع قصيد •
 قام برؤي عملة كحلا • علمي الجئون بالسودا •
 وقد تقدم مولد الوداعي ووفاته ومولده الشيخ جمال الدين بن سبابة سنة
 ست وثمانين وستمائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة فمدته حياته اثنان
 وعشر اكان من السراج جمال الدين عند وفاة الوراق ملتين سنة وممت
 لعطف به على قول الوداعي على ما تقدم **فصل**
 اذ ارأيت عارض سلسلا • في وجهه كخنة باعادي •

هذا الذي في السراج
 الذي في السراج

• فاعلم يقينا اني من امة • نقاد الحق بالاسل

اصد النج جال الدين بن بياتة **فقال**

• اصد الذي ما قاله مني • فزع طوبى عن حسن طابل
• فلي تصدعنا الى طلعها • نقاد الحق بالاسل

ومن ذلك قول النج علا الدين الوداعي

• لقد سمح الدمان لما يوقر • غداية السني مع الشهي
• نجحنا كما ضرب حيط • علي في علي في عكس

اصد النج جال الدين بن بياتة وزنا وقافيه **فقال**

• ماوراء السمان ومقدار او مقنا • فانه من حسن حكان
• كأنكم التلثم من حيط • علي في علي في عكس

وقال النج علا الدين الوداعي

• من اخذ من حدة • بدم السبيد للمعرم
• فالزع زرع المسلم منه • ولونه لون الدم

اصد النج جال الدين بن بياتة **فقال**

• لا ينكر الكاس من خفته • دم السبيد الصاير المعرم
• فالزع زرع المسلم منه • كاتري واللون لون الدم

قال النج علا الدين الوداعي **من قصيد**

• فتن بالقار من طرفه • وريقة البارد يا حساد

اصد النج جال الدين **وقال** من قصيد

• لو دفت برد رطاب من معيله • وقار ما لمسته ضاي التي تلت
• مع ان النج جال الدين فتن عن القار **قال** النج علا الدين

الوداعي رحمه الله

• قبل ان يستبان كون غيبا • فتزوج وكن من المصنينا
• قلت ما قطع الاله بحبر • لم يصنع بين اظهر المسلمين

اصد النج جال الدين لقافيه **فقال**

• قال لي خلى مزوج لسترح • من اذي المرد ولستغي غيبا

• قلت زوج بصلك واعلم اني • لم اصنع من ظهور المسلمين

قلت ان قافية محضين لصدق من يقين ابن بياتة في مقطوعه

وقال الوداعي **من قصيد**

• يا ماذلي في الكاوس طرح مذي • واعذر بعدي فيهم وامح حسن
• فالمرء ان كاو لواحر في حرهم • اذ القام بغيري معشر حنين

اصد النج جال الدين **فقال**

• لو اذ بطني عذابي بحرهم • اذ في الكاوس قد اصبح عيانا
• اذ القام بغيري معشر حنين • عند الحفظة ان دو لونه لا منا

قال الوداعي

• عذب مقبله وحلو خطه • او ما تراه بالنفاس معسلا
اصد ابن بياتة **قال**

• مقبل بعباس لو احطه • اما تراه الى كل القلوب صلت

قال الوداعي **من القصيد** المذكور

• الحاطه وهي السيوف قليلة • ويكون بعدد القليلة اطولا
اصد ابن بياتة مع القافية **وقال**

• ملئت به ساجي الحاطه كليله • وما قال بعدد القليلة اطولا

قال الوداعي **من قصيد**

• والهز كالمرد حكاو الصدا • يرد عن قلب طمان

اصد ابن بياتة **وقال** من قصيد

• والهز فيه كمبرد • فلاجل اكلوا الصدا

لكن نقص لصره وكل مبرده من نكته بقرده في نكت الوداعي فان النج جال الدين
حط مكانه في يدته فلاجل اوستان **قال** الوداعي **رحمه الله تعالى**

في مطلع قصيد

• ما كنت اول معزم محروم • من باخل باديا القار كريم

أخذه ابن نباتة وقال من قصيدته

• من أجل سيب مريم الفلا • يا طول تجوي من خيل كريمة

قال الوداعي في ملاحم

• برفق من الدراح في الحرس حبة • تعسفة اعني تمت من الوجد

• اذا ما سدا قايدها بمسند • تقيت حقا انه حبة الخلد

أخذه ابن نباتة بالقافية وقال

• اذ به اعني معر خطه • ليرتفع حبه الوردى

• ملكنت عينا من حده • قلت هذي حبة الخلد

قال الوداعي من قصيدته

• عجلت في يد ميسم • فقدت مطوقة بما جلت به

أخذه الشيخ جمال الدين وقال

• عجلت بلولوتفرا عن لائيم • فقدت مطوقة بما جلت به

عند المعنى قد اسحقية دون الشيخ علاء الدين الوداعي والشيخ جمال الدين بن نباتة

فان رقت الاقياس من الحديث تورية يقول

• تاصت مطوقة الجبان الرماض جردا • دمعى الملوكة بعد فرقة حبه

• لكن تلويز العيون بنا حلت • فقدت مطوقة بما جلت به

قال الوداعي من قصيدته يصيف ملجأ المفضل

• وما يبري مؤني المستعان • الا ذلك المفضل

قال ابن نباتة من قصيدته

• من المفضل انكوحه الم الموي • وطب طوي عدي كافتل بالمعلي

قال الوداعي

• يا ندمي الذي عاهدتني • انه من سربها لن يقصر

• استغاثه فادع عذالسا • يبرون الما حتى حثرا

أخذه ابن نباتة وقال

• استقي صرافا من الدراح • تحت الحتم حشا

• وضع العذارى • يبرون الما حتى

قال الوداعي من مطلع قصيدته

• باللوامعة عليها لوار • كل طغيات بضلها بخلا

وقال بعد المطلع

• لا قل عذرا سما السكوي • فليد اقا لوالها صمعا

قال ابن نباتة من مطلع قصيدته

• وعدت عفيف حيا لها اسماء • ان كان يكن مقبلي لنفعا

وقال بعد المطلع

• يا من تطيل من الجوى لقوامها • شكواك وبني القعدة الصمعا

قال الوداعي

• يا ربوة الطردتني • وحسنت لي مستكى

• ادلت ابرح فيها • ما بين قوت وجبك

أخذه ابن نباتة وقال

• الحبل من معنى دمشق حاتم • في دفت انجار لتوق صلفها

• فاذا اتار لها النبي بكابه • عنت عليه جبنك وديفها

وقال الوداعي في حبه ودفعه فقال

• انقض لا الربوة مستمعا • تجد من اللذان ما يكتفى

• فالطر قد عني على عود • في الزوض من الجبل والدف

وقال الوداعي ايضا الشيخ زين الدين عبد بن الوردى وزاعم

الصبي على العود فقال

• دمشق قل ما شئت من وصفها • واحل من الربوة ما تحكى

• فالطر قد عني على عود • والرو من بين الدف والجبل

قال الوداعي من قصيدته يصيف ملجأ المفضل

• في حشا للستون تارتلني • وتقيت حقا لكبرك مآد

أخذه ابن نباتة بالقافية وقال من قصيدته لكنه زاد حشا وقال

• فبا عجبنا من لسان مقلي • محدث اخباري وفي منه ما •
 ومن لطافتنا • التي ونكتة في العود الذي احده منه • الشيخ صلاح الدين • والشيخ
 زين الدين بن الوردي واستعمله بلا اوتار • **قوله**
 • والذوق من يدي مع لبيم القبا • نشر خرافة ودجانه •
 • وارسل القمري وزقاره • تسد على اوتار عذابه •
 • ويحیی من هذه القصيد • **قوله** مسير الياز من العين بعلبك •
 • يا حادي الاثعان ان تارفت • من عليل سحر لبناته •
 • فافرحا في علي تارلي • في بحر العين السابعة •
وقال الوداعي من قصيد
 • يا حيرة بالغدير قد تلووا • الله من جنة وراي •
 • ما عطل الدمع بعد فرقتكم • من بعدكم والكسوف اكلاب •
وفي ابن بناته
 • حلوا بعد الحسن اجادهم • وكأولوا صبري حتى اخلاب •
 • قاة من غايل صرمتني • والحمد لله على كل حال •
قال الشيخ علاء الدين الوداعي • **قوله** جاد الى العاصه
 • قالت الورق اذ متدا • فتهاو وشوقا •
 • ما راينا مقطر طمعا • مثل هذا مطوقا •
 • ومنه في تورية المطوق **قوله**
 • يا حبة كثرها • رضاه المطوق •
 • ونور غصن قد • عذاره مزود •
ومنه **قوله**
 • فديت من منبته زهر كقص قد •
 • وصدعه مطوق • في روضة من حدة •
 • المنكة في المطوق من حترقات الوداعي • وتفضل عليا ابن بناته من من
 • تسمية كابه • ومن تلمحه في • **قوله**

• طوق جز الوردي • فليست عن مدحه لطوق •
 • اجمع بالمدح في عدا • لا عزوان بجمع المطوق •
قال الوداعي
 • لي من الطرف كاتب بكيت الشوق • اليه اذ العواد امعله •
 • سلسل الدمع في صفة ضدي • بل باسم تسلسلا بينك •
 • وهذا المعنى بكيت ابن بناته بعد الوداعي • كثر او سبك في قوا اليك كثره واطمة
 • امة وزنا وقافية • **قوله** فمن ذلك **قوله**
 • قلت لكاتب اندي ما اراه • فظ الاو بقطه الدمع شكله •
 • ان عطف الدموع في الخد خط • ما سمي فقال خطا في عطفه •
وقال الوداعي من قصيد
 • قلبي مطيع في هواك وانت لي • من بين روح الحسن غصن خلا •
 • امة الشيخ جمال الدين **وقال** • في مطلع قصيد
 • قاسي اجواح لمن الاعطاف • ابواه في الحالين غصن خلا •
قال الوداعي من قصيد
 • كيف اقوى لجل يحيط وبعد • بعد ما كان من رضا وتدان •
 • فتكلم بقطعة والمقات • مثل ما في الاغصان والفران •
 • امة الشيخ جمال الدين **قوله** من قصيد
 • غزال زمل ولكن غير ملقت • وغصن بان ولكن غير منعطف •
 • ومن لحيات الشيخ علاء الدين الوداعي ونكتة الغريبة **قوله**
 • قال كذا العادل المعتد في • يوم واقف مثل كماله •
 • ثم تباذعي النبوة في العشق • فقد سلمت عليا العزاله •
 • امة الشيخ جمال الدين بن بناته **قوله**
 • لا عزانا المدي السلام الى المعزم • لا سكرت كالا لدية •
 • كيف لا ندعي النبوة في العشق • فقد سلم العزاله •
 • فامة الشيخ صبي الدين الحلي **قوله** في نكتة ايات تركية صعب •

• وكان روي الخليل رقيقا • فيه السقا المقله غلبت
 ومن لطايفه قول
 • ويوم لنا بالنبي من رقيقه • حواسيه حال من رقيق يستنه
 • وقتنا ولما على الروح بكه • وردت علينا بالروس وضوئهم
 ومن لطايفه قول
 • وذي ذلال اصفيا حور • اصبح في عقد الهوى سطر طي
 • طاف على النجوم كاساته • فكأن ساق قلبي وسطى
 ومنه قول
 • رويهم وبسلاهما شوقي • وحيد د عهدي طالي
 • وارولنا باسعد عن ميله • هذبت صفوان بن عسال
 ومن اعرافه البديع قول
 • سقيا لكم مدامه • انست لنا السوان كليا
 • حلفت عليا مسكرة • بدويه كما وذبيلا
 ومن نكته البديع قول
 • زميتي سود عيني • فاصمتي ولم تخطى
 • وما في ذال من يدع • سهام الليل ما تخطى
 لصفه الشيخ جمال الدين بالقافيه وقال
 • واغيد كل شيء فيه عجبي • كما ما مخلق على سطر طي
 • اجبانه التود ما تخطى اذا رست • سهام ما وسهام الليل ما تخطى
 وعجبي من نكته القافيه قوله مرصدا
 • اهل جدم يحدون عبتا • صاده بالغور ظي ملول
 • كم دما مطلوله في مواء • وبها روضه مطلول
 • وصدني على الشقام صبح • قد رواه عن طوطم كول
 وقال
 • وقد عتبه الوزير لوجه مالك بن طوق
 • حاسا ان حماري رجه • لست اليها الدهر بالسالك

• لا تار ملطي اما • مروى بقري الي مالك
 ومن نكته التي ما طام عليها فذكر عنه قول
 • وفي اما سد الاذل خامط • للمهند يروي صبقه عن علمه
 • وكلما ناحت به حمامه • يروي صديقا دمع عن عكرهم
 ومن نكته في الغرابة ايضا قوله • وقد توجه من دمشق الي الديار زياده صاحب
 له يلقب بالتمسك لما وصل الي الملقاه وجهه وقد توجه الي حسان فكنت
 انه يقول
 • انبت الي الديار البني لقاكم • فلم اركم فارد اذ متوفي واجاني
 • فقلت لي الاقوام من امر قاصد • لرؤياه قلنا التمس فلو اجستان
 انتهى ما اوردته من مدحه الشيخ علا الدين الوداعي ومن نكته الغرابة في باب
 التورية وايدبت محمود بن سفيان بن جلال الدين من مائة على حوايد يد الوهم
 وغرابة قول
 • الخزام من جنس العسل • كما انما الشيخ جمال الدين على الوداع
 • ودخل الي سونه واسدك بنات فكره • فبقر الله له الشيخ صلاح الدين الصقدي فان
 الشيخ جمال الدين فان خرج المعبي الذي لم يسبق اليه ونكته مائة من مائة العار
 بالمحاسن فيما صده الشيخ صلاح الدين الصقدي بملفوظه لم يغير فيه عن الحق وروى
 عام فنه في بحر طويل يقتصر فيه الى كثره الحسن واستعمال ما لا يليق فلم يصير
 الشيخ جمال الدين على ذلك • وصنف كتابا في نظم الشيخ صلاح الدين
 الصقدي وسماه بحر الشعير يعني انه ما كثر من موم • واستعمل خطه بمولده
 وبنا عتري ولو الذي • ولمن دخل بيتي مومنا • وادبت كتابه المذكور على قوله فقلت
 انا فاصد الشيخ صلاح الدين وقال • وكنت اوردت من بحر الشعير في اواخر هذا
 الكتاب ولكن لم ير من ياد التورية الا باياده هنا كما ملأه حتى من خذوها • في ذلك
 قال الشيخ جمال الدين بن سنان
 • ومولع متخايج • عدا ومنت ساكي
 • قالت لي العين ما ذا • بصدقت كراكي
 قال الشيخ فاصد الصقدي فقال

شيخ جمال الدين بن سنان

أغار على منج الله في عزمه ما ربي . الله في عزال البدور كما
قلت . ربي بعين من نور حسنه . لم سطوره كيف صادك اني .

قال الشيخ جمال الدين بن سنان
• استعد بها يا قري بزره • سعيده الطالع والعقاب
• صرعت لم أو سكت الحشا • فقال لم اخرج عن الواجب
فاخذ الصغدي فقال

قلت له والكبر من فوقه . بصره بالسند والصائب
سكت في قلبي من كبركته . فقال لم اخرج عن الواجب

قال ابن سنان قلت
• وبمجي ريتا ليس قوامه • وكأنه لسوان من سفتيه
• سفت العذار عده وراة • نفس لولاه فذب عليته

فاخذ الصلاح الصغدي وقال
• وأهيف كالعض الرطياذ التي • متيل حافات الأذال اليه
• له لعارض لما رأى الطرف ناعسا • اني خذ من رافدك عليته

قال الشيخ جمال الدين بن سنان قلت
• يا غادر اني لم لغد بصوت • وكان مني مكان السمع والبصر
• قد كنت من قذال الناسي حال • فجاء ما حلة نفسي على حجب

قال الصغدي
• ما زلت اسكو من وفري الضنا • فسمي واستلمني الي الملووي وفر
• حتى تأثرت من كناية لوعتي • لي قلبه فوايت نفسي في حجب

واحسن ما للشيخ جمال الدين بن سنان
• بروحي عطر الاقاس المي • مع الحسن طالي الوحيين
• له خالان في ديار خد • بناع له القلوب بحبين
فاخذ الصغدي وقال
• بروحي خد المحر اصي • عليه شامة سطر المحب

كان الحسن بعينه قد بيا . فقطه بديار وحبه .
فلا وقتان بنباته على هذين البتين قال لا اله الا الله سرق الصغدي كما يقال من الحبس
حبه قال الشيخ جمال الدين بن سنان **قلت**

• يا غادر لي من المرحم حبيته • وجمال فانتني الذوارسن
• فانظر الى حسنها شاملا • وادفع ملامك بالتي لسن
اخذ الصغدي مع البحر بل امة انظر مع القافية

• في فتاة من كمال صفاتها • وجمال بعينها عمار الاعين
• كم قد وفقت عواذلي عن حجب • لما سدت بالتي بي احسن

وهذان البتان نعت والشوا ينما ينصهما للفاخر يحيي الدين بن عبد الظاهر وكان
وانت الغر الموصلي بينهما في ذكره لصلاح الصغدي من جمل جمل الشعيرة قال الشيخ
جمال الدين بن سنان

• فذلك ابا الداعي بقوس • وطرف يا غنا جندى عليته
• لغوسك نحو حاربك اغداك • وسبته التي من جندى اليته
فاخذ الصغدي وقال

• تسرط من لعت فذبت وجداء • فقال وقد راى جروى قلبه
• عتق دجج جوي فاصاح خدي • وسبته التي من جندى اليته

قلت ما اظن الشيخ صلاح الدين الصغدي لما سمع قول الشيخ جمال الدين وقد نظم بعد
هذين البتين كان في حزن الاعتدال وان الجذاب القوس الى احاب من الجذاب الذم للملا
احد . وليلة لا كان نكلمه بالاجذاب بل قال عتق دجج جوي فاصاب قدي **قال**

ابن سنان قلت
• يا منسك الحتم دعه واستطرف فوجا • ودار وقيلك من جزال حين
• واثقانه اذا اصيحت في حذر • فاما انت من مباء ومن طين

اخذ الشيخ صلاح الدين الصغدي وقال
• دمع الاخوان ان لم تلق منهم • صفاء واستغن واستغن بالله
• السر المر من مباء وطين • فاني صفاء لثيك الجبيلة

قال الشيخ جمال الدين قلدت

- اكاول من يوتي قد كتمته • فلا اجد الصلة المحاول بعذب
- والى به نوب المستحب طمعا • فاعلمه بالذمع والطبع اعلمت

احسن الصندي وفي

- يقول النكبة كنت نوب ال • بنام • وفي غداة السيب يتعب
- وتسلم بدمعك كل وقت • وما يتقى لان الطبع اغتصب

قال ابن نباتة قلدت

- استفت لسان الذي قد مضى • وقارنه سارق خاشع
- وقارنه ما في بها حبر • سوى قولهم صنعوا سائعا

فاخذ الصندي وفي

- قد عرفنا سائر سبل وما • قدرنا ما ما يتدفع
- الحمد لله الذي لم يترك • مناسي على راسي لما منع

قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلدت

- استكوال الله ما اكاد من • دمل مسني به الصبر
- يا اهل منكر من حالنا ستم • فاعلموا ما لها خبير

- استكوال الله من امور • تمر عيني لما متمر
- وفضل اوم بديل • ما لعل ما حيت خبير

وقال الشيخ جمال الدين وتعلم هذه المعنى اصليا في ايات معناه الوعظ بمعني الى العاقبة وهو

- لا تخش من هم كتم غارجن • فليسوف لسيف من اضاء بدع
- انتم من عباس خالك راويا • فكاتبك راويا من بشير

- ولقد قرأنا كتاب على الفنى • وتروى ما تموت بغير كرم
- ولرب ليل الهوم كرميل • ما يورثه حتى ظمعت بنجيرة

قال ابن نباتة قلدت

- جوتي فاقها العنان سلاج • فان الحسن لفظ وهو معني

مقدروا وموقنان النبتى • مني الله من فخره تنبتى

فاخذ الصندي وفي

- واصيف حاد قذرة • قد حار فيه المعتا • تراه في الحسن فردا • لكنه تنبتى

قال ابن نباتة قلدت

- برزجي حرة ابتوا فوادي • وقد رطوا قبلي واصطباري
- كانا لهما ورثة افتسرت • فلتني جادهم والذم مع جباري

احسن الصندي وفي

- اسكت منضك طرفي • حتى اري ما اودى
- فحين جادرت دمع • جعلت جادك جاري

وقد تقدم ان بيد الدين يوسف بن لؤلؤ الذي اولى من سبق لاجل هذه النكتة قال ابن نباتة قلدت

- سالت النقي والعش يحكي لنا طري • روايدنا واعطاف من زاد صدق
- فقال كتب الرمل ما انا حملت • وقال قصيد البان ما انا قردما

فاخذ الصندي وفي

- يقول روف صبي • وعطفه الممتني • ما انت يا معش قدري • ولا كتيل وربي

قال ابن نباتة قلدت

- لك يا آرنق الواحظ مزاق • فربي اصفي على الخاق بيهي
- ولما فر من الفوق حذود • ليس تحت الزرق احسن منها

فاخذ الصندي وفي

- السبع عامة للنصارى • قد روي الدار ورد في اللون هني
- وحلا طرفة كبد رنكس • ليس تحت الزرق احسن منها

قال ابن نباتة قلدت

- يا محي يا دمي وموقف لوعي • من مني المضي على الاطلاق
- يا من اذ اسأل عن بيد الدجا • والمسك قال في التيق وقال

احسن الصندي وفي

فدبت حينما فرح الحسن بقدومه فكتب عليه مائة دون عقوب
 اذا غاب عن الدوق والبيع مدح • يقول لنا هذا الحق وسعيتي
 قلت **الشيخ صلاح الدين** ما شئت لمستك الحال رآه **قال الشيخ جمال الدين**
فكتب انا

فدبت حينما فرح الحسن بقدومه • فكتب عليه مائة دون عقوب
 فكتب علي من بيت اصدق • وان الذي وصيت معك ياد

اخذه الشيخ صلاح الدين وقال
 شكوت حتى ان لي من شوق • ورحمت ابيك ومولي بيا عبد
 وقال اخي متواني المبكا • لا يصحني ما كانا واحدا
 لا ينوي معك حكي حمر العقا • اذا جري ودمع عين باردا

قال ابن نباتة فكتب انا
 منبهم الالهتد ببحكم • وبوحبه مولودكم ما آزرهم
 من قبل ما علمت له عقم • علمت له المدح اكبادي جوهرهم

وقال اخذه الصندي
 ايا ابي الذي وجهي وكنا • واصومهم الى الدنيا طريق
 لقد جئت جوهرة المعالي • فلا تجل علي بالعشيق

قال ابن نباتة فكتب انا
 مذول لست اسع منه عدا • على هيكام مثل النذر ممتا
 لظفر من عن سناها • ولي اذن عن الغشة صمتا

اخذه الصندي وغيره صنفه المستل بالحبو قال
 بعتهم مثل القصب اذا انتفى • بوجه حكي البدر المبراد امتا
 وان كان عذالي عمواعن حالي • فلي اذن عن كل مانع لو اصمتا

وقال ابن نباتة فكتب انا
 حري من صفت التدرام • اسهم الحظ ما اشتد وارثوق
 فلما قلت ببع له بالوقيل • وما من من سحر عينه بعثوق

فاخذه الصندي وقال
 ساهم طرفك اصنت • قلبي ولم تترقق • ما بفتح الحق اولا
 • ورومن عيني لعاني

قال ابن نباتة فكتب انا
 تاملت في الحمام تحت مازر • ورواد في بعض ماسنا كالبعايب
 كاني من مدي وهاتك باطر • يافى العطارا في سواد المطالب

فاخذه الصندي وقال
 سدا صحتي في المتواد فراقني • وما راعني لما اتى بالبحايب
 وصيت دال الحذر في الحق حذر • سارح المطار في سواد المطالب

قال ابن نباتة فكتب انا
 لقد كنت في لذات تفرق ايا • لبا لم يمنع على عاتق تغدر
 فاما وسر دونه من سوارب • فلا خير في اللذات مفرودا ستر

اخذه الصندي وقال
 الا فاسقي من حرق لظفر • بنبك ولا تجل وقلبي في الحشر
 وحط لنا ما حجب الله عن مني • فلا خير في اللذات مفرودا ستر

قد اوردت هنا ما جاءه الصندي من هذا البيت الذي في البيت ومقابلته
 على ما جاءه فان سبني اعدائي على ما حجب الله عن مني • وان وافق وتعلق الرئيسين
 فقد اكتمت بشاهد العقل • والافاق ممتلئة بالصفتة بالنسبة الى العطر الباتح

محبها الاذواق • وما نانا قد ابرقت عمواعن من هذه الاذواق والشيخ
 صلاح الدين لذلك وما كان • ووقف على باب الشيخ جمال الدين وموقف فخر
 بر الاطاف والاطال وقوفه على ذلك الباب العالي الى ان حصل له

الفتوح واجازته • وما نانا قد ابرقت عمواعن من هذه الاذواق والشيخ
 بالتمس اجتن • واسمع حكم المسول الذي تنوع على سايله الدرر افعالا وان يطا
 انكهم لا يوزن • من الابرار من الشيخ صلاح الدين الصندي قوله يجاهل الشيخ

جمال الدين بن نباتة رجهما ليعتالي • الحمد لله على كفاية • الممول في احسان سبت

الشيخ الامام العالم العلامة رحمة الله عليه • قبله ذوي التخصيص له في التخصيص والادب •
 الذي يتيت سواد • طاق صرى حوله اللطافة تحيله • ومتى الفاظ المذمومة طوع تحول •
 من التركيب وتحيله • فامس • وله المنيب الذي يفتح الباب في وقت • ويقع صرى الغواني
 الى مقته بعد مقته • والقول الذي يندب له فود الوليد • وسير في الحر من كلام عبيد •
 والقبيل الذي لو حله ابن المعتز لعله في الصبيح النجوم • ولو فطاطة حنيد حرج كسبل له اسم
 يسمع غلبت الروع • والمدح الذي لو بلغ زهير لكان ما كان من هذه الكدابة • او الفصل
 فطاطة بالمتبني لا شغل من ذكر العديب وبارق • والرقا الذي سقى عنده اوتام •
 بعد ان رفع له لوك الشرف والحق • وقال هذه عدوثة الزلال اما نجر من المتبني على صخر
 والترسل الذي سقى الفاضل ناس الخوف لما سبه العود بالجماع والسوفى لا زها •
 وادله صي صمت له القسمة في الكيل والحيال من المراتب والمراتب • واحاطت معه
 في المراتب والمناجدين الا نوره والابوار • والبقارة التي قد والطرودى بها • وكان
 رياض محرم • او تبا النجوم زابح • ان لم يوحى ان يكون في الارض رياض مرسو •
 ادب على الكسرى لعلو تاجه • وله ابن لسان بكى الواسع •
 وتوسل سحان من قد زاده • منه واعطى الفاضل النفا •
 وكما به لعلو في وصفها • ليس ابن مقته عنده اسنانا •
 فلكم احق قيل راق عينا في • الا وداق لاس بيا نة لسانا •
 جمال • الحسين بن عبد الله محمد بن الشيخ الحافظ حسن الدين محمد بن بشاره • جمع الله به اشعار
 الادب في فوه منة الدولة • والمهابة سعت انانية الذين لا يحون لهم ولا صولة
 والقام به اما دايات المتقوا التي لولا لما عرفت دارمية من اطلال حوله • اجان •
 كان هذا الاحرف صخ اسه في مذمت من رواية المصنفات في الاحاديث النبوية
 والتاليف الادبية على اختلاف اصنافها وبيان اجناسها • وانواعها • عسى
 ما وصى ذلك الية • واعمل به من سماع واجازة او وصية واجان من مشايخ العلم
 الذين اصدقهم واجان • ماله احسن الله اليه من قول سطر • وقال لينا او
 اجان • ويات ماله من المصانيف التي في الدار يخبط الكرم • واجان
 ما لعله يقع بعد ذلك اجازة عامة على اعدا القول في المسألة فان اورد من

لا سطر • وهو • والبطار لا يقدرون • ويات ما تحسن انبائه في هذه الاجازة •
 من القاطع الرابعة • والايات الالمانية • وقد كونه ومولود • ومكانه منفصلا •
 من ذلك • وكنت جليل بن ايمن بن عبد الله الكلب القاهرة المحروسة في مشكل •
 سجنان سنج • وعشرين سنجانية • وحبسنا الله ونعم الوكيل **فكتب**
 الشيخ جمال الدين محمد بن السوال الشيخ صلاح الدين رحمة الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد هذه الله الذي لا يوحى اليه في القول فانه • واذا استدى كرمه • والطلب
 اجاب واجاز • والصلوة والسلام على سيدنا محمد كعبه القصد الذي ليس بهما •
 البخجان • وعلى الله وجهه خاتون التخصيص • والفصل في مقدمه • فلو لم في كل
 الاحوال سائب الحاطة • وكان جواب السؤال بحسب المناسبة • لما مضى شمع النماشيم
 لما رضى من عاين الاطباء • ولا قيل • ولا في الاصل من ارض الصد من الدمار • ولا
 قبح غير جواب الاحكام • ولا في العلو • ولا في ارضه الا كذا • ولا في قول الاكابر •
 والاقل • سئل من الاجرة جدي • وسق ما عدا • وخيرود الامان سيقو المثلث
 ولا سقدي الاتباع حدة • ولما كنت انا المرام برود في الاستدعاء • ساء •
 والقبيل راق من هذا السؤال يا قار • الحب من بيانه • والسائل الذي يترت
 لا فقا صايله • وسحرت ادياب القابل عفا بكة • والاقام لسؤل مقاما ليس من
 اهله فليس لس سائلك • فوبدا لادب • وجرى الذي لا يهدى اقله الا كما را • وذا
 البعد البقضا منه الذي طال ما اسن من جانب الدين سارا • وحليده الذي اطلع على
 اسرار الدفعة • ورديته الذي لو طارح ابن المعتز • وتمت ولاية لكان امير
 المؤمنين على الحقيقة • وماله الذي ليري الطمان تحت علمه المشور • وكاسه
 الذي يشيخ البعدان • والدحول تحت ردة الما تود • طامسا منه العلم • وحب •
 جيلانه • ومدير الجليل • ولا في من لندم على صحتة فيقول يا ليتي لم اخذ فلا سنا
 خيلك • فهو المرسل الذي يصر عن امالي وجهه التجوي • وجز الدين والعلم لجنينة
 وعظم هذا القول عسى • وهذا يقول تترك كم اعنى بمعرفه صحتة عن ففلا جيل
 ولم يوالس • والمصر من تلك فكر من وجهه جليل • وكم تربت الفاظ من
 لفظك من اس • وورد ٢٠ من ادخو جليل • وكم دار عنده من كاد سيطر قول الاول

دليلا على ان لا يوم خاسر • نود الهب لو كانت حقا عند طوعه • وقدر الاقرا اذ اطق •
 مبراع دوقه بالظلمه • ونجاسته المظلمه • والمنش على ما تم من مائة من مطر
 الشايع • وسند كل منها اذ احوال القول قليل الصفاء • هنك انتباه بالدار عالج • ان كنه
 لم يصير ان يملكه من الحسد على قذاه • وحمل في الواسع لمحبة عفا القلم • فالك ما طام من ابيه اياه
 وان على العولياء عتدا • ولانت عطائ الخوف فتنوا • وفتا حوت على لفظ الامثلة ولا
 عزوان ضرب زبد عتروا • ترى كل كلام القاصي من يديه • وبطريقه بن عصفور حذر من
 الماري المظلم عليه • وان تغرقت المتعبد كره في كل وار • ونصبت بوقت مظلم على فواع
 الشرف كما مضت بوقت الحواد طالم باله بئله • وولي منه سقر من مقبل شرف
 وقالت الاداب تحرى نظمة الم نوبك فنيا • حسدا • وان تغر في الدر السهم الاحت
 حرم • ولا الدهر النصير الاما ارتفع من اخلاف وطوره • والمرويلون الامم في
 ولا به البلاغه تحت خفيه فامر • وان تولى في فتور الادب نوى الظلم • وحل معاني
 الالفاظ كالذي وقالت الانار بغيره من اجدولة خيل عيا بال • الله فيكم • وتضمن
 الى ان اورد سنده من مفرداته التي حصلت الاجماع في الغرابة عيا • واساد المصنف

الله يقول • واصنع لما قال احو وصكم • وخل عنك اليوم ما قبلا •
 واسمع منا طبعنا له طبت • ولا تقل الاموا صيلا •

ومن ذلك قول

عملت ظام فيه فضا اذفا • من كثره اللثم الذي لم احصه •
 لولا ما علم القريب لانه • من ظام نعل كديت ففصت •
 ومن ذلك قول •
 الله خال على هذا الحب كه • بالعامتين فاشاء الهوى عمت •
 اذن عتبه اهل البيت • وكان عنده ان الحاله لا يوت •
 وامنيز جارت في القلوب لحاظه • واظهرت الا حبان احبته الكسني •
 اصل نظرا في حاحيه وطرفه • ترى الحرمة قاب قوسين اذ ربي •
 ومنه قول

رد

بروحي مسر وط على الحد اسمك • وناووقا بعد الخشب والخط •
 وقال على اللثم اسرطنا فلا ترد • فمعلمه القا على ذلك الشرط •

وقول

واخر يا من موي ريشيق • بعثك كالققيب مايل •
 عذاره لا يحب دمع • وسائل لا يحب سائل •
 ومن نكته البديعة الغريبة في هذا الباب قول •
 وصفت صلاح الصبر فخاله • بماتل بالخط من لاقيات له •
 ومال عذاره موق حبه سائل • على محبي ما يبق الله سائل •
 ومن السراقات الفاحشة قول ابن السك •
 نعمت من عذبه لو ان لامسا • اذ اذ انصا صالم مقطعه انا ملة •
 وسال هذا ولوحي نفس صبر • الحاد بها فليبق الله سائل •

ومن قول

لا محقق عتله ولا تحس فقتا • يا كبر المجاسر المحال •
 لك عن وقا في البراما • ملك عزاله ودي فتاله •

ومن قول

صلبة عند العوي فتمرت • تلك الخلاوة بالقرق والنوي •
 ولتمت عند القدوم فخترا • رطب السقاء البكري بلا قرا •
 اذنة لذن القوام منعطف • تسيل من مقلية سيفين •
 وهبت قلبي له فقال عني • يومك ايضا فقلت من عني •

ومن قول

يا رب لص ناصب سالي • او مؤمن الحسن على عيني •
 نولوا الى شرب الطبا الحظية • منير في الخلق والاعين •
 مقبل الكد اذ ارا طولا • كان له في جرحه عاتية •
 على احر المشر وحب ما يفتني • قلت ولا غنى لغير الشارب •
 ومن قول

لم قلت بالعلم وبرد الله . ايد بر علم العادل كما سيد
برد صد اقبل مع عادل . فالحج ببناء على الباردة

ومن قول

سروحي معقول الى بيتي . اذا لم يندلم من عتري ولا اذا
اذا اذقت حيا بن جلاوة ربي . انا ما رقتنا مع المن بالاذا

ومن قول

يا كعبة المصنوع لا تطل . معي وعبدك لهذا حجاز
كاسا من قامة العترة . معي لقاها كاس حجاز

ومن قول

يا واصف الخيل بالكميت وباله . يمدار مني من طول وسواسي
لا تذا من صدر غانسة . ولا كمت الامن الكاس
ومن هنا اخذ الشاعر حذرا الذي من كفاش

وان ذكرت الخيل شيداها . كمتا واعل فوق فقه
قلت ولي موي حبي . قلت رفعت عليه يدش
بحمن الصدع باعنائ . هذا سقيم وذا مشوش

ومن قول

نقطة خال في وجهه حلا . في اللؤلؤ بعد موتى عيطه
فوالها وجهه معسفة . صرت عليك اقول بالقطه

ومن قول

اذا اسألون من موي قد كتمه . صكت اراعي واسيا ورفيت
وجا وبعني نائل من مدامع . فله دمع مائل ومجيب
ومن اغانا اعراسه مولا مع يدع الصه

لما اشته مولا قد اقبلت . وراقت لعل عتقه سجاد
قالت وقد راق امه اري . وهدوت فاحيتها المتهد
وتاجر قات له اذ دنا . رفعا بقلب صبره خاسد

رغلا

ومقلة ممتد بيننا الكرم . منها على عينك يا تاجر

والقلمة بالغ معش الدن الرمش العترة يا من لم ين فاسفلا احسن من الحج

دين العرق بن الوادي وراة المثل قوة وايضا
وتاجر اسكر بن طرفة . والاس في بيتنا ابر
وقال لي برك قلت اعني . حبرا على عينك يا تاجر

انما جالم كية دمي . كن يعني في القليل بسطه
وكنت لوقي في ابن بحر . فمرت انوي عن ابن فسطم

ومن قول

حقه خمر الحبيب ثم اتلاني . بعد قلى يريه في عتقيا
لت لو كان في اللامة مثلي . في موي الحمر فذف العتقيا

وكنت لعل العتق بك مجي . اذ ازم التتبه السباب مجري
فلما بدامع سود الشم ابيض . ان العتق يعرفون على الفاسلوق

يا حبا وجهه الحبيب . وقد اضا دبريقه
ان لم يكن في الحمر نفس . الهوض هو شقيقه

اذك الصندي فقا

مذيق صينا صرح احسن وجهه . وصبت على صدره دوز عتق
اذ لايم الروض المدح صدق . يقول لنا هذا في سقيوق

منازل الجبهة قساسة . مرسفا لآخر الحرا

ومن قول

الاحادق دمن . يقول في الحمر من
قال هذا الخدي . ما انت من فل يقيني

ومن قول

في الناس من قد ستهى المرادولا . يزال في بحر وسوق بينطينه
واخر ساقو وما ستر كشم . ذا ستهى المن وذا بينطينه
من يقول للبر او من الضحى . كعدني لا كيد للقرين

اربعه ذاك
 حه ذاك قدس ذاك
 اورد اخطار من و صفت من و ذاك

انستوم حسا لللال وعينه . للطنى نيت لا متو مينيته .

• رَوَوْهُ سِرًّا وَحَسَنَةً • فِي بَابِ طَرِيقِ طَعَامِهِ •

عن الصادق عن حمزة النكعة فاحذر العشي

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

ما تذاویر الحسن تجارت • کدی عیسی •

وَمِنْهُنَّ أَعْدَاءُ اللَّهِ يُؤَاوِزُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفِ الْفِتْنَةِ يَحْمِلُونَ **فِيهَا** لَعْنَةُ اللَّهِ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ لِّلْفَاسِقِينَ

فصل في معرفة هذا الكتاب في حقيقته

• وَعَوَسْتَنِي الْفَرَّالُ سَمْعِي • فِي مَهْجَتِي يَا لِحَارِ حَسْبُوا •

بای نایم علی الطرق راحۃ • فی مواءہ ولس یعلم رُوحی •

ومنه قوله

قلت والحمد لله رب العالمين فانتقلت ثم قال من هذا الانسان يطعن

وَمِنْهُ قَوْلُ

وَمِنَ الْمُتَّقِينَ الْخِفَاءُ وَتَتَوَفَّى • لَا يَهْتَمُّ بِمَا وَذَلِكَ إِلَى طَرَفٍ •

سَلَّمَ مَعَهُ قَدْ كَانَ صَدَقَ الْأَشْيَاءُ فَلَا وَاعْتَدَاهُ الْأَسَاسُ دُونَهَا •

وَمِنْ لَاطِقَةٍ فَعَقَةٍ

أما والى لاجلة من عطا عبد. ولات في زمان صدر مفرط.

لنملك قدراً من العبادات . قدر العظامه و نظم الناميات .

وقال في صدر مطالع

فتما لو اسطاعت الیخ بنجوم لعبت در روح الحمد من اوصافها •

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام

مَدَنِيَّةٌ قَدْ دَلَّسَتْهُ اِحْزَانًا ۝ لَيْسَ اِلَّا سَنَاءٌ ۝

لَوْ لَمْ يَكُنْ الْحُجَّتُ بِالْمَصْلِ مِنْطِقًا • وَقَدْ كُنْتَ دَانِطًا وَمَقْتِلًا سَابًا •

وَقَدْ كُنَّا لِيهِ الْمُلْكُ الْمُرْتَضَىٰ حَتَّىٰ

مكنة **قوله** اغلظ لاسي • **قوله** نادا عبد رقيق كما تشيع •
قوله صلي الصاحب سحر الدين خلع •
 تهن مدي الايام بالطلع التي • **قوله** لا تلام واجهه الانس •
 اصاها وخر الزمان والعلية • **قوله** لا طول اوقم طلع الشمس •
 ومنه **قوله** صلي القاصي جمال الدين • **قوله** قد عاودت من قوسين •
 ست مدي الدنيا جالا لدولة • **قوله** طامعك ستم في التكاويل •
 لسوق لها غرا لنوح جاشيا • **قوله** اول تيك الحمار بيتين •
 ومنه **قوله** في جبرو اد • **قوله** في جبرو اد •
 وادهم الليل خدي • **قوله** في جبرو اد •
 سقم سعي الرياح غنه • **قوله** في جبرو اد •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 قالت الدنيا لمن جاولها • **قوله** سحر الصاحب واحتل ذراعا •
 ندعو اكب المعالي انا • **قوله** حاض في سحر يعقوب قضاها •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 قصدت معاليك ارجو البدي • **قوله** وارجو من العسر اودقينا •
 فما كان سعي من السيار • **قوله** سوي ان مددت اليد اليها •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 تهن بها حسنة اذركت • **قوله** يا ايام فقتلك ما يرتقب •
 فالك من اسرة مضطفي • **قوله** وتروى من حيلة تحسب •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 يا ملكا سقم في وصفه • **قوله** في جبرو اد •
 في بابل العلم وبقى اندا • **قوله** فلا خلايا بل من طالع •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 تهن بعيد النبي وابن ممتعا • **قوله** يا ماله ساجي العلان اقدار •
 نكدر نام ثلاثة الغم • **قوله** واحسن ما تبدوا العدا في العن •

كذا ابد لا ارفع الناصية • **قوله** غواذي الناصر احبك غوار •
 اقدم اطامنا وفتح النفا • **قوله** فني اوراوق منك مشار •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 لرسلة لك وللقامع • **قوله** اورنا من صادة الكتاب •
 لا عروا من غريب عن احبابهم • **قوله** قابو القبا عن يلا عراب •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 يا رب امديا لعتايد سبيد • **قوله** في جبرو اد •
 فالمر سعي خادما في بابيه • **قوله** والسحب طالة احب على حيد •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 على دوتون من نكالم اتمه • **قوله** في جبرو اد •
 والحق من انك التمس سرق • **قوله** وانا ما حيت ما كنت في طيل •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 لك الله ما اركي واسرف بمة • **قوله** واعد صفاحي بتلي المحامد •
 فانتا الذي قوت بروية العلا • **قوله** ومنه في جبرو اد •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 متعنت من الخال نكاد عفو • **قوله** برام من سوال او مطال •
 فباسة من عادات حبر • **قوله** امني يا تمام وبالنمال •
 وكنت • **قوله** في جبرو اد •
 صنت ما او تلت من رتبة • **قوله** جملك في الصين من اجلها •
 في مقلة الايمان تمت قتل • **قوله** انتا ابن منك وامن هلالها •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •
 فديتاك يا ابن المحسن محودا • **قوله** يا تلام او جاد اعكار •
 فام عند اكود في بطن افة • **قوله** ويا قوت عندا في قصر غامة •
 ومنه **قوله** • **قوله** في جبرو اد •

مَنْ يَعُوذْهُ عَيْدُ اسْتِئْذَانٍ • وَعَشْرًا سَيِّئًا يَكْتَفِي الرَّايَا
كَذَلِكَ يَجْمَعُ عَذَابُ الْكَافِرِ • قَوْلًا أَحْسَنَ مِنَ الْقَوَائِمِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَنُكَلِّفُ الْكِبَايَةَ إِلَى مَوْلَى نَعْمٍ عَلَيْهِ بِالصَّغِيرَةِ يَقُولُ

• قالوا من رقت زانية بعدد حج سها بكم صا د بكم •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

۱۱۱

وَمِنْهَا يَتَّبِعُهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ قَوْلُ

لَا تَعْلَمُ أَنَّ الشَّمْسَ بِأَرْضِيَا وَهَذَا • فَتَرَى مَا لَحِثَ مَا آتَى •
وَضَلَّ مُحَمَّدٌ أَرْغَمَ قَامَتَا • هُوَ الْبَطُّ مَعَهُ لَقَدْ عَلَا الدَّوَا •
وَمِنْ لَطَائِفِهِ **قَوْلُهُ**

اَنْ يَكُنْ مَجْمُوعًا بِمَعْ خَلْقٍ • وَفِي صَدْرِهِ مَعْنَى الْمَلَاةِ مَشْدُوحٍ •

وَأَتَتْهُمُ الْوَيْلُ يَوْمَئِذٍ • إِنَّكَ مَتَّحِجٌ لِّأَعْيُنِنَا •

افدى ملحقاً فى البرايل الم ارك — طولا

لمذی • امی قرعہ المذی

• لَهْفِي عَلَى فَرْسِي الْمَذِي • اصْحَى قَبِيحُ الْمُقَلَّتَيْنِ •

• يَكُونُ وَالْمَلِكُ رَقْدًا • قُتِعَتْ فِي الْحَالَتَيْنِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَاوَرْتُ لِلشَّاحِلِ مَسْتَنْصَعًا • قَصَدْتُ وَجْهًا حَضِي الْجِلَّةَ •
 فَبَالَهُ مِنْ مَجَرَّرِ الرِّيحِ • مَا مَعْنَاهُ سَوَى بَعْلَى •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مِنْ رَأْيِ الْعَاطِلِ الْمُخْتَارِ • قَالَ لَهُ الْقَعْنَبِيُّ مَكَامِلَ •
 لَا تَكْرِ الْمَالِ عِنْدَ ذِي الرِّيحِ • وَلَا تَكْرِ تَبَهُ الشَّاطِلِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ • دُعَاةُ صَدِّيقِي لَمْ يَرَوْعَ وَلَا يَمُوتُ الْعَصَا •
 رَبُّهُ أَنْ يَنْعَامَ بِكَ أَيْمُ الْفَكْرِ • مَعْنَى فِي صَحْبِهِ وَالْمُتَكَارِبِ •
 شَمْنِي الْعَصَا فَلَا يَنْقُطُ مِنْهُ • وَأَصْلُ الْمَوْتِ مَا يَمُوتُ لِلْعَصَا •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لَعْدَا صَبِيحَتِي فِي خَالِي • رَوْقُ لَيْسَ إِلَّا بِحَجَرٍ •
 مَسْتَنْصَعًا وَمَقَارِبِي • كَلَامٌ وَلَا تَرَى •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ • دُعَاةُ بَعْضِ أَهْوَانِهِ •
 لَعْلَانِ فِي الدِّيْوَانِ صَوْرَتُهُ • وَكَانَتْ مِنْ جِلَّةِ الْعِيَابِ •
 لَمْ يَذَرِ مَا خَوَّوْهُ وَخَرَّبِهِ • سِوَانِ رَارِقَةٍ بَعِيرِ حَسَابِ •
 وَمِنْ لَطَائِفِهِ • مَوْلَاهُ بَعْضِي بِسَارِبِ دَوَاهِ •
 أَمِطَ بِالْأَوْبَادِ بَيَاتُ الْأَدَامِ • وَطَبَّ فِي الرُّوَاغِ بِهِ وَالْعَدُو •
 وَكُنْ رَاغِبًا مِنْ بَيْتِ الْخَلَا • وَكُنْ عَلَى رِجْلِ الْفَدُو •
وَكُنْتُ إِلَى صَفَى الدِّينِ الْخَلِيِّ مَدَاعِبَالَهُ •
 أَوْ مَعْنَى وَدَيْ مَعَ بَابِلِ خَر • خَلَّيَا لَدَرْجِ وَبِالْوَصَلِ •
 وَاللَّهُ أَعَزُّ مِنْ عَدُوِّكَ • وَأَصْلُ الْوَدِّ فِي حَبْلِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَقَالُوا لَأَطْلُتْ حُدُودَهُ • وَوَصَلْتُ لَأَسْفَلَ مَذْكَرِ حُسْنِهِ •
 قُلْتُ لَعَمْرُؤُا صَيْفٌ بَعْلَى نَارُكَ • أَعْظَمُ مَتَوَاهُ وَأَكْرَمُ دُقْنِهِ •

مهم

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

رَبِّ مِلْجٍ حَتَّى صَوْنَهُ • قَالُوا أَوْ قَدَامَهُ ذَا ذُقْنِ •
 لَحِيْمَةً قَدْ قَطَعَتْ حَلَقَتَهُ • بَلَّتَتْ مِنَ الْأَذْنِ إِلَى الْأَذْنِ •
وَكُنْتُ وَقَدْ لَعْدِي إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ دِيوَانًا •
 وَهَلْ تَدْرِي بُولَ بَرِّكَ تَرْمُو • يَوْجُو مِلَّةَ مَسْتَجَادَهُ •
 كُلُّ مَرْفٍ بِرَوْقٍ حَسَنٍ وَأَنَّى • لَدُنِّي أَنْ يَكُونَ عَرَفًا وَعَادَةً •

وَكُنْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَعْنَى

كُلُّ لَدُنِّي جَلَالُ الدِّينِ لَا يَرْحُتُ • بِمَا هَبَانَهُ ذَاتُ تَأْسِيرٍ وَأَسَانِ •
 وَأَصْلُ رَجَائِي بِهِ وَأَلَدُكَ مَسْلَا • مِنْ يَدَيْهِ الْمَرْفُوعُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ •
 وَمِنْ لَطَائِفِهِ فِي هَذَا الْبَابِ • قَوْلُهُ •
 لَعْدَا نَاكُمُ لِمَا صَغَفْتُمْ • مَلَأَ اللَّهُ مَا وَافَقْتُمُونَا •
 أَفَقُوا فِي ضَمَائِكُمْ أَوْ أَفَقُوا • قَانُ عَدُونَا مَا كَانُوا طَالِمُونَ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ • وَقَدْ صَرَفَ عَنْ مَبَاهِرَتِهِ •
 أَمَا ابْنُ السَّاءِ جَانَا لَدُنَّكَ • وَذَلَّتْ وَذَلَّتْ قُوَى عَمَلِ •
 وَقَدْ كُنْتُ لَدُنْكَ وَأَقْبَضْتَ • كَلَا أَوْ حَتَّى لَدُنْكَ مَرْدَمُكَ •
 وَمِنْ كَلَامِهِ • مَوْلَاهُ فِي هَذَا الْبَابِ •
 أَحَدُ اللَّهِ لَمْ ذَا • أَجُودُ فِي كَلْبِي مَقَالًا •
 وَمَا سَيِّدُ الْمَالِ كَلْبِي فِي الْأَنَامِ سَحَرٌ وَكُنْ أَنَا وَالْهَيْ بِأَجْلِ وَطَالِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لَعْدَا صَبِيحَتِي وَاعْمُرْ عَجِيبَ • اصْحَقِي فِيهِ بِالْأَسَاكِدِ وَقَتِي •
 مِنْهَا لَوْ دَخَلْتُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ • مَوْلَاهُ بِأَهْ مِنْ خُسْنِ وَاسْتِ •
وَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُهُ

قَدْ لَعْبَتُوا الدَّاحَ بِالْجُحُوزِ وَمَا • عَمَّحَ الْقَائِمُ بِمَنْ الْعَادَةِ •
 لَا تَلِ الْغَادَةَ الَّتِي أَمْسَحَتْ • وَمَعْنَى الْجُحُوزِ قَوَارِدُهُ •

وَقَالَ • بِدَاعِبٍ كَبِيرٍ لَأَنْفِ •

اقبل عند القوام ليا لى • من اى ارضك تلت ابشارا •
 قلبك من النك ما راى تم • خير اولئك مرات من متا را •
ومن لطائف محبته قوله
 اري ابري تكبر في جلوس • وفي عري واوطى اللوم قومه •
 فامسى لا تقوم لزايريه • وان زارا القدير منصف قومه •
وقال • في صدق باع مملوكا و زوج امرأة حملة •
 لي صاحب ترك الملع وعادى • حب الملع من ذوى الافتدار •
 قد كان عند الامتل المسوق • حزن فاصنى وموعد الميار •
ومن لطائفه قوله في هذا الباب
 لمدامحت سعاد تغاف ابري • وبحوكم الضمرة ان تجامل •
 فتعك بلا قلب لدهسا • وتاخر باطراف الانامل •
ومثله قوله مع القمير المخترع وهو •
 د نوت اليها وهو كالفرح رافذ • فيا حجلي لما د نوت واد كالى •
 وقلت امعية بالانامل فالنتى • لذي وكوك العناك المستف البالى •
ومثله قوله
 محبوبى دنيا وقت لعبما • حادوت وكانت ترمه القاييم •
 كانت مع الا بر زمان الصبا • وهكنا الدنيا مع القاشم •
ومن لطائفه في هذا الباب قوله
 باع صديقى لحام بخلته • لستى الجز منه والادما •
 وانا عليه راض جراته • فهو على ذاك ياكل اللحم •
ومن لطائف محبته ايضا قوله
 ملاذى القوت من عائله • لسن من تكليفهم لي مذهب •
 طلبوا في ارجل ستنى وقد • سقوا راسى بما قد طبلوا •
ومنه قوله
 جنيم البيت وجيرانها • قد طيبت لذاتها وفتى •

ذكرت

وكنت عندي ما اشهى • فالتين من فوقى ومن حبتى •
وقال • يداعب صديقا له طلق روجه لستى دنيا •
 قل لابن بفلان الذي اصبح • كرتد بين الوري خاسره •
 ظلمت دنياك وفارقتهم • ورخت لادنيا ولا احلوه •
ومنه قوله
 لمسم الشيب بدق النتى • يوحى سح الدمع من حننه •
 حب النتى بعد العبادلة • ان يقول النتى عداوتيه •
ومن اعراضه اللطيفة في امدار كواب فقال
 ارسكتة نعم الجليس • باو القيرت الششر •
 يتقى على ستر الوفا • ابدل وتينع بالنظر •
ومنه قوله
 لله تصنيف له ووثق • كروى العبات في عقد هيا •
 كادى تصانيف العدى عنده • مؤوب للمنية في جلد هيا •
وقال وقد عتب عليه القاييم بذر الدين لا مزا •
 امكنى للفتى حتى لقد • لذسقى ومو صعب شديدا •
 هذا ولو قطعتى لذى • وسراى لى سيد بهتيد •
وقال يداعب صديقا من اصحابه عرض ولومسل •
 ظننا طولك حدى • ليوم العيش والميرى •
 فلا والله ما اجدى • وزاح الطول في العرض •
ومن لطائف محبته قوله
 صر لوك شغى من كدر عشتى • فيا حبت الشيب من كدر هيا •
 وصار على الاكاف بضحك من يري • فابا له سنيا ينقطع اها الحيا •
ومن اعراضه اللطيفة قوله
 كانت للقطى رفته • من الزمان ما استجفت •
 مضى من رفته رقتى • وقطعت من حيث رقت •

ومن لطائف عجوبة قوله

• قالت اريد من طبع قدر • وكثرت حاجاتي واوقلت
• فقلت هذي قدر يا سيد • من قبل ان يمس النار غلت

ومن لطائف عجوبة قوله

• وعاني صديق لجامه • فوقعني في العذاب الاليم
• كلام يزيد ما يفتد • من الصدوق وبشر المحيم

ومنه قوله

• ما زلت اقلع سنية لحي • فشتاق عقدي بها منسوخ
• حق قد تم منجات وحيه • لا ما سجد ولا منسوخ
• ومن قرائته البديعة قوله يرقى الملك الموبد صاحب حياء
• ملا في سبيل الله ملك موبد • تمصل فدا في باطن الارض مفدا
• على الرغم من ان جانبه لا مع • وجاوبنا من حول تربته الصدا

ومنه قوله وقد توفي له ولد لم يبلغ حولا

• يا ابا حلام بعد ما اقبلت • فاجل لي الحس من حوج
• لم تكمل حولا واورثني • صنعا فلاحول ولا قوة

ومنه قوله في ولده عبد الرحيم

• يا لطف قلبي على عبد الرحيم • سوقي النبوي يا سحوي وبيا داي
• في نثر كالون واقاه انعام لغد • احرفك لما رايا كالنور احشاي

ومنه قوله في

• ابا لشارف وي سلكه • وكان ذا ودعبد الرحيم
• فلبتي لا فقه الروا • وغاش في ال در در ايتيم

وقال روي جارتته

• يقولون قد اطلقت جنك بالكا • نعم ان جيتي بالكا وحقيق
• دعوا له مع الحس اليم معا حشيا • فاني عدت لحد ونوسن شيق

وقال يفتي بالفسر بعد تعزية ميت

اشكر

• استيك يا اركي البرية جامعا • لا مرن في يوم من الدهر واقد
• منا وغر الاعبني لا متني • اتني لغر اذ اعزني بواحد

وقال يرقى الملك الافضل صاحب حياء

• معني الافضل الرجول الناس والندا • وصحت على زعم العدا وفاته
• ومنا مات اذ ما سجد سنا • ومنا ما جاز ان الدلا وحاشه

وقال في نثرنا افضل

• يداني حال بوارتي • بنا لعا طليعة من معقته
• جويرة ما عقلت اولا • دموع عيني لعا عقيقته

وقال في نثرنا اوله الصبا

• قال ارفلان قد خفت مكان • نظم التريض فلا يكاد يجيب
• هربت ظم الشم منه بعد ما • سكر التراب وليد وجيب

اتمنى ما وقع عليه الاحياء وزعدت با براده من غريباتي في جبال الدين من مباد
وبديعة في باب الموتية على اخلاق انواعها • وقد تقدم قولي ان الراية الفاضية
مورار عدا • واسطة عفا • وقاية دماها • وميل خافها • وقد كتبت
من مشي تحت الراية الفاضلية مثل ان ساء الملك الى الدواعي ولما رفع العلم البيا
كانت هذه النوع الرفعة التي تمت تحت هذه العلم اكثر عدا • واسم ذكره
واقر رتبة • واقر رتبة رطل • ومثرا • وقد من ان اذكر هنا لكل من صي
ومثرا علة • وحصل في بكتبة الادبية سدر من مختار متا طبعه الى حلا وتلك
الاصول بيا بته لنظر صدق قولي في تفصيل الصابة المهدية • واسم بعد
ذلك في ايراد بيده من نظم الدامين لعم باحسن • وادبر هذا الكائن محبت
مستسرد ووه الى اهل هذا العصر والاوان • والعصاة التي تمت
العلم الباني • وعملت بمطر مباد • ثم السج ملاح الدين الصفدي واليم
دين الدين من الزمري • واليم بران الدين الباطني • ومذهبي انه اقر
الناس الى السج في حال الدين من مباد • ونشرا • ثم السج من الدين من الصانع واليم
بدر الدين من الصاحب • واليم ثواب الدين من الحلة • واليم ابراهيم الممار • واليم

بدر الدين حسن القاري . والشيخ يحيى الجبار الحموي . والشيخ نهاب الدين الحارثي . ومن
 اوردكم وعاصمهم لمصنف وكتبوا اليه وكتب اليهم واسدوه والخدم من اهل
 مصر والشام ابي محمد زين الدين بن العجمي عن كل ما لا يشاء بالدار المعرفه والفاخر
 فتح الدين بن الهيثم صاحب دواوين الامتلاء الشريف بدمشق المحرم سنة ثمان مائة
 السبع النبوية فورا هذه ضريحه والشيخ محمد الدين الموصلي واليه علاه الدين من اهل
 الديار والشيخ جلال الدين خلطه اريا والشيخ محمد الدين الدمشقي الهيثم بن الحسين
 والشيخ محمد الدين بن مكاثر . وولد له الكتاب المذموم المجلدي وسيريا بن
 الفضل بن ابي الوفاء قدس الله روحه وبكر ما رايته والشيخ نواف الدين
 عيسى الهيثم بن مكاثر والشيخ نهاب الدين بن المطار وبكر ما حضرته . والشيخ جمال الدين
 العنوي وبكر ما رايته وصاحبنا الشيخ محمد بن الحسين الملقب بمرحمة الله والفرقة
 التي اطلق الله بياها . وامست قوا عبد الادب بها قايمة وختمت لهم هذه الطبع
 المديعة . واحفظوا في العمل فقاذا في الحاشية بحسب الحاجة . ومن الشيخ
 الفاضل بدر الدين بن الدمامي المالكي الحموي رحمه الله تعالى . والشيخ الامام
 الكاظم العلامة نهاب الدين بن حجر الفستلائي الشافعي رحمه الله تعالى والشيخ
 بدر الدين الشافعي رحمه الله تعالى . وسندنا من مقدم ذكره او لا فاولا . فمن يحاسب
 الشيخ صلاح الدين الصفدي في باب التوراة **قوله**
 . اوردني صاحب الجوز حين دنا . اصابني الحشا بسهمين .
 . اعدني الرشد في مواه فلا . افلحني صباح بالعين .
ومنه قوله
 لعذبته حجر التلب من فض عيون . فاذن داسي ساج من موقف البين .
 فان كنت ترضى يا مني والكا . فلقب ما نوضاه بالاسم والعين .
ومثله في التوراة قوله
 سالتم من منا وعيني . وقد مبزاه حقا وبين .
 واليوم قد غاب من عيني . ولم اشع لي علكه عسين .
ومنه قوله

الشيخ صلاح الدين الصفدي

لن عيني مد عاب تحضك عني . يا امر السند في دنا وسني .
 بدموع كائن القواري . لا تسئل ما جوي على الكدنا .
ومنه قوله
 . وفقيه قلت صلي . فالكافح عيني .
 . قال لا تقربني . لهو دون العليين .
ومنه قوله
 . قلت وقد اعرض عني ولم . يصغي لي اسكوي ولم تقبل .
 . لا تطعن يا معتري وصلد . ويا دموع العين لا تسبلي .
ومن ذلك قوله
 . ان لم تقبني قتي صدق بكرى . ليردني فيه احيال الزاكي .
 . واسطر الى قمر ليضلك عيني . لا تروي وقيل للدمع قفا سلكي .
ومن ذلك قوله
 . يقول الناس كيف قيل عنه الـ . حبيب ويذعي صونا وعنه .
 . ليس لعه في كل يوم . مبرمغ النواصم القعطنه .
ومنه قوله
 . واحور احوي فان الطرف قد عدى . بدليل صبي الجوي بفرم .
 . كسني صبا حبي هام ضوئه . فزدد سقامي في مواه مستم .
ومن ذلك قوله
 . واحور احوي فان الطرف قد عدى . به قلت صبي الجوي بفرم .
 . مقلة السودا اجبا نفا . وشوخي وسط فوادي سبال .
 . وقطع الطرق على سلوبي . حتى حسنا في السويدة ارجال .
 . والتمسه اليه زين الدين من الوردي بعين النكة وبكر سلكه في غير هذا
 القالب **بقوله**
 . من قال بالمرود في امره . الى السامبلي في واثا اجمال .
 . ما في مؤيد القبل غير النفا . ما حلي ما في السويدة ارجال .

ومنه قول

- بحسب سبب فري حن • تلوث قوم في الحوي اسرى
- ومن عجب امر كاطم • وحفوا الكسور قد فدا

ومنه قول

- وطلبي معانيه بديع • له خافكري اذ راء كل معجز
- فزان مقامات الطري كلكا • بعادته سرور عه لمطر زنى

ترام الخ صلاح الدين الصدي والشيخ زين الدين الوردى في هذا المعنى وانكته

بقوله

- سبعة قد جئنى • لتبينه فكم مبرز
- مقامه الحوى • وسترها لمطر زنى

والا في سبعة الذوق المثل ان تركت الصديق احسن واقدم قوله

- كن كسبي فان قد نك قد علا • عندي وكسرا
- ماتك لسوء نيت • اما رابا لمطر عزرا

ومن لطيف في هذا الباب قوله

- قالوا اكل بذر الدجى وجالدي • لموت فقلت لهم ففوا وترقبوا
- اما ما امدق من عليه كلفة • واذا اكل ميتا يري وب يقص

ومنه قول

- من شافى يوما لما ملكى • في امر دوحى القبر والسطا
- صوب زاي الناس في حبه • اسعوا في الارض قد عطشا

ومنه قول

- يقولون كاكاه الحلال فلا ترع • عن الموت اعرف في ال لذك تصف
- نقلت اذا ما صار بديرا مكلا • عكاد ومع هذا عليه تكلف

ومنه قول

- اذ اقلت قد امرتني الله قال • نل من جبال في الورا غرها جوى
- واسطر في واقف عند حدة • واسود سعى قد تواضع لدرى

ومنه قول

- عينا له حسن بديع • عذار ورض الخرد به فرهد
- وقارعه زاي تلك اكواشى • مذهبة قدامك وشعر

ومنه قول

- اقول وخر الامل قد زاد وقته • وعالي الي اسم السيم سبيل
 - اظن نسيما كوقد مات وانقضى • فهدد بديا التام ومو عسل
- السيم العسل بلا عيوبه كبر او لكن قول الصديق فهدد به بالنام ومو عسل

في غاية اللطف ومنه قول

- كودر الملام تحت الاعضا • فكن لنضا وترا متطلا
- ودعي سوادح من نقشا • فاحسن ما دمثا بطلا

ومنه قول

- قلنا لما شوي اوزا جيبى • واكاشى بالليت توب سناء
- لو نعيش الجرار ما نغراما • في معاني محاسن الشواء

ومنه قول

- كلنى سيد رصاع • كاله رنى جوال سما
- سكر الحب سرتيقه • وغدا يرمع بالطلا

ومنه قول

- سوي لا قد فاحت • في حمة اكد لسطا
- قتلنا شوي اوزا • ام كنا شوي ميطا

ومنه قول

- قل للعدو لست خ من عدلي • ما اصبح المعشوق عند مستامى
- وارند قلى عن سبون الخطه • وكل من يكف اكد ان تهمى

ومن ثلثه البديع في هذا الباب قوله

- اقول له ما كان هذا هكذا • ولا الصديق حتى نال في السقر الرخي
- فمن من هذا الحسن واللا والى • مع وزدى في العذار تحت رجا

ومنه قوله
• اصعب نالقة المقوام لصبوته • فمغادة بحالها متفرقة •
• لم قد جلب من هذا وسوقه على النعاز في المخذرة •

ومنه قوله
• انتفت كثر من احيى نغره • وجمعت فيه كل معني سياره •
• وطلبت منه جزا ذلك قتله • فاني وراح نغره في البارد •

ومنه قوله
• قالت وقد مادي كغض النقا • اسرفت في العشق بلا فائدة •
• قتلت منهم الهوى لو يكن • ليشع الزممت له المايرة •

ومنه قوله
• سكن الله ومزاج فقالوا • زاد اهل العرام في العبد فعبدا •
• قلت يا الله هل سعتهم مبدد • غاب عن عاصيته لما تبتدا •

قوله
• من نكته العنصرية •
• قال العذر انفس سيف جنونه • حتى عدت مبح الزري افلاذا •
• يا صدعه والله كما في غيت • عن ان نزال السائل السخاذا •

ومنه قوله
• اقول القاض بهم مقبلة غذا • يصيبا كسلا يتبع فتلا لا توذي •
• وان كان قلبي عنده غير ثابت • فدعه ولا يحكم عليه بتنفيذ •

ومنه قوله
• امكنت ان تنقط عوايو صالكم • وابت من بحر انكم مالا يري •
• وعلت ان يبادكم لا بد ان • عزمي له ومعى وما وكذا جوى •

ومنه قوله
• لن يسمع الله النجلى بقركم • وسكن من التقتا وخواطرا •
• صكته اشغال الروح سكران • وقلت له مع العين بمل ما جوا •

• بدأ في الحذر عارضة فاجني • علمته معني باللوم بغيري •
• وكأول ان يري مني سلوا • وقال لند نغدر قلب صبري •

ومنه قوله
• يقول له الاعصار اذ مال قده • اترغم ان اللب عندي قد توى •
• نعم كلكم في الدور عند سنيه • ليعقبي على من مان منام مع الهوى •

ومنه قوله
• سائ الذي الهوى فتص بابة • فقال عجب كل امرئ في الهوى •
• مبرت الحرف في اذ رمتك منامه • ولم تنصير اذ رمتك بالهوى •

ومنه قوله
• اناني وقد اودى السالم بنا طري • تروق خج الليل بارق فيه •
• قد انبه باطرب الاصل هكذا • اصدت الكري مني عشي فيه •

ومنه قوله
• يا ميا فالحق قلت نقسا • مبراة عن السكوى ذكيت •
• فاعزى جيتونك وبي مرعى • واقدر اكل قبل البرية •

ومنه قوله
• جاء بقده قد تفتت الصبا • ودخت اعطاه العا مية •
• ومذغذاني لنيه واحدا • كانت له روح الصبا فامنيه •

ومنه قوله
• وفي القلب من اجري لوعة • بغر لا فيه ما مدسل •
• فيا سقى بغير هذا لا يحسن • وبارد في انشا تحسد •

ومنه قوله
• يا قلب مبر اعلى الفراق ولو • روعت من الحب بالبين •
• وانت اذ مع ان احبت عك • عقيب وحب استقطعت عيني •

ومنه قوله
• لو لا سقا سقر من صبة • ما كان ناز ولا ازال سقا •

• لكن ما قول في السقاعة عندك • وعذا على أقدامه يترامى •
وهذه الفتنة مزاحم مؤرخ الشيخ زين الدين بن الوردي عليك والسلام على من المخرج
فانما كانا في عقرين **فقال**

• كيف انسى ستر الحيف وهو • كان الشنيع في لديم •
• ستر السرانده راح فتلى • ورمى روضه على قدميه •

ومنه قوله

• لئن قلت زدي في قالا • عا جيب ما اظلمه •
• فارتدي جوابه • لا ينون العكظه •

والشيخ صلاح الدين مزاحم هو والشيخ بزاد الدين العريضي على ما بين الفتنة
وذا وقافية فانه اعلم من المخرج **فقال**
• وتايه عذبتنه • فلافه بكماله •
• اجابني كاجيب • يمكن ينون العظمه •

ومنه قوله

• اصفي نسيم دمشق حيا يا احيا • عيشي الهوى في طلال رباهي •
• فكله من ساقيا وهضابها • ما كاذ الا عينها وجباها •

وتحبي قوله

• تقول مستأذنا غير • بمعبد الزاوي البديع المستبد •
• جوي لياي حسنه كل معبد • وما قبضا السبوا لمعبد •

ومنه قوله

• لما ذهبي زمر الريح منته • وقد اله مقل من لدمه •
• فامر الغلام له خطيب بالهنا • وجوي لعمه يرحم من يرقه •

ومنه قوله

• قالوا على نيل مصر فزادته • حتى لم يبلغ الا هرام حن ظا •
• فقل بعد اعيت في بلادكم • ان ابن سته حن يبلغ المروما •

ومن افراصه في هذا الباب **فقال**

• ذب طباح به بخت • فحلت غير مرحومه •
• سلوق عنه مرفقه • ابد او النفس معومه •

ومنه قوله

• يا حسن بيطار قول له وقد • اموت في بحر الدنوع عريق •
• لو ان قلبي من حبيب لم يكن • في مثل حبك لجل التطريق •

ومنه قوله

• احيت يا با صنته بارع • سب من الشاك البابا •
• اغلق في وجهي باب الف • لئلا ترائني فتح الباب •

ومنه قوله

• ان اللطافة لم تزل • من الاكابر في شبيه •
• اذ ابد عمر في الوردي • طرفا رقيقا الحاشيه •

وكتب على لسان صاحبه طلب من صاحبه من جاء فلم يجبه له **فقال**
• عيا كلف لرجل السراج • وصد والهاج ذابا للتوس •
• واذ لم تبعته في اول الامر • احتار انا بعته بالذبول •

وكتب الى من اهدى له صحن قطاف

• انا في صحن من قطافك التي • عذت وفي روض قدس بالقطر •
• فلامر وان صدف ملوحه • ومكرا يرويه لي عن بلاد •

اجماعه تجاروا في هذه الحلبه فاجادوا • منهم الشيخ زين الدين بن الوردي
رحمه الله تعالى **فقال**

• نعتت قطا بجا جلت • حنا ما مظر العاشر •
• فسكر البون • وموسى صخر جابر •

واحد والشيخ جمال الدين بن مناته فها وجع من التوريه وحسن الصنن
وبديع الاكفما والكلوق **فقال**

• اقول وقد جاء الفلام بصحة • عقيط عام القطر باغاة لك •
• بعيتك قل جاد صحن قطا • وضح من الهوى في رعي الكا •

ومنه قول مع القبر البديع .
 رعى الله نعال التي من افلكا . قطا تغمز قطر النبات لها قطر .
 امد لها البني فامرت فرجة . فما استقر العصفور بلكه المطر .
ولمحي هنا قول الشيخ برهان الدين القيراطي مع بديع النقيين .
 لقد قطعت زهر النبات قطا . بفتحة فاحترت للنفس ما يحثوا .
 بقول اسعوا مني مذابح مرسل . فكل ان قد تنكم لن تتلوا .
واما التورية القطر والقطر الباني معروف **فمن ذلك قول**
 سكر البرل يا غيب العناة ولا . زالت مد الحيل العليا بتحت .
 قد جرت بالقطر حتى رقت طمع . واول العتب فطرتم منك .
ومنه قول
 لجود قاضي القضاة اسكو . عجز عن الحلو في صياحي .
 والقطر اذ جود لا عجب . للقطر مدي خرا العظام .
ولمحي هنا قول ابن الحسين الجزار .
 اعلم الدين الذي جود كفته . بواحة قد اعمل الغيب والجزا .
 لن املك لرفا العاقبة اني . لا اذ جود لها من عتب راحك القطر .
 الشئ بالشيء تذكر . فكدت هنا العز اني لوزنج كتب به مولا قاضي القضاة
 صدر الدين من ايامي رحمه الله الى علامة العصر القاضي بدر الدين من الدمايكة
 رحمه الله تعالى .
 يا من له في عروض السراي حيد . فاق اخليل لها فضلا وعجبا .
 ما اسم دواير في القطر اسلفت . والنبات في صدرها مستعمل حب .
 انما اوه من زخاف الحق قد سلت . وقد يقطع مطويا ومجهوفا .
 بقميتم مع كوسه لقطر يراوده . يا فرد يا رجله قوم مقبوض .
 والعبد مستطر من حلة فوجا . لا ذال سعدان بالاقبال مقرونا .
فاجاب المستأثر اليه **بقوله**
 يا رسول الله من شئت انظر لي كلاما . منه ابن سكره قد راح معبونا .

٢٤٧
 منه ذلك صدر من حلاوته . وجوه من المقلم لم يبرح حلتا .
 حلت لعزل اذ انجته فكذا . يا قاضي رحت باطل محاسن متونا .
 عداؤكم قد رانا في دواير . لكنت قبض يزل العقل متجنا .
 ولا يمانه مسكتا فادم . بالكنت عنه لمن وافا لعتنا .
 وكن لنا يا صوة الصواب دم . فبنا امينا ربه الراي مامونا .
وقد صدر ان الرجوع الى ما كان فيه من ما اختار من نظم الشيخ صلاح الدين الصدوق
 في باب التورية . **فمن لطائف مجونه قول**
 ان كان يا مولاي لا بد ان . تاحد بتعري حلة كافيته .
 قافية البيت اخرج لقطر . وقته قد اكل الاقافيه .
ومنه قول
 ادبر الحيل السيف كاسي . بكيس زائد مني وفطنه .
 الم ترني في عفو الله راج . ومن شئت امين بقطنه .
ومنه قول
 قلت له اذ هو لي دونه . ولا من منمت في عشتا .
 سكر اذ عنت فداوي لغيم . قلت واسوق لي ملكا .
ومنه قول
 وعادل يار دالمسا له لا . بغي صوابا وزاد في نكدي .
 وقال دفر الحبيب باردة . قلت يار دما على كيدي .
ومن عواضه قول
 ملك كبا اطلق الدهر حله . ومما احد في دهره بخلد .
 اذا غابت كبري الجدير حاله . سيد لون لا يملك اسأ وخلد .
ومنه قول
 حملت خاتم فيه فصا ازرقا . من كثره اللهم الذي لم احبه .
 لولا ما علم الرقيب فيا . من خاتم تقدي الحبيب بفضه .
ومنه قول

• لله قال على هذا الجيب له • بالماستين فامتا الهوى عبت
• اودسه حبه القبل الصل به • وكان عندى بانى كرا لا يوت

ومن ذلك قول

• واعتد جارت في القلوب لحاظه • واسهرت لاجبان احبانه الوصا
• اجل نظواني خاصيه وطرفه • ترى النجومه قاب قومين او اديع

ومن ذلك قول

• بروحي منقوطة على الجدا سمير • دنا ووقا بعد العتب والسخط
• وقال على الله انظر طافلا تود • تقبلته الفاعل ذلك البه ط

ومن ذلك قول

• واخر با من موى ريشيق • معتدل كالقنيت ما بيل
• عذار لا يحب د شمع • وسابل لا يحب سابل

ومن ذلك قول

• وضعت سلاح الضيمه فماله • يقابل بالاحاط من لا يقا فله
• وسأل عذار فو وحيد حار • على منجى فليتي الله سائله

ومن ذلك قول

• ان لم تصدقنى بصدق بالكرى • ليزودنى فيه الجبال الزابل
• وانظر الى مفرقك لو صلك واثم • ليرى وقل للدمع فق سابل

ومن ذلك قول

• لا تحف عيلى ولا تحس فقرا • يا كبر الحاسن المحناس
• لك غير وقا في الرما • تلك عزالة وذى فتا

ومن ذلك قول

• قبلته عند النوى فتمرت • تلك كلاله بالمرق والنوى
• ولتمه عند الندوم فحبدا • رطب السقاء السكرى بلانوا

ومن ذلك قول

• اعدبه لذن القوام مسطفا • سئل من غلبته سيعين

• وهبت بلى لم فتال عبي • توكل ايضا قلت من عيني

ومن ذلك قول

• ياديت لقر ناميب ساليب • ومو من الحسن ملى غنى
• برنوا الى بر رب الجا لحظه • فليس قائل من الا عين

ومن ذلك قول

• مقبل الحذا دار اطلدا • فقال لي في جها عابتي
• عن احر المته وب ما نتهى • قلت ولا عن احقر الشار

ومن ذلك قول

• كم قلت باللم وبرد الى • ايه برغم العادل الحاسد
• برصد اكلى ودع عادلى • فى الحب عينا ط على البارة

ومن ذلك قول

• بروحي معسول الى محبت • اذ لم يزول من عيني ولا اذا
• اذ اذقتنا حلاوة ريقه • انا ناز قيتا تتبع المن لا دي

ومن ذلك قول

• يا واصف الجبل يا كيت وبال • همدار مى من طول وسوا
• لا همد الامن صدر غاضية • ولا كيت الامن الكاس

ومن ذلك قول

• يا داسا الوفى عن موى قد كتمه • سكت اذ اعى واسيا ورفيقا
• وجا وبغى سابل من مديح • فله دمعى سابل ومجيب

ومن ذلك قول

• وتاجرت قلت له اذ رنا • رفا بقله صبر فاسر
• ومعله تهبطت الكرى • من على غيبك بانا حبر

ومن نكت المجونا اليك توارده مو واثم جمال الدين علما وداو قاصيه

قوله رحمه الله

• اذا ما قام اربك فى الدنيا • وعذل من حيت فلا حابي

وَمِنْ حَوْلِ الطَّوَّاسِثِ وَأَعْتَقَتْهُ • فَتَمْلِكُ لَا يَدُلُّ عَلَى صَوَابِ •

وقول الشيخ جمال الدين

• ارى لصوابا يرى ضلالت • تحت على التعسف والمصابي •
• فبادر فانت به خير • ومثلك لا يدل على صواب •
• ونحن ان نختتم هذه المجنات هنا بقول الشيخ صلاح الدين الصدي رحمه الله •
• يا صاحب ديل الصبا في الموضع • ابلست في الغي ومو القتيب •
• فاعنل يد مع العبد توب التقي • ونقته من قتل عصر الطيب •
الشيخ صلاح الدين رحمه الله كان من المكترين • وكان هو والشيخ شهاب الدين بن
ابي حمزة برصان لوعنتهما في الكثرة بلا شيئا الرخصة ولم اورد للشيخ
صلاح الدين هنا غير العالي من قطره واختياره واختياري • ومن محاسن الشيخ
زين الدين بن الوردي في باب التورقية • فمن مقاطعة التي هي احسن من
مقطعات النيل • واخلاق الاسماع من ثقات المواصيل •
• ان قلت كذل عفن • قالت لي العفن ساجد •
• او قلت رقيق شلج • قالت تشبه بارد •
ومن ذلك قول •
• يا سائل بقصبرا • عن لم تفيكي لا تسك •
• ما نسحق بتدلي • بالصبر عن ذاك العسل •
ومن ذلك قول •
• وميلج اذا الخاة داوح • فضلوع على يدع الزمان •
• برضا عن المبرد يروي • وهو دتروي عن الزمان •
ومن ذلك قول •
• امام في الدكوع على هلا • ولكن في اعتدال كالقضب •
• وقال تلوت قلت الموت • وقال صمت قلت على القلوب •
وقول •
• يسفع في شعوه • اذ مال عن قبوله •

زيد الدين بن الوردي

منوع على اقله • ممدد بطوله • **ومنه قول** •

• ناديت صاحبة الي • كم انت عنا نازحة •
• قالت توت لا تكلم • لا تغفلون لصاحبه •

ومنه قول •

• هويت صنادحت قايي • من طول ما يجزني مجله •
• اقوال والنبا من حوله • مولاي انت الصبر في التنبه •

ومنه قول •

• انا في كل نقيص • يا متوسا في السدوع •
• هزم الصبر عليكم • والمناذون المبلوع •

ومن لطائفه في هذا الباب قول •

• قال لي بند خفتر • كم كذا ترجع البصر •
• قلت لا تغرد به • لك سده ولي تطر •

ومن اعراضه اللطيفة قوله في صدقته بالمعزة يقال له شمس
• لي بالمعزة شمس • رضاه عين مرادي •
• فلا تنعوه اني • ادري لعين بلادي •

وكتب اليه في وقت قول •

• يا سمر اسعدت شعرا • عليل عسر الاصاب •
• وعالم قال قبلي • الشمع في الشمصايع •

ومنه قول في آل النضيق •

• نوادي آل النضيق مايل • ودودي لهم في محضري معني •
• فيني وبين القدم نوع مجانس • اذا طاب اصل الودد فهو نصي •

ومنه قول •

• للمقدس بمسلي • حب علي الدليل •
• فمن يكن ذا خليل • فالمقدس خليلي •

ومن لطائف اعراضه قول •

يا شيخ ظل المصابي • فالزهد بالشيخ اليق •
 ولا تحت كمينك • فان فؤدك اسبلت •

ومنهم قول

ولي صاحب بالمدح والهجوسه • يقول اندركم كيف اضنع بالخلق •
 اذا همروا وجهي وما يبصروا • ازرز قلهم رجلي ولو خضر واعنتي •

ومنهم قول

لي صاحب واسمه سراج • ما قولي عنده فتزار •
 لتأته مخوق بعنابي • ان لسان السراج نار •

ومن اعراضه اللطيفة قول

تجاد لنا امانا الزهر اذكي • ام الخلاف ام ورد القطاف •
 وعقبى ذلك الجدل المظلم • وقد فصل الوفاق على الخلاف •

ومن لطائف محوئه قول

يا من تتولي قاضيا • هذا ايضا ام قدّر •
 عذر في سيانتنا • ان المصايبي المصد •

ومن اعراضه اللطيفة قول

قد ماتت سبي فاطموا • بحربه او سلمه •
 عشوا عليل بعد • فقد قضى لعبله •

ومن اعراضه اللطيفة البدعية قول

لا تملكون على استقام • فالجاء على خيال طيف •
 عيون عن مذنب فقيرت • عن عدوي حبيب سبي •

ومن اعراضه الدقيقة قول

ديار مصر في الدنيا وساكن • لهم الامام ففالم تقبيل •
 يا من ينامي بغداد ودجلها • مصر مقدمة والشرح لليل •

ومن لطائف محوئه قول

حمامكم قيمه اسود • هربت منه وانا صارخ •

قد ليحيا جهمي الطفاوه • يا قوم هذا اسود سارخ •

ومنهم قول

عجبت في رمضان من سحرة • بدعية الحسن الاله ابتدعت •
 جات لحرنا ليل فقلت لما • كيف السجود وهذا العن قد طلعت •

ومن لطائفه في هذا الهاس قول

اذا انقذ رجلي فخله يتعذر • فحيد اسلم ياي • والجيد لا يتغير •

ومنهم قول

وتاجر ما طلعت دينة • لاجلية قال ما امطك •
 قلت له عذرك في اولى • فقال ما مال واليد لك •

ومما تله قول

قالت اذ كنت نقوي • لاني ونحش نقوري •
 صف ورد حدي في الا • انور ناديت جوردي •

ومنهم قول

انكر حبي مذمعي • وقال هذا من هو •
 قلت ابل من فتى • اصابت عني بنوي •

ومن نكهة اللطيفة في ضمن لسان السار قول

وسميت كانت لها • في القيد مقوله ترفت •
 رفت ففتت صالا • وقطعت من حيث رفت •

ومنهم قول

سأله اي سام • فقال عن حسن توجك •
 قالت زاني زوجي • فقلت روجي بوجك •

ومن لطائف اعزاله قول

اقول اذ قال يا جيب • علم فارقتي على ما •
 خذك كان الصفا وكن • قد اصبح المستعر المرما •

ومنهم قول

• رَأَيْتُ وَمَا لِي قَلْتُ لِمَنْ شَغَلَ عَنْ كُلِّ حُجْرَةٍ تَرْبِيَةً تِلْقَانِ •
• قَالَتْ كَانَ الْحُزْنُ وَكَاسِيَةً • قُلْتُ كَيْفَ الْعِلْمُ الْعَلَانِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• لَبِثْتُ وَأَدْمَعِي مَخْشَاوًا • قُلْتُ لَا تَحْشَوْا بَيْكَايَ •
• مَا عَلَيْكُمْ مِنْ دُمُوعٍ • عِزَّ امْطَارِ السَّمَاءِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• سَأَلَ اللَّهُ رَبِّكَ مِنْ فَضْلِهِ • إِذَا عَرِضَتْ حَاجَةٌ مَقْلَعَةً •
• وَلَا تَسْأَلُ التَّرْلَ فِي حَاجَةٍ • فَأَعْيَنُكُمْ أَعْيَنُ ضَيْقِيكَ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• لِمَا سَبَّ عَنِّي وَلَسَمَ • تَرْفُقُ لِمَوْدِيْعِ الْعَنَتِي •
• إِذِيقَانِي حَسْرَةً • وَالنَّارُ فَالْهَيْهَ السَّيِّئَاتِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• ضَمَمْتُ عِنْدَ اللَّقَافَةِ • مَنَعْتُهُ لَعْنَتُكَ الْعَالِكِ •
• قَالَتْ مَسَكْتَ وَالْأَفَى • هَذَا السَّيِّئُ أَقْلَبُ بِالْكَلِكِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• شَكِي مِنَ الْخَطِّ صَغِيرًا • وَذَلِكَ مِنْهُ دَلَالٌ •
• قُلْتُ اسْتَعْرِجْ بِمَا لَكَ • فَقَالَ مَا لِي مِنْ ذَلِكَ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• وَاعْبُدْ بِيَا بَنِي • مَا الْمُسْتَبْدُ إِلَّا الْخَبِيرُ •
• مَثَلًا لِي مَرَّهَا • قُلْتُ أَنْتَ الْقَمَرُ •

وَمِنْهُ نِكْمَةٌ مَعَ حُضْنِ النَّصِيرِ

• بَلِيغٌ رَدَقُهُ وَالشَّائِئُ مِنْهُ • كَيْفَ بَيَّانُ الْقَصُورِ عَلَى الْمَبْلُوحِ •
• خُذُوا مِنْ عِنْدِ الْعَاقِلِ بَصِيرًا • فَقَدْ هَرَمَ الْقَرْيَبُ عَلَى الْخُرُوجِ •
• وَمِنْ نِكْمَةِ الْمَدْلُوعَةِ الَّتِي مَا يَلِيْقُ بِغَيْرِهِ قَوْلُهُ •
• مَهْمَا لَمَدَّ إِذَا مَا لَنَتْنِي • يَقُولُ لَا تَحْشَى مِنَ السَّوَدِ •

• مَا أَنْتَ عَلَى الْكَتِيبِ النُّقَا • وَلَسْتُ بِأَغْضَنَ النَّقَاقِدِي •
• وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• لَوْ بَاتَ مِنْ ضَرْبِهِ تَقْبِيلُهُ • مِنْ الدَّجَانِ بِالْوَرْدِ •
• دَوْمِيَّةُ الْأَصْلِ لَهَا مَقْلَعَةٌ • تَرْكِيَّةٌ صَارِمًا هَضْبِي •

• قَدْ بَغَضْتُ وَحْبَانًا فَقُلْتُ • فِي وَجْهِهِ فَاضْهَمَةُ الْوَرْدِ •
• وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي ذَوِيهِ

• يَا رَوْحَةَ حُسْنِ لَيْلَى وَحَدِي • الْبَشْرُكَ فِيهِ قَدْ أَفَانَتْ كِبَرِي •
• مَا ضَرَكُ لَنْ لَسَقِي بَمَاءٍ فَتَرَدُّ • وَالْوَاحِي أَنْ يَكُونَ الْوَرْدِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• هُوَيْتُ أَعْرَافِيَّةً رِيْقًا • عَذْبٌ وَلِي فِيهِ عَذَابٌ مَذَابِ •
• رَأَيْتُ بِجَاسِيَتِي وَالطَّرِيقَ • يَهَانُ وَالْعَدَالُ فِيهَا كَلَابِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• قُلْتُ وَقَدْ عَانَيْتُهُ • عَمْدِي مِنَ الصَّحْبِ قَلْبُ •
• قَالَ وَهَلْ حَبِيبٌ دَنَا • قُلْتُ نَعَمْ قَالَ نَفْسُ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• تَقُومُ ذَلِكَ بِأَمْرِ أَضْحَى بَعْدَهُ • دُونَ بَقِيَّةِ الْقَوْمِ •
• أَلَا بَكِيٌّ مِنْ حَبْلِكَ وَالْأَبْ • وَالْمَعْدُ بَحْلَانُ مِنْهُ وَبُرَيْقُ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• وَمِنْ خَيْرِ أَعَادَةِ الْقَوْمِيَّةِ قَوْلُهُ •
• رَأَى عَلَى التَّرْلِ وَرَدًا • قُلْتُ ابْقِ بِخَابِ صَدَلِ •
• عَمْدُكَ الْوَرْدُ الْمَرْبِي • قَالَ فَتَأَنَّى قَدْ تَدَلَّتْ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• رُبُّتُ فَلَاحَ مَسْلُحٍ • قَالَ يَا أَهْلَ الْعَسَاتِيقِ •
• كَفَلْتُ اصْتَفَى حَضْرَتِي • فَأَعْيَنُونِي بِحَقْوَةٍ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• قُلْتُ لَمَّا فَرَّادِي • وَرَأَى صَدًّا وَطَالَ حَبْرًا •

• قد فرمى وقرنوى • قال نعم مدعستت جنوا •

ومنه قول

• رغب جازكم قد حكى • من وجهه المدوم والحمرة •
• اذ اراي من اهل المسيرة • قال هذا الميزان والزهرة •

ومنه قول

• اهدى عبرى له عمة • حكى من العشق الواسا •
• لقد سبب بالزور من الضى • مثل اتي من آل عمرا •

ومنه قول

• ووعدت اسم بان تزور فلم تزد • فبقت مسكوا الفؤاد مشتتا •
• لي مجة في النازعات وعبرة • والمرسل افكرة في هكل اتي •

ومنه قول

• اعور كالبدل له مقله • واحدة قامت مقام اثنين •
• قد مرق الرقة من ناظري • وقال ما جئتك الا بغير •

ومنه قول

• بابي اعور عين فاني • مثل بدر التمر والتمر بعين •
• طرفة الراحه عطف فر • فله في المسحط الانسين •

ومنه قول

• رأت رستق المداعور فانتا • له مقله اقننه من صن ثنتين •
• اذا قال غصن البان انتا • قايمة يناديه بدر التمر انتا اخو عيني •

ومنه قول

• حكمة شاعدت عسانا • وهم يها في الجور والعتنا •
• قاله لما عشت حكمة • قلت كذا يا ليلى حب نكي •

ومنه قول

• تفسل عيني وحتي • برمعة امله •
• فوجي قاسيلة • عدو عني ملبى •

ومنه قول

ومن لطائف اغراضه قوله

• يا من هذا في طلبا بالجد مجتهدا • لم ينفذ عنه لاماك ولا ولد •
• لا تبطل لبقليد القضايدا • ابرقني برمعة القليل مجتهدا •

وكتب

• الى قاضي القضاة شيخ الاسلام من فاضل الدين البارزي •
• حبتي واحي كاليف القضا • وكنتنا مرصين مختلفين •
• يا حي عالم دهرنا اجبتنا • فلك النور في دم الاخوين •

ومنه قول

• مع نصير المثل الشايد •
• اني عدت صديقا • قد كان يعرف قدري •
• دعي لقلبي وذمعي • عليه احرق وادري •

ومن لطائف اغراضه وقد ولي قضا سائر قوله

• انما سائر رثار • وبها القاضى محال •
• قلت لا امكث في • انا من حزب محمد •

ومن اغراضه البديعة العذبية قوله

• مرض الفؤاد ومع ودي فيهم • واقام نذاري وصبري نازح •
• انك عني كم سادكم سكا • ياها الانسان الملك كادح •

ومن نكته البديعة مع نصير المثل قوله في آل البيت عليهم السلام

• يا آل بيت النبي من دلت • في حكم روجه فاعبنا •
• من جمان بنية محبتكم • قولوا له البيت الحديث لنا •

ومن نكته المزينة في محبت قوله

• من ولي الحسنة يصير سكا • تعرفوا الواقع والعايد •
• فليس يحكي لنا والعتا • فيهم يوم الحسب الصابر •

ومنه قول

• قد عشنا الامير • ظلم الناس وسج •
• فهو كالحزاز فيهم • ذكر الله ذبيح •

ومن اغراضه اللطيفة في طلب قوله

• ملكك بصوت السبابة تلتقي • بحوتها مخادبة الزمان
• تلتفت في الفردوس طيب • ينوح سداه من باب الجان
• ومن مجونة اللطيفة فيمن رتبوا له اربعة دراهم **قوله**
• كل يوم رتبوا اربعة • لك فازددت عليهم مصفد
• فلو استقيت سيدنا • قلت لسيامل قطع الاربعة

ومن لطائف مجونه

• ناعورة مدعورة • للذين في كل كاريه
• المافوق كنهها • وهي عليه داتين
• ومن نكة الغرسية مع بديع النضير **قوله**
• زوجه مجد الدين والداها • في احد عرض الجدا سهاها
• ان بابا وابا اناها • قد بلغا في الجدا غايتها

ومن لطائف مجونه

• ملحة مصطولة • ان لم تافها حرا
• تقول كل ظبية • توع الحنير الاخضر

ومن اعراضه البديعة مع حسن النضير

• كرهت وصوامن قناة ساق من • دماء الدعايا اولسجرة مسلم
• سنشروك يوم الحساب ندامة • كما تروى صدر الفتاة من الدم
• وما تحبته من تاليفي الذي وسمته • بمحور العير الى رخذله **قوله**
• البذر طلعة وجهه • وعذار بالاته
• وحقوق قلبي في هواه • سعدة عركاته

ومنه قوله

• اجريت دمي فذاقت بحره • اجريت مني باسياف الجعوز دمي
• ان طلت عن روح القديا امل • لتقر عن علي السن بالندم

ومنه قوله

• اسدي ترحل تحت كافي • له والدمع بحري كل وقته

• ولم يوم عبرت له رقاقا • احاول غفلة واروم عطفه

ومنه قوله

• لما تبد اقوام قامت • وحاجباه لناظر العين
• رابت موت بسيف ناظر • من فيد ربح وقاب قوسين

ومنه قوله

• تنفس الصبح فجات لنا • من نحو الانقاس منسكية
• واطربت في العود قمرية • وكيف لا تطرب عودته

ومنه قوله

• ارتاح للامار وبي طوالع • وسوس راعي المغارب تخنج
• ويعز في رجل الطيور لحا • والذوق بالزهر النظيم موع

ومنه قوله

• يا امير الجمال قل • فالراسيم شمع
• انا ملوكل الذي • لك قلبي عذائبع

ومنه قوله

• في حبه سيقن حذاربه • يا صاح اسبق لي من العذب
• وبعده والردف لحبو • قد سار بين السهل والحسل

ومنه قوله

• سبه السيف والسنان يعنى • من لقتل دون الانام استخلا
• فاني للسيف والسنان قالا • حنا دون ذلك طاسا وكلا

ومنه قوله

• هويت طبيا خاله بضبة • يراها للقلب جيات
• كبر احبانا اذا ما دنا • لها على الارواح نصبات

ومنه قوله

• اعمم باعطاء العود في صبا • وان يرا دتي حبا وسمعا
• ولا يحسن بمن لا نام تطفلي • عليا اذا ساعدت من موايدا

ومنهم قولهم
• اياح لي من حزن الحاطه • في مجلس ما فيه ما نكوه •
• قلت ورد الهذمدين • ايضا فقال النكل في الحضر •

ومنهم قولهم
• قال يا بالجماع والى لما • لما اجد من طبا المعقول ملاذا •
• كيف جات اليك اسيا حتى • فكن جات على الحمى فولاذا •

ومنهم قولهم
• في وصف حجر القرميل الوارد • توري بحس نوادر ابن عقيق •
• واذا وصفت رستق فذكر هذا • هو العوام لما في ابن رستق •
ومن لطائفه في هذا الباب **قوله**

• جيتي وجيتي الحيت قد احزنا • وصفين من بينك يا مصر •
• جيتي له يوم الوداع الولا • وجيتي المناجي له الكسوف •

ومنهم قولهم
• خدمت بالاعزال ابوابه • لما سدد احسنه الباهر •
• ولي من الدمع على خدمتي • جوابه الطلق الناظر •

ومنهم قولهم
• الدمع والحزن فيه • لسا هذا ان يحزن •
• فالحبس لست قد دمي • والدمع يرحح حبسي •

ومنهم قولهم
• عبدك يا من جيتي وصدة وما • دري بصت بموت بالكد •
• جيتي على الحد من مدا معيه • في الحب ملاجدي على احد •

ومنهم قولهم
• في حزن سميت به سامة • ما الهم في تحت ندها •
• والعنبر الاطب عذا قايلا • لا تدعي الالبيا عبيها •

ومنهم قولهم

ونما

• ومخال يبت العذار جده • وله مخال بالملاحة شهده •
• لما رايتي قانعا بخياله • قول العذار يوحيه لبيد •

ومنهم قولهم
• مالي الي الحسنه ذوهيبه • فانه البنا قانعه بامر •
• فماله في حدة نقطه • عذار اصفي لها داسير •

ومنهم قولهم
• انظر الى منظر عذار بدت • من فوقه الساميات مثل النقط •
• صحت به نسخة حسن لمن • مدياحه الارواح فيه غلط •

ومنهم قولهم
• جزت القفا فحوت لمن عضونه • وكنت واديه وجيد عزاله •
• واحدت حسن البدر منه وقد بدا • في نافته تمامه وكالسه •

ومنهم قولهم
• ويوم توالي القطر فيه فجا في • بمنى الطلاب ريقوق على البدر •
• فعاقت لما مال عسال قد • وقبعت معقول الماعد القطر •

ومنهم قولهم
• يا من يرمك صبة في عشقه • بالروح لا يتخل ففسق زانيد •
• بالعقل جدلي ان دمي حبر • والوجد يحوي والسوق خالد •

ومنهم قولهم
• يا ارجا اوقفي بحري • وصدة في طاله صعيه •
• احذرت قلبي بالبحر وما • تركت لي منه ولا حبه •

ومنهم قولهم
• قلت له لما زني حسنه • على يدك لم ما احسنك •
• وقلت للمعادل لا يمي • في حسنه الناعم ما احسنك •

ومنهم قولهم
• او منافك لسري احاديثها • مسري النجوم الزهر في الافق •

• كما احاطت الموي عنكم • تبيدوا الركبان من طريق •
وقال في النجاشي الموقت •
 • سباب الدين ودفكر سميت • وبالفلك المحيط عدت محيطه •
 • عدا في العصر نجا الوقت حقا • وفي اوصافه ملك البسيطة •
 ومن اغراضه اللطيفة **قول** •
 • قنا طرا الحزن كم قادم • عليك يلقى منك اقصى مباء •
 • اتاك قوم لاطة فاحش • ظهر لك للوطء وضعت المياه •
وقد في هذه المعنى •
 • وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا عليه خلوق السوقات كذا جرى •
 • ولكنه نحو القناطراذ اذ في • تجري عليه مجيئا فيقطن طرا •
 ويحكي من اغراض القراطي اللطيفة **قول** •
 • كم عالم قد استكني • في القفر طول مكثه •
 • وكل نور سارح • زبد له في جرحه •
وكتب الى الشيخ صلاح الدين الصفي •
 • يا صلاح العلاء صفاء وداوي • لا يرى من ابي الصفا جويلا •
 • فدع العيب اني استمتن • لا يرعون في الافام خليلا •
ومن لطائف فيما كتبت على طاسه •
 • تامل فاني طاسه صمغ نقشها • وفاق على نقش العوانى التي تشي •
 • وواصف حتى اطرب السمع قوله • لا في الطاسات داحلة الغرب •
ومل في معنى ذلك •
 • انا طاسه قد ركب ما وبروشتي • به الحجة للجوم موارد •
 • ولتأرجح القمر للمير حسنة • فتمرة وعليه نقش قاعه •
وقلت ارضا •
 • انا طاسه بقيت وجه عندكم • وصفائكم قلبي بماء دافق •
 • عذبت ساربه يبارق بهجة • قنير هو ان المدي يبارق •

من

ومن اغراضه اللطيفة في بادئ **قول** •
 • برودي اذ يد يد محاموكلا • باطناء ما ملقاه من حر والحر •
 • اذ امدحت اوصافه قال فتشدا • على اني راض بان اجل الموي •
 ومن اغراضه اللطيفة **قول** •
 • اطربنا العود الى ان عدا • مقامنا برقص مع صحبه •
 • فتشعنا قام مجلسا فته • وكاشادار على كعبه •
 ومن لطائف الغزبية **قول** مع حسن النظم •
 • در با حجاز لعد شرفت منار لا • قدرا المنازل من سناء نازلا •
 • كم تبت في الخومك من شدة • لك يا منار في القلوب منارلا •
 وما اخرته من الانيا • العائمة للمعار رجه الله **قول** •
 • ان قام سيلو سور • الشمس المنيرة في صحاها •
 • يا حسنة فكانت ال • فمر المينر اذ اتلاها •
ونقل من تذكرة الشيخ عز الدين الموصل في حطة بيتين للمعار وذكر
 لهما خارج عن الدوران فيهما من اللطائف **في هذا الباب** •
 • لما بدت اعدارا الحد فقلت له • رفقا ومهلا عليه يا الجاني •
 • ولا تحسن فانا الحد فتمتل • بان يحط عليه عرق رحبان •
 ومن لطائف ايضا في هذا الباب **قول** •
 • وخادم قنيت مشروطة • في حدة لكر زاب العيب •
 • من ناعم طوفنا ديتيه • ما انت يا مشروطة الارطب •
ومنه قول •
 • تملك قلبي بدارم قد هوسيت • من الهند معسول اللها هيف العت •
 • اقول الصبي من يذو لخطه • حذوا حذركم قد سل ما رمة المند •
ومنه قول •
 • لمت عذار مجوبي الشاي • فقال بركتكم الحد عجبا •
 • حفظنا لاسون كما سحنا • ورحمت نصيح الورد المربا •

للمعار

ومن قول
 • صَادُ فَوَادِي مِنْ بِلَالِ الْعَرَبِ فِي • لَهُ مِنَ الْحَسَنِ انْقِصَالٌ وَنَسَبٌ
 • وَفِيَتْ فِي الْحَيِّ وَعَقْلِي طَابَتْ • يَا عَرَبِيَّاهُ اَهْلُ ذِمَامٍ وَحَسَبٌ
 • عَسَاكُمْ اِنْ تَشُدُّ وَخَشَامَتُهُ • فِي حِكْمِ ضَلَّتْ وَرَاحَتُ يَا عَرَبُ

ومن قول
 • رَحَلُوا عَرَبِيَّ الْمَحَنَّا • وَفَوَاقِهِمْ مَا كَانَ اصْعَبَ
 • اَمَلُهُمْ اَنْ يَكُونُوا • وَالْمَوْتُ لِي مِنْ ذَاكَ اقْرَبُ
 • حَيَاتِي لَارِي الْحَسَامِ • فَلَمْ يَلِجْ فِي الْحَيِّ مَضْرِبُ

ومن قول
 • قَلْبِي يَطْبَاحُ تَوَخُّصَتُهُ • وَمُزَاجُهُ لِقَائِهِمْ يُوَافِقُ
 • نَحْسُ نَحَائِي مِنْ جَبَاهُ • وَمِنْ قَلْبِي فِي الصَّدْرِ وَخَوَافِي

ومن قول
 • طَلَعْتُ فِي سَرْعِ الْهَوَى قَائِلِي • وَلِي دَمٌ طَلْعٌ عَلَى حَرَّةِ
 • فَاتَمَّ الْحَاكِمُ لِحَطَايَا • تَحْقُقُ الْقَتْلَةَ مِنْ عَيْنِي
 • مَا لِي اِلَى الْحَقِّ قَلْبِي رَائِي • وَتَحْيِي مَالِ مَعَ قَتْلِي

ومن قول
 • اَصَابَ قَلْبِي حَسْطَايَ • لِحَطَّةِ لِسْقَايَ
 • وَرَجَحْتُ مِنْ فَرْطِ مَا بِي • اسْكُو اِلَى الْحِكْمَاءِ
 • قَالُوا اَصَبْتَ بَعْثِينَ • قَعَلْتُ مِنْ عَظَمِ دَائِي
 • اِنْ كَانَ هَذَا صَوَابًا • فَبَلَّكَ بَيْنَ الْحَطَايَ

ومن لطائفه ليدفعه في هذا الباب قول
 • رَمَعْتُ يَوْمَ الرِّقَاقِ اَجْرِي دُمُوعِي • حَصَّةً اَوْ قَضَى الزَّمَانُ سَبْعِي
 • قَبْلَ كَمْ ذَا عَرَفِي دُمُوعُكَ نَعْمِي • اَوْ قَعَلْتُ الدَّمْعَ قَلْبِي مِنْ نَعْمِي
 ومن لطائفه ايضا قول
 • سَكُوْتَ الْحُبِّ مَسْتَهِي عَرَبِي • وَمَا اَنَا قَبِيهِ مِنْ ضَرَا حَبْدِي

٢٨٦
 • قَالَ تَدَاوِي بَرَقَتِي حَرًّا • قَعَلْتُ يَابُورًا عَلَى كَدِّي

ومن لطائفه ايضا قول
 • قَعَلْتُ لَهَا وَفِي مَوْعِدِي • مُخْتَفِيًا مِنْ طَائِدٍ مَعْتَدِي
 • رَبِّ كَا فَوْحَتِي بِالْوَدَا • اسْتَبَلَّ عَلَيَّ الشَّرُّ يَا سَيِّدِي

ومن قول
 • وَبِي عَصْبَانٌ لَا يَرْضِيهِ اِلَّا • دُمُوعُ مَا كَانَتْ مُسْتَمَرَّةً
 • فَمَا عَطَفْتُ مَعَاظِمِي بِوَصِيلِ • وَفِي عَيْنِي تَعْدِي الْفَرْقَطَرَةُ

ومن لطائفه القُرْبِيَّةِ فِي هَذَا الْبَابِ قول
 • لَوْ اَلْصَفَتُ لَأَسَارَتُ بِالسَّلَامِ عَلَيَّ • مَتَمِّمًا قَضِي مِنْ وَصِيلِ وَطَرِي
 • بِاصْبَحُ اِنَّمَا عَصَيْتُ اَنَا مَلِكًا • مَتَى وَلَا وَاحِدًا يَصْنَعُ الْعَشِيرَةَ

ومن قول
 • لَوْ رَأَيْتُ دُورَ نَعْرِ • عَادِلِي بِالْبَيْتِ
 • ذَعْبَتُ دُورَهُ كَمَا • قَبْلَ يَدِي دُورَ دَرَمِ

ومن قول
 • فِي حَسْبِ مَنْ اَجِيئُهُ • وَدَدْتُ اَبْدَ الْوَاخِبِ
 • وَسَامَةٌ ذُقْتُ لَهَا • حَلَاوَةً فِي مَحْنِي

ومن لطائف قوله من حسن التصهين
 • عَزِمْتُ عَلَى دُفْيَا حُجَّاسٍ وَجْهِي • بِأَنْوَارِ اَيَاتِ الصَّغِيِّ مِنْ قَبْلِي
 • فَلَمَّا بَدَأَ نَفْسِي عَنْ نَظْمِ نَعْرِ • بَدَأَتْ بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ اَوَّلًا

ومن يدفع مدحه في هذا الباب قول
 • لَنْ يَفْضَلَ فَضْلُ عَمْرِ الْفَضْلِ دُونِي • كَيْفَ لَا وَهُوَ عَلِيٌّ عَالِمُ السَّرَا

ومن قول
 • اَيُّدِي الْمَحَاسِنِ حَزَتْ حُودًا • وَفَضْلُ السَّاعِ مِنْ الْعَالَمِيْنَ
 • وَكُنْتُ مِنَ الْكَلَامِ فِي رَجْعِ طَا • مَقَرَّتْ مِنْ الْكَلَامِ اَوَّلُ الْكَاتِبِيْنَ

ومن قول

قَسَمًا بِمَا أُولِيَتْ مِنْ أَحْسَانِهِ • وَجَمِيلَةِ مَا عَسَتْ طَوْلَ رَمَانِي •
 وَرَأَيْتُ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ يَا • وَالْجُودَ لَا كُنْتُ أَوَّلَ ثَانِي •
 وَمِنْ أَعْرَاضِهِ الْمَذَلَّةِ قَوْلُ •
 مَا مَصِيرَ الْأَمْرِ لِمَنْ • فَاسْتَطَوَّعَ مَشْرِقًا أَوْ مَغْرِبًا •
 هَذَا وَأَنْ كُنْتُمْ عَلَى سَبِيلِهِ • فَيَتِمُّوْا مِنْهُ صَعِيدًا طَيِّبًا •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 جَاءَ الرَّحَاءُ وَوَدَّ فِي السَّبِيلِ أَنْ تَرْجِعَ • عَنِ الْغُيُومِ وَأَنْ تَفْتَحَ تَوْدِي •
 وَرَاحَ خِرَانَهُ لِلنَّبِيلِ بِسَبِيلِهِ • فَاسْتَكْرَمَ الْمَاءُ فِي عَيْدِهِ تَمَّ عَمِي •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 حَرَّ الْحَرَّانِ لِمَا أَنْ رَأَيْتُ • سَبِيلًا قَدَّمَ سَهْلًا وَجَبَلًا •
 وَرَأَيْتُ الْأَرْضَ لَمَّا قَدَّامَ حَبَّتْ • سَبِيلًا أَنْ حَبَّتْ فَاقْتَبَلْ •
 وَبَكَى إِذْ كَرَّمْتَ أَعْيُنِي • زَادَهُ اللَّهُ عَزُّوْقًا وَسَبَلًا •
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ • مَوْمُونِي غَايَةَ الْحَسَنِ •
 سَمِعْتُ يَوْمًا سَدَّ مَصْرِيقِلَ • السَّبِيلِ وَأَنْ زَايِدًا عَيْدِي •
 وَكَانَ هَذَا جُرْأً صَادِقًا • فَوَحَّتْ أَرْوَادِي عَنْ السَّيْدِ •
 وَمِنْ لَطَائِفِهِ الدَّقِيقَةِ قَوْلُ •
 لَا تَجْعَلْ فِي السَّبَابِ دَعْعَ عَيْنِكَ لَوْ • لَسْتُ مِمَّنْ تَرَوَعُهُ بِالْعَتَابِ •
 يَا أَيْهَا النَّجْمُ أَنْتَ بِاللَّهِ فَتَلَيَ • أَيْ عَيْشٍ يَحْلُو بِغَيْرِ السَّبَابِ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 وَشَادَنَ لِبَسَ لَهُ سَادِرًا • وَلَا عُدَّارُ بِلَالٍ طَرَدَ •
 كُنَائِي مِنْ رِقْعَةٍ تَرْفَعُ • وَأَحْزَنِي مِنْهُ عَلَى جَمْعِ •
 وَمِنْ لَطَائِفِ خَيْرِهِ قَوْلُ •
 سَهْرُ الصَّبَا مَرْتَوَاتِ • فَرَاغَهُ نَوَيْعُ عَيْدِ •
 فَتَقِيلُ شَيْخَ لَسْتُ • فَكَلْتُ الصَّبَا وَبَدَى •
 وَمِنْ لَطَائِفِهِ قَوْلُ •

فَدَتْ

قُلْتُ سَبَلُ الصَّبَا لِبَسَ يَرِي • لَا تَقْوَمُوا وَارْضُوا بِتَقْدِيرِهِ •
 فَالْطَوَّاءُ وَحَقَّقُوا فَرَاقِي • زَكَلْ هَذَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدَفِ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 إِيْرِي مَعَ الْمَرْدِ خَابَ مَقَرُّهُ • مَدَّ مَا مَلَّوْهُ لِلْعَتْرِ النَّصْبِ •
 فَتَتَّبِعُوا زَايِدًا مَا لَمْ يَصِلْ • إِذْ كُنْتُمْ وَقَامَ بِالْقَتَبِ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 إِيْرِي إِذَا بَدَتْ لِي • لِحَاصَةُ تَحْقُرِي •
 قَامَ لَهَا سَبَقَتُهُ • مَا مَوَّالَ عَصْبِي •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 تَأَخَّرْتُ لَعْدَرِي • قُلْتُ لَهَا لَا تَنْدَمِي •
 إِيْرِي هَذَا عَصْبِي • بِخَوْضٍ مَعَكَ فِي السَّدَمِ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 لِي إِيْرِيهِ كَبُرَ وَحْفًا • وَمَوْمُونِي بِالْمَوْمُونِ وَالِي •
 لَمَّا عَصْبِي أَرْضِيته • وَإِذَا أَرْضِيته قَامَ عَلَيَّ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 إِيْرِي مَعْرِي بِاللَّوْاطِ الدَّ • يَتَّبِعُ لَا يَسِيْمًا عَلَى مِثْلِهِ •
 أَفَقَّ عَلَى لَسَلٍ بِأَحْوَى • تَمَرَّتْ خَلْفَ النَّاسِ خِلَالِهِ •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 وَتَحَبَّتْ إِيْرِي إِذَا جَاءَ مَلَّتُمَا • بِذَلِكَ مِنْ عِلْقَةٍ فَالْكَرَّ شَا •
 بَلْ قَالَ لِأَجْلِ لَمَّةٍ فَتَمَسَّحَا • مَا حَرَّتْ حَمَامُ لَعْنَةٍ عَمِيَا •
 كَيْفَ وَفَنَاطَرَتِي وَهَمَا • أَقْبَلْتُ مَا دَوَّرَ فَعِ الْخَدَّ شَا •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •
 يَا سَبِيلَةَ فَضِيَّتِي • فَكَلْتُ نَوَاهَا عَامِدِي •
 عَمُّوْدُ إِيْرِي قَابِجِي • وَبِي عَلَى قَاعِدِي •
 وَمِنْهُ قَوْلُ •

• وصغيره خلفها • اري فقالت وليك باعد
• ما حلت محل العمو • من النساء سوي القواعد

ومنه قول

• صغير نام على وجهه • وقال حركت قلت لا فاميد
• ثم وادخل العمو دياره • قلت لا تخوم القاعد

ومنه قول

• عمير قام يبتغي نكدي • حلدته مع قلت باولدي
• انت في قبضتي وطاوي • وان معاني حضا حمة بدي

ومنه قول

• وخيبة ذات جرياليس • تحمل السنداك رضى الشدي
• تقول لم طرقة لا اتم • فقلت ما المذبة من حدي

ومنه قول

• الممتا يرك كي سنام • وقلت قوما استفسر
• بل قام سبغى قابلا • انما اذا طعم انتشر

ومنه قول

• فذبت من كرى لغدا لسا • افور كالسور من ناربه
• وقطعنى لما فرجى بان • اعمل بالجود على جاربه

ومنه قول

• لوزاي نعمة حتى عادلى • ونى محلى في نيات سندسبه
• لغدا العادل فما عادرا • وما صلتا على ايضا نقتبه

ومنه قول

• سالت وصال حتى قال دعنى • فانك في افتقار لا تجاب
• فقلت له جيب القلادى • بدي فقر وى وسطى مضاب

ومنه قول

• وصاحب ازل صفة • عفت اذ صيغ لي حرمي

• فقال في طهرك جات بدي • فقلت لا والعهد في رقتي

ومنه قول

• سالت في صفة قال لي • جاية الصفة ما منه بد
• صاع من التمر اخلا به • قلت لما عطيك صاعا ومنه

ومنه قول

• بلح العذول ولا منى • فيمراحت عشتا
• فميت اليطم راسه • لما نكبت تاسفا
• نكبتى زلفت بدي • وفقتى اصل القفا

ومنه قول

• جيت ليل بلاطف الجرجي • قلت له يا اخا الرضا صفت
• فزغبتى مثله ودرم • قال يداوى بمريم الخيل

ومنه قول

• قالوا عشت الشباب محلا • فملك هذا مو الفتح
• فقلت قد قبل كل شيء • باي على وجهه مبيع

ومنه قول

• بدا جند الملع شعاع • وسفله يا آخى سالر
• مكان كالخوخ اذ يناد • عليه فاشعر وناهم

ومنه قول

• وما جن تقوى الصفا • ولم يكن اذ ذاك فتي
• سلمته عنى الدقيق • فراح تحله بعين
• ما ان اذنت له رضى • لكنه من خلف اذني
• لو لا يد سبقت لسه • لاموته باللف عتي

ومنه قول

• وما رضة تهوى المحون ولم تزل • تلاطفتى لطفا بطيب مجونا
• تقول وقد تلمت بلين قوامها • وتبلى منون لبحر عيونها

• بعينك حباً صفة ثم اقميت • على صيتها المغنى بنور جبينها •
 • فلما حرت من اليز والكدت • مددت قفاي فسخة لعينها •

ومن عجائبه وعزائبه في هذا المعنى **قول**

• جاءت بخديني كالبحرين • قلت ما ذا ابوي لحيي •
 • ذات حرو واسيع عميق • كأنه ترعة اللبيني •
 • له لسان قد طال حتى • فوق ما بيننا وسبيني •
 • عليه سحر لوليجته • لجاء مستورا لاهبيني •
 • وقاص ما فعلت لنا • عانيت منه عيني بعيني •
 • تقول لولا بحر الفيا • احبها باسط اليد •
 • ان كان قصدي عليه حرا • غرقت فيه بحر تين •

ومنه **قول**

• وان من الخدام من ليس برحى • مكارمه فالعده عنه عتاي •
 • ولانك من يتهمهم عسمة • فليس لهم من الرجال عاي •

ومنه **قول**

• فلان والجماعة يعرفون • وان ابدى الشك والركام •
 • يموت على الشهادة ويوحى • الهى لامته على الشك •

ومنه **قول**

• لما جئوا الى عروستك اطلبها • قالوا اليه نيك هذا العرس والرس •
 • قلت لما رايته الهند منتقن • ومائة كتبت يا ليتها تين •

ومنه **قول**

• ابنت من الافلاس والعق طاف • لقد رعدوني العشق قراوس •
 • وقالوا لاجت السمر والسيف قلت • احب من الاكوان فحبة اللون •

ومنه **قول** في المواليا

• طر في لمح من راي قرحا تفرج • اوسق صبر وسمي البحر بالبحر •
 • قد في عرضي وظلاني من المتبرج • دمي الحذر والمواد سليبوني •

ومنه **قول**

ومثله ايضا **قول**

• موزت مرمع الحب الرينق القند • وقلت آه على قبله بعض الحند •
 • فسل سيف من الحاظو لمسل حند • قلت اشقي الامر يا حي الى الحد •

ومثله **قول**

• زما صاب صميم القلب زين الزين • واصبحت مفضا قلب احش طول العين •
 • وكنت قبل على لم اشك وشك العين • سالم من العشق حتى عاين بالعين •

ومن لطائف مجرته في المواليا **قول**

• قيل لها زوجه لا تخشني من لوم • ولا تقى كل من في الارض وانا الكوم •
 • واليتنى واليطيى اقول من اليوم • الغش وارقد ومبلى ما ترى في النوم •

ومثله **قول**

• تلتون ركني بالجفا حل • وصلك بكم وارحمي دي العاشق الما حل •
 • قلت متى حل تلتوا انا انا حل • مالي حال بي يا حل في الشا حل •

ومثله **قول**

• قالت لاصرو روي قلبي القاضى • واصدقني اعطيك ما خلفي وقت اوى •
 • عدي برك خوط سلوب اولاي • ومدها قلت اوي ما بخر ما يمي •

ومثله **قول**

• قالوا لوق التناكم قد صرع اعيان • يصدمك دمي وذاني تعرفوا التميان •
 • امض بملك ودع لعيل مع الصبيان • تلتوني اذن لو محني عويان •
 • ومن لطائف السح العلامة السح من الدين بن الصايغ الكشي بقده الله بوجته •

في باب التورية **قول**

• من جرحني ما سلمت ومن توى • يعوى بجمل النوق والجران •
 • لا صبر يوم ما جاور صايب • فلقد بدا من قدأ متوان •

ومنه **قول**

• ومادل قلت غصون الربا • لما راته مقبلا سا حبا •
 • سالة من ريقه سرة • فقال ذي مسئلة باردا •

شعر الدين بن الصايغ

ومنهم قول
• تنفعنا ومدة عليه فنعنا • كتحلى من اطلب منه وصلا •
• ولميله على الارادة منه • فلم ارميل ذان الضع احلا •

ومنهم قول
• ركنك في بحر هو اكم مركبا • قدفت فيه بيده المبرج •
• فاحذر من ماضي واقبلت • غواذيل واقفلت في التبرج •

ومنهم قول
• هورت فاعسى تو قد جمر • هذا وليست في المحبة فاستمر •
• وتطل غرسى قبل الجنى • وميز الذي يوي بارها جوى •

ومنهم قول
• قد اذعوا الفلث لما وده عوا • قطن في الليل مثل النجم حرات •
• واودته سيميل السب بعد هم • فقال ان استرنا اليوم نبرات •

ومنهم قول
• يقول بعد ولي الله شوع وقد جرت • على ارميوت رى كفى دنا •
• تاني فمدناح القيد از حيرة • فقال الله والله قد رى حتى خرتنا •

ومنهم قول
• قد ردت في التفتيد لي عا ذلي • على عوى من لرا اطق بيها •
• من بيا من طلاء سار كم • فقول لما ان راي عثها •

ومنهم قول
• لا تتركوا كوني تركت معذرا • اصنى الغواذيل وعة التبرج •
• لما كادتم تصعبه حيرة • فابلت ذاك الشعر بالله تسبح •

ومنهم قول
• غارضى العذال في عارض • قالوا لميلت بقدمنا اظنونا •
• ما آله الفارض ان سبها • قلت ولا بالية كفتنا •

• قال الوري ومه جيني القصد • بجامع بينها وبوالخقد •
• قلت القياس باجل يعرف • ومعه فاعندي في الوجه قطر •

ومنهم قول
• لما تلى العطف نني محبتي • اليه طيبي في الهوى مشارد •
• تاديت ادمه تابلانك • ما في العطف عسى واحسد •

ومنهم قول
• قال القيد ولعمري ما غامدني • في سبيل •
• من قمت في الوري • مقال دعي بعلي •

ومنهم قول
• يا باغين بالسلام حيدهم • من ذار اراهم نوح يوما بالسلام •
• لا تغوا عني السلام سادتي • فانه قصد المعنى والسلام •

ومنهم قول
• يا ماني روى والماعة حس • وقبح ان لم يكن ثم حسنا •
• طبت لظام مع الرواة وبكن • يعني ان تطيب في الدهر معنا •

ومنهم قول
• اميل اليه كي مبل فينتي • ويبر من لبرت القتيب اذا انتنا •
• ويطر من عن يابه لا يقدني • فيلبس من طرحه حلة الصنا •

ومنهم قول
• ولميله مررت بنا خلوق • ان رمت نسيمها لعاقيها •
• بيت مع المصنوعة روضة • وتلت من حرطوبه المستماي •

ومنهم قول
• است ابنى رقة العيس الذي • راد في الرقة حتى انقطنا •
• فرعى الله زما بابا الجمي • وتماه وسماه ورعا •

ومنهم قول
• برايل العيد او عجد سدير • ينوق البه رحى في الكال •

• فلا تظننني قد ولي في سُلُوي • فحسبي لا فتيحة الليالي •

ومن لطائف في هذا الباب قول

• بروحي اندي خالد فوق حد • وما انا في الدنيا فاذنيه بالمال •
• سائر من ايام من العزوة • واسكن كل ليل في ذلك الحجاب •

ومثله في اللطف قول

• راحتي متى روي يدي بهي • من بعد ذلك وجده قد طاحت •
• فارتك ملاي يا عدول فاعنا • بي بهي راحتي على من راحتي •

ومن لطائف مدائح في الثامن على الدين زفصل الله قول

• لذي يعلو على الدين بكلم • فوق سدة المذبح طحا •
• يحي الكرام الى حسي • دخلت منبره واخرج منبره •

ومثله قول في الثامن على الدين صاحب معبد النضر

• بجود مني الدين اصبح دهرنا • رقيق الحوائج معك المنداح •
• فبادرنا حرمت المفاخر • اذا نحن انقلب عليك بصالح •

ومن اغراضه البديعة قول

• اعدى امر اوق النبل كما دالوري • فعدت مدربته وتكلفا •
• وترايد شبراها من نقسه • فاذا به طافا البلاد وقد طفا •

ومن كنه الغرابة وقد اعدى اليه بعض الورى في عهده الامني كسا

• وزعم الملك عتيد الف عيد • فانت الشاحب الخلق الخليل •
• فمات عنت في الامني كبش • ملي بالمشاكاف كنفيل •

ومن لطائف عجونه قول

• وباقيل انني يصيقي وقد • جئت لداوق حر بال •
• سالت كاسا الطبق ابا • نيران احشاي فصقي سيل •

ومثله قول

• قلبي لبرار على خلوي • واميل فتي ينسب للزوي •
• وطني اسفوق لي مسرة • فانت ما عسرت في صفتي •

ومثله قول في الغيبة العاصي

• في الغيبة الكاهن وعاصمي قد غدا طعمه • اروي من الماء الذي الحاشم •
• اوزت على اكله هنيئة • فاعجبه له من سهدل غاصم •

ومثله قول

• جاء بخوي معك دمر • بعد ما عودت مظهره •
• فلت ذا الامر ميت • طارنيك ويندبه •

ومثله قول

• تكلمت محررا في الغلام فلم اجبه • ومن بك مثلي جبه داهم الحبح •
• فتكلم في البدر الادب الى من • وفي السيل الطلي سنده البدر •

ومن لطائف مجونه مع الشيخ شهاب الدين بن ابي حنبله قول

• يكذب من سبب البقال الى • شاعرنا المنقبي الى حبله •
• ما يؤيدنا ما يقال من • لم يؤيد به وراعيه •

ومثله قول في الشيخ علاء الدين بن دقيق العيد

• لعلاء الدين ذفر • تلاء الكف وتفضل •
• فاعل المتحل منها • له دقيق العيد واحل •

ومن لطائف الشيخ مدر الدين بن الصواب في باب التوريم قول

وتلطف ما مشاه

• حيث لي طبيب لم سوزني • سوي بالطيف في علم السالي •
• واني ما مل من فرط سقي • فاعيد لي موزة الحبال •

ومثله قول

• وعدتي بجبال • يزود طرقي مناما • صاب راسي اسطارا •

ومثله قول

• يا مكلنا قد سكاى • وله الممدوح غمامه •
• استهي لو كنت حقا • منك مقدر قلامه •

ومن لائقه في هذا الباب قول

يدرو الدين بن الصواب

وتلطف ما مشاه

• يتقبل الارض لا زالت مقبلة • من بعدتني بتعب التور والزهو •
• ويا لاله جمع النمل متبلا • فجنه قاتل يامترك المطر •

ومن يطعمه في هذا الباب **قوله**

جعتي بكلك ساهو • حرقه قد دقت • ودعني حاديه • ان زرتني عتق •

ومن **قوله** في قتم حتام

• وقتم قتم في قتم صنعة • كاز الجال على طين من الترف •
• لو كذم البذر اني البذر مكلف • فكنه لم يزل ما بين من الكلف •

ومن **قوله** واجاد

فتنت بنيت من عوارض حدة • فنان في قيدا العدم اسير •
• وما كان لي بالمتوقط تقاوت • ولا بالمعوي قبل العدا رضور •

ومن **قوله**

اذا جولي كاسي • يا جاب منظم • علمت ان زمان • بعدا تطوب تبسم •

ومن **قوله**

• يا نيا العامر يادري • عنقودك الفاجر في كرمه •
• اياك ان نركم ساعة • يوتيا الحسن على اتمه •

ومن **قوله**

• يا حاسن الكاس لا تودعها • من بعد حنين الدنان حسره •
• واعتم من اجلها لطيف • اورنه الا تطار صفرة •

ومن **قوله**

• عنت غانت من كوس الخلا • بالنك من لذات تلك اللون •
• قللت اذهمني صوتها • في مثلنا الكفن سروج الدقون •

ومن **قوله**

• اطرنا مشيد • من غير جبل ثالب •
• يا من هو مولد • لم سيقتر الى صلب •

والصبي **قوله**

• يا مهدي الاقصاب من مكنه • حكا من ممر القناطير •
• اياك ان منظمك ساعة • فاحسن الاقصاب موصوكها •

ومن **قوله**

• ناحت حمام البان لم تاهت اسنى • لم ادر ما عتدا من موقوفها •
• عما لا نظره حرف من تحفها • ولا عنوقه بطوفها •

ومن **قوله**

• وذات طوق على اللغصان تذكرني • فوام حشك في متى لغشك •
• قد سؤدت مني نوحا فقلت لا • سواد قلبي يا ورقا في عتق •

ومن **قوله**

• يا ليل ان الحبيب واني • وحيت اسراع دهم حشك •
• فقل وعش الصباح اني • دخلت بالليل تحت دشتك •

ومن نكته الديرية العربية **قوله** في السطرح

• نامل زكيا بطرح كاله مره ذلة • نازا اوليلا تم بوسا وافهمها •
• نمر لياق ونقني جنتها • فبعد النفاحي وبتعت اعطها •

ومن **قوله** ايضا واجاد مع حيل التقين

• اميلت بطرح اهل النوى • واسلوه من قبال الباطل •
• وكم رمت مذهب لباها • وما بال طبع على النافل •

ومن **قوله**

• لعبت بالسطرخ في غاية • تقصير الاوصاف عن حدها •
• انصاع في الاقران ليدق • يموت من الساة في جلدتها •

ومن لطائف مجونه **قوله**

• سابه الجيت فقلت اهلها لوفها • واوددت فيه تشقا وتكلفها •
• والابر قام موقرا لمشيبي • فالذابة السيفاء عليه لوفها •

ومن **قوله**

• لم كاد يترن الدتر في حكه • وصرتني من حيت بي يعيتني •

السبي من تبعه **قوله** • قلت له والله عتوبتي •

ومن غراجه البديع **قوله** • مع القهين الذي سارت به البجان •

• لله يوم الوفا والناس قد جمعوا • كالروض طفقوا به ارامهم •

• وللوفاء عود من اصابعهم • كالحق تملأ الدنيا ثيابهم •

ومنهم قوله •

• النبل انيس حن • حمرا في الخلد منه •

• ولدا صابع زينت • وعمت بعقيقته •

ومنهم قوله •

• نادى منادى الوفا مطرا • اذ علقوا ستر علامه •

• من العدا قد سلطت حقا • فبنت في السيرة والسلامه •

ومنهم قوله •

• كان لمصر ميرة بالنبل • مذكولي حلت •

• كانه روج افسا • ففقدت رملت •

ومن غراجه البديع **قوله** •

• فاحرقنا ما قلنا من القنا • والستر في الاقسام مكتوب •

• قتلت بجلي كاستطل • كلاكما لفظ منشور •

ومنهم قوله •

• ولايم زاد يوما • في اسود استهيه •

• وقال اسود هوي • قتلت عينك فيه •

ومن غراجه البديع **قوله** • في مبيع **قوله** •

• اما انما القيل في النبل يطعم نار • كنه ما دار الدر لعب عمل •

• بطوف بافراح العواني على الوري • وبعج الحرا كثر يقول •

وما حجرة من تظلمت من باب الدين في حمله رحة لله تعالى وقد تقدم قوله انه كان

لا من اجل الكرم **الحص**

• في من غدا اظهر عليه المن • وكلفه لخطا طين راسه •

• كم قلته من غدا • وقد بدا • لي خطبا يا كاتب السلام •

ومنهم قوله •

• يقول لي الحبيب اري غدا • يدب الحسن من وجهي اليه •

• تكلم في وظيفه حسن خدي • وقام بغيره صيني عليه •

ومنهم قوله •

• وعاذل قد زاد في لومه • وقال لما ارجع لبالي •

• بغير من المحبوب ما تنهت • قلته لانا انيت والوالي •

ومنهم قوله •

• يا تالي من كالتى ما حال من • امسى بغيره الازار فاقد الف •

• في صير في لا يرق لحالي • قدمت من جور الزمان وضعفه •

ومنهم قوله •

• اصحبت ما بين الودي • كالواله المصابي •

• من بحر العبط الذي • ما كان في حسابي •

ومنهم قوله •

• يقول جاري من بعد جوب • وقد راني حوتني وتاري •

• دمعك ما سانه ومن ذا • عليك قد جارت قلت جاري •

ومنهم قوله مع حسن القصص •

• اقول المصبة قلبه لتسكن الاسى • مواجب في تلح بالمشاعا الهوى •

• عدلك في ابن السكري الذي اكر • في القتي فاخر لميتك ما يحكي •

ومنهم قوله مع حسن القصص •

• قل لللال ونعم الاقنى تسرع • حكت طلقه من اموان بالبيع •

• لك البشارة فاطلع ما عليك قد • ذكرتك ثم عيا ما فيك من عوج •

وقال في غلام يدعى متيلا •

• يا من تحب من محبت سادتي • ما زال عنه كل من ليالي •

• من لي يوم فيه قيل باللق • ويقال لي هذا حبك متيلا •

ومنه قوله في جارية تدعى حكم الهوى

حكم الهوى يمدد في بيت لاجل ذاك • ولما من طيب العباية والحوي •
• يا مازني لا تخني في جهنم • تنده القضاء وتلك حكم الهوى •
ورأى **عالم** يتابع النخيل في باب الدين بن أبي جهم في الباصح والعاوس
وقد عثر ما يحسن نظم في هذا الباب التلك في ذلك قوله في قافوس

مع حسن النظم

• وكانا العاوس بختم غير • شمع الظلام من الهجوم طلوعه •
• أو غابق ابراهيم في حرقه • من حمار كحوسية طلوعه •
وتمتد في حمار النظم بن ميم **فقال** • وأحسن النظم •
• انظر الى العاوس في ميم • عرفت على فدا الجيت دموعه •
• بيد وكتب قلبه لعمري • وقد من تحت النظم ضلوعه •
وقال في النخيل في باب الدين بن أبي جهم واجاد مع حسن النظم ايضا
• على سنا العاوس من بعدك • وقام على مؤلف لغات •
• فافار ما استلمت على ضلوعه • والما ماتت به اجفان •

ويعني قوله في مع حسن النظم ايضا

• انا في الدعي الحق الهوى ويعني • حرق دروبك الفؤاد جميعته •
• فكانت في القيل بيت مدرك • كتم الهوى فومت على دموعه •
ويعني ايضا **قوله** في باب الدين بن ميم

• ابدأ عذارا العاوس من براء • في حاله من امواه ليس يكرها •
• راي الهوى مظهر ما بين اضلع • نارا كوي مقدايا القوي بخرها •
ومن نظم النخيل في باب الدين بن أبي جهم قوله مع حسن النظم
• وبادبغ فدا في الجو منظره • من فوق منظره يد قاي سن •
• فانظروا نكرا محبوب ففقت • واستنق الرح لفاها باسكني •
والطيف منه **قوله** مع حسن النظم
• يا مازني لا يرحم من الهوى • من على صمت الدمار مؤلفا •

داري يحبك لم ترل شغوفة • خلعت منالك كما خلعت هوى •

ويعني في هذا الباب قوله مع حسن النظم

• حيا المتحورا دمي • لان السهم ابداء عكس •
• فقال الباصح وقد عجز • اذا فتح الهوى دهم مقولوا •

ومن نكته الغريبة في باب التورية قوله • وكتب به الى ابن الزين لسكم •
• يا سكران حاز من براءة • ويطبقه دروا الهوى اذا انظم •
• ويحبه قبل الشوال لتهن • وتقول من الزين لسكم نعم •

ومن قوله

• وقد قدم الباصح الى ابن الزين بن بانه من الشام •
• يا مازني اربا بعد انيكم • وقد يحكم ما يروق ويكره •
• وانا لم اربا بانه ففقت • اقواله ويكنه وتاد بها •

ومن اعراضه البديعة مع حسن النظم من ابدا

• ومتى امتطيت من الكور كيتها • امتيت نسي في المشركا كها •
• ومتى طفت من النور بربها • لمقوالا راعيا اورا عكسا •

ومن قصص سوارده التورية حبايل ففقت النخيل في باب الدين حسن الغدري
السهم بالداري من ذلك **قوله**

• قالت وقد انكرت قاي • لم ارذا التهم يوم بينك •
• بل لعلك عين غيري • قلته لا من بعد عينك •

ومنه قوله

• حببت الدمع ثم خلعت جيتي • سياجا مالا خط انقراج •
• فازلتم بحوسم الى انك • تجري الدمع دائر في الباج •

ومنه قوله

• قيل يا اذ رايت اقارنتم • عن يد من السماء للطف تلي •
• اية فوض احتال قلت دموعي • ففقت قدح من كل وجه •

ومنه قوله

• سل لحيي كاهلهم الصويل • لحي جديد تحت ايل لويل •

يد الدين حسن

• نيل ردي قاذن في دجي • سرفقو لو وليل طوبل •

ومنهم قول

• اذني في الالكي نري دامي • وسواد قلب الصب من اعراضه •
• اظن طر في حرم فاصاني • سيم وما عانيت كنف ياض •

ومنهم قول

• ولا جاد الى الفاسه مع يدع المقين •
• يقول العاذلون نري رمادا • على خدي من سحر العذار •
• فلتعلم من قهر عرائي • اري خذل الرماد وسمن نار •

ومنهم قول

• تنبت بامر حلو اللم • ليلوانه الصب لم يستطع •
• يتطع قلى وماروق • وذمى يوق وما يستطع •

ومنهم قول

• في سلع يده من حلقه •
• وبدا العيشه اغيد في كفه • فوس كما ختامهم جنون •
• فساله المقام على عناق • ففوسهم مطويه حبيب •

ومنهم قول

• دافى كمالك يا حلى بعدما • حكته على سجدك الالام •
• بكر انا راسنا في لم تكن • يرد اعلى وفيه منك سلام •

ومنهم قول

• اما ترى الهز كالخام عدا • ينسل بين الغفوز والورق •
• وليس اوى منه وصارم • سيق عوي مفارق الطوق •

ومنهم قول

• من غايه البدية في هذا الباب •
• سرت من بعيد الدار في قعر القبا • وقد امسى حري من البرضالم •
• ومن عروق بلبل الحب بالحيا • ومن عبق انعام من لعب •

ومنهم قول

• من غايه في هذا الباب •
• اعجب ما في مجلس اللهو حرا • من امع الدواق لما انكبت •
• لم نزل البطة في حقه • ما سب نوك حتى انكبت •

ومنهم قول • في اللطف مع زباية التورية وكنه لوى

• يا من يلوم على المشايخ • قاذن من اللام قدس •
• سقيفة الكاسات في سوارى • افكته العظم حتى انكبت •

ومنهم قول

• انا القليل القليل في مرفا لوى • املك في كلفه المتارب •
• ولم ازل بها اضعه موى • سقيفة الكاسات في سوارى •

ومنهم قول

• يا قبا ما زال في العام • رباب راجيه الموتى را في •
• قد قطعت مني حتى اقد • ظهر الفلج يا على اكما في •

• فتمن اى في رفق التورية بجامر الخا من ايتج يحيى الحبسار الحوى رحمه الله

ومنهم قول

• قال عذولي واليوم قد رطوا • وقصه في قتاله حنى •
• اطلق دموعا حارلت حيسا • وخلق اليوم قلب منى •

ومنهم قول

• لم اسن طينار اذنى واستنى • عني وقلبي بعدة يخفق •
• وما كفى حتى روى عذت • من خلفه بجري وما تلى •

ومنهم قول

• مع من التقين واحباء •
• ابن وعذت بالويل سلى واسلف • فلا عسى العذر المين يوم •
• فابدا باليوم ببل سوا حسا • اكل لها عذرا وابت تلوم •

ومنهم قول

• لقد تسقت فسا ساييت • يذل الكاضر بالفايت •
• مدحه جهدي فلم يسو ببط • وزاح كل الدح في الماي •

ومنهم قول

• عذر من امواه واسود وجهه • ورام وكمال عند ما لم يخلق •
• وقال ملاصدي بياتا حبيته • مدحت لعدا سلع المحقق •

فصل في قوله

• قلت لمن يتفادعه • سكتة الرجز حول السقي •
• وامن تحو الرق من تنف • فاتي شيخ ايت العتيق •

فصل في قوله

• اصحت في العالم المحوبة • عند اول المعقول والفهم •
• جدي حموي فاسموا واعجبوا • وما كنى حتى اتي •

فصل في قوله

• جاطين من عند كبري سلافي • سقد في الكوس كالتبيران •
• وان ماء النماء ان وجه راحا • او كونا سقاني النمل •

فصل في قوله

• امسنا ايمان حتى • يا لقتل فيا عنون •
• فيا لها من جفون • ترى من الضيف قوم •

فصل في قوله

• كسيت ملوكا ومن لطف • ليسر اللطف على سيري •
• سالتهم اوان ادخلوا • يوعدا خير على حيدر •

فصل في قوله

• ومن مما خاتمة مع الشيخ بدر الدين حسن الزعاري الدكداولا •
• حسن الزعاري احمق • يبين من نواقه •
• فتنقه جوا ووصا • بالقلب الا حانقه •

فصل في قوله

• نبح الزعاري عند نظم موثي • وقال تظني الشفاعة تقصا •
• فقرة بعلي لموي لما عوي • فاصب مصرعه ولم تنفع العسا •

فصل في قوله

• مكر للزعاري الذي من جهل • امسلا قول الكار بازدي •
• هذا ابن مرسمة قد هفت بجاه • من هذا جرك من بد اختيار •
• ومن ثانيا ليح سكا بالدين الحاجي في باب التورية ولم انظر له الا باقل من

مطالع مع ان كبره المنفى عما • فانه ما جلد في ابحامه وسهولة ورقته ولطف
تركبه في هذا الباب **فصل في قوله**

• له من لها غزل وعز • مكحلة ولي من سكاكت •
• وفاتت في فعايلا المواني • فيا لك من غزلت وفاتت •

فصل في قوله

• وصنته حبه الذي • اصفاه رذف ورايح •
• قالوا وصفحينه • فقلت ذاك واضع •

فصل في قوله

• عودوا الصب بك عليكم • يا جرح ودعوا وساروا •
• قد منع عينه عاكحوا • وقيله ماله فستار •

فصل في قوله

• لا يتبعوا من الصبا تحية • ما طاب في سعي صدي سوا •
• حطفت امانت الهوي وتوت • نرا من الله ما اذ كا هسا •

• ودقت له على فقيهه لامية امتدح به الملك الا فضل صاحب جواه فلا غدر •
في باب التورية **مطلع**

• عما حرم من ادمي كاسالوا • فدا مني خبارا غسلسل •
وما اصلا ما كان **بعد المطلع**

• وعدوا صدي موي لم نهجي • وازداد من امله القدر •
• تاني المالك كسا اول عاشق • في حبه ولكل ثان اول •
• ترنو فتجلى ليتم الخط • اذ ذاك الخط بالفسان معسل •

فصل في قوله

• وعيس منه سابل لم اذ من • سموله او حركها ثمال •
• مكنون الا صافي سيق لحاظ • ماض ولكن يجمع مستقبل •
• وراواظن انه • سقاي نياة الى معك •
• اجمودي وهو بطيف خال • واطنه برجوع ذلك يحال •

في باب التورية

• ام كلف ياني الطيف جنتا بابه • يالفتح من ارق الصبا به متقل •

وقول الشيخ جمال الدين من يناسه

• واصتم لوجاد الخيال بزورقة • لصادف باب الجفن بالفتح متعلا •

ومن قصيد الحامي قوله

• يا ساكن السخ كيف حميم • عن ناظري البدر الذي لا باخل •

• وفعلتم في ماله حواسدي • ما بينتم وآله يدركي ففعلوا •

• لا تحبوا سي ومن عراكم • فعل حجاز القصد مالي محمل •

من في المرقص والمطرب في هذا الباب قوله

• يا صاح ملني كاس مدامه • عن ذكره ان المعبت معك •

• صهبا ان من الفتي بخارها • فما سقاها وفي سقا المندك •

ومن الخاف الحامي في هذا الباب قوله

• لم الش ايام الصبا والهوى • لله ايام النجا والنجاح •

• لا الكد من مزل حلو احبا • ظفرت فيه حبس وراح •

• يا من لم يدع علي ان تحت مني مرايس الحامي في صنع الاوراق فاني لم اطرف في

• منه العذب بغير هذه النمل • ومن عرفة الشيخ زين الدين الجمي في باب التوبيخ

قوله

• سهل الخدود عسرة وصل من سترم • يوما حتى وصاله لم يستطع •

• كم لم تلم الخدمه فقال لي • لا طعن فانهم لم يمتنع •

ومنه قوله

• حيي من في عين الوفا • ولا تنق منه سيرة المقاب •

• كم قال لا ملست الا وكم • قد سلب العشق روفا ومال •

ومنه قوله

• وان في كنية ورد امر • حيا به مذسب تحت لثامه •

• من سقته في الزاح من حطومه • وضيت عقر الورد من انامه •

ومن اعراضه البديع قوله

الشيخ جمال الدين

انظر الى القدر ان كيف تجعدت • افواه قمر مت وزاقت منظر •

• وكلت سطورا في طوس خطي • قلم النسيم بطعم لما استبري •

• ومن بكت بياريم في مدحيه قوله في القاصي ما بالدين من فضل الله

• يا عمري الاصل انت ما ملكي • وناقصي بحوده دون البشر •

• لذارفت سندي في مدحك • لما لك لما لعل ابن عمسو •

قوله

• فاعلمك يا قاضي القضاة مزية • على السج لا حتى علم من لرب •

• فاقول جود النبت قطر مبدد • وغيب بذان النجم اول سكب •

ومن رعيته قوله

• عن طريق الذنوب قيدت خطوي • خيمه من مقاب عني البحر •

• فاذ الالح نوح بستراني • فامشي ابي قواي واجري •

• وقد عن لي ان اورد له صبا بندق من الموايا فانه كان فارس ميدان • وقايد غنا

من ذلك قوله

• بعث قالوا معك الذي اذبلتوا • جد لوتيلهم ففعلوا ما خلتوا •

• وقال اقم لو ان البوس سلبتوا • ومات الشرق ما درتو وقيلتوا •

ومن معانيه المحترمة في قوله

• مشين عارضك الاحقر قد حط هدو • في روض وحبك يدو بلصا به جدو •

• والوهم ما قرعك يا رجم الشدو • الا لان حشيتو قد طلع في شدو •

ومنه قوله

• شدوا الحامل مضربا ساعة التكيل • ما هو لا حمل سبي ولا التكيل •

• والعين قد خلعت يا بدر في التكيل • لا تتحل لك ان عبت ما تكيل •

ومن ذلك قوله

• يا من على اكلتي اذ بال المكارم جرة • وقد سلبك نوم اجفاني وعني سر •

• كل يكن ان قلبي يا عزيز الدرة • ما لو دار ودعي بحر دانت البرة •

• ومن مع له هذا القصيد القاصي فتح الدين بن المتيقن من ذلك قوله

منه قوله

• دستان حسنك اينعت قمراته • والافضل قوامك المتناس •
 • في صيد رمان بهيد زان • علي يوسف بن صدق الناس •
وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 • اودي الذي ساقته حروب الهوي • محبس ساقها المستاق •
 • جادلت عدالي على حشمت • فقامت طرف علي ساق •
وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 • قال لا تحش رقبتي فلن • حتى في زورق اوفي اضي •
 • قلت ان زرت وطنت منكم • فتورق وحمي رقبتي •
 ومن اعوانه ابدلهم قوله في بعلبك
 • ولعلك انت بعلبك فضاقتي • من روض النعم منعهم •
 • ولا اله الا انا محكم • ولا قبل مني القيس بكرم •
وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 • قالوا احياه بخلق فاجبتهم • هذا فاس باطل وحياتكم •
 • فغرو من جامع طلق ما ملأ • شتان بين عروضا وحياتكم •
 فاحيته في ذلك التاريخ في ذلك يقول
 • والله ان حماه شامة منامكم • وغروها في من قمر امين •
 • ودمعكم بعد ان التلبي وتد • ولت سنيها وامس يارون •
 ومن لطائف القاض فتح الدين بن السميد قوله وقد احقر له عواد سبي طاريف
 لبغاة الكايب **قوله**
 • ناري اسن كله مبادم • على مؤن بعدو الحسا بالفرل •
 • وكنت اراه طاروا فرطك • وكنتي حصنك بتوكل •
وقال • وقد حصر عنده من بليته بالقانون واجساد
 • عتي على القانون حتى عدا • من طرب بهر عطف الجليس •
 • راوي فلو من على الاسي • وكان فدا حواءه ريس •
 • فضاقتي لاس عيايب • صاحب القانون اتا لريس •

قاسوا

عمره

ومن كنهه العظيمة التي مواحي • من فيه كنوز صاحب ديوانه الاشيا الزينة نام
 المحوس **قوله**
 • كانت صفاتي انظم مني • فترية برق امينة •
 • كنيها فاعلام قامت • بالسمع من نرد معينه •
 • من علم احد في تبلي • ليس لوان بلا قريه •
 ومن لقاربه وقد جتد بعض اديان • رساله انتب وحي لا اسجل بالاعكاس
 وهر دورا قوالب سدر **قوله**
 • رساله العكب با خدمتي • قدمت في الزمن اذا اب •
 • ولما اهل من بعدها • قوالب الكرم في الواجب •
 • ليعلم المخدم اني امرو • اضمه بالديب والقاسب •
وكتب على غماره
 • بنيت على وفق الكارم والعلی • فلتفتح ابوابي وصدري المضم •
 • سنا الملك سد ومن مخرج ريتي • ومن اجل فادار الطراز ملي كمي •
وكتب على الرفوف
 • رفعت كاشا السرة رفوف • ارضي بها بل ارضي سمارح •
 • فلا بدع ان الناس هو دوني يحي • وميتون في طلي وقبضت •
وكتب على مجلسه
 • يا من يرمي في حني نواطس • اسع صفاتي قد فقت امثلي •
 • ان مقام مقدر عزو جانب • وكون قدر جاني المجلس العالي •
 ومن لطائف الشيخ عمر الدين الموصلي رحمه الله تعالى في باب التوريب
قوله
 • يتوكل وقد بدا قرا وخضا • جباهه حسنه دينا يدين •
 • نشتي صك اعدا في حلالا • وقد اذ طيب من عروق الدين •
قوله
 • كالزرد المتطووم اصداغه • وضرة كالمورد ولما ورد •

الشيخ عمر الدين الموصلي

• بالعت في اللثم وقبلة • في الحد تقبيل انك الزرد •

قوله ويعني من ثلثة الغريبه

• وكاح في الكاس ارجى دما • من ساق ساقينا باستفاق •
• ثلثه قالت في شرطه • وحكم الكاس على الساق •

قوله والعري انه يقطع الى القايه

• اعدي سقام جنونه • حتى فاعدمني الكرى •
• حتى اعتقلت لسرعته • مثل النسيم اذا سري •

قوله في باب الديق

• خفف الصدغ والسواد من العين • ساخر المنيب قد اورقاني •
• واجترار الدموع صقر حدى • كل دامن ملونات الزمان •

قوله ومثله قوله

• حديث عذار الحيت باد وساقه • له لوجه تدي بعلني استياقه •
• وركي ساقني الى الحش كل • فابدي لنا ذان الحديث وساقه •

قوله ومنه قوله

• يا مثله الحب مهلا • فقد احدث بشارك •
• وانت يا وحتيه • لا تحرقيني بشارك •

قوله ومثله قوله

• عني افاضت دموعي • من طول صبه ويني •
• ووجهه الخد قالت • رايه فسل بعيني •

قوله ومثله قوله

• حديث عذار الحيت قد جرا • كسك على الورد الحيتي مسطوا •
• تقبلته من محوت رسومه • كان لم يكن ان اهدب ولا جرا •

قوله ومثله قوله

• عانت حتى عاتت اخره • وقد تقى برجه الردف •
• قال هذا التقيل اخرني • عن سرعتي لا تقطع خلفي •

ومن لطائفه في هذا الباب **قوله**

• حديث جيت الفار من ملاءه • وطلاوة عانت بها العشاق •
• فاذ الفاني المرء قلت تمناؤا • فاليكم هذه الحديث ليات •

قوله ومثله في اللطف

• جروك البيعكنا • بفضل الشيع ففرك •
• كسف الدر المعلى • يا جميل الترس ترك •

قوله ومنه قوله

• ذو حوراد صابني • بعينه لقائطه •
• فليس قتل صيته • الا كلع بالصر •

قوله ومن لطائف مجونه

• ويثاقت للفار من يقول صت • نبات عذار زان في الحش منتطير •
• ضاهيت يا حلو السابل ما الذي • يقول لسان في النبات المكرر •

قوله ومنه قوله

• لما جني المحبوب ناديت • قالت حتى منك باليقض •
• فعبه فام على وجهه • وقال وحي منك في الارض •

وكنت اظن ان هذه النكته اضراغ النيج عز الدين الموصل الى ان وقعت على الدهوان الكبير
من نظم النيج جمال الدين بن منبالة فوجدته قد اخذ منه بقا اللهم الا ان يكون وقع خافز
واحد اعلم وقول النيج جمال الدين بن منبالة في هذه النكته **قوله**

• عانت محبوبي وقد نكته • بطا فافني محبا مغضى •
• وقتل درسي وطل الحيا • فقال وحي منك في الارض •

قوله ومن لطائف مجون النيج عز الدين

• قد لعبوا بالاراع ذاحكه • كواه ذا القليب في القلب ذاع •
• ومو غواب البين في شومه • لكن اذا جيتا الى الحق ذاع •

قوله ومثله قوله في النيج جمال الدين تمتع الدمشقي

• وذو ادب لطيف الذات جدا • طلب الوصل منه فما تمتع •

وَدَبْتُ لَأَحْذَرِي قَلْتُ مِنْ ذَا • فَنَادَانِي بِاسْتِقَابِ مَتْنَعِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

مَذْنَامُ أَبِي قَالِي • اللَّهُ تَحْتَ طَلْحٍ بِالْوَصُولِ •

فَقُلْتُ فَمَنْهُ قَصْدُ • فَقَالَ ذَا بِي بِطُولِ •

وَمِنْ عَصَا النِّبِخِ عَزَّ الدِّينَ الْمُوَصِّلِ وَفِي حَتِّ عِلْمِ التَّوْبَةِ النِّبِخِ حَلَّ الدِّينَ مِنْ أَيْدِيكَ اللَّهُمَّ
وَكَانَ الْمُتَقَبِّلُونَ عَلَى النِّبِخِ عَزَّ الدِّينَ بِنَا طُرُوقَهُ وَتَهَيَّأَ لَهُ الْمَنَاطِقُ مَا صَدَّرَتْ مِنْ
عَدَّةٍ نَظَرُ • فَمِنْ بَيْتِهِ الْبَدِيعَةِ قَوْلُهُ وَقَدْ اجْتَمَعَ مَبْلُوحٌ فِي مَسْتَمَرٍّ مِنْ مَسْتَمَرَّاتٍ وَمَسْتَمَرٍّ لِلْجُودِ

لَعْرِفُ بِالْإِسْلَامِ فِي

• سُلْطَانِ حِينَ اقْتَدَيْتُهُ بِنَا طَبِيرِي • وَاعْتَدْتُ مِنْ تَطَوُّرَةِ الشَّيْطَانِ •

• يَوْمًا بَرَهًا لِلْوَزَامَارِ فِي • قَضَيْتُ ذَاكَ الْيَوْمَ بِالسُّلْطَانِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• أَقُولُ وَمَقْدَمِيَّةٌ وَوَجْهِي • لَهُ عُرُقٌ عَلَى وَزْدِ الْخُدُودِ •

• أَوْ يَمَادُ وَيُغْطِشُ بِنَدِيدِ • وَكُلُّهُ سَبِيلٌ إِلَى الْوُرُودِ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• أَحْوَجُ مَرَحَالَةٍ وَحَبِيبَةٍ • مُشْرِقَةٍ حَمْدًا أَوْ سُبْحَةَ اللَّيْلِ •

• قَالُوا الشَّهِيدَةُ أَرْيَافَةٍ • فَقُلْتُ وَالرَّدْفُ لَيْلُ الدَّهْبِ •

وَمِنْ لَطَائِفِ مَجُوبِهِ قَوْلُهُ

• بَلَطِيْفٌ وَأَخْلَ مَرَحِ الْعَوَانِ • وَإِنْ أَوْجَسَ مِنْكَ الظُّهْرُ دَوَانِ •

• وَحَيْدُكَ أَنْ يَلْقَى الصَّنْعَ مَهْرًا • فَكُنْ الْجَيْدُ فِي الدُّنْيَا مَكْدَانِ •

وَمِنْ بَطْنِ النِّبِخِ حَلَّ الدِّينَ مِنْ خَطِيْبِ ذَا بِي فِي بَابِ التَّوْبَةِ قَوْلُهُ

• سَهَدْتُ جُفُونَ مَعْدِي بِمَلَالِهِ • مَنِ وَإِنْ وَدَّاهُ تَكَلُّفِ •

• لَكَيْتُ لِي أَنَا دَعْنَةُ لَانَهُ • جَزْرُ وَاهٍ الْخَطَرُ وَهُوَ ضَعِيفُ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• نَقُولُ وَقَدْ انْتَبَهَتْ ذَاتُ يَوْمٍ • عَنِ عَنِ الْبَطْنِ الْجَوْحِ •

• لَيْتَ أَنْ أَرَوْحَ إِلَهٍ آخَرِي • وَتَلَّتْ لَهَا خَدِي مَلَا وَزَوْجِي •

جلال الدين السيوطي

وَمِنْ لَطَائِفِ مَجُوبِهِ قَوْلُهُ

• يَا مَعْنَى الْأَمْعَابِ قَدْ عَنِّي • ذَا بِي بِزَيْلِ الْحَقِّ قَا سَطُودِ •

• أَحْضَرْتُ وَأَلَا بِأَحْضَابِكُمْ • وَمَنْ يَسْأَلُكُمْ خَفِضُوهُ •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• تَسْتَحْتِ وَيُوَانِ السُّبْحِي فَلَمْ أَجِدْ • لَدَيْهِ مِنَ السَّجَرِ الْخَلَّالِ •

• فَقُلْتُ لَعَلِّي دُونَكَ ابْنُ بَنَاتِي • وَلَا تَقْرُبُ الْحَقِّي فَتُوحِشِي •

النِّبِخِ جَلَّالُ الدِّينِ تَرْجَمَهُ اللَّهُ أَرَادَ بِالسَّجَرِ الْخَلَّالِ الَّذِي مَا وَصَفَهُ فِي دِيْوَانِ الصَّبِيِّ التَّوْبَةِ
لَا هِمَّ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ النِّبِخَ صَبِيَّ الدِّينِ كَانَ أَجْنَبِيًّا مَهْمًا • وَلَهُدَا لَمْ أَنْطَلِقْ فِي سَبِيلِ النُّوْمِ
الَّذِي مَسْتَوَانِي بِطَمِّ التَّوْبَةِ عَمَّا الْعِلْمُ الْعَالِي • وَالْعِلْمُ النَّبَاتِي وَفَائِدَةُ أَنْ رَمَى
بِالسَّجَرِ الشَّادِجِ الْمُنْبَعِ وَتَعَرَّضَ لِمَا التَّوْبَةِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ وَكُنْ سَبْكِي عَنِ عِزِّ قَوْلِ الْبَهَا
لَمْ يَكُنْ فِي مَبَاحِدِهِ وَمَا فِي الْقَلَامِ فَيَا ذَلِكَ فِي مَوْصِفِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى • وَمَنْ يَطْلُمُ النِّبِخَ
جَلَّالُ الدِّينِ عَسَى اللَّهُ لَهُ وَالْمَعْنَى فِي مَرَادِهِ مَقْنُومِ •

• ذَكَرَ الْمَصْطَفَى مَلَانُونَ دُحْبًا • لَا يَحْيُونَ قَبْلَ يَوْمِ السَّاعَةِ •

• فِيهِمْ أَعْوَدُ وَقَدْ صَحَّ بِالْبُرْهَانِ • إِذْ جَاءَ وَاحِدًا مِنْ جَمَاعَةِ •

وَتَحْيَى قَوْلُهُ فِي تَأْثَرِ الْبَنِي سَبِيلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

• يَا عَيْنُ أَنْ بَعْدَ الْجَبِيبِ وَدَانِ • وَنَأَتْ مَرَابِعُهُ وَشَطَّ مَسْوَانِ •

• فَلَقَدْ حَضَيْتُ مِنَ الزَّمَانِ بِجَائِلِ • إِنْ لَمْ تَرَيْهِ فَصَدْرُ آثَارِهِ •

وَمِنْ لَطَائِفِ النِّبِخِ نَمْسُ الدِّينِ بِحَمْدِ الدِّينِ فِي بَابِ التَّوْبَةِ مَا أَتَدْنِي مِنْ

لَقَطُهُ لِنَفْسِهِ

• مَعْرِيرَةُ الْكَاسِ حَتَّى دَعْنَتَا • بَعْسِيكَ مِنْ كُودُوكِ وَالْهَنْبِ •

• حَسْبُكَ مِنْ قَدَمِ الْوَرَاكِ بَعْنِي • فَلَا سَقَى إِلَهَ إِلَّا سَوَى الْخَدِيبِ •

وَالسُّدْنِ مِنْ لَقَطِهِ لِنَفْسِهِ أَيْضًا

• وَمَلِكُ لَالَةٍ عَمِيكَ حَسْنًا • هُوَ كَالْبَهْرِ فِي الدُّجَى سَبِيلًا •

• قُلْتُ قَصْدِي مِنَ الْإِنَامِ مِيلُجَ • هَكَذَا مَعْنَا أَوَّلَ فَلَاحَا •

وَمِنْ بَيْتِهِ لِلْخَلِيقَةِ قَوْلُهُ

نمى محمد بن

مردا

قلت للامدب لما ان راي • الوجد علاتي •
 انا انما بقى بوجدتي اميت • فليكن ما احببت •
 وسعدم العول ان النكة في الناجر اخمقا على الشيخ جمال الدين بن بناية وعلى الشيخ
 صلاح الدين الصمدي وعلى الشيخ زين الدين بن الوردى • **وهي**
 وتاجر اسكرى طروف • والكاس في بيتنا داسير •
 وقال لي من قل آمني • حبرا فليكنك يا حبيبك •
ومن نكته المحترمة قول
 شاب وزد الرياض من • وزد خذلك وانفك •
 فله الناس شتموا • لو انك لو زدتك •
ورسم الجوبان ومواد ذلك فادخل الملكة الترفية الثمانية لعتلاو دعوت الحوسم
 ان سيطر له ما يتيسر على امته الرماح منظم القاضى فتح الدين من المصنفين •
 اذ الصنادع في الحرث • فلكم الحواما للشر توالد •
 هذا سنان نجمة يستجاب • كاتى علم في راسه سنان •
 والسيف ان علم مله الجن على • قاتى بارز في حرب طار •
 وان الرماح لا تضل • سوى العزم على العيان ارباب •
 ونظم مولانا قاضى القضاة صيدرا الدين بن اداي بقوله الله عز وجل • وكان اذ ذاك في
 عتوان سبابه ومباذى نظمه •
 النفر من بصر امته • لمعانا كوقيع بوق بوق •
 سكت لسلك كل حقم مارد • ونظمت لمعانى سطر •
 رزق تنفق البيض في العجاو • محرم من دمه العدو الارزق •
 ينشئ يوم الحرب كل كنية • تحت الصنادع من محقق •
 والعزم ان الشيخ شمس الدين المزي تظا دل بوجه على اقداره في ذلك المصنف **قول**
 انا اسمر والداه البيضا لي • لا لسوف وسل من المتحان •
 لم يزل يعيش العدا لاني • نودية يوم الجمع بالمشة البر •
 واذا انما من الكاه مجمل • كلمتهم فبه بكل لسان •

تخطا لم تخطا في الرودي • ثم المعظم سطوة الجوبان •
وكنت في هذا المعنى من حياه المحروسه حسب ما رسمه •
 انا في الخط ان محمد نقي • فكان في مقابل الصريان •
 وقواي اذ لم يفتقد • ماله في نفوق الجمع شان •
 وساني في البرق اصار • قلب سيف البروق في المعان •
 رجح للمودع عيب كل • صاح لما علاه يا لسان •
ومن اعراض الشيخ شمس الدين المزي اللطيفة قول
 حمل الدواء فوشه • منه مرآة غاسق •
 قالت اذ امانت يا • قلم الدمار بلام •
ومن لطائف مجوده قول
 سلمان اصابنا • لبنا ماله مثل •
 بيتن الله وجه • كذا ما باللعن •
ومن مقاطيع التي سارت لها الركان قول
 انادوا بغيرك الجود من • كاتراي حل من قدس راه •
 دلو اطي جودي من مشه • دامن العفر فاني دواه •
ومن اعراضه اللطيفة قول
 تولنا بالقصير فوام قلى • ملجا بالعداري الغيد اوزي •
 فلان تعدد مال عنه • فوادي والجوالح نحو عهدري •
ومن مدائح المحترمة ما انشدته لشيخنا ومولانا قاضى القضاة علا الدين بن المصافي
 نور الله ضريحه وقد مر على دمشق متوجها الى الحجاز الشريف في محته •
 محفة المجلس العلاء • منشردواه في المشاهد •
 يقول هذا الحق واعطى • ورج بالناس وهو قاعد •
وامران كيت على قير من نطه ما قرانه على القبر وحظته **وهو قول**
 بعارفة الطربى حبلت قري • لا حظي بالرحم من صديقي •
 فيا مولى المولى انت اذلي • رجة من يموت على الطربى •

ومما قرئ منه الشيخ شرف الدين علي بن الحسين في باب النورية

- لما رآه مصابيح تحت الدجى • جموع عن غيبى حتى استهوا
- قلت فأنافق كعبه خذ • قبل الوداع ومما أبت المسعوا

ومن قوله

- وملحمة زاودها فتعلقت • بالحقيص وي تقول كالعقد
- بل موضع حال تعلقت لها الكى • فوابعى لبيت نقد ودورى

ومن الخاتمة مجبونه قوله وفي حكاية بحال

- قالت لي القزق قمر فنى • حتى أوفيك تعلق بين
- قلت لها بانه ما انتهى • قالت غشا قلت كغنى

ومن مجبونه مع الشيخ عبد الله الشبكي قوله

- الشبكي المكدي • ذواينة ليس تثنى
- قد مد لتتبدل رجلا • وللخلاق كفا

ومن قوله

- الشبكي البدر له حية • كلمه الزامه مبوء
- قال ما استعز هذا الزوا • قلنا له فاستعمل النور

ومن قوله

- ارباب العجب منى اسعوا • مغالي وكتر اخت من بيتى
- الا فالعنوا اكمل الحشيش • وبولوا على سارب البستكي

ويجئني من مداحه قوله

- هض بنصيبكم من خلاوة • وعبد لي بفصيل لا يضيع نوابه
- فاني صارم وفنى له • قراب وارحوان على قرايه

ومن قوله

- ابادت الحناب الرحمة جدي • وكثر في العطا ولا تتل
- وما تعطين من خشكان العمد • كثر او فكتل

ومن شعره على المذكور في مؤلفه من قصيد

- منيع رعا دونه ما تنقضى • ويحلى الصواب ولا يشعر
- تنكرت فيه وفي ذنبه • ثم ادبر ايضا الانحر

ومن قوله

- لتقبله يا بن فضل الله اشكو • براس البرد في نومي وابسى
- وارحوالنا من شيت قاري • انعم النور من بدر شمس

الشيخ شرف الدين علي بن الحسين في باب النورية
والشيخ بدر الدين الشبكي في كتابه في احوال
بغزله عصفور النورية ووقف لهم على اعراض
في حرق الغرض من ذلك

قوله الشيخ شرف الدين بن العطار

- اصبت بطال والاولاد اربعة • محمد وثلاث موضع عيت
- فان حيل في مذق جمعكم • ابو محمد البطال لا عيت

ومن ايامه في هذا الباب قوله

- طلبت رزقا قبل ربح ما طورا • حوت من يدى قلت راي لغرس
- لزانة الحكماء في سطله • ما طلبوا ان اتق لبس

وقال في الشيخ شرف الدين علي المذكور

- عيسى ومن مدحى • ما نمت رفته زبينا
- وما راي اناسا • لكن حمدا او عسيرا

ومن قوله في طاهر بن حبيب

- بجادل شافى مع ما يكي • وهذا البحث عند الناس غامد
- فقال الشافى الكلب يرب • وقال لما يكي الكلب طاهر

ومن الخاتمة مجبونه في هذا الباب قوله

- صياء البلان موسى • ظنوني القوسا
- قلت ما اصنع فهنا • قال تسجل موسى

ومن حاشي الشيخ جمال الدين عبد الله الشبكي في هذا الباب قوله
ابو موسى عمارا عليه صبر عمو • قد بان في الحب وهو عذري

كتاب العطار

دعوه

كتاب العطار

كتاب العطار

كتاب العطار

كتاب العطار

كتاب العطار

كتاب العطار

• استوفى عقله • فرب ملكه بأسري •
 ومن اعراضه اللطيفة **قوله** •
 • لما دون من الدين • وهو صا • وأظهر لي انما يظهر العدا •
 • ترويه البني الندا • وموطايع • وبعد طبع البشر •
ومن قوله •
 • رجوت النفس من دل نسيم • اقترب عدي غلطا •
 • وقد ذكره عنه • ومكان الموت لا يذكر •
ومن قوله •
 • تحت اقلما لمتا حريا • من الجباية كل ساعة •
 • وما قلعت بعد الوصل •
 • من محاسن الضاحية • من كل من باب التورية **قوله** •
 • باب عتيقة مرست • رقت وكانت قبل عفت •
 • قلتم ورسيت • وقطعت من حيث رقت •
ومن قوله •
 • زارت معطرة الشدا لم تفرق • كي تحق في ناي شه الاطر •
 • يا معشر الانبياء • فشا ظموا في اللب والبشر •
ومن قوله •
 • قلنا معشوقة خالنا • ان عملنا بالمش قد قصصا •
 • يا وصالا القائل • ما افعي وما ارضصا •
ومن قوله •
 • يقول مقبدي اذ صمت • نخذلت فيه الشعر غلطا •
 • انقروا هذه اللعنت • قلنا له نعم ابل وسهلا •
وقال •
 • ان الهواين يا معشوق قد عيت • بالروح والجسم في عين •
 • فالروح حست المهدود • والجسم كينك بالمصور في عين

الصلح بين الناس

وتلق

• وقال • مودتكم بديع النعيم •
 • ومقله علي توشق القلب سها • وبكته رشق يراك به الوهم •
 • على نسيه فليك من ضاع عمره • ولير له بها نصيب ولا سهم •
ومن قوله •
 • عارض المحبوب من • فوق صفاء الحد فاستر •
 • شبه ورد دار لطف • حول ماء غير اسن •
 • ومن لطائف مجونه مع بديع النعيم **قوله** •
 • قلت بالاتي على بدل مالي • في هوي الحب دمع كلام الفشار •
 • ضلي فليس ذرا سح وبيكي • لا على ذرم ولا ديسار •
ومن قوله •
 • سكي لما اليتم مذنته • مراهن فيه حلي متكي •
 • بتا سكتة على يته • وكلا سكتة يبيكي •
ومن قوله •
 • سكر الشيخ وطابا • واستهي الشيخ الشبا با •
 • حب الحرة صابا • وجد الراح شرا با •
وقال راجح •
 • تال السراج اذ اكبر • حيث بالقوم احسنا •
 • انت السراج بعينه • لو شئت انك للشما •
ومن قوله •
 • يا ذا السراج اشري ابري فانت به • اولي وذلك للهي اذ وجا •
 • مكتمري وتدعا بالسراج وذا • مثل المنار اذ اقام انصبا •
وقال •
 • اننا العظيم الشولما ارتقي • وزاده زاده في قدر •
 • بالجامع العمري سميلا وقد • قالت لنا عنه بنو مصر •
 • هذا سبيل حاله فاسد • وزين برشح من قدر

ومن اعراضه الى قوله

• لو ان الزمان لمكان قاتل • بما سلكوا مطلق كل جند •
• واصبح الدواب في رياسة • يقول بالقدرة والقتل •

قوله

• اروي ولدي قد راد الله بهجة • وكله في الحلق والخلق مذكرا •
• ساسكده ربي حيث اوتيت مثله • وذلك فصل الله بينه وبيننا •

ومن ادابع مداحيه

• قوله في السيد محمد الدين يعقوب الاشرف •
• حجاب في الدين كنه الزوا • دامت له النعم لا تقضي •
• فهو الشريف الحسن المرتضى • وظلمه ذاك الشريف الرضي •

وقال مدح الامام

• بن ابي طالب رضي الله عنه •
• يا ابن عم الرسول ان انا سنا • قد توالوا بالعبادة فادوا •
• انت للعلم في الحقيقة باب • يا اماما وما سواك بحار •

قوله

• واسوا تاه اذا وقت بموقف • ما يخلص فيه سيوي الاقرار •
• وسواد وجهي عند احد صميفي • وتظلي في شبيته القار •

قوله

• ومن محاسن ولده العاصي محمد الدين فصل الله بينه وبيننا •
• واعيدت في نار عشته انكلى •
• رمت من الخطايا • به موت ونبيلى •

قوله

• وقالوا وقد عشت • فاما نصم والاعترى •
• ان رمت تلما نالنج • بين السيوف والقتلى •

قوله

• يقولون اهل من الحيت برودة • ومناكم المجهوب قلنا له منا •
• قلنا له غوصوا على قعر ما • يحاك اذا ما اهتر قلنا لهم عفت •

ابن القاسم محمد بن

ومن اعراضه الى قوله

• بحق الله دمع ظلم الدنيا • ومنعه كما هو يي بانك •
• وكنت الصديقا مولاي عشت • يومك تهرت بهن وامبك •

قوله

• قال علي لم ينس مني فتى • بك قد افنى معني مغدما •
• قال اهل يولم ان فاصلة • قال ان فارينغوا قلسا •

قوله

• يا لامي اذ قدت الصبر في قيو • اصداه سلبت اهل القوي وسدت •
• فلكه سورا صبري عن جردا • اسر العذار على وجابه وبنت •

قوله

• من يجزي من سادة القوا البحر • لعتاق جنهم والنفس را •
• سال الدع ان خير من قالوا • مثل هذا في جنات بحارا •

قوله

• ومن اجراعاة اللطيفة •
• نسوا من سادة الزور وعن • حتر ناظري فيه وفكري •
• قتلت بينك الا وواح • تعرف طيب فيه ولشد •

قوله

• ومن اعراضه اللطيفة •
• رب خذ العادل قوما • اهل ظلم متوال •
• كلوني بيع خيل • برضيت وبعات •

قوله

• سمعا الذي يطعم بيع من البعا • وشير في بجوا الكرام عجا •
• اقصيته عن قتل سيدي • ومنعه اروي ددم وما جا •

قوله

• ومن مداحيه يوتي والده يعود من السمو •
• عني يا ابي يعودك سالما • وبقيت ما طود الظلام نصار •
• ملكت بطون الكتب فيك مدايا • حتى لم غطت بك الاله سفار •
• وقال في الصفا • وقد امد لي هدية حسنة •
• تناهيت في بري الى ان هديتي • ولولا ان كنت الدن في التي ساريا •

• خَرَّ اللَّهُ شَيْئًا كَأَنَّهُ خِرْقَةٌ • وَأَعَانِي لِمَا رِضِيَ إِلَهُهُ وَخَرَّصَ •
 • مَا قُلْتُ عَنْ ذِي الْأُطْلُكِ نَائِيًا • وَأَسْكَنْتُ لِمَا لَحِيَ لِي اللَّطِيفُ أَيْضًا •

الزوايا الادب فخرج من الحبايا واظهر البرهان قوله

• فلم فاخرنا حبسا • قدسكى الفقر وفاقه •

• ما خاتم واسمه في دره مبدية •

احتراماً قولہ

• حمى ورد صدته جاء عذرا • فباحس زحان المذود حماما •

• اوسلت عيني بد معيها •

وَمِثْلَهُ قَوْلُ

• قالت صفين لدعنا • قمت لعبد الترويت

• اَرَدَا اَدْحَلَ شَعْرًا • فَاَرَدَا اَدْقَلَ حَبًّا •

ومن لطائف في هذا الباب ايضا قوله

ماوی

ساوي الى بحر من الجن مبرح • احط المراسي غنة حامل الى واسطي •

• ذكر لي في اليوم مستحسن • واليوم عندي غير مستحسن •

وَمِنْ لَّطَائِفِ مَجُونَةٍ مَعَ حُضْرِ التَّهْمِينِ قَوْلُهُ

• اذا حمل القمل توارعته • انكف الموم ان على الوفاة •

فما وافق بحال حروفه
وذلكنا من بعد عو وامكانا

• تری پند و لجزه ما بقلمی • و تری پند و لجزه ما بقلمی •

وَأَشْفَى بِالْمَلِكَةِ مِنْ لِسَانِهِ • وَاجْعَلْ بَيْنَ حَمْرَةٍ وَالْحَكَاثِ •

فَمَنْ لَمْ يَلِدْ لَمْ يَمُتْ

• قد عطرنا الصبح يا حبيبي • ولا تسمت بالفرق •

• يقول بديوان الملاحه وردوا • مما بين حتى فهو في الحبس مفرد •

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• فتح لا می نہی عن الجت جہد • فما ابدا لکالی صناہ و لوہنا •

• يا عذولي في مقيم مطرب • حزل الأوتار لما سقرا •

محمد بن عبد الله بن محمد

لم يمتد الطغمة طويلاً • عند ما سمع عندي وسراً •

ومنهم قول

أذاب احشائي موي صايغ • قلت له والقلب ربي لذي •
ان علي منك ادي حامي • هل توي يتعد نفسي علمي •

وقال

وقد زاده النكته المشمله نكته اخرى •
بدا وقد كان احبني • وخاف من مراقبه •
قلت هذا مالي • بعيتته وحاجي •

وقول

اميتي انت يا مليح • ما مثله في الزمان ثاني •
فكيف يدى جناح حوفي • وانت لي غايه الاماني •

ومنهم قول

وعزير الجمال اوتيت ذلي • ومواظب اصبح فوضي •
فهو ليس والجمال سما • مرت منه بالذل باصاح ارضا •

ومنهم قول

تاسيت اوصاف من فضله • سفي عن القلب جميع الكذب •
في المذنبين وفي لغز • يليب للقلب ارساق القرب •

ومنهم قول

لا مانع اريك سما وقع • قلب الحب اقب في الحين •
فجذله الوصل واسمحه • فليلك قد ادم بلامين •

ومنهم قول

قلت لعطاريه صبيوني • محموده والصبر لا يسطاب •
اسقيتي كاس غرام به • وبيت ومن فيك توالي الزراب •

وقول

لله منه لم اشك • قد طاب فيه العشق للمغرم •
فقل لعدلي لا يتعبوا • طيب لهوى مذكال في المدهم •

وقول

في ليلة التدبراني • حتى فقرت مقلتي •
ومالك لي يا بدر قسم • قلت مدي ليلتي •

ومنهم قول

ثم بنا تركب طرف • اللهو سقا لمدار •
وان يا صاح عناني • لكيت ولجسام •

ومنهم قول

اقول لعل من فرط ماله • وزان فاستحق الدار كل عذاب •
مفانك يا هذا العمرى نأقت • فانك ذو مال وانت ستراني •

ومن مداحيه ما كنت به • القاضى القضاة ناصر الدين السي •
قد كنت يا قاضى القضاة مطالي • يكون وجودك اوتيت القضا •
واغافى مري الظلم مذكرا • في ذلعيالك امنت •

ومنهم قول

يا حاكم الدين بلي • تطير في الوجود •
قد زدت في الفضل • قد دنت في العهود •

وكتب الى

برهان الدين المحلى والى سبيل الدين الفارسي •
قل للذي اتمى اعظم خاتما • ويؤول ليس لوجوده من لا حق •
ان قسم سماح اهل زمانا • احظا فاسك مع وجود الفارسي •

ولعجني من اغواضه البدعة قول

لن عمدت بتسا لكروم عهود • على بيتي حل الهمة والهم زابده •
فتمى عهود في المقام لعهد ما • على اوليا الله والاهل عاقده •

ومنهم قول

امنت صدوده قد نوت منه • على مهل لي زاد حسنا •
وعا طيني الرقيب خاف اوى • وارول اذ راي حوفا واما •

وما احسان سيدنا الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن حنبل العسقلاني

الشيخ الامام احمد بن حنبل العسقلاني

رحمة الله تعالى من قطعه لنفسه الكريمه حركه الله تعالى في باب التوربة ودرهم ان يكون
واسطه بعد العقد وكنت ذلك مخطه الكريمه في كداسة واحتبة العبد لا تظلم
في عمود هذه الاستلان **قوله في رباح الكراس**

يا سيده اطالع • ان راق معناه فقه •
وافتح له باب الرضا • وان يجد عيب منه •

ومنه قوله
• سالت من خطه وحاجه • كالقوس والشمع موعده حسنا •
• فترق الشمع من لواظظه • وانقوس الحاربان فاقترنا • وقت ربا •

ومنه قوله
• سالت في عاتق • لم يرد سنا •
• اسلمه مقلتا • فله لا يفتنا •

وقوله
• ان من اجباي رسول فقال • رفوق من واخضع بقدر بوضا •
• فكم عاشق قام الموان حبت • فصار غمر راحن راق هولنا •

وقوله
• صبت وجد اوصلي صدي • وماذا الى الجفا صفا ماني •
• قلت بعد وصالي قال كلا • قبلي ذاب من مرز الجواب • الجواني •

وقوله
• بان سيري من دوعي • حين بانوا واقضنا ح •
• كم جهات ملئت من • فوط حرن ونواح • دنواحي •

وقوله واجاد مع بديع الاقتباس •
• خاسر العواد في حديث مدايمي • لما حوت كالجو سرقه سيري •
• فخبسته لاصول ستر هو اكتم • حتى يوصوا في حديث عيري •

وقوله
• يا عاتلي وسام الخط ترستني • عن قوس حاجب بدر خدر قلبي •

ان يسطع ليجاني في الهوي سينا • فاستنبط السليم لي من اسهم وقسر •
ومنه قوله

• ولم انش اذ زار الحبيب بروقه • فعارته من العسوق اغنيها المرصا •
• ولاحت مجد الورد حمن حجلي • حيا وراينا طرف ووجه غمنا •

ومنه قوله
• يا مبدعا في حبه واصلا • سم له عام وما وصلنا •
• فقال ال صيف في مساب • فلت نعم وفي موم شتي •

ومنه قوله
• محبوبتي ولصلتي • والهم عنى تشدت •
• وذاب قلب صوري • لما دنت ونفقت •

ومنه قوله
• احبت وقاد كليم طالع • ازلته برضا الغدام قواري •
• وانا المذنب فلا تغاد • ان ملكت نحو الكوكب الوفا •

ومنه قوله
• عن اهل الهوي بلوغاه قدما • بين خوف من مجرم وامان •
• وشرينا حمر الجن كل حين • بكوس قد ارتعت واوان •

ومنه قوله
• ورمما مذبذبا وعيننا للرضا • بعد ما كان ذا استباه علينا •
• وبهنا الغرام حتى ازلنا • منه تحت اللتام صدا وعينا •

ومنه قوله
• سرت وطلعت غمينا • في الربع اصلي جوا بارك •
• اغنا حنا حرق غراما • في رعليه المبعلي ودارك •

ومنه قوله
• وبدر تم جميل • محبت بالذلال •
• اذا سميت باني • اسلموا به ذال •

ومنه قول
 لئاني جيتي ان الميع عواذلي • لكي التقي بالوصال الذي سدا •
 قتلت فذلك النفس سحاو • فلم ارضيها منه امانا ولا امرا •

ومنه قول
 واصبت صاني بطيب وصاله • ومن ريقه الجو الحرام حلال •
 اذ ازل الكاسين خمر او ريقه • وترمني عن جفوة ومسال •

ومنه قول
 بخرت من اجب فقال لي من • بل يوم اظهر الحسد الكثر •
 اجادل الحبيب بلتم جسم • له كالحز قلت نعم وانعم •

ومن لطائف نجوة قول
 بته فلان الدرس مع فقر • اقوي دليل انه جامل •
 لتوبه بالصقل من فو • صانع ما تحب طائل •

ومن اعراضه اللطيفة قول
 استكوال الله مالي • وما حوته ضلوعي •
 قد طاب السقم حس • بركة وطبوع •

ومن مذاكره قول
 تطورت لما سطرته من فؤاد • لها الفصال اذ وافت محاسن لعرى •
 فقه ما سطرته من لحاظي • فلم يكف طرفي منه حرد ولا حوى •

ومنه قول
 قد جيت في علم الاصول لما وني • علم الفروع بحال الصل الاوش •
 رزقت في هذا وفي هذا على • الداري بالاحسان والبر سيد •

وقول
 يا هيا التبع المطيع بواه • مدد الدابة قداني داعي الرودا •
 وضوطة مد التبع لا تسخ • توب القصابي هي ما خلقت سدا •

ومنه قول

ومنه قول
 خللي ولي العزمنا ولم تنب • وسوي فعال الصالحات ونكنا •
 محقق من بني بيوتا مشيد • واعارنا ما نقد وما تنبنا •

ومن نظم الشيخ بدر الدين البستكي فتح الله تعالى في اجله في هذا النوع قول
 بدا بوجه جميل • قدس في الحسن قدس •
 في شبيه كل صبت • يود يذلل بدر •

ومنه قول
 هة الذي ظفرت به من عزاله • في هذا البيت ومن نجوة •
 والي بدقي بعد ان • قاسية حاو او مستوا •
 فقبضت الحبة واير • ي في استه ومن حبرا •

وقول
 ومن كابر المستي سوفع شان الغشان •
 اقول لنا نيق خدي به من لا • ارضي اللابطين مدي الدهر •
 فدع تنقل العوارض عندك كما • تنال بجنة مثل الحسد •

ومنه قول
 في الشيخ بدر الدين المحرومي •
 بتالعين جبار في احكامه • حتى على المنثور والمنظوم •
 خان الشريعة مد الطاعني وفا • وانقاد للفساق للمخدوم •

ومن مذاكره قول
 وقاس الوردي بالنيل ناليك الذي • حلا وصفا والشديد ومونقا •
 قلت وبل يقاس من حلقه الوفا • بمن الوفا في العام يوما حاكما •

وكتب اليه الشيخ ساد الدين بن حيدر في رمضان
 الدس عجيبا باننا مقوم • ولا تسكني من اذي الصوم غما •
 ولستعب والله في نسكا • اذا نحن لم سوق نرا وتطما •

فاجابه بقول
 الا يا سادنا راق في العلا • فامطرنا نوره العذب قطرا •
 ال فقرة منك يا فقسنا • ولستعنا ان قلت تطم ونثرا •

وقول
 رما فقل يا من صبا بك بركة القملا في منال التوريت •

الشيخ بدر الدين البستكي

مسنن الشهابي

ماوية عجبا فوق وجنته • لامية عودها احرف القسم •
بنو صفى السن الاملام قد نطقت • وطال ترحي لامية الحبحم •

ومنه قول

عزمت على السلول طول هجرى • فجاتى عوارضه تغار من •
وكان العذر يقبل في سلوى • ولكن ما سببت من العوارض •

ومنه قول

دورة العارض على حميت • برستق من جفته مشقة •
فأترك ملاهى يا عذولي اتنى • فقلت من دورة ودستق •

ومنه قول

ولما اذانى الشعر يوم مزيل • وجانب ذال الصدغ ويوم مطرف •
بدا بخار من حمار بريقه • فقلت لهم هذا الجبار المحرف •

ومنه قول

لما جاني من اجت نقد ران • مبر الجليل فلم اطمان اصبرا •
قال العذول الصبر اعظم سعد • في السبق قلت اما واه معدرا •

ومنه قول

اقول للقرالبت مت ولم اجد • سيدلا لي بردا الحسا يا آحا الصفا •
فقال ارتشف من حر ريتي ضل • الم تر من بقدر قد تفر قفصا •

وقول مع بدع الاقتباس

ناحت مطوقة الرمان وقد رات • تلون حتى بقدر مرقه حبه •
لكن لما سمعت بها خلت • فقدت مطوقه بما خلت به •

وقول في برج حمص

وكنت احبى بالمرج يوما • فمرت اذ مبعى نيران وجمي •
ومرت اكابد الاخران وحدي • وكل الناس في هجرح ومبرج •

وقول فيه ايضا

مرح حماء بنو اعين • زاد على المقياس في روضته •

• واعتاض غورده مشق لدا • فقلت لا افكر في عيضة •

وحلت يوما في قطاف السفرجل عن عير العيضة المعروفة ببيت الشام مع جماعة
من اهل الادب فتظم كل منهم ما يليق بذلك المقام على قدر مقامه فتطمت

• تقول ست الشام لما نازلت • بيننا فانفتحت جياقي •
• واسعت برحما وبرزت • لهذا لانه من باقي •
• حتى بغير ضرة صائني • بدقة في المنى والصفاء •
• واجلج عروسة يتيمة • شامية وعن بلا مسات •

وقول

في وادي رثعين وعينه بظاهر طرابلس المحروس •
• ارض وادي رثعين مفتوحة العين • لها نقطة على التبريتين •
• ما حللنا هناك الا وقات • اقبلوهم على عاجر عيشتي •

وقول

في وادي المناقير بظاهر انصاف •
• وادي المناقير من معنى طرابلس • بطيب انقاسه ابري نقاسيه •
• وكان يلج بالسفر والمهسا • فلا تلووه ان قوي منافسه •

وقول في براس العين بعلبك

• ولما تر لنا بعلبك فكرت • عيون واذ وافي وصلت على البتين •
• وطال بها يوما برونه مزجا • وحضر بقا قالت على الراس والعين •

ومن اغزاه البدوية قول

• ما سر في الروض وانقني • نكد وود موزده •
• فرائيا عصفونه • وبني حشب مستده •

وقول

• قالوا وقد فرطت في يقيني • وقد سقى مع الطاسقاسما •
• اصبر عسى يسقي بكاء رقيقه • قلت لهم يا حشرنا على مسا •

وقول

• ارضت لنا ذواينا من شعرا • عشا وفي الفرق فيهم لسيدي •
• فمررت بالبحر لها معو ذوا • لما بدت من ليالي عشيدي •

وَأَنفَى مَوْزِيَامَعْرُودِيَعِ النَّصْمَانِ

سَيَأْتِيَنَّكُمْ مَتَدًا • وَقَدْ عَدَّ بَوْمًا مَطَرًا •
فَقَالَ بَعْضُ بَعْضٍ مَبْتَدًا • عِنْدَ الصَّاحِ بِحَدِّ الْقَوْمِ الشَّامِ •

وَمِنْهُ تَوَلَّى

فقد استمع طربا فليل في الدجى • باتت معانقي ولكن في الكوي
وَجَرَى لَمْ يَمُحَ رُفْقَةُ خِيَالِهَا • اترى وريدة ان الرقيب بما جوى

وَمِنْهُ فَوَی

• بقول معاذ بن جبل سواي • فقلت مدعوا صطباري •
• وكم في النار من حين ولكن • عليك لسقوتي وقع اختياري •

وَقَوْلُهُ

• كَرِمْ حَتَّى فِي طَلَمَةِ اللَّيَالِي • وَبِلَاءَ مِنْ نَوْمِ الْمَشْرِدِ •
• وَالذَّمْعَ فِي وَجْهِ بِنَادِي • وَأَهْمَ مِنْ تَمَلُّ الْمُبْدَدِ •

وَمِثْلَهُ قَوْلٌ

- ارتقى ريقه وعائق
- وخصه يلوي من الدقة
- فخر من خصه وريقته
- اهتم من المرأة والرقه

وَمِثْلَهُ قَوْلُ

• انصروا عند ودائع • عتدوا يوم مفترط •
• ملأ في ذاك قالت • برح الوجه واقطط •

وَمِنْهُ قَوْلِي

• سجدت جنونی ہمیشہ مابعد • میراث حاکمہ بغیر حجاب
• الله اکبر و مولیٰ عز و محیی • جو کما و لم اخرج عن الحجاب

وَمِنْهُ نُوْرٌ

• طلبت منه قبله فقال لي • وقد بدلت في الأعراس
• منبت فها سيفي في قلبه • يا قاتل وكيف انتي الما نص

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

• طلبت قبيل مزاج وقد • انكرت في الحد نقطة حسنة •
• فرق لي قبله وقال إذا • لمت قدري لا تنكر الحسنات •

وَقَوْلُ

• مَدَّحَانِي مَرَضَ الْقَلْبِ وَالْكَرْ • التَّيُّ فِي الضَّعْفِ وَفِي الْكِبَرِ الْحَسَادُ
• وَلَكِنَّ الْعَارِضَ بِأَيْسَرِ إِذَا • دَرَّتْ دَارِي مَرَضَ الْقَلْبِ فَذَاذَا

وَقَلْبُ مَوْرِيَا وَمُضَيِّنَا

• قِيلَ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ هُمْ • وَسَيُفْجَعُ عَنِّي مَدَم •
• يَا أَيُّهَا السَّوَادُ الْغَنِيُّ • فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ جَدِّهِ مَدَم •

وَمَلَأَ

• صَدَقْتُ عَنْ رِي سَوْفَا الْبِكْر • فَلَمْ اَطِقْ مَكْنَه بَارَ مِنْ •
• وَحَيْثُ لَمْ اَحْظَ بِالْمَلَا قِ • فَعَاسَى اَنْ الْوَلَمَ حَقَقِ •

وَقَوْلُ

• مَا يَصْنَعُ لِقَوْمٍ مُّشْكِرِينَ • كَيْفَ يَمْلِكُ الشَّرْقِيُّ وَالْمَغْرِبُ •
 • قُلْتُ لَهُ وَمَنْ لِيْ بِهَذَا • مَا دَلَمْتُ الْاَيَّامَ وَالْاَسْبَابُ •

وَقَدِّتْ مِنْ خَلَا فِي حِمَّةِ دَمَقِ دُو

لَمَّا مَلَآُ الْجِئَةُ بِالْأَنْوَارِ • لَمَّا نَافَتْ عَنْ ذَلِكَ خَوْفَ الْعَبَادِ •
قَالَتِمْ قَوْمٌ مِنْكُمْ • وَالْجِئَةُ مِنْ مَنَارِ لِبَالِ الْمَنَارِ •

وَمِنْهُ نَوَافِلُ

• مَدَّ أَظْهَرَ حَقَّهَ لِنَارِ حَيَاتِهِ • نَادَتْ لِمَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْعِيسَى •
• قَدَّ دَبَّ عَذَابُهُ عَلَى وَجْهِهِ • قَوْمِي إِنْتَهَى قَالَتْ أَنَا نَعْسَانُ •

وَقَوْلُ

• اَجِيْمَةُ مَنَادٍ بَاوَلْتَسُكْ • حُرٌّ اَبْدِيٌّ مَهْ دُكْمِ مِشْرِ
• فَاسْتَارَ فِي حُرِّ الْحَمَامِ اَحْيَا • حُرٌّ الْحَمَامُ يَكُونُ بَعْدَ تَخْلُقِي

وَمِنْهُ قَوْلُ

• حاضرين باسيات و لكن • يعا

فَارِثُ الشَّجَرَةِ اسْتَعَارَ السَّلَامَ . تَطَارَحَتْ أَيْاتُ الْوَدَاعِ

وَمِنْهُ قَوْلِي

- قُلْتُ لِلْهَالِكِ أَذْبَا • فِي تَعَايِيدِ التَّعْيِيدِ
- فَرَزْتُ يَا عَدُوَّ قَالِي • أَنَا عَبْدُ لِكُلِّ جَبِيدِ

وَمِنْهُ قَوْلِي

- قَالُوا أَرَأَيْتَ الْهَامِ نَقُوضِ • نَعْبُثُ قَدِّي إِذَا جُنَاكَ
- نَعْلَتْ مِنْ بَعْدِ قَدْحِي • وَاللَّهِ مَا اسْتَهْيَ إِذَا كَا

وَمِنْهُ قَوْلِي

- رُمْتُ يَوْمَ الْعَدَمَةِ وَقَفَّةً • لَمْ يَمْضِ مِنْ بَعْدِ ظَالِي ضَعْفَةٍ
- فَطَرْتُ الْقَلْبَ وَقَفْتُ قَاسِلًا • يَا مَعْنَى الْعَبِيدِ الْفَطْرُ وَقَفَّةً

وَمِنْهُ قَوْلِي

- قَالَ لَعْدُ الْحَبِّ صَقِي مَزْعَدًا • قَاعِدُ الْبَالِ صَدْرِي فِي الصَّدْرِ بِحَمْرِ
- فَكَلْتُ إِذَا بَرَزْتُ فِي حَقِّهِ • أَنِّي بِالْحَقِّ وَاللَّهِ مُصَدِّرُ

وَمِنْهُ قَوْلِي

- أَسَافُ طُطْقًا بَتْلِي • لَمَّا قَدَّتْ حَذَا
- وَغَرَبَتْ مِنْ سَكْرِي • قَلْبًا سَمِيَّ وَرَدَهَا
- فَقَالَ لِي مَوْزِيَا • لَا يَدْرِي أَحَدَهَا

وَمِنْهُ قَوْلِي

- عَائِبَةٌ وَدُمُوعِي مِنْ جَارِيَةٍ • لَأَنْ دُمُوعِي مِنْ طَوْلِ الْبَكَاءِ نَسْفَا
- فَقَالَ لَمْ أَرَوْكَتِ الدَّمْعَ قَلْبِي • حَتَّى لَكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الدُّجَى وَكَفَا

وَقَوْلِي لَعْدِي

- قَالَتْ وَقَدْ قَبْلَتْ لِي جِيدًا • دَسَبُوا إِلَى عَمْرِي وَخَلَصَ مِنْ يَدِي
- فَاحْتِجْتُ مِنْ قَلْبِي عَمْدًا مَعَ • يَا مَعْنَى حُرْمَتِي فِي دَمِي وَنَقْلِي

وَمِنْهُ قَوْلِي

- بَنَيْتُ الْهَالِكِ دُطْعَمَ النَّسَا • وَخَضَعْتُ الشَّارِبَ يَا عَابِي

وَمِنْهُ لَلْنُقْطَةِ بَعْدَ النُّقَا • وَقُلْتُ بِالْمَشْرُوبِ وَالشَّارِبِ

وَمِنْهُ لَلْنُقْطَةِ

- أَرَأَيْتَ مِنْ أَمْوَالٍ قَدْ تَنَاقَلَتْ • لَهَا تَجَا فِي السَّعْرِ يَوْمَ الْبَيْتِ
- وَبَعْدُ ذَا وَجِبَتْ تَلَوُّتُ • وَسَاقِدُ وَاللَّهُ ذُو وَجْهَيْنِ

وَقَوْلِي لَيْفِي

- بَرَامَةٌ لِي طَبْعِي • تَحْتِ الْأَسْوَدِ مَرَامَةٌ
- كَمْ يَأْمُ قَلْبِي فِيهِ • بَيْنَ الْعَقِيقِ وَمَرَامَةٍ

وَقَوْلِي لَيْفِي

- مَوْتٌ عَصْنًا لِطَيَارِ الْقُلُوبِ عِلَى • قَوَائِمِهِ فِي رِيَاضِ الْوَحْدِ تَعْرِيدُ
- قَالَتْ لَوَاحِظُ أَنَا السُّودُ سَيْطَ • يَبْضُ الطَّبَاقَاتِ ثُمَّ اعْبُرْ سَوْدُ

وَقَوْلِي لَيْفِي

- فِي مَوْبِدِي مَقْبِلَةَ الْحَبِّ نَادَى • جَنَّةُ خُرْمَا وَدَلَّاسِ صَدَا
- لَا يَمُوتُوا أَمَّا فِي التَّوْبِ أَرْجَالُ • فَأَنَا الْيَوْمَ مِنْ رِجَالِ التَّوْبِ أَدَا

وَقَوْلِي مَقْبِلَتِي وَمَوْرَثِي

- وَمِنْهُ كَلِمَتِي سَيُوفُ لِحَاطِي • نَكُوتُ الْهَاقِصَتِي وَنِي تَسْمِ
- فَلَمْ أَرِ بَدْرًا ضَاكًا قَبْلَ رَجْعِي • وَلَمْ تَرُقْ لِي مَسِيًّا تَيْكَلَمِ

وَمِنْهُ قَوْلِي

- حَبَادُ التَّسْمِ عَلَى الرِّبَا • هَذَا مَدَى وَقَالَ لِي
- أَنَا مَا أَتَقَرُّ عَنْ صَدَا • وَقَالَتْ تَنَاوَلِي

وَقَوْلِي لَيْفِي

- بَرُوحِي أَقْدَى طَبِيبًا نَقُورًا • حَيٌّ لَهُ بَرُوحِي إِنْ نَقِدَا
- طَلَا صَدَا قَبْلِي كُلُّ نَوْحٍ • نَمَّ حَقًّا وَصَدَا

وَقَوْلِي لَيْفِي

- رَأَيْتُ مَعَ الْمُسْتَوْرِ لَقُوضًا وَفَاحَةً • وَلَمْ أَدْرِ مَا بَيْنَ الْعَذِيرِ وَبَيْنِهِ
- تَلَوْتُ مَعْدَنًا صَالِفًا • إِلَى وَجْهِهِ عَمْدًا وَخَضَعْتُ عَيْنِي

وقول الصفا

• خالفاً عامراً في كاهن • مشرقاً باسمه كالنفس •
• وقال مني تحت في عقر • قلت استقيم يا امام العصر •

وقول ايضاً

• لما عدل جاب كاسي ثاعوا • لظلم حرم راية ~~حرد~~ •
• او قضي يا قتي على نظامه • فقال يا الله هذا جومر •

وقول ايضاً

• في حب كاسي لاسي • من ليس يدرى حكا التي •
• فقلت دعني انسي • وجدت فيها راحتي •

وقول مما حنا

• لما عدل اراحي محلا لانا • وكاد ان لم ناك في الزجاج •
• وطار بالمال الى محرابه • ورق قالوا صنته بالعلاج •
• فنهت مسعفا اعراضه • وحدته معتدل المراج •

وقول ايضاً

• اغناكم ان حرموا ما • وحرقوا في علي الشارب •
• لا تمنعوني التبر الى امور • اعتقه بالبلت والقالب •

وقول ايضاً

• اذ حلت ايري قيسه • اصبت فيه المقاتل •
• وقلت كيف تروا • فقال والله داخل •

وقول ايضاً

• العلم ابن الكور قال لي • لطف وظروف حواما كور •
• وقامني بانه معففة • فقلت لابانه ولا علم •

وقول ايضاً

• قالوا صني الذين استعان • ما للوري في طرفكم محنة •
• وهكذا الشاؤن مشكرا • قلت لهم والله ما الشا •

ومثله قول

• ديوان بطي جاء ومو محرد • برقيق يظم لقطه مستعذب •
• فاذا بدلا استقلوا اجمعه • وحياتكم فيه الكثير الطيب •

استمى ما اوردته في باب التورية من كتاب الله تعالى وصدي نبينا صلى الله عليه وسلم
وصديت كما بعده • ومن نظم العرب والمولدين واليهول الى ان ارتفع العلم الفاصري
الفاصيل واوردت محاسنه ومحاسن من مشي تحت علمه الى ان ارتفع العلم الباني واورد
محاسنه ومحاسن من مشي تحت علمه الى ان ارتفع الحمدي الى ان افضله هذا الشعر باعنان
الاهل العصر فتح الله في جالهم • **قلت** ولولا اختيار من العصر البانيه وانما لم لغزرت
المكين من الوداعي ثبات واوردت هنا من مطب مفرقاته • ما بقي عن الماني والماني
قائه احداً به هذه اللمه • واذا ذكرت التورية فهو عذيق المرقب • وعلى كل بقدر
تقر بان الحكمين السهورين الفاصيل والبناني هم الذين ابرزوا هرون التورية من حذر
وصفوا الناس من سناح عن نفوس القاعده وسعل من علق قدرا ولم اخل بذكرها
وكان محمود الحسنة الفاظه على كل باظم وتاثره الا ان التورية كانت غير مذهب
ووقوعها في بطنه وشرع من المواد • وعمدته في الفاظه في بد الدين بن حبيب • وكانت ليالي
سطور بطنه غير مهموم • ولهذا اخذنا حذاق الادب وحافظوا على الهدمه وسابروا
ولا نشكده وان رضى الشعر المودون • **قلت**

• اذ اكلت ما تدرى سوي اوزن وحده • قتلنا وازان وما انا ناسج •
قلت وما تحترق من بطن الفاظه نوب الدين المسار اليه من النكت
التي وقعت له عقوا من غير كد ولا تكليف **قول**

• جاوا با نواع من الطيب لك • حلا معشوقه ممشوقه •
• قلت حذو الطيب لكم جميعه • بظن ان لا تاحد والمعشوقه •

وقول

• وما احضرت من بطن الشيخ بد الدين بن حبيب • **قول**
• وخفته لمر الما الكنت • حصرة اذ ناب الطواو ليس •
• قالوا انظر الحسن نبار • فقلت طوق على كسبي •

الفاصل
الفاصيل

قلت وقد مر في ان اورد هنا بدء من نظم من كانت التورية غير مذهبه ولا حكمة في تلك الامكان وموانع العقادة حل مطلبه وما على من تأخر عن هذا او يتقدم فان الفرض ان يكون بصير عند التورية ومويعظ من سيرة مستطمة وما حتى ان من هذا ان الادب من وقعت له التورية عقوا وصادف المعنى محلا فلهذا المقدم ومنهم من يقب على واستعس عليه ظلام التكليف فلم يبررها بغيره كالشيخ صفي الدين الحلي فانها كانت غير مذهبه وطاولا مزارا فاقى بالمقصود ولم يبلغ من اقتضاس تواردها بحال فذكره مطلوبه **مقول**

• وساق من بنى الاثر ان طلل • اتيه به على جمع الرقاق •
 • امهله قيادي ومورتي • وافديه يعني وموساتي •

قلت لا شك ان مراده بالمعنى الواحد من التورية ساقى الراح وموطا هير صحيح والمعنى الآخر ان يكون هذا الساقى ساقيا الشيخ صفي الدين عن الله له وهذه اعتراف يمكن ولعمري ان هذا استلزم من ليس له في باب التورية مدخل وهذه النكتة ابوزنا معلوم من الطرفين والبالذ والى متبدي لم ابلغ من البلاغة متبدي ولايت عند قصاصة الادب رستدي يتولى مصمت وموزنا •

• يا حشر ساقى يقول اذه هبت • عداكم كمنوا باحداق •
 • شمر عن ساقية لنا وسقى • قامت عربوب الحوي عيا •

قلت وما عند الشيخ صفي الدين في هذا الباب بيت بدعيته الذي نظمه شاعرا على هذا النوع وموقوله في المديح النبوي عليه الصلاة والسلام • خير النبيين والبرهان متفتح • في البحر محلا وتلاوا اوضح القسم •

قلت ومن لوازمه الذي يستشهد به على رفضه وكذا ان الله تعالى يقابل به فيا على سربته وتخله اذبه **مقول**

• اذا شاهدت غيباك وجه معذني • وقد زارني بعد الطليعة والهجيد •
 • رايته يتلى من قلبي مرحبا • وسيف علي في لحاظ أبي بكر •

قلت الشيخ صفي الدين ابو عبد الله محمد بن جابر الاندلسي باطية البدعيه كان عن نظم التورية بمقزل ولم يرض ان يترك القرب من ابياته بمقزل وقبته الذي نظمه في بدعيته

شاعرا على هذا النوع في غاية العقادة والسفالة **وموقول**

• لا ترفع العين للشايع منهم • بل تحفظ الراس قولا حال فاحكم •

وهذه البديعية قالها ساقى على هذا النمط والتورية محل ان يكون من مخدرات هذا البيت وكذا وزله الشيخ ابو جعفر في شرحه الذي كتبه على بدعيته ما هو مستول في هذا الباب **وموقول**

• وقفت للوداع رقيب لما • دخل الدكب والمذامع سكبت •
 • سكت السكت ومعى وحسوا • سكت ومعى على اصابع رقيب •

قلت ورأيت الشيخ صفي الدين بالنسبة الى ابن جابر معلوم انما عال به ولكن ما دخل التورية الى بيت من بيوت الا حجت غير راضية ومن التواري التي وقعت لها على عقوا بل بحر امير كذا **مقول القائل**

• قاسول بالفتن عبي القتي • قياس من قبل بلا انتصاف •
 • هذا ان عمن الخلاف يدعي • وانت عمن بلا خلاف •

ومن ذلك قول جلال الدين يوسف شاعر ما روي قد نسي

• ويوم ترديد القاسم • تقبى الاوجه من قرصها •
 • ويوم تورد الشمس من سرود • لوجرت النار الى قرصها •

ومثله قول شرف الدين بن منقذ

• ولرب ليل تاه فيه نجم • فقطعه شرا وطال وقصعسا •
 • وسالته عن صحتها فاجابني • لو كان في قيد الحياة تقصسا •

ومثله قول ابن بنية وكانت التورية غير مذهبه

• تعلمت علم الكيمياء بحجة • غزال بحسبي ملاعيتيه من سقيم •
 • فصعد القاسي وقطرت دمع • فصعد هذا الدبير بصغير الجسم •

ومثله قول ظهير الدين بن البارز

• بالحية الحب التي • زال بها سكتي •
 • بالانت من الشك ا • بالانت منك سكتي •

ومثله قول امير الدين السلمي

• اصطفى الذي معنى ليل شعير • فقال ولولا ذال ما خضر الجبر •
 • وخاضه نون الوقاية ما وفقت • على شرط افضل الجبوت من الكسب •
ومنه قول يحيى بن السوا
 • ولما اتاني العادلون عدتهم • وما منهم الا يلجى وشارض •
 • وقد هبتوا المازا وني حاجبا • وقالوا به عنى فقلت وعارض •
ومنه قول سعد الدين الفارسي
 • قف بي على نجد طان قبض الموت • ووي نظا لجسد ليل بالدم •
 • واذا دوى ليل الفراق قتاده • يا كافرا طلت قتل المستليم •
ومنه قول نواب الدين بن ابي اكوف
 • اقول لعند اذل الطرف حسنه • على جسد حزم وصله كل مقصود •
 • اجرت نظا مارلق معنى فقال لي • وما نلت من عمري ادور على الجيد •
ومنه قول ابراهيم بن عبد الله الغزنائي
 • يارب كاس لم تسع سموها • فاعب لها جينا بغير مسراج •
 • للزنا النحر من اسكالها • عيلا شبة الى الكرخ حاج •
ومنه قول محمد بن ابي حسان الساطي
 • تو مؤن الحجاز وما علمتم • بان القلب بيتكم العتيق •
 • والقابلي العذيق في ضلوع • الحماود موع مقلي العتيق •
ومنه قول الشريف محمد بن قاضي الجماعة بقرناطه
 • صداني است في الغوادي • صوب النور رايقة البهاء •
 • فاستدوبها العنان الا • لشبهه الى ماء السمكاء •
ومنه قول لسان الدين بن الخطيب
 • طبل المولى السليم الوري • ولعقل الرد في الجواحتكاه •
 • فاذ لما سألوا عن يومنا • قلت هذا اليوم برود وسلام •
ومنه قول الشيخ حسن الدين الانصاري
 • كم للنسيم على الوجا من رقة • وفصيلة من النور والنجدا •

• كما رازا وشك اليه فاقه • الا وهما السيل رب اللذا •
ومنه قول الحسن والسلف
 • من الامنا والتمل قنطرم • نظا به خاطر المعروق ما شعرا •
 • والمفد على على عن ظمير به • تعلق مجموعة الحمار مختصرا •
ومنه قول عبد الكريم بن الامدي
 • ان الذي في وجهه حسنة • تحت بكروه من العذر •
 • مثله في وسط قلبي • ارملة ساكنا لفرل •
ومنه قول القائل والطار
 • وبدا السال عشية فزارعت • ذلك على ضعف الشيم خطا •
 • كتبت سقيا في صحنه جدول • تميد العائمة حمة بقطر •
ومنه قول القائل في عهد الباب في حشام
 • ان عمامنا التي عن منها • اي مائة لها واية سار •
 • قد تلبنا على ابن معين • وروينا منه جميع النجار •
ومنه قول الحسن علا الدين بن البطريق ناظر الحيت بعداد
 • دار السراج بدعية • فيا تشاويرو بكنه •
 • بحكي كتاب كائيلة • لتي ازا ووي منه •
ومنه قول في عهد الباب قول الشيخ حسن الدين الواسطي بهج عواد
 • شئت ذال العواد والامراء • شافت طينا بها المناج •
 • بعرب يضرب وموساكت • وان لم يتفح ومو خارج •
ومنه قول في ذود
 • ان ضمني بحدق التذكاد • حتى ويري عطلي شكرت البار •
 • فالعادل مواء لا عقل له • ما ابد عادي واذكي شاري •
ومنه قول القاضي علا الدين بن الجوني صاحب الدعوان بيفراد
 • بالهيت مبيتنا بوادي السمر • في بختة ليله بفضوء العسكر •
 • وان بفرقتا شيم حبرا • ما ابرد ما جاء شيم النجيد •

وزاموا

ومن الغايات في هذا الباب قول الشيخ صدر الدين بن الوكيل .
 . كم قال معاطف صلتها الاسل . والبعض من ما حوته المعقل .
 . والآن او امرى عليهم مكن . البعض بعد والفتا تعقل .

ومثله قول
 . يا غايه منبتى ويا معشوقى . من بعدك لم امل الى مخلوق .
 . يا خير تديم كان لي يونسى . من بعدك صلبت على الراووت .
 . ويعنى من نظم الموالد في هذا الباب **قول القائل**
 . حى وحيو بيو امه بان يوم البين . زادوا عا ليله الاثنين قبل البين .
 . فخرت انظر الى زينا والمخ زين . وقول يا قلب ما احلا ليله الاثنين .

ومثله في اللطف
 . سمعنا وبي داخل دارا في العجق . تشده كل محنت قلب المعنى صمجت .
 . باليه مع تقيها وطيب الحن . ترفع اجرو وقع يدخل على البحر .

ومثله
 . قالت لها احب قاعه تشغنا . ما الخوقا لثا نحنا باجمعتنا .
 . المزمع والصب انا وابي ومنغنا . المزمع والزوج حرفت جاره لغنا .

ومثله
 . سقى الكبر لها الخدام والحرمه . خلف على النيك بالمعوق وبالجمه .
 . كما الطواشي اصحت نال من كله . رلفت بين القواقيه على قومه .

ومثله في اللطف قول القائل
 . يا منبتى ردت له ان تشغنا . واحومنى السفه المزا ارشغنا .
 . اعته سينا واجناك تحتم . بالله انظر طلاماى وكشغنا .

ويعنى من قول الشيخ كابل الحكاى
 . تار العدم الذي في محبتي خامد . وسال ومعنى الذي كت اعندوا .
 . ونا بعداد والمحبوب في امه . مصتي عظميت وانا لها حامد .
 . وقد طال الشرح واوردت في باب المورية من الحسن ما يكتفى قدما .

وغيره

وحسبنا . واوردت بعد ذلك ما وقع في من البطم عفا وسكيفا . وقد نفس
 اراد ما وعدت به في دياجه هذا الكتاب من فقه المورية والكلام على انواعها واصنافها
 فان القول على اختلاف عبارات الحدود وقد تقدم . والكل راجع الى مقتضى واحد
 لاد المقصد من لفظ التورية ان يكون مشترك بين معنيين احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه
 ظاهرة والاخر بعيد . ودلالة اللفظ عليه خفيه . فريد المتكلم المعنى البعيد ويؤدى عنه
 بالقرين . فيتوهم السامع اول انه المراد به القريب وليس كذلك ولهذا اسمى هذا النوع
 بالامنا . **والتورية** ان تعبر انواع . مجردة . ومزججة . ومبينة . ومهتيا .

النوع الاول للتورية المجردة

وهي التي لم يذكر فيها لازم من لوازم المورية به وهو المعنى القريب ولا من لوازم
 المورية عنه وهو المعنى البعيد . واعظم امثلة هذا النوع الرحمن في الرحمن استوى
 لان الاستواء على معنيين احدهما الاستقرار في المكان وهو المعنى القريب الثاني
 الاستبلاء والمملك . وهو المعنى البعيد المورية عنه . والمراد لان الحق تعالى وتقدس
 منزلة عن الاول . ولم يذكر من لوازم هذا اسما ولا من لوازم هذا اقا لتورية مجردة بعيدا
 المتعبد به . ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق في الجنة الى يقر وقد قيل له ممن
 انتم فلم يرد ان يعلم السائر . فقال من ما اراد انا مخلوق من ما فوزي عنه بقيله من
 العرب يقال لها ما . ومن ذلك قول ابى بكر الصديق رضي الله عنه في الحجرة وقد
 سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له من هذا فقال يا محمد بني اراؤا ابوك رمي
 الله عنه هاديا بعدني الى الاسلام فوزي لى بالحق الذي هو الدليل في السعة
 فعنه قول العاصي عياض يسهه كان ستر كانوا من معبد لا ما هرت فيه الارض

وقول
 . كان نيا لى من ملايه . لى كاذون انواعا من الحسد .
 . او القولة من طول المداخرت . فالتقرب من الجدي والحسد .
 . والتورية هنا مجردة والسامع في القولة والجدي والحسد كان السامع لم يذكر قبل
 القولة ولا بعد ما من لوازم المورية به كالاوصاف المختصة بالقولة الواحشية

من طول العنق حتى الالعات وسرعة النقرة وسواد العين ولأن لولدم الموزي عنه
كالأوصاف المختصة بالقرالة الشمس من السراق والسمو والطلوع والغروب فان من شرطه ان يكون
لغظه غير مشترك والعدالة هنا مستوحدة وكذلك الجدي والحمل . ومنه قوله في الدرس

ابن زبلاق وقد اهدى لبنة الذين صاحب الموصل حملا

- باقيا المولى الذي • يتابعه كل امل •
- لو لم يكن يدرك المصا • اهدى لك النور الحامل •

فالتورية وقعت بالبدر والنور والحمل ولم يذكر لولدم لازما قاله بمرسلة من اسم الدوح
وبدر السماء والنور مشترك بين الحيوان والبرج في السماء وكذلك الحمل . ومنه
قول بعضهم في كان وكان واجداد

- لو سبكه ليل طال • ناظر لها المشتري •
- ولوفد ما يقادرن • حتى يوي الميزان •

ومنه قول القاضي عبيد الله بن عبد الظاهر بن عبد الوهاب
• وبطله من واد برؤى حسنه • ولا تبا ان جادعت مسجده •
• به الفضيلة والديع وكف عدا • به العيش عبي ومولاه جعفر •
فالتورية وقعت هنا في الفصل والديع وحشي وجعفر والاسم الذي كل من الاربعه

النوع الثاني التورية المرشحة

ويأتي في المذكر في لولدم الموزي به قبل لفظ التورية او بعد في هذا الاعتبار
فبان وسميت من شدة لقوتها بذكر لازم الموزي به فانه لا يخرج بذكر ترشحت فالقسم
الاول من موما ذكر لازم من قبل ومن اعظم مسئلة قوله تعالى والسما بيننا همما
بايده فانه قوله تعالى ونفد من بايده يحتمل الجارحة وهذا هو المعنى القريب الموزي
وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيع البيان وحمل القوة وعظمة الحائق وهذا
هو المعنى البعيد الموزي عنه والمراد فان الله سبحانه وتعالى ممتدة عن المعنى الاول
ومنه قول عبي بن منصور من سفر الحاميه

- فلما نأت عنه العتير كلاً • احنا فالحقا السيف على الذهب •

قا

قال سلمنا عند يوم كرمته • ولا عننا نصينا الحيون على فتر •

الشاهد هنا في الحيون قانا فحمل حيون العين وهذا هو المعنى القريب الموزي به
وقد قدم لازم من لوازمه على جهة الترشيع وهو الاعتناء باله من لوازم جنس العين
وحمل ان يكون حيون السيف انا عانا وهذا هو المعنى البعيد الموزي عنه ومراد
الناظم • ومن انط ما وقع في هذا القسم • قوله الحكيم من الذين رب
وابال وهو قائل

- يا سائل عن حرفي في الودا • وصفتي فيهم وان لا يبي •
- ما حال من يدم افلاسه • ياخذ من غير الساس •

الشاهد هنا في عين الساس قانا فحمل الحسد وصيغ العين وهذا هو المعنى القريب
الموزي عنه وقد قدم لازم على جهة الترشيع وهو ديم الاتفاق لانه من لوازم الحسد
وحمل السون التي تلاطفها بالكل وهذا هو المعنى البعيد الموزي عنه ومراد
هذا الناظم الكا حل اشئ القسم الاول من التورية المرشحة

القسم الثاني منها

وموما ذكر لازم بعد لفظ التورية ومن مسئلة اللطيفة قوله السع عر
• مدحمت من وجدي في طاهها • ولم اصل منه الى اللشم •
• قالت فقوا واسمعو ايا جري • ظلي قد ادم به عي •

الشاهد هنا في الحال فانه يحتمل ظلا السب وهذا المعنى القريب الموزي به وقد
ذكر لازم بعد لفظ التورية على جهة الترشيع وهو العتم قوله السع عر
• افلعت عن رمتنا لطلا • والرمف في بعد الحيت •
• وفلت هدي براحة • ليوق للعبك القعب •

الشاهد هنا في الراحة وانما يحتمل الراحة التي هي من القعب وقد ذكر القعب بعدها
على جهة الترشيع فها وهذا هو المعنى القريب الموزي به • ويحتمل الراحة التي هي من اسماء
الخر وهذا هو المعنى البعيد الموزي عنه ومراد الناظم • والله اعلم •

النوع الثالث التورية المبينة

وحي ما ذكرها لازم الموردي عنه لفظ التورية او بقية في هذا الاعتبار راجع
فثمان قالتم الاول وما ذكرنا من قبل واستشهدوا عليه

وقول المجري

• وور السديم الوماح عليه • الحسن تلمح في القلوب وتغيب
الشاهد هنا في تلمح فانه يحتمل ان يكون من الملاحه التي هي عبارة عن الحسن وهذا
هو المعنى البعيد الموردي عنه • ومراد الناظم • وقد قدم من لوازمه على جهة
البيتين عليه بالحسن قلت هذا الشاهد الذي استشهدوا به من نظم
المجري فيه تطوعا ولكن في الكلام عليه في موضعه ومن احسن التواضع هذا
القسم **قول الشيخ** الذي هو عبد العزيز الانصاري شيخ ميسون في جوابه الموردي
• قالوا اما في طبق ترهه • تسلك من انت به معوي •
• يا كاذب في ذلك من الحظه • منها ومن عارضه سطره •

الشاهد هنا في موضعين وما التهم وسطره فان المعنى البعيد هو الموضوعان المشهوران
بمنهات دمشق المخرجة وذكر الوصف على هذا هو المعنى القريب
صم الخط وسطر العارض القسم الثاني من التورية المبيته وفي التي تذكر في لازم
الموردي عنه بعد لفظ التورية • ومن امتته البديعة **قول الشاعر**
• اذ ينفذ الشرطان في الافق ساطعا • فندمكن ان العذلة تطلع •

الشاهد هنا في موضعين اصدا وبنا الشرطان فانه يحتمل اقل ضوء البحر وهذا هو المعنى
البعيد الموردي عنه • ومراد الناظم • وقد بينه ذكرنا لغة بعده وهو قوله ساطعا ويحل
وبنا الحيوان المعروف وهذا هو المعنى القريب الموردي به واستشهدوا على هذا

قول ابن سناء الملك

• اما والله لولا خوف مخطله • لكان على ما القى بره طلك •
• ملكا لحافين فتمت عجبا • وليس مما سوي قلبي وقطك •
الشاهد هنا في الحافين فانه يحتمل ان يريد به قلبيه وقطه محبوبته وهذا هو المعنى البعيد
الموردي به • ومراد الناظم • وقد بينه بالنقص عليه فقد صرح بعد الحافين بذكر
القلب والفرط ويحتمل ان يكون اذا دلك السرور والمغرب وهذا هو المعنى القريب

الموردي به • النوع الرابع الموردي المسمى • وهو الذي لا يقع فيه
الموردي لا سيما الا باللفظ الذي قبله او باللفظ الذي بعده او يكون الموردي
في لفظين لولا كل منهما لما تضمنت التورية من الاخر فالهيا لهما الاعتبار ثلاثة اشكال
الاول ما الذي يسمي في التورية بلفظه من قبل • واستشهدوا على ذلك بقول
ابن سناء الملك يدح الملك المظفر صاحب حماد

• ويرك فيا سيرة عمرية • بدوحت من قلب وفرجت عن كوب •
• واظهرت فينا من سمك سمة • فاطرت ذاك القرن من ذلك الدوب •

الشاهد هنا في القرن والذوب فانه يحتمل ان يكونا من الاحكام الشرعية وهذا هو
المعنى القريب الموردي به ويحتمل ان يكون القرن بمعنى العطاء والذوب بمعنى الرجل السراع في
فصا الكواجح المكافح وهذا هو المعنى البعيد الموردي عنه ولولا ذكر السمة لما تضمنت
التورية في ولا فهم من القرن الحفان الشرعيان اللذان تحت بهما التورية القسم
الثاني من التورية المسمى • وهو الذي يسمي في التورية بلفظه من بعد ومن امتته
سورا **قول الامام علي رضي الله عنه** في الاستعانة بن قيس انه كان يحرك الهن

بالهنال قال الهنال يحتمل ان يكون جمع هنله وهذا هو المعنى البعيد الموردي عنه ويحتمل
ان يراد به السحاب التي هي احدى اليدين وهذا هو المعنى القريب الموردي به ولولا
ذكر الهن بعد الهنال ما سمع الساب مع معنى اليد • ومنه نظم **قول الشاعر**
• لولا النيطر بالخلان والضم • قالوا ربي ما يعود مردنا •
• لعصيت في جانيك حذمة • لاكون مندوبا وقى مروض •

فالمندوب هنا يحتمل الميت الذي يكي عليه وهذا هو المعنى البعيد الموردي عنه والمراد
يحتمل ان يكون احد الاحكام الشرعية وهذا هو المعنى القريب الموردي به ولولا ذكر
المندوب بعد لم يسم الساب مع معنى المندوب وسكت لما ذكرنا في التورية
بذكره ومنه **قول ابن الحسين الحراري**

• يا مذولي رعي في العدل ان ال • نبح في مذمب الهوي تحريض •
• مت لما نأى ما نأى مذوب • فزوجة مضروض •
الكلام على هذا الشاهد كاللزام على الذي قبله • القسم الثالث من التورية المسمى

في الامور

一

- إلا المنهج الثريا سميلا
- عزمك الله كيف يجمعان
- وسامية اذا ما اسقلت
- وسميت اذا اسقلت عيان

17

مردود

473

1

سید علی محمد علی

249

وہی ہے جس نے ان کو

W. J. No. 424

... in the

465

صرف

• حذف الأجل اجال • والمهدي لم يبق قتال •
 فلفظ الاجال الاول اسراب البقرة الوحشية • والثاني منتهى الاعمار • وبينهما مشاكلة في اللفظ واللفظ
 قال الشيخ ركن الدين بن علي الاصمعي في كتابه المبين بجمهورية الحمير هذا السامد • وامثاله واجل سبب
 باب التبيين قلت • قول الشيخ ركن الدين ظاهر • وليس في صحة ستم وهذا
 البيت الذي اشده النبي يري من احسن المواهب على الجباس التام ولوا عهد البدعيون على المشاكلة
 المعنوية لخصوا من هذا الاعراض وعلى كل تقدير فلفظا وصحة فقدت حكم الالتزام من نظم هذا
 النوع أي المشاكلة للقطعة • وبنت الشيخ صفى الدين الحلبي في بدعيته على هذا النوع قوله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 تجري اسالنا غلهم بيته ولم يكن عاديا منهم على امر
 وبنت الحماس
 ستام القيت ما اوسقى ذهبها فقير كفته ان احببت لا تشم
 وبنت الصبح غزال الدين الموصل
 كوكب لسمه للصدقة سنه
 وبنت بدعيته اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من اعنني في بعد ولان هذا كله
 جمع الاعادي بتقسيم بفرقة فالج للاسر والاموات للقرم
 هذا النوع اعني الجمع مع التقسيم مؤان جمع الناطم بين شين واكثر ثم بنفسم كقول
 ابي الطيب المتنبي
 الله ومعتذر والشفقة منظر • وارزهم لك مصطاف ومربيع
 لبني ما كوا والقتل ما رصدا • والهب ما جملوا والدار ما ذرغوا
 وقد تقدم التقسيم وبيان الجمع كقول حسان بن ثابت • رضى الله عنه
 • قوم اذ احاد بواقر واعدوهم • وحا ولوا السع في اسياهم بقوا
 • جميعه بلك منهم غير محدثة • ان للابن فاعلم شر البديع
 فالاول احسن واوقع في القلوب وعليه مشي اصحاب البدعيين • وبنت
 الشيخ صفى الدين الحلبي في بدعيته قوله

مع القسم

مجلسی
دعوتی از اول رسالت

三

1871
 1872

ابداهم فليست المال ما جمعوا والزوج للثمن والاحتماد للتمتع
 التبع بقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا النوع قول أبي الطيب في بنية
 وسبب النعمان في بدعيهم
 والمال ما من كونه قد جازى هذا الزواج وهذا البيع من معنى
 وسبب النعمان في الموصل في بدعيته
 علم ومال على جمع نفسه هذا النوع واسع معتم
 وسبب بدعيته
 جمع الاعادي يتبين بفرقة فالحي للأسر والاموات للزعم
 ساء للزعم ان ابدوا ظلاما وعنى والفرم كالمسحوق في تفرق جمعهم
 هذا النوع اعني الجمع مع الفرقين وان جمع الشايعين من سبب في حكمهم تفرق سببها
 في ذلك الحكم كقولنا في وحلها التليل والها واليتن فحونا اية التليل وحلها اية الهاد
 مبصرة وقام قول الشر والتمرد كجاء هذا الفاري وهذا التليل فجمع بينهما واما لو كان
 ثم تفرق بان هذا التليل فاما وهذا التليل فوقع الفرق في السبب الذي سبب الجمع والتمتع
 في هذا النوع بقول النعمان على
 • فتارة ومعنا عدة فراقنا متابعة في قصة دون انقصت
 • فوجبه منسوا المذامع مسدة • ودعى كيو حرة التور وحرق
 هذا التامم جمع بين الدفتين في الشبه ثم تفرق بينهما بان دفتها التفرق فادرجى على
 فدا حارة حرة سبب حرة فدا وان دفتها حرة سبب دفتها حرة من التور لصفه فادرجى
 عليه الذم مع شير احمد ومعه قول السجدي
 • ولما التفت والتفت من عدلنا • تفتي راي الذم من ولا قطه
 • فنزلوا بقلوع عند ابتسامها • ومن لولوا هذا الحديث ساقط
 وسبب النعمان في بدعيته
 في تركيه ملحق
 قالوا ملذ من كذا النعمان افتروا انا كذا وجرى كلامهم
 وسبب النعمان في الموصل شق فيه الغارة على بيتا لفتى بقوله

جمع التفت

وعنى النادر من جمع بدعيته • ووجه النور بحلو طمة العسم
 وسبب بدعيته
 وسبب النعمان في ان ابدوا ظلاما وعنى والفرم كالمسحوق في تفرق
 جمعهم
 ومن اشارته في الحرب كم منهم الانصار معنى به فاروا بغيرهم
 هذا النوع اعني الاشارة لما ذكره قدام من اختلف اللفظ مع المعنى ومنه بان قالوا
 ان يكون اللفظ التليل متشابه المعنى الكثرة بمتابا ولمحة بذلك عليه كما قيل في وضع
 البلاغة في لحنه قائم وتخصيص هذا الشرح انه اشارة للفظ المعنى في الكثرة لفظا فبنيته
 لفتية واختصار اشارة اليد فان المير بغيره يشير دفعة واحدة الى اشارة غير غنت
 لفظا لا حاجة الى التامم كقوله ولا بد من الاشارة من اعتبار عدة الالة وحسن البيان
 مع الاختصار لان المير بغيره ان لم يفرق المسار اليه معناه فاشارة معدودة في العنت
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم يميل الاشارة كما كان يميل العبارة وهذا ضرب من البلاغة
 يتخرج به وانما اشارة فيها قسم لبيان وقسم لليد ومن شواهد الاشارة في النعمان
 التفرق قوله تعالى وغيرنا لما دقنا سحابة اشار ببيان اللفظين الى انقطاع ما د
 التامم من نبع الارض وسطر السماء فاداب الما الذي كان حاصدا على وجه الارض فميل الى ان
 قوله كمن ذلك لما قال من الماء ومنه قوله تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلك الاعين
 فالجواب المتامل كل ما عسل النفوس اليه من اجلاق السموات وملاذ الاعين في اخلاف
 لمسات ليعلم ان بلاغة هذا اللفظ للتليل جدا عبرت عن المعاني التي لا تحصى عدا ومنه
 قوله تعالى فاقول يا عبيد ما ادعي ومن المشطوم في هذا النوع
 قول زهير
 • فاني لو لم تبتك فاجتنت • لكان اكل منكرة لقاء
 يعني قالت كل منكرة منك ليكن • ومن امثلة هذا النوع قول امرؤ القيس
 • بعزيم عزيت فان ندوت • فذلتم انا لك ما اسالا
 فانظروا كم تحت قوله انا لك ما اسالا من انواع الذل ومنه قول

الاشارة

توامم
ملازم
ملازم

فلا تترك من غريب نعمته • حتى الموت وفضل الفضل

• استأجروا إذا تم شئركم • عند المصيق وفضل الفضل

فأخطأتم تحت قوله وفضل الفضل بين جواره به لئلا تترك نعمته حتى الموت من أصناف المدح وترجع فضله على النعمة • وفي قوله غريب نعمته غارة المدح أو جعل نعمته غريبة لم يسمع في الوجود لذلك قوله وفضل الفضل بعد أحواله بترول التوم عند المصيق الدال على صبرهم وتجاوبهم وما في ذلك من تبرج نفعهم عنهم ومنه قوله في صفة العنبر

على صفة كل

• يعلبك قبل سواه أفاضل • جري مكررا والاس • فانه لما رتب قوله أفاضل إلى جميع صنوف عدد الخصال المحمودة والذي يدل على ذلك قوله قبل سواه فالأفاضل المحمودة كانت منه عفو من غير طلب ولا حجة • وهذا كمال الوصف ولوعده هذه المعاني بالفاطر للمحمودة لها الصبح في العناء إلى الفاضل لئلا يوهى الله أعلم

وصية الشيخ صفي الدين في بدعيته

سوى الموالين من جدوى شفاعته • مداكيرا عدا ما في مقوسهم والعينان بما نظموا هذا النوع في بدعيته

وصية الشيخ صفي الدين في بدعيته

فما انتهى المقصود في سادته • يعطى قنونا بلا من ولا ساءم • ويدعى بدعيته

و من ابتاعته في الحرب كم منهم • الاضار معنى به فاروا بغيرهم

توليد نصرتهم بدو بلعته • ما السيرة السمت ما توليد ملامهم

قلت هذا النوع ليس بحجة كبراً وموعظاً صريحاً من الألفاظ والمفاهيم والذي من الألفاظ تركه أولى لأنه سرقة ظاهرة • وما ذاك إلا أن الفاعل لم يصف له في شعر غيره فبقية ما يفهم من معناه الأول في شعره • كمولى امره القيس

وصية العنبر

• وقد عتدي في الظن وكفاته • بجرد قيدا لا أريد منك

فاستغذت بوقام قيدا لا أريد منك • **وقال**

التوسيل

لما تزل قيدا لا أريد منك • يروح ولقد وان جواره الحب

والتوليد من المعاني والأجمل والاشته وموالعة من معناه وذلك أن تطرأ التوسيل على معنى من معاني من يقدّمه ويكون معناه إلى استجماله • في بيت من قصيدته في ترويضه ويولد منها

مقتضى القول العظامي

• قد يدرك المتأني بعض حاجته • وقد يكون من المشجّل الزيل

قال من يقدّمه ويغفل اللفاظ وزادة تمثيلا وتخيلا وتوسيدا

• يملك بالتقدم فماتت طالبه • ان التخليق ما في دونه الخلق

فمقتضى صفة هذا البيت مقتضى بيت العظامي بحاله ومعنى معجزة نوع الدليل وما تقدم ذكره ومولد **وقال** الشيخ زكي الدين بن أبي اللاحج في تحرير الحبيب

أعزب ما سبقت في التوليد **قال** لبعض الحكماء

• كائن عذارة في الحقة لأم • ومبته الشهي العذب صاكر

• وطرقه تبعه ليل حكيم • فلاحيت أو اسروا السداد

فإن هذا الشاعر ولد من تشبيه العذار باللام وتشبيه الفجر بالما ولعل من أولد من معناه أو معني تشبيه الطلوع بالليل ذكره في التوم فحصل في البيت توليد

وأغراب وأدماج المدح **ولم يزل** الشيخ صفي الدين الجلي في بدعيته

على صفة النوع

من سوط لا يرى سوط لها سلا • ولا جدي من الارسان والجسم

بيت الشيخ صفي الدين معناه صريح بالبحر منه وقد ذكره هذا التوم عليه في كثير

من الأبيات فإذن بيته لم يظهر له معنيان لم ينشأ البيت الذي قبله وهذا البيت سماه علما

هذا الفن الدقني وسما في الكلام عليه في موضعين • ولكن أجمع ما يكون في البدعيات لأن

المواد من بيت البدعيته ان يكون محبته مساهدا على النوع المذكور لئلا تعلق بما قبله ولا

بما بعده ومعنى بيت الصفي مولد من سلا في الحاج

• حرق صغوقهم باقت لحد • مزاج السوط متعوب المياني

والعبدان لم يتعلموا هذا النوع في بدعيته • وبيت الشيخ صفي الدين الموصلي في بدعيته

قال توليد مدح في سواه هدي • لمعشر سواي الذي بالحلم

النبي صلى الله عليه وآله في بيئته على الحكاية **قوله**
 في طول الجاد السيف مطرته **وقفع الصوارم كالأوتار والمقسم**
 والعيمان بما تطعموا هذا النوع في بيئتهم **ونبت النبي عز الدين الموصلي**
 وأع ليه وما د العذر إذ وصفت **كناية بظنه والظهور بالتسم**
قوله النبي عز الدين كثر زعماء العذر معلوم أنه أراد بذلك كناية عن كثرة القري ولما
 نتم البيت فالرسم الظاهر من العذر في ظنه لقامه النفس ونقطه الدسم ما قبله ليعبر عن حمة
 الانفاذ **وسعت بدعيي قوله**
قوله في طول الجاد السيف **وكم** **لناره السيل نكنى عن الكرم**
 مستخدم القول أن الناس كذا بطول الجاد عن طول القامة وكثرة الرماح عن كثرة الفتوى
 ولكن الكناية بالسيل لما رخصنا عن كثرة الكرم والقري لا يفي بما في استعارته التي كانت ان تقوم
 مقام الحقيقة من المحاسن الظاهرة والله أعلم
أدابه وعطاياه ورافته **حجة ضمن جمع فيه ملتزم**
 هذا النوع اعني الجمع مؤان لجمع المتكلم بين مشن وأكر في حكم واحد كقولهم تعالى
 المال والبنون زينة الحياة الدنيا جمع سماء المال والبنين في الزينة ومنه قوله
 تعالى السمس والقرحسان والقمم والسبحي سيدان جمع السمس والقرح في الحسان وجمع القمم
 والقمم في السجود ومنه قوله صلى الله عليه وآله وسلم من أصبح أمنا في مريم معافا في برسم
 ويروي في حمة عنده قوت يومه وكما خربت له الدنيا بخلافها جمع الامم والمعافاة
 الجسد وقوت اليوم في حواز الدنيا بخلافها وهي النواحي والواحد **قوله** ومنه
قوله الشاعر
 • ان السباب والفراع والجد • منسوخ ليرد أي منسوخ
 جمع قبل السباب والفراع والجد في المنسوخ
ونبت النبي صلى الله عليه وآله في بيئته على الحكاية
أدابه وعطاياه ونعمته **وعن راحة الناس كلهم**
 ومية العيمان في بيئتهم **قوله**
 قد أوزر السبق والاحسان في سبق **والعلم والحلم قبل الرزق للحلم**

السمي

ونبت النبي عز الدين الموصلي في بيئته
 للمصل والفصل والالطاف منه ترى **والعلم والحلم مع غير مخدوم**
قوله حنة لقطه في بيت النبي عز الدين أذمت خلاوة الانعام
ونبت بدعيي قوله فله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أدابه وعطاياه ورافته **حجة ضمن جمع فيه ملتزم**
 اعجابه بالعطايا ليس ببلده **وسيل لمن منه سلب محتم**
 هذا النوع اعني السلب والابحاز ذكر النبي عز الدين برأي الاضبع في تحرير التعبير
 أنه من مستخرجاته ولكن رأيت لابي بلال السجدي من تراخى على هذا النوع وهي ان من
 المتكلم كلامه على بيئته من جهة واتبانه من جهة اخرى والذي قد مر ان الجمع مؤان
 يتعد المادح افراده من جهة صفة لايزك ما عنده فيسقط في اول كلامه عن جميع الناس
 ومنه الممدوح بعد ذلك **قوله** **الحسنات في ارضها**
 • وما بلغت كثر لغز متنا ولا • من الجهاد والذي لم يأت أطول
 • ولا بلغ الممدوح الناس مدحة • وان اطنبوا الا الذي فيك افضل
قوله النبي عز الدين برأي الاضبع ويروي متنا ولا ينبت الواو واللام
 على أنه منقول به ومما يبلغ في هذه الرواية رسم هذا السامد ولحدابو ناس مني
 انبت الثمان ولكن لم يكن منه الا في بيتين ومع ذلك قصر عنه تفصيله رأيا
وقال
 • اذا نحن استينا عليك بصالح • فانت فائتي وثوق الذي ننتي
 • وان جرت الانفاذ يوما مدحة • لعرك الشان فانت الذي نعني
 هذا كله عن قول الحسن ولكن فاته وان اطنبوا في بيت الحسن هو قوله وما يبلغ
 الممدوح وكل هذه المبالغات فقصر عن ابواب والقرح في بيت النبي الذي اعني وبيت
 ان الذي فيك افضل ظاهر واعظم المتواضع على هذا النوع قوله تعالى فلا تقل
 لما اوتيتهم من آية من آياتي اني اوتيتهم من آياتي **قوله** **أمره القيس**
 • مضيق الحسد لكف حص • وعلا ما كل محبل وويل
ونبت النبي عز الدين الموصلي في بيئته على الحكاية **قوله**

السب والاحباب

اعزوا بمنع الراعي ما طلبوا ويمنع الجار من ضيقه ومن حرم

والعيمان ما تطلبوا هذا النوع في يد يعيتهم

وميت الشيخ عز الدين الموصلي في يد يعيتهم

اجاب امداحه فلم يمنع من سلب القوس ولم يمنع من الكرم

وميت يد يعيتي

الحية بالعطاب الحين يسلهم وليتد المن منه سلب محسنهم

هذا هـ يقية طال به صليحت حيا وميت وصفيوتنا مع الفاسم

القسيم اول ابواب قدامه وموفي الله مقدر سميت التي اذا خرجت وفي الامتطلاح

اصلقت فيه العيارات والفل راحل في متصود واحد ومود كرمه في الاما قدام الفل والحد

اليم على التعيين لخرج الف والنشر هذه عبارة مناجاة لطيفين وقد ذكرنا بعضها في الاما

وقال التكاكي هو ان تذكر المتكلمة سا او خين او كرمه يضيف الى كل واحد من المعقود

حكم على التعيين ونسبى هذا بلاغة الشيخ زكي الدين زلي الاصبغ فانه قال القسيمي عباد

عن استغفار المتكلمة اسام المعنى الذي لا واحد فنه ومثل ذلك قوله تعالى هو الذي يريك

البرق خوفا وطمعا وليس في روية البرق من الخوف من الصواعق وللطع في الامطار و

ثالث حذر القسيمي ومن لطيف ما وقع في هذه الجمل من الالفاظ في يد يعيتهم

على الطع اذا كانت الصواعق لا تعطل في المطر في اول برقه ولا تعطل الا بعد لوان الرقاب

فان نواتر لا تكاد يكذب ولهذا كانت العرب بعد سيفن سرقة منه يتبع ولا يجل على الميت

والاعلا والى هذا اشار المصنف بقوله

وقد اردت المساء بغير هاد سوي عدي لما برق المسام

فان كان الامر الخوف من البرق مع فناء اول سرقة ان ذكر الخوف في الآية الكريمة ما شئت

ليكونا الطع ما شئت الخوف من الخوف لحي الفرح بعد الشدة ومثله قوله تعالى الذين يذكرون الله

فيا ما وعدوا وعملوا صوبهم فاستوفت الآية الكريمة جميع الصفات المذكورة ومثله

قوله تعالى ثم اوزنا الغاب الذين اصطفينا من عبادنا فمهم كالم لقسمة ومثله مقصد

ومثله ما شئت الخوف فاستوفت الآية الكريمة جميع الاقسام التي هي في وجودها فان

العالم جميعه لا يكون من هذه الاقسام الثلاثة ومثله قوله تعالى انما ما بين ايدينا وما

خلقت وما بين ذلك فالآية الكريمة جامعة فاسم الزمان الثلاثة ولا يصح

فالمراد الماضي والحال والمستقبل فله ما بين بين المراد به المستقبل وما خلقت المراد

به الماضي وما بين الحاضر وفي الحديث ما دلل من مال الله الا ما اكلت فاميت اوليت

ما لست اوصيه فافقيت ومثله قوله تعالى الله عليه وسلم من اقام الصلاة كان مؤمنا

ومن ادى الزكاة كان محسنا ومن سجد لله الا لله الا الله كل فله فانه صلوات الله وسلامه

عليه استوعب الوصف الذي من الدرجات الدنيا والوسطى والسفل ومثله قول

الامام علي بن ابي طالب نعم الله عنة العظم على من شئت كذا امير فاستع من من شئت

ككثيره واجمع الى من شئت ككثيره فانه استوعب اسام الدرجات واسام

احوال الانسان بين السفل والكفاف والنقص وحكي ان لبعض وفود العرب

قدم على عمر بن عبد العزيز من رضى الله عنه وكان فيهم شاب مقام ومثله في المجلس

فما لك يا رسول الله اصابتنا سيون سنة اذ اية الله في سنة اكلة اللحم وسنة انت

المعظم وفي ايديكم وصول اموال فان كانت لنا قدام تتعزنا وان كانت لنا مفرقا

على عباد وان كانت لكم فقسمة قوا باعدي ان الله عز وجل المتصدقين فقال عمر بن

عبد العبد بر ما تركت لنا الامرا في واحد عذرا وقوف اعزاني على حلة

الحسن البصري فمالك رحم الله من قصدة او واصل من كفاف او اوتو من قوت

فان الحسن ما ترك الامرا منكم امد حتى غموا السوا ومن المعظم في ذلك

فولس زهير بن اسلم في مصلته

واعلم ما في اليوم والاس قنبله ولكن من علم ما في يد يعيتي

وقال ابو وائل عن عبد الله بن جابر عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان في البس واسم قذات فالذين اس

والا انسان شاذ يومك ذا فانه امر بآية الشمس

وقال ابن جوس واجاد في تسميه

فانه لم يفرق مذمومة فلا ترفق ما بين ما طر شفر

ضمير والنفوس وكله والملك والمغنى وسوءه والفر

ومثله قول الشيخ شرف الدين بن الفارض

هذا هو الذي لا يفرق بين ما طر شفر
ضمير والنفوس وكله والملك والمغنى وسوءه والفر
ومثله قول الشيخ شرف الدين بن الفارض

• ورايت رؤيتك في الزوا • سئلوا سيفا ورخصا •
 اي معقلا • ومنله **قول** **الشيخ** عن علي بن ابي طالب
 اي وسقته ما ردا • **وسئل** الشيخ عن الدين الحلي في بدعيته
 على الاجاز **قوله**
واسجد الموت بها ويا من بعزم مقتنم في رضى مقتنم
 مقتنم بعزم رجل مقتنم ومثله في مقتنم • ولكنه ما تحته في بلاغة الاجاز كثيرا
 مروا العميان ما تطولوا هذا النوع في بدعيته **وسئل** الشيخ عن الدين
 الحلي في بدعيته **قوله**
واسئل ما ملكت ليلي **قوله** **راوية** الحجاز معنى طويل الذكر من لستم
 الشيخ عن الدين الحلي في قوله واسئل ما ملكت ليلي فاما بقية البيت فلا اتم له معنى
 فان البيت الذي قبله متعلق بحد النبي صلى الله عليه وسلم • ما شئ في اول البيت الذي
 قبله • واما رواية الكتب لا تجاز هذا المعنى الطويل المرشتم فانه نوع من المعجيات والله
 اعلم بالمتجاوز **واما بيت بدعيته** فهو قول المارح النبي صلى الله عليه وسلم
او هو وسئل اول الايات من مذبح فيه **وسئل** مكة باق احد الحبيب
 الصميم في لفظه فيه عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم والاجاز البديع الغريب البليغ
 في قول وسئل اول الايات فانه اسارة الى اول بيت وصنع للباس والاجاز الثاني
 في قول وسئل مكة اي وسئل هل مكة بهذا البيت المبارك فيه اجازان دقيقان وفيه
 التورية بسم الله الرحمن الرحيم وفيه المناسبة البديعة بين مكة والبيت الحرام ومراعاة التقدير
 ايضا بين الاجاز والمذبح والايات وفي الايات تورية اخرى وفروع التمكن في العافية
 طاهر والله تعالى اعلم
بالجواز فلا بد تباركه **حجرات الكتاب المئين الواضع اللب**
 هذا النوع اعني الاستراتجيات حلا في رتبين والبراي بالوسع ثلاثة اصنام وثمان
 من العيوب في الشرائع وقسم واحد من الحاسن والمولن ياتي الناظم في فيه بلفظ
 ستره من معنيين استراكا اصليا معنويا او عرفيا فينبق ومن ساعده الى المعنى الذي
 لم يرد الناظم في في اخر البيت بما يؤكد المقصود غير ما يويه السامع • كقول

الاستراتجيات

كنية

• وانت التي حيت كل قصير • الى وما تدري بذان الوصاير •
 • عيت قصيرات الجبال ولم ارد • فصار احطاهن الشا البجاستو •
 فانه انبت في البيت الثاني ما اراد اليه وسم السامع انه اراد العصار مطلقا وقد ليس
 الاستدلال بالتمام على من لا يتقنه والفرق بينهما ان الاستدلال لا يكون الا باللفظ المسترك
 والتمام يكون باو لغزها من يقصف او نحو يقصف ويدل والفرق بينه وبين الايضاح
 ان الايضاح في المعاني خاصة وهذه النوع استر اللفظ **وسئل** الشيخ
 عن الدين الحلي في بدعيته على هذا النوع **قوله**
سيف العارف يروي القرب من درهم ذواب السيف سيف الهدى لا الحكم
 هذا البيت الاستدلال فيه بين البيض فلو لا سيف الهدى التي ترجع لاجاب السيف بدكر
 الهدى لسوق من السامع الى انه اراد الذواب البيض ولكن هذا البيت من الدين الحلي
 بغير عقادة والعميان ما تطولوا هذا النوع في بدعيته **وسئل** الشيخ عن الدين
 الحلي في بدعيته •
والله اعلم **سئل** **سيد** استركت مع التي ترمي سرجس الظلم
 هذه الابيات فيمنع ان يفيد في باب الاسارة في الجاس المعنوي فان الشيخ عن الدين الحلي
 امة الركنين واظهرنا آخر • وهذا احد جاس الاسارة من المعنوي فانه ذكر الغزاة في اول
 البيت واظهر الغزاة التسمية في السطر الثاني وهذا النوع تقدم بغيره ولو صرح
 الشيخ عن الدين في السطر الثاني بلفظ الغزاة لم يذكر معه الاستدلال والتقدير يزيل
 ويتم السامع ان المراد غير الغزاة الوحشية • ويحقق ان المراد الغزاة التسمية •
 او بالعكس كان نوع الاسارة في بيته فالسامع ما فيه من النظم وموان فلا من الغزاة
 سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه استمر لفظ الغزاة الثانية ففهم انه صار جاسا
 معنويا ولغزى انه احسن من بيته الذي استشهد به على الجاس المعنوي في اول البيت
 بدعيته
 • وكافهم الاحصان في عد • كغلة النيل عن ذا المعنوي عسى •
 فانه اظهر في اول البيت لفظ كافر والنيل يسمي كافرا فافهم لفظه كافرا الذي هو النيل والله

ان بيتا الذي ظهر ساهدا على نوع الاشتراك سمي الجاس المعنوي استحقاقا وقياسا
 ومواسم من هذا البيت وادق في المعنى فادق في الالهام والاعلى في الالاف واق
 وبيت بدعي اقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم
بالجرباد فلا سند لنياركم حجر الكتاب المئين الواضح اللقمة
 هذا البيت يجب ان يعتمد عليه في نظم هذا النوع فان بيت النج صني الدين الحلي لا يفي
 على الال الذوق السليم ما في تركيبة من المعادة والعيان فاستطوع في بدعيتهم موصيت
 الشيخ عز الدين فقد يقرر ان الجاس المعنوي ليق به واسترا ان من في لفظ الجرباد فان قيل
 في قول البيت بالجرباد وهذه اللفظة مشتركة بين القتل وبين سورة الحج فلا قلت
 في النظم الثاني حجر الكتاب المئين والال الالباس على السماع وعلم المراد وترشح عند
 ما بنا السورة المترلة على الممدوح صلى الله عليه وسلم
يقرب ابواب عدن يوم بعثهم تلقاء بالفتح قبل الناس كلمتهم
 هذا النوع اعني القصر مؤبارة عن استواء الطرح وفي صدر البيت واحجز في عن
 في الوزن والروي والاعراب ومواليق بما يكون على ما مع القضاة في وسطها وبما تحته
 السماع وهذا وقع في حلقه امره القيس فانه مرع المطلع **وقال**
 • فقابل من ذكرى ميب ومتر • سبط اللوى من الدخول لمومل •
 وقال في اسات هذه القصيدة •
 • الا يا النبيل الطويل الا الجليل • يبيع وما الصباح فيك با مثل •
قلت وعلى كل تقدير ليس في نوع القصير كثر من غير نوع
 البديع وليس القوم كلما عنبوا في الكثرة لقوا في الرخص وسقط الشيخ صني الدين
 الكمال في بدعيته على القصر فوال
 لا قائم دجاة عند كرقم على الحسوم دزوع من قلوبهم
 والعينان ما تطموا هذا النوع **وسيا لبح عز الدين** الموصي في بدعيته •
 لا زال بالقرمات القر والهمم مصرع الصدا لتطيل في القم
 وبيت بدعي اقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم
يقرب ابواب عدن يوم بعثهم تلقاء بالفتح قبل الناس كلمتهم

التصريح

انظر ايا المتقابل المتضاد الى بدعي التورية في القصر وتوسيع عند ذل الالباب بالفتح الذي
 موصوح في هذا الباب متماثل سهولة التركيب وحسن الالهام ويمكن القافية اسى •
فلا اعراض عليا في محبة وهو التفعيل ومن يرحي بعصم
 هذا النوع اعني الاعراض مؤبارة من جملة يعتمد بين الكلامين بنيد زيادة في معنى
 عرض المنكلم ومنهم من سماه الحشو وقالوا في المقول منه حشو التوسيع وليس بعصم والمفرد
 بنيد ظاهر وموان الاعراض بنيد زيادة في من المنكلم والساطم واحتوا بما في
 لا قائم الوزن لا غير وفي الاعراض من الحاسن المنكلم على ما في المصنوعة ما سمع به على انواع
 كثيرة من معجز في القرآن قوله تعالى فان لم تعملوا ولا تعلقوا ولا تعلقوا فانتم والله على كل شيء
 شاس ولا يحار • ومنه قوله تعالى فلا افسم بواقع النجوم والله لعصم لعلكم غفيلتم
 ومن التوامد السبعة **قول ان عمر**
 • ان التامين وبلغته • قد اوجبت سمي الى شوجان •
 مثوله وبلغته من الاعراض التي زادت المعنى فائدة في عرض الشاعر وهو الدعا للمطرب
 وامثلة لهذا النوع كثيرة **وسيت** الشيخ صني الدين الحلي في بدعيته عليه قوله
 صلى الله عليه وسلم
من الله الرحمن الرحيم وانت ذاك ليد الجار لم يوحى
 وقوله وانت ذاك مؤالاعراض هنا بعينه فانه زاد المعنى فائدة وسماه قدماه
 الشاننا ومؤقرت والعيان لم يتطوا هذا النوع في بدعيتهم **وسيت**
 الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته •
فلا اعراض عليا في محبة اعني الرسول صلى الله عليه وسلم
فلا اعراض عليا في محبة وهو التفعيل ومن يرحي بعصم
 مقول بين الكلامين وهو التفعيل مؤالاعراض البديع الممكن فان في قول الشيخ
 عز الدين عن الرسول كما ذكر على ضعف التركيب ولذلك في قول الشاعر عسيلة
 مخلص مدركه اعني فلا ما بدل على ضعف رويته وقلة مقارناته فانهم عند ذلك من

الاعراض

فما لى الداهية ولم ينج اليه الاغوام اهل الادب • ومثل النجى عن الدين يتقدم عليه ذلك
 ومما لنا من رجوع عن حماه بلج لنا رجوع عن الاوطان وحسنه
 هذا النوع اعني الرجوع وذكره ابن المعتز وابو هلال العسكري وسماه تصحيح استدراكا
 واصراض وليس يصح **قال** القاطع جلال الدين الترمذي في التخليص وفي
 الايضاح موال العود على الكلام السابق بالتصحيح لثبته **قوله** زهير
 • فت بالدراي الى لم يغفرا العدم • على غير الادواح والديسم
 والثبته فيه كانه لما وقع بالدرار حوته وروعه واهل تصاعن مرويه ما حصل لها من التغيير فقال
 لم يغفرا العدم ثم رجع الى العقله وحقق ما يلى عليه من الدروس فقال بل غفرت وعلم
 من الحماة **وقوله**
 • النس قليلا تطوة ان نظرتا • اليك وكلا ليس منك قلبيل
 ونجني من **قوله** اي ليبيد
 • وما لي تصاد ان عدا الدهر جارا • علي بلى لمن كان من عند النضر
قلت اما من سمي هذا النوع استدراكا واعراضا فتسميه عمر صبيحة
 والذي اقله ان هذا النوع اعني الرجوع لا فرق بينه وبين السلب والاعجاب وقد
 تقدم قول ابو هلال العسكري ان السلب والاعجاب موانى بين المتكلم كلامه على اني من
 جهة وابنيته من جهة اخرى **وقال** القاطع جلال الدين الترمذي في الرجوع موال العود
 على الكلام السابق بالتصحيح وكل من المعتبرين لا يبق بالنوع عينه بل شامل ان يبق في ذلك
 بحسن دوقه ونظمنه **وبت** النجى صفي الدين الطلي في بدعيته
 اطله من مصرى مقام **بسا** غموري وهيات ان العدم لم يصم
 وبيت العميان في بدعيته
 فلما يدبر فقلوا عزب شائهم به وما قل جمع بالترتول حسي
وبت النجى عن الدين
 رمت الرجوع عن الامداح انظمتها سوي مدح سيد العول محترم
 فلم **قوله** ليس في بيت النجى عن الرجوع الا من جهة الالفاظ وتقامت
 مدح النبي صلى الله عليه وسلم فان قوله سيد العول محترم دون مقام من اتول الله تعالى

القرآن في اوصافه • ونجى قول النجى عن الدين بن بيات في الامنية التي عارضها بوسيلة
 • ما داعتى التبعوا اليوم مادحة • من بعد ما مدت حم تربيل
 وابني فانه كان عجب على النجى عن الدين ان يقول في النوع البدعي الذي هو الرجوع رصبت
 من الامداح حتى يصح المنص في النظر الثاني وانما قال رمت كانه نوى ان يرجع • وفيه
 الجملة فاليست قاصر من كل وجه **وبت** بدعيته استر فيه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 • وما لنا من رجوع عن حماه بلج لنا رجوع عن الاوطان والحشم
 هذا البيت لم يجمع الى الملاق فان العلم في مبادي العلوم بوصف ما فيه من الحسن
 الذي مدح اهل الذوق من علم وهذا النوع ما يسمي عن ذلك • والله اعلم
 ترتب الجزاءات السلام **ب** **والفت** حتى جماد الصفر في الاكهم
 هذا النوع اعني الترتيب من استخراج التبعات في ذكره في كتابه وسماه بهذا الاسم
 وقال مؤلف النجى عن الدين او صاف حتى من موصوف واصف في بيت واحد وسماه
 بيت وما بعده على الترتيب ويكون ترتيبا في الخلقة الطبيعية ولا يدخل النظم فيه
 وصفا زائدا عما يوجد في الذهن او في المعاني **يقول** سلم بن الوليد
 • صفا في فرع ليل على مشد • على قنص على حقد النقا الرمش
 فان الاوصاف الاربعة على ترتيب خلق الانسان من الاعلى الى الاسفل
وبت النجى صفي الدين الحلبي في بدعيته
 كالتامر من داج الموت ان عصفت روى ضاماته ارض الوعى بدم
 ترتب بيت النجى صفي الدين على العناصر الاربعة وهي الماء والنار والهوا والتراب
 والعميان ما تطوا هذا النوع **وبت** النجى عن الدين
 له الملايك والافسان اجمعهم **والخ** والوصف في الترتيب كالخدم
 هذا البيت ذكر النجى عن الدين في منجاة له على ترتيب المخلوقات الملائكة والانس
 والجن والوصف ولكن وضع هذا الترتيب الذي هو غير منظم على غير ما قرره البقائي
 على النوع **وبت** بدعيته اقول رمت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ترتب الحيوانات السلام **ب** **والبت** حتى جماد الصفر في الاكهم

الرجوع

الرجوع

الرجوع

الرجوع

الرجوع

الرجوع

الاشتقاق

معلوم ان الموجودات ثلاثة . وهي حيوان ونبات وجماد . والنبات على ترتيب خلقه الانا من الاعلى الى الاسفل فاذا قلنا جسم تام مخرج الجماد لا ينمو واذا قلنا جسم تام مخرج النبات مخرج النبات واذا قلنا جسم تام مخرج الحيوان مخرج الحيوان . وهذا احد الانسان والله اعلم

محمد احمد المحمود مبعثه . كل من المحدثين استقامت . هذا النوع اعني الاشتقاق استخرج ابو جلال المتكدي وذكره في اخر انواع البديع من كتابه المعتبر في الصنائع وعرفه بان قال هو ان يتيق المتكلم من الاسم العلم معني في غير مبعثه من مدح او تجارة او غيرهم **لقول ابن زيد في تقطوب النجوى** . لو اوتي النجوى تقطوب . ما كان هذا العلم بغيره اليه . امره الله بصف اسمه . وصية الباقي صياحا عليه . وهذا النوع ما ذكره القاضي جلال الدين المتروني في التلخيص ولا في الافصح ولا ذكره القاضي شهاب الدين محمود في حقل التوسل . ولا تظن العيان في بدعيتهما ولا تظن غيرهم من اصحاب البدع لعلنا غير النجوى في الدنيا فانه ذكرانه جميعا من سبطين كما بنا ويدت بدعيته فوق

لم يلق مرجه منه مرجا وراي . هذا منه عند هذا الجحش والاطم . الشيخ ميني الدين استقر من اسم مرجا الرقاب حتى يتايله بفتده وهذا هو الغرض الذي اراده الناطم **ويدت** . النجى عز الدين في المعارضة .

ميم وحافي . اشتقاق الاسم محمودا . والميم والذال من الحذر للاسم . هذا البيت يتيق على ان اسم اشتقاقه واذا ذكرنا فيه من التصف والزيادة وعدم القبل للجد فانه اذا ان ميني منه فيلطي ابن زيد في الاشتقاق فلم يات بعينه الاشتقاق وما ذال ان اسم تقطوب سدا في منه الناطم في الاشتقاق بصفين جعل الشطر الاول نظما والثاني صليا وهذا الاشتقاق صحيح انما هذا التفسير قالوا وفي محمد مورباي . من ابن الشيخ عز الدين بن عمر الله له حتى يقع معه لفظ محمود اني راجعت شرحه فوجدته وقد قال الميم والكا من اسم محمد صلى الله عليه وسلم منها محو الميم وايضا فلم نجد احدا استشهد به في بدعيته تصد ربيته بقوله ميم وحافي اشتقاق

الاسم محمودي الا الشيخ عز الدين فان المراد من بدعيته ان يكون صاحبا للجد فاليا من العقادة ينع الاسماء به على ذلك النوع **ويدت** . بدعيته اقول فيه عن النبي محمد احمد المحمود مبعثه . كل من المحدثين استقامت .

محمد احمد المحمود مبعثه . كل من المحدثين استقامت . قد تقدم بقدرنا اجمال المتكدي في هذا النوع وهو ان يتيق المتكلم معني لغرض بقصد الغرض هنا ان كلام محمد واحد في صفتيه المحمود مستقر من المذوق في هذا المرح طاعة **ووصفه** . لا ينفذ في جاد التسمية . فانه حسن حسب انفاقهم . الاشتقاق عز الدين المودع جدا وهو ان يتيق الناطم واقعة واسما مطابقا لتلك الواقعة عليه العمل في علمه . اما بالمشاهدة او بالسمع فان بالسبق الى معاني الواقع التي يشترك الناس في فهمها وفي سماعها فضلا لا يجحد . وان حصل للناطق عن ذلك وان سعادة سارة المكان بقوله وتروم به الحاكم في الملاح كما اتفق للفقهاء في حقيقة المصطفى خاتم النبيين والوصي الملك الناصر صلاح الدين يوسف حسين هذا الفرع الذي قصده الحجاز من حذر التلزم تقطير الكاحل منهم **وقال ابن** . اني حصيد كحاطب الفرج

يدت . قد ذكر في الوفاء الجرح مسكنة . والذكر في الجرح لا يفي في الغيرة . واستقر من ذلك والبدع ما اتفق للشيخ من الدين المتكدي في الواقع في الورد مودع الدين ابن العلقم حيث قال

يدت . يا عصفه للعلام نوح والذاب . حزيل على باقم المستعصم . دست الودان كان بيل زمانه . لا بن الفراق صارا في العلم

فاستقر ان المذكورين كانا وزينين وان المذكورين هما لغزان معروفان وقد طابق الناطم بينهما بالذات الحاو والعلامة المحمد . ومنه قول ابن الساعاتي وقد قصده الملك الناصر بنت يعقوب من قصود الشام كحاطب الفرج . وعواصيت يعقوب وقد جاء يوسف . ومنه قول ركي الدين بن الاصب

يدت . وقد اجمع الاسم في موسى بالملك الظاهر . وهو المقر بن يوسف **باب** . عدا جمع الجرحين ساطي فرانس . الم تروم في حصيد لبي انظرا . وافق في مع مولانا السلطان الملك اللواتي لفرقة مريجه وجعل من الرصق المحسنوم غبوقه وصبوحه . ما ياتر هذا الاما قات البدعية فاني اشدة وقد كبر الشبه

اشم الاشتقاق

في مذكرتي بطلقة في يوم الكبر ان صوته من روضة قد وصل من الشام الى غزة وقصده المشي الى
الديار المصرية

• اياها ملكا بالله صار مؤثرا • ومنتقيا في مذكرتي بطلقة
• كثر في مذكرتي بطلقة • وحصلت بعد الكبر ايام من روضة
الاتفاق القريب البديع في هذا البيت انكم يؤذون بعد كبري ويسمونه المجرى
الكبر الوردوي ولم يبق بعد كبري وانفق في طيلة ذلك الحصة الشريفة المودية وموان
المقر الباني نائب السلطنة الشريفة نقل عنه الى السامع الشريف المودية ما ثبت برأيه وانفذ
بالحصة الشريفة المشارة التي ما حصل به من الخواطر الشريفة المودية

• سبع وجوه لتاج منير • بقول ما في الوجه شبيه
• وهذا في الوجه ينجي • وانتماج بزه وجهه
• ولما لم يصفى الدين الدين اكل في بدعيته جامعة النوع
ومن هذا الله تعالى لا ممتة • فذلك الله من سائر القوم

اشاق هذا البيت في امته الى امته وامنه • والعيان ما تظن هذا النوع في بدعيته
ونبت الشيخ عز الدين في بدعيته

محمد واسمه بالاساق له • وصفه بشاكلة في اسم العلم
ونبت بدعيته اقول فيه من النبي صلى الله عليه وسلم واذكر فيه وصف الشريف ابن
الحسن عليه السلام

• ووصفه لابنه قد جاء تسمية • فانه حسن حسب انما هم
اشاق هذا البيت في امته الى امته وامنه • والوصف هو ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشاق الى الحسن عليه السلام وقال ان ابي هذا سيدي سيضل الله به بين منين عظيمين
من المستبين انتهى

ابداق اطلاق ابداع خالقه • في رعون الشعرا فاجمع بهم
الابداق هو ان ياتي الشاعر في البيت الواحد بعدة انواع او من القرينة الواحدة من
الشعر وبما كان في الكلمة الواحدة من بان من البديع ومضى لم يكن كذلك فليس ببداع
لغويته تعالى وقيل يا ارض اعلني ما لك ويا سماء اعلني وعرفني الامور ما توت

الابداق

على الجودي وقيل بعد اللغز الشاملين هذه الآية الشريفة استخرج منها في الدين من ان لا يصح
انواع كثيرة من البديع في المناسبة الساقية بين الجدي والقطبي والمطابقة القطبية بذكر
الارض والسماء والجاري في قوله تعالى ويا سماء وراودك تطرأ السماء والاستعارة في قوله
تعالى اعلني والاشارة في قوله تعالى وعرفني الماء فانه عبرت بها عن القطبين من معاني
كثرة والتبديل في قوله تعالى وعرفني الماء فانه عبرت بها عن القطبين من معاني
لغة المعنى الموضوع له والاراد في قوله تعالى واستوت على الجودي فانه عبرت بها عن
في المكان بطلقة قريب من لفظ المعنى والتبديل لان غير الماء على الاستواء وصحة التفسير
اذ السورة سبحانه فاسم احوال الماء حالة نقصه والاجر اس في قوله تعالى ليعرف بانهم
مستحقو الخلائ احراسا من ضعيف يتوهم ان الخلائ مثل من يتجى ومن لا يتجى فاكس
بالدعاء على المستحقين والمساواة لان لفظ الآية الشريفة لا يرد على معناه وعن السج
لانه سبحانه نفس النقص وعطف لفظه على بعض محسن ترتيب ايتلاف اللفظ مع المعنى
لان كل لفظ لا يصلح مع غيره والاعجاب لانه سبحانه نفس النقص بطلقة مستوعبة في قصد
عبارة والعقبة لان اول الآية الى قوله اعلني تنفي آه هو التهذيب لان مراد السج
والافاظ موضوعه بعضا من الحسن فليكون في الصاحبة لسلامة من التقيد والتقديم
والشاعر والمكن لان الفاصلة مستقرة في قرارا مطمئنة في مكانها والانهام وهو
أخذ الكلام بسهولة كما ينجم الماء ويأتي مجموع الآية الشريفة هو الاداع الذي هو المراد به
منع الذي يكر من الانواع البديعة وسهوت عن تقديم حسن البين وموان السامع لا توقف
من فهم معنى الكلام ولا يتكلم على شيء من هذا النظام وهذا الكلام اجتزاعه قد راع
الشروط وعبث الشيخ صفى الدين الحلي في بدعيته على الابداق

• ذلك النظار كما عزا النظم لفضله • بالفضل والبدل في علم وفي كرم
الشيخ مبقى الدين في بيته من انواع البديع التجميع والتثنية والتشديد
والكناية من كرم في قوله دل الصار واسلاف اللفظ مع المعنى والتمسكان
ما تظن هذا النوع في بدعيته ونبت ان في عز الدين الموصلي ذكر ان فيه ستة عشر
نوعا ما امكن القيد استيعابا فذكره لمداد الادب وهو
كتم ابداعا ورض عدل بعد طولهم • وارعوا عرض فضل قبل قولهم

وكتب به بعين قول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابداع اطلاق اداع خالفه في زحف التفرافاجع بهم وهم
 السطر الاول من هذا البيت مستمرا على التوريم بتمية النوع وقيل جازم العقيد وقيل جازم المطلق
 وفي البيت جميع والمادة والجميع وايدان القبط مع المعنى والسهولة والسطر الثاني
 فيه التورية وموافاة القبط قال اعتراضه قال انما هو ظاهر في البيت بجماله والابداع
 الذي هو المراد هنا والله اعلم

فالحير ما مثله والعتوقا وزه **والعدل جالسته في الحكم والحكم**
 هذا النوع يعني المماثلة مع ان يتناول الشاغل الكلام او ينفذ في الرية دون العنصر لقول
 تعالى وما ادرالك ما الطارق الخيم الناقب ان طرس لما علة حاطط وقد يافى بقى الشاغل
 المماثلة متقاة من غير تمثيل لان التقية في هذا الباب غير لازمة • كقول

امرء القيس
 • كان المقام وسوب القام • ونشوا الخزام وبشر العطر •
 واما السامد الذي هو على اصله من الباب في الزم دون التقية • فهو قولي

الشاعر رحمه الله
 • معنوج كرمه وزين اذا • ذات العقول به اطيشتا •
 والعتوق بين المائدة والمماثلة قوال القلوات المشرقات في المماثلة ومبررهما في المماثلة
قلت هذا النوع يعني المماثلة مما يستحق عقو وانواع البديع ليعتق ان يتعلم
 هذا النوع السافل في اسلاكه وما اعلم وجه الابداع فيه ما هو ولم يورث من استخرج
 وعنه بديع غير الكثرة وقد حسن من السند ههنا

• وكثرة فازت بابت ولوشاء قللا • ورسا الله ما انتج من قدي •
 من حيث ما است ان ارضعت في قصيدة من قصائد دي وكلم حكم المعارضة بالانعام لومع
 وكتب الشيخ صفى الدين الحلبي عليه قوله

سهل فلا يفة معتب عمر أنكه **حم عجابه في الحكم والحكم**
 والعلمان فانظروا هذا النوع في بدعيته •
 وكتب الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته •

المماثلة

يروي مماثلة يعطى مناسبة يجرى محاسنة في الكلام والكلم
 وكتب به بعين قول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاحسرو ما مثله والعتوقا وزه **والعدل جالسته في الحكم والحكم**
 الحق يصور جمع الانبياء به فالجوز يلحق بالكل المعظم •
 هذا النوع الغريب المصنوع الذي ذكره في الاصحح وموان في البيت المصنوع في النوع
 فيتميله بالتعظيم له جنسا بعد خصه اقتسامه الانواع منه والجناس كقوله تعالى في عتقه
 مناح العيب لا يعلم الا هو وتعلم ما في البر والبر فانه سبحانه يعلم ما في البر والبحر
 من احوال الحيوان • والجماد حاضر الجزيات المؤلذات فزاي الا قصصا وعيا ذلك لما يكل به
 التمدح لاجل ان يلحن منعتفا به جل جلاله يعلم الكليات دون الجزيات فان المؤلذات
 وان كانت جزيات بالنسبة الى جملة العالم وكل واحد من كلي بالنسبة الى ما يحته من
 الاجناس والافواع والاصناف فقال لجمال التمدح وما تسقط من رفقة التعظيم وعلم سبحانه
 وتعالى ان يعلم ذلك يشاكره فيه كل ذي ادراك فيمدح بما لا يشاكره فيه احد وقال عتقه
 من قاييل واجبة في طلبات الارض من الحق هذه الجزيات بالقلبات حيث قال ولا تطب ولا يابس
 لانه كاذب صين • وهذا من العظم قوله **الساعر**

• الملك طوي عمر من البسيطة جاعل • قناري الطايا ان بلوح لها القمر •
 • فكت وعزى في الظلام وصاري • ثلاثة استباهها اصنع الشمس •
 • فبنت اعالي ملك موالوري • وداري الدنيا ويوم موالد ههنا •

المصادق من النوع البيت الثالث فان الشاعر قد عظم التعظيم الممدوح وتعيم الممدوح الى قصه
 وكره فمدح يومه الذي يقينه فيه فجعل الممدوح جميع الواري وحصل ان الدنيا مو يوفه الزم
 فجعل الجزية كلنا بعد خصه اقتسامه الجزى اما جعله الجزى كذا فلان الممدوح جزء من الواري
 والدار جزء من الدنيا واليوم جزء من الدهر واما قصه وذلك وهذا النوع صعب المسلك
 في بطنه عزير الوامع في التحصيل فتد القيان من بطنه في بدعيته قوله

وكتب الشيخ صفى الدين الحلبي في بدعيته قوله
سمخ مو العالم الكلي في شرف **ولقسه الجوهر العدي في عظم**
 الشيخ من الدين جعل الجزى كليا تقطع وجزءه الاول يكون ان للواحد لا ينع جميع

المحاو كجركي

المتودع ومن غزا الدين الموصى في بدعيته قوله
فاجتنب الحيرة بالكلية من غير ان اذنبه الحيرة لادريان كلهم
هذا البيت ما وجدته لكلام عليه في نسخة لا موز

اقول في عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعدت بدعيته**
الحق **بجمع الالف بكسر** فاجزاء **بالحق** بالكلية **للعظم**
النبي صلى الله عليه وسلم صالح ان يكون منا كليا املو متدله وعظمه وقول من الالف
والجزء الحق بالكلية للعظم لا يخفى ما فيه من المبالغة والمبالغة في وصف المدح صلوته
الله وسلامه غاية هذا مع ان يومه النسخ الذي يدعى على ايام كثيرة وايضا حجة
مع القورية باسمه وهو قوله تركبته والنجامة وما اعلم له تطير في هذا الباب
وما اوضحه وزاده طلاقه وحسننا الاسراف بالبرخ النبوي صلى الله عليه وسلم

وسمى وسيف موقوف من فرائده وانظم خاسك عند غير متقدم
العزائم في نوع لطيف مختص بالقصيدة دون البديهة لان المراد منه ان ياتي في انما نظم
او التامر بسلفه يصح من كلام العرب العربا **بترك** من الكلام منزلة التورية من العبث
وبدلت في قصيدة المتكلم بما حيث ان تلمس النقطة لوسقطت من الكلام لم يستبد
غير حاشا متدعا كقولهم فقال احل لكم ليلته الصيام الرقشالي لسانكم قوله تعالى المروت
من ديرة لا تقوم غير حاشا مقامه وكقوله لقال في عصاي انوكاه وكلاه وامر لسانه عني
وقوله تعالى اسس فريضة في علي العتق انا ما كان مبتدا في مكانه ومبته قوله

عشرة في معلقته
يا اولد عبيد باجواء تكلتي وعمر صبا حاد اذ عبيد وآسلي
فعبى في ديرة في بابها موزوني ان ابادر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انعم صبا حاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلني في ما موزوني فقال ابوذر
ما في قال السلام ومنع النسخ مني الدين الحسني في بدعيته

قوله
ومن له حاد الحذر اليسر ومن بكمة اورق عجب من سلم
الزهد في بيت النسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم والعمري القصة المقتدة والقيان ما نظم في هذا

الفرايد

صبا

الفرع في بدعيته وسب النسخ عن الدين قوله

لم حصص الحق اذ راقت فرائده وفي الوطيس بدنا بلا موز

الفرايد في بيت النسخ عن الدين في لفظ الوطيس وامامهم بلا موز في الامراء وبيت
بدعيته اقول فيه وانا مستمر على خطاي لمن رام مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني قلت له
في البيت الذي قبله الحق بغير جميع الالف بكسر فاجزاء **بالحق** بالكلية للعظم
وقلت **لعد في الفرائد**

ومم وسيف موقوف من فرائده وانظر خاسك عند غير متقدم
الفرايد في بيت النسخ عن الدين في لفظ الوطيس وامامهم بلا موز في الامراء وبيت
بدعيته اقول فيه وانا مستمر على خطاي لمن رام مدح النبي صلى الله عليه وسلم فاني قلت له
في البيت الذي قبله الحق بغير جميع الالف بكسر فاجزاء **بالحق** بالكلية للعظم
وقلت **لعد في الفرائد**

وسمى وسيف موقوف من فرائده وانظم خاسك عند غير متقدم
العزائم في نوع لطيف مختص بالقصيدة دون البديهة لان المراد منه ان ياتي في انما نظم
او التامر بسلفه يصح من كلام العرب العربا **بترك** من الكلام منزلة التورية من العبث
وبدلت في قصيدة المتكلم بما حيث ان تلمس النقطة لوسقطت من الكلام لم يستبد
غير حاشا متدعا كقولهم فقال احل لكم ليلته الصيام الرقشالي لسانكم قوله تعالى المروت
من ديرة لا تقوم غير حاشا مقامه وكقوله لقال في عصاي انوكاه وكلاه وامر لسانه عني
وقوله تعالى اسس فريضة في علي العتق انا ما كان مبتدا في مكانه ومبته قوله

عشرة في معلقته
يا اولد عبيد باجواء تكلتي وعمر صبا حاد اذ عبيد وآسلي
فعبى في ديرة في بابها موزوني ان ابادر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انعم صبا حاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلني في ما موزوني فقال ابوذر
ما في قال السلام ومنع النسخ مني الدين الحسني في بدعيته

الشعر

• اذا عاينوا البصر من اس ذاية • وعشتر في ذكره طابت له نفس •
 فانه سبه النبي بالسنه التي في السيام ومنه الشم الاسوديان ذايه وهو الغراب
 لا ستر في استواء • واستعار القسطنطين من الطائر للثقب لما ساء لشره وترجع
 الى ذكر الطائر الذي استعاره من الطائر قد مر ستر باستخارة لما استخارة ولولا
 حية الطائر لذكرت ترسج التينيه وترسج غيره من الانواع ويترك لشم صفي الدين
 الحلي يقول في عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم •
ان كل رص اناس يندار رصهم • بما اناخ لهم من حظ ويزرعهم •
 لفظه في حيا النبي صفي الدين الحلي مر ستر لفظه من المطابقة مولانا يانا على حالها •
 في معنى الخلال لم يكن في البيت مطابقة البيت • والعميان ما تظلموا هذا النوع في بدعتهم
 وبيت الشيخ عز الدين الموصل في بدعتهم قوله •
في الفخ صم من الاضمار نملهم • حبر الكسوف ترسج من المرحم •
 الترسيخ في بيت النبي عز الدين في قوله ترسج الفخ للتورية يصح الفهم وترسج
 الفخ للتورية بذكر الكسوف وبيت • بدعتي اقول • فيدع
 النبي صلى الله عليه وسلم •
ليس زاوت على النمان حكمة • وبان ترسجه في نور والقلم •
 فذكر النمان ترسج من التورية • وذكر نور والقلم ترسج النمان للتورية • والعرف من قول
 عن النبي صلى الله عليه وسلم • وبان ترسجه في نور والقلم • ومن قول الشيخ عز الدين في ترسج من
 الترم طامور • واما هولة التركيب وعدو الانجم • وتكون القافية فلم اجمع مهن نبالا
 اقامة دليل • والله اعلم •
به العصا امرت عز الصاجه • موسى وكم قد حثت عنوان حريم •
 من النوع من ان ياخذ المتكلم في عرض له من وصف او خبر او مدح او ذم او عتاب
 او غير ذلك ثم ياتي بقصد تكيد بالفاظ يكون عنوانا اخبار مستقدمة وتضعير بالفتنة
 كقول ابي تمام لاحمد بن ابي داود •
 • تمنت ان فلانا كان زورا • ان النمان قبلا عن زيدا •
 • فاق مني في بني حرام • فليحرب ويزني مصدا •

العنوان

دعاه

• وعاد في صدره ليرثني • بني يذير على ذات الاضداد •
 فان بعنوان ليرثني الى قصة النافعة حين وني به الواسون فجز ذلك جزوا انطوت
 على قطعة من الذم • وذكر في البيت الثالث عنوانا اخر اشار فيه الى ما بين بني عيسى
 وسين بني بدر بخلات الاضداد • وسما لشم صفي الدين الحلي في بدعتهم قوله •
والعاصم الحبر في بخران لاح • يوم النبال اعني زلة القدر •
 الشيخ صفي الدين اشار بعنوانه الى عبد المسيح عالم نقاري بخران من قال لشم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يوم المباله لقالوا ندع ابنا وابتداءكم ولنا وانا ولسناكم وللسنا وانكم ثم يفتعل
 فتصل لفته على الكاذبين • وكان قد مرخ النبي صلى الله عليه وسلم لمحمد بن الحسين اذما بيد
 الحبر وفاطمة بمنى فظنهم سلام الله تعالى عليهم اجمعين • فمن رآهم العاقب قال للنقاري
 لا يباصلوا هذا فاني اراه ومعه وجوا لواقسم على ان يزول في الحال لا لظنوا
 وقبوا الغربة • والتميان ما تظلموا هذا النوع في بدعتهم • وسبت
 الشيخ عز الدين الموصل في بدعتهم قوله •
يسري المسيح انت عنوان دعوة • وقيل كل اذ صادق قدم •
 وسبت • بدعتي اقول منه عن النبي صلى الله عليه وسلم •
به العصا امرت عز الصاجه • موسى وكم قد حثت عنوان حريم •
 هذا البيت عنوانه ظاهر لم يجر الى شرح ولكن التورية في العنوان وترسج بلفظ حثت
 لا يجرى ما يجرى من الحاشين لانه اسم النوع الذي هو القصد من بيت • واما قولي به العصا امرت
 فمن مناسبه ليس لما في الخبر مناسبه • والله اعلم •
كذا الخليل بنهم الدعاء • اصنامهم وبخا من حرامهم •
 هذا النوع ما هو من النوع المسمى مؤلف الذي يدل على كونه على الآخر الذي يكتبه
 يكون لونه متفق في لونه معروض له سجادة اللون الذي قبله من المؤلفين من جعل
 التسميم والتوسيع سببا واحدا • والفرق بينهما ان التوسيع لا يدرك على غير القافية
 والتسميم ياتي على غير البيت • وتارة يدرك على ما دون البحر ويتردد ان يتقدم من الكلام
 ما يدرك على ما يخرجه من المعنى وتارة باللفظ كسبت اغتروا في العكب كان الخلف في
 معاني الشعر وتارة يكون معني قولها • وهي • فاقسم يا عمر ولو متبان • يتفق ان

بخران

المنهم

يكون عامة اذا امتنعنا بملك اذا عصفنا • راقون غير من القواني لانه لو قال مكان
 ذاء عضلا لينا عضوب او افعى فمولا او ماسب ذلك كان الداء الباع الى ابلغ
 واستد او كل منه يمكن مخالفة والتوقي منه والذاء العضال لا ذوا له فذاهما يفرق
 بالمعنى والعام بديل بالاول على الثاني دلالة لفظية فهو قولها العبد
 • اذا بنيت عرلة متنا • عبيد اقوتنا وما ولا •

ومن ذلك قولها

- وعرق عاوت مجولة • فوصاه في سكر اكلالا •
- فكننا الهارب منس • وكنت دجى السيل فبالهلا •

ومنه قول الحمري

• اعلت دجى من عر حرم حلت • بلا سب يوم اللقاء كلاي •
 فليس الذي قد حلت محلل • ومن ههنا ما دبت ان تمامه • وليا الذي
 قد حرم من حرام • **وسيت** النسخ صني الدين الخليل في بدعيته
قوله

كذلك يونس ناجا ربة نجسا • من بطر حوت له في البحر ملقتم
 والعيمان ما نطروا احد النوع في بدعيته • وسيت النسخ عز الدين الموصل
 في بدعيته **قوله**

سيتيه في الوعى حسم ملقتم **سليمه في الرضا وصل لبحسم**
قلت • سيت النسخ عز الدين زمامه السليم في العبر فتشوش اذا ما ركل من
 الوعىين تجاوبه وسيت بدعيته اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد قول
 عبد المصطفى عز الامام به مؤيى وك قد دعت عنوان محرم •

كذا الخليل **بشتم الدعاء به** **امامهم ونجا من حر نارهم**
 لفظ السليم في هذا البيت اعرفه ثلاثة اشخاص احدها اسمه النوع • والثاني انما سبارة
 البديعية • والثالث التورية الموثقة • فان لفظ السليم ترشحت للتورية بذكر الامامة
 وتحرير النوع ظاهر في دلالة الاول على الثاني والله اعلم •

مثلي **ببطر يز مدحي فيه منتظم** **يا طيب منتظم يا طيب منتظم**

التصريح

هذا النوع اعني المطر يز عنوان سبدي المنتظم او السامر بذكر جمل من الذوات غير بعصده شتم
 بغيره من سبقة واحدة من الصفات مكررة بحسب العدد الذي ترون وقد ذكر في تلك الجمل
 الاول وعدد الجمل التي وصفت بها الذوات عدد تكرار واتحاد لا مكرر بقاير • **قوله**
ابن الرومي

- فزون في روض في وجوه • صلاب في صلاب في صلاب •

ومنه قول

- كان الكاس في يد اوكية • عتيق في عتيق في عتيق •

ومنه قول ابن المعتز

- فتوبى والمدام ولون حدي • شقيق في شقيق في شقيق •
- وابيع من الجميع والطف **قوله** **مستدق المصنف**
 • لسطك والمبتلة مع يظني • سمير في سمير في سمير •

وسيت **البطريز** **في بدعيته** **النسخ صني الدين** **قوله**

عالمين **والنسخ** **كث العلم رتكم** **في ظل مرتكم** **في ظل مرتكم**

قلت • هذا البيت لا يخلو ان يكون فيه للعقادة بعض تركم والعيمان
 من في بدعيته بطريز وسيت النسخ عز الدين الموصل في بدعيته

للدين والبيت **بطريز محرم** **في نصر محرم في حقه محرم**
 هذا البيت لم اتم منه غير لفظ البطريز التي هي اسم النوع والله تعالى اعلم •

ويقت **بدعيته** **اقول** **فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم**
مثلي **بطريز مدحي فيه منتظم** **يا طيب منتظم يا طيب منتظم**

هذا البيت محبة البطريز ظاهرة على اركانه وقد حجت فيه بيل البطريز الذي هو المرام
 والتورية واللف والنشر والتوبيخ والاستعارة ومراعاة البطر والسهول
 والابحار والجاس الشام **وسيت** **بدعيته**

واكم الحال ان نفس بندرا **كوفهم فالهموا** **سكت مدحهم**

هذا النوع اعني السكت يستحق لراية ان ينظم في اسدال البديع وليا رعية ان يعيد
 مع المائنة والمائنة وسيت الميرج والبطريز وقد تقدم الكلام على سبالة هذا

التصريح

النوع والسكت عبارة عن ان يقصد المتكلم شيئا بالذكرة ون استبان ان لا يستدل له ذلك
 في ذلك التي المقصود توضح اصنافها بالذكرة وعلى هذا التقدير اجمعوا على انه لو ملك السكت
 التي انكرها لكان المقصد اليه دون غيره خطأ بالفاظها هذا عند اهل التقدير وقيم
 جاء في ذلك من الكتاب العزيز قوله تعالى والله هو رب السموي فانه سبحانه خص السموي
 بالذكرة دون غيره من النجوم ونوربت كل شي لان من العرب من عبد السموي وكان يعرفه بان سلك
 كنيته ودعا صلا الى عبادته فانزل الله تعالى والله هو رب السموي التي اذعيت فيها
 الربوبية دون سائر النجوم وفي النجوم ما هو اعظم من قوله تعالى وان من شيء الا
 بحمدنا ونحن لا نعقلون يتبعهم فانه سبحانه وتعالى خص بهم دون بقولنا في النجوم
 من الزيادة في العلم هو المراد الذي يقتضيه معنى هذا الكلام المقصود في مبدء كنه
 السبب من الجوان البهيمة والنبات والجماد الذي يسجد بحمد وجوه المال في قدرته
 موجد ومخترعه ومن الامثلة السموية قوله **الحسنا**
 • يذكر في طلوع الشمس صغرا • واذا ذكره لكل غروب شمس
 فخصت هذين الوقتين بالذكر وان كانت مذكورة في كل وقت لما في هذين الوقتين
 من النعمة المنصنة للعبادة في وقتها بالجماعة والذكر لان طلوع الشمس وقت الغائات
 على العبد وعزوبة وقت وقود النيران للشمس ومع **الشمس صلي الدين**
 الحلي في بدعيته على السكت قوله
والله اما الله من سجدت لغدرهم سورة الاحزاب بالاعظم
 النبي صلي الدين فخص سورة الاحزاب بالذكر لانها تفرحنا بفتح آل البيت عليهم
 السلام بقرآنه تعالى اما يريد الله ليدفع عنكم الهم والال البيت ويظهركم تظليرا او لولا
 هذا الاختصاص لمات لفر من السور والعتبان ما نظروا هذا النوع في بدعيته
 ومن السج عزالدين الموصلي في بدعيته قوله
في رآه نكت **بدر ص** معناه في الشرح ليقدر اذى لكم
 وذكر الشيخ عز الدين في ترجمه ان النكتة المقصودة في بيته في سورة براءة قوله تعالى
 ما في اسفل الغبار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ومعناه **ومشرو**
 تدعيه النبي صلى الله عليه وسلم ومطركهم يقول •

والله الجوال ان نكت سبدا كقولهم فافهموا نكت مدحهم
 السكت في هذا الباب بدعي وعزيت في بيانه والتي خصت الغبار بالذكر عند ما نكت
 بالبحر في قوله ان البحر عند كقولهم قالوا لذي الذي بحسب العتقان ماء هو لولا قلت
 انما كقولهم اوجدوا كقولهم لست كل واحد منها مستزادة زائرا وبكر في هذا
 نكتة لست فيها وهي العتق في ان البحر ربي عند هذا الاسم وهذا الذي اورد
 مختصا لهذا الذكر دون غيره وقد اجمع في هذا البيت السكت الذي هو
 منها • والعتبة • والعلو • ومراعاة التظير • والجاس • والله اعلم •
وفي الوعا رادوا السن **التقاسكا** من العدي في محل المطن بالكلام
 نوع الارزاق فالله والكتابة من واحد قلت • واذا كان الامر كذلك
 وكان كذلك اختصارا جديما وانما اية البديع كمنامة مؤلها • والرماني
 قالوا ان العتق بينهما ظاهرا والارزاق مؤان يريد المتكلم معنى فلا يبرعه
 بلقط الموصوع له بل يعبر عنه بلفظ مؤزدة وتابعة كقوله تعالى واستوت سيات
 الجودي فاون حقيقة ذلك حلت على المكان فعدل عن اللفظ الخاص بالمعنى الى اللفظ
 مؤزدة لما في الاستواء الذي هو لفظ الارزاق من الاستعداد بحلوس يمكن لا يقع فيه
 ولا ميل وهذا ما يحصل من لفظ حلت وقعدت • ومن الامثلة السموية على
 الارزاق قوله **الو عبال البحر** بصفت طعته •
 • في وجه اوطي في حلبة فضلا • • حيث يكون البيت والرقب الحمد •
 والمراد العتب وذكره بلفظ الارزاق والفرق بين الارزاق والفرق بين الارزاق
 وبين الكتابة ان الارزاق قد تفرقت عبارة من يزيل الكلمة بردها والخاصة •
 من العتق عن المصريح بذكر النبي صلى الله عليه وسلم لان الارزاق ليس فيه اسقال من لازم
 الي مذكور والمراد بذلك اسقال المذكور في المثل فانه قول فلكا وكثيره
 الرما دوراد فلكا للملذومة وموكة الطبخ للاصناف • وبنيته
الشمس صلي الدين **الحلي** على الارزاق قوله •
 الشيخ صلي الدين راحم البحري في بيته الى ان نزع قلبه من صدره فابن جل صدره في
 ارزاقه العتب وكان الواجب العتق عنه لثبته في هذا الباب عند اهل البديع

الشمس

الكتاب محموداً عليهم صلوات الله عليهم وجاءت نوريته في رعاية الحسن وهذا هو الذي
الذي استعانت به في التأليف . ومن ذلك قول الشيخ حماد بن
ابن نباتة قول

• اَقُولُ لِمَنْ يَحْبِبُ اَوْلَايَا • وَيَا نَوَاحِكُنَّ عِلْمُ الْبَلَدِ
• لَا تَحْزَنِي مِنْ رُبِّ الْمَطَايَا • وَلِيَذِي الْعَالَمِينَ بِطَوْرِ الرَّاحِ

وَقَوْلُهُ
 • وَمَذْكَبٌ قُلُوبِ سَيُوفٍ خَاطِبُ • سَكُوتُ الْإِقْضَى وَيُتَسَمُّ
 • فَلَمَّا ارْتَدَّ مَا حَكَابُ بَلِّ وَجْهًا • وَلَمْ تَرَفَّ بِلِيَّتِي تَيْسَلَمُ

وقال الفتح حال الدين بن بيات
• دُوت اليا وهو كالحق راقده • فيا خجلي لما دُوت ولدا لاتي
• نلت أمكيرة لا مائل فاليه • دوي وكم العناب والشفابي

• طَاوَلَ النَّبِيلَ بِالذُّوَابَةِ قَلْبِي • وَتَنَنِي عِمَّا بِلَطِيفِ وَكْسِي •
• فَخَلَا لِي السَّهَادُ مِنْ طَالِ لَمِيلِ • بِأَحْلَى مِنْ ذُوَابَةِ قَلْبِي •

وَقَالَ ابْنُ حَالٍ الدِّينِ

- مَضَى إِلَى أَرِي قُمْتُ لَهُ أَيْدِي • وَحَيْثُ لَوْ عَابَيْتَهُ وَهُوَ كَاتِبٌ •
- زُنَيْتُ الَّذِي لَا كَلِمَةَ لَتَ قَادِرٌ • عَلَيْهِ وَلَا عَنْ لَعْنَةِ أَنْتَ مَا بَر •

وَالسُّدَى مِنْ لِقَاءِ لِسَانِهِ الْكَرِيمِ مَوْلَايَ لِلْمَقَرِّ الْأَمْرِ الْمَرْحُومِ الْقَانُونِيِّ الْبَارِعِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْبَارِزِيِّ الْخَبِيِّ السَّائِغِ صَاحِبِ دَوَائِنِ الْأَشْهُدَاءِ الرَّزِينِ بِأَمْلَالِ الْأَعْلَامِ الْخَوْصِ
كَانَ يَمْدَحُ اللَّهَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ مَا اخْتَلَفَ مَوْلَايَ السَّيِّدِ حَمَالِ الدِّينِ سُرْسَاتٍ فِي أَيْدِائِهِ
وَأَنْفُسًا فِي مَعْنَاهُ وَالْمَعْنَى فِي الْيَسْتَبْنِ الْمَذْكُونِ أَعْلَاهُ وَأَمَّا السَّيِّدُ فِي الْأَبْدَانِ
فَعَنْدِي أَنْ التَّوْبَةَ فِي بَيْتِ الْمَقَرِّ الْبَارِعِ أَرْجَحُ **وَمَا مَوْ**

• اَقُولُ وَقَدْ اَبَى عَنْ اَعْدَائِي • وَمَا لَكَ مِنْ حَاجَةٍ دُمُوعَ •
• يَا اَدَمُ اسْتَطِيعْ سَاعِدَيْكَ • وَجَاوِزْ اِلَى مَا تَسْتَطِيعُ •
الَّذِي يُوْنَحُ عِنْدِي لِي قَوْلُهُ وَجَاوِزْ اَصْدَقَ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ جَالِ الدِّينِ لَاحِلُهُ وَالَّذِي

أَقُولُ إِنَّ كَلَامَهُمْ قَدْ بَدَأَ بِمَدْحٍ وَعَزِيزٌ قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّاصِرَةُ
لَمْ نَكُنْ مَوْفِقِينَ بِكَ طَهْرٌ • وَالْعَبْرِيُّ بِمِثْلِ الْفَارِسِ وَ
• وَالزَّمَانُ يَنْتَبِذُ فِي مَسَائِلِهِ • يَا أَيُّهَا الْغُلَّامُ لَا تَسْأَلْهُ وَدَّ

وَمِنْهُ قَوْلِي

• قَفْ وَاسْتَعِ كَرِيًّا فَلَيْلِي فِي الدَّيْجِ • بَابُ مَعَايَشِي وَكَيْفِيَّةِ الْكَلَامِ

• وَخَرَجْتُ لِيَذْمِيَ مَقْتَهُ حَيَاتِي • أَرَى دَوْرِي ذَاكَ الْخَدِيبَ بِأَحْوِي

ومن أيداع الغزبية قول في عجز المحـ
• سكر الحال عليا عندما • سأل علي العارض المسـ
• عنه سئلي أن ورد قـ • فانه منك يا رحـ

وما انفك رد به الشيخ جمال الدين بن بياتة رحمه الله تعالى بعض اعجاز الملح
والذي يرد انما هو حسن تخلصه من القربل ونحو ما يشي على سنن القميين الى مدح قاضي
المصنعة ولم يترك مستترا على غير المدح الا ليقية بالقاضي الى حسن الختام ومن الشيخ
زين الدين بن الوردي بنده من اعجاز الملح ولم يعرف في غير قول القربل فان
التخلص من القربل الى المدح من المستحلات في هذا الباب ومن الشيخ جمال الدين
ابن بياتة كان في ذلك العصر شيخا وحده مؤمن بالمعروف ان الجماعة مثل الشيخ زين الدين
ابن الوردي والشيخ صلاح الدين الصفدي والشيخ بركان الدين القبة اطي وعظيم
من عاصره ما منهم الا امر تطلقه على موايد خلاوة البساتين واذ عن يا اوردها
بنده من القميين واجعل كلاما من ابيات الشيخين دفعا محسبا على اصحاب الدون
السلامة في **الشيخ جمال الدين بن بياتة في المطالع**

صرفت فاعل في الاسباسي وقول بمحمد في الطول الشديد القول

• يا سائلي عن الكلام المنبسط • مؤلفي من لفظ من اموي قسم •

مَعْدُ الْمَطْلُوعِ مِنَ الْإِبْدَاعَاتِ الَّتِي تَقْدِرُ بِهَا بَاعُ الشَّيْخِ دُرِّ الدِّينِ بْنِ الْوَرْدِيِّ فَلَمْ يَصُدِّقْ
مُطْلَعًا بِالصُّدْرِ وَمَوْجِازًا وَلَكِنَّهُ عِزُّ الْمُرَادِ عَافَ الشَّيْخَ جَمَالَ الدِّقِّ لِمَعْدَمِهِ مَقْبُولِينَ الْإِعْجَازَ
وَلَشَجَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ هَذَا الْمَثْوَالُ • وَمِنْ عَجَائِزِ الشَّيْخِ جَمَالَ الدِّقِّ الْإِبْدَاعِيَةِ فِي هَذَا الْبَابِ

قوله
 افرى عزالاً مثلاً واحماله . في مثل قد قبلت القتال
 مقال مذملاً على واسق . كقولهم ذب غلام لي اب
 للفرين وجهه مطالع . هي ثلاث ما هقن رابع
 لامر فالا على حذبه حط . وقال قوم انه اللام فقط

منها
 مقبول بالوصل في دار الهنا . مثاله الدار وزيد واثنا
 لا عسى تلاحب القنوت . والامر مسمى على السكون
 وقدره البري ان نسي . وفيه القصة ذول الذمب
 فامر فعليه تروى شام . فاعلى صار فها مكاله
 وان مرات قد العالي صحت . وفت على المنصوره بالالف
 والعارض النوني ما الضمته . وان كل اللام قد عرفت
 والابن حرف نون قد عرف . كمثل ما كيتبه لا يختلف
 ماى منقط الحال في اعجام . وتارة ماى يعق السلام
 للحظ المبكر فعل مطرب . معقوله محوسق واسق
 فلا تلم منه عولتينا بكف . واسكبه ان الذي لا يعرف
 حسي وذل الحرف والجوف . من حروف الاعمال المكتف
 فيا ملهى عنه اخوف العشو . اما لا هو ان واما الصغر
 كثرها املا سبى الشامي . فذلك باعلام يا عسلاي
 واروق مصال فاسوي اسمه . ولا تفر ما بقي من اسمه
 وقد كل العذار بالوقوف . فاعطف على سائلك الضعيف
 فاجر معنى خطك المستوف . في كل ما قاتله حقيقت
 بالخط اسعاد ازدي . رجاء في الوزن مثال سكري
 يا كصبا او ما في بال الصبي . ثم الكلام عنده في نصب
 صواب بل دمع عندك ما اسما . وعاطى سباب الطوي لمسا

الخبث

وجبالا مداح به عكلي . قامى القصة الطاهر البقي
 بكل معنى قد بنا واستوي . في كل شتى ذوا من روي
 بادر بنا ذال الى العالي وضعف . اذا الذرجت قايلا ولا تقف
 ذوقك والمذبح ذكيا منجيبا . نحو لمت القاصي المذنب
 والجود والعلم عليه ازسى . وهكذا الصبح ثم امسى
 وازرع للعارف رب افق . وافرغ الحام حاه مسافع
 معول للضيق داهب وجل . ومنه ادخل والبسط فانه وكل
 وان طغى عنه بموعيد . معول كم مال افادته يدي
 الله ما التمه عند العطا . وما احد ستيه من بسطا
 ان قال قولاً بين الزايبا . وقام قس في مكاظ خاطبا
 وان نحي ابي على ذبي العدد . والوزن والكيل ومد زرع اليد
 معطل السبع عن العذال . فماله صيرت بحال
 القمل بمن منه الهنا . ونوعه الذي عليه بياني
 سام به اهل العلاء جيتا . وادفع ولا رد ولا تفرع
 وان ذكرت اقول برفقنا . فابضه قل كم كوكب يحوى السما
 بيت نظم الحمد والعلا . عند جميع العرب الغربا

منها
 اذا احكيت لي طاحينه . او اسفرت للرجا يمت
 معول قد ملت الهلال لا يحا . وقد وجدت المستار رامي
 كم بالمبا عنه تولى راحل . وواقعا بالباب اضي السائل
 قال له الشرع اض ما حادله . واقص قصا لا سود قايله
 واسه ما مده انت في جرد . واسع لي الخزان لعت الرشد
 ولا فعل فان عما ورحل . فان وما اشد التي لم يزل
 ايت واه اجمرد ال عيب . وصغر الباب على نوب
 جردت التي اولى المطر . فليس يابح لها الى حبسو

• قد خرج من حقه للذكر • وعصفت في الجواب الدور
 • حتى ملا عيني بذاه عني • وطبت نفسي اذ صليت للدين
 • وروى في مقسولة الادب • مروي في علم الامور
 • معنى في الليل بقي الانجس • ويات زيد ساهو الميم
 • فاقع لها بفتول مختل • وان جدها عند الحلال
 • لالت مسوع الشدا امت • جائلة داره في الامس
 • ما العدا ان ذاه تقام • فليس الا الكفر والسلام

قال الشيخ زين الدين بن الوردي

• في صدقة الحسن مات تخط • وقال قوم ان اللام فقط
 • قلت • الشيخ جمال الدين مقدمه في هذا الابداع • وهنا بحث لطيف
 • المحبة مع صادق الادب • لا نظم الله لهم ضياص **قال الشيخ جمال الدين**
 • لا حرف الحسن على حذيه خط • ومراة بنكره الا حرف
 • هنا محال في القوم له على ان لا ليت باعرف وانما هي حرف اللام فقط • وقال الشيخ
 • زين الدين • في هذه الحسن ايات تخط • فلم يبق لقول من حاله • وقال ان اللام فقط
 • موقع ولا محل وانزل الالف التي تخط من اللام • ولعمري ان هذا الابداع على هذا المذهب
 • يصير منه وبين الغجر من بيت المحبة بعض منابه فكان الملاق بالشيخ زين الدين الامير
 • عن ابداع هذا البيت بعد الشيخ جمال الدين فانه لم يترك فيه لغزيم محالا وانما علم

وقال الشيخ زين الدين

• رماه عنق فلا تحني فرط • اذ الف الوصل متى تدرج سقط
 • سيف جفنيه قلت نفسي • فانه ما من يعير • لبس
 • يناعز ان است ما اعتدا • فاسقط الحرف الاخير اسدا
 • قل له كحل الفخذ • واسع الى الطراف في بيت الرشد
 • وهذا الابداع ايضا بوجه الشيخ زين الدين من قول الشيخ جمال الدين في سبكه في غير
 • قاله وابن هدا من روتق قول الشيخ جمال الدين في ايتارته الى قاصده
 • وانت يا قاصد سري جدد • واسع الى الخرافات لبيت الرشد

قال

قال الشيخ زين الدين

• وان يكن عدلا • في مؤنث
 • فقل لها حان رحال • الحبش
 • واجبا ويقول
 • يا حضرة من ردده • وشرب الخ
 • ولا ينالك حقد وزنا • ام راجح

ومثله في الحسن قول

• فوالله اسبه من باللف • كمثل ما كتبه لامكف
 • تركب هذه البيت غاية في هذه الالباب • لانه قد ذكر الالف في الاول

وقال في عجز بيت المله

• كمثل ما كتبه لا مختلف • بخلاف قوله في ذلك البيت آيات • وقوله في عجز
 • المله ان اللام فقط وفي

• عذار الرقيم فربلما • ولا تغتر ما بقي من رسمه
 • وهذا البيت ايضا منسوخ **وقال الشيخ جمال الدين**

• ولقد فقه عينا لك فاسوي اسمي
 • ولا تغتر ما بقي من رسمه

• وتكن رسوم الشيخ جمال الدين رحمه الله عليه ورضوانه امثل وان
 • **قوله الشيخ جمال الدين**

• واراد في معشاك الذي • لم يبق منه غير
 • الاسم

حتى يقول بعد هذه السقطة

• ولا تغتر بما بقي من رسمه • من
 • **قوله الشيخ زين الدين**

• عذار الرقيم فربلما • وقال الشيخ زين الدين

بعد ليلة الاقواس

• يقول فيه قصيدة لبيد •

• كما تقول فانه منيرة •

• دينار وجهه به شحم •

• وكم دينه به شحم •

• باليلة يعطف بالوصال • والعطف قد يدخل في الاغفال •

• لاما حلال في مواء العذل • لسته البعل الذي لسه قتل •

من واجساد

• عينا ائت الكز العساق • وهكذا اتعل في البواقي •

• في لغة جواهر غوالي • طوبى منطومة اللالي •

• صورية كالبدر فوق الفتن • فانظر اليها تظر المحسن •

• وظل عندك يا عدول • العذلا •

• وان تجد عيت فشد الحنكلا •

وهذا البيت ايضا مشوخ من ابداع الشيخ جمال الدين والنون بينهما

بقيت فان الشيخ جمال الدين اعتذر للمدح في احد القصائد عن

المقصود كما جرت العادة للشعراء **قوله**

• فابح لها باب مولى عسلي •

• وان تجد عيت فشد الحنكلا •

هذه اشع مكاتبة الشد بالفتح في الباب وهو زاعامة وامكانا

اعتذر له الشيخ زين الدين العاردي وقوله عن محبوبه

• وان تجد عيت فشد الحنكلا •

فالمحبوب عند محبة اجل من هذا المعتبر والله اعلم • وحسام تصين

الشيخ ولي الدين

• حتى ربي لي والآن القولا • والحمد لله على •

• ما اولى •

والعز

والشيخ زين الدين من ابداع الشيخ زين الدين جابا المزمع له والله اعلم

ومن الانداعات التي ركز

فيها الشيخ زين الدين من الوردية رحمه الله تعالى قصيدته التي امتدح بها

الشيخ زين الدين عليه وسلم فوضعت فيها المحبسة القصيدة التي للملا المعدي بعض

صدورها • وهي القصيدة الراسية التي امتدح بها ابو الملا ابن الفسري

وقوله الشيخ زين الدين عليه وسلم صلوات الله وسلامه عليه • وقد عن لبي

ان اجمع هنا بين الامتدح والابداع ليعلم مرتبة الشيخ زين الدين فارت

الطهر في ابداعه العجايب والى بالقرايب • ومطلع الشيخ زين الدين حال

وهو

• ادبر عاديث يلع والجى ادر • والبع بذكر الجاه والبات •

• الفطد •

ومطلع الشيخ زين الدين المعري

• ساهر البرق انظر اذ قد التمد • لعل بالمرج اعوانا على

• التمد •

قال الشيخ زين الدين بعد المطلع

• وقت على المرج واذم في المسافة • لعل بالمرج اعوانا على

• التمد •

وقال في ابداع • صدر مطلع ابن الملا •

• اذا تبسم ليلا قل لمبسمه • ساهر البرق انظر اذ قد

• التمد •

قال ابو الملا يحاط البرق

• وان علبت على الاحياكلهم • فاسق المواطرحيا من بني مطهر •

• وقال •

• سلك الشيخ زين الدين الى المدح النبوي • فاسق المواطرحيا من بني مطهر •

قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْرِي .
 . لَوْ كَفَرْتُمْ مِنَ الْأَصْنَانِ ذُرَّتْكُمْ . وَالْعَذَابُ بِمَجْرَافِ الْأَمْرِاطِ فِي الْحَضَرِ .
 نَقَلَ الرَّجُلُ زَيْنَ الدِّينِ إِلَى الْمَدِيحِ النَّبَوِيِّ وَقَالَ حَمْدًا لِمَا جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 . عَدَّتْ وَرَدَّ أَفْئِدَةً عَلَى حَضَرِ . وَالْعَذَابُ بِمَجْرَافِ الْأَمْرِاطِ فِي الْحَضَرِ .

ان القدر الذي انتمعت بخت • وقرية بالشكر في الارام والعصر •

قال ابو العلام حاطب صاحبه .
 لا يطاع السرايى يوم نايته . وان ذلك ذنب غير متفق .
 لا روع الله سوطي كما روع به . فواد وجا مثل الطائر الحذر .
 ولى فواد منى بمسوى مضى . فواد وجا مثل الطائر الحذر .
 كانت مبرم مدنا فقلت لها . لولا الضيق كان الهدي مضى .
 والله لو ان اهل الارض قاطبة . مثل الضيق كان الهدي مضى .
 قال ابو العلام شير الى مدهحه واساء الادب

• وانت في القبر حتى ما اعتراك بلاه • والبدر في الوهن مثل البدر في النحر •
قال ابو العلاء خاتم تمدود •

• اللَّهُ تَوَلَّى عَبْدَ اللَّهِ وَالرَّحْمَةَ • قَوْلًا لَا يَفْقَهُ عَدَاةٌ عَلَيْهِ قَدْرُ •
• إِمَامَةٍ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ خَالِفُهُ • مِنْ أَعْيُنِ السَّبَبِ أَمْرٍ عَنِ الشَّيْءِ •

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم وسيلة
للعز والرفعة والنجاة من
الذل والهوان والنجاة من
الضيق والمصير.

وَقَرْنَيْنِ

الجنى سقى الله شواء من مشق المحروسة الى حواء المحروسة في صدر رسالته

- احسن اليك التجايا وان نأت • حين احدى ذكري صيب ومترل
- واهدي اليك من سلامي معطوا • منك محبتي بوقت القربى
- وادكر ليلاتكم قد تضرمت • بدار صيب لا بد ان تجمل
- سكوت الصدى استيا في قبال • ترفق ولا تفلك اساء ومحل
- وقلت له اني عليك معول • وهل عند راسم دارس من معول

ما جيت وصدرت الرسالة بقول

- سرت بسمه منكم الى كافا • لبسم الصبا حات بريا القربى
- فقلت لليل مذبذب طرستها • الا بها الليل الطويل الا بجلى
- حتما ملا دون تملك تعرف • ولا تتعدى من حياك المعلى
- وزف في سمار ام القيس عدا • كملود صخر حطه السيل من عدا
- فقلت ففما تملك لوقم عدا • فعا نيك من ذكري صيب ومترل

ومطابق النسخ جال الدين والشيخ صلاح الدين قبل في جانب كبريتها ولكن الشيخ صلاح الدين سار الى الغاية **وقال**

- راي قري ام طبل عيسى وقال لي • فعا نيك من ذكري صيب ومترل
- فاما ما النسخ صلاح الدين فانه كتب الى الشيخ جال الدين في معنى العت
- اني كل يوم منك غيب يسوني • كملود صخر حطه السيل من عدا
- وترى على طول المدا متجشبا • لبسمك في استار قلب مستل
- فاسى ليل طالع طلامه • على بانواع الهومر ليل
- واعدوا فان النك من وقدر الجوى • اذ اجاب من فيه حبيبة على مرجل
- رطل سطاياه لصدري كاهن • يا رجابه الصوى يا بلس عنصل
- وسالك موعى من موعى وكوعى • على العز حتى بل ريمى محبل
- ترفق ولا تجزع على قات الوفا • فاعند راسم دارس من معول
- ولي فيك وذل طالما قد سدر • بامراس كان الى ضم خذل
- والى حطرات فيك من حوانج • صخر سلاف من حرج مغفل

- كان امانها كور من مدامه • عداها منير المساعين محمل
- سكوت غدايات التيسر الصب • وليس فوادي عن موالا بمثل
- وادخلو حيا الوذ فيك لا يله • متى ما ترق العين فيه شتم
- فذكر كل حزن الجانية عامدا • بمجراد قبالا وابد من كل
- تجد حيل مستل الانس من كوا • تراها مستقولة كالتى محمل
- وظل الجنا واجع الى معبد الوفا • وان كنت فدا من معصرى فاجل
- حلاوة الملقى وان لم بعد امد • لدى سمرات الحيا دف حطل

فاجاب الشيخ جال الدين متهمكا في المطلع والتمك فيه غابة لا يخفى على هذا الادب

- فقلت لاى سم اقبلت عابنا • افاطم منلا بعض هذا الدليل
- بزوي القاط لمعرض غيبها • تفرز انما الوشاح المفتل
- فاحيت وذا كان كالدسم • لسقط اللوى من الدخول فومل
- فعنى بلح المد رفيل برقومه • لما حيا من ممول ونمال
- نعم فوضت منك المودة ونقت • فيا حيا من رطل الميحل
- املواى لا تسلك الظلم • بنا بطرحت ذي قفا عقتل
- ولا تسنى منى صدى الصدع الرجا • يصع وما الاصباح فلك اميل
- صبيك لا الوي على صاغت عطا • يحمد معنى العيشة محول
- وما كنت من اذنى ودا دل ما • فارتلت فيه العضم من كل مترل
- فقلت الى وصى له سوط سائق • وازغا سرحان ونقرت سطل
- فكم حذمة مجلها ومحبته • بمقت من لحو بياضه متجبل
- وكم اسطر منى ومنك كانا • عذارى وادري في ملا منجل
- وكم ناهج كذبت عواذ اذ عذت • على والت طلق له محمل
- ولجبه لاج عا لى صاكت على • است لسوا التحلة المتك كل
- ترى لمر الايام في عرصا تفت • وفعيا كانه جيت فتمل
- ترعى لسكرى ساج من صباى • على انونا ذبال مرط مرمل

• وكانت خيل بسند الودة • الآية الطويل الابل الحجل
 • الى ان تبد اعذر متمطيا • واردا في الجان وقا • يحكل
 • فلا طقة في كالتية ولم اقل • فستل من سبابك تكتل
 • تطل اسطال كان مبدعا • اصابع طي او سناويك الحجل
 • ويبرع سمعي من معارض لقط • مدال عروس او صلابه ضطكل
 • وعدنا لود يلا القل عوده • بسم طتاب الدس المقتل
 • اعذر صلاح الدين عوده • بكل مغار التل سدت سيد بل
 • قد وكل عتي اللقط لسرين • اذ ابي بصة ولا معطل
 • وكاد ان مت من فيك من • فتايل من ذكرى جيت منزل
 والذي اقوله ان المنيغ الذي اخرجه الضاحي من الدرس من مكانه متى علك
 في بعض هذه المعلقة بعد من المعلقات في بابها فانه ضمنها في مداعبة رجل من
 اصحابه كان كسر الالف واتي بما لم يحتلج في صدر مسأله • ولا يسمع بعد
 المرقص والمطرب **موقوف**
 • تا تقمن وصف القزل يقرتي • ملحة ايت ذي عفاص ومربل
 انطوايه المتامل ما الطف تانق هنا والطف منه قوله ملحة ايت ذي عفاص
 فارد العفاص جمع عقيصة وموما جمع من السحر والمرسل الشعر المسوح ومان
 ان ملحة هذه الالف غيرة الشعر مرحة **وقال منير اله**
 من السوق فاجله قد لغرمت • تعرض اشيا الرناح المعطل
 فيا قبح شرفوق ايت معرفت • اثبت لثقا التحلة المتفكل
 الانيث الشعر الكثير والمتفكل الذي ذكلك بعضه في بعض وشكلى ومكذا فتو
 التحلة الذي شبه به الضاحي فخذ الدرس هذا الالف وكعري ان هذا الالباع
 من الشعر في فقله الى هذه الغنية الغريبة **وقال بعد**
 • وقالوا احبا في سقره فكانه • كثر الناس في مجاد مرمل
 هذه التسمية بالمشية اليك من القلق من القلق ومومن المحترقات في بابها
 فان امره التيسر شبه به جبل يتير **وقال**

كان

كان يتير في عرائس وبله • كثر الناس في مجاد مرمل
 العرائس جمع عرائين وهو الالف • والويل ما عظم من لقط • الحاد كسا • محنط
 من الشعر الابيض والاسود فقله الضاحي فخذ الدرس ابداه الى الالف لما فيه من الشعر
 الانيث • والامود الذي يتبع فيهما الحاد وشبهه لما اضفى في ذلك الشعر اليك
 الناس في مجاد مرمل • ابي ملقت وقد تقدم في انه من المحترقات فان هذا
 الالف لم يفتح سايلا فستهمه الضاحي برجل يافت حنظل فان نافت الحنظل كثر
 الدمع لشدة حرارته **فقال**
 تري القمل والصبيان في عوصاته • وقفاضا كانه حث فلعنل
 وفي جوفه حنظل طويل كاسته • يدجابه القوي نانا يبين عنصل
 في الدرس من القمل معطيه • يلوح كعداب الدمنس المعطل
 ولم ذلك قد اذى ذواته • على بالوايح المسموم ليبتل
 الآية الطويل الابل الحجل • بضع وما الاصباح فيك يامتل
 الضاحي من الدرس من هنا مجرا وعتيا كاملا بصف بيت واحد وفي هذا من الواسع
 والوقوف ما يروى على الوصف • ولما قول بعد ما ارمى هذا الرجل ذواته
 الآية الطويل الابل الحجل بفتح واو من النحى كل النحى لعينه • ومن المبالغة المفرطة
 في هذا الباب **قوله**
 • كان الشبان قيس مع ربح انقه • لسيهم الصبايات بريا القرنفل
 • توي شرا الالف سدت صرود • لما سيج من جوب وشمال
 • وقد درشت لقا تار وجهه • قبل عذرهم دار من معزل
 • كان بمولا على وصف ايت • مولى با عجاز ونا • يحكل
 • وجرد شعر الالف منه وجاءنا • بمخود هذا لا وابد ميسر كل
 • مكره مفر منل مبرومعا • كجود مخوط الابل من كل
 هذا الذي وقع عليه الاختيار من اجزاء الضاحي فخذ الدرس ولعري انه الاجزاء
 الذي لم يسبق اليه • ولا خام قد من قبله عليه • فانه اعلم وكان الامير مجر الدرس
 ابن يمت يفتح الى نوع الابداع كثر • ولقد اتي فيده بالمجائب والعراب وقال من سقمك

بالتصميم
 • اطالع كل ديوان اراه • ولم اذبح من التميز طري
 • اصغر كل بيت في معتي • فشمري بصفة من شعر عيزي
 ومن تصاميمه البدعية قوله
 • اندي الذي اموي بغيره ربا • من بركة وافت وطلبت مشرعا
 • ابدت ليني وجهه وحياله • فادتي القدر في وقت محكا
 وقال واحاكر
 • وشبابه قد كنت اموي ماعيا • وقد صرت مما بعد ما تبنا انقر
 • وانا قد فارقتا عزمي ادم • ولم سلكا فارقتا اومي تقفر
 واورد العيان في شرح بدعيهم ينس ذكره وان تقيمتها لبعض المتقدمين من
 المغارة وهي على طريقهم وكل اعني لا يطير بقية القدم
 • وفزع كان يوعدي ناسن • وكان القلب ليس لها قرار
 • قناري وجهه لاخوف في كل • كلام الليل نحو الهنار
 ومن التصاميم البدعية قول العلامة دكي الدين بن الاصبغ وقد جعل مطلع
 الى الطبيب المستنير محمد بن عيسى بن عطاء فلم يلحق في نه سلكا من فحامة الحبس الى وخارف
 القتل بقوله
 • اذ الوهم ابدي لما او تقرا • تذكرت ما بين العذيق وبارق
 • ويذكرني من قد اومدا مهي • مجرعا لينا ومجريا السوابق
 ومن تصاميمه النسخ مجرا الدين بن عيسى البدعية بقوله
 • عانيت في الحلم اسود وانبا • من فوق اسقر كالللال المسفوح
 • وكما تلو زورق من فضيلة • قد انقلته حمولة من عشتار
 وقال في الفانوس واجاد الى الغاية
 • يقول في الفانوس حتى اتوا به • وفي قلبه تارفر الوعد ميعو
 • قد واعدني ثم اكسفا التوب في طرو • متاجيري ككتي انتكرو

ارسل اللوزانت لكل زهيو • من الاذارتنا تينا امام
 • لقد صنت بكرا الايام حيتي • كاتك في يوم الذر انقسام
 وقال
 • لو كنت اذ انصرفت فدارق • للتميز امواها لا لار
 • لو اني اعلم ما ترى من بركة • سال المصاريق قام الماء
 وقال
 • لو كنت في الحمام والحنايا • اعطائه ولحمته لاذ لا ادر
 وقال مصنف ومكتفيا
 • طار ايتا البدر في ساجدي • وزحمت لاني قد صرحتا
 • اصبت رسا في يد الذي • من قبل ان يستف من الضي
 ومثله قوله في باب المورس
 • يا من يقول ان رستف • لما الحيا لم يوت
 • وقد اعينني ب • ومع منك بعين ووق
 وقال
 • صهبار بقية رخت سلافا • وتعلبت فجوز ان اتكلى
 • فاذا سلكا قل من يوسيل • اني لاني ما يقول وانبا
 ومن النسخ النسخ ارج الدين الوراق في التقيين قوله
 • فاد من الواسي بيلدوا • له من حنين واجمع تحت خبدر
 • فدل على سقره بطلامه • وفي الليل الظلم يستعد البدر
 مثله النسخ من الدين بن الصانع الى المداخلة وزادة توميرة قوله
 • تطلبت مجرا في الغلام فلم اجد • ومن بك على حبه ذاب المحر
 • فاذ اني اذ لا اوسا لي • وفي اللند الكلى يستعد البدر
 ويعني يقين النسخ دكي الدين بن الاصبغ المعقول فاشتم قوله
 • لمن ودودي ملاك كنية صافيا • ولي منه ما صنت عليه الانبا
 • ومن قد الزاوي ونبت فدان • صدق رماح انرعت وسلاسل

وقول
 • هذا الذي انا قد سمعت بقربه • كرمًا بلولوبومعني المنتظمة
 • ٢٠ عزيموني ضم الحروف • ليس الله ثم على التي مجتمعة
 • ومن تضامين الساب محمود البدية **قوله**
 • من طامع عدونه والمرح • في الجود لا يوايه يضرب المثل
 • لا لومل الجود سرًا قال لهم • انا قد لي في هذا ولا جمكل
 • ومن تضامين الشيخ عن ابن العفيف الثاني البدية **قوله**
 • قالوا عذاميدم عن شمة • في هذه اذ يقبيل التمسك
 • فقال بسببه وهم • اليوم حمو وعذا المر

وقال
 • جلائقوا الطلح في تنابا • سيقا الحب الى المنايا
 • فاشد ترم يتي افتخارا • انابن جلاوط لادع السابا
 • ومن تضامين الشيخ الدين بن تيم الباهرة التي تطفل عليها الناس بعد **قوله**
 • واطقة بالروح غير امري • يعنى عندنا ويرجم
 • سكتنا وقال للظهور فامت • متى سكون والهوى تكلم
 • ومن تضامين الشيخ صلاح الدين المتقدي البدية **قوله**
 • ملكك كما باطلق الدتر حله • وما احد في دمي محلد
 • اذا ما بيتا كتي اكدية حله • يقولون اهلنا وتخلد
وقال مضمت ومكتف
 • قل للزيت يترج من عدل • ما اصبح المستوق عند منتهى
 • وارند قلبي في سيق الحظ • وكل يطلع الخذا انتهى

وقال
 • رستت ريتك حلوا • فلم يكن يلمت
 • وسوف احطى بوصيل • واول الفسط
 • ومن تضامين الشيخ هو الدين الموصي البدية **قوله**

• وعلق سري للزل فيه محس • يقود عليه اصعب ولعاشرة
 • اذا جاءه القوي سفي وماله • في طرقة نحو الحسام يشا ومن
وقال
 • جاء لنا كالبان اللبيب • لحظته بالسط المرت
 • فقال في التكر عند فومه • يارب سلم من اللبيب

وقال
 • نادمت فوما لا علق لهم • قيل ليطرب ولا اسماء
 • لستيقضون الغنى محارم • وسام اعينهم من الاوتار
وقال
 • لحيت من الحذر ملاوة • وللاوق امت به العناق
 • فاذ اناني المرؤ قد كملوا • فاليكم هذا الحديث شيا
 • ومن تضامين الشيخ ابراهيم الميمار التي اجاءه في **قوله**
 • عزمت على دقا محاسن وجهه • بانوار ايات الفصحى من اقلا
 • فلما بدت انتزع من قلم لغز • بدأت بسم الله في النظم اولا

ومن الغايات التي لم يترك في هذا الباب ما كتب به الشيخ في الدين عبد
 الانصاري شيخ تبوخ حاء • الى الشيف الامدي ومو
 • لن تقدم فومعتر سبدا • فلم تقدم خيرا لميلين منى
 • واذ كن علمه فورا لعلمه • فان في الحزم معنى لسبب العنب
 • واذ ان است قبل كسب مؤلفه • فاستيفامدق ابنه من الملك
ومن الغايات ايضا في هذا الباب قول الشيخ بذا الدين بن المقاطب رحمه الله

قال
 • من يوم الوفا والناس قد جمعوا • كاذن من تطفو على نصير اراهم
 • والوفاء عمود من اصابعه • مخلوق تلك الدنيا بشايرة
 • وما اجاد به الشيخ بران الدين القير الطبع بقصته **قوله**
 • قل في احقر اعدان وقوامه • خلق البريع في فضل الساب

والشعر من الاعتراف انما افادته • حلالا فواضلا على الكتاب

ومن هنا **باب** التبع سباب الدين من اجل محله في هذا الباب •

قل للملأ او عيم الاقرب • ملكية طلعة من امواه بالسلم

• لك البشارة فاعلم ما عليك فقد • ذكرت على ما فلك من عوج

ومن تصاميم الشيخ علاء الدين بن ابيك الذي شفي رحمه الله

• اقول وقد طميت ووجهه • حتى لم يترك على ودد الحسد ود

• اذ كبره ووطأ شديده • ولكن لا سبيل الى الورود

ومن تصاميم القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر البديع

• لقد قال يا اذ رحت من حمزة • احث كوكبا من الذنوب

• بلم شقائي فمقبيل مبتهى • بتقل فلك من الهوى في السقل

وطريف في هذا الباب قول الشيخ بدر الدين السبي

• ولما خلونا والمشرقة بفتيا • وقد عزت في الارواح في الشرب

• بقوم في الحنين والطلا • ومن لم يجد ماء تمتم بالتم

ومن تصاميم الشيخ شهاب الدين بن ابي محله البديع ايضا قول

• يلكي من الفانوس من يد النار • برق قائل مؤمنا لمعان

• فالتما نعا استلكت على ضلوه • ولما ما سمح به اجناف

وقال في مصمت واجساد

• زنا في الدجى التي الهوى في المحبى • حوى يد ربها القواد جميعه

• فكانت في الليل مت معتدكم • كتم الهوى فوشت عليه وعوس

وقال **باب** واجساد

• يا صاح قد خمر الشعر ومني • وخطبت بعد العرا لا ينار

• وكفى لعدا الخد صفا قاتنى • واحصل صرصر كل في الكابر

ومن تصاميم الشيخ برفان الدين القزويني ايضا قول

• تجعت من خطف ذات • حتى بداني قلب في

• فسر على الله مستك • ان مع العالم في واحد

وقال مصمت في قفايف

• لقد تقطعت رثر الله سبطايف • حمرنا فاحة لتقشك ما يحسنو

• يقول سعوامى مداح مرسل • فكل ان قد شك السن شتلو

وقال مصمت في ياد هج واجساد

• بودجى اذى يادى سوكلا • باطفا ماليا من عوق الحوى

• اذ اذعت في الحزم طراوت • انانى هو الا قبل ان يغرق الهوى

وقال ايضا مصمت واجساد

• يا بادمى مع فيه لنا الهوى • صفائك ما وقي لمن خطاب

• وماسيت الا اذل عواذلي • على ان ابي في موال صواب

وقال في التبع سباب الدين من اجل محله

• موى الشعر آرجل بادى • كان لسيمة ابداعيل

• فقال البادى قد جوه • اذ اذعت الهوى وهم يقولوا

ويجنى من تصاميم الشيخ برفان الدين القزويني ايضا قول

• وموسى عند الطرا لم يزل • ابداعيل المالكين مواعيل

• يستصر النور الكية لدقت • ويظن بهما ليس بغنى ساربا

ومن قفايف في هذا الباب قول

• ولما بكى الليل اسود فاح • قد انتشرت في الحافق دوايب

• اضاء بدر النور عند ابتسام • دجى السيل حتى رطم الثغرى قبا

وقال سيد الدين حسن الرفاعي مصمت

• ولى سامى مرمى عامية • قد التبت في وحيته امرارا

• مؤددة دأوت بوجه كامن • تنا وطام من حصد فادارها

ومثل قول الشيخ عز الدين الموصلى رحمه الله

• وسامى افار البدر منه • سموع نجم وودك النجم عنداد

• لقد قامته من تحت غمته • كانه علم في راسه مضار

ومن تصاميم الشيخ عيسى بن قنار الحوى البديع قول

• اذنه لعبد زاذني تحت المدرجا • وعلمه من فرعية نيل سماحي •
• والفرق بين السمع فوق حنينة • فربان عيسى الذي يسراج •

وقال ابراهيم

• سقى الله روضا قد تدرى لنا طري • به اعينك كالفضيل يلبو ويمدح •
• وقد يضحى صداه من مده وردا • وكل انبا بالذي فيه يستمع •
ومن غايته التي لو نذكر في هذا الباب **قوله في كاحل** •
• دعوا الشمس من كل الجنون فكم • ليوق الى الطرف الصبح للذواهي •
• فكم دقيقتين فاطر ليوا د • وعلمت بيضا خلفا وما قيس •

وقال الشيخ تاج الدين بن علي

• ومتى امتطيت من القوس كمنها • استيت بمنى المسترة راكبا •
• ومتى طوفت على السبي دهر • لم تلق الا ذواها او زامكا •
الشيخ زين الدين بن الوردي رحمه الله تقيت من اشعار بيتين مما احلمها بهيما
ولا اعتنى بمعانيهما

• مقامات الغريب بكل ارض • كئيبان القصور على الشكوح •
• يدوي البطح بهندم البنايا • وقد غزم الغريب على الخدوح •
تلمعتهم من مقامات الغريب بكل ارض واوقدت فكرته قباب النبل والهدم البنايا
المستحق للنفوس وصحبت لها ليل في الاسماء وتعلمها من كفاف الارض الى الطاف
السماء

فقلت

• مبلغ ردفه والساق ومنه • كئيبان القصور على الشكوح •
• مدا من حذر القاني عيب • قد غزم الغريب على الخدوح •
قلت وقد سالت بعض حذاق الادب تقيت بيت ابن مطروح الذي لم
يصل فواه البلق الى اتم اقتابه ولا وجدوا طاقه الى الذخول اليه عزابه فقصت
تضمين لوسم ابن مطروح لا طرح نفسه خاضعا وسلم بلا منايح ببيت طابعت
ومو قولي
• ولما خلع العذار • فكحا طويق المحجل •

• لسنا ثياب العشاق • مؤزرة بالعتيل •

ومن ايضا من الشيخ زين الدين بن الوردي الغريبة ما ذكره في ديوانه انه كان لرحبا
يذهي بالمجد وصل له اديبه مقطرة من ذوقه وآية وجدعا • فكتب

الى الشيخ

• روجه محمد الدين والزاما • في قلب من المجد اسماها •
• لن اباها وابا اسماها • فذلف في المجد عايناها •
ومن تقيت من التي ما خام فكر من ضمن اجاز الملوحة عليه • ولا سبق جواد من محول
الغربة اليه **ومو قولي مداعب**

• نضبت ارياذ غوت ببل • ومو يربد رقعها ابتدا •
• وبعد ذلك قد اصقت • وفي الحفاف طع عزاء •
والسيد من لقط لفتة الكرم مولانا الامام العالم العلامة الحافظ القد
الشيخ تاج الدين بن حجر الشافعي رحمه الله بجملة من هذا الباب بيتين كان سمي فاعين
القضاء علا الدين القفاي يوز الله ضريحه يتر مشد هما في حبل وقت
رحمها لله تعالى

• سم فلاز الدين معي مصر • اقوى دليل انه طاهل •
• لتوبه بالقتل من فوقه • فعاقد ما تحته الى سبل •
وقال مقيم ايضا في الجنون ومكفيا
• وشاعر فاسق ان امراة • من فلت اذ سامه الميخ قلا •
• وقال اذ غابت معتدرا • بلي القرورات في الامور •

ومن رصا ميني الغريب قولي

• حشيت عزم من شوق اليكم • فلم اطق مكثه بارص •
• وصيت لم احضر بالذلاوح • فعاين ان الله حطى •
ومثله في الحسن قولي
• يقول معدي حسن عسر • سيواي فقلت مدهز اصطر •
• وكل من الناس فحسن يكن • فليكن لسقوتي وقع اختيارك •

والسند في المهر المرحوم الناصري محمد بن محمد بن كتاب الاستدلال الشريف الشافعي
 بين بين الشيخ زين الدين بن الموزني وكان لا أعلم لها نظير في باب العقدين والاصول
 المحرري صاحب المقامات **وسما**
 • لوجه صيادكم لحيمة • جردة ملح في الملح •
 • يقول النبي العذارا جدد • وهذا السبيل ومعدن •
 فنظرت **له** في ذلك المجلس بيني وبينه في التفسير العوالي البصر ومما شك
 احد من الحاضر ان ابا بكر مقتدر على عمر **وسما**
 • عدل لفرأنا ساعا • بخوم على عذب ورد الفرح •
 • قبل لذي الجبابرة • وهذا السبيل ومعدن •
 ومن تصاميمي الغريبة قول عشرة في معلقة •
 • واقامك فاني متلك • مالي وعرضي وافر لحيمة •
 • والاهم في اقر من مدي • وكما علمت سمايلي وتكوي •
وهو
 • جاء السليم على الندي • بنديدي وقابل •
 • اما اقر من مدي • وكما علمت سمايلي •
 ويسمى الشيخ صفي الدين بحلي في بدعيته على هذا النوع
 اذ اراد الاقادي قال قائلهم • حتى لم يبق لشاري الخيم في العظم •
 الشيخ صفي الدين ضمن في بيئته السطر الاول من مطلع المتنبي • وسطره الثاني
 وماسرا على حق ولا **وسما**
وسما العبدان في بدعيته
 واسم بنفك وابذل في زيارته • كرام لما في خيل ومن نعم
 والعبدان ضمتوا النصف الثاني من بيت الشريف الرضي وسطره الاول لما من
 العيش لو فدي بدلت له • كرام لما **وسما** **الشيخ**
 عز الدين الموصلي
 واودعوا النفل في الامم تفرهم • بنو ارجان ان كانوا ذوي رحم •

ذات

والشيخ عن الدين الموصلي فمن سطر انا من فضيلة المتنبي التي ضمنها الشيخ
 صفي الدين • ولم تر **وسما** قلة الانصاف قاطعة • **وسما**
 بدعيته انما سطر انا على مديح ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم تابع لقول
 • والله الجوال ان يفسر مندا • كقولهم فافهموا شكيت نديهم •
 • وفي الوزي راودوا لاس القاسم • من المدي في محل النطق كالكم •
 واودعوا المهر احبائهم فسكت • شكوي لروح الى العقبان والرحم •
 وانا ايضا ضمت في يكي سطر انا من ميمه المتنبي والسطر الاول قول
 ولا تشك الى خلق فتشبه • ووجه الاحتياق هنا ما في السطر على هذا النوع
 والبعض ما توام من التوهم وامر حوا • والتمرد صلتهم عند موثهم •
قلت هذا النوع اقوى التوهم وتقدمه باب الترخيم فان الاول
 بها ان ينتظم في سلك واحد باب التوهم ويذكر التوهم مع ابيها والشيخ
 مع المرتبة هنا وقد تقدمت كل من التوهم وتقدم في باب الذي سني عليه
 الشيخ صفي الدين في بدعيته ومظهر هنا موافق التورية **وسما**
 حتى اذا روى والخيال طامة • من بعد ما علمت لاساني في القسم •
 وذكر صيام الخيل ما يرمي السامع ان الشيوخ صلت من لقلا ومراة الضليل
 وموصوف الحسنة والعظم المتواهد على هذا النوع قول شعالي والهم والتم
 يسجد ان بعد قوله الشمس والقمر حسبان • فان ذكر الشمس والقمر هنا يوهم
 السامع ان المراد بالهم احد الجؤم والمراد به البيت الذي لاساق **وسما**
قال الشيخ روى الدين من في الامتاع وقد ياتي التوهم المطابقة
 كقول **وسما** اني متسام
 تروى بيا بالخيال حرا في آني • لما الليل الاوى من سند من خشن •
 فانه اوتى بالمطابقة بين الاخضر والاحمر وليس يطابق اذا الامر لا يصح
 الاخضر وورعا منه مريبا آخر وقال مؤان بيا في المنكلم بلكه يوم بما بعد ما
 من الكلام ان المشكلة اذا تقيمت ومراة غير ذلك مما يتوهمه السامع منبها
 كقول **وسما** الى الطيب

الشيخ

• وَإِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي حَوْلَهُ • لَمُتَدَارِجًا إِلَى الْأَرْضِ •
فَإِنَّ لِقِصَّةَ الْأَرْضِ أَوْ مِمَّا تَشَامِعُ أَنْ لِقِصَّةَ الْيَوْمِ بِالْقَافِ وَمَرَادُ مَا تَسَاءَلُوا
الْيَوْمَ بِالْقَافِ وَيَوْمَ الْجَمْعَاتِ الْكَثِيرَةِ كَذَا رَوَى هَذَا النَّبِيُّ وَالْمُبَالِغَةُ تَقْتَضِيهَا
فَإِنَّ الْيَوْمَ بِالْقَافِ يَصْدُقُ عَلَى أَكْثَرِ الْجَمْعِ أَيْ • وَلَيْسَ • التَّحْقِيقُ الَّذِي لَمْ يَصِلْ
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ

يَا مَنَاقِبُ أَعْرَبَ لِحَبْلِكَ فِي التَّوْحِيدِ مِنْ رِضَاكَ الشَّامِعِ مِنْ حَكَمِهِ •
فَلَمَّا • هَذَا النَّبِيُّ الْمُبَارَكُ عَجَزَتْ عَنْ كُلِّ مَعْنَاءٍ لِيَذْلِكُ لِقِصَّةَ
بِأَمْرِهِ وَلَا بِمَا قَبْلَهُ وَلَا بِدَعْوَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَزَلْ فِي حَيْرَتِي أَنْ وَقَعْتُ
عَلَى سِرِّهِ الْمُسْتَفْتَى وَجَدْتُهُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْتَقِمْ مِنَ الْحِكْمَةِ وَبَيَّ رَأْسَ الْفَتَى بِحَبْلِكَ
فِي هَذَا الشَّأْنِ دُونَ فَيَقُولُ الْعَرَبُ حَلَّتْ وَحَلَّمَ أَيْ وَصَلَا لِدَوْدَ فِي حَبْلِهِ ثُمَّ قَالَ
وَمَعْنَى النَّبِيِّ إِنْ أَخَاطَ مَا يُولَى فِي الطَّرِيقِ مَسْقُودًا مِنْ النَّاسِ مَسْقُودًا لَا رَيْبَ
فِي مَرَاتِقِهِ أَحَدٌ فَقُلْتُ لَهُ وَأَنْتَ تَوْحِيدُ بِيْرِكَ لِجَمَاعِكَ بِكُلِّ مَعْنَى لَا يَنْظُرُونَ كَمَا وَحَّدَ
الرَّاهِبُ بِمَنْعِ رِضَاكَ الشَّامِعِ أَنْ يُلَوِّدَ كَالْمَلِكِ وَحَلَّتْ تَوْحِيدُهُ مِنْ مَعْنَى الشَّامِعِ وَحَلَّمَ الْوَحْدَ
قُلْتُ وَلَعَلَّ مَا أَرَدْتَ الْأَصْرَ فِي مَعْنَى هَذَا الشَّرْحِ عَلَى هَذَا النَّوعِ وَالَّذِي
أَقُولُ أَنَّ الشَّرْحَ وَالْمَقَامَ فِي الْعُقَادَةِ وَاعْدَمَ الْمَايَةَ كَقَرَسِي رَأَى •
بِدَلِيلَتِي بَعْدَ مَعْنَى قَبْلِهِ قَوْلِي

وَأَوْفَعُوا لَمْ يَزَلْ أَحْسَنُ مِنْ فَتْنَتِكَ • شَكْوَى الْجَمْعِ إِلَى الْعَيْنِ وَالرَّحْمِ •
وَالْمَعْقُومَاتُ مِنَ التَّوْحِيدِ وَأَطْرَحُوا • وَالشَّرْفُ قَدْ قَبِلْتُمْ بَعْدَ مَوْضِعِهِ •
قَدْ كَوْنُ الْمَوْتِ فِي النَّبِيِّ يُؤَيِّمُ الشَّامِعُ أَنْ تَسَامِيَ السَّمْعُ قَدْ أَرَادَ مِنْهُ إِلَى أَجْزَاءِ الْقَبْلِ
كَأَمْوَاعِ الْمَعْوُودِ وَالْتَّوْحِيدِ هُنَا فِي الْقَبْلِ وَالشَّمْرُ أَيْ الْمَرَادُ بِالسَّمْرِ الدَّمَاحُ وَالْقَبْلُ
الطَّعْنُ فِي الْأَقْوَامِ الَّتِي تَمْتَلِكُ هُنَا مَرَلَهُ الْقَبْلُ فَاسْتَعَانَ الْقَبْلُ لِلرَّفَاحِ
فِي غَايَةِ الْحُسْنِ فَانْقَضَتْ سَهْمُ الرِّيحِ بِاللِّسَانِ وَنَهْمُهَا مَوَاقِعُ الطَّعْنِ بِالْمَعْوُودِ وَحُسْنُ
صَافِيَا • أَيْ جَمَالَ الدِّينِ الْكَرِيمِ رَحِمَهُ اللَّهُ •
• أَمَّا اسْمُ وَالِدَاتِهِ الْبَيْضَاءُ • لَا لِشَيْءٍ وَكُلُّ مَنْ تَحْتَمِلُ •
• لَمْ يَكُنْ فِي عَيْنِ الْعَدَاةِ لَا يَنْتَبِي • تَوَحُّدٌ يَوْمَ الْجَمْعِ بِالْمُسْتَوْدَانِ •

وَأَمَّا

الْمَعْقُومَاتُ

• وَإِذَا تَعَلَّمْتَ الْجَنَاحَ بِحَبْلِكَ • كَلِمَتُهُ فِيهِ بِكُلِّ لِسَانٍ •
وَكُلُّ الْعَرُوفِ حَلَّ لِسَانٍ • مَدَّ طَالَ لِقِيَتِهِ أَرَزَى بِتَوْحِيدِهِ •
هَذَا النَّوعُ أَيْ الْأَلْفَاذُ لَتَتِي الْحَاجَّةُ وَالنَّعْمَةُ وَبِهَا عَمَّ اسْمَايَهُ وَبِهَا نَبَاهُ
الْمُنْكَلَمُ نَبِيَّهُ النَّاطِقُ مَسْرُوحَةً مِنْ عَزِيدِ ذِكْرِ الْمُصَوِّفِ وَبِهَا نَبَاهُ رَأَتْ مَدْلُ ظُهُورِهِ
فِي غَيْرِهِ وَبِهَا طَلَا عَلَيْهِ وَأَبْدَعَ مَا فَتَنَهُ أَنْ لَمْ يَسِرْ فِي أَفْوَحِ الْحَلِيِّ مِنْ عِزِّ وَجْهِ التَّوْحِيدِ
وَأَمَّا لِقِصَّةُ الْعَرُوفِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا الْمَتَامُ بِالْتَّوْحِيدِ فِي الْأَلْفَاذِ فَامْرُؤٌ سَمِعَ الْبَيْضُ
وَأَمَّا عَلَيْهِ هَذَا النَّقْصُ فَامْرُؤٌ وَاعْبُدْ مَا دَرَسَا • فَبِذَلِكَ قَوْلِي

الْعَلَامَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي أَبْرِ

• سَمِعَتْ ذَاتَ سَمْعٍ فِي قَبِيضٍ فَقَدَرْتُ • بِهَذَا وَاللَّهُ شَافٍ مِنْ السَّمْعِ •
• قَسَمْتُ قَبِيضًا أَنْفَ الْجَمَالِ وَتَشَبَّعًا • وَكُفْرِي وَتَعَادُفِي وَبِهَا رَحِمَ •
وَمَشِيْلِي قَوْلِي بِنِجْرَةٍ فِي حِيَةٍ •
• وَمَقَرُّهُ مِنْ عِزِّ ذَنْبٍ أَنْتَ بِهِ • إِذَا مَا مَعْدِي اللَّهُ الْأَنَامُ أَطْلَبْتُ •
قُلْتُ لِعَزَائِلِ الْعِلَا وَلَعَزَّ عَنِّي الدِّينُ مِنْ جَرَارِ لَمِيقَةٍ فِيهَا الْوَجْهِ
الْجَمَانِ الْأَمِينِ وَرَأْسُ تَوْرٍ التَّوْحِيدِ • وَمَعْنَى قَوْلِي جَرَارًا أَنْفَ
فِي عَيْنَانِ

• حُرُوفُهُ مَعْدُودَةٌ حَسْبَ • إِذَا مَعْنَى حُرُوفٍ تَبَقَّى ثَمَانِ •
وَمِنْ اللَّطِيفِ مَا سَمِعْتُ فِي الْأَنَامِ الْمُسْقَرَةِ عَنِ التَّوْحِيدِ • قَوْلِي

لِعَصْمٍ فِي الْعِلْمِ

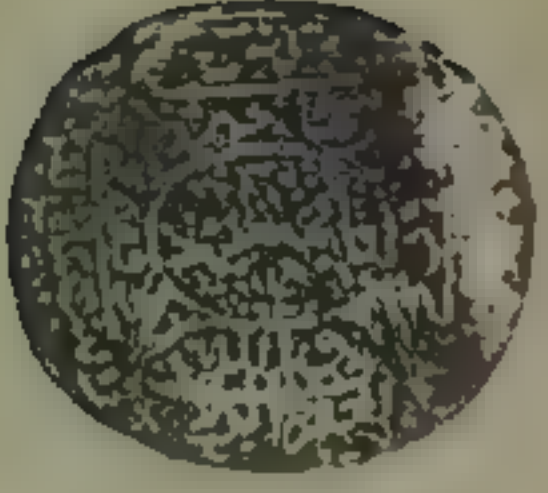
• وَذِي حُضْرٍ رَأَى سَاجِدًا • وَزَمَنَةً مِنْ جِسْمِهِ جَارِي •
• مَوَاطِنُ الْحُسْنِ لَا وَقَاتُ • مُنْقَطِعٌ فِي طَاعَةِ الْبَارِي •
وَمِنْ قَوْلِي • النَّاسُ عِنْدَ الدِّينِ مِنْ عِبْدِ الظَّالِمِ فِي سَرِّهِ •
• وَذِي إِذْ بِيْ بِلَا مَبْنَعٍ • لَهُ قَلْبٌ بِلَا قَلْبٍ •
• إِذَا اسْتَوَى عَلَى مَبْنَعٍ • قَدْ تَلَامَسَتْ فِي الْقَبْلِ •
وَمِنْ لَطَائِفِ مَا وَقَعَ فِي الْأَلْفَاذِ أَنْ يَتَحَدَّثَ فِي الدِّينِ الْأَمْرَ بِرِيٍّ يَتَخَبَّرُ مِنْ
كُتُبِ الْإِلَهِ وَالْبَرِّ مَلِكُ الْإِلَهِ

• انما ورد في بيان على قدي • به وامهجن ما بين جلاله •
 • وقد اساجح كرى من قبل • روي القدر ان الورد والاس •
 فاستعمل الملوك بالخرقة ورد • ولواطف من مضان حروفه ورد • فردد دل العقور على ما من
 ملاين عزة • وانشد قول ابن فلاقس • وكاد يضل نار عزم •
 • اذا منعك انجاد المعالي • حياء الغصن فاقع بالمتين •
 فراج عليه يبرج هذا الراي الكاسد • واتبع بالنسيم على رعنس رقت الحامد • وعلم ان هذا
 الورد لا ليس الا من تلك الغصون الحمر • وان هذه الناحية لا يربها الا اعصار القام
 لها باليد المهد وميد بهمة ونصر • ونمتي الملوك من هذا اللغز في بساين الوزير على
 الحقيقة • وزاي كل ورده فاحوت الوجبات المحمودة فخر ابي ورد كما امر مستقيمة • وتذكر
 به مجاني في ثمار غرسه • مشد المنصور المنظر في صفي طرسه •
 • ان كنت ترمي ما في جنة عيشا • فانظر ري الورد في خديه منشورا •
 فلقد ظفرت من قصبه بالعنبر والورد • وعودته عند تبدل اول اللذات بالواحد
 الفرد • وتاملت بقصود قرحي بكه برد الاماني • فالتفت لساني لبحر البياض • وتفتت
 بلك المعاني • وتيقنت انه لا يقوي على فهم هذا الورد الا كل حيث حذير المطر •
 ووجدت تصيف هذه الكلمة يا شمس الضال مت • وعلمت ان الفكر لا يجري في بدهيه
 من بحر الضال روي • وان الحاضر لا يقوي على سلطان هذه اللغز لان تنوكة قوسه •
 وقلت للذهن ورد بعضه ليشل سرايا سائغا • ورد بصحيفة ليكون للتعريف معك •
 مبالغا • وتمتعت من ورد • بالمشهور • ثم تذكرت المعنى عن جناب المحموم
 • فاستقر الورد ما البين من حديق •
 ولمولانا المنة في الضيق عن مقابلة هذا الدرر بالسقط • وتموه بعد هذا الحسب الملقط
 قل • وعلى ذكر الورد والقدح حسن فانا ان نورد لغز في المدام • وهت
 على لغز الشيخ صلاح الدين بحظه •
 • وماني مشاء فيه دآ • واوله وآخره سواء •
 • اذا لما زال آخره جتمع • يكون الحذف فيه والمضاد •
 • وان اسلك اوله فتعقل • له بالرفع والنصب •

ولادة للمدام من الماء من حيث المازجة • وقعت بالنيار المصونة على القربية التلغ
 الشيخ زين الدين بن العجس سقى الله تراه القوة في الماء فاعجبت • **وموقول** •
 سالتك اعزك الله عن سائل لا حظه في الصدقة • وان لم يكن يضل الشب لا اثراف
 وتراه كنيثا الرجل من غير ان يخاف • كم ورد سائله لفراد • وعز وجه فاقده بالبراب
 قسرا • مذكر كثير الحضر كثيرا لا ينسا طيرع الفيض • مطلق القصر في طية الحجر • وظل
 قبل المشاء ابي في الفجر • يتعجب ويتكسر • ويتعجب ويتدور • ويتدور له حشيت
 عينا واكثر • يحل الغناطير المقطرة • ويخرج عن عمل اوره • ويربع الاستحالة • قل ان
 يشيت حاله • بعينه الغوص ليس له قوار • ويحل صفا واداه بالادار • فيمكن في يوم الغدا
 ويتم على احوال التما • رقيق القلب على كل عديم • وكيف لا ومو الولي الحكيم •
 يحوذ باخر الحلال • لا يرد من اذاه موقلا • لم غمر سبيلا • وقطع طوبيا واخاف •
 سبيلا • كم الطغي واخرق • واظهر الخدايق ومو كثير الملق • صفتي بجلاو الصفا
 ويظهر على سدة البرد عسكدا • وقد جعل جمع فيه الخوف واليعة والكند والصفا
سبحان من جمع فيه الاحداد • وارسله رجة للعباد •
ولمحيي ايضا قول ابي الففضل من الحارن •
 • وظل صفا انورته بعد حجرة • فالعت تحصى في حناء مصورا •
 • ولودعة سرافافناه للوري • فاحسن ما اقل العداة واظهورا •
 • ابوه حليف للزنا وامثله • به جامل في بطن مخضال نورا •
 • سيطر له جسم بغير حوا رح • باري الرياح الماربات اذ احبا •
 • تدرك عليه الريح نوبام فكل • ونكس سنب الليل نوبامد ترا •
 وعلى ذكر الما حسن ان نورد هنا لغز • **سبحان من روي الدين بن الدين بن الدين**
 الى المزا لا يني صاحب وان الانتفاء الشرف بالنام لغز في قوة واعم شرب الازب س
 الشرب سها • ولوعاش صريع الدآ • وذا ان يكون رواقه عفا • **وموقول** •
 • كاتب الملك والفاضل الذي • تاء على الانكار فرض مرتت •
 • محمد مغي سبل رواقه كلامه • اذا ما اناه اللغز بوجه مصعب •
 • مذبتك ماد ان الطالع ميسا • ونحت في الاسفار عفا وطيلت •

شهد ذلك في الارض قاراما لها • وصديق اذا ما قيل على وتكتب •
 ومات في الحق رواية وكس • لها جز في الذوق مخلو وعذب •
 ملحة بكل الناحية صبتها • زمانا وفي وقت لها حبيب •
 وتبلغ فيها الحياض حبيبة • وتكن زينا قديرا وموطيب •
 يزيد مودة والاداما تقوت • وشكرا اهل الروايا وعطينوا •
 لها اذ بع كل فباور انما • على النعي بالاحاسية التفت تداب •
 وتضع املنا وما كان وصفا • وكمن في في حلا راح بعث •
 وتجل ما في الحياة لربها • فيها صدامنا البسيط المركب •
 وترسله فاعلم من تسليط • فدامت لاهل الرواية تعجب •
 وكمن طبع سمته اذ عقلت • عدا الى الراح لهوا وطير رب •
 وما ذاك انما في معاطير عفا • رايته من تلك العتقة ليرب •
 ومن في المفتوح كم راح بها • وما نطق عرفا من القصد قرب •
 وكمن قد عتقنا بحرف لسطا • ولم اربا الخريف من شقرب •
 ونصيرها بحرية الدنر بلدة • حوالا من الاوطار سرور ومغرب •
 وتوجه في الافلال غالية لها • وبالله بعض الجوازي يصحب •
 فها من لوق الفضل اصبح ما لكا • فالي الاخوة كلنا مذهب •
 لمن للفرح بابل قد ان • وكل عدا من طرفة سيجب •
وقال بعضهم مله اني قريه السباح
 وذات في طور السبح ريقا • وملت اجابتيها وط •
 معانقة الصبي لمصرع الهو • كان بقايا قوم لوط لبارعوط •
 اما لعل السبح يدر الدنر العربة فتسبح وصد • وما ذاك الا انعلم •
 فيه الى عقادة من قد تب بغير مذهبنا ولم يسجد في غير حوالا المورية • وقد اذ كس •
 لغزا العربة في صبا التكر بطرا بسلا ايضا • وهو •
 وحامله دار على الخمر لذة • ولعل روى سربه وتوت •
 لعن من اذ لم سجد في كان نرا • فبها في اوردان بعوت •

فلم تر عيني مرصعا في منالها • من الخلق مودرا وموت •
 وقال • تبعه لانه لا اعلم في هذا الباب من هذا اللغز ساء من عتف •
 التعميق والتحريك العكس والحذف والابدال وعقادة الالفاظ وتطهرت اللغز •
الانشاد وهو
 وعتالة تبدو غير استية • ولا طعن في وبي داحلة القدر •
 ممسكة عينا طومة انما • ويطرح المران في الهمة القدر •
 منعه لقا مضمومة الحشا • بكاد ان مقدم رقة المضد •
 وعلو على البصر الساوتايلا • اذا ما است في علاها المختد •
 بله قبيل العفر في النظر ستما • وبود لما من اليم الجوى يري •
 وان سقت ما سقت سلام • مطب مزاج وبني طمية المنشد •
 ونست حول المعطلونيات • فترسف اربا في المذم من المنشد •
 وان لمعت في نورا وتلجت • دمع اربا في نورا في المنشد •
 على عودا كم للرباب مواقع • وموصو لها يعنى على الماي والزفر •
 وان قطعوا موصو لها سديت • اولوا الذوق سبيها سعي على الصدر •
 وتوقع بعد النص والكبر خروبا • فحجم ما للعارسي من الذكبر •
 وسمر الا ممرات وصل وقطعا • اذا ما اسلت جابر لك يا مقرب •
 وفي اول الاعراف روى الرظا • ونظم نيران الجوى وبني في العفر •
 ومن حل ان اوعت من قوالب • يتول الذي هذا موالسك المضر •
 ومن اجل ذاعا ان سكره روي • واما الباق قال من هتاف طري •
 كذا ان الخلاوي قبله معا بزي • كسيرا وكفدا ودره لظا الجوى •
 فها من حل ذوقا وحل يد ايقا • وفي عقلا لالعاريا ناقف النحر •
 تاملت بعد الحل كيف تنوت • حلا والاحر رقت منبر المتكر •
 بنيت فكم من حواء تعجب • وهربا والله قد استل فك •
 ومهبط ذاك الترويا عودا • فلا تهدوا في عين البحر •
 سعت من بكر واحد مسة • واحد من اول الذي في بكر •



فلان في حل وطمع مؤملا • لكل عريب جأ حتى من السعد •
قلت وبعد فكتب السعد يحلو ان نورد هنا شيئا ما العزوة في العسل
من ذلك ما كتب به الشيخ شرف الدين علي العالمية الي سيدنا الامام العالم
 العلامة بدر الدين بن الدمايني **وهو**
 يا ابا المولى الرئيس ومن له • التي تظلم كالجواهر نظمه •
 • استمع سمعت الحيرة امرا محتكما • بمضى على الافكار جمعا حكمة •
 • قالوا من الاطباء حقا اصد • اكرم به لعداير ووقك نظمه •
 • لكنه ما كان منقارا ولا • زمتا واصحمة ولست ادمه •
 • من ان يعرف ما السمرى رما • اكلته في بعض المجاعة امه •
فاجابه الشيخ بدر الدين بقوله
 • يا فاضلا نثر الحسن نظمه • ولعنه قد دل عجز اخممه •
 • وتطروقت حلل اليدع منطوق • منه فلا من الاصول رسمه •
 • شرفي لا عوامي الديرع سابق • ومن المضال قد تفرقتهمه •
 • العزوة في اسم عاقل جليلة • يتبين رضع فينا بتمه •
 • فانه الصفت القلت الاصيل • فلكا لهذا الفعل قد وقع اسمه •
 • واذا اعدت الاصل هو ان تلو • لحا ليس بمسألة كنهه •
 • قد كانت لادنان منة جليلة • فحوت به ستمو الدية اطعمته •
 • ورأى ابن سكرة طراوة طعمه • فقضى بقطعة المودة وهمه •
 • ورأى بعين العقل اكلواي • حلوا المذاق فحار فيه فهمه •
 • واعاده على امير الغل اباد • اصفي علينا في العضاة بظلمه •
 • فاصبح بصلك عن جراب فلفل • يا فاضلا في خيرا في محبته •
قلت وعلى ذكر العسل يحلو ان نورد ههنا ما العزوة في العسل
 والشعر **من ذلك** ما العزوة مولانا المقر المرحوم في القاصوي
 الناصري محمد بن البارزي الشافعي في سكرينات وكتب به الي **وهو**
 يا فاضلا لا ادب احكم لي قد اذني • حلما مذاق ووقع لي بحسين •

داقد

• واقبل سادة ما اهدية ترمي • بمتمم معكوسه فان يركتي •
 • ورسم لي بحبل اللعز والجواب • فالعزوة مع الحل العزوة اذ ايد الحلاوة شية وظهر
وهو قولي
 • اهدت لعزاه في دقا مكدن • فاحل مدخل في قلبي تكبير •
 • وقررت منه لسكر في مصفد • وجافية بيان قلت بكينني •
 • بعفيف معكوسه من غير تركه • وصكك ثابت عذبي بيتين •
 • حماء مبنية بكن بمصر لسه • مزينة بوزن ربنا الربا حين •
 • فحل منه لئلا لعدا محاسنة • محل احشا ارمينا في رصيني •
 • يراد واسم زبيب هو وسط بين • هذا ويصنف في العند باسكني •
 • حلوة فيق بلا صولنا بقة • لا يقطر الباقي عنه يسكنني •
 • فلا رغب برغم السكر بحريني • وكلام مرلي عيس بحسيني •
قلت وعلى ذكر القطر يحلو ان نورد ههنا شيئا من بدائع ما العزوة
 في الحكاة والعطائف **من ذلك** ما العزوة الشيخ برهان الدين القبراسي
 في النوعين **وهو قولي**
 • هذان لغزال قد خلا بيا بك يا • فاضلي القصة الرمد ما هذان خضاب •
 • اسنان كل حماسي اذا كتبت • عزوة ههنا لاسك حذرات •
 • بياننا في الورا امه كلا اذا انظروا • وصورة وبيان الاصل مكران •
 • سما الى الصين مسووب مقرمتا • ان اخر في مكان بين اخوان •
 • لذلكا وهو من الثامر لسر لسه • من كنه ما اعني في ذلك استبان •
 • في الريلق وان فلتت عنه تجدد • في لجة البحر يلقى حشمة الساسان •
 • بنت ادي المار قد ابدى له ورق • فاعجب له ورقا بنو بديران •
 • يحيى اذ اما سقاء القطر وامله • وجاده لجا بيه ههنا •
 • ذوقه فاذ اصحشته ظهرت • هكاية منه فاستر سكران •
 • ولم لمن يدبر قل طلعت • في ليل السهر المحي بنقصان •
 • فقد احيط في اسفن عجل • بالبرق لسطوعه ليل الجاني •

واللغز الآخر في اسم ذات السبى - لم يبد منها لنا بالنطق حرفان
يا حبسها السبا صحت حلاوتها - تجلو المدح لنا من كل سلسلات
بالطى والشرى حال قد انصفت - والطنى والشرى قبل صدان
لم تنكرت قفص الدخول لها - ابوابها قد غلقت باحسان
حشا اجمع اهل العقد كلهم - والحل ما علق بعد عرفان
وعلا لاهل بالاجماع في زمن - فيه المال عوام عند اعيان
لما تله اجاب لها وحدا - سياتي باضياف وتبيات
وما ذكر من الاجاب قد نطقت - صدقا بذكر اسم من غير حسان
وحشا حيل تكن بقبعتها - في مكة تدرجى فوفى بغير ان
ما مل ذا ومن العالى مال به - وما طار القال لها ساني
في الجوف ما فلوب حجة سمعت - ولا يكون خوف التفرق قلبان
كم طل بطيرها من ليس اسرف - جزا او يوم صف مع هذا بيقان
الحل انتم سقى النظر الموالي من - اقدام سقك من اروا غلاب

وكتب مولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الادنى الحمقى
رحمه الله الى علامه العصر سيدنا مولانا الشيخ بدر الدين الدماييني رحمه الله ملحقا
قال في رنج فاجاد الى الغايه وهو

من له في عروص النظم اي سيبى - فاق الخليل بيا فضلا وتميكا
ما اسم دواين في نظم اسلمت - والسلم نصدرا مستعمل حينا
اجرا من زما في الحوق قد سلمت - هذا وقطع مطوبا ومحيونا
بصيف مكنونه لوط برادونه - يفر ديار حله قوم مصفونا
والعبد مستظوم من حله فزحبا - لا زال سعدك بالاقبال معرو

محله القصار البهيم الله واجساد الى الغايه
والجواب

يا من سلا من سنى النظم لي كمال - منه ابن سكرة قد راح معبونا
لله ذلك صدر من حلاوته - وجوه النظم لمرتب تحليتنا

ما اسم

ما اسم دواين في نظم اسلمت - لله دزل صدر من حلاوته
ملئت لفرق اذا هبته فنسلدا - يا فاني رحت بالاجار ممتونا
مكناكم قدواينك دواين - لعل قبضا زيل القتل ممكنا
وليس صحت فاني - بالكشف عنه لمن وقال تحسنا
وكن لنا اديا صوب الصواب ومع - فينا استنار سيد الراي مامونا

والله تعالى من على افواه ساويه بما مواسي من اللعديج فاحلا - وعلى اعناق الماديين
بما مواسي من اللعديج فاحلا **وكتب** الشيخ بدر الدين رحمه الله ايضا لعضد
في ذواه ويجمع الى المقر المرحوم الاميني المتقدم ذكره وهو

كتب واعذارى اليك تقتر - وتطلى بيا بابت الشرح سكر
اسك ايات المعاني وضعا - وكل حق اللقط فاهو محدد
وحلتا اهل القم اذ كنت حاكما - لهم فطيلك الا في لعقد خضد
وما انت الا البحر حاس عيايه - ولكن انا منك صلي محدد
فاحله قد بك دام اعتلا لعا - وفما دوا ان عداها تعسبه
وحيثما ذوا السرى التي وشت - وذلك من عاداه ليس سكر
وما من لا وجادت بيقس - وصف سوي المصود بالحق بظهر
ونما سحر الخط رايات مدكم - على الراس عن سبه من محط
لحيلة طرف لعقول المين صفا - وحسن مرآة اذ اما محدد
مؤبته كم ذكرتها بلوكها - عمود الصبا والشرى بالسيه يذكرو
وكم قد اذانا ديم من سلسل - بلذبه في الذوق ورد وسدر
ولم لاقت الايام دما محانت - فغادتها اجمال بالحق خضد
مستودة ان ترضى فلعن لخصر - وان بخطت فالمواسي لك امور
وعذب للتم ارقا ورضاها - فسرل منها مورد الا كدور
لعدا حرك النسخ ما زال دايها - بذلك قد جازا الكاتب المستطو
وما في الاذات مريه عذت - فكم ذي عشا عن قصده ليس بفر
ولس غرا غير سايك ولسم - بقه بوال فاعرا لانا التفسير

فاجتمع على القز يا خير منيع • فاستبه والله اجدي واجيد •
 ولا زلت اذ لعل سقي بكرم • على زاسا طول المدي لا تقدر •
فكتب المقر المرحوم لا يسي الجواب بعد ايام وموقول •
 • موافق اعلام لها الفضل بغيره • وزوجه اذ ابها القلب محسو •
 • محرر معني حنيفة وحسن • فباحثا الاسكندري المحرر •
 • بطول على الاعلام بغيره • فكم من يكتف من مديا بغيره •
 • ان سلكه الاثنا طهيرة • حيا من العلية لا يسور •
 • ستر الى الجبل التي عروضا • فاحصا واقيه الاجبة بغيره •
 • ياموز لا بغيره • فانه من فز وطل بغيره •
 • وان اتر سقته من لاله صا • فمادي بغيره •
 • واما اذ اغتوا السواد فكم • فطير له فوق الانامل مبهر •
 • وميقن عن علم وطول نامة • وعما رآه في المنام بغيره •
 • نظاير من الخط اني سمعت • ستموا ومع هذا على الطول بغيره •
 • وكل بني الاداب بغيره • فقام به بين الانام بغيره •
 • فاقدم بغيره ولدت والاسا • ودرت وبقية بغيره •
 • محبة فحلي حلت وجمع • رجائي عذرا لس بغيره •
 • وقد توفى بغيره • وان استقلت بغيره •
 • فلا زلت اهل الجبال وجرم • له المعنى من طموشه •
 • بغيره الايام بغيره • محروا فواء الذي بغيره •
 • ابن النورية قول • سباب الدين العناري •
 • ما يجوز كبره بغيره • طويلا وسقيا الرخا •
 • ولما في السبر ستم وقسم • وبها كاد بغيره •
 • من عزيب ما اعني في هذا الباب قول القائل في كيون •
 • يا اقطار العرب لسا • عن اسمي قل في سومت •
 • شطره بغيره • فمادي بالكتب في نومك •

ومنه قول الشيخ شمس الدين الهندي في ورس •
 • وشي بلاجم صلب تارة • ويستطع حينا في حضور وانفجار •
 • ومن قدم قد سقر الله وجهه • على انما الفلك يوما عن القمار •
 • ومن لطيف النسخ شمس الدين في الصايب في هذا الباب قول •
 • لله مملوك افا • اقام في السعل العرض •
 • فكم من الخطية • يحصل لك في العرض •
 • وقول الشيخ جمال الدين بن سنان في ربه الله ملقر في قلم •
 • مولاي ما اسم لنا جلد رقب • ولا يد من اذي ولا سقم •
 • لسان قوم وان صدق • ان • محققا في الحروف فهو •
 • وقول ملقر في قلم •
 • امولاي ما اسم جلي اذا • تقو من عن حرفه الا ذل •
 • لك الوصف من حقه سلم • وان قلعت عينه فهو •
 • ويحيى من عند الباب قول المرحوم ملقر في سبط وهو •
 • يا اماما ما سألته صل لغير • سبط منه مولد اهل الدكا •
 • اهل الدكا بافتاء قلب • برجاد رفايد السنع سوله •
 • ويحيى قول الشيخ ملاح الدين المتفدي ملقر في قلم •
 • اي شي يروق للناس اكلا • ذو بياض واصل من حشيشه •
 • حمة اهل الجادان زنا • فتجبه له وباقية ريشه •
 • ويحيى لقرب منقذ في القوس •
 • وما صلا امل الدهر صعبه • سعي لسعي وسعي سعي •
 • لم الله مدقنا جينا فذوقت • عني عليه ترقفت الى الامد •
 • ومن الغايا • التلم بزل في هذا الباب قول قاضي الدماء صدر الدين •
 • ابن الادبي ملقر في كستوان •
 • ما زلت في صاحب لك لقاء • معنيا على باوع المشرام •
 • مولعين واضح وحكي • وتواه في غابة الانصام •

واسطرط عنه قول **لنقض الموالة في بدن**
 • حيوي وجمعي يعنى عن المقياس • واسمها ينقد العاسق من الافلاس
 • ان تفكوا هذا واخذت في الاجناس • هذا انقور وهذا يعقل الاناس
 وسألتني جماعة من فضلاء اهل الادب والبيان المقتضية ان اكتب لهم ملحقا في كرمه واطلق
 لهم عن العلم في ذلك **فقلت**

- احزوني عن فاضل باصول • وفروع لسبوع على كل فاضل
- اسبح الله طله فهو ظل • سابع واقر مد يد وكامل
- وانه يحكي يقول اذ فتون • تحت ان اتاني الموت عما جل
- كم الدنيا قد مذكفا بدنيا • صبر العسير احقر في المنازل
- فقط الطل فوقة او صحتة • عند توقيعه به وموعا طل
- ما يبدل لنا العيون ولكن • حرقته وصحفته الا في صتل
- فلاننا لذلك في اسم من • يغتور الاجناس خاذت تغافل
- ان تذكرت احرف النكس يدى • كوما والذي من التفت اطل
- او توتنه يقبل القاني كالي • ومن بعدد ابدي ومو كامل
- ويقل سطره لمن عابه منه • لك نيم بالعكس عندي حاصل
- موصلوا وحقه مترك سيدو • عنه حريف عكسه المتماثل
- وبلا اول ترى فعل امر • واقبل الفعل منه فالامر حاصل
- وهو خبث مستات ولكن • حار بجلا يدور في العلابيل
- ومن العرصية القصر يدى • وتراه من بعد ذا وهو ذابل
- واذا ما فوط فيه ستراد • لم كل عنك وهو نعم الكمايل
- ذويها من حرة ولدالي • فرحارح سارح في المفاصل
- فراه يوما عقود بلجين • تطمت سلكا نيم انا قائل
- وتراه سدا وعقود حجاب • ماله غير يعقود حتى مماثل
- وتراه طورا اسلاوة راج • ولقد اكباب في حواصيل
- وعلى عون صفتي غلبت • اعجبي به صيغ البلايل

- لك منه نواكه وشراب • كل عصر اليك تلقاه واصل
- وحلا وانه بكل قلب • كثره والميك لكس حاصل
- وتري صبره قليل • مو بالنام لا يزال واصل
- وتراه بذات عروق • في نعيم وظلة غير زابل
- واذا قلت في الحميم بالغو • راسك فيه اصدق قائل
- ولقد جانا بغير لطيف • عند بصحة لمن هو هازل
- كبت والعار عن صمم • قد اتى مجزابل القضايل
- فمكة من حله يعطوف • ذائبات لكل آت وزاحل
- واقم حمة مدافعو لغزو • طله زابل على كل قائل
- ثم دم للعار في الحل وال • عينا اذا الى اللعز سائل

قلت وما الحقوب بالاعان ما حكي عن بعض ولاية المطوف
 سبعة امانهم جادا الله بعلامتين عبك عليها الشكر فقايل **لا عدما من**
ابونك فقال

- انا ابن الذي لا يرل الدتر قدر • وان تزلت يوما فتوق يعقود
- ترى الناس افواجا الى صوبنا • منهم قيام حولها وعقود
- فاطلقة وعظم في عبيته • وقال هذا ابو من بيت كبر

فقال
 • انا ابن من ذانت الرقاب له • ما من محروما وما ستم
 • تاتي اليه الوعود خاضعة • يا صبر ما لها ومن دم
فقال الوالي ما انتك ان هذا اليوم كان منك حجاجا فامر باطلا
 في اضر فاما كان في المجلس جل يدي فقال للوالي الشاب **الاول**
 كان اليوم قوالا والساكن كان ابو حجاجا ما فاعجب الوالي منها ذلك

فقال
 • كن ابن من سبت واكتب ادبا • بعينك مضمونة عن الب
 • ان العنا من يقول ما ذرا • ليس الغنى من يقول كان

وكتب الشيخ عيسى بن علي الاغا في بدعيته
 حوان ستمع قراكم اغلبة . حتى اذا عمده **سرد** **المقتل** **ظلم** ٢٠
 الشيخ عيسى بن علي الاغا في السيف فانه يروي في حر الكمر بالبناء . واذا دخل الكتاب
 الذي كثر به عن سرد المقتل كان صامنا والعميان فما تخطوا هذا النوع في بدعيته
وكتب الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته **قول**
 ان المناقبة لعنوا قلبه رطل . وهو المعنى **كسر** **الارزة** **الورث** .
قلت ان الشيخ عز الدين رحمه الله لم يأت في بدعيته بغير الجاس العكوب
 في الحوزة رطل . واما التعية بالارزة الورث فما علمت ما المراد منها في تطويع
 شرحه فوجدته قد قال **الورث** **القيام** **والارزة** **سجدة** **الصوم** **في** **ارزوت**
 في التعية عن تعية **وبدعي** **قول** فيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم الكوفة .
وكتب القزويني حله **لسن** . **مد طال** **تعقيد** **ارزي** **بهم** **هم** .
 قد تقدم وعشور ان احسن التعية في اللغز ما استقر بعد الحذف عن توريه بدعيته
 في باب ١٠ وهذا الباب ايضا يدعى في هذا الباب فان اللغز في الوم والتورية
 في لمن لان لسان الوم لسانه العال في التورية للتكم وفي التعية المستر
 بين تعقيد اللغز وتعقيد الوم . واما المناقبة بين الحل والتعقيد والارز
 بالهم بعد ذكر الاغا فانها لا تحت في على حد اقواله **كذب** . والله سبحانه وسيد
وقد **باختر** **اع** **منا** **لم** **الف** . **بيد** **وبر** **وليه** **من** **راس** **كل** **لمي** .
 هذا النوع اعني سلامة الاجزاء موان يحترق الشا عومعني كذا **سوق** **الم**
يقول **عن** **عن**
 وحل الذباب بها فليس ببارح . عن ذالفعل السارب المترنم .
 من جاعل ذراعهم بذراعهم . قدح المكتب على الزيادة الاحدم .
 هذا المعنى اذا تأملته المتأدب وتعقيد في فكر يحده عربيا في باب فانه
 قال ان هذا الذباب لما طلائع الزينة التي غاولها الغيم في قوله
 بما كان من جاعل ذراعهم بذراعهم . **والاحب** **رم** **المقطوع** **اليد** **والعند**

هذا الاصل

في السبت قدح المكتب الاحدم على الزيادة التي . ومنه قول ابن الرقاع في شتيه
قدح **الحشيش**
 من اعن كان ابوة روف . قلم احبات من الدواة ممداد .
 وعدوا قول ابن الرومي من المحرمات التي لم يسبق اليها فانه قال في شتيه
 الوقاة **حين** **بسط** **الحشيش** **از**
 ما انش لا انش جبارا اموتت به . يدح الوقاة وسك اللوح بالنصير .
 كما من ديتا في كفة كسرة . ومن ديتا كوراء كالميت .
 الامتد ارما ساج دابسة . في صفة الماتري فينه بالحجر .
 واجمعوا على قول ابى الطيب انه من الاحكام التي لم يسبق اليها **وهو**
 . طغت الوقاة لوددت الي الصبا . لفاقت سبي موضع العكب باكما .
قلت اما ابو الطيب فانه سن العادات على معاني المقدمين كثير
 وما حتى ما اورد . عليه الخاتمي في الحاشية . وكان قد عن بيان اودع هذا الشعر المأثور
 له ولم يردده ولم يخر عنه جملة مستكم مما وقع لهم من معانيهم من سلامة الاختراع
 حتى ان يخرجه في اطلابه على وقعة لغيره من بعده فاضرب عن ذلك وادخلت
 الى ذكره ما وقع لي من نظمي من سلامة الاختراع التي لم اسبق اليها ولا حام طار فكري
 علما من ذلك **قول** في صفة رايته .
 . وحمق الحدابت حبط غار منه . قلت كاس مدام وهو مشغور .
ومنها
 . ومن سرت سمات الغزبادرة . بداب غصان ذاك الجفن تكبير .
وقيل **منها** **في** **وصف** **القلم**
 . له يواغ سعي في قبلته . ان حط خطا طاعة المقادير .
 . واستقر به النيصا عزت . له الى الرنف فوق الطرس ستيب .
 . بل اسمر عينه المودع المخل . وهذب اجارا تلك الساعية .
ومن قول **من** **العصير**
 . كذا احبار سود العيون فانه . داسا يادهم في الاعين الحور .

ل

٢٣٧

ومنه قول **س** من قصيد ميمية
حين قابلت من يدعوني • أتوت فليت توبت خر مجتم

ومثله قول في وصف عام من قصيدة طائية

- تدظم بالستين دوما زها • عفوذا لها العاصي زانية كالسوط
- ومدممة ذلك الهزما قامدجا • وزاح سيقن الببت ميني على بسوط
- لوينا خلاجل النواخير والبوت • وأبدت لنا ودة اعلى ساقه البسوط

وقلت من قصيد اخرى

- وعاصي حيا امدر قد حوطا بيا • ودولاه كالقلب مخور الصدر

وقلت من قصيد اخرى

- ففرزت فيه كل عودا راجية • اصمى بيا سلك النغور مطيب
- ودملت كل جنا زهر قد غدا • بدوع اجنان الغمام مطيب

ومن اخر اعاني التي لم استبق الي • وسادت بها الركبان **قول**

المدائح الموشح

- نزع على اللحن نظم عسكرا • واطاعة في النظم بحجروا
- فاستمع زخافه في وقفة • بامن باحوال الواقع ساعرا
- وجمع ما سلك البغاه بامرهم • وارت علمهم من سلك دواير

وقلت من قصيد اخرى

- واذا امدت يراع دحك ماله • الا القلوب الدارين محاسن
- وبغال ضلك فالعوز وما لها • الاجاجم من قتل محاجر

ومن قول ميمية في مطلع

- بالصدع اي تبطن من شكله محوط • فقال زاد الفلظ
- قلم بدالي عارض • منكل منقط

- حيث سبطه فوقه • وقلت هذا غلط

وقلت من قصيد بدعية شاملة على وصف من رأت حمار المحوس

والسبب بطنه منكل مقرب • لما يزيد الطير في الجبين

وقلت من قصيد اخرى

- والعقير بجي النور في سلالته • وحباله في الماكا لتور

وقلت من مطلع قصيد

- الف القندع اي بجين • وعليه من عظمة الصدع تمنع

وقلت من قصيد اخرى

- وعارضة في الوضع لم وصدة • لاذامدنا من فوقه تكوف

وقلت من قصيد اخرى

قد راقا في بالنسبة الى عما ادي اليه اجادي • وقلت اني فخره وبهادة الله

ما تطلعت بالنسبة الى علمي على معنى نظري اللهم الا ان يكون احكام الموارد

قد حكمت على فالحكمة العلي الكبر **وبذلك** الشيخ صفي الدين الحلي

في بدعيته على سلامة الاختراع **قول**

كادت حوافر يدي حيا فلما • حتى تشاهت الاجمال بالرشم

حجبته النرس بقية العبد • والذمة تباض بقية وكاية يقول ان هذه النرس

لبرعة جوفها انصفت حجابها ليا مستقفا فتساها في النياض • والعميان ما يظن

هذا النوع في بدعيته **وبذلك** الشيخ عز الدين الموصلي في بدعيته

سلامة لاختراعي في علايمتي • اسنى وفعل الحرف عند ربحهم

وقالت من السبع اسنى على وفعل على • والحرف المستبينة بيني على هذا المعنى

الذي هو معدود من حروف الجر **قلت** لوالهي الشيخ عز الدين ما قاله

هنا بالاعزاز لكان اقرب واليق فان سلامة الاختراع وعناية المعنى فمبغرل

وميت بدعيتي مقدم **قول** في الاعزاز بالزح يقول

ومنه باعراغ سالر الف سيد و بر وليد من ناس كل
 تقدم قول انه كان عن ان اورد منا من سلامة الاضراع للمقدمين والمناحر
 جله مستكن ولم يصدق في ذلك الا الخيفة من بحر في المطالعة صور وما انت
 من المعنى المحتج لزيادته مسبوقة اليه من غرو فان ذلك ان احاط من هذا الاعراض
 واوردت منا من المخرجات ابن حجاج فانه منوال ما يفتح عليه عين وقد
 تقدم قول الشيخ جمال الدين بن سينا في دباحة فاباه المسمى بتلفظ المزاج من
 سفر ابن حجاج فان الله عز وجل تبعث وصدها وورده عريته تبلغ بان
 اللور من ذلك قول

- يادمية الصنع عتي • على قنا المتبني
- وانت يارح بطني • على عذاره هي
- ويا قناه نعدو • واقعد قنلا جيني
- وان صفعك الفنا • فلا تقولن ضبي
- فقد تصفت معني • طرطورك المقتني
- يا لحيه ي من جبل • شجما المذل تلو
- توفي اذ طي جوف بطني • فقد وقعت بعلي
- وانت عذري مكان ال • سواد من غير صلي

ومنه قوله
 كانا باب سور معترا • عتق وكرم مربي البني
 كانا الايرتوق مصعرا • راكب حارة على قتي

ومنه قوله
 جارية قد سمطت فبتي • توبع حتى مرها الصالب
 اعدت في الليل محبسا ال • حامى وقد نامت على طابقي
 اوصي اخراج دم قاصد • من عرق فقال اسمها الفار
 لمعبرا الاسودد بديه • نضاح للفاطي ابى السائب
 وباتت ابوي رافقي الحضا • لعلني قفا ميعر الناصب

وتأ

وقال
 قد مر الفتوى باب مرها ولجوا • فكل عضو من اسها فدرج
 قوما فبين اسها لروستكم • بالليل ثوق الروس غسليج
 ان لم سمعكم من عصفت • فتم بالطول كنه لدرج
 وفي اسها قاتم للولس • معكم طوق محلا وقصه
 اذا الحضا صا في اسها عزيت • حتى وبالليل يغزل العج

وقال
 باي من عكست من فوادي • فانا الدهر كله في اجتهادي
 قد كان في القياس من قوم باجوج • ولكن صرا من عسادي
 وقف في قس من قعود • يومه برون نليل فوادي
 ولها سعة ولا زبد البحر • بياض وقصص كالمدا
 وراستهم العذارين الخ • فيه سمع الشال والعشاد
 بصرها فوقها كد منه الحيا • لم يوم الحذر في السواد
 ما توهمه وحقق ال • بصرها صبا في حماد
 يوم كاملها على احتت • في مرا بمنزل منظر النصاد
 جذبت لحيها وقالت اسح • ترى انت كافر بالمعاد
 انت ممن يعني خلا فاع الله • وتعي في ارضه امشاد
 قلت كفى انا وجدنا عاهدا • ابوز الالباء والاحداد
 عرفتني وجرني مني كفا • نت سوفنا كفى بلا عباد

ومنه قوله في هذا الباب
 مولاي بدعول ينج لا وفار له • حتى العمة سكره ان ومحمور
 ما فيه السب اكراما فخرج • عن الجور ولا لليل توقر
 يقول به الامرد المصقول عارهم • معشما فيه تانث وتذكر
 وبالعنة التي تنور مدخلا • بعد العتال سوى الحصان سجور
 وبالعجز الذي في اصل عسلا • عذاة لعيت المعجى مع الضور
 ربان روع اسها لسقي بداليه • وبصرها واقف في الاربع ناطور

لما عر استطرد شأب مرفه • علمية بطويل فيه تدوير •
 كانه ساعو قد جاء من حلب • سيج على داسه الملو طرطور • هذان
 الاستطارد في التت الاخر استطرده فيه الى ابي انطس المبني وهو في غاية اللطف والظ
 وقد تقدمنا سائرته فيه الى الطرطور فتح الابواب المتقدمة المامة ومن امرها
 المختزعة في هذا الباب **قوله من قضيد**
 • في استاذرة اذ القصور • جمعو الى من تحتها كفت سبق
 • وموئيد لا نوي سودا اللون • اذا كنه محض سدر في • وصحبه
 بالوجود البيض يوم وعن كمر وامن بدور في دحي الخطم
 هذا النوع اعني التفسير من مستخرجات قدامة وسماة يوم السوس وموران
 نأ في المتكلم او السامع في بيت عبق لا يستقبل التهم بمعرفة فتواة دول
 تفسير اما في التت الاخر واما في بعته التت ان كان الكلام يحتاج الى تفسير
 في اوله • والتفسير تارة بياني بمعنى الشرط وما يؤيد معناه • وبعد الجبار
 والمجروز • وبعد المستند او الجنب الذي يكون تفسير خبر بشرط ان يكون المفرد
 مجلا والمفسر مفصلا • من يذيع التفسير الذي وقع في بيت واحد
قوله بعض المغاركة
 • صلاوا جاد واصيا واجتوانهم • اسد ومن واقار واحال •
 فانه احسن الترتيب في مجاز البيت كنه وجعل المفسر في الصدر رجب ان كل
 قسم مستقبلا بعينه • ومثال ما وقع بعد الحروف المتضمنة من المسترط
قوله الفسردوق
 • لو حب قوما لو حبات النهم • طريده قروا وحاملا نقل مغوم •
 • لا لفت بنهم مطيا او مط • وراذل نرايا لو سيج المقوم •
 والفسردوق ما راعى حسن الترتيب في بيته فان عندهم عدم الترتيب مع
 الجواز وقرب الملايم لا ينقص حسن الكلام البليغ الا ترى الى قوله تعالى
 يوم يبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ثم قال
 سبحانه وتعالى بعد ذلك واما الذين اسبغت وجوههم • ومن الامثلة

التفسير

الواقعة بعد الجاز والمجوز في باب التفسير **قوله من فادى الترواني**
 • لمحتل على الحاجات جمع بيانه • فضاء له قرو هذا الفن •
 • فللمامل العليا والمقدم العنا • وللدنيا العقبى والحاضر الامن •
 ومما جاء في التفسير بعد المستدا
 • اذ اوكم ووجوهكم وسوقكم • في الحاد ناتي اذ جوبن لجووم •
 قالوا ان هذا البلع ما وقع في باب التفسير من الامثلة الشعرية فانه اذ عني
 البيرية احسن مراعاة • ومن سبغ هذا النوع قول محمد بن وهيب في المعصم
حيث قال
 • ثلاثة نساء والديت يهجمتا • ستمس الضحى وابوا سحر والعمر •
 ومثله في الحسن قول محمد بن الحسن الحلاف
 سنان حذت بالهنا و • قلمي الفتى هو اه قلع والحجر •
 وتله بالوجود صحت عنهم • البحر والملك المعظم والمطر •
ومن مخرج التفسير ما جاء في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى والله خلق كل
ذات من مائة فمنهم من عني على رطبته ومنهم من عني على رطبته ومنهم من عني على رطبته
 قد ذكر حننه وتعالى الحسن الاصل او لا حيت قال كاد انه فاستغور احباس كل ما داب
 ودرج • ثم تفسر سبحانه هذا الجنس بعد ذلك بالاجناس المتوسطة والانواع صيرت
 منهم ومنهم ومنهم مراعى للترتيب وذلك انه قد قدم ما يحسن على غيره الله فلهذا
 كان يقدمه ملائمة المقصود والالفة التبرينة ثم تلي ما لا مفضل فالفضل فاني بما يحسن
 على رطبته وهو الاذي والظفر لتمام خلق الانسان وحال صورته ولما في الظفر من
 عجب الطير ان الدال على الحق مع ما فيه من كثافة الاوصية وتلك ما عني على رطبته
 لانه احسن الحيوان البهيم واقواه قد ختمت هذه الايات التي يبعث الله من
 المجاسن وفي صحة التفسير وصحة التفسير مع مراعاة الترتيب والامانة
 واستلوان اللطيف المعنى وحسن السبق • والفرق بين التفسير والافتتاح
 ان التفسير يفتل الاجزاء الافتتاح رفع الاسكال لان المفسر من الكلام لا يكون فيه
 اسكال وليت التفسير على الخبر على التفسير في بدعيته **قوله**

ثم التزموا لهم بحدود الانعام وصحبتهم في الدنيا واليوم الآخر
والعيمان ما نظموا هذا النوع في بدليتهم وحبس
ذكر الانعام وابنيه فيسره • على والمحسنان اكرم بذكرهم
البحر من الذين ما فاقوا في القدر متساوياً • ومن بدليتهم في القدر
عن المحبة رسول الله عليهم اجمعين

وصحة بالوحي البصير ومقا • كما فسروا من بدور في دجى الظلم
هذا هو القبر الذي لا يستعمل القبر بمعرفة نحوه في السطر الا ولهم البيت
الاتصاف من السطر الثاني على المرتبة • ولما ذكر الانعام على رضى الله عنه وذكر
ولديه رضى الله عنهما في بيت البحر عز الدين رحمه الله فانه غير محتاج الى تفسيره

ذكره بغيرهم والسيف من احبائهم لوليت حبس اتباعهم
هذا النوع اعني حبس الاتباع هو ان ياتي المتكلم في معنى لفرقة الغير فحين
اتباعه فيه بحيث لا ينفك بوجه من وجوه الزيادة التي توجب للمتابعين الاحتياج ومعنى
التقديم اما باختصار لقطه او قسمة وزن او عذوبة لفظ او تمكن قافية او تجميع نقص
او طيلة من البدع بوجوب الاحتياج كاتباع علي بن ابي طالب في قوله

اذ غضبت عليك بنواتيم • حبس الناس كلامه غصبا •
فنفذ ابو نواس المعنى من المعجزة المدح قوله
ليس على الله مستكثر • ان يجمع العالم في واحد •
فراذله جز بوزيادات من قضا الوزن وحسن السبك واخراج كلامه من الظن الى
اليقين وايضا فان ذكر العالم اعلم من بيت النابغة في بيت جرير • وعدوا من السوء
الحسن في الاتباع قوله • معصودا لمتي في ريب احتاج

واتر القصار وهو
ومن اللواتي ان يوزن في بيتي • وان من قطع المشا حرات •
واحد اتباع ابن الرومي قوله
ولا ان يظن ان في اعرض • وقع السهام وتزعج السهم •
وقع السهام وتزعج بعد ولا في بيت ابن الرومي يترك بيت البيت الحكيم

الاتباع

وقال سبل من الوليد

بحري محبة في قلب عاشق • بحري المعافاة في اعضاء متكبر •
فاصرا بنو نواس اتباعه • وقال •
• فتمت في معاصيهم • كتمش البر في السقم •
وجمع ذلك ما خوذ من قول بعض الملوك بالمر •
• منع القاطع النفس • وطلوع من حب لا تمنى •
• بحري على كبد السماء • بحري حلم الموت في النفس •

نقل ابو هلال العسكري في الضاعين من الصولي انه قال مدني ابو بكر
ابن هرون بن عبد الله الهبلي قال كان في حلقه دُعبل الساعوي بحري ذكر ان تمام فقال
دُعبل كان يتبع مقام في اصداء وقال له رجل في مجلسه مثل ما اذا اعزك الله قال

قلت • وان امرؤ اسدى اليك لبايع • اليه ويرجو الشكر من لاهون •

فاصرا بنو نواس وقا

• واذا امرؤ اسدى اليك صديعة • من جاهد فكافها من ماله •
فقال الرجل اصن والله فقال دُعبل كذب والله فبذل الله فقال الرجل
ان كان سبيلك بهذا المعنى وتبعته فما اصنعت • وان كان اخذ منك لغير ايجاد
فقال اقول به منك على الحالين فغضب دُعبل وقام وقال بشار

• من راقب الناس ليرى نية حاجته • وقا دُعبل طيات العائلك للبح •
فاصرا بباقة نسك الجاسم وقال •
• من راقب الناس ملت غشا • وقا دُعبل اللذة الجسور •

فقال مع بنياد هذا البيت قال دُعبل ان الفاعلة تبتني • ومن زاد على المتقدمين
بحري سبيلك وعدوبة لقطه ابن المعتز يقول

• ولاح صوا هلال كاد يوضعه • مثل السلامة قدوت من الطعم •
وموما خوذ من قوله الاول
• كان ابن لبدة جاحدا • سقط الافق من خضد •

وقال ابو العباس

كم نعمة لا يستل بشكرا • لله في كل مكان كرامته •

فاحسن اليهم تمام اتعاظ فقال

• قد ينعم الله بالملوك وان عظمت • وسئل الله اذ في التوم بالنعيم •
فراذله لا اله الا الله الذي يعكس المعنى وما يعرف المتقدم من معنى نبي الانامع اياه المتأخر •
وطلب الله فيه نعمته **وقال** عشر •
• ولا الذباب بها فليس يتأرجح •

فانه توضع في هذا المعنى على جوده وقد رآه بعض المجتهدين قوله وقوله ذلك في
ليت سلامة الاجترار **وقال** العجوة التي في الجنة على يد بعينه على من الاتباع

قوله

نار السبع في الطرف من حزن • **فريحان الى الاوتار في الاكبر**

دلت السبع على الدين ما حوز **وقوله** **القال**

• وطرف يثون الطوف في جويانه • وكل لا سماع فيه ضيق •

والعيمان ما نظموا هذا النوع **ومع** السبع عن الدين الموصي في بدعيه

والجذع من اليه بعد فرقت **حزنا سماع تلك الاربع الحشر**

ذكر السبع عن الدين في سرجه انه اتبع العزوف في قوله في ذكر العادين **ومع**

• هذا ابن من تعرف البطا وطانه • والذين يعرفونه والبيت واخرم •

ومع بدعيه مقدمة قولي في حق الصالحه رضوان الله عليهم **اجمير**

• وسبح بالوجه البين يوم وفا • كم فتر وامن بدور في حال الظلم •

فرا في قلت بعدة في حزن الاتباع عن الصكابة رضى الله عنهم **اجمير** **ابن**

ذكر اء نظيرهم والسفينة من • **اجسامهم لولس حش** **اتباعهم** •

هذا المعنى سبق اليه السبع من الدين من الفارض وكنت في صغيري اترجم **ومع**

قوله

• فلي ذكرها على كل صنعة • ولو من جوف عذلي عظام •

السبع من الدين فتر ان ذكر محبوبه محلو ولو كان في فحل عظام من العذال وقولي

ابن في حق الصكابة رضى الله عنهم لان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بطولهم والستت
منزل من اجسامهم وان الطرب في هذا المعاصر من حلو في ذلك المقام وان الحاشه
باللش من التكم بالتسوف والزيادة التي ما بين حش من مزيد • قولي لولس حش
اتباعهم • فان سدة الطرب وتكلم القوس ما كان من التسوف • وقاب الاستماع
سنان من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يؤمن الايام والتوربة في حش الاتباع
الذي والمراد من سمة النوع فحاشه لا حق على المتقين من اهل الذوق

كانا الهام اصد او سدة • **ونوما** • **واردت من سبوقهم**

هذا النوع لعني الموارد • وسوان سوان الساعوان على بيت ابيض بيت
لنظم ومعتاه فان كان احدنا اقدم من الآخر واعلا رتبة في النظم حكم له
بالسبق والا فلكل منهما مات طله فاجري لامر القيس وطرفه بن العبد في البيت
الذي في مصلحتهم **ومع** **امر العيس** • **فقد**

وقولا **فاحش على مطيهم** • **يقولون لا صلحنا اشا ومحلل** •

وقال طرفه اشى • **فقد** • **فلا تنافسك ذلك احقر طرفه بن العبد فخطوط اهل**

بلده في اي يوم نظم البيت فكان اليوم الذي نظم فيه واحدا • وقد يقع مثل ذلك

لوة ونة في بيت خالف الزن **ومع** **السبع عن الدين الحلي في بدعيه على الموارد**

مئوي الرقاب مواضعهم فحشها • **حديدا كان اعلا من القدر** •

السبع عن الدين في سرجه انه نظم بيتا من حشله ابيات **ومع**

• مئوي مواضع الرقاب كانا • من قبل كان حديدا اعلا •

ثم ذكر انه بعد ذلك سجع بيتا لا يعلم قائله **ومع**

• مئوي الرقاب مواضعهم فحشها • **بودة** **واصحا** **اعلا من اشدا** •

فاسقط البيت الذي لا فلي بعدة على الانواع في نظم البيت فمسه ووصل في

الموارد الجاهة الفرة ليا يطرا ليكور البيت مستظلمة سلك نواهد بعيت

عت لا حلو من هذا النوع **ومع** **السبع عن الدين في بدعيه** **قوله**

ليت المذاع يستوي علاه • **ولو تواردت في مديع غير مصحح** •

السطر الاول من هذا البيت ذكر السبع عن الدين في سرجه انه توارد سوا ابو الطيب

المراد

المتنبى عليه والعيان لم يلقوا هذا النوع في بديعتهم ومتى الموارد في ست
 بديعتي ان كنت ممدت مرتبة الا فصل المثير بمطاش وزياد من السنية في ذلك
 الوقت مضى واستوى الابد الحث عاد وركا سلت الادب وكان المسار الى اذ ان
 كابل الملكة الحوية بقتيد رايته سادت بديع عما سها الركان واضرعت في معار
 لم اسبق اليك وتمت في عضون عظمي بدعي سخي مؤتملا في قاضي القضاة علا الدين
 ابو الحسن عابر القضاة الحق رحمه الله وقد ملق بجاطري في ايات فاستمدت
 في ذلك الوقت ما على جاطري **وموقولي منها**
 له مطالعة في الحرب يوم يرى • دمر الله فوق طرس الارض قد سطرنا
 ان اسل التوم السنية وسايه • نجما في رها الهامات قد سترنا
 قايه السف والخطي له قتلهم • والريال منهم في قونغ الحسرا
 ان كان قد عظم الاعدا مكنيتهم • قتلهم انه من قبلهم شعرا
 لانه يدع السف لفت • تملوا كن لا رغب العدا انشرا
 وخط من فوق الواح الصود لهم • يابا من الخوف في احتياهم وقسرا
 وما ركبته لهند في يوم بالحس • على فعل نجاع قد قرا د را
 تلة بالرحم بد را حلا مضنا • وباله بل مضنا حاملا مشرا
 ان جرح مؤ الضرب مال سامعة • والحيل وقصه ان جرح الوسرا
 وحبرت قلة الشد بيتا من هذه الايات برهم كيرة او برهم با عاده حتى انتهت
القول
 كما الهام احدا قاصريا • سدد واسيا في الحرب ط كرا
 فلما سنع هذا السليم برهم • كانا توهم للايات الذي قتله وقال ابو الطيب ابو عذرة
 هذا المعنى بن احسن الاستماع يقولك امر بها سندا ويقولك في السطر البيا في
 طين كرا فان فيها زياد من حنين • قالتمك له يمين لما ملكت ديوان المتنبى يوما
 من الاقام ولا طاعة عند العير • وما كنت في ذلك الوقت الطالع غرد ديوان السخ
 ابن مائة وديوان السخ الذي الحسلي قصبه مؤتملا في قاضي القضاة من ذلك وبالغ في
 الحيز والتا وكنت استظت البيت من الضيق خوفا من قدح حاسد فلي وصلت بديعتي

والى نوع الموارد الحيات الضرورة الى تظم في سلك انواعها وبيت المتنبى الذي
 حصلت الموارد فيه **قول**
 كان الهام في البيت اعينون • وقد طبعت سوفك من رقاد
 وبيت بديعتي
قائما الهام احدا قاصريا • ونومهم وارادته في سوفكهم
 والترشح ايضا هسا هسا في قول سنده والترشح في نورس الموارد بسمية
 النوع وزيادة المعنى عراف على اهل الادب والله سبحانه وتعالى اعلم
هذا او يزداد ايضا حافته • في كل مقل من بطش وقصر
 هذا النوع اعني الايضاح هو ان يذكر المتكلم كلاما في ظاهره ليس ولا يفهم من
 اول وهله حتى يوضحه في بقية كلامه **كقول الشاعر**
 • بذكر نيك الحيرة والسركلة • وفك الحقا والحلم والعلم والجمال
 • فالعال اعز مكرهم كمترا • والعال في محبوها ولك الفضل
 وقد يكون الايضاح في الوصف الذي لا يعلق به مدح ولا جحا وذلك ان يحرك المتكلم بحسب
 وامر عني واجد يحصل به الاستكمال فيوضع ذلك الاستكمال بما يفهم منه كصف الشجر الخضر
الاول كقول ابن جوس
 • ومفرط في النديم بوجهه • عن كاسه الملاهي وعن ابريقه
 • مغل المدام ولو لا ومداهما • من مقلية ووجنية وريقه
 فانه لو اقمير على السيت الاول اسفل الامر من جهة الوجه فانه وان كان حسنا لا يعنى الله
 عن الحنق فاذال السيرة البيت الثاني واوضح وقد تقدم وقهر الغرور في الايضاح
 والتفسير وبيت النج في الدين **قول**
قازو التوازيك لايمان خاملة • امنا لها منه في كل مضطرم
 التوازيك امور من الحيل فاصح امنا لها بقوله منه في كل مضطرم والعين
 ما عظموا هذا النوع في بديعتهم وبيت النج عن الدين الموصل في بديعته
الحيرة والشر اوضح به فيندا • امر وعز ذلك الهوى حب نصهم
 الذي قوله ان السخ عن الدين عن الله في بيته عز الاستكبال وبيت بديعتي

الاضاح

مقدم قول قبله في وصف الصالحات رضى الله عنهم اجمعين وقد تقدم بالتحاقة التي هي فوق الوصف فلما قلت في هذا البيت ان مخافتهم سرور اذا اصابنا في كل معتزل طهر النفس فاصححه بقول من بطرس ربيهم والتورية بسمية النوع الذي هو المطلوب هنا فحاشا لم يفتر من الايضاح والله تعالى اعلم

المقصر

ما العودان فاح نشر اوستد اطرنا • يوما باضيت من مقربين وصغيرهم • هذا النوع اعني التفرع مؤصدة التاميل وموان يتصد الساعرا او المتكلم كلامه بايم متقى باضافة تعريف ذلك الاسم المستخرج من اوصافه المناسبة للمقام المتعلق الحسن واما في التفرع فموجله اتصالا بفرع منه جملة من جاز ومجور متعلقة به تعلق مدح او تجاد او قرا او نسب او غير ذلك ثم يخرج عن ذلك الاسم بافضل التقصيل فحصل المساواة بين الاسم المجرد وبين وبين الاسم الذي اعله عليه ما النافية لان حرف التثنية قد بين لا فضلية فيبقى المساواة متساوية ذلك ان نقول ما الزهر اذا لم يكن العام فقولنا باص من اخلاق زيد فالمساواة بين اخلاق زيد والزهر هنا ثابتة بالشرط المذكور • **ومن الامثلة الشعرية**

- ياروضة من رايض الحسن معشبة • غنا جاد عينا مستل مطر
- يصاحك الشعر منها كوكب يثروت • مؤزر عجم الورد كمثل
- يوما باطيت من طيب راحة • ولا باص من اذ ذى الاصل
- وقد قس الاصل والفرع في بيت واحد ومولايبلغ **كقول ابو تمام**
- ماربعة مية معمور طيف به • عيلان ابي مري من ريعا الحرب
- ولا الخندق وان ادم من حبل • استملا ناظر من ضرا الرب

وذكر في البيت الاول الفرع وكذلك في البيت الثاني فالاصل هو الاسم المنقح مع ما ذكر من اوصافه والفرع هو افضل التقصيل مع ما يتعلق به • وبجملتي • **مسند الباب قول ابو اهريرة بن سبابة الاشجيلي من قصيد**

- وما وجدوا عروبة بان كرمها • وسنت الى امان الجحار وزنده
- اوالد انت ركنا كمثل سوقي • بنا قراه والدموع بوزده
- وان اوقدوا المصباح طنت بارقا • بجي هست للسلام ووزده

اعظم

اعظم من وجهي موسى داما • يري ابي ادبت دينا لوده • **ومن الشعر القاصي** • **باب الدين محمود في هذا الباب**

قول • وما آلم طفل قد فزع • الزمن البعيد • يفتقر البعيد • في ارضي موجية المسالك • قليلة السالك • قد لمع اسرا • وتوقفت مضانا • وصرخ يوما • ومقر • ظلمنا • وحضر سمونا • وغاب يسمنا • فلما ظف على ولدنا من الظالم المالك • احببته الى حبت منالك • فزدت في طلب المباد للبلاد • لئلا يضي عليه الايام • واستمى بها المبير • الى روضة وغدير • وانار على يوارك • قدك على • ان اظرب من هنالك • فمادت الى ولدنا سر عكده • وكل اعضاها عيون • اليه مستطعة • فلما سارفت جنت الكيت • رات ولدا في فم الديت • باكثر مني حيرة وتلفنا • واعظم مني حوقة وتوحنا • واعود ردة معا عند ما قيل • كلفت به امني على البعد مرعنا •

وذكر صاحب الايضاح للتفرع قسمين انما هما ذكره عن • **والفرع على** • منواله اصحاب البديعات فالغنية والسخرة في الدنيا اصرع قسمين انما هما ذكره عن النوع الذي يحسن تصدده اطلاق الاذواق واقوع في القلوب • **وعلى سبيل** • متى محال البديعيات فالغنية ايضا ما احترمة ابن الاصنع • **ومع** • التفرع متقى الدين الحلي على هذا النوع في وصف الصالحات رضى الله عنهم • **ماروضة وسبع الرسمى سرودها** • يوما باص من اناس ربيهم • **والعنان ما تطوا** • هذا النوع في بدعيتهم • **ومع** • النج عر الدين

الموصلية بدعيتهم • **ما الروح** • **بقرعة بالزهر منقش** • **نظا باطيت من تعريف ذكرهم** • **وبعيت** • **يربعني اقول فيه من الصجاة ايضا رضى الله عنهم** • **ما العودان فاح نشر اوستد اطرنا** • يوما باطيت من بصرع • **ومعهم** • هذا البيت فيه نوع التفرع الذي هو المقصود هنا والتورية بسمية والاختدام ومراعاة المعطوف فيه الانجام والتكئين • والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

مَرَدًا يَسْتَعْتَمُونَ مِنْ دَابِطَتِهِمْ • مِنْ دَابِطَتِهِمْ فِي حُلِيِّهِ الدُّعَا •
 هَذَا النَّوعُ اعْنَى حَقْلُ الشُّقْ وَاسْمُهُ الشُّقُّ مِنْ حُجَّاسِ الْكَلَامِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمُتَكَلِّمُ
 بِالْكَلِمَاتِ مِنَ النَّثَرِ وَالْإِيَّاتِ مِنَ الشُّرُوعَاتِ الْبَيِّنَاتِ تَحْلُفَانِ تَحْلُفَانِ سَلَامًا سَلَامًا لَا
 مَعْنَى مَسْتَحْضَاً وَهُوَ كَيْفَ يَكُونُ عَمَلًا وَمَعْنَى دَابِطَةٍ مُتَوَالِيَةٌ إِذَا فُورَدَتْ فِي الْبَيْتِ قَامَ
 بِقِيَّتِهِ وَاسْتَقْبَلَ مَعْنَاهُ يَقُولُ **سُورَةُ الدِّينِ الرَّاقِطِ**
 • جَارٍ وَأَعْلَى وَلَا يَحْفَلُ عَادَةً • إِذَا دُرِغَتْ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ الْأَسْبَلِ
 • سَلِّمْ عَنْهُ وَأَنْطِقْ بِهَ وَأَنْظُرْ إِلَيْهِ تَحَدُّ • مِلَّ الْأَمَامِ وَالْأَفْوَاهِ وَالْمَقْلِ
 فَالْخَطُّ حَقْلُ الشُّقْ وَحَقْلُهُ هَذَا التَّرَكُّبُ فِيهِ وَاسْتِجَابَةُ هَذَا السُّقْمِ وَصُورُ هَذَا الْقَبْرِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ **إِلَى الْبُحَارِ**
 وَإِذَا حَبَلَتْ إِلَى الْمَذَامِ وَتَرْجِيهِ • فَاقْبَلْ صَدْرِي كَمَا فِي الْكَاسِ •
 وَإِذَا نَزَعْتَ عَنِ الْغَوَابَةِ فَلْيَكُنْ • سَدُّ دَانَ التَّرَعِ لَا لِلْبُحَارِ •
 حَقْلُ الشُّقْ هُنَا لَا مَرَاتٍ فَيَنْتَضِدُّ دَيْنٌ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَهُمَا الْجُوزُ وَالزَّمْدُ
 حَقْلُ صَادَاقَا بِنَا قَرْنًا وَاحِدًا وَمِنْهُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
وَالْبَيْتُ سَلَامٌ وَالْبَيْتُ أَسْمٌ وَالْبَيْتُ قَلَمٌ وَالْأَمْرَاتُ فِي الْحَمِّ
 وَالْعِيَانُ مَا تَطْلُوهُ هَذَا النَّوعُ فِي بَدْعِيَّتِهِمْ وَمِنْهُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
 فِي بَدْعِيَّتِهِ قَوْلُهُ
 فَاصْبِرْ إِذْ مَبِيتُ وَالْوَقْتُ قَسِيمٌ وَالْتَمِصْ مِرْسِي فِي رَمْدٍ بِي حَكِيمٍ
 وَمِنْهُ **بَدْعِيَّتِي** **إِنْ سَمِعْتُمْ** **عَلَى وَصَفِ الْعَجَابَةِ رَضَوَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَعْنَهُ**
 مِنْ دَابِطَتِهِمْ مِنْ دَابِطَتِهِمْ • مِنْ دَابِطَتِهِمْ فِي حُلِيِّهِ الدُّعَا •
 تَقْدِيرُ قَوْلِهِمْ **بَدْعِيَّتِي** **لِسَامِعِهِ** • **عَلَى وَدُونِ وَشَوْقٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ** •
 هَذَا النَّوعُ اعْنَى التَّقْدِيرُ ذِكْرُ الْأَمَامِ حُرِّ الرَّازِي عَسِيْرٍ وَشَوْقٍ قَوْمِ الْأَعْدَادِ
 وَتَوْعْبَةٍ عَنْ إِيْقَاعِ اسْمَاءٍ مَقْرُودَةٍ عَلَى سِيَا وَفِيهِ فَانْ دُونِ عَمِيٍّ فِي ذَلِكَ أَرْجُو لَاحِ
 أَوْ مَطَابِقَةٍ أَوْ عِبَسٍ أَوْ مَقَابِلَةٍ قَدْ لَكِ الْعَجَابَةُ فِي حَقْلِ هَذَا النَّوعِ فَتَأْتِي قَوْلُهُ عَالِي
 وَلَيْسَ لَكُمْ بَيْتٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَتَقْصُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْإِنْقِسَارِ وَالْمَرَاتِ وَبِسْمِ الْعَارِ
 وَمِنْ الْأَمْثَلِ السُّعْرِيَّةِ قَوْلُ **أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَبَيِّ**

التقدي

اعلم

الْحِلِّ وَالْإِسْتِيلِ وَالنَّيَّةِ الْقَرَفِي • وَالسَّيْفِ وَالْبَرْخِ وَالنَّهْطِ وَالْقَلَمِ •
 وَمِنْهُ **الْبَيْتُ** **صَفِي الدِّينِ** **يَدْعِيَّتُهُ** **عَلَى هَذَا النَّوعِ** **قَوْلُهُ**
يَا قَاتِمُ الرِّسْلِ بَا مِنْ عِلْمِهِ • **وَالْعَدْلُ وَالْقِسْلُ وَالْإِيْقَاعُ لِلدُّمِّ** •
 وَالْعَمِيْنُ مَا تَطْلُوهُ هَذَا النَّوعُ فِي بَدْعِيَّتِهِمْ وَمِنْهُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
 الْمَوْصِلُ فِي بَدْعِيَّتِهِ قَوْلُهُ
 تَقْدِيرُ أَوْصَافِهِمْ فِي الْمَدْحِ بِمَجْرُئِهِ • يَا اِهْلَ الشُّقِّ وَالنُّقْ وَالْمَجْدُ وَالْهَمِّ
 وَمِنْهُ **بَدْعِيَّتِي** **إِنْ سَمِعْتُمْ** **عَلَى مَدْحِ الْعَجَابَةِ رَضَوَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَعْنَهُ** • يَقُولُ
 تَقْدِيرُ قَوْلِهِمْ **بَدْعِيَّتِي** **لِسَامِعِهِ** • **عَلَى وَدُونِ وَشَوْقٍ عِنْدَ ذِكْرِهِ** •
 نَعْمَ وَقَدْ طَالَ تَعْدِيلُ النَّبِيِّ لَنَا • لَأَنَّهُ مَرَّتَيْنِ **إِنَّا** **وَمِنْهُ** **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
 هَذَا النَّوعُ اعْنَى التَّعْدِيلُ يَقُولُ يُرِيدُ الْمُتَكَلِّمُ ذِكْرَ حَقْلٍ وَاقِعٍ أَوْ مَوْجِعٍ فَيَقْدِمُ قَبْلَ
 ذِكْرِ عِلْمِهِ تَوْقُوعَهُ لِيَكُونَ رُبَّةَ الْعِلْمِ تَقْدِيرُهُ عَلَى الْمَعْلُومِ كَقَوْلِهِ عَالِي كَوَلَا كَانِي مِنْ اللَّهِ
 سَبْقُ لِسَانِهِ فَيَأْتِي أَقْدَمُهُ فَيُسَبِّقُ الطَّلِبَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَلَهُ النِّجَاحُ مِنَ الْعَذَابِ • وَكَقَوْلِهِ
 صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ اسْتَوْجِبَ عَلَى أَمْتِي لَا مَرْتَعِي بِالسُّوَالِ عَبْدُ كُلِّ صِلَاةٍ يَخُوفُ الْمُسْتَعِ
 عَلَى الْأَمَةِ تَوْعِيدُهُ فِي التَّحْقِيقِ عَنْهُمْ مِنْ الْأَمْثَلِ الشُّوَالِ فَتَدُلُّ صِلَاةً • وَمِنْ الْأَمْثَلِ
الْبَيْتُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
قَوْلُهُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
 • وَلَوْ لَمْ يَلْنِ سَبَاحُ الْمَرَاكِنِ • إِذْ مَ الزَّمَانُ وَاسْكُو الْخَطُوبَا •
 فَوْجُودُ سَوَاطِ الْمُدَوِّجِ مَوْعِلَةٌ فِي سَكُونِ السَّاعِرِ وَمِنْهُ **قَوْلُهُ** **إِنْ بَا**
الْبَيْتُ **الْبَيْتُ** **الْبَيْتُ**
 وَلَوْ لَمْ يَصَاحُ رَجُلًا صَفِيَّةَ الزَّهَا • لَمَا طَحَّ عَيْنِي مَلَكُ الْبَيْتِ •
 وَفِي رَوَايَةٍ لَمَا كُنْتُ إِذْ رِي عِلْمُهُ لِلْبَيْتِ • وَطَحَّ كُلُّ الرُّوَايَةِ فِي الْعَلُوقِ وَاسَاءَ
 أَذْبَ كَيْفَ لَمْ يَدْرِ عِلْمُهُ لِلْبَيْتِ الْأَيَّ ذَكَرَ وَقَدْ عَلِمْتَ صَمَةَ السُّمِّ مِنْ بَطْنِ الْكَابِ
 وَالسُّتَةِ • وَلَقَدْ احْتَسَبَ السُّقْمُ الْقِرْدَانِي فِي تَعْدِيلِ الْبَيْتِ صِلَاةً لَمْ يَلْمِ صِلَاةً
 لِي الْأَرْضِ سَجْدًا وَطُورًا **جَيْتُ قَالِ**
 • سَالَتْ الْأَرْضُ لِمَنْ حَبَلَتْ مَصْلَى • وَلَمْ كَانَتْ لِمَا طَهَرَ وَطَسَا •
 • فَقَالَتْ عَزْ بَاطِلَةٌ لَا ف • حَوِيَتْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ جَيْتَا •

التقدي

فخلص بما وقع فيها من هلاك يكون له سال الارض عن العبد وتلطفت في اخراج علة
 مناسبة لاجاز علة في الزيادة وقد سبق ما المعلوم على العلة في هذا الباب
 وعلى المواليع ان يستيقظت وتبين **وحيث** التي معنى الدين الحلي في بدعيته
 على التعليل **قوله**
 لم اسام بتوام غير طافية . من اجل ما ريد في الاسم بالعلم .
وسمى العبدان
 لم يرق العبد الا اوقفت . اذ ظلمت فابتدت حصر ميتهم .
وسمى التي عز الدين الموصلة راحة الله عليه **قوله**
 لتل طيب نسيم الروض من سري . بانه نال بعضا من تناسلهم .
وسمى يدعني اقول فيه عن العصابة رضى الله عنهم **قوله**
 نعم وقد طال لتل نسيم لنا . لانه مرق في انار ترخصهم .
 تعطف الجرم ابد والمذهبهم . والجزم ما زال في ابواب صيغهم .
 التعطف شبيه بالتردد في اعادة اللقط بفضا والفرق بينهما ان التعطف
 شرط ان يكون امدى كالمشي في بصرع والآخر في بصرع آخر **قوله**
 وهذا النوع ايضا من الاقوال التي تقدمت وقررت ان ليس تحتها كثر لغز وان
 رتبة البديع اعلم من هذه الانواع الساقلة ولكن تقدم قول ان النعم كلما طلبوا الكثرة
 فقالوا في الرخص والسرقة في المعادضة ملزم وقد استشهدوا على هذا النوع
 اعني التعطف **يقول ابي الطيب**
 فساق الى العرق غير ملد . وسفت اليه المدح غير مدحهم .
وسمى التي معنى الدين الحلي على هذا النوع الرخص
 وصحة من لهم فضل اذا اتمروا . مما لان يقتصر على قايات فضلكم .
 والعيان ما نظروا هذا النوع في نزلتهم **وسمى** التي معنى الدين في بدعيته
 تعطفوا برضا جانيهم وعلى . اعدائهم عطفوا بالانصارم للخدم .
وسمى يدعني وانا مستمر على وصف العصابة رضى الله عنهم **يقول**
 تعطف الجرم ابد والمذهبهم . والجزم ما زال في ابواب صيغهم .

المقطيع

وقد

وقلت بعد نيتنا انهم رضى ان الله عليهم
 محزون مستبج من العوان طهرا . ومقطون وقام حنظله منهم
 الا استبج هو استبحال من يتبع الرجل اذا قنى استود وفي الاصطلاح هو ان يذكر الناطق
 او الناطق معنى مدح او ذم او عرض من اغراض الشعر فيستبج معنى افضى حنظله
 بمعنى زيادة في وصف ذلك الفن **يقول ابي الطيب**
 . سمى من الاموال ما هو حبيبته . لخصيت الدنيا بانك خالد .
 فانه مدح بالجماعة على وجه استبج مدح بكونه بيتا لاصلاح الدنيا حيث
 قال حبله مناة يخلون **ومش**
في مقتضى
 الى كم ترده الرسل فيما اتوا به . فانه فاضل حنظله ملام .
 فانه بالجماعة ايضا والعز في ردة الرسل بل عكس التوايه وصدم عن مطلوبهم
 واليه ون برئيتهم . واستبج في اجالبت مدح بالكرم لعصيان
 الملام في الهيات **ونحن** هنا قول
ابن كبر الحوار زنى
 . سمى البديعة لسر عيبها لقطه . فكما العاظة من ماله .
 فانه مدح بذاقة اللسان على وجه استبج الكرم **قال**
ابن السدومي
 . سد السداد في غمالي وبيتي . بكن وضع الحال من غير سدود .
وقال
 . مبن سكت اما لسان ضروري . اني لقل مقتصر من منطقي .
وقال سلك
 . سلك من الى اللسان معن . خلق التاي بالعدو به والرد .
 واحسن من ذلك قول ابن ابي الاصم
 . وما دفته الا يعني بوسا . فاسم يرق في السجادة من بعد .
وقال

الاستبج

• كان على ائمة الجاهلية • بما الذي في احوالهم فابق •

وقال

• وما ذقت الا لعين بفرسا • كما سم في اعداء النجاسة بارق •
واحسن ابتداء من يرد يقول

• يا اهلنا الناس ريقا غير مختبر • الا سادة اطراف المساويل •

وقال

• بزيح الموت ابا الناس • وكرههم ابا لهم فطوبى •

وقال

• لسعي بقاء ووفور كافي • فمات لئلا يله من المرفصاد •

وقال

• تبي قدرى الدمع من رخص • وتلطم الورود لعباس •
واسموت لولوا من رخص • وردا وعصب على العنا بالبرد •

وقال

• بحري عبت في قلب غاستم • بحري المعافاة في اعضا متكس •

وقال

• دوس اللوات ان بوزن منسى • وان عن قطع الحيات حرات •

وقال

• اذا عصب عليك يومهم • حبت الناس كلهم عصابا •

وقال

• وليلة ان عطف وان عرفت • وقع السهام وترعن السهم •

وقال

• اجملتني بنديك فتودت • ما من هاتيك اليد البيضاء •
صلية عدت في الناس في طبيعة • عجا وبراوح وموجبات •

وقال

• لواحقهم من الاخوان زرتكم • والعذب بمرلاوط في الحضر •

وقال ابو عبيد الجعدي

• اجملتني بنديك فتودت • ما من تلك اليد البيضاء •
صلية عدت في الناس في طبيعة • عجا وبراوح وموجبات •

وقال

• لواحقهم من الاخوان زرتكم • والعذب بمرلاوط في الحضر •

• الله استوعب معنى البتني في صند بنية • واخرج العجز من المثل السامع الا بحد والاد •

وقال

• الى امر من جرفين متصبا • سطر واهي سار في المنصل •

• فاحسن ابتاعة منصور العنبة المعز في شريف فنية • وكان شرفا من حجة ائمة دون •

امته يقول

• مل فاني بيب • ولم يتي بامته •
• وزام ستمى ظك • سكت عن نصف شتمه •

• فان هذا العنبة رحة الله احسن عاية الاخوان من وجوه اعداء الاعاز فانه عمل معني •
عنتر الذي جاز به في بيت تاجر من الكايل في بيت من المحب والى بالمطابقة المعنوية •
والا فوف سكت عن نصف شتمه فنية من التارب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

وقال

• محذركم دوما حصن الله فغوا • بنال العبدى عن فكنتم بضالها •

• فودت ارتجوسكم فرياصير • فاج من هذا ان اليمن ببالها •

• فان كتموا محطوا الموتى • واما فلو لا اعلم ولا لها •

• فتوا وقمة المفدور عن مغرل • وظلوا بنال العبدى وبالحما •

وقال

• اعدوكم لدفاع كل مسلمة • عونا فكنتم عون كل مسلمة •

• وعبه لكم في حجة ككنا • نطروا العدة ومقابل من جنتي •

• فلا تفضن بدي يا منكم • متض الانامل ورايا الميت •

ولحنى من قوط القابل

يضاح

وَاَحْزَانُ حَبِيبَتِهِمْ دُرُوعًا • فَكَانُوا وَكُنْ لِلْعَادِي
 وَعَلِمَتْ سَائِمًا صَائِيَات • فَكَانُوا وَكُنْ فِي نَوَادِي
 وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَاكِلُ • لَعْدَمَهُ تَوَاوُلُ مِنْ وَدَادِي

وقال ابن المزدومي

سَدَّ السَّدَادُ فِي عَمَارَتِهِمْ • بَلَّغَ فِيهِ الْحَالُ مَتَى يَفْرَسُ دُرُودُ
 وَاحْتَسَنَ زَكِي الدِّينِ بَرَّكَ الْأَصْبَعِ ابْتِغَاءً وَفَالِ
 مَتَى سَكَتَ أَمَّا لَنَا نَهْزُودِي • اِهْجُرْ كُلَّ مَقْصَرٍ مِنْ مَنَاطِقِي

وقال سليل بن سلك

تَسْتَمُّ مِنَ الْمَوْتِ اللَّيْلُ مَنَاجِي • فَلَيْقَ النَّبَا بِالْعَذَابِ وَالْبَرْدِ
 وَمَا دَفَنَ الْأَعْيُنُ بِعَرَسَا • كَأَسْمِ بَرَقَ فِي السَّحَابِ مِنْ لَفْدِ

وقال نصيب

كَانَ عِلَايَا بَاهَا الْخُرُوجُ • بَاءَ الَّذِي فِي أَهْلِ اللَّيْلِ قَانِ
 وَمَا دَفَنَ الْأَعْيُنُ بِعَرَسَا • كَأَسْمِ بَرَقَ فِي السَّحَابِ مِنْ لَفْدِ

وقال سالك

يَا طَبِيبَ النَّاسِ رِقَابِي غَيْرَ مَحْتَبَرِ • الْأَسَاذَةُ اطْرَافُ الْمَسَاوِلِ

وقال التميمي

يَتَرَقَّبُ مِنَ الْمَوْتِ أَجَانِلَانِ • وَكَرِهَتْهُمْ أَجَالُهُمْ فَتَطُولُ

وقال أبو الطيب

اقْتَنَمُ الصَّبَا ذَابِعًا مِنَ الْمَرْجِ • وَقَالَ السُّودُ

لَيْسَ بِهَادٍ وَتَوَامِينُ كَانَا • قَاتِ الْأَمَلِيَّةَ مِنَ الْفَرَسَادِ

فَاحْتَسَنَ أَبُو نَوَاسٍ ابْتِغَاءً بِرِيَاءَةٍ مِنَ الْحَاسِ • وَقَالَ

بَلَى فَتَدْرِي الدَّمْعُ مِنْ بَرَصٍ • وَتَلِيْمُ الْوَرْدِ بَعْنَابِ

اسْتَوْفَى أَبُو نَوَاسٍ الْمَعْنَى فِي أَصْفِ بَيْتٍ فَاصْلَ الْوَاوِ وَالْمُسْتَوْفَى أَبُو نَوَاسٍ وَذَا هَلِيبِ
 زِيَادَةُ مَحَبَّةٍ يَقُولُهُ

وَاسْتَمْطَرَتْ لَوْلَا مِنْ شَرْحِ سَقْتِ • وَرَدَّ وَأَعْصَتْ عَلَى الْعَابِ بِالْبَرْدِ

وقال عنترة

ابْنُ أَمْرٍ مِنْ حَبِيبَتِي مَسْبِيَا • سَطَى قَاحِي سَائِرِي بِالْمَنْصِلِ

وقال ابن الرومي

مَحْدُوكُمُ دَرَعًا حَصِيًّا لَعْدَمَهُ • مَيَالُ الْعَدَى عَنِ نَكْتَمِ بَصَالِهَا
 وَقَدْ كُنْتُ لَزْجُومِكُمْ خَيْرَ نَاصِرٍ • عَلَى صَنِ مَدْرَكِ الْهَيْبَةِ سَهَالِهَا
 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْطُوا بِالْمُودِي • دَمَامَا فَكُونُوا لَهَا وَلَا لَهَا
 هُنَّ وَأَوْقَعِ الْمَعْدُوعَ عَنِ مَعْمَلِ • وَصَلُوا لَيْلَى بِالْعَدَا وَبِنَاهَا

وقال الحجاجي

وَأَحْزَانُ حَبِيبَتِهِمْ دُرُوعًا • فَكَانُوا وَكُنْ لِلْعَادِي
 وَعَلِمَتْ سَائِمًا صَائِيَات • فَكَانُوا وَكُنْ فِي نَوَادِي
 وَقَالُوا قَدْ صَفَتْ مَنَاكِلُ • لَعْدَمَهُ تَوَاوُلُ مِنْ وَدَادِي

وقال يحرير بن حماد

مَتَى نَصْرَتِ الْعَسَاوِي عَمَّهَا • فَكَلِمَاتِي يَوْمَ الْبَلَاءِ وَالْجَمْعِ
 سَلَا وَبَلَّتْ بِالْجَوْرِ قَدْرَتُهُمْ • الْوَجْرُ وَاللُّدُنُ الْمَعْظُمُ وَالْمَطَرُ

• مَنَعَ الْقَامِطُ مَطْلَعُ السَّمْسِ • وَطَلَعَا مِنْ حَيْثُ لَا يَمْتَنِعُ
 • مَحْرُومٌ عَلَى كَيْدِ السَّهَابِ • مَحْرُومٌ حَامِ الْمَوْتِ فِي الْعَقَبِ

وقال أبي تمام

وَإِنْ أَمْرٌ أَمْدَى إِلَيْكَ لِيَسَانِعَ • أَلَمْ تَرَ هَوَا السُّكْرِ مِنْ لَاحِقِ

قال سلمة الخاسر

مِنْ رَأَيْتِ النَّاسَ مَاتَ عَنِّي • وَقَدْ بَلَغَتِ الْحَبِيبُورُ
 وَبَلَغَ هَوَايَا كَادَ يَنْقُصُهُ • مِثْلَ الْعَلَامَةِ مَدْفُونَةٍ فِي الطُّغْرِ

وقال أبو تمام

لَمْ يَنْعَمْ لَاسْتَقِيلَ بَيْتُكَ • لَمْ يَنْعَمْ لِي لِمَا كَانَ كَامِنَهُ
 مَدَّ يَدَهُ إِلَهُ بِالْبُيُوتِ وَإِنْ عَظُمَتْ • وَبَلَغَتْ لِي أَدَى الْقَوْمِ الْبَغْمُ

وقال ابي الطيب

لصفت من الاموال والوحوشية . لصفت الدنيا بآل حالد .
فانه مدحة بالشجاعة على وجه استتبع مدحة بكونه سيدا لاصلاح الدنيا
حيث قال جعلها هتاة مخلوقة . ومنه قول
الى كم ترد الرسل فما اتوا به . كأنهم فها وهبت ملام .
فدحة بالشجاعة ايضا . والفتوى رذا السائل فما اتوا به .
عن تطاوبهم والتأوين بموسلمهم . واستتبع في آخر البيت مدحة
بالكبر لمصفيان الملام في الهبات . ومحبتى هنا قول

ابن بكر الخوازمي

سبح البديعة ليس مسياك لفظه . فكما لما الفاضل من ماله .
فانه مدحة بآفة اللسان على وجه استتبع الكرم .
وبدأ الشيخ صفي الدين الحلي راحة الله تعالى على هذا
النوع في بدعيته . قول
البارزوا المتشبهون الزاد يوم قري . والضايقو الرضوخون الحارون .

ومنهم الثمان

بحري ما الاغادي من سبوقهم . مثل الموائم تحبني في اكهم .
وعت الشيخ عمر الدين الموصلي قول
ليستبعون سيد العلم بذلي . ويحفظون وقائم حفظ وديهم .
وبت بدعيته

محمون مستعصم السموان ظهروا . ويحفظون وقائم حفظ وديهم .
طاعا تم سهر العصيان تدرهم . له الماوت خا لشد بمد جسم .
هذا النوع اعني الطاعة والعصيان استتبع ابو العلا المعري عند نظره
في سمر ابي الطيب المتبني . وسره الذي سماه منجز احمد
. برديا عن نوبها وموقاد . وهوى الهوى في طيفها وموقاد .
وسماه الطاعة والعصيان . وقال

ارطام العصيان

رحمة الله ان يقول . ترد يد عن قوبها وموسم يسط حيث يطيعه المطابقة في قافية
البيت بقوله اذ لم يطعه الوزن في ذلك ولما عصاه الوزن مدح لى لفظه قامة
وجلا عوصا عن مستيقظ لما فيه من معني السطة وزيادة فاطاعة الحبس المتوا
بين قامة وزاقد وعصبة المطابقة بين رافة ومستيقظ فلم يخل بين من نوع بدعي وقيل
ان هذا النوع لم يبع له مثال . قبل العلاء ولا يدر في ما تركت البديع لعدو قوعه
وتقدر اناقة . وانما وقع لبيتى نادرا قلنا . انما يقع في هذا
النوع مدح علامته هذا العلم وموايخ زكي الدين بن الاصبغ بعد الله رحمت
ووضوئه فانه كشف عن وجه الاشكال . وادشد من كان سعلقا بحال الحال . قال
النوم اضربوا في هذا النوع عن الدخا وفيه وهو ظاهر لان الشيخ زكي الدين فلا اضره
عن التطوا اما لحسن طهر المعري وموضعه من الادب . واعتماد فيه القيمة من الخط
والشهو . وانما ان يكون موعليهم مامر عليه في هذا البيت اذ ليس في البيت شي اطاع
الساهر ولا شي عصاه . ودليل ذلك قول المعري ان المتبني اراد مستيقظا يحصل
منه ومن لفظه راق طباق فمعه لفظه مستيقظ لا متبنا من الدخا في هذا الوزن
وهذا محال فان المتبني لو اراد ان يقول . ترد يد عن قوبها وموسم يسط لكان
غرضه من طباق لو لم يوصيه الوزن وانما المتبني قصد ان يكون في بيته طباق
وجاس فمسل من لفظه ساهو الى لفظه قامة لان القامة ساهو وزيادة وحصل
بين قامة وزاقد طباق معنوي . وجاس عكس لان الطباق انواع منه المعنوي
فان الجاس انواع منه العكس ومذمبا لمتبني سراج المعاني على الاغاط ولا سيما
بالعدو لان الطباق اللطيف فمسل في البيت الطباق والجاس معا وما كان فيه الطباق
والجاس معا انفصل ما ليس فيه سوى الطباق فقط . ولو عدل المتبني الى ما ذكره المعري
لنانه هذا الفصل وانه اعلم فقد ثبت من هذا البيت ان بيت المتبني لا يصح ان يكون
شاهدا على هذا الباب لانه لم يعقبه فيه شي ولم يطعه غيره . وكذلك بيت الشيخ صفي الدين
اكتفى بدعيته وهو قول

لهم مثل وجه الحياء كما مقصود مستل من اكهم
فانه ذكر في مزمعه انه اراد الجباس بين الحياء والحياء ولم يطعه الوزن ولما عصاه

الوزن ولقد التجنيس فدل الى لقطه مقصورة وموردق لقطه الحيا فاطاعة
الجاس المعنوي باستار رذفه اليه انتهى **ملح** والذي قدر
الشيخ صفى الدين الخا ايضا محال ولوقال لهم قلل وجه بالحيا فالما الحيا مسهل
من اكتمه فحصل منه ما اذاد من الجاس وخلف من عقل مقصور وحصل لبيته
حلاوة في الادواق وخلص العقادة وتحقق المتأمل ان مضيان الوزن منها محال
وكذلك ثبت السحر من الهوى صلى في بدعية ومو.

وعلت يد نصيب اقول فنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 طاعته نعمت العبدان قد رستم له العلو لجا لبسه بمد حصم
 هذا البيت اوزقت اذا جالس فيه من العلو والعلو فلم يطع فيها الوزن ولمسا
 بعد ذلك فقلت الي لقطه جالسة فخذ الجبال المعنوي بامارة ردفه اليه هذا البيت قيل
 على الطاعة والعصيا حقيقه فان الناظم اذا د فيه جبال المعنوي فنه لعين الوزن
 واطاعة الجبال المعنوي وللمعنى ما نظموا هذا النوع في يد نصيبهم

المدح في معروض
الذم

النافعة الدسافي

• ولأبيكم غير أن ميثوقكم • نقاب بنبأ الاحبة والوطن •
• ومثله قول الشاعر •

• ولاعب في هذا الرضا عزانه • له مطب لدن وخذ منعم •
• وبيت النخ مني الدر الحلي •

وَمِمَّنْ أَلْمَنُوا أَن يَرْجَعُوا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ جَاءَ بِهِمْ مُؤَيَّدًا ذِي الْقُوَّةِ ۚ

لَا عَيْتَ لَهُمْ سِوَىٰ أَنْ لَا يُؤْتِيَهُمْ
مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِتُحْفٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ
وَمِنْ قَوْلِ الْعِمَّانِ مِنَ الضَّعِيفِ أَنَّهُ لَا يُجُوعُ فَرْقٌ عَظِيمٌ

[illegible]

هم مسترسلون **أورد استعاده حيا** فاقصر للعيش في الكاف ارضهم
 من هذا النوع اعين البيط من مستخرجات ابي الابعص والبيط بخلاف النجار للويس
 بخلاف من لسط الكلام لكن سطر زيادة الفايده كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين
 فقتل لمن يارسول الله قال لله ولكابه ولنبيه ولانبيه المسلمين وعابتهم فسط هذه
 القطع الجامعة لتدراية بالذكر من جملة المسلمين ولم يكن الاقتصار على الامة لاجل بقى
 المعنى اذ تمامه لا يكون الا بدفع عام المسلمين فاني يقط بذلك السط لتستقيم المعنى
 بعد تحصيل من يجب تخصيصه بالذكر ومن الامثلة السبعه المستعده على السط
 قول النجاشي في الخبري وهو المستور الافيض
 قد مضى العاسفون فما صنع **الحج** بالواوهم على وزنه

السيرة

فان حاصل هذا المعنى الاخبار بصفة الجزى قلب ط اللفظ الذي لو اقتصرت عليه حصل به المراد
 لما فيه من اللفظ من حيث الاندماج القدر في الرصف بلفظ التبيين ولا قرينة اذ معنوم اللفظ
 ان سطر المتورق منه الزان المحجورين
 وميت الخ صفي الدين كلى في بدعيته قوله
 سهل الملايق مع الف بلسطة . من لقطه من الاول والسم
 والعيان ما تطموا هذا النوع في بدعيته .
 وميت الخ عز الدين المرصلي في بدعيته قوله .
 ذو سبط كف وخلق ذانه طاق . اني عليه الله الخالق بالعظم .
 وميت بدعيي انما سطر فيه على مدح الصحابة
 ثم معشرو سبطوا جود استاه حيا . فاحضر العيش في الكاف لرضهم
 نور القليل ذو الورين نالهم . وللغالي استماع في علمهم
 هذه النوع اعني الاستماع يستمع فيه التامل على قدر قويا الماظر فيه وحسب ما يحتمل
 العاظم من المعاني لقول امور العيس
 . اذا قاما متقوع المسك منها . نسيم الصبا جاث وبها القربل .
 فان هذا البيت السبع السبع في تاويله في قابل يتقوع المسك منها بنسيم الصبا ومن
 قابل يتقوع نسيم الصبا منها يتقوع نسيم الصبا . ومعدنبا ليخ زل الدين بن ابي الصبح
 ان بعد الزوم الثور الموجه ومن قابل يتقوع المسك منها بنسيم الجلد بنسيم الصبا
 ومعدنبا ليخ زل الدين بن ابي الصبح ومن ذلك فزاع الثور التي اضم الله تعالى بها فانهم استمعوا في تاويله
 ولم يترجح في ذلك الا ان اسماه الثور
 وميت الخ صفي الدين كلى في بدعيته قوله
 معين الفارق لا عاب بدستهم . سم الاوف لحوال الباع والاسم
 والعيان ما تطموا هذا النوع في بدعيته .
 وميت الخ عز الدين في بدعيته قوله
 ان استماع المعاني في الصحابة كالس فاروق ثم سندا الدار ذي الحدم .
 وميت بدعيي انما سطر فيه على مدح الصحابة رضي الله عنهم بقولي انهم نور العباد

الاشاع

ذو الورين نالهم . وللغالي استماع في علمهم . انتهى
 حجت مؤلفنا فيهم ومختلفا مدحا وقصدا عن اوصاف نعيمهم
 هذه النوع اعني الجمع للمؤلف والمختلف قال المؤلفون فيه انوا لا كيرة غير
 سديرة وملكوت بامثلة غير مطابقة ولم يحور ويطابقه ما يأمثل الحقيقة الدائمة
 عز الدين بن ابي الصبح والذي يحزر عنه ان هذا النوع عبارة عن ان يزيد
 الشاعر السبوية بنش مدحون فيا في معاني مؤلفه في مدحها ويذكرهم بعد ذلك مشجع
 اذ ما على الاخر بزيادة فضل لا ينقص بها مدح الاخر فيا في لاجل الترويج بمعاني مخالف
 معاني السبوية كقوليه تعالى وداود وسليمان اذ كن في الحجر اذ نقت فيه علم القوم
 وقام حكمهم ثابدين نعمتت اسكنهم وكذا ايضا حنا وعلما فمكت المسواة
 في الحكم والقلم لقول الحنا في ايامه وقد انا دت مساواة بايامه مع مراعاة حق الولد
 بزيادة فضل لا ينقص به مدح الولد
 . جاري اياه فاقبل او سما . سعا وراي ملاء الخند .
 . واما وقد برز اكانما . صم لن قد خطالي وكبر .
 . من اذ انزل العلوب وقد . لوت هناك العذرا بالعدر .
 . وعلما في الناس انهم . قال الحيت هناك لا ادري .
 . يوق منجمه وجه والد . ومضى على علوا به حكري .
 . اولى فاول ان لياق . لاجل الن والاكبر .
 وميت الخ صفي الدين الحلي في بدعيته قوله
 هم في جميع الفصل ما عدوا سوى الاغاء وفضل الذكر والرحم
 فليست على اساء الادب في نظم هذا البيت وكان حسان يؤدب على نظمه فانه يحس
 فيه حق محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورض عنهم وكذب في الدلائل التي استقنا وقال
 ان العصابة رضي الله عنهم عدوا وقولهم لا يهتم منه مدح لانه سلكهم الفصل
 في السطر الثاني من البيت ولهذا قال الخ عز الدين المرصلي في بدعيته سيرا الى هذا
 البيت بقوله
 هم في جميع الفصل ما عدوا . ما قاله الا في البدل في الكلام

الجمع مؤلف ومختلف

كتاب التفسير

التعريف

التعريف

وعلى هذا التركيب القاسد فما اجمع في بيت المصنف على ان المصنف هو المصنف
 والعينان ما تطلق هذا النوع في بيتهم
 وسبب الجمع عز الدين الموصلي في قوله
 جمع لمؤلف منهم ومختلف في العلم والكل مع بعضهم ذلك صريح
 وسبب الجمع في بيت اذن لا يستبعد في هذا النوع بغيره فاستقر في بيته عن الصواب
 رخص الله عنهم اجمعين
 جمع مؤنثاتهم ومختلفا مدحا وقصدا في اوصاف شيخهم
 تعريف مدح ابي بكر بعد مضي في سبق حلتهم مع موصليهم
 هذا النوع اعني التعريف نوع لطيف في بابه وهو عبارة عن ان يكون المصنف بالشي
 ولا يصحح به لباقة السامع ليقينه ويعلم المقصود منه كقول الانسان ما اصبحت
 النمل فتعلم انك اذوت ان تقول لرايت خيل وكقولك لعمري لا اقول
 رايته يعرف بان امة رايته يعرف بان امة والتعريف نوع من القافية ومن الامثلة
 الشعرية قولك اتحاج بعز من بعد من خلفك لست برأى لولا عظم ولا جوار
 عظامه وضعه من السواهد على هذا النوع كثره ولكن اذوت ان اصل العدة فيه
 على بيتي المستظم في سلكه بدعي فانه من الامثلة البديعة وليس في هذا النوع كثره
 مثال وبيت سبب السبب في الدين اكل في اكل لامل التعريف وهو
 ومن الى ساجدة ساجدة وغيره ساجدة في العز والصحة
 والعينان ما تطلق هذا النوع وسبب الجمع عز الدين الموصلي قوله
 بطول تقدير ساجدة ساجدة والتمسك لجمع في توحيد الاسم
 وبيت الذي اطلقت من وصفه وهو قولك بعد
 جمع مؤنثاتهم ومختلفا مدحا وقصدا في اوصاف شيخهم
 تعريف مدح ابي بكر بعد مضي في سبق حلتهم مع موصليهم
 نعم ترصيع شعري واعتلت بهمى ولم رفق قدري فاعلمت عمي
 هذا النوع اعني الترصيع عبارة عن مقابلة كل لفظ من صدر البيت او فقرته
 الشعر بلفظه على وزن او رويها وهو مأخوذ من مقابلة ترصيع العبد ومن امثلة

الربيع

الشعر في اكتاب الربيع قول لعل ان الابرار في عيهم وان الباطل في عيهم وسبب
 قوله لعل ان الدنيا اياهم من ان عليا جانيهم وسبب قول الربيع
 في المقامات يطلع الاجتماع بخواصر لفظه ويخرج الاسماع بزواج
 ولفظه وان كان مع الترصيع زيادة بدني فاما مقابلة او جسر كان ذلك
 زيادة في حقه ومن امثلة الشعرية قول ابي فراس
 وافعالك للراغبين كريمة واموالنا للهابسين
 ومنه قول الشاعر
 مينا يوما كم من منافه منافي وباليك كم من مواف موافق
 والمبرر في هذا النوع هو الذي يحل نظم بدنه من اخصو والمخوفه عبادة عن كرام الله
 التي ليست من الرصيع محبة لا في صدر لفظه ولا في مقابلة في العز في العز
 والقرب كقول ابن البنية
 فربو حرم سنية للعتدي ووصي حرم سنية للعتفي
 وهذا البيت وقع الرصيع في جميع الفاظه فربو مقابلة حريق وحرم وحرق
 وسنية وسنية والمعتدي والمعتفي وابو فراس بيتة خال من ترصيع العز
 والقرب والبيت الثاني كثر فافظه فيه حروف الله فدخل عليه الحنو
 ومنه البيت في الدين اكل في بدعيه قوله على الرصيع
 من طائر يعبر الرصيع ملحق اوسا في بعبار الحرب ملحق
 البيت في الدين فانه في نظمه هذا البيت ترصيع العز والقرب وقد ساجد اياها
 ولكن القافية ما فرقت في نظم هذا النوع وانما فان البيت في الدين غير عاجز عن ذلك
 فانه ان في بدنه بالترصيع عدم ترصيع العز والقرب ونصبت ان العز ان سقوا
 له وتطوى وقد
 فربو ربي لذل البديع مفتني ونوحى لذل الجمع معتصم
 هذا البيت استشهد به العميان على الترصيع الواقع في جميع الفاظه البيت
 ولكن في مقابلة وان اعتد رغبه البيت سراج الدين ابو جعفر السراج وقال
 ان معانها مختلف فافز الانسابة الاذلي للربيع والناسية للجمع وعلى كل تقدير

فلقد ظهر فيها مجال جمع وسميت الحج غير الدين الموصل في درجة قوله .
كم يصعدوا الى من قدر لفظهم . كم ابدعوا حكما في سر علمهم .
 ليخرج من الدين رافع حتى في العز ومن والفرج ولكن كره في بيته لفظكم ودخل عليه الخشوع
 بمن وني والقائل لله وسعت يد عصبي اقول فيه بعد قوله في بيت المعري
 عن الصفاة وبعد المؤلف والمختلف **حيث قلت**
 . جمعت مؤلفا فيهم ومختلفا . مدحا وفقرت عن اوصاف يتهم .
 . معري مدح ابن بكر قد سني . في سبق جليلهم مع مؤسليهم .
 . نعم روض شعري اصلت نبي . وكم رفع قدري وانجلت غمي .
 النسبة في محاسن هذا البيت على بيت ابن الفتيبة فان باظه وفي حق هذا النوع في
 بطله فاما الجماعة المذكورة من معه فامتهم الامن بحسب بعض حجة لما اذ قد الى بيته وقد
 معري بن علي بيت ابن الفتيبة في موضع بطله بزيادة جوهرتين فاقى قايك فيه
 حسمه بحسبه وابن الفتيبة وسقيه النظم قايلا اربعة اربعة والزيادة على ابن الفتيبة
 ايضا بسمية النوع الذي هو التوضيح والعري انما توريه ملاصق في المعقود بطله
 وهذا البيت مشتمل على التوضيح والتمثيل والتورية والجراس اللاحق واللفظ والمكتبي
 والبصير والمجازية ومراعاة البطل والسهولة والانساه والله اعلم .
سبحي ومسطفي قد اظهرا حكي وحيث قاله في العرب والحق
 الجمع ما حوذه من جمع الحام واصلفت فيه ال بقال في قواميل القرآن اسمع ام لا فمنهم
 من منعه ومنهم من اجازة والذي منع مسئلة بقوله تعالى كما به فضلت ايامه
 مثال قد سماه قواميل فليس لنا ان نجا وذلك والجمع يتقسم الى اربعة اصنام المظ
 والموازي . والمنظر . والمرشح .
القبيل الاول
 المظرف وعلى متواليه تلكم البدعيات وموان ياتي المتكلم في امه كلامه او في بعض
 بجمع غير مترتبة بوجه وصية ولا محصورة في عدد معين بشرط ان يكون رديا كان بجمع
 وكي في فيه لم يولد تعالى ما لكم لا وجوز الله وقارا وقد خلقكم اطوارا وكنوكم

الجمع

جاءه محط الرجال ونعيم الامال . ومن الامثلة الشعرية . قوله .
اني ممام
 . على بهندي وارتبت به يدي . وفاهن بهندي واووي به زندي .
 الشان الموازي ونوعان سقى اللقطة الاخير من الترس مع بطله في الوزن والوزن
 كقول لبقالي في سر من فوعة والكواب موضوعه . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم
 اعط متقا خلفا واعط مسكنا خلفا . ومنه قوله المعري في المقامات الحاني
 حكم وهو قاسط الى ان اجتماع ارض واسط . وقوله واووي في الماطن والصاب
 ورني لي الحاسد والسام **ومن الامثلة الشعرية** قوله ابو الطيب
 المتبني قوله
 . فغنني ببدل والروم في وجل . والبر في شغل والبحر في حجل .
 والقسم الثالث الجمع المشط وموان يكون لكل نصف من البيت قافيتان
 متمايزتان كما في البيت الآخر وهذا القسم محتمل للتظم . كقوله
اني ممام
 . مدبر مستقيم بالله مستقيم . مدبر متبني في الله مرتقب .
 الرابع التوضيح وقد تقدم الكلام عليه قلنت . واذا كنت مبتلي بوا
 الامناء الشريفين بالمالك الاسلام الحوسه فيشتغلان اوردهنا كتابا بالاشياء
 يحاكجون الله من التوايد التي اهدت من علي هذا اللون فائهم قالوا امر القمات
 تدل على قوة المبني واقل ما يكون من كبتن كقول لبقالي يا المد ترقم فاشد
 وربك فبكت . ونيابك فظهر . وامثال ذلك كثيرة في الكتاب العزيز وكذا في
 على ذلك موالا كره . وكان بريح الزمان بكر من ذلك كقولهم كيت كيت
 كان ذاك في فقد مدطم الارض سور . ويترن من السما حمر بلي قالوا اللداد الباش
 باناد على ذلك اكثر لتسوقه الى ما يريد منه على السامع مترا بديعة . وامما
 القمر الختلفة فالحسن ان يكون السابعة ازيد من الاقل بعد من كبره لئلا يبعد
 على السامع وجود القافية فتدب اللذة فان زادت القوافي على اثنين فعلا
 بقرساوي القريتين الاولتين . وزيادة السابعة عليها . فان زادت السابعة

قد سمعت خبري والبيت وان لم الله فقد صورت حلقه ومن راي من الشيف
 اثن قد راي اكثر **ومنه قول القاضي** القاضى رحمه الله ووافيت
 قلعة حب نجم وبني نجم في كتاب وعقاب في عقاب وائمة لها القاعة عامسة
 وامله اذ احسن الاصل كان الهلال لها قلامه من تحتي في هذا الباب
 من النساء السرب محمود قوله في وصف مقدم سيرة كتف لزال في عهد
 احسن من وطاة صنف وفي مطالبه احسن من زورة طيف وفي تقبله اسرع من
 سحابة صنف واروع للعدي من سلة صنف ومبلة في الحب قوله في صنف
 مثال شريف سلطان اصدرنا والسيوف قد انت من العود ونفرت من مر
 والاسنة قد طست الى موارد القلوب وتوقفت الى الاثا من قبله هو السيوف
 قد اضمرت الحية للدرى نار عصبه وعداها حرا لتعاق على لغور المسبح
 فاعرضت عن ردا القور وطيب شديها هو الحاة ما بهم الامر يظهر ما كان
 موة وقوة امكانه والابطال ليس فيهم من نبال عن عود عود بل عن مكانه
قلت ما اذت كاسر الانشاء ههنا لا يطب المناهل بقله من
 سطوط البحر الى الشرف في رباب المنور **ممن ذلك ما للشائفة** في تقليد
 مولانا المعرف الاشرف المرحومي القاضي الناصري محمد بن البارزي الهندي الشافعي
 لصاحبه دواوين الانشاء الشريف بالملك الاسلامي الموصى وهو
 فقد اوصفناه الى استحقاقه من رتب العالي وزقنيته لادرجات العالي
 علما ان الكمال ما خرج من بيته العالي فانه المشي الذي يلا في الصاحب دخول الى
 ديوانه ولا لا ين عبد الظاهر بلاعة وقوة سلطانه ولا الساب محمودان ياي
 كاليه في طابعه وتقليده ولا للقاضي القاضى شرف ابن البارزي وميزه ولو بالغ
 في كبره شهوده ما شرف في قام طربه ونفع الاولاد انا ديول وهو المنثور ولا
 شرع الابواب للعظيم لا فقت ودخل الى سوت من غير دستور ولا استتم منبر
 الاجاد بالقاط كان مر اجا من شديم **وقالت** السليمانية صالحة المحمدية ما تم
 الا الرضا والسليم **ومنه ما للشائفة** في تقليد ولد وهو مولانا المعرف
 الاشرف العالي عظم الله تعالى شأنه دواوين الانشاء الشريف بالملك الاسلامي

المحرسة فانه من البيت الذي وهبه الله شرف العالم ورحم منه كل ميت فقل كل
 من مشيخ الاسلام ناسد تلك الله على تكمه الله لهذا البيت وما حقه ان امامكم
 الاعظم اول من رعى حقوقه وبادر الى رفع مثاله وشرع في رفع قواعد ونسب
 كاليه ولهم هذه النعم الذي ذكرت اصوله وسبقناه ما القرب فامره وقد انبت
 الله نباتا حسنا والنبات المحوي حسنة لا ينكر غاب نير الاكر فابدر بعد وهذا
 البدر من كاليه ما اباه ولجاء البيت والى الله قد ادة الله كاليه وعلمنا ان الكاليه لله
 وسدكاه في حياة والده فكان لميتقنا السريفة نعم الميرة واخذ عتال ووب
 فاجاد نطه وهما مولود في السيوف البارز به بيت القصد والكاليه دون كاليه
 ومحاسنه بجل ان تقابل بمنازل وان كان الكاليه يري بجاسته فاستبدت
 هذه الكاليه وكان والده عقدا فرط فيه الزمان وبقي اسد ذلك به فارط
 وقد نطقه في مقدمه الكاليه الشريفة الى ان صار به نعم الواسطه وامتد بها الى الاقلا
 الى لغور الحار فقبله وانشرت صدقة الاوراق وعلى فله عابره طوع
 فله **وقالت** الحرا قلامه اهلها العربيات التي ليس لها الا الهدي المحببة عز
 ومربا بعد الويه تهوة الانشاء فان شاب الزمان وقاد وزهر المنثور قد
 ارهت **وقالت** الامام الذي ان كتب تقليد قالت السليمانية هذا الامام الذي عب
 تقليد وهذا هو الكليفة على السر الشريف وامته وما مونه ورستيد
 ان محسن في الشائفة قال الحوان لا اصدق الحين عن الهيكله او اسطر الى صحت
 روض من ح زاد الدنا من سرجا ومرجا او ترسل فزمتها فاصدقة زهر
 عند زهر منثور او كتب عن احد يد اسال جامد الصخر فسمعت الجوز را
 صديقه مع الحصا عند حبره فانه الهني الذي ما اعتقل مرج قله هنيهة وهز
 هذه **اقال** كل منشي فملت اصبع قلبي من دواني تحت رنة ولا حول فزوج
 افلامه **وقالت** السليمانية من الاوراق تمرات سمته فلو ادرك ابن الصاب
 لقدمه واخذ النواك البدرية ولو ناسبه النعم لعابله المؤمنين بالقاليه
 وكان والده قد اعترف بكاليه وهذا التقليد هو لبيت ذلك الاعتراف اساله
 فانه الامير ان تعرف من مررت الشريف قد رقت ان توهم من العري لبيت العالي

او امكن في ديواننا الشريف كانت امانته امانا الى الحق لا امانا الى القالب ولا امانة الى طائفة
 لا ورتت هذا القلند الشريف بحاله فانه في صناعة الانسان تسبح وحده **وفيه**
السنة عن مولانا السلطان الملك الموديعي الله من عنده ان عمه شراة جوابا عن كتابه
 الملك الناصر صاحب اليمن ومولانا ابا الحسن المرادي من اليمن وسنة اليان لم يرض بما نسبته
 ستمائة من ديون. والامة باجده في جنات عدن في عدن. ولا يوت صاحب
 مصنف مختصر في سطور الطووس واقدام الت سوادهم بدخه ولو تركه لاعتراه
 شيب في الروس. وحياته الكرمه محفوظه من اشراف السليم. وبذوقه تدا فورة
 في ليل سطورا بين يدى التكميل واليقين. اشدت بها وسامه المودة وقد صنع
 شأونه وكبت وايت مقدمات الاغلاص فكم له فانه الحب بالوجوب. فاقده عنها
 من السلام مانعة راحة الله وبركاته. ومن طيب النساء ما ساق من ادواح ذلك المثلث
 الذي طيب بجماله. ومن خالص المودة ما يطعم بغير غلص. وكفى له من طيب امره حسن الختام
 ومن حجات الشوق كل مصونة ليس لها غير امود النفس زمام. وتدي لعله الكرم ورود
 المتألف العالي طيب تلك المعادن التي وود السليم ان يقدرها. وتحتس. ولقد رافقها
 لا كتاب اللطف. ولكن شرف من عرفها. وتكلم بتقوى فكم به متافا اذا خاض
 الملك على كل قربة منية لها من حجب البلاء مستورة وضام من سواد سطورا. وسبق طر وسك
 عنبر وكافور. ورد وصف الصفا صميد فمثلها. واظهر من ادوار عذرات المودة
 ونحن بيد القبول نجيم. وقدم من ذلك الحرم الاحدي وكان ادم وافد قول ميتا
 بالكام بموقع ابواب الدخول الى السلام. فكم لنا اذ طوبى لسلام. ولقد تلت
 بكاس انشائية. وموحيه سال الشريعة وليو. وعلما ان هذا الانشاء لا تصدق الا من فاضل
 والفاضل لا ينسب الا الى الناصر. ولقد تلتا في محاسنه بحيرة اليمن بعد القتل بحيرة العلم
 وراينا بحسب لاهية قمتا هذا لا تصدق الا من رتب سيفه وسلم. وود كل دوح ان عملا
 طروس اوراقه بريكان سطور. ونظير كل روض لبيض عند ورون على زهر مستورة
 وقالت فكما مضاهة وتلك البلاء التي جادت بحواليان. هل سئلنا بصدق المحبة
 مقال لما اكتب قضي الامر الذي فيه تستفتيان. فبدا نفس طيب عرفا معذون طيب
 فلم يقل من ان. وهذه سلافة انشأت داوت سلطانه فاسات اهل الحافقين

هذا

وهذا امر عظيم عزيمته في العظم والقبول بين الملكين. وابطل هذا البحر الخلال
 ما جرم نبال من بحر الملكين. واستعمل على نظم ونثر الراسخ السطنة عليها عيانا. كان
 البلاء فالت لها قديا سيميل بها سلطانا. فباله من مبالغ مددع وزود مائة فقلت
 لا طعن فيك لطاعن. وشرع طبايق بدفعه. فكانت على الكاف السيل من اترها ساكن
 واظرب بالناس علما ان من يراعي ما يربح السعادة موصولا وطاف في حكمة الشريعة بحاس
 بعينه كان مراعاة وتحسلا. ولقد اكثر هذا النبال في كتابه المبين من ارباب الخطاب
 وقصت به الوضحة اطلاقا فكل اهل كتاب. وهذا امر ابا ايضا ولا حسيبة
 الا طاعة لا سوية بحاله فان النبي ما دخل بها من النار المصيرية تطير. والله اعلم
ومن السنة عن مولانا السلطان الملك الموديعي الله من عنده ان عمه شراة
 جوابا عن كتابه ورتت من صاحب عقاب. وبوالموكل على الله ابو فارس عبد العزيز
 تمل لعله الوجود بوجوده. لا اله الا الله. سيوف عزيمته في الامام صلي الله عليه وسلم
 ولا يرجح بوجوده واقدمه مستطيق في السلام والحرب. بسلام مولانا طار السوف
 سدد وسلام. وسفكية وداودا برزوم دولها العالي ذلك المقام. ويحكى بطلي
 لا عند حواطة الجنس السنية لا اقام. وتسا بيلد بالبيعة مودع الزمان. ويحيى
 قلايد العتيان. ومعه بمرصد قراي ذلك الافق المشرق ونيس. وبزول حصة
 من سال من قريها في القربى فمن. **ههنا** واستطردت هذا وصية
 الى الوصية فاح الميراث. فبدا في القول ذلك فان هذا وقد بقره من العلم
 بليار ذلك. وقد اعدناه مضمونا بالسلامة وصداته تطرب بسمها. فبما نرى في العلم
 عند قديمه ما يكر الطلعة الموقلية. واقدنا جواب ذلك على يد رسوكم الذي ايا سليل
 من بغير القبول. ليكون خالص ودنا ان سنا الله متمسكا بكتاب والرسول
ومن ما كتب جوابا عن كتابه ورتت من الجباب العالي النامي محمد بن ابي
 زكي بن عثمان. **واسم** لا اله الا الله. حيا في محفوظه من برون السليم. ويرى
 التفتن في الحواطة في بنية المودة بالقدوم. وسقراء الاغلاص على كل دوح من حسيبة
 بعينهم. وفرو من الجاهل بسوق المستور. في كل وقت تمام. وبلاءه الاسلام عروس
 يا محمد المدي عليه السلام. وسمرات عوامه بعدد قرايتها موصولة. والسس سيوف

بنور بلاويهم من رشف اروق بما هم مبالو ولا يوح بجاهد في سبيل الله سواه ويخذ
 في الجوسبيته فانه من البنت الذي علاجه مقامه والنج بالخلق العمان نظامه
 واخذى بمسجيت المؤيدية والنج في هذا الاقدامه شريك وساعده تورية السعافه
 لما عسك يقول من قال ولا يور من شيوخ يولك ولم يبق بعد هذا السجده العنومات
 المقبول والمشار اليه في حق السكوك على ما روي الله ورسوله **صدر**
 هذه المقاضيه الى الجناح المجدى سارح بطيبه السلام عليه وتسلمت بها القلوب
 من اجاب الطينه ما سئل اليه وخلص انكاه اهلنا عن فان كيت العلم وموعنه في حبيته
 وتوجبت وجوه الامم قبل كونهما اليه ومن الالست الملوك بالطلن به صبح
 العلم لسانه ووجع السباب على عوارض نفسه ومحاسن بجمانه وقال فاصلي الناس
 هذه الالست الذي ما عرس لسان قلبه ولا سائب له ذواته ويدي ليله الكرم وروى
 ما اعداه من ستر المؤداه باثنا في اوراقه مما تاتي سمار من الاخلاص فعلت انه عنوان
 لعهوده ومثاقه وقد اختلف من باب الالباس ما عرس في كات النبل البار في ليل بانه
 ودئت قطوف اصفه وظهرت في فروع المحبه قمراته فانقطعت وتر المطور من رايه
 عند الوردود وتقر لنا من رقة سطون على ما عرس من العوارض والحدود
 والالست مجموع ما سبه الذي لم ينس فعلت انه للملوك يدكره ويقربنا فيما اودع من حكمه
 فرائد الله من السيرة وقلمت هذه ليله لادرك السراج لعمر الله
 وقال سراج للملوك حرمته قويه او القاه السعيد لقال ما لست به للملوك محبة
 او قوله المجدى **منه** وقد تيقظت بمون عز من الشرف الجهاد
 ومن قربت يمي مقل السيوف اجنانه وتحت ود لقال المستر كين وقد تلقى له
 الضرابه وايد سلطانه فاده اقدحت سيوف الذولتين في عباب البحر على الكف
 نال الملا من النقر ريت لا تدرك على الارض من الكاف من شيارا ومن السبابة
 للصلح من الناصر ما حسن ان يستيق بهمة الكرم فان من او الفتوح الذي مني بالاد
 من القراط المستقيم ومواذ كان الله قد اعطانا البلاد ومن الله المقيم الراتب
 واعظم المراكبه ومن الله الذي عن الحاسوب قد علم لمن عظم الدار ومن قبل الله انك
 مؤمن فخرج من الما الى الدار فاجاب فومن نفسه على حسن المال في الدنيا ونعيم

٣٥٧
 من المؤمنين ان الله في الارزاق وقد ملطت السن سوت سوق الخلاوة نصير
 وحركت عياد من ما حاطا طربا عند سماع ذكره ونصت جوارح ما من راي اجتهاد
 تلك العيون وداقت فرسان المؤيدية الى منازل التي من اهل الاجاب لزيه من
 اعدائه مقابل الغرسان فانه الجاهد الذي خط من الاصف من الجاهل الازرق من من
 سيوفه اسود وكما اذ اقم البيت الاحمر وقال النديج **يقول**
 اهل البيت احقر سجد وتولد مصر ساعده يرفع رايه الفرح في كل وقت عليه مبارك
 ومنه يفرقنا المؤيدية حين يقول له لسان الكمال اعز الله انك ان مقدمه العمان
 من وجهه الاحسان قد عنت عندنا ونقشور ومو اليوم اهل الجاهدين الذي ما صلت
 سيوفه في جوارب الا قال العفر الله اكر والله تعالى بحرية على اهل المؤيدية من صرا
 الشطر لضره القافون في زلزله من رقة سيوفه العفر ومنه ما كملت
 جوارب من صرا لسان الملك المؤيد سقى الله عده من مال كرم وزد من
 يوسف صاحب العاقين **وقوله** اعز الله انك انك العفر الله العفر العالي الجاني
 اليوسف في ذات زوداء العراف في ايامه العفره مستيقه الجاهدين ولله العباد
 فاليه المكار وشمل الذين يجمعهم في كاسعين وعراق العرب والعجم بارز من
 من مما سبه اليوسف في كاسعين ولا مية العرب **يقول**
 ولولا احسا العار لم يلف مسرى نيا من به الالهيه وما كمل
ولا مية العجم يقول
 طوا القاه من الجد من رجت • يتنوع الناس من رقة القرب
 في كرم الامين دارا على وجبات الطوس لقال المحاسن اليوسفية وقوت لها الميام
 اقواه السك لا من الاعرف المؤيدية اصدرنا الى المقر وسواحه بعز والاس
 ورامه والسن الاقلام قد اودعت صدره طردوسا سوا من اعداءه لاهل
 فانه الصدمه التي يفر من منها عن صاير الاسواق واللعن من قصص الحم ص
 اجتمعت بذلك التنا على الخلافة ويدي لكرهه علم وروى البشير والعرب اليوسف
 وقد حل نبال سماع قبل رؤيته دستف وهبت لسان مقوله فاطفات ماسية
 العكوب من اللعن وصاع لشرا اليوسف وقد صال لاسماع قبل رؤيته تستف

وحدثت سمات ببولد الحجاب ما في اللوحين اللذين في صاع لشراب اليوسفي فكلما توفينا العتيقابي
 ان لا يذبح يوسف وتاملنا كرمه مثاله فوجدناه قد مد اطباب المحبة ويوم يامنا في الحود
 وكما عليه ما في الاتواق فوجدناه مثله قد اذنب الله في مثال الصفا وذكروا ومن البر في
 الظلم من يرمي سوطون في سكة كذا في رزق يوسف في رزق يوسف في رزق يوسف في رزق يوسف
 من قبل ظلمه وقد تاملنا رسله ما جانا بكره كانه والتفت من كاس طوبى اذ لم الايمان
 من ما مؤمن الغير سار والفتا في كوت على الولا في مصر في اعداء جاد الحسد في صدي بار
 وامتد دجلة والنييل من ارجاء الدنيا في الهمة فالحمد الواحد وهذه القصة في رزق يوسف
 وزعم الاخوة متقاد الدنيا وقد تعين على المقر ان يقول ان يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
 ورمنا الا سارة الكرمية بالهكس في ارض اعداء ومطابقة الطول والعرض وكل ان هذا
 الاسم الكريم شكلة العناية قد بنا ببولد ليعال ولقد مكنا يوسف في الارض واما فتوا
 عثمان فقتل سيوفنا ما عشت عنه في اجابة واما مل استبنا ما ذكرت نوبة الا شربت
 في حرم عتيقنا وجرارح ما ما برحت تفضي ريش اجتمه للظن ان الله وان كان من
 سافلا فلا بد لاجل الغرض اليوسفي ان يحتم ملكه ويزل سلطان ترمنا با رصه ونقوس
 فيه عوامل المزان وان كانت من الالهاء التي ما اقول الله لا من سلطان ولم يعل الا كمال
 الدولتين في الحول في نظيرة الارض من الحول والحب والحب في رزق يوسف
 في كل جرح وقد كان سله لا يلدن من بين الحب والحب في رزق يوسف ولا بد ان يحاشه العكس
 في رزق يوسف في رزق يوسف واما من ان الصرا حرب في رزق يوسف في رزق يوسف واما من
 اذ يوق الى العكس في رزق يوسف فاذا كرف الحود وتوروت بالدماء عذوق يورق الحديس
 لا طر مودهم واذا امدد والي امدد لهم حسا في سورة النع قبل القتال فاهم مردو
 ولهم شيخ محبة الله تعالى بكره التوج والاقبال واذا اصر في الهمة لم يدره لم يكن صوته
 عند ذلك الصوف ما نفعه ولم يسمع لسكانه في دولة اذ امدد فوالا الحديس ولما في الحكون
 في الواقعة وان كانت الدنيا ما كانت عنه مدة كلمته الشريفة فيهم وقال في حصر
 واد طرق برفق منهم طابق راي سماء تلك البروج قد استقرت وما حتى عن كرم علم
 ما حبه الناصر من الجوع التي فرقه الله ابي يوتا وكما سأل سائل وقد تامل في الرعا
 من ذلك الدنيا وقد اساء بعض تهمه وولنا الشريعة الى ذاك في تقيده كامل بحرها

مدير

مدير ولكن القصد من ايات تلك القصص
 واما في الحرمين والافقي ومن لولا لم يبركة سامر
 والله ان الله يحولنا ظنر هذا لو كان العالمين هذا ظنر
 فوجع في الحزن على عسكرنا والاعاء في القلم نحو وافر
 فاست منه رفاة في وقفة يامن يقول في الوقاع عسو
 وجميع ما في البقايا من صم دارف عليهم من سلك ذوا سيد
 وعلى طهر الجبل ما تو اخيفه فكان ملكك السورع مكيو
 وما حتى عن كرم علم امر الدين تقصوا بيقنا بعد الناصر واستر والفضالة بالهدي ودعا
 سيوفهم الصيقل لما حاق بهم الملك السي في كجابهما القندله ولم يكن في حارة عزمنا الشرف
 عيشا لهم البارذ فترج حتى اظهر المزان الشام من دماهم في يد رزق الوان الصرة واحدوا
 سافيا بين حرمنا سابت عوارضهم الا بغيرا والوقاع وحكم برشدتم ولم يجر اجازي تحت حرمنا
 وقد استع الله تعالى كلال الملل وختم به على الدولتين ولم يظهر لحراب حجة الا بغيرا في السلق
 ولوصكت السيوف في لغير ما قبل او صرقت القوامل للاغراب عن يوانها ما علك وقد تهمنا
 كرمنا بالنسك الى ان تداركوس الا في شيا مرمو حبة في المودة وعلمنا ان احكام
 صيغة في رزق الا بغيرا وهذه الاحكام عذما عذمة ونال الله لند سابق القصد اليوسفي فيهم
 من اذ الى العزم وقضى حاجته في نفس يعقوب المحبة ليس من عيوض ولم ين الا انصال
 مثل الاوصال بكل رسالة سطورا لاجل في رفاة محقة وتصديق ما نفعه في الجواب
 فان القصة اليوسفية ما برحت ممدقة والله تعالى يفتح الانصار والاسماع من هجرة
 استلمة وطين اجاب وفكنا من بين اذنا قنا بشتي شان وما السنا
 بالدار المصرب وحصل اجماع الامة على انه من الافراد تملكه مولانا قاضي القضاة
 بالله في الدين شيخ الاسلام البقيني نعم الله في حبه بعد عز الحديس ويوم خراجه
 بجامع المؤيدي ارضه المؤرخون وذكروا انه لم يتفق على اصر يوم ظهوره
 الحمد لله الذي ابان فضل العرب على العجم في القاب والسنه وانظر حال
 سراجهم المير فافرح لهم بحسن تربيته طريق الهمة وازال الصلح الجبل بوزر هذا الطلال
 نكاح الحديس في السنة وملكهم رجلا على مصره امواب الساجع ومود حيزه الى هذا طسا

العالمية • ونشكره على نيل الغرض بسا وازاد ريس من اجل احكام القضا واست عليه قاصيه
 ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نستعين بحسن ادراكه على القضاء والقدر •
 ونشهد ان محمدا عبده الذي من قابل سر بعينه المطهرين بدنس الجمل فقد كفر • صلي الله عليه وعلى
 آله واصحابه الذين ازالوا انفسهم القريبين عاصجه وتميزوا على العم بقره تعالى انا جعلناه قرآنا
 عربيا وهذا المنبر بضمه مرفوع على كل امة • صلاة تسن بها سنو في السنة على من يشاء
 بد روع ضلاله • ونسبهم صورا على من يدرك صدي النبي صلى الله عليه وسلم وجعل السمار حاله
 وسلم تسليم كثيرا **اما بعد** • فالحمد لله الذي بين هذه الامة مشرك
 وكيف لا وقد ظهر خلافه لم مقرا **والشهادة** •
 • باسئل الله ولا نطلب • لا بد لي من شكر •
 وقد حلا منكم الحمد بنسب الاعلام المؤدية على اعتمدا الاعلام • وحلت ايضا مواقع التورية
 بنسب شيخ الاسلام شيخ الاسلام • فهو اللب الذي كان دليلا على ما هم بكم القوس
 واللب • حتى شأيدوا بمؤيدتهم واعز الله انصارهم بالشايع واللب • حينما في يوم الزل
 وقلنا وقد سار رايها الشريف في اطراف •
 • امالة الاري صانعا من الحقل • وحلة العقل وانه لرب المثل
 واولي غيره • فشهد كل عالم اظم صونا •
 • ما كنت اوثر ان يتدبر مني • حتى اري دولة انا وعادو القفل •
 واعلمت كتب العلم وقالت **وعيون سطوة** • كيف •
 • لكل امامه بالجزع • فاشبه • تدب في نسيم البور في عبل •
 والشهد لساني كالشيخ الاسلام وقطوف قربة دانية •
 • قد مني رجال كان شوطهم • وراة خطوي اذ امسى على هسل •
 وارشادنا • وقال • وخواطر الشريف باسارته **الواحد** •
 • لعله ان يماضى فيهم • لعينه ناعذهم او تنبه لي •
 فتبين له وقتنا لصد • وقد اصبنا من تلك الرتبة العالم •
 • فان جنتها لا فخذ بقنا • والارض اوسل في الجوف عثر •
 وكيف تطلب من نار طامنة هدير • او جعل التراب ما • واداد عونا الرقي جا وينا الصدا

ويلى

وبنا في الله ان يطابق محبتنا باقل • او جعل في فارس العلم راجل • ومن قبل الملك
 ابن الشدا كذبة في الحال من شمتا • وثا لله لقد زادنا عجب في عيوم الفزل على معلوم مدرك
 وكان محبتا • املت بكتبه الدنيا ما لي ان من الله على المسلمين باذان • وقال الله ذلك ما
 كما ينبغي • واستوى كل عالم شرط المسرع واستوعب • وعلمنا ان الحكم العدل حكم لنقد
 هذه الامام بالموجب البت وطبقته غير • ولزك الارض ذل للقاء • وقلنا احب على قلبك
 فاضحة الارض بقا لها • واظهرنا حلال العرب فابطلوا اعنة بلاغهم في ميدان الفضاحة
وما احبهم من قبلنا •
 • وشا جنت اهل جسد • فكل صاح صبا •
 وعلينا ان هذا افضل من رجل به ابناء العرب في جمل القديم • وان الفضل بيد الله
 يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم • واملاذ من جامع القلة بجلاوة هذه البشري
 ومثل مؤذنة وذكروا طلمة الجلالية فكبروا •
 • ولان متنا فاعلم فوقنا • في وسع سعي اليه كالبشر •
 وانفرت هذه البشري في ربيع وبكة ربيع البار الذي تراه الله روضة ورعان من كل مقام
 ومكان قية المسلمين من باكل اموال الناس الباطل ويدي اليها الجاهل ونشرت اعلام
 كتب العلم وزاد الله بالشيخ المؤيد في سعادته • وكانت سواد الجمل قد اسبكت على القاسم
 فظهر السور الولي كتابها • والذات من في قري شيخ الاسلام وفضل في علمهم من
 الجمل ونافع • والحديث هو على قية ما به نوح جلاله الشاطع والبرية فقد اظلموا
 انبشارها • وحلت به عروس الافراح واعلمت بنور جلالها • ففحت لنا ابو الباقعير •
 مفتاح والمنطق • فقد مات منطقة العذب اربنا ساحة يقينا والقبلي •
 فذرا لمن فاطمة صافي هذه اللق عملا • ولولا احبنا قلنا ولا دين • وقد نبه الفقه
 ببنيهم من سعة القلة بعد ما امرة الجمل عيونهم وازمدوا الحايي لظلم ما جواه من
 العلم بعد ما ملك اسى وحبله • والروضة ازهرت في هذا ابق هذه المستورة من
 اوراقها وانبعث • وبنت الشافعية اصول ووجهها مفرقت • وظهرت رفقة الرافعي
 في ابق كاله ونور الله مخرج الشافعية بنور جماله • وبه جلاله • ولما كان الباب لكرم الجلابي
 هو الذي ناظرنا بالغير • وقال لفر الشريعة وهذه السهر من شارب على علم •

الذي شرب من الحقة
القاتلة في ميدان

وَقَامَا يَدْعَانِ النَّبِيَّ يَقُولَانِ يَا نَبِيَّ الْمُبَارَكِ لِمَ اسْبَقَ إِلَهُهُ وَلَا حَامَ طَائِرٌ وَفِكَرٌ عَلَيْهِ
وَأَحْمَرُ مَوْلَانَا الْمُقَرَّرَ الْمُتَّصِيَّ الْقَامِرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَزِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَنَاحِي صَاحِبِ دَاوُدَ
الْإِنشَاءِ الْمُرْتَبِعِ بِالْمَلِكِ الْمُرْتَبِعِ الْإِسْلَامِ الْخُرُوسَةِ كَانَ تَعَمُّدُ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ
فَطَعَمَ مِنْ إِنْشَاءِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ بَوَاقِ النَّبِيلِ
وَقُرِئَتْ عَلَى الْمُسَامِعِ الشَّرِيفَةِ الْمُؤَيَّدَةِ وَصَدَرَتْ مِنَ الْقَفْصِ لِلشَّيْءِ مِنَ الْفَاطِمَةِ وَمَعَانِيهَا
فَأَنشَأَتْ رِسَالَهُ حَكَمَ لَا يَكْبُرُ بِعَمَلٍ عَلَى كُلِّ فَاضِلٍ بِالْقَدِيمِ وَأَنَّ كَانَ لَبَّانُ الْعِلْمِ وَقَدْ طَالَ عَمَلُهَا
أَنَا أَقْطَعُ تَادِئًا مَعَ الْفَاضِلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَدْ وَصَلْتُ هُنَا سَلَّ الْقَطْمَيْنِ لِيَتَكَلَّمَ الْفَاضِلُ
فِي جَنَابِ الْجَنَّتَيْنِ وَيَتَرَعُّ نَطْرُهُ فِي مَدَائِنِ الرَّؤُوسَتَيْنِ وَيَقْرُبُ بَعْجَ حَائِمِ الدَّوْحَتَيْنِ قَالَ
الْفَاضِلُ الْفَاضِلُ نَعَمَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَصَلَّى عَلَى مَنْ صَوَّاهُ بَرُّوْعًا وَصَفَاهُ بَرُّوْعًا وَصَفَاهَا
بِنُورِهَا وَأَسَاءَ سَمُوعًا وَآمَدَهَا بِخُرُومَاتٍ وَأَضْمَتُهَا حُضْنَ عَوَاقِبِ الْبَقْعَةِ بِالنَّبِيلِ الْمَهْرَبِ
الَّذِي يَنْسَبُ إِلَى الْأَمَالِ وَيَنْبِضُ مَدَى وَجْهِهِ وَرَوَى السَّاتِ حَجْمُ وَبَحْرِي عِلَاقِ سَوَادِ الْأَرْضِ
بِنَفْسِهِ الْبَيْضَاءِ وَهَنَاءِ يَدِ الْمَلِكِ سَتَا الْجَدِّ مِنَ الْحَبَابَةِ وَحَسْبُ مَطْلَعِ أَنْوَاعِ الْخِيَالِ
وَبَحْرِي عَمْرَاتِ الْأَرْضِ مَتَوَانًا وَغَيْرِ صِنُونٍ وَسِرْ مَطْوِي حُورًا وَبَسِيرَ مَوَاتٍ وَبُوضُوحِ مَعْنَى
قَوْلِهِ عَمْرُ وَجَلَّ مَرَادُكَ يَا وَقَدْ رَفَعَهُ أَفْقَاةً وَكَانَ وَقْفًا لِلنَّبِيلِ الْمُبَارَكِ فِي تَبَارُخِ كَدِّهَا
فَأَسْقَرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَأَنَّ كَانَ وَقَدْ سَمِعْتُ وَأَمِنْ يَوْمِ لَسْرَةٍ مَنْ كَانَ حَاقِقَةً قَبْتَ فَوَائِدِ
الْإِنْبَاءِ مِنَ الْخَائِبِ لِلَّهِ سَجَانَهُ وَنَعَالِي وَقَدْ صَغَفَ الطُّلُوعُ وَقَفْتُ بِالرَّزَقِ الْمَهْمُولِ
لَا رَيْفَ فِي ذَلِكَ لِأَيَّاتِ الْيَوْمِ يَوْمُ مَنُونٍ وَقَدْ عَلِمْنَاكَ لِقَائِي فِي حَقِّهِ مِنَ الْأَدَامَةِ وَسَعْدَهُ مِنَ
الْإِضَاءَةِ وَتَبَيَّنَتْ فِيهِ عَلَى مَا يَرِيقُ مِنَ الطَّاعَةِ وَسَيِّدُ مَا أوردَ طَالِيبُ الشَّيْءِ مِنَ النَّبِيِّ
بِاسْمِهِ وَنَعْدُهُ بِإِيضَالٍ عَلَى قِصَرِ قَلْبٍ مِنَ الطَّاعَةِ وَسَيِّدُ مَا أوردَ الْبَشِيرِ مِنَ النَّبِيِّ رَسْمُهُ عَلَى
كَادَةِ **قَلْبٍ بَعْدَ الْفَضْلِ** وَتَبَيَّنَ بِرَبِّهِ عَلَيْهِ ظُهُورُ آيَةِ النَّبِيلِ الَّذِي عَامَلَتْ لَقَّةُ فِيهِ
بِخُسْنِي وَزِيَادَةِ وَأَجْرَاهُ لَهَا فِي طَرَفِ الْوَقْفِ عَلَى أَجْلِ عَادَةٍ وَحَلَقَ مَاصِعَهُ لِيَزُولَ الْأَهْكَامُ
فَأَعْلَنَ السُّلُوكُ بِالسَّادَةِ كَثْرَةِ مَسَرِّي فَاصْبَحَ كُلُّ قَلْبٍ هَمْدًا لِلَّهِ مَجْبُورًا وَابْتِعَادَ
بَنُورُورٍ وَمَا بَرَّحَ هَذَا الْأَسْمُ بِالْمُسْتَعْدِ الْمُؤَيَّدِ حَكَمُورًا دَقَّ قَعَا السُّوْدَانِ وَالْأَرَابِ
الْمُصِيفِ مِنْ كُلِّ قَلْعٍ عَلَيْهِ وَقَبْلَ بَقُورِ الْإِسْلَامِ وَارْتَمَتْ رِجْلُهُ الْخُلُوفَ فَالْتِ بِأَعْطَافِ

عنوناً عليه وشيب جريه في الصبيد بالقبب ومد سبابك الذهبية الى جبره الذئب
تقريباً الناصب واصل اوردنيان وقد انه صنع بقوة لما جاء وملكه ذلك الانحدار
واحال الله عمر زيادته فتردد الى الآثان وعنه البركة فاجري سواني ملكا ان عدت
جته تحبوي من تحم الانصار وحسن مشتمى الوقتة في صدره وحامك حوا المضا
على النظيم وارسته على طاه زلالا **الذين المداثمة للندم**
وراق مديدهم لما استطعت عليه تلك الالبات وسقى الارض سلافة الخرب
قدمة على الالبات وارسله الى جات الخيل واللقاب قال النوي والمب فارفع
عن البنية واحمل الامت العصف والاب وصاحته كقوف الموز فحتم الجوامع
العقبيته والبر الورد فترينه وقال ارجوان يكون نوكي في ايام قريش
ولم ازل في سلاوة لثايمه مرارة النوي وامت به السقواء فادعت طاه برور
ملكه من مئة الهوي واستوقا شجار ما كان طاه في ذمة الذي من الدون وما ربح
اكرام من بلاءه لأم الناس بالسكر والدمون واجذب باليه الكجاد والعتد ولكن
قوي قوته لما حط منه بقيقهم لم لا يرد وليس تر يوسا الابرج وارفع الى ان لبر
معد الناج وفتح مستورا الارض لعلامة لسعة الردق وقد سدا من وراح
ضلول معالم الشدة وعلم باقلامهم وزم لجوس كل سدا با فراج وخرج بطاين
الفتن فحقت مخلوق بتره واسار ما صا به الى قبل الحمل فبادر الحف سلا
استال وامره واصل المعنوق وبلغ كل منه مناه فلا سكر ان يكون ساكنه
بطلهم بعد ما معقوا انق باب المياه ومد سقاء مواجه الى تقبيل فم الجوز
وزاد لبره فاستحل المهرجون زابده على الفور وترك بركة الحبش فدخل السكره
محت طاعته وحمل على الجاهات الجريه فسكر المنصور على ملا الطويله شامته واظهر
في مجد القصر عن الحياه فاحسوا الله عنيته وصار اهل دمياط في مزارع من المساح
وبعنه وطلب الفاح دوده بالمصدر وطرح في حلاوة سايكه فاسم الاووسه
ركب عليه وركب في ساجله وامت قاداته واظهر على وجات الارض عاطفه
وسلتا رافه على صودا كبراري فاضطربت كالحايه وما ان اليه سبق الشبل
فلح تطلعه وقيل سالفه وامست سواد المن كالحبات في جمر وجات

دلى

وكذا زاد الله في صباه فلا فقير الا حصل له من فيض نفايد قروح ولا ميت
لجلى الاماس به ودبت فيه الروح ولكنه امرت عينونه على الاس سربله مرفوع
فكان له المقيس على فياله كل عين اصنع قدس النبيل اعلام قلوبهم وحل ولم
من ذلك الخبز نوح وزام ان اجمع على عز بلاده فبادر اليه من الموزيدي وكثر
وقد اثرنا المقر بجزا البري الى عته وصدا سوا وحجرا ومعدا من البحر ولا
حسبح وسر حائل طاه وصدا زلالا مدحظ من هذه البشارة التي بها الزيادة الواضحة
وعينه من طاه سورا قد جعلت له من طيات ذلك النسيم انقاسا عظم
واعه لعلالي يوصل بينا والشريقه لسماعه سم لتصير بها كل وقت مستع ولا يرخ
من يلبس المبادل والغامض الشريف على كلالا من قذوق وما العرقت فاشابه
رسالة السكين فالتح جمال الدين بن بياه سبق ليا رسا للشفيع والقلم وسد
ابو الحارث ميل من عبد الرزاق الاصماني لبره من مضمه **فلس**
اورده من ثباتي وبوت والغير كان مني الواسع ان الباب الذي يحتم على سرح
ويانه وايضا ميراث التجميع وسويعا ومن علم الاثاء وقد سدا من بعد
الجمع واقسامه وعلم الاثاء ربيعة اقسامه وبين المطرف والمواري والمسطور
والمرشح وذكر في القوائد التي منها احكام النواصل واوردت المباح في الاش
الذي فيه نظره بالنسبة الى الحالة التي في المطلوب واوردت في البديع الاش وعزبه بعد
النسبة التي في من الاش والاشاء العتيه ولولا حسنة الطالة لاوردت من ذلك ما
يؤمل عنده زهر المنصور ونظره في قلاش الحور ومن اراد البحث عن صحة ذلك فعليه
معتنق الميراث بعبوة الانشاء فانه حسن محركات محلة الاشاء بالبلاد الشامي
فيل ان استقر مشي ديوان الاشاء الشريف بالدم والمصره والمالك الاستلام
ولدت محركات الاشاء فمن مولانا السلطان الملك الموفق سقى الله من غيب الرمة شراه
ومحب لداثا من الملك المظفر والملك الظاهر والملك الصالح وعن مولانا
الملك الاشرف حسد الله ملكه وعن مولانا امير المؤمنين المعتمد بالله زاد الله شرفه
تغليما ائني والعروق بين التجميع والتربية اختلفت زنه اخراجه وجمعه على فاصلة
واحد من غير عده معين محصور ومحب الخ صفي الدين اكل في بدعيه

على الصحيح قوله
فقال مستطاع الاحوال متعهم الاموال ملتزم بالله معتصم
وعلى العميان
 من ان يستعمل للشيء معتصم • بالعين مستقيم يوما ولا يسيم
 وسألت عن هذا الذي هو الموضع **قوله**
كم قال لصميم الجمع معتصم • وقال لتظيم الصحيح ملتزم
قلت الذي يظهر ان الجمع الذي هو الموضع في نظم بدعيته مسمى
 بمقتضى انه معتصم معتد • وعند الجاهل في شروحه ان الصحيح هو ان يأتي المتكلم في كلامه
 او في بعضه بجمع غير منه والحق ان مقتضى قوله لا يجمع في كل مكان في السطر الثاني
 قوله ورويه والله على هذا الذي لا يصح فان مقتضى قوله في الصحيح ما يقتضيه الذي يظهر
 من قوله ما به من الحشو وهو لم يفتوا في ذلك في نظمهم • كم ابدعوا حكا في علمهم
 مع انه يظهر في سياق الجمع الذي اكل وزاي اضلا في الوزن من هذا من قال واهوال
 وتطو في بيتا لعميان • وزاي اضلا في الوزن فيه من مستطاع معتصم اتفق
وعلى بدعيته
 • جمع ففتنظي قد اظهر احكي • ومرت فاعلم في الغريب والحق
 مستطاع جوهر ملحق بالحسن • **ورسقف كوش** روي لكل طهي
 هذا النوع اعني التسميط هو ان جعل الشاعر كل بيت يسميه اربعا فاشتمل على
 بجمع ولا خلاف في قايمة البيت كقول امرؤ القيس في ابي حنيفة
 • ثم التزم ان قالوا الصواب وان حوا • اجابوا وان اعطوا الطلوا واجلوا
 والعشرون في التسميط والتجميع كون اجزاء التسميط مرتبة من ان يكون على روي
 البيت وكون اجزائه متربة فيكون مذكورا في صورة او في معنى في البيت وسبب
 تجميع بيت التسميط • **وقال** ابن ابي الاصمعي ما قالوا من قافية البيت واجمع
 التسميط لا يكون القافية كالاسمط والافراء المجمعة في البيت المعقد لان المعطوع
 المعقد والمراد باجزاء التسميط بعض اجزاء المعطوع ويسمى تسميط التجميع • ومن
 التسميط نوع اخر يسمى تسميط التجميع • وهو ان يجمع اجزاء التجميع على روي يالف

التسميط

روي القافية كقول ابن ابي الاصمعي
 • واسمهم مشر بمزهر قطر • من مفر مسفر عن مطر حسن
 في ادب جمع اجزاء التجميع من هذا البيت من مفر • ومفر • مستطاع خلاف في المزمع
 الذي هو في البيت • ومفر • المستطاع الذي في البيت في بدعيته على التسميط
 قال في الفوق والترك في تفتق • والترك في تفتق • والترك في تفتق
 والعميان ما علموا هذا النوع في بدعيته •
 ومرت الجمع عن الدين الموصل في بدعيته **قوله**
مستطاع ذي تحت نظم ذي ادب • تحقيق ذي قلب بالنفس ملتزم
وسبب بدعيته ان يفتق في بيتا التجميع الى ان يفتق في تفتق مفرق بدعيه البني
 مثل الله تعالى وسلم وحكي الله تعالى في البيت • **قوله**
 • سبب • ومنظري قد اظهر احكي • ومرت فاعلم في الغريب والحق
وقلت بعد مستطاع الى التظم **قوله**
 • تسميط جوهر ملحق بالحسن • **ورسقف كوش** روي لكل طهي
 التورية في التسميط مستطاع في بيتا التجميع • **ورسقف كوش** روي لكل طهي
 من المعقد • ولقد اقلت تسميط جوهر • والمنا سبه البديعة بقولي ملحق بالحسن
 في سبب حقيقته بعد سبب الجوهر • ومثل ذلك الذي سبب الكوش • والذي يظهر
 وتبين القافية ظاهرة
لان مدح رسول الله ملتزم فيه ومدح سواه ليس من لزوم
 هذا النوع سواه البديعيون اما التزام • ولزوم ما لا يلزم • ومنهم من قال بالافعال
 والتصديق • وهو في الامتلاص ان يلزم الشاعر في بيته اذ الناظم في شعره بحرف قبل
 حرف التروي او كما مر في بيته بالسنه لا قدرته مع عدم التكميل • وقد جاء من ذلك
 في كتاب الفراء من قوله في الوصف كقول • **قوله** فقال فلا اصغر الحسن اجوارا الكثر
 وكقوله فقال ما آتت بنجره ريل محبون • وان لك لاجرا منون • ومثله قول
 فقال والليل وما وسق • والفرق في السق • واما التسميط فانه في الامتلاص
 اكثر من نظم هذا النوع اكثر التزاما حتى انه صنع كما جاء وسماه التزو ميثا

الالتزام

جاء فيه يستأيد بديته الا ان فيه من عثرات لسانه كثيرا **قوله**

متكئا وكان الفوك مناسفاة • وهو كان الذي طه ان يكوأ •

ومنه قوله

لا يطلب بالدمي حله • فلم يبدع بغير خط منق •

سكن السما كان السما كلاما • هذا الريح وهذا اعر •

ومنه

يقولون في البيان للعين لدة • وفي الماء والراح الذي غير اسل •

اذا شئت ان يلقى الحسن كله • متى وجه من هو اجمع الحاسن •

وكتب الخ من الدن الحل في بدعيته على لزوم ما لا يلزم **قوله**

من كل مبتد رملوت متحتم • في مارق بغير الحرب متحتم •

ومس العمان

وسيل يهي لنيل القرب من شبي • وسئل دمي بديل الرب كالدم •

ومس الخ عز الدين الموصل

لي الزام مدحي جز مقتصم • ربه واربطا غير مقتصم •

ومس بدعيته

لا نمدح رسول الله ملتمعي • فيه ومدح سواه ليس من لزمي •

اذا استوا وج ذبي وانقوت له • بالمدح قوت ونجاني من النقم •

مكدا النوع موق المزاج حبة • والازدواج ومو في الصل مصدر مزاج السحان •

اذا اقتربا وازدوجا وفي المصلاح • قال السكاكي ومن يتبعه مؤلف مزاج المتكلم •

من يستعمل في الشرط والجزا **قوله** الحجرى

• اذا ما نفي الناسي نلج باموى • اصاحت الى الواشي فليج بالهجو •

ومنه قوله

• اذا الصرا بوما صاقت ماوا • ذكرت التي صاقت ونوعا •

ومس الخ صنى الدين • اكلني في بدعيته على المزاجه **قوله**

ومن اذا حقت من حشري وكان له • مدحي بخوت فكان الدح مقتصمي •

ح
المزاج

ومس العمان

اذا انبئتم في رعب وصاح بصم • سكي الاسود ورمى اللسن بالبعصم •

ومس الخ عز الدين الموصل رحمه الله **قوله**

اذا استوا وج حوز الذهب في خلد • ذكرت ان نجاني في مدحى •

ومس بدعيته

اذا استوا وج ذبي وانقوت له • بالمدح قوت ونجاني من النقم •

وروت في كل حيزيت من قسي • ابدت من كل حيت كل ع •

البحر ب • في لذي ياتي لمكلمه بيت • وفيه جميع اجزاء ربيته وسبعه كلاله على وزنين •

مكتنين جزاءه امة على روي بخالف روي البيت • والثاني عيار روي البيت •

قوله الشاعر

• هندية خطا خطية • خطا لا دليلة مخافت •

ومس الخ صنى الدين الحلبي في بدعيته **قوله**

يارق حدم في مازق امر • اوساق عذر في شامق ع •

واليمان ما نطروا هذا النوع في بدعيته • **ومس** الشيخ عز الدين

الموصل في بدعيته **قوله**

ذي قتل ابدية ذي عدل تجزية • فالذيت في طلم قشي مع العنم •

الشيخ عز الدين صنى في هذا البيت عن ربه الجزية في الشطر الثاني بالنسبة الى الله •

عن شطر الربيه • **ومس** بدعيته • اشترطه الى ما ابدية من الحاسن في الحديث •

قوله النبوي

• وركبت في كل حيزيت من قسي • ابدت من كل حيت كل ع •

لي المعاني حود في البديع **وقد** حذوت من مدحي فيه كل كمي •

الخبير مدعوفه صاحب الطير بان قال مؤان نترج من امر دني صفا منسك وفايدت •

المبلكة في تلك الصنف كقولك مررت بالرجل الكريم • والسمه المباركة تحذوت من الرجل •

لسمه مباركة مصغره بالركه • وعطف عليه كانه غير • ومو • ومن امثلة الشعر •

قوله الشاعر

الخبير

• اعاني عضن البان من ليد قد • واجني حتى الورود من وجات •
 فاسته جود من قد • عضن • ومن قد ما ورة • وسيت الحج من الدن الحيل
 في بدعيته قول •
 سترى من من كل مقدر • اسد العرس اذا احرا بطيس حتى •
 الشيخ حتى الدين الجلي جود من منته اسد العرس من التنوس • وسيت الكعبان
 من جود احمد بدو عن • جود ومن لقط دبر المستطعم •
 وسيت الحج عز الدن •
 من لقط واعظ بالفتح جود من • لقط تولى وللمير بدو فالزري •
 وسيت بدعيته • في المدح النبوي • فوك •
 • لما الحيل جود في البدع وقد • جود من لقط في كل ك •
 فهو المحار الى الحيات ان عثرت • سوية بقول سابع النفس •
 المحسار عبارة من جود الحقيقة فان المراد منه ان ياتي المتكلم بكلمة يستعمل في خبر
 ما وصفت له في اصل اللغة من اذ اي التكاكي واصحاب الماني والبيان • وقال •
 العبد يعنون المي عبارة من جود الحقيقة حيث ناتي المتكلم لما اسم موضوع لغني مقدر •
 اما ان يحل معرفة العبد ان يكون مركبا او غير ذلك من وجوه الاختصار والحي رطل يستعمل
 على انواع كثيرة كالاستعارة والمبالغة والاسارة والارادة والتبيل والتبيين
 وغير ذلك مما عدل فيه عن الحقيقة الموضوعات للمعنى التي المراد وهذه الانواع وان •
 كاس من الحيل فكونا مستعدة • جعل لكل نوع ما اسم يعرف به ويميز عن غيره من حيث •
 وانقول الحيل على هذه التسمية بخلو عن معنى ناتي على جود الحقيقة كالاستعارة والتبيل
 ونقبة مذكور من الانواع فلي لو كان لغير جود الحقيقة احصاها او روبا بنم المي زافا بلقي •
 به حيز • فعمل الشريف الرضي الشاعر كتابا سماه مجاز القرآن ومات قبل استيعاب •
 ومن استلمه السعوية قول الثاني •
 • بالعلم بجوار من ساهق • حتى يكلم في الصبح العصفان •
 فتوله ساهق مجاز وسيت الشيخ معنى الدين الحيل في بدعيته قول •
 صالوا قاتلوا الاماني من مرادهم • ببارق في سري اهلها لم يشتم

المجسار

الحي

المحار في سيات الحج حتى الدين في لقط يارق والعيان ما تظواهر هذا النوع •
 وسيت الحج عز الدن الموصل في بدعيته قول •
 اصي فوازي مجازي نحو حجرة • وقد رقت لمعنى منه مردح •
 وسيت بدعيته • مقدمة تولى باق لقط بدع النبي صلى الله عليه وسلم من العسم •
 وقلت بعدة في المجاز •
 • هذا المجاز الى الحيات ان عثرت • سوية بقول سابع النفس •
 ثالث اللقط والمعنى بدعيته • والجتم عندي بغير المدح لم يشتم •
 • هذا النوع ذكره قدامة المعنى ايلان اللقط مع المعنى وترجمه مترادف من معناه •
 وسرته الامري والطال ولم توف عبارة بياض • واوضحه ليل الاصح وقال كمصدر •
 عبارة من لقط السمة ان يكون الناط العالي المطلوب للزوم لقط غير المعنى بذلك المعنى •
 ان كان اللقط عزلا كان المعنى في اوز سيقا كان المعنى من سيقا • كقول •
 زهير بن ابي سلمى •
 • اما من سيقا في معر من رجل • وفوا كدم اكرم لم يشتم •
 • فلي عرفت الذار قلب لربع • الاغم صبا ايا الربع واسلم •
 فابن زهير اقتصد بركبة البيت الاول من الناط بدل كل معنى يربى كل المعنى غير قريب •
 فركبة من الناط متوسطة بين العزابة والاستعمال • ولما ج في البيت الثاني الى معنى •
 ابن من الاول واغرب ركة من الناط مستعملة معروضة • وسيت الشيخ •
 حتى الدين اعلا في بدعيته قول •
 كما ناط السعدى مسترا • على الزري من متقن متقن •
 والعيان ما تظواهر هذا النوع • وسيت الحج عز الدن الموصل قول •
 ثلث اللقط والمعنى مضاخة • تارك الله معني الدن في الكلام •
 بيت الحج عز الدين في هذا النوع فاهو ويد • الحج حتى الدين •
 حارة لانه مرصاح الجورند ولم تظهر لي معنى حتى ياتي المسئلة به في البيت الثاني •
 وعلى هذا السد لم يحل بدعيته ايلان بين اللقط والمعنى والله تعالى اعلم •
 وسيت بدعيته اقول منه عن النبي عم

المعنى
اللفظي
ايلان

اتلاف اللفظ مع الوقف

مدته

• كالتلفظ والمعنى بمرقت • والجسم عهدي بغير الرفع لم يقسم •
 واللفظ والوزن في اوصافه ايلفا • **فما يكون مدعي غير متبحر**
 هذا النوع اعني ايلاف اللفظ مع الوقف • **قال** قد امة مؤان يكون الاسما والافعا
 مام لم يقطر الشا من في الوزن لا يصح عن التنبه ولا الى الذيادة ولا الى عدم ولا الى اخر
 وبنهم من قال هذا النوع لا مثال له بصورة معتنه لانه عبارة من لانه لا يقطر الشا عن ال
 يلزم منه صورة اخرى وواجا ردت اللفظ **قول الفرزدق**
 • وما ملك في الناس الا ملك • ابوامه حي ابوه يقارب •
 وفي رواية اخوانه في ان اضطر الوزن حله بزيادة السبك فحصل في الكلام تعقيد منع
 من فهم معنى بمرقة • **ولو قال** • وما ملكه الا ملك • ابوقارب حاله لسهل واخذ
 وفرب متناوله • **وبت الخ** يعني الدين في بدعيته **قول**
في نيل اللم منصور اللؤلؤ • **مدل** بولف بين الذهب والفضة •
 والعين ما تطوع هذا النوع • **وبت الخ** عن الدين الموصل
 اولف اللفظ مع وزن مدته • **مولا** ودم عدو بين الشايم •
 قلت بل الحرف في لفظ اللفظ والوقوف عند وزن على قوله **مد** مولا سوسا في عدم
 ايلاف اللفظ مع الوزن في بيت الخ عن الدين • والله تعالى اعلم • **وسم**
 يدعي • قلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله في ايلاف اللفظ مع المعنى •
 • كالتلفظ والمعنى بمرقت • والجسم عهدي بغير الرفع لم يقسم •
وقلت بعد
 • واللفظ والوزن في اوصافه ايلفا • **فما يكون مدعي غير متبحر**
وقلت بعد • **والوزن** مع المعنى قاله • **في مدح فاني بالدر في الكلام**
 هذا النوع اعني ايلاف المعنى مع الوزن مؤان ياتي في المعاني في الشعر محبة لا يضطر
 الشا من في الوزن الى قبله من وجه ولا الى اخره من جهة • **كقول**
عروة بن الورد
 • فاق لو شئت باسعاد • عذاة عذبة بثوت •

فوس

• **مدت** بنفسه بشي ومالي • **ومالي** الاما ايطيق •
 فانه اذا كان يقول مدته بنفسه بشي ومالي • فاحاطة بمرقة الوزن الى قبله
 المعنى ومما كان الشعر سلكا من مثل هذا كان من الشعر الذي يانلف معناه مع وزنه
وبت الخ عن الدين الخ في بدعيته **قول**
من منكم • **وذا** • **واع** • **النساء** • **كله** • **عن** • **سمة** • **لسان** • **صادق** • **الرهيم** •
 والعين ما تطوع هذا النوع • **وبت الخ** عن الدين
بولف الوزن والمعنى مدحه • **فلكماني** • **ربي** • **الا لفظ** • **كالخدم** •
 قلت بيت الخ صفي الدين اكل في هذا النوع فاصح من بيت الخ عن الدين في البيت
 عن الدين ان اوله بالبحام والسهولة مع التورية بتمية النوع • **ولكن** • **القائمية** •
 فان لفظ رسم في مركب الخ يعني الدين غير مكنة • **فان** • **الوزن** • **والمعنى** • **في** • **بيت**
 المتبيل في غاية الايلاف • **وبت** • **يدعي** • **مكت** • **قبله** •
 • واللفظ والوزن في اوصافه ايلفا • **فما يكون مدعي غير متبحر** •
وقلت بعد • **في ايلاف المعنى مع الوزن** •
 • **والمدح** • **صح** • **المعنى** • **قاله** • **في مدح فاني بالدر في الكلام** •
وقلت بعد • **في ايلاف اللفظ مع اللفظ** •
 • **واللفظ** • **باللفظ** • **في** • **الاساس** • **موتف** • **في** • **كل بيت** • **لسان** • **البدع** • **حي** •
 هذا النوع اعني ايلاف اللفظ مع اللفظ مؤان يكون في الكلام معنى بمرقة
 ولعن من عدة معان محار من اللفظ سمة • **وبن** • **بعض** • **الكلام** • **ايلاف** • **كتر** •
الحجري • **في** • **الابل** • **الخيال** •
 • **كالعش** • **المعطات** • **بل** • **الار** • **هم** • **مرة** • **على** • **الاور** • **تار** •
 فان لستيه ابل بالمعنى كاتيه عن هذا المعنى • **ولو** • **سمة** • **بمرقة** • **لك** • **كالرجون** • **والدال** •
 جاز • **ولكن** • **المناسبة** • **والايلاف** • **بين** • **الاسم** • **والاور** • **تار** • **كالعش** • **حنت** • **النسبة** •
وبت الخ عن الدين الخ في بدعيته • **على** • **هذا** • **النوع** • **قول** •
طوا • **عيا** • **الوفا** • **والحنل** • **ساجدة** • **في** • **بحر** • **بموج** • **الموت** • **مليتم** •
 والعين ما تطوع هذا النوع • **وبت الخ** عن الدين الموصل **قول**

قائمية

اتلاف اللفظ مع اللفظ

ساروا ووجه النوى فاللفظ مؤلف من لسان ومعنى بلفظ صريح
 الذي يفهم من هذا البيت معنى السطر الاول واما السطر الثاني فمأصل البيت
 وبين هذا النوع ابتداء في الله اعلم **ومدت** بدلتى قلت قلة
 • والوزن صحيح المعنى باللفظ • في مدحه فاني بالدر والكلم
 وقلت **بعد** من ابتداء اللفظ مع اللفظ
 • واللفظ باللفظ في التأسيس مؤلف • وكما يتبين ان البديع ينبغي ان
 يمكن سمي **بدا من خيفة صلت** • لكن **مدا** ايجد **قد ابرأت** سمي
 هذا النوع اعني الممكن وهو ابتداء الفاعلية منهم من سماء التمكن ومنهم من سماء
 ابتداء الفاعلية وهو ان هذا الماشي لجمع قمره او النظم لفاعلية منه فمبتدأ ما في
 الفاعلية فيه ممكنة في ما لا يستقر في قولنا عزنا قرة ولا قلعة ولا مستعد عاة
 بالشر لا يعلق بلفظ البيت ومعناه حيث ان من هذا البيت اذا سكنته في الفاعلية
 فكل السامع بطبيعة بدلالة من اللفظ على اكثر فواصل القرآن العظيم على هذه
 الصور • والذي قد ابدعوا على كنهه اختصاره في هذا الباب • **قلت**
ابى الطيب المشكك
 • يا من لغو علينا ان نقارهم • وجه اسألك في بعدكم عدم
وقال ابن ابي الاصم لم يبع لمقدور شعرا في عكس بقافية است
 من عكس النافعة الدخاني حيث قال
 • قالوا ان عذاة عبت ساهبه • حنت اعالية واسفله يدي
 • زعم الهام ولم اذ قريانه • يروي بروية من الفطر المدة
قلت ويعني هنا قول صدر الدين بن قتيبة الحق والقرية انه امكن
 واللفظ **واخر** وهو
 • وزب بطني آيس • حشاشتي اسكتة
 • اسقية اسكتة • ميمية خركتة
 • نائمة اعجبتة • حذنة اصحكتة
 • مدونة كسفتة • بلا طير تكسفة

ارتكبين

وعت الحج من الدين الحلي في بدعية على كنه القافية قوله من النبي دم
 به استعان طيل الله من دعا • رب العباد قبل الرد في الضم
 والعين ما تظنوا هذه النوع في بدعية • وعت الحج هو الدين
 المؤصل في بدعية • قوله
 يمكن حلي في قلبي به شئت • محبة الكل من عرب ومن محبة
 وعت بدعية • قوله فني من النبي صلى الله عليه وسلم
 • يمكن سمي بد من خيفة صلت • لكن مدا ايجد قد ابرأت سمي
 وقد امتثل الخوف محذوف • محذوف ولم احقر ولم اصنم
 هذا النوع اعني المحذوف نوعا من ان يحذف من كلامه حرفا وعيون
 من مرفوف النجاء او جميع المرفوف البعثة او جميع المرفوف المعكلة فيرط عدم السكتين
 والعكس وهذه امثلة القافية في هذا الباب • كما فعل المروي في المقامة المرفوعة
 بالخطبة المعكلة التي اجمع الناس على نسخ وصدا • واسطة محذوف • وقد عرفت ان اورد
 هنا بجا لهما • واورد مع المروي ما يبع المتأخر من على موالا
 الحمد لله الحمد والثناء الحمد فح الآلاء الواسع الصلوات المدحوسم الآلاء مالك
 الامم • وصور الرهم • واهل السماح والكم • وهلك علا وارم • ادر كل كل
 سوعله • واسمع كل مفرله • وعم كل عالم طوله • ومتر كل ما رد حوله • اجمع
 محذوف من سيم • واسمع دعا مؤتمل مسلم • ومول الله لا آله الا هو الواحد الاحد مالك
 للصلاة والذكر ولا وله • ارسلكم الاسلام مهتدا • ولله موطاة • ولا له اهل
 موكدا • ولا تعود والاجر مستددا • وصل الاركام • وعلم الاحكام • مؤتمل ابدال
 في الاحكام • ورسم الاحلال • والاحكام • كرم الله مجله • وكل الصلاة والسلام له • ورسم
 آله الكرم • واهل الرحمة ما هم ركام • وهذا جماع • وسبح سوام • وسطا صسام
 اهلوا ركم على الصلوات • والادعوا لعلكم كرج الاحكام • واوردوا ليا مؤتمل رجع الاعزاء
 واعذوا لعلكم اعذوا الشكر • واذا رعو اهل الروح • وذا رعو اهل الطبع • وسوا
 اودعوا لعلكم • وعاصوا وسواس الجهل امل • وصوروا لاهلكم حول الاحوال
 وصلوا لاهلهم • وساروا لاهلهم • وصاروا لاهلهم • وادعوا لاهلهم

مكتوف

وسكنه مصره. واليهس ومول مطلقه. والحد ووجه مودعه. والملك وروحه
سواكه ومطلقه. والمحرر والدم ولوم كره. وسوا محاله ومكره. كم طمس مقله. وطلمع عزمه
ود من ملككم كما. ستمسك المسامع. ولده المسامع. والسامع. عزمه الملك
والعراع. والمسود والطاع. والمحمود والحداد. والاسود. والاساد. ما مول
الاومال. وعكس الامال. ولا وصل الاوصال. وكلم الاوصال. ولا ستر الاوصال. ولوم
واسا ولا اصح الاو لدا. وروغ الاو دا. الله الله رعاكم الله. الام مداوم. الله
ومواصل الهن. وطول الاصله. وحمل الاماره. واطرح كلام الحكما. ومعاصيا
اله السما. اما لمضام صنادكم. والمدبر ما دكم. اما الجامع منكم. والاصراط منكم
اما الساعه مودكم. والسامع مودكم. اما الاموال الطامه لكم من صده. اما
دار العنا. الخطه المود. حارسه مال. ورواوتهم حاله. وطعامهم التوم. وموام
التوم. الامال اسعدكم. ولا ولد لا عدو تهاجم. ولا عدو مدمج. انما امر املك موا.
وام منالك هذه. واحكم طاعة مولا. وكذا روج ما وا. وعمل ما دام التمر مطاوعا
والدفع موارعا. والخصه كامله. والسلام حاصله. والادبه عدم التراج. وحسن
الكلام. والامام اللام. ومحموم المام. وهذو الخاس. ومراس الارماس. احصا
لها حصر الما موكده. وامد ما مدم. وما راسا مكم. ما لولمه طامه. ولا له ما
عراة عاصم. الحكم الله احمد اللام. وودكم رد الاكلام. واصكم دار السلام. واما
الرحمة لكم ولا مل الا سلام. وموا تها كرام. والمسلم. والسلام. قلت
لوجه الموي رحمه الله تعالى ابي في هذه الخطبه بالمشيكل المستع. ولكن الحامه مودعه.
العاظم في مواضع الى اللين بالناطه مسمي الى مغير. ومذيعين مغير. هذا
مستد على الطالب مرام ولا يحصل هذا الاستكال في مراه الافهام. في الاو والشه
والامود. والامر العرب والجمع. ووسم مبعي علم. ومتر مبعي حب. والرقام
الحاب المرام. والكبح هل الانسان من الخير والشر. والود المعوج والمساو
المعانيه. وطلمع مبعي هذ. واحلك. والسكر صيق الضاح. والرعاع السقله.
من اللين. والاساود الميتات. والاصار جمع احضر. وموا القتل والساميه.
فتيل انما مدمه القيه وقيل انما وجه الارض امي. واوقى رجل من طلبه العلم.

ملك الحوسه بيا لاله الخ بذر الله بن محمد بن الصنف سبه اربع عز وتماما
على رساله متعلمه على وعظ وحكم بلك على طريق المقام لا على طريق الادبا وسالني الكا
عليه فاستفت من ذلك فتوصل الي ان مرام لي مولا المقرأ الشرف القاصو الناصر
محمد بن البازي الجبني السافيع صاحب دواوين الاشياء الشريف بالملك الاسلاميه
الحوسه كان روج الله روجه. وجعل من الرضيق المحمود مودعه. وصبوته ان اكتب
له على رساله العاطله مرفقا عاظلا **بقل** هذا نوع من المحملات
فان الخطب والوعظيات تمرات الناطه ذابات القطر. واما المقريظه فتوصل
الى تحصيل الناطه العاطله غير ممكن لان كلف المتدبر من ذلك صغر والاطن خوف منكم
محصل عن المرسومه التبريم رجوع. وعلمت ان القرفنا الى غير الامسال تمنوع فكنت
مستدلا المقريظه الذي ما سبقي في ابيه ولا حار طائر فذكر من فكي عليه موبوطاع
المملوك رساله محمد وسلي. واحكم السبع والطامه لعلهم الحكم. والله ما سبها عالم الا
وهام. ولا روج بحر الخلال سبها الاكره الحرام. وعاد عاملا هو اعد الصلاح حوا
وصار له مع الله معاملته. ما احلا ما تشر عاظلا الحلال. ولا الهول مسالها وسبها
ما لوله ساعد سعة احكامه. واما اهل العصر مكره والماد ارمداها. والامان عامر
صريح وزهط. ولا لفره زكولوا. وسقط. ولا لوله مطروح منع طحه المكور
مطرحه. ولا صا لولا دم ساله مسووه. ولا لفره ارم ساره. مولا سارح الى احو
الحا الا كآل. وما عا مرام اسبه العاد انا الخلال. وما الحامع اكلومها.
الامامه وما صوارح الكلام الصارح الاحول دوحا صادقه. ما لطمع الدراج مع طوان
وردا راصه. ولا لسبكال العود مع طوان. ولو كلل الظل له رواه. ولا لول
الذر در سلوكا. ولا هموك الناطه عطر مسوكا. مولا لا ومكمه حوسه الله صا رسلكا
وحكمه احكام. وكلام الملوك ملوك الكلام. لا اله الا الله ما اسرار ولادم الاحكه.
وما كلام الحكما وما احكوا الاحكامه. وماله رسول الملك العلام الاساده الاقه
وما صا مودم الاطامه اله الحكم اطا. اطا الله مرم وما ماسامع والملمع
صلال دال وسعود المسعود لعا طامع. وحصل لنا لما اهل هلا سرفه. والكره موا
مملكه واحلوا الصده. احكاما مدم الله مدم. وما اعادها السامع الا ما للعود اهد

سلسلوا دور السمع كساه • درأ ومو عا طل كل حله • لاسماع الاطعم كلام •
 لسوا كرتن كرتن لله دمع ما حكا ولد تمام • ورواه واسمع مساورة سماع •
 معد طور المعمر وسامعه امه • وحسم كلام كلامه ماده العواطل • وسلسل بطروسه •
 وكله سلسل الدور ودور السلسل • ولا سمعه ملك العا طل اعال روسر ما حسه •
 وكل حد سلاسه • وسبع معالم العلم ومعامله صدره • وادركه الموارد اكله لله دق •
 ما لكالب اصول سطوره الكامله • ولا دمع رسول كرساله محمد مرسله رحم الله من •
 افاع او امر حكا • وسبع مرسوم رسمها • ودرس ما امه متهدي • واملاه اهداه صدره •
 عم مؤامره • والشيخ صبي الدين الحبلي بن علي بدعيته في باب الحذف •
 على العا طل • وهو •
الرسول على العلم ما حكموا الله الا وعد واسا ذة الامم •
 والعيان ما نظروا حيث الحذف في بدعيته • وكانوا والشيخ عز الدين المصلي عطل عليه •
 نظم الحذف على اطلاق اسميته في البيت اذ في الالف والقاف ولا بد من التورية بتميمه •
 النوع حب ما شط اوله والا فكل مناجح في باب الحذف الى حبه اما الشيخ عز الدين •
 ما ذكر انه نظم بيته من الحروف التورية ابنيه • وسمى الحذف في بيته •
 اسقاطا وهو قول •
ارومر اسقاط ذني بالضلاة على • محمد وعلي صدقيه العالم •
 وميت بدعيته حذفت منه الاحرف التي سقطت تحت • وهو الذي •
 نظمه **فقد تولى** •
 • يملن سمي برأى ضيقه حقت • لكن مدركه قد ابوات سمي •
وقلت سبة في الحذف •
وقد امت وزال الحروف مودفا نحو العذوقلم احقر ولم احسم •
وقلت سبة في المديح •
واسود احقر عيشي حين دجته • باض خطي ومن ذرق العداة حجي •
 فخرج الشيخ من سحر جان ابن ابي الضيف • ومو عبارة عن اذنه كوالناظم او الناصر الوان •
 بضمه التورية او الكافية بذكر من اسيا من شتيه و مدح او وصفا وعزة لث

الشيخ

من الغرام من النديج على طهمة التورية قول الحريري في المقامة التورية ابنيه •
 هذا طهمة عيشي الاحقر • وازور المحبوب الاضفة اسود كرمي ابيض • وارض •
 فزوي الاسود • صي وتالي العذو والاذرق • فخذ الموت الا احمر • ومنه •
 ما كتبه به جوا بعا عن مولانا الدخان الملك الحويدي سقى امه نراه الى الجبال العالي •
 المامي محمد بن ابي يزيد بن عثمان فانه الجاهل الذي خط بين الامم في الحوا اذرق •
 من بيض سيفه اسود • ولم اذ اقم الموت الاحمر • وقال النديج يقول •
 احلا بعيث احقر بنجد • ومن الامثلة الشعرية في باب المديح •
قول ابن حور •
 • ان ترد علم كالحلم من عتين • فالحلم يوم نابل او قتال •
 • تولى سيف الوجوه سود مشاير • التبع دمر الاكاف ممر النقال •
 ومثله قول •
 • مباح من عربى واحمر لصورم • وسواد تقع واحمر اسرهاب •
 وظريف همتا قول الشيخ زين الدين بن الوردي من اسباب •
 • فان حمرا واوجى وما يتضوا بدي • اذرق لهم رضى وان حقر واعنى •
 ويعنى قول الشيخ عز الدين في هذا الباب حقه الصدغ والسواد من العينين •
 المسيب • مباح من المسيب قد اذرقانى • واحمر اذرق صقر خذي •
 • مكر فام من قبيات الزمان •
قلت • بلونات الزمان في باب المديح غاية في الحسن وميت •
 الشيخ صبي الدين الكل في باب المديح قول •
حقر المربع حمر التمر يوم وعن • سود الوفايع سيف الفحل والستيم •
 والعيان ما نظروا هذا النوع في بدعيته • وهو •
 المصلي في بدعيته قول •
حقر المربع حمر البيض سود ردي • سيف لتافا ستمع تده وصهم •
 فله • ما يليق بمثل الشيخ عز الدين المصلي ما اعتمده في سياحه صبي الدين الحبلي •
 من اذ نظمه وصفه • وانما بلون في باب المديح على الصبي • وحرم على الحبلي

وبعد بلعيت

• واحضر اسود مديني حن دجحة • ياض خطي ومن فرق العذاه حن
 • **قلت يا ليت قومي يعلمون بما • فذلت كي لم يخطوني بافتباسهم •**
 الافتباس مؤان يصغر المتكلم كلامه كله من اية واية من ايات الكتاب العزيز خاصة
 هذا من الإجماع فالافتباس من القرآن على ثلاثة أصناف مقبول • ومباح • ومضاد •
 فالأول ما كان في الخطب • والمواظ • واليهود • ومذبح النبي صلى الله عليه وسلم ولخودك
 والثاني ما كان في القدر • والرسائل • والتقصص • والثالث ما ضمر من أحدهما ما نسب
 الله عز وجل إلى نفسه ونفوذ بالله من يملكه إلى نفسه كما قيل عن أبي مروان أنه وقع على
 مطلقه في سكرانه من عاله أن الدنيا أياهم ثم إن علينا جنائهم • والآخر مضمين أنه كم عية
 في معنى عزل ونفوذ بالله من ذلك **قول القائل**
 • ادعى إلى عتاقه طرفه • هيأت هيأت لما توعدون •
 • وردفه ينطق من خلفه • لمثل ذلك في عمل العالمون •
ومن الافتباسات التي هي غير مقبولة • قول ابن بنية في مدح الناضل •
 • قتيل الصدود أنا قتيلا • ثم رثت ذكركم ترثيلا •
 • ووصلت السواد أجمع ميل • ووجرت الرقاد هو أجميلا •
 • منيع كل من كلام عدول • حين التي عليه قولا قتيلا •
 • ومزاد قد كان ينزلوني • احده الأجابا صدا وتيلا •
 • فلا راق الخيون أن ليني • في جوار الدروع سجا طويلا •
 • ما من غصن كأنه ما رأى مضعا ملحا ولا كشيا مبيلا •
 • وعمر من محبة كاس تغير • حين أسمى من أجهز عجيلا •
 • فإن من قصوت فخر العيس • ارحمني وأملوني قتيلا •
 • أنا عبد للفاضل بن علي • قد منيت للسامي قتيلا •
 • لا سمته وعدا أمير نوال • أنه كان وعدة نفعولا •
 ونفوذ بالله عن قوله بعد ذلك •
 • حل عن سائر الخلايق قدرا • فاحضر عني مدحه الترتيلا •

واعلم

أن الافتباس على نوعين نوع يخرج المتكلم منه عن معناه كقول الحريري
 فلم يكن إلا كحل الدجاة أقرب حتى الشد وأعرب • فإن الحريري يعني به عن شدة الغيب • وكذلك
 مؤلف الآية الكريمة ونوع يخرج المتكلم منه عن معناه كقول الحريري
 • ليخاطبت في مدحك • ما أخطأت في معنى •
 • لقد أخطأت حاجباني • بواحد غير ذي رزع •
 فإن الشاعر يعني به عن الرجل الذي لا يرى بغيره والمراد به في الآية الكريمة أرض مكة
ثم اعلم أنه يجوز أن يغير لفظ المتكلم منه بزيادة أو نقصان أو تقدم
 أو تأخيرا وأما **الافتباس** ظاهر من ضمير أو غير ذلك فالزيادة وأبدال الظاهر من المضمرة
كقول الشاعر
 • كان الذي ضمت أن يكوننا • أنا إلى الله راجعون •
 فمضاد الثالث من راجعون على جهة الأسباع وإن بالظاهر مكانا مضمرة في قوله أنا إلى الله
 فلو أن مراده أنه التقوية في المصيبة وهي قوله أنا لله وأما البنية راجعون والنقصان
 ما تقدم من قول الحريري فلم يكن إلا كحل الدجاة وأقرب • فإنه استخطوا أجهز الإجماع كحل النصير
 من أقرب والعديتهم والتأخير بقول **الشاعر**
 • قال علي إن رقتي • سبي الخلق قدان •
 • قلت دعني وجهك ل • حجة صحت بالمكان •
 هذا الافتباس من الحديث فإنه تقدم في قوله أن الأباغ مؤان الافتباس
 من القرآن ومنهم من عد المضمرة في الكلام من الحديث النبوي عليه الصلاة والسلام أقبا
 وزاد الطي الافتباس من سائل الفقه والشاعر قدّم في لفظ الحديث وأخّر لأن لفظ
 الحديث صفت الحجة بالمكان ومن هنا تبين لك تطوع تطوع في الافتباس عن كونه يقرب
 المتكلم منه ولولا ذلك لزمهم الكفر للزيادة في لفظ القرآن وانتم منه ولكنهم لا يؤو
 به على أنه لفظ القرآن • ومن الأمثلة الشعرية **قول الحماسي**
 • إذا رمت هنا سلوة قال شافع • من أجب ميعاد السلوة القابض •
 • سيقني لها ضمير القلب والحشا • سرائر وديوم بتل الشرايط •
ومنه

• امددناكم في بعد تحية • حيوا من من اوصودوا •
 ويعقوب قول ابن سينا الملك في بعض مطالبه
 • طواقنت من ايام دارم • انباغ نفسي على امارم •
 ومن اللطيف في هذا الباب قول القائل من عبيد الله بن عبد الله الطاهر في معصوف
 المسمى بالسليم
 • ان كانت العساقر من استوائهم • حملوا السليم الى الجبب رسولا •
 • فانا الذي اتولاهم يا ليتني • كنت اخوت مع الرسول سبيلا •
 ومثله من الحسن قول شيخ شيوخ حماه •
 • يا نظرة ما حلت لي من طرفة • حتى انتفت واذ امتي على رجل •
 • عانيتا لاذ عيني في سرعه • فمالي اخلق الانسان من رجل •
 ومثله قوله
 • اذ دمت عيني من اجلا • بكي على حال من لا بكي •
 • او فني انسا في الهوى • يا ايها الانسان ما عثركا •
 ومثله قوله
 • تسابست جنبه وصحاها • ونار منيه اذا حركها •
 • وسار منيه المنفع نورا • وبيل صديقه اء القساها •
 • لقد اذيت دعايا في حبه • صدقت وافق فيه من زكاه •
 • فتصور هذا العلم وعذري • قد لهمت بغيره ونفاه •
 • فاعذر اسعرا بقمي وليم • والقدر مبعث له استقاما •
 ومثله قول النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • ان الذين شدة حلووا • تزلوا البعبع باصرو •
 • اسكنتم في مستلتي • فاذ انتم بالساهل •
 ومثله قول النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • واعيد جارت في القدر طام • واسمعه الاجان اجان الوستى •
 • احل نظرا في صاحبه وطرفه • ترى البحر منه قاب قوسين او أدنى •

ومثله قول النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • ربت فلاح ملاح • قال يا اهل الفتوة •
 • كنتم اضعف حمري • فاعينوني بقوت •
 ومثله قول النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • ابن الجال مات حيا • بخرج من يوتى وادى •
 • ورحة اقر عليه جبرا • بالميتى مت قبله •
 ولعمري في هذا الباب قول سيدنا الامام القدوة الخاتم العالمين تبارك وتعالى
 هذه الحديث • ملكة المتأدبين اني العباس احمد بن محمد السعدي في الساجدي
 منوه الله تعالى في احبته
 • خاتم العواد في حديث مدامي • لما جازا بالبحر سعة سيرة •
 • فبسته لاصون سترهوا كشم • حتى يرضوا في حديث غيره •
 وقوله
 • ما حث مطوقة الرماض وقدرات • تلون دمي بعد فرقة حبيب •
 • كنز لما سمحت بساخلت • فقدت مطوقة باحلت •
 وهذا فائدة يتعين ذكرها في هذا الباب • وبما ان العلم قال في هذا الفن
 ان الشاعر لا يتيسر بل يعقد ويتقن وانما الشاعر هو الذي يتيسر كالخطيب والخطيب
 فمن ذلك قول النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • فطوب لمن سمع ووعى • وصق ما ادعى • وبما القس عن الهوى • وعلم ان النابغ من
 • وهوى • وان لم يزل الانسان الاما ستي • وان سقيه سوف يري • وقوله اناسكم
 • بما قوله • ولم يزد من قول من عليه • وكقول ابن سينا الخليل بن يقطين
 • الخليل في ديوانه • اما انتم بعد الطير بقصد قون • ماكم لا تسفقون قون •
 • الساء والارض انما هي مثل ما انكم سطقون قون • واما العلامة النابغ من عبيد الله بن قرياص
 • الساء في ما ياتي طباق الذم • فانه عنوان هذا الكتاب • واما هذا الجواب فمن ذلك
 • قوله في الاحباب • فنما من تلون الليل والنهار لا يغير بدهن • ومن علم انه
 • ينظر اني في حبه لا يفرح على طهر • فيا قوم لا تركضوا لصل الحيلة • في مبداء القرض

المسم من في السماء ان يحبسكم الارض **وقول** ولعلكم الجبل صول
 النجار وعصه المنشار لما تظاول شرا ولا تحيايل كبرا وسيموا للبلبل المعقل
 ليتنى كنت خرافا ويقوله الكافر ليتنى كنت ترابا **وقول**
 لله تحت قباب العوظات لله اقام في ردا القوا حلالا
 هم السلاطين اطمارسكة استعبدوا وملوك الارض فاستلوا
 يدوا الحاقا وكان من عذابي خطا قبيحا نصارا احدا سميا
 هذا الحكم لا صبا من ابن شيبا جاء فخلد العبد ابو لالا
 هم الذين حملوا برأ من السكف بحسبهم لاهل القبيح من النفاق **وقول** لله
 ذر اهل البيت والقدر من يؤمنون بالترين والسديس الانسان بعد علو النفس
 يحمل من ملاحظة السعد والفساد وان في الدين القويم لتقلا عن الزرع والقوس
 الايمان بالكرامة باب من ابواب المانه فامروا عن الغلاسة وعقروا عن يد
 الوجوه الكامنة فاكثروا عبد الطبع وعروا الكواكب بسبع في البسم الغني ومالك
 الاجنى وسر حجب عن ابني واهل جديج بالقاب الاكوب الاطقال وان امروا جهل
 حال قومه وما الذي يجري عليه في يومه كفت تعرف حال العدو وتعلمه ويحس العقل
 وسعد وان قوما ياكلون من فريسة المشركين ولون وانهم عن السمع لغفولون
 ما السموات الا فاحمل والكواكب صواريخ وما العجوم الا هياكل سبعة ومن الله قواها
 كل سر لا مرمي وكل يجري لاجل مسمى **وقول** الحرس لست على عيون
 النحلة يراعى واد علم يدع الديار بلا فاع برصون طرب الحياة وينشون يوم البشور
 فينتكسون قتل البراه ونا ملون عمر البشور فلا تعلمون ان الظلم كره الاكبر والاهل
 انما تخرجهم يوم تنفخ فيها لا تصار **وقول** اقيم قودك القاصم قبل ان ينفخ
 فاما الدنيا حذر يريدين يتنفس ولا ينفك قطعا للنفخ هو حلتا عجب البشور بيا
 ثم يبيع **وقول** واخر ماله من الاطباق تلك امة قد ظلت تكثر
 الله في الخلوات تلك من بعدهم خلثا ضاعوا العتلة فاستعوا الهول **وقول**
 اصبر في الازواج زوجان ميرجان مواضع في العلوب قباين تود وجان نية صبر
 قيا ما وقود او على جوبهم واخر قد يتولون بالسنة مالم يسر في كونه **وقول**

سدة • الذين من الحمران جراد باكل الميت ومكة لا يروا البيت ولاكن
 كالحمد الجلع بغير اسفانا ولاكن كمثل الحمار يحمل اسفارا **قلت** هذا الود
 الذي اوردته هنا كافي في الاقباسات وقد بلغت امة وشي الى صاحبنا الترحين
 الدين ابن بكر بن العج عن كتاب الانساب الشريف ياتي اصبقت جابنه واستقصت
 منها بالسنه الى الازد وانه يستعين بلام غير كثير افاذي من ذلك وتاديت من كذب
 الناقل **فكتب** ليس على الاغني حرج بل على من بلغ الله سريته ومولانا الشيخ الامام
 العالم العلامة الاديب الناطم النابو الحق الامه الحجة الكاتب زين الدنيا والدين
 قوة عين الكرام والكاين اقصى ما ينبغي اليه تافس المشافس وايمن به صدور
 الاولياء والرسائل والمجالب ولا زال ذنية تحلى به العاقل ونظير تحت جناح اديه
 القائل ونهني انه ملج من عنية ذلك الصدر ما لا يحصى الله فيه نظير الغيب وتقبل الى المساح
 الكرمه ما لا يحتاج الي الاعتدال عنه لما فيه من الرتب ولكن لا غنى لسيف ذن الملوك
 الكليل من السفل ولا بد من ضلعة اعتداد على سبيل السفل وكان الملوك يترقب
 بطارحة تحت المقاتب لان صلو عنه محمود انه كان لتبني حسن الوكيل لياض
 الرسل منها فلو اختلفت الادباء على امار هذه الصنعة مظهر من الازجاس
 لقال لهم لبيان البلاغة مروا اياكم بقرقلمصل بالناس فكيف يسوع للملوك مع ذلك
 ان يدعى عمر هذا وكيف ولما الصد اعلى الازد • فاجبرني له من عصر الصبا
 يمد الله وما اغتاني او نفا حرا بالظلم فاستغنى عنه من تدبر المالك بما عساني
 نعم وان كان حرموا لافناط ما حسد عليه فما اذهدني والله في هذا الغرض القاص
منها والمسؤل من احسانه امر ان احدهما الجواب في انه يقوم عند الملوك
 مقام النرج من بعد الشدة والآخر رد كل فاسق من الباب العالي فان ابا بكر اولي من
 نصب في الرده • وبلغ الملوك ان هذا الصبر قد تقبض الاصلب برميته في صبي
 وشدة ذالمة مرة بعد اخرى • فعين وتولي ان جاءه الاعمى ومن ذلك
 ما كتبت به الى المقر القاصي الخوي المتار اليه بعد توجي من خدمته الى دمشق الحروب
 ونفا مدي ما قدر الله تعالى على من الحق والحصار من قبل الملك الظاهر حسنة
 اخذني وسعين وسبما • وهذه الرسالة سار باريكان • وجاءه ليدفع الاقتباس

من معاني بيان • وفي سبيل النازح التي من ممتا او يمتد بها حصل له النحر والحمد فلا
يرج هيام الوعود ليا ابوابا اكثر من ثمان العرش الي ربا نجد • ولا زالت خيل الشعرا تطلق
اعنه لقطه وتركض في ذلك الحمار • ولهم بوايا الذي يحب ان يرفع فيه • على اعداء
المدائح يوقظ لا شعاع • وفي • لقد اشواق لسبب الدموع في محال العن
معته • ولهم بمراسا نفا بمز سلاسله مع لعلت في حية • قبل الانسان ما اكفده
ومول الملوك الى مستحق المحروسة • فبالسنة قبض قبيل ما كتب عليه ذلك الوعد
ودخوله اليه • والله لقد تم في خروج الذوق عند ذلك للدخول • منها
وتطرت بعد ذلك الى الحدادين وقد نادى لهم النار بلها من مكان بعيد • اتوني زبر
الطبيب • ولقد كان يوم حريقه يوما غيوسا فطير اجمع المسلمون فيه من الحيفه
وقد ذابوا سلاسلهم واطلاقا وسقيرا • يا مولانا لقد لبست دمشق في هذا الماسم
السواد وطخت قلوب اله • وسلموا من الاسنة بالسنة صداد • وقد تشفت عيونهم
من الحريق • واستنقروا فلم يبقوا اذ امة لغادية • ولم زوي في ذلك اليوم وجو
يومه ضائقة عاملة فاصبه بغير نارا احامته • ولم رجل شلى يند طيب بيت
تبت يدي ايلعب • وخرج اربا وامرانه حاله الخطب • منها • وقد تطرت
بعد ذلك الى القعة المحروسة وقامت قيامه حريقا قد استازفت الازفة وشروا
برجهم من الطارق سبلت الستائر • ولم تلوون ليس لها من دون الله كاسفه •
• منها • ونظا ولت الى السواق المنرف • وقد فصل في علم الحرب وحيط
ابوابا المغلقات فاقفنا له على باب الا وصدناه لم ترك خلفه لصاحب المعراج بلهيا
لما ابداه من المنكاف فلا واثيك لو نظرت يوم الحرب وقد نصعدت فيه اناس الرقاب
لعلت وتغ في الصود ذلك يوم العيد • والى الحاضر وقد جاوا ارجلا وفارسا
لبيته والقتال لعلت وجاءت بل ليس ممتا ساقين وشهد • والى كواكب الاسنة وقد
انثرت • والى قور الشهداء وفي من تحت ارجل الخيل قد عبرت • والى كواكب القوارس
وقر بالعلت علقت تشس ما قدمت وانثرت • منها • ونصحت بعد ذلك واجته
باب لنصر فمودة بالاحلاس • وزدت به سكرنا وحدا • وتاملت اهل الباب وهم
تيلون اهل البلد في سورت الفتح والظلم سني • وحيلنا من تحت ايديهم سداكم طلبوا منه

فلم يجدوا لهم طاعة • وضرب بينهم لبقول باب باطنه فيعالو حجة وظاهر من قبل
العذاب • منها • هذا وكم مؤمن قور خرج من ديار من ذر الموت وموت
النجاة وطلب النار • وكما دماة قومة لساعة من على الحريق ناداهم وقد عدم الاصطبار
يا قوم مالي اذ عوكم الى النجاة وتدعوني ليا النار • منها • فاعية ما بقي من السبع
بالشع المشافي والقرآن العظيم • فلم راينا باليعقوب حزن حين راي سواد نبية صغر
لونه وايقت عتياه من الحزن فهو كظيم • منها • وتوسلت الي كبركسان سقت
كثير القبر لما اعتقت من دنيا يربكك الازهار والدمار زما • وكارت الى اطراف
الباب العتيق فوجدت فاضل النار لم يبق اذ صغيرة ولا كبير الا احصا • منها
هذا • وكما طفت قبل اليوم اوساء بالار بوء ذات قرار • وكما كان يطرب طر حرج
بعد ما كان تطرب على عود وطار واومضة اوقات التوب بعد ذلك العن الحصل والشر
عسيرة • ولقد كان اهل المدينة ظلمة مودة • وماء مسكوت • وفاكة كثيرة • ومن ذلك
ما السانة • وقد عني توفيق لم كانا قاعا القساء علام الدين عالم الاسلام ابي الحسن
على الحبل جل الله الوجود بوجوده سطر النما رستان النور بحجاء المحوس • والذي
ورزته في التوفيق من الاقنية سات البديعة • قول • وصفت عتار العتق
بعد الله وسقام ريقه شراب طهورا • وكل من سعى لهم في ذلك وجري خيرات
ان هذا كان لكم جزا • وكان سعيكم مستورا • وذاد لبرك بالما فيه على اهل ملك الحضرة
الطاس والكاس • وحصل لهم البر من يدك البراي التي يخرج من بطون شراب مختلف الوان
فمن سقاء الناس • ونصحت الصحة في فاضل صغفانه وقيل لهم جوزهم باصبرهم • واشد
لما صبرهم وفتح ابواب • وقال لهم قرتهم سلام عليكم طبتهم • ومن ذلك ما
اقبسته من دياحة بعد مولانا امير المؤمنين المعتمد بالله زاد الله شرفه تعظيما • وهو
الحمدية الذي سدد عقد الله على امته من سببه معتقدا • واسعفا من البيت النبوي عليه
ما يوح شبح الملوك في تقديم بيته الشريف محمد • واقام العلم العلي بعبادتي مسلم
يا بني النصر كره عتيا احكام وحسن الامارة • وكبره من على سلطان مريد عتية العتقا
والاعلام • وظهر جلالهم في ايامها الزاخرة • فقال مؤرخا هذا زمان مفتح الاسلام
• منها • على حكمة التي اقتضت ان يكون الخلافة عن الاحكام • بؤولها القاس

وهو القائل يا ابا داود انا جعلتك خليفة في الارض فاصح بين الناس **ومن ذلك**
 ما اقتبسته في عهد مولانا السلطان الملك الظاهر طوطو بقولي **منه** في العناية
 بيت لا يحل السلطنة عنه سدا اسسته على الطغيان فقتل بهل النعمة قد فتح الله الابح
 فاستدوا لاسد ون السلطان **ومن ذلك** ما اقتبسته في مجالس تريف مؤيد
 كان جوابا لفر يوسف وبديله لملكهم وزود البشر بالقرى يوسف وقد حصل
 بالاسماع قبل رؤيته لسف وهبت شمس فتوبله فاطقات ما في العلوب من التفتت
 وفتح ثراها يوسف فقال متوقفا البعقوى ان لا جدير بيوست وهذه خولتنا
 في نعم الله وزمام الاخوة متا داليا وقد تعثر في القرآن يقول ان يوسف وهذا
 احي قد من الله علينا واستحق في قلبي مولانا قاض العفا ولما لدر العداست
 انيسات بدلية **منها** ولم قال هذا المنصب رب قد اضغطني اليك وصار
 لي ظل قوتيا فنب لي من ليلك ولما منه فاعاد الله من ولاية قوم لمعون بينه ومحج
 فذا اصبوا على الرشوات لم قوا واختلفوا من بعد ما جاتهم النيات **ومن ذلك**
 ما كتبه على كتاب المقر الباري القاطع الادبي الهادي اسماعيل بن الصايغ اعلم ان
 كتابا لانتبه الشريف بالديار المصرية فتح الله تعالى في اجله الذي كان من به ديوان القبة
 بلخ نواب الدين بن الجمل رحمه الله تعالى وقد وفقت على هذا الكتاب الذي رفع عما
 الادب في هذا الجمل وشعرت في ذر محاسنه فقال لسان القلم واذرك في الكتاب
 اسماعيل **ومن** هو اما ابن حجة فقد نزل الى الوقفة على عرفات وهذا
 الفصل المعروف والامثال هنا واحث وتكن النفس صغر والطريق خوف هذا وقد
 ذوت من صلاتي قدري من الشباب واصفى لسان كما قال ابن بناء واعلى علمه
 عراعي الباب وجمجمة الترحية ومجدة ذلك الشعر المشالي وناب من مدني كافر
 لظرف من وغير المستور وصوابا لمقال وتكن هبت عليه سيمات السيتية
 من دوه هذا المصنف الجليل فقلت وقد سبت نار الترحية واملت على هذا
 يوسف الجليل الحمد الذي وثب لي على ايك اسماويل **وهذا العذر** الذي
 اورده هنا كاف في بابا لا قبس من القرآن فاني امثني من ساء اطاكه ومن عز
 ان اورد له كتابا واسمه رفع الالباس عن بديع الاقتباس وقد تقدم ونسرد

ان المتكلم اذ اضمن فلامه شيئا من الحديث النبوي عليه السلام يسمى اقتباسا وقد قدم
 القدر ايضا انه ان جاء في المنظوم فهو عقد وتضمن وان كان في المتن فهو
 اقتباس وقد اوسع بعض علماء هذا الفن الحال في ذلك قد كان لا قبس يكون في
 مسائل الفقه وقال بعضهم واذ قلنا بذلك ولا معنى للاقتباس بل على سبيل التعميد
 يكون في غير من العلوم وعلى هذا القدر يستحق ان تتعين ههنا ما وقع من الاقتباس
 في الحديث النبوي وتبينه لعلوم حيث لا يخلو هذا السراج من الغائب كان القاهر
 من كلامهم ان الاقتباس مقصور على القرآن والحديث فمن ما وقع من الحديث النبوي
 المنظوم **قول الصاعدي ع** اقول وقد رايته له في بيتا
 من الجوان معتبلة النبي
 وقد سحت غور له بطل حوالين العدة ولا علية
 ان صاحب اقتباس قوله عليه الصلاة والسلام من استغنى وحصل بطر عظم
 اللهم حوالين ولا علية ومنه **قول** ابو الحسن علي بن النجاشي لما اقرت
 دار الوحيه صوره بمصر
 اقول وقد عانيت دار ابن صوق وللشريف ما رح تنضم
 كذا اكل مال اكله من نقا وبن فقا قبل في نقا وبن
 وما موالا كافر طالع عمن فيانه لما استطاب بهم
 اقتبس من قوله عليه الصلاة والسلام من اصاب ما لا من نقا وبن اكله الله من نقا
 والراكون ولون المطامع والراكون المالك الواحد يتور ومنه **قول**
 من الدين محمد بن عبد الكريم الموصل
 وسكر قتل سيد المعوي ووجهه نبي في حال
 للون لون الدم من فقه والريح ريح المسك من حاله
 اقتبس من قوله عليه الصلاة والسلام في وصف دم الشهيد اللون لودم والريح
 ريح منك **ومن اقتباس** الحديث في الترفل **قول** الطبري في المعاني
 فان الامان ليات وفيها القضا العتود والقياسات ومنه قوله شامت
 وقول الكعب ومن رجوع اقتبس من قوله عليه الصلاة والسلام يوم حنين وقد روى الكعب

بكت من حنى شامت الوجوه • ولحقوا من المتطوعين قول الشيخ تاج الدين في صفة من ذلك
الذي الغرق في قول

• لا ياتي الناس في اوطانهم • قل ما يري في غربا الوطن
• ولذا ما سبت عينا بينهم • قالوا الناس خلق حسن
وفي هذا الحديث يقال صديق من جميع **ومن الاقبيات** في مسائل المتقدم
والمتطوع قول بعضهم

• اقول لمن في الحسن • يمتد بخطه قلب البقي
• ملك الحسن ارجح في مضاب • فادركه مشرق البقي
• فقال ابي حنيفة امام • وعندك اذكا على البقي
• وادركه ما ياتي الاريان • روى ابي الامام الحسن في
• فلذلك طاب له من ذكا • فافاج اذكا على الارض

وطريق من قول ابي العلاء المبركي
• اياك اذكا ليلت المنع كان • غدوت ومن لم يمتد لم يعقل
• لغد ذكا من حال فاذن • ذكا جلاله ذكا بن سبيل

وما ينسب الي الامام الرضا في
• مدوا بدي هذا القرآن فانه • وماك ابي حنيفة على عهد
• ولا سئلوا انا عبيد • وفي مدني لا سئلوا المربيع

ومن قول القاضي عبد الوهاب الماكي
• يزرع وزرنا طرا طرا • في وجهه كالنار الطالع
• فلم حرمه شقي قطعه • واكلم ان الزرع للزراع
وله ايضا

• ونامية قبله قنيت • وقالت نكلاوا اطلبوا اللق بالمذ
• فقلت لعلني نكلا • وماك ابي حنيفة بسير السرد
ومن قول ابي الطيب المتبني
• ليلت بل لا طرا ان لم اقب • وفوق نعيم مناع في التريفة

• متى تفرغنا اولي من الخط الممحي • شياينة والمثلث التي تمارسه
المتبني ان التفرغ الاول ليلت ميمية فكذا نمر ما سبطوة شانية لانه من الف سبت حكم عذبة
بغيره ونس في التركيب خلدة وقلق • ومنه قول **الشيخ تاج الدين**

ابي جابر الاندلسي
• طلبت زكاة الحسن فها وب • ليلت هذا ليس تدر كم سبي
• بل لا يكون للبيون فلا ستم • زكاة فان الدين سقط على
ومن قول الشيخ تاج الدين بن الوكيل

• باسدي ان جري من مد معي ودمي • للعين والبلت مسفوح ومستفوك
• لا تقص من قود يفتن منك • فالعين جارية واقبلت ملوك

ومن الاقبيات في علم المنطق قول من الدين بن الفينف التلساني
• للمنطقين استنك ابدأ • عين رقت فليته محب
• فاذرا من لجة فاني • ان يحل ساعة وجمعة
• كيف عرفت دلاها وما • ما نفع الجمع والخلو معا

وهذا البيت في علم الحسن ونس وردد بعضهم على ايراد وقال في صر
كلامه التقى من صر القصة والعادة في مثل هذا ان سمي ما خرج عن التواشد
وصد القصة مستقلة موجودة وذلك قولك القدا ما زوج او فرد فصد
قصة ما نفع الجمع فان الزوجة والتردية لا يفتن • وما نفع الكلو في القدا لا يفتن
من احد ما فلا معنى التقى **ومن قول بعضهم**

• مقدمات الرقيت كيف عرفت • مدلقا الحبيب متصلة
• ممتعا الجمع والخلو معا • وانما ذاك حكم متصلة
واما الاقبيات من علم الجد • فقه قول **الشيخ تاج الدين**

ابن العمري
• وما بال بران العذار سلت • ويلزوم ددر وفيه شكتل
• وعنديك النمن بالقواذت • وسكر اراه من عيال شكتل
واما الاقبيات من علم النحو فقد اشع فيه في الهمم في تلك على عالم الرقيت

من ذلك قول أبي الطيب الحسيني

• حولى بكل كان منهم طلق • يحلى اذا حب في استقامهم بهم بن •
 ابو الطيب يقول اذا استعنت من مثل مولانا الاقوام لا يستقيم من لان من عادة من لا يعقل
 وهو لا عندي بمثل من لا يعقل فحتم ان يستقيم عنهم بما ومنه **قوله**
 • اذا كان ما ينوبه فعلا صارعا • معنى قيل ان يلقى عليه الجولدم •
 يقول انه اذا لم يعقل او فقه قبل ان يمنع عنه مانع فيبقى عنه ويقال له لا يعقل او
 يبقى فيقال لم يعقل • ومنه **قوله** الى عيسى في معزول •
 • فلا تفتن اذا ما صرفت • فلا عدل فيك ولا معرفته •

ومن قول ابن ابي الاصبع

• اياكم ان من وجنته لنا • وظل عذابه العنى والاصايل •
 • حبله بالمتبر بطن طري • هذا رمتا لحو والبر فاعل •
قلت • ومن اغرب ما وقع في هذا الباب ان شرف الدين محمد بن عشرين

مرض فكتب الى الملك المعظم

• انظر الى نيتي مولم نزل • يولي النذا وتلاف قبل تلافى •
 • اما كالمذي لصاح ما عتاصه • فاعلم وتامى واتنا التواني •
 فيارة الملك المعظم بعودة ومعه الف دينار • وقال له انت الذي وانا القابض
 هذه القبلة ومنه **قوله** الربا رهبر

• بالنا من قده اقبلت • بالله كوني الفنا الوصل •

ومن قول الامير امين الدين علي الديناني

• اصيف الدجى منى الى ليل شعرة • فقال ولولا ذلك ما خضت بالحبسة •
 • فكاهم نون الوفاة ما وقت • على شرطه اجل الخيون من الكيسة •

ومن قول شمس الدين بن العفيف

• يا ساكنا بلى المعنى • وليس فيه سواة ساني •
 • لا معنى كثر قلتي • ولا السقي منه ساكنات •

• ما ما السيك ناهى في غاية اللطف • ولكن اوردوا على ما ايتى ايرادا حسنا •

اذا اجتمع كل واحد منها ومولانا اوله وكلامه في السنين يؤدى الى ان المكتور غير الاستين
 والله اعلم ومنه **قوله** ليح زين الدين بن الوردي

• شاعر اصرح نصف زغلا • عند جازي لما ان عرف •
 • قال لم تعرف هذا لك • يعرفك مولا لا تعرف •

• **قلت** معنى هذه الكلمة اني فيا بما يؤيد من بيت الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى وما
 ذلك الا ان مولانا الميرزا لا يعرف القاصوي الا من يعرف من البارزي الجني الشافعي صاحب
 دواوين الانشا الشريف بالمالد الاسلام الحوشه كان تهمه الله بامرهم واليضا
 ارجاني على انما اجاب به الدين الذي رجه الله بحسين دينار ومثل بها **قوله**
فكيت اليه

• قد منعتهم من فداي عني • وكلم في الزري هيات كثير •
 • وزنا سحر وفي شرع بنظي • مرنا واصب لاجل القوس •

وتجنى في هذا الباب الى العاية **قوله** ليح زين الدين بن الوردي

• واعند لياني • ما المبتدا والخبير •
 • مثله في مسرعا • قلت انت التمد •

وحكي انه كان بالفران عاملا ان اسم احدى عمه وكان اهر قمر

عمره من قبله وولي في موضعه احدى بيته مال قدقه • **قوله** بعض شعره ان
 في ذلك

• ابا عمر فاستعد لغير هذا • فاحذ في الولاية مطين •
 • فتصدق فيك معة وعدل • واعمد فيه معة ووزن •

ومن قول القاضي الفاضل

• لي عندكم دين وبل • من طالب وفرادي الهرون •
 • وكان الف والام في الهوى • وكان مؤمدا وصدك السوي •

ويجنى من الاقبيات

• وشلي من الجفا مديد • ويربع ووافر وطويل •
 • لم اكن بالمابد ان ان • قطع انيكه لفرق كليل •

وهذا العذر كاف في الاقياس من القرآن والحديث النبوي عليه الصلاة والسلام وسائر
العلم والمطهر من علم الربية وعي. وقد تقرر ان الاقياس من تصور علي القرآن والكرامات
والشدة. واما في المرفعة من عقد وتضييق وتظام البديعيات لم يقتبسوا من القرآن
العزيز وعت الخ من الدين الحلي في تبيينه قوله

عندي عفاي التي في ما ربي لي. وقد امن بها طورا على عيني

ومن العيان

دوم فاشوي حتى في فراي. وفيل بل تقط قد خربت فاختكم

ومن الخ من الدين الحلي

فأصبحوا ان ترى الامساكهم. ولا اقياس من ربي من هذا الا طمس

ومن

وقلت باليت قومي يملون بما. فذلك في مخطوئي باقيا بهم

انتي وعلد

بآيت هتد طريفي في ريارته. من قبل ان يعترني ندوة المهرج

السهولة ذكرها التيفاسي معارفه الى باب النظم لاقه وسر كنه غير ما سيجاء ذكره في
سنان المحقق من كتاب سيرة العفافة فكان في ذلك كلام في خلق العفان من التكليف والعقيد
والصفت في السيرة وقال التيفاسي السهولة هو ان ساقى السامر بالظاهل
تتبع على ما سواك منذ من لادى ذوق هذا ذوق ومن هاتك على رقة الكاسية وسلامه
الطلع وحسن الدوية. ومن الطغ الا مثله على ذلك قوله الشعر

اليس وعندي يا قلب اني. اذا ما نيت عن ليلى توب

فانما يا ليت عن حب ليلى. فالك كلما ذكرت مذوب

ومن قوله الى العتاج فيه

الله الخ لافه مقاداة. البية تحو را ذبا لها

فلم يك يصح الاله. ولم يك يصح الاله

ومدعي ان البار هتد فابعدان هذا النوع وفارس مبدل

ذلك قوله

السهولة

وتمام من رغب. عيا من ثاب

كان بها كان ومنه. مبد في المقس ثاب

ومن قوله

ان ابري لمحيي. ما تريا عي منه

كل ارضي في. غائب اسأل عنه

ومن قوله

اوحشتني والله يا ماني. قطعت يومي كله لم ازل

هذا اجاء منك ما اعتدته. فليست اعرف من غيرك

ومن قوله

سدي قلبي عندك. سدي اوحشت عندك

اتري مذكر عهدي. مني ما اذكر عندك

اتري تحفظ وذي. مني احفظ ودلك

فمن انانيت عدي. مني اوقيت عندك

انا في ذاري وحدي. فتقتل انت وحدك

ومن قوله

هذا كتاب محب. قد زاد فيك غرامه

اصناه فوط استباق. ذوق حتى كلامه

اما ترى كيف اضي. مثل الشيم سلا مته

ومن قوله

كظمي والدمام في فة. قد تحب من جباب ميسه

وراح كالفضح تمايله. سكر ان شيتط عي تحتكم

بانه يروق ال محمد. من ياد قلبي ومن نقره

وكل شيم سري بلغة. رساله من في لاف

مجيت من غلبه علي وما. بذكره الناس من تكلمه

هم علقه صرايحون. وفي حد الحق من مقلته

• كَتَبْتُ إِلَيْكَ اسْرَاحَ فِي كَابِي • امُورًا مِنْ فِرَاقِكَ اسْتِكْبَاهِي
 • وَفِي سَوَى الْمَوَازِ عَمْتُ نَفْسِي • رَضِيصًا لَمْ أَجِدْ مِنْ مِثْرِ نَفْسِي
 • هَلْ وَجَدْتُ إِلَى سَنَةِ فَإِنْ لَمْ • تَكُنْ فَرَاكَ كُنْ فِي يَدِي لَهْجَا
 • وَقَدْ انْقَبْتُ مِنْ سَوَى نَفْسِي • لَمْ أَلَا عَلَوُ الدَّيْ فَنَيْسَا

وَمِنْهُ فِي الرِّقَّةِ وَالشَّهَادَةِ قَوْلُهُ

• مَلِكْتُمُونِ رَحِيصًا • فَخَطَّ قَدْرِي لَدَيْكُمْ
 • فَأَعْلَقَ اللَّهُ بَابَهَا • دُمَلْتُ مِنْهُ النُّكْمُ
 • حَتَّى وَلَا كَيْفَ أَنْتُمْ • وَلَا السَّلَامَ عَلَيْكُمْ

وَالْهَفْ مِنْهُ قَوْلُهُ

• أَمَا مَقَرَّرَانَا • فَلَمْ تَأْتُرْتُ عَنْهَا
 • وَمَا الَّذِي كَانَتْ حَتَّى • حَلَلْتُ مَا قَدْ عَقَدْنَا
 • وَلَمْ يَكُنْ لَكَ عَذْر • وَلَوْ كُنْ عَلِمْنَا
 • فَلَا لِمُنَا فَاثَا • قَلَمَا وَقَلَمَا وَقَلَمَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• قَالَ مَا تَرْجِعُ عَنْ قَلْتِ لَا • قَالَ مَا تَطْلُبُ مِنْ قَلْتِ شَيْ
 • فَأَتَيْتُ بِجَزْءٍ مِنْ لُجْجَلَا • وَنَشَاءُ النَّيَّةِ عَنِ لَا إِلَهَ
 • كَرِهْتُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ أَلَهُ • آهَ لَوْ أَفْلَحَ مَا كَانَ عَلَيَّ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• فَلَوْ كَرِهْتُ عَنْ الصَّبَا • وَقَطَعْتُ بِلَدِّ النَّاحَةِ
 • فَنَدَعُ الصَّبَا لِرَجَالِهِ • وَأَضْلَعُ نِيَابَ الْغَارِبَةِ
 • وَنَفْعُ كَرِهْتُ وَأَمَّا • مَلِكُ السَّمَايِلِ بِأَتَكَا
 • وَمَعْلَى بَحْوِ الصَّبَا • قَلْتُ رَفِيقُ الْحَاسِبَةِ
 • فَمِنْهُ مِنَ الطَّبِ الْقَدِيمِ • بَقِيَّةُ فِي الزَّوَامِي
 • وَقَالَ دُونًَا وَقَفِيَّةً وَمَا رَقِيَّةً
 • مِنْ لِي يَتَلَبَّ اسْتَرْبِي • مِنْ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ

• وَاللَّيْلُ بِأَمْلِكُ الْمَلَا ح • وَقَفْتُ اسْتَكْوُ خَالَتِي
 • أَيْ لَيْلِي حَاجِبَتِي • لَيْسَتْ عَلَيَّ بِحَافِيَةٍ
 • لَنْفَعُ عَلَيَّ بِمَنْتِي • رَهْبَةً وَالْأَعَارِيفِ
 • وَأَعِيدُ لَكَ لَا عِدَمَت • لَيْسَتْ وَفِيهَا مَعِي
 • وَلَا ذَا الدُّوْدِ وَبِيَادَةِ • قَدْ أَوْفَقْتُ رَاضِيَةً

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• إِنْ سَاكَ الْيَلْبُ مَحْدَم • مَعْقِدُ الْحَبِّ عَذْرُكُمْ
 • لَوْ تَأْتِيكُمْ بِكُلِّ حَكِيم • فَوْزًا أَدَى لِسْرِكُمْ
 • لَوْ تَأْتِيكُمْ بِكُلِّ حَكِيم • مَا كُنْتُمْ بِأَمْرِكُمْ
 • يَقْرُءُ مَعْقِدُ الْحَبِّ • طَوَّلَ اللَّهُ عَمْرُكُمْ
 • شَرَفُكُمْ بِسُوءِ قَدَرَةٍ • شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَكُمْ
 • كُنْتُمْ أَنْ جَوَابِي • شَهْرُكُمْ لِي وَدَهْرُكُمْ
 • قَدْ نَسِيتُمْ وَأَمَّا • أَلَا أَلَمْ أَلَمْ دُكْرُكُمْ
 • بِمَا لَمْ يَكُنْ مَحْدَم • بِمَا الَّذِي كَانَ ضَرْكُمْ

وَمِنْهُ فِي الرِّقَّةِ وَالشَّهَادَةِ قَوْلُهُ مِنْ مَقْصِدِ

• رَغِيصًا أَنْتَ وَبَيْتِي • أَيْ الَّذِي مِثْرُ حَقَّتَا
 • كَانَتْ لِي عَمْرُومِي • بَلَى الَّذِي أَيْ الْفَتَا
 • وَلَمْ أَجِدْ مِنْ مَوْفَى • وَبَيْنَ الْحَرْكِ فَرَقَا
 • لَوْ أَنَّكُمْ لَدَيْكُمْ بِمَا • إِلَى مَنِي فَمِنْكَ اسْتَقَى
 • سَمِعْتُ مِنْكَ صَوْتًا • بَارِبْتَ لَا كَانَ عِدْقَا
 • وَمَا عَمِدْتُكَ إِلَّا • فَرَاكَ وَالنَّاسِ حَلَقَا
 • لَكَ الْحَيَاةُ فَإِنِّي • أَمُوتُ لَا نَسْلَ حَقَا
 • بِاللَّيْلِ وَلَيْلِي بِهَا • وَالنَّاسِ وَلَيْ رَفَقَا
 • قَدْ كَانَ مَا كَانَ مِنِّي • وَاللَّهُ صَرٌّ وَابْتَى

وَعَزَى فِي مَنَامِي مَا وَفَّقَتْ بِهِ • مع التقاضي بدع فيك مستظلم
 وَالْعِيَانُ مَا تَطَوَّرَ مِنْهُ النَّوْعُ فِي بَدْعِيَّتِهِمْ وَلَا وَحْدَةٍ فِي بَدْعِيَّتِهِ النَّحْوُ عَزَّ الدِّينُ الْمَوْصِلُ
 الْعِلْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي سَجَةِ غَيْرِهَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَعَلَى كُلِّ يَدٍ يَوْفَى النَّحْوُ عَزَّ الدِّينُ مَدْمُومٌ فِي بَدْعِيَّتِهِ
 الْعُقَادَةُ عَلَى السَّهْوَةِ **قوله**
 • وَارْتَبَ سَهْلُ طَرِيقِي فِي زِيَارَتِهِ • مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُرَّ بِسِدَّةِ الْمَدْمُومِ
انتهى وقلت بعد
عن بيت بدعي في محاسنه • حسن البيان وأعدو في جازهم
 حَسَنَ الْبَيَانِ قَالُوا مَوْعِيَارَةً عَنِ الْإِيَانَةِ عَمَّا فِي الْقَبْسِ بَعْدَ الْبَيَانِ لِلْبَغْيَةِ لَمَعْبُدَةٍ عَنِ اللَّيْسِ
 إِذَا الْمُرَادُ مِنْهُ أَمْزَاجُ الْمُعْتَقَاتِ إِلَى الصُّورَةِ الْوَاضِحَةِ وَالْبَيَانِ لِمَنْ فِيهِمْ الْحَاطِبُ بِسَهْلِ الطَّرِيقِ
 وَقَدْ يَكُونُ الْبَيَانُ عَنْهُ تَابَعٌ مِنْ طَرِيقِ الْإِجَارِ وَطَرِيقِ الْإِطْبَاقِ بِحَسَبِ مَا يَسْتَقِيمُ
 الْإِكْمَالُ وَصَدَأُ الْبَعِيَّةِ مَوَالِيغُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَفِي الْبَيَانِ لَا تَجُوزُ إِلَّا أَوْسَطُ وَالْأَحْسَنُ
 فَالْبَيْتُ كَيْفَانُ بِأَقْلٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ مَنْ طَبَّقَ كَانَ مَعَهُ فَإِذَا أَنْ يَقُولَ مَدْعُورُهُ فَدَرَكَهُ
 الْغَيُّ عَنْ فَرْقِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَإِذْ لَعَنَ لِسَانُهُ قَالَتْ الْبَطْنُ وَمِنْ قَسَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ عَارِجٍ
 بِبَلَاغَةٍ وَلَا كُلُّ طَالِدٍ عَمِي قَانَهُ فَإِذَا عَارِجِي الْأَقْدَامِ وَاجْتَرَأَ مِنْ سَانٍ بِأَقْلٍ فَكُنْ الْخَطَّابُ فَمِنْ عَمْدِ
 نَجْوَاهُ تَطَرُّعٌ وَاصِدٌّ وَقَدْ ضَرَبَ الْمَثَلَ بِالْعَمِيَّةِ سَانَهُ وَكَانَ الْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ
 قَالَا أَوْسَطُ أَنْ يَقُولَ صِلَا سَنَةً وَحُضَّةً أَوْ عَشْرَةَ وَوَاحِدَةً وَالنُّورُ الْمُنِيرُ فِي مَسَدَرِ
 الْبَابِ بَيَانُ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي الْقُرْآنُ بِالْفِعْلِ كَمَا تَوَكَّلُوا
 مِنْ جَنَاتٍ وَعَمِيُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَ كَانُوا فِيهَا يَتَخَيَّرُونَ وَكَقَوْلِهِ سَمِعْتُهُ
 وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي الْوَعْدُ أَنَّ الْمُقْتَضَى فِي مَقَامِ الْمُنِيبِ الْآيَةِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ
 أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي مِنَ الْوَعْدِ لَنْ يَوْمٍ الْفَتْلُ مِنْهَا تَمَّ بِهَمِّهِمْ وَكَقَوْلِهِ فِي الْحِجَابِ
 الْفَاطِمَةُ الْمُحْضَمُ وَهَرَبَتْ لَهَا مَلَكًا وَلَيْسَ خَلْقُهُ قَالَ مِنْ عَمِي الْعِظَامُ وَمِنْ سَرْمَتِهِمْ فَلَعَمْرِي
 الذِّكْرُ الْإِنْسَانُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَمَوْكِبُ خَلْقِي عَلَيْهِمْ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي
 عَنِ الْعَدْلِ وَالْوَرْدِ وَالْعَادِلُ مَا هُوَ أَعْنَدُ وَأَمَّا هَذَا الْبَابُ كَثِيرٌ
 لِمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي الشُّعْبَةِ **قوله**
أَبَى الْقَتَا هَيْبَةً

البيان

• بِغَيْرِ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ إِذَا • فَرَّكَ مَوْسَى التَّضْيِيقَ أَوْ كَرَهُ
وَقَوْلِي (الاح)
 • لَهُ لِحَفَاتٍ فِي خُفَايَ سَرْمِي • إِذَا كَرَاهِيَا عَقَابٌ وَكَاشِلُ
 فَوَيْلٌ هَذَيْنِ السَّامِعِينَ أَوْ أَدَانَ بِدَعِ هَذَيْنِ الْمَدْعُورِينَ بِالْخَلَاةِ وَوَصْفِهِمَا بِالْمَدْرَسِ
 الْمَطْلَعَةِ وَعَظِيمِ الْمَاهِيَةِ نَعْبَذَةُ سَكَاةٍ وَلَعَالِي قَاذَا تَكُونُ لِحَفَاتٍ مَطْرُوءَةً أَوْ مَرَكَّتْ
 الْعَقْنِيَّةُ مَرَّةً أَوْ طَرَفًا هُنَاكَ الْخَطُّ أَضْرِبُ بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ قَاوِيًا لِمَنْ قَاوِيًا مَتَا
 عَنْ هَذَيْنِ الْمَعَانِي أَمْثَلُ إِيَابَةٍ وَهَيْبَةٍ الْبَيْتُ صَلَاحُ الَّذِينَ الْحَبْلُ عَلَى
حَسَنَ الْبَيَانِ قَوْلِي
وَعَزَى فِي مَنَامِي مَا وَفَّقَتْ بِهِ • مع التقاضي بدع فيك مستظلم
 وَالْعِيَانُ مَا تَطَوَّرَ مِنْهُ النَّوْعُ فِي بَدْعِيَّتِهِمْ وَلَا وَحْدَةٍ فِي بَدْعِيَّتِهِ النَّحْوُ عَزَّ الدِّينُ الْمَوْصِلُ
 الْعِلْمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي سَجَةِ غَيْرِهَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَعَلَى كُلِّ يَدٍ يَوْفَى النَّحْوُ عَزَّ الدِّينُ مَدْمُومٌ فِي بَدْعِيَّتِهِ
 الْعُقَادَةُ عَلَى السَّهْوَةِ **قوله**
 • وَارْتَبَ سَهْلُ طَرِيقِي فِي زِيَارَتِهِ • مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُرَّ بِسِدَّةِ الْمَدْمُومِ
انتهى وقلت بعد
عن بيت بدعي في محاسنه • حسن البيان وأعدو في جازهم
 حَسَنَ الْبَيَانِ قَالُوا مَوْعِيَارَةً عَنِ الْإِيَانَةِ عَمَّا فِي الْقَبْسِ بَعْدَ الْبَيَانِ لِلْبَغْيَةِ لَمَعْبُدَةٍ عَنِ اللَّيْسِ
 إِذَا الْمُرَادُ مِنْهُ أَمْزَاجُ الْمُعْتَقَاتِ إِلَى الصُّورَةِ الْوَاضِحَةِ وَالْبَيَانِ لِمَنْ فِيهِمْ الْحَاطِبُ بِسَهْلِ الطَّرِيقِ
 وَقَدْ يَكُونُ الْبَيَانُ عَنْهُ تَابَعٌ مِنْ طَرِيقِ الْإِجَارِ وَطَرِيقِ الْإِطْبَاقِ بِحَسَبِ مَا يَسْتَقِيمُ
 الْإِكْمَالُ وَصَدَأُ الْبَعِيَّةِ مَوَالِيغُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَفِي الْبَيَانِ لَا تَجُوزُ إِلَّا أَوْسَطُ وَالْأَحْسَنُ
 فَالْبَيْتُ كَيْفَانُ بِأَقْلٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ مَنْ طَبَّقَ كَانَ مَعَهُ فَإِذَا أَنْ يَقُولَ مَدْعُورُهُ فَدَرَكَهُ
 الْغَيُّ عَنْ فَرْقِ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَإِذْ لَعَنَ لِسَانُهُ قَالَتْ الْبَطْنُ وَمِنْ قَسَا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ عَارِجٍ
 بِبَلَاغَةٍ وَلَا كُلُّ طَالِدٍ عَمِي قَانَهُ فَإِذَا عَارِجِي الْأَقْدَامِ وَاجْتَرَأَ مِنْ سَانٍ بِأَقْلٍ فَكُنْ الْخَطَّابُ فَمِنْ عَمْدِ
 نَجْوَاهُ تَطَرُّعٌ وَاصِدٌّ وَقَدْ ضَرَبَ الْمَثَلَ بِالْعَمِيَّةِ سَانَهُ وَكَانَ الْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ
 قَالَا أَوْسَطُ أَنْ يَقُولَ صِلَا سَنَةً وَحُضَّةً أَوْ عَشْرَةَ وَوَاحِدَةً وَالنُّورُ الْمُنِيرُ فِي مَسَدَرِ
 الْبَابِ بَيَانُ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي الْقُرْآنُ بِالْفِعْلِ كَمَا تَوَكَّلُوا
 مِنْ جَنَاتٍ وَعَمِيُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَ كَانُوا فِيهَا يَتَخَيَّرُونَ وَكَقَوْلِهِ سَمِعْتُهُ
 وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي الْوَعْدُ أَنَّ الْمُقْتَضَى فِي مَقَامِ الْمُنِيبِ الْآيَةِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ
 أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي مِنَ الْوَعْدِ لَنْ يَوْمٍ الْفَتْلُ مِنْهَا تَمَّ بِهَمِّهِمْ وَكَقَوْلِهِ فِي الْحِجَابِ
 الْفَاطِمَةُ الْمُحْضَمُ وَهَرَبَتْ لَهَا مَلَكًا وَلَيْسَ خَلْقُهُ قَالَ مِنْ عَمِي الْعِظَامُ وَمِنْ سَرْمَتِهِمْ فَلَعَمْرِي
 الذِّكْرُ الْإِنْسَانُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَمَوْكِبُ خَلْقِي عَلَيْهِمْ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَغِي
 عَنِ الْعَدْلِ وَالْوَرْدِ وَالْعَادِلُ مَا هُوَ أَعْنَدُ وَأَمَّا هَذَا الْبَابُ كَثِيرٌ
 لِمَنْ يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي الشُّعْبَةِ **قوله**
أَبَى الْقَتَا هَيْبَةً

المراد

في التلويح ودق الخيل بلوع الغرض مع صيانه نفسه عن التبرجح بالسؤال لاجرم
ان ابن سليمان يظن لذلك ووصفه واسمعه ومن لطيف الامايج قول

ابن نباته السعدي

ولا بد لي من حيله في وماله • قبل من حليم اودع العلم عنده •
ابن نباته اذبح الغز في الغزل فانه قبل حيله لا يفارقه البتة ولا يورث عنه نفسه حيلة
والاعوذ على ان يورده اذ كان لا بد له من وصل هذه الجيوب لان الودائع تستغنى
ثم استقيم عن اهل الصالح الذي يصلح لهذه الوداعة فيكون منهم المطلب بقا حيله
لعدم من يصلح للوداعة • ثم اذبح في ضمن الغز الذي اذبحه في الغزل شكوي الزمان
لعله الاخوان عيت ان لم يبق منهم من يصلح لهذا الشأن ومثله قول

ابن المعتز في وصف الجري

قد نضل العاسقون ما صنع الـ • مجربا لاهم على ورقه •
وقصد وصف طري بالقصعة وادبح فيه ومث الوان العشاق ومث
البح صفي الدين في الادماج قوله

لصدق قولك لوحت امير حرا • لكان في الحزن من متولة لم يسرو
هذا البيت فيما دماج سواد من الحزن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في طي
نقد بعد الحديث الماثور عنه ومث العثمان

لعم احاديث مجدك ارياض اذا • اهدت نواصم حتى بالي النسم
قال الشيخ ابو حنيفة الشارح ان الناظم قبل هذه الاكاديب بحديثه وادبح
في ذلك وصف الرابض ومث الشيخ عبد الله الموصلي رحمه الله
قوله

ادحيت شكواي من ذنبي بحدته • عساك تستعمل يا شافع الامم
الشيخ عز الدين ذكر انه اذبح الشكوي من ذنبه بكل نوع الادماج الذي لا يعلم ان
اذبحه والله اعلم ومث بديعتي بقوله
قد عزادماج شوقي والدموع لها • على بيارضه صفة العنم •
هذا البيت اذبح من بيت ابن المعتز وفيه زيادة اذماج اط كان ابن المعتز قصدا

موال الشوراني

وصف الجري بالقصعة وادبح فيه الوان العشاق وانا قصدت شرح الحال في مرة ادماج
الشوق بواسطه جريان الدمع واذبح في ذلك قصعة اللون وجمرة الدموع وهذا
دعاس النورية بسمية النوع غير خافيه عن اهل الانصاف من خدائق الادب والله اعلم
فان اقف غير مطرود بحجرت • لم احزن بعد من كيد مختصم
الاحراس يوان ياتي المنكلم بمعنى يتوجه عليه فيه دخل فقط له فيا في ما خلاصة من
ذلك ومثاله من الكتاب العزيز قوله تعالى اسلك يدك في جيبك فخرج بهما في غير
سوء فاحزن سبحانه وتعالى بقوله من غير سوء عن امكان ان يدخل في الهوى البصر
والهوى وغير ذلك ومثاله من الشعر

• فنتي يارك غير مقصد • صوب الغامر وديمه تهي •

فقوله غير مقصد احراس من نحو ما لم • والفرق بين الاحراس وبين التميم والسكندر ان
المعنى قبل السكندر صحيح ثم ياتي التكميل بزيادة لكل حصة اما بين زائد او معنى
والتميم ياتي التميم تقض المعنى وتقض الوزن معا والاحراس انما يولد كل تطرف
الي المعنى وان كان تاما كاملا ووزن الشعر صحيحا •
ومث الشيخ صفي الدين الحلبي

موقفي عز ما مؤد وعودني • فليس رومان اصقانا من الحسلم
احراس بيت الشيخ صفي الدين الحلبي في قوله عز ما مؤد فان لفظة موقفي في البيت
فعل امر ومترسبة الامر فوق مترسبة المأمور فاحزن بقوله عز ما مؤد والعميان
ما تطوا هذا النوع ومث الشيخ عز الدين الموصلي في بديعته قوله

حياله قد وثقي في المفاصل قل بالاحراس • كعتي البر في النقم
قلت الشيخ صفي الدين احزن بقوله عز ما مؤد واصرار الشيخ عز الدين عزت عن طبعه
بل من تحقق معناه فان هذا البيت ما جود من قول ابن نواس في وصف الحفدة
• نعمت في مقام سلم • كعتي البر في النقم •

وبيت بديعتي

فان اقف غير مطرود بحجرت • لم احزن بعد من كيد مختصم •
فقوله عز ما مؤد وهو الاحراس الذي يلق بمقام المادح بالنسبة الى مقام المدح صلى الله

احراس

براعة الطلب

عليه وسلم والقرينة بتسمية النوع في قوله لم اصر بعدا محاسنا يروي والكبير يقول من كيد محقق زاد محاسنا محبة وكان والله اعلم

وفي براعة ما ازجج من طلب ان لم اصرح فلم اصرح الى الكلام
عنه النوع من سحرجات الشيخ عز الدين الزنجاني في كتاب المعيار وتوان لمع الطالب بالطلب بالفاطمة ممد به منحه معتز به بتعظيم المدوح خافيه من الاطاف والمصريح بل ستر بما في التبع ووز كنهه قول اي لطيف المتكبر
وفي النفس حاجات وفيك فطاة سلوتي بيان عذرا وخطاب

والعشر في رتب براعة الطلب والادماج ان المتكلم في الادماج يقصد بعض من المعاني ثم يبيح عرضه صفة ويؤم انه لم يقصد وهذا المقصود على الطلب فقط وهو ايضا شرف بينه وبين الكتابة ونيت الشيخ صفي الدين الحلي قوله

قد علمت بما في النفس من ادب وانت اكرم من ذكرى به بفسم
والعيان ما تطهروا هذا النوع ونيت الشيخ عز الدين الموصلي
براعة بان فيها منتهى طير وانت اكرم من يطيق بك ولم
وميت بدعيتي

وفي براعة ما ازجج من طلب ان لم اصرح فلم اصرح الى الكلام
وقلت بعد

قد صرح عقد صاني في مناقبه وان منه لخصا عري هم
العقد ضد المل لان العقد نظم المتنور والحل شر المتطوم ومن ترايط العقد ان يؤخذ المتنور على لفظه او معطيه ويؤيد المناظم فيه ونقص ليدخل فيه وزن الشعر او متى اخذ معنى المتنور دون لفظه كان ذلك نوعا من انواع البرقات ولا يبرر عقدا كما اذا المناظم المتنور منه وان غير منه شيء بطريق من الطوق التي قد من كان المستحق منه اكثر من المتغير حيث يعرف من البيت صون الجمع كما فعل ابو تمام في كلام عزي به
للعالم على كرم الله وجهه الاستغاث بن قيس في ولده وموان صبرت صبرا اجرا
والاسلوت سلوا اليهم ففقد ابو تمام شعرا قاله وعطاف في المعازج لا شعت
وخاف عليه بعض تلك الماتم

المسقة

لعمري

ادب البكوي حواء ووحشة فتورج ام سلاوا سلاوا البهاشم

ونيت الشيخ صفي الدين

ما من من حبلي حرمي ومن اهل سوي مدنيك في شدي وفي حرمي
المقصود في هذا البيت من العقد قول النبي صلى الله عليه وسلم يشيب ابن آدم
ونسيت معه غفلان لوم وطول الامل والعيان ما تطهروا هذا البيت
ونيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

عند الحيتين صلاتي والسلام على محمد و آله من بلا ساءم

قلت اما الشيخ صفي الدين فان لم اصادف في بيعة من عند الحديث النبوي
عليه الصلاة والسلام محلا وتذكر فيه حفاية خالده واما الشيخ عز الدين عفر الله
فانه ذكر في مزجه ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله قد علمت كيف ينزل عليك
فيكف بقلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وفي حديث قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي انا في
وعلى آله وصحبه وسلم وفي حديث شاذل فامس الصلاة على ومنه قوله تعالى ان الله
فما لا يهتد يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وذكر انه عند الآية
ولحديث ولم يظهر لي حل هذا العقد في شي من موضع من البيت والله تعالى اعلم
ونيت بدعيتي اقول فيمن النبي صلى الله عليه وسلم

قد صرح عقد صاني في مناقبه وان منه لخصا عري هم
العقد ضد المل لان العقد نظم المتنور والحل شر المتطوم ومن ترايط العقد ان يؤخذ المتنور على لفظه او معطيه ويؤيد المناظم فيه ونقص ليدخل فيه وزن الشعر او متى اخذ معنى المتنور دون لفظه كان ذلك نوعا من انواع البرقات ولا يبرر عقدا كما اذا المناظم المتنور منه وان غير منه شيء بطريق من الطوق التي قد من كان المستحق منه اكثر من المتغير حيث يعرف من البيت صون الجمع كما فعل ابو تمام في كلام عزي به
للعالم على كرم الله وجهه الاستغاث بن قيس في ولده وموان صبرت صبرا اجرا
والاسلوت سلوا اليهم ففقد ابو تمام شعرا قاله وعطاف في المعازج لا شعت
وخاف عليه بعض تلك الماتم

تمت مساجاة النواع البديع به لكن سويدي على ما في بولهم
هذا النوع اعم المساواة ما فرقه قد امة من اتيلاف القطع المعني وشرحه
بان قال موان يكون اللقط مساويا للعتي حيث لا يبره عليه ولا ينقص عنه وهذا
من البلاغة التي وصفتها بعض الوصاف بعض المكلف فقال كانت الفاظ قوله
لمعانيه ومعظم آيات الكتاب العزيز كذلك واعلم ان الهلعة قبان الجار
واطاب والمساواة معتبرة في القسمين معا فاما الاجار فكقوله تعالى وكنم
في النفس من حوى والاطاب في هذا المعنى كقوله تعالى ومن قبل مظلوما

المساواة

فقد جعلنا لوليت سلطانا فلا يبرح في البيت • وقال سبحانه وتعالى في قسم الجحيم من غير
 عهد الميثاق هذا العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين • وقال عز وجل في كتابنا المبين
 ان الله يامر بالعدل والاحسان ولا يبرح من الايمان بهذا الفصل لئلا يتوهم المناهضة
 ان الاطباء لا يوصفون بالمساواة • ومن مواهب المساواة في العلم قوله
امور القليلين
 • فان ستموا الداء لا تجد • وان سقيوا الرب لا تجد •
 وقال زهير
 • وهما من عند الله من طينته • وان عالمنا نحو على الناس تعلم •
وقال طرفة
 • مستبدي لك اليا ميا ميا • وباتيك بالاجار من لم تزد •
 ومنع الخ مني الذين الخ في برعتهم قوله
 وقد عرفت بتمام البديع • مع حسن متيج منه • ومجتمعة
 في العيان ما تظن هذا النوع •
 ويدرس الخ عز الدين قوله
 حطت مساواة معناه وصودته • في الحسن تامدة في العلم
 وميت بدعي في المساواة • قوله •
 تمت مساواة انواع البديع • لكن يبريد على ما في يد نعيم •
 انتهى وقيل بعد
حسن ابتداءى به ارجو الخلق من • نارا يحيم وهذا حسن مجتمعة •
 هذا النوع ذكر ابن ابي الاصبغ انه من سمع حبانة وهو موجود في كتب غيره بغير هذا
 فابن السني في سماه صق المطلع • وسماه ابن ابي الاصبغ حسن الحانمة • وهذا النوع
 الذي عرفت على الناطم والناظر ان حيلاه خاتمه اكل منها لا يدرك حيث في غاية الاحسان
 فانه ارضى ما ينبغي الا يناع ورا حط من دون سائر الكلام في غالب الاحوال ولا يحسن
 السكوت على غيره وغاية العايات في ذلك بمطالع الكتاب العزيز في خواص السور
 اكره من العجب في ذلك قوله تعالى اذ اولت الارض ذلها • واخرج الدرر

الخ
 من

وقال الانسان ما لم يبعث بعدت اخبارا بان ربك اوحى لها يومئذ بقدر الناس ان
 ليردا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **النظر**
 انما المنة بيد الي هذه البلاء المبرزة فان النورة البركية يدب بالحوال القيمة وحقت بقوله
 تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره • ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره • ومثله قوله تعالى في اخر
 عيسى يوم يبرأ المرء من اخيه وامه وابنيه وصاحبه وبنيته لكل امرئ منهم يومئذ شأن
 لغنيته • ورجوع يومئذ من مسخرة ضاحكة مستبشرة • ورجوع يومئذ من غيرة زاعقة
 اولئك هم الكفرة الفجرة • ومن ذلك قوله جل جلاله وتري ملائكة خافين من حول
 الرحمن يحيون بمرزهم وقفي بينهم بالحج وقيل الحمد شربت العالمين ومن كلام
 علي رضي الله عنه وهو المتقدم في فتون البلاغة على لبقاء البدو والحضر • في مقام جواب
 كتب به الى معاوية رضي الله عنه • ثم ذكرت ان ليس يا ولا صحابي عندك الا الشيف
 فسلمت اذ كنت بعد استعمار • وان مر قل حوك محمل من المهاجرين والانصار • وقد يسم
 دوتهم بدوتهم • وسبوتهم • عرفت مواقع لعلها في احبك وخالك وحولك وما عجب
 من الظالمين يستعيد • واجتمعوا بعد ذلك على ان فواصل المقامات يومئذ عالمها معظام
 المشرك النارية • وحسن صام • فعمد عليه الحناجر **وقد عرفت** ان اوردها
 مقامه كالملة فاذ انطوى المناهل على براعة استلهاها • وفهم القصد الذي خرج الحرير
 الذي عرفت مقداره من الحتام الذي عمت به القايمة وحسن السكوت عليه • وقد عرفت
 المقامة الثالثة عشر وهي الزواينة لانه ثبت عن القاضى الفاضل انه سارع في مقام
 المقامات وعاد من هذا الفصل في فصل اسمنه الي ان وصل الي الفصل هذه المقامة
 الذي سئلني وتنبه عليه في موضعه • والمقامة الموحدة بآثاره • وهي
حكي الحوت بن حمام قال • بدوت بقواي الزوراء • مع منجته من
 الشعراج لا يعلق لهم مبار • ولا تجري معهم عمار • فاضنا في خدب
 ينفع الاضمار • الى ان نقصنا الدار • فلما ضرا لا انكار • وصبت السوس سبلا •
 الاوكاد • لمنحجوز استل من البعد • وعم احصار الحرد • وقد استلحت صبيته
 احمق من المعازل • واضعفت من الجواز • فاكدت اذ رانتا • ان عرفت • حتى
 اذا ما حرت • فالت حيا الله المعارف • وان لم يكن معارف • اعلوا اياما • الى الامل

سورة

وَنَامَ الْإِسْرَافِيلُ • اِنْ مِنْ رَوَاتِ الْقَبَائِلِ • وَسَرَاتِ الْقَبَائِلِ • وَالْفَصْلِ الَّذِي عَشَرَ
 الْغَائِبِ الْغَائِبِ عَنْ مَعَارِفِهِ • يَوْمَ يَزُلُّ اَبْلَى • وَيَعْلَى • عَلَوْنَ الْقَدَرِ • وَصُرُورِ
 الْقَلْبِ • وَمَعْطُونَ الظُّهْرِ • وَتَوَلُّونَ الْيَدَ • فَلَا اَوْدِيَا لِمَا لَمْ يَنْفَعِدْ • وَجَمْعَ بِالْجَوَارِحِ
 وَالْأَكْبَادِ • وَاسْتَلَبَ ظَهْرَ الْبَطْنِ بِنَا الظَّاهِرِ • وَجَاءَ الْحَاجِبِ • وَدُمُتِ الْعَيْنُ • وَقَعَدَتْ
 الرَّاغِبَةُ • وَصَلَدَ الرَّزْدُ • وَوَهَّتِ الْيَتِيمُ • وَبَاتَ الْمُرَاتِقُ • دَلَمَ سَيِّئُ الْبَاسَةِ • وَلَا نَابَ
قُلْتُ • وَهَذَا الْفَصْلُ الَّذِي أَجْمَعَ الْغَائِبِ الْغَائِبِ عَنْ مَعَارِفِهِ
 كَتَبْتُ فِي مَقْنَاهُ إِلَى مَوْلَانَا فَابْنِ الْقَضَاءِ صَدْرَ الدِّينِ فِي الْأَوْدِيَةِ نَوَازِلَ اللَّهِ فَجَزَّكَ
 رِسَالَهُ مُحَمَّدَ رَاعِيَتِ فِيهَا الْفَطِيرَ لِأَجْلِ الْقُدْرَةِ مِنَ الرَّاسِ إِلَى الْقَدَمِ • وَلَمْ اُجِزْ فِيهَا مِنْ
 حَسْرَةِ الْخَطَامِ الَّذِي مَحْمُودَ رِسَالَةَ بَطِيرَةٍ • وَالرَّمْثُ فِيهَا بِالْجَمْعِ الَّذِي يَسْتَرْطِضِي مِنْهُ
 فِي مَقْنَاهُ • وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ ابْنَةَ الرِّسَالَةِ مَقْنَاهُ بِهَا هَا • وَارْتَجَعَ لِي مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ حَسْرَةِ
 الْكَاتِمَةِ الْمَقَامَةِ لِلْمَرْبِ • وَهِيَ

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • لَا رَوَاحَ إِهْلَ الْعِلْمِ رَوْضَةً مُشْتَبَاهِي •
 • وَهَبْتَ بِأَسَاسِ الْعُلُومِ صَوْلًا • فَلَا زَالَ صَدْرَ الدِّينِ مِنْ شَرِّهَا هَسَا •
وَهَبْ • اِنْ هَذَا الْقُدْرَةُ بِأَسَاسِ الْعُلُومِ • وَلَمْ لَمْ مِنْ فَرْقِي ذُو طَيْلِ الْمَقَامِ • وَمِنْ
 مَا لَعَنَهُ فِي حَيَاةِ الْإِتَامِ • لَا زَالَ الْجِدْلُ حَاجِبًا مَعْرُوفًا بِعَدَدِ السَّاهِلِ • وَلَا لَمْ
 • وَلَا لَمْ لَمْ يَتَبَدَّلَ صَفْحَةً • وَلَا تَقْدَرَتْ لِنَظْمِ الرِّقْعِ
قَالَ الرَّأْيِي • فَوَاقَهُ لَمَّا صَدَعَتْ بِأَيَّامِهِ أَعْيَارَ الْقُلُوبِ •
 وَاسْتَحْرَجَتْ بِأَيَّامِهِ الْجُيُوبَ • مِنْ مَالِهِ مِنْ تَبِيبَةِ الْإِسْتِخَارِ • وَارْتَحَلَ لَوْفَهُ مِنْ لُغَمِ
 تَحْلَةٍ بِرَتَاخِ • فَلَمَّا انْقَضَتْ حَيَاتُهُ • وَأَوَّلًا بِأَكْلِهِ مَاتُوا • تَوَلَّى مَلُوكًا لِلْأَصَاغِرِ
 وَفُتُوًا لِلْكَفَرِ فَاعْرِضْ • فَاسْتَبَدَّتْ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ تَمَرُّهِ إِلَى سُرَى • فَتَوَلَّى أَمَوَاتِ رَهْطَا
 فَكَفَلَتْ لَهُمْ بِاسْتِغْبَاطِ السُّرَى الْمُرْمُوزِ • وَلَمْ تَقْضِ أَقْوَامُهَا الْجُودُ حَتَّى يَهْتَدِ
 إِلَى سَوَاقِ مَحْضَةٍ بِالرَّخَامِ • مَقْتَضَةً بِالْإِتَامِ • فَانْقَضَتْ فِي الْغَمَارِ • وَانْقَلَبَتْ مِنَ الصَّبَةِ
 لِلْإِغَارِ • ثُمَّ عَالَجَتْ نَجَاحًا بِالْإِلَى بِجَدِّ خَالِ • فَطَاطَتْ بِالْحَبَابِ • وَنَقَصَتْ الْمَقَابِ
 وَإِنَّا الْمُهَاجِرُ مِنْ خُصَامِ الْبَابِ • وَارْتَوَى مَا اسْتَبَدَّى مِنَ الْعَجَابِ • فَلَمَّا انْشَرَّتْ رَاهِبَةُ
 الْحُسْرِ • رَأَيْتُ حَيَاتِي زَيْدًا قَدْ سَقَرَهُ • هَمَّيْتُ أَنَا نَحْمُ عَلَيْهِ • سَلَامَتُهُ عَلَى مَا لَجَرِي

ابْنَةُ فَاسْتَلَقَتْ اسْتَبْلَقَهُ الْمَهْمُورِينَ • ثُمَّ رَمَعَ عَقِيرَ الْمَهْمُورِينَ • وَأَنْتَ رَفَعَ •
يَبْدُو

- يَا لَيْتَ سَهْرِي أَوْ هَمْرِي • إِحَاطَ عَلَيَّ بِقُدْرِي •
- وَأَهْلُ قُدْرَتِي كَذِبُورِي • فِي الْمَدْعِ لَمْ يَلِسْ دُرِي •
- كَمْ قَدَّرْتُ بِذِي • لَيْلِي وَبِمَكْذِي •
- وَلَمْ يَزَلْ لَعْنَتِي • عَلَيْهِمْ وَبِكُنْزِي •
- اسْتَطَادَ قَوْمًا بِوَعْيِي • وَأَجْرِي بِشَعْرِي •
- وَاسْتَقَرَّ بِحَسْرَتِي • عَنَّا وَعَنَّا بِكُنْزِي •
- وَمَا زِلْنَا أَنَا بِحَسْرَتِي • وَمَا زِلْنَا أَنَا بِحَسْرَتِي •
- وَلَوْ سَلَكْتُ بِسَبِيلِهَا • مَا لَوْ قَدْ طَوَّلَ عَمْرِي •
- نَجَابٌ قَدْ جِي وَقَدْ جِي • وَدَامَ عَمْرِي وَحُسْرِي •
- قَدْ لَمْ لَمْ لَا هَذَا • عَمْرِي قَدْ وَدَّكَ عَمْرِي •

قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَنَّانِ • فَلَمَّا طَلَعَتْ عَلَى حِلَّةِ أَمْرِي • وَبَدَعَتْ أَمْرِي • وَمَا زِلْتُ
 فِي سَعْنٍ مِنْ عَقْدَةٍ • عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ • لَا يَتَّبِعُ الْقَبِيلَةَ • وَلَا يَتَّبِعُ الْأَمْرَ بِرَيْدِ
 فَتَنَّتْ لِي الْأَحْيَاءُ عَيْنَانِي • وَأَبْنَاهُمْ مَا أَمَنَهُ عَيْنَانِي • فَوَجَّهُوا بِنَعْمَةِ الْوَجَّاهِ • وَتَعَاسَدُوا
 عَلَى عَمْرِي الْعَجَازِ قُلْتُ • وَالْإِنْفَاطُ الْمُنَاجِحَةُ لِيَا أَيْحَلُ فِي مَقْنَاهُ
 مِنْ قَوْلِهِ مَدُونِ أَنْ يَخْرُجَ النَّارِي الْجَوَازِلُ فَوَاحِ الْحَامِ • وَاجِدًا جَوَازِلَ • عَمْرِي قَدْ تَنَاقَلَ
 عَوَانُ وَاعْتَرَاهُ الْمَعَارِقُ وَالْوُجُوهُ • وَمَعَارِفُهَا لَمَّا مَنَعَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ • نَالِ الْقَوْمِ مِنْ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ
 سُرُورَاتٍ مِنَ الشَّرْقِ وَبِالسَّاحِلِ وَالْمَرْقِ • وَوَاحِدًا لِمَوَازِيهِ • وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَرَاهُ بِالْقَمِ
 سُرُورَاتٍ مَعَ سُرِّيَّةِ • وَبِالْعَقِيدَةِ الْبَهِيمَةِ • الْقَلْبُ هُنَا قَلْبُ الْعَسْكَرِ • يَمْطُونُ الظُّهْرَ
 لِحُلُومِ الْمَنْطِقِ • وَتَوَلُّونَ الْيَدَ إِلَى النِّقْمَةِ أَوْدِيَا أَهْلَكَ • الْأَعْيَادُ جَمْعُ عَصِيدٍ وَهُوَ مَا
 تَسْلُكُ النَّبِيُّ وَيَقْبُورُهُ الْجَوَارِحُ مِنْهَا الْأَعْيَادُ الَّتِي تَخْرُجُ • وَتَقُولُ • وَانْقَلَبَ ظَهْرُ الْبَطْنِ
 الْمُرَادِيهِ عَلَى الْحَالِ • بِنَا ارْتَجَعَ الْحَاجِبُ حَاجِبُ الْأَمَةِ • صَدْرُ الدِّينِ لَمْ يَنْتِزِ • وَهَتْ صَفَفَتْ
 الْهَيْئَةُ الْعَوِيَّةُ الْيَتِيمَةُ • النَّاقِلَةُ لَهَا سِتْرَةُ الْعَوَامِ • الْمُنَاسِبُ الْمُسْتَهْ • أَعْرَ الْعَيْنِ
 أَيْ تَلَدَّرَ أَوْ قَدَّمَ مَالِ • الْمَحْبُوبِ الْأَصْفَرِ الدِّسَادِ • فَوَدَّ صَدْرِي الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ كَابِلَ الْعَمْرِ

العدو والذوق. السد في العداوة والاسئل فينا لعطشان. وبه فتو قوله تعالى
وغير المؤمنين يومئذ رزقا اي عطشا تلوي تلوي عليه فزان اي عانة يغتريك
من اختيار وربي المشكل ان الحواد عسده مرار اي عياره وقادري
اي اجرامهم التي خلقت ابدل الحول يعني الوجه القزوة النفس الحوية النفس
التي الحيا العظام صيرتني من منديا يلقى في القدر الحود الامساك. لقد الجود
لم يخرج في القدر الحابل بمعنى تعلق الشجر الشجر. القوب الذي سلك الجسد والفرار
لم ما فوقه. الرودن اكم. وروى يليس من اسماء الداهية. الشبهاء المذهب
لا نبت بوقد عريض طري ما عن حانع الطرين. الغصن لاساءة الاطباء المطايا
البل المطاه. انظر البعاع. التل المشرق. الحضيض القدر من الارض. بالي ترك
الغاب القرب المتيق الذي كسر بعد جرائل. وفق راحي معقول بمذمة. اي بحر عية
اعتار العلوب. قطع العلوب حتى ما حسم من دمه الاصبح اي اعطاه من عاده
نظي افوعم اسلا فاعن منتوح فانوات استشرت سبر ما اختار. استت با انا استراج
المووز المهنم. النار الوخام. الاثار البله. عات مالت اماطت الجلباب بامعة ومو
الردا. انصت جردت بخصاص جمع خصاصه. ومو النقب الذي في الباب. وكذلك اصر
الحديث. من نظري قوم من صير بلب فقت عينة. انشبت انكشت الحذر الحيا. سفر
انكشت. واستر لضا لوي ضد اسلقت. قد على ظهره ورفع رجلا على رجل
المفردين المطرين. العميق الصوت. كنه غوري اي حقيقه امري اكل والحرر قمت
كنا من الحير والشدة. قدى يمني. وقدى اسراجي امع عجيبة الميزة العاني. والمراد الصوة
وجوايمع سكتوا اتمق يقسم الا لفاط الحجاب الى البيان من هذه المقامه ومن
مناعات الثامن الفصل في حن الحواجم. قوله في حانته رسالة كتب بها
الى الدوان العزيز الخليفة. وهو ولا بوحث رايته التود سويدات فلوب
الماكره واجبه الرفاه الحاق الى الشاء من افي المناسيد. **ومثله قوله** ولا
بوحث الاقدار له جوداه والهديان لبوق ناليم راياهما واليه الامو عبيدا.
ومثله قوله نعمه الله تعالى برحمته والله تعالى بودة وذو السج المطالم.
اي مكبه الخدوب والمعترة الساجد. الى مواقع الذنوب المستمر الى مستقر من فطال

العلو

العلو ومن ذلك قوله في حان جواب نامري. ولنا كالميا للاستلام
ميسقة الذي حننه لحنه ساجد. ولا اعط الله الدين من قومه فاجسد.
والله تعالى يقي المذنبات طبابة كما اتمى عن نفيه الحاق ببقائه. **ومثله**
قوله العلامة الساب محمود في حان رساله. والله تعالى جعل الامال منوطه به وقد فعل
وجعل لهقا لا قويا. وقد جعل وصرع ابن الحاجب. اتمى الدين من امانت
المر اقبل برؤنا واجبه. **ومثله** الشيخ جمال الدين بن سبابة الشطرنج الى الكثرة
الشرقية المقدسة الخليفة فيا في النبوة. في اجماعا عرعة من الواجب فالتا
الشيخ جمال الدين رسالة بدعية في هذا المعنى ومن حان ابدع. ومو الله تعالى للبول
الترفع الملوك في قلا. المواضع المقدسة باساع طرفه. وان سبعة بلا تار اذا الرمت
الذي طامع في دمه. والزمه الاخر طامع في عنقه. **ومن ذلك** حن حان التمدد
الذي انشأه العتاج بمو له بن عبد الظاهر. من السلطان الملك المنصور سيقا الدين
فلا وزن لولاه الملك الاثر صلاح الدين خليل. ومو. والله تعالى جعل الخلافة
هذا العتاج اماما. وللمتدين انتصاما. ويطلق بما سبوقه تار كل خطب حتى تصبح
كما اصبح تار حمية برؤ او سلاما. **ومن ذلك** حن حان رسالي التي تقدم
ذكرها في باب الاقرب من المستله في الكافية التي قدر الله تعالى على ذمق الحوثة من
البحر وغيره. ومو في سلك الملوك الى الملك. وقد وود بومة لوسلك. لا يس
ولم يسم لوني رفعة الحرب عز القوس والنفس. فاعاد الله مولانا وميائمه بلاد من
هذه القيمة العاتية. وسبانه في الدنيا براهة الامم وفي الاخرة بحس الحانته
ومن ابدع الامثلة التي ليس لها مثال في حن الحشام. قوله في افر بيليه
بالانوار الشريف والوصايا الكريمة. وبني لا يهدي من تمريل الحجد. فالتا الى صور
احوج من المنبذ الى الجيرة. والله تعالى بديم صر كاهن البيت الشريف مطوف
الناس حوله ويسبي اليه. ولا بوح كلامه في المنورة لسطا منته اتم النايه به وحسن
التوت عليه. **وقلت** في حانته تقليد سطر اللوق فليشتر ذلك ملك
انه من يرب الى الله عبدة بنوثة فجاز ولا بد ان يغير لنياسة هذا البيت بحسن
توشحه دار الطراز. فقد استعد الله وظهر له في توشح قواعد هذا البيت تطم

در حان حشام

سنيده • ولا ينكر حسن التوجه للمعالي السعيدة • والله تعالى يكرم متواه في دار الآخرة بقسمة
 هذه البيت وقام سنيده • ولا يزالنا بامل برن محو الخيزر موبيل احاديث المحاسن سني
 اجاه ومثله **قوله** في حاتم بن سنيده كنية لافضى العفاة ولي الدين القزويني على كتابه
 المسمى بهذه المناسك • والله تعالى سرده صاعده هذه الشك بخر على كل باظم
 ومحمد لا عالم المقبوله من احسن المؤامنه • وقد تم لي بالدار والمهرية انشاء بيان بوضع
 الملقا ان شرف سنيدي موسى ولد المقام الشريف المديني سني الله من تحت الرحمة سنيده
 من اهل العلم بالحضرة الشريف المديني • جازت تسبيح وحمد • واسم سنيده • مهسا
 تملك به امة • وانذرت نفس اجل مجة ونورا • واسم نواذرة موسى فارغا وتبين هذه الدنيا سرورا
 وتوجهت بعد ذلك التاييح الى القرا الاسكنيرة الجروس • في هم شريف • فورد على نايت البشير
 الجروس بشارة شريفة بولد سنيدي المهر الشريف الفاطمي محمد ولد المقام الشريف المديني نواذرة
 ضريحه • فوك نايت السلطنة الشريفية بالقر المحروس الى عيني • **وسال** الجواب
فكتب سنيده بدعية وحسن خاتما ابرع منه • فامر بربا محبة محمد سنيده
 اسمي باكل قلب مانوسا • ونلت سترهما مائة من الصف الاول في محفل ابراهيم
 وموسى • فالحمد لله على ما اورد هذه التما في التمام لا كل حاد وانجد • وعتت بركات
 ابراهيم وموسى ومحمد • والله تعالى يوصل اجاديت التما المديني • **ليكن**
 كل حديث سنيده • ولا يوت الخواطر الشريفية ستره عمن وحديثه ومولده ومن ذلك
 قول في حاتم بن سنيده فاضى العفاة ولي الدين القزويني بتقيا قصاة الشافعية
 بالدار والمهرية والمال لا سلا مية **ومو** • والله تعالى يطلعي لاعتة الاموال
 وينيل من نعمه ما لا يحيطو قبل وقومهم **بناك** • وعلى به جيد التما • وقد خيل لي
 بعد ما دمت رقيقة وزال • وكما احسن حاله في البداية سنيده في التما
 عن قول الحمد لله على كل حال • ومثله في الحسن خاتم سنيده مولانا فاجوا العفا
 علم الدين باالدينا صالح البلقيني علم الله تعالى شانه • وهو والله تعالى برفع علم
 علمه على كل غايه ورائج • ومثله فلا من علمه • واسم الكريمة • ما كان في صالح في صالح
وقد عن **لي** ان اجتم ما تقدم من الامثلة في حاتم بن سنيده خاتم الجواب
 الملك بن اقل عبيده • وهو بن مشور القران في نظم في سلك عتوده • وذلك اني كتبت

لله

المهر المحوي البقي فتح الله • صاحب • وهذا الاشياء الشريفية المال لا سلا مية •
 كان على لسان فاضى العفاة شرف الدين • وسعدوا في • واعيان المير المير وسنة
 وقد وصلوا الى الديار المهرية في البحر قسمة التما عانيون من اموال تلك المنة المهنون
 التي قدرة الله تعالى على المير المير المير • وحسن الختام في التقصا لكونه • قولي •
 والقوم يا نظام الملك • وسهم من لويستوق • بن الخليل واليهم • الى ان صرحوا بطلان
 الهلاك • وقوعوا في القباين • وسميت الملك بقون • ومنعوا من المنة المنة • وامنت
 سنيدهم المنة في المشور • ولم يسع لهم حيا له • فاما مونا المير في هذه الواقعة
 وكنت من الرخص • وطلع نوا الامن • ولا عظم ختم التوبة • وسعدوا طور الخبا •
 وكنتوا اذ ارباب الدروع • وطردت عنهم العدا الى ق • لما دخلوا حرات مصر •
 وخطوا من مولانا بعد سلا مية بالتمتع قلنت • هذا الختام جعلته
 خاتمة للامثلة المتشورة في هذا الباب **واما الامثلة الشريفة**
 من المحدثين في النواص حيث قال • في خاتمة قصده مدح فيها المصنفين
 • وان جدوا بلوك بالمنا • وانت بما املت سلك جديرو •
 • فان ولي منك الجليل فاهله • والافان عا ذرو سكرور •
 ومعه **قوله** • لي تمامه معتدرا في اخر قصيدة •
 • فان ذلك ذنت عز اولك فموق • على خطا من فديري على عبيد •
ومنه قوله • ابي الطيب في مقام قصيدة •
 • فلا حظ لك الميرجا سرجا • ولا ذات لك الدين فداقا •
 وقال ابوالاسلا في مقام قصيدة
 • ولا زال لك الايام ممتعة • باقال والحال والكلية والعمر •
وقال الارجاني في مقام قصيدة •
 • بقيت ولا ابولك الدركا سجا • فالك في هذا الزمان فزيد •
 • ملاك سوار والمالك معتم • وجودك طوف والبرية جيد •
وقال ابن بديع في مقام قصيدة اشرفية •
 • ومهم بن ابوب في فتممة • محرو في الخليل حيد الزمان •

والله نازلتم ملك الوحي • ثم قاروا • في الامانة •
وقال شيخ شيوخ حماه • في حياهم مديح مظهر •
 • فلا زلت ذا الملك جدي • تبت لك ان • وتفتو ملك النوري •
 • ولا زال كلام طول على الوردى • وما اتعول لان يطل الالبر •
وقال ابن سناء الملك • في مديح عادى •
 • بنت من يتولى الناس قاطبة • هذا ابو البرادفة ابو الحبيب •
وقال الشيخ جمال الدين • في قصائد مديح مؤيدى •
 • ما بقى عال المقام والى العكاشيا • قابر ابن طاهر الانبار •
 • يتشعق من الموت حتى • امتى له امتداد البقاء •
وقال الشيخ زيان الدين • في حياهم مديح بنوى عم •
 • يا امام الهدى عليك صلاة • وسلام فى الصبح ثم العشاء •
 • ما صابى فى صاير قلبى • ذكر الملقى على الصفراء •
ومثله قول الشيخ زيان الدين بن الوردى • في حياهم مديح بنوى •
 • مكل عليك الله يا خير الوردى • ما نالو من مديحى فى الدجى •
 فمن المديح قولى • في حياهم مديح بنوى • ومن سبك هذا الحسام اصنع من حياهم •
قول •
 • عن رقة او قعدة لارحمة • على ايامك سعى لها وموحد •
 • فقد تهاى شكوى من ذنوبها طمت • ومدرى فى يوم النعامة اعظم •
 • وقد ناله فى عشوان شهاب • مؤتم وسقى لهم الظم بوضم •
 • وفارضة قد ساب فى زهر الصبا • متى بك من ذا العارض المسلم •
 • فصارودا الصا فى بطور قلوبنا • عليك اذا ما نالها الشيم حرم •
 • عليك سلام نشره كمال • به سبال اللطيف المتلحيم •
وسبى الشيخ صبي الدين الحلي • في حياهم الحسام • قول •
فان سعدت مديحى منك موجه • وان شئت قد نبى موحى النقب •
ونبت العميان • في حياهم الحسام • مؤيدى

دكن

وقال حال مديحى • فى حياهم الحسام • فاحبل العذر والافكار تحتى •
 • سبى الشيخ عز الدين الموصلى قول •
فاحبل له غلصا من قبح زلت • فى حياهم مديح مديح •
 • سبى العميان • في حياهم الحسام • ابدع من بيتا الشيخ من الدين الحلي • حياهم حياهم •
 • ذلك التورية بدسمة النوع • ويكن القافية فى الحياهم • ونبت الشيخ عز الدين الموصلى •
 • العميان • لاذ فيه للشيخ بذكر القلق والافتتاح • والمحتمة • ولكنه فانه التورية فانه قد تم •
 • ذكر القلق على الافتتاح • ونبت مديحى قول •
 • من ابتدى به ارجوا القلق من • نالهم ومداهم تحتى •
هذا البيت • القا مديح النسي على الله عليه • ولم ضامه سبك لكونه جاذ طامة لما ولى •
 • ليه العذر من الاوصاف النبوية • واضع فيه حسن الاستدلال • مؤيدى به مع حسن •
 • لخلص وحسن الحسام على الترتيب • ولوقا ان الشيخ عز الدين مديحى • حسن مبتدا ساعدت •
 • العورته بدسمة النوع • الذى هو حسن الاستدلال • **ولكن** • هذا المصنف •
 • عن البديعية • وشرح • ما اذا ملكه متادى • شرف نفسه عن النظر فى غيره • من •
 • لانه اكراد • فالى ما ترك نوعا من انواع المديح • الا اطلقت عنان القلم فى مبادى •
 • الطروس • مستطردا الى استيعاب ما وقع من حيد • ودقيقه • ونصبت فيه •
 • لفت بين المقصرين والمجدين • عرابى القول • وبالله المستعان ان العيان •
 • احقر واجابا كبيرا من البديع • وما اجادوا النظم فما وقع اختيارهم عليه • والشيخ •
 • صنى الدين الحلي اجادوا فى الغالب خلاصه من القورية • بدسمة النوع • ولكنه قصده •
 • فى مواضع نعتت على مظاهر • والشيخ عز الدين الموصلى رحمه الله تعالى قصده •
 • فى غالب بدعيتهم • لانه بدسمة النوع البديع • ومداعاة التورية • والحب •
 • مقترن مع كل منهم فى اجادته • ونقصه عند ايراد ليدى على ذلك النوع الوارد وقد •
 • تقدم الاطباء • ونقصه عند ايراد ليدى • وبراعة الاستدلال • وفى العرف بديها • واورد •
 • فى حياهم الحسام • ما وقع من بدعيتهم • وعجزية • وما تقصير من الحب مع المقصر فى تظنه •
 • وما تقصير به شمل مجاميع الادب • ونفى تذكرك • وقد انتهت الغاية بحمد الله •
 • حياهم الحسام • واوردت فيه ما لا حقيقتا حسنة على المتأمل وما ضامه صدر كتاب

وإنا نأمل الله تعالى من الحائمة بك الممدوح عليه الصلاة والسلام . وكان

قال مؤلفه سي الدين ابن بكير بن حجة الحموي الحنفي مفتي

دواوين الأتية الشريف بالديار المصرية

والمالك الأسليم عني الله عنه

ونائب عليه من هذه الدعاوى البه

والهدايا الباردة

في جليل الأولى

سنة

٨٢٨

ووقع الفراغ من تسليمها يوم الأربعاء المبارك ثالث عشر من شهر رمضان

المعظم سنة ٩٧٧ هـ

على يد فقير عفو الله ورحمة ومعوته

ومعتمدة الفقير محمد بن علي قز

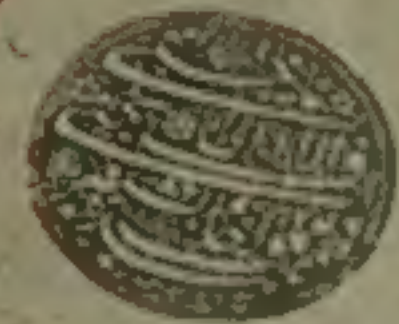
البراني عفا الله عنه

سنة

٩٧٧

هـ

سنة



Süleymaniye - U Kütüphanesi

KİT | Hacı Beşir Ağa

YAR | 536

536

بفرامین و ثلاثین
سوره البقره